

# تحفة الأشراف وزلازل الأندلس

في نسب أبناء الأئمة الأطهار  
عليهم صلوات المليك العادل

تأليف

حنان بن شدقم الحسيني المدني  
كان حيا سنة ١٠٩٠ هـ

المجلد الأول

في نسب أبناء الأئمة الحسن بن علي رضي الله عنهما

تتبع وتبين

كاظم سماان الجبوري

بسم الله الرحمن الرحيم



مجلس شورای اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

# تحفة زهار وزلازل انهار

في نسب أبناء الأئمة الأطهار  
عليهم صلوات الله الغفار



صهبا من بني شذيم الحسيني المدني  
كان حيا سنة ١٠١٠ هـ .

المجلد الأول

في نسب أبناء الأئمة الحسن بن علي رضي الله عنهما

تحقيق وتعليق

كامل سلمان الجبوري



تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطوار / تأليف ضامن بن شهاب الحسيني المدني؛ تحقيق و تعليق كامل سلمان الجبوري - تهران: دفتر نشر ميراث مكتوبه آينه ميراث كتابخانه تخصصي تاريخ اسلام و ايران، ۱۳۷۸ ش. / ۱۳۲۰ ق. / ۱۹۹۹ م.

بہار: ۲۰۰۰ ریال (ج. ۱)

ISBN 964-6781-09-3 (4 VOL. SET)

ISBN 964-6781-08-X (VOL. 1)

۳. مستندویسی بر اساس اطلاعات قبلی (مهرستندویسی پیش از انتشار)

عص. ۴. لائقہ بقدر:

Tuhfat al-Azhār wa Zuhdi

al-Anhār fi Naṣab Abnā' al-A'mwat al-Aḥār

علي بي

کتابخانه

مندرجات: ج. ١. في نسب أبناء الإمام الحسن بن علي عليه السلام - ج. ٢. ق. ١. في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام - ج. ٢. ق. ٢. في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام - ج. ٢. الروض المغطى في تشييد تحفة الأئمة

۱. سادات - تسبیحنامه. ۲. امامزادگان - تسبیحنامه. الف. جیوری، کامل سلمان، Jafar, Kamil

Salmao به دفتر نشر دیوانه به کتب و غیره

آت ۵۲/۷، EP

کتابخانه ملی ایران

2VV-1V342

٢٩٧/١٩٨٨  
 ١٥  
 ٣١٤٠٩  
 ٣١٤٠٩

کتابخانه شخصی  
آیت الله العظمی

تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار

المصنف الأول

تأليف: ضامن بن شاذق الحسيني المدني

تحقيق و تعليق: كامل سليمان الجبوري

الناشر: آينه ميراث (مرآة التراث) پاكستان

کتابخانه تخصصی تاریخ اسلام و ایران (بالاتر از همکاری مع المكتبة المتخصصة في تاريخ الاسلام و ایران)

الطبعة الأولى: ١٣٧٨ هـ / ١٤٢٥ ق / ١٩٩٩ م

العدد: ١٠٠٠ نسخة

تنفيذ الحروق والإخراج القسري: مركز نشر التراث المخطوط

المطبعة: مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

ISBN 964-6781-08-X (VOL. 1)

ISBN 964-6781-00-8 (4 VOL. SET)

طبع هذا الكتاب تحت إشراف مركز نشر التراث المخطوط

بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

عنوان الناشر: ص. ب: ٥٦٩ - ١٣٦٨٥، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

هاتف: ۲- ۶۴۹۰۶۶۲ / فاكس: ۶۴۰۸۷۵۵

الثمن: ٣٠٠٠ تومان



تزخر خزائن مكتباتنا بالمخطوطات القيمة التي تضم ثقافة ثرية لإيران الإسلامية، وهي في جوهرها مآثر العباد والنوابغ العظام والتي تمثل هويتنا نحن الإيرانيين. وإن المهمة الملقة على عاتق كل جيل أن يبذل هذا التراث الثمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه و بعثه للتعرف إلى تاريخه و ثقافته و أدبه و ماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكنوز المخطوطة لتراث هذه الأرض و التحقيق و البحث اللذين انصبّا في هذا المضمار، و نشر مئات الكتب و الرسائل القيمة، فإن الطريق ما يزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب و الرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد و خارجها مما لم يتم اكتشافه و نشره.

كما أن كثيراً من النصوص التراثية و رغم طبعها عدّة مرّات لم ترق إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخى للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها و تصحيحها. إن إحياء و نشر الكتب و الرسائل المخطوطة هو الواجب الملحق على عواتق المحققين و المؤسسات الثقافية، و إن وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي و انطلاقاً من أهدافها الثقافية، أسست مركزاً لتسهم من خلاله و بدعمها لجهود المحققين و الباحثين و بمشاركة الناشرين، في نشر التراث المخطوط، و لتقديم للنخبة المثقفة مجموعة قيمة من النصوص التراثية و مصادر التحقيق.

مركز نشر التراث المخطوط



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

## فهرس الكتاب

٩	مقدمة المحقق
١١	تهيد
١٣	علم النسب و الحاجة إليه
٢٤	النسب النبوي
٣٠	تدوين النسب
٣٢	ثبوت النسب
٣٢	صفات النسابة
٣٣	اصطلاحات النسابين
٣٩	مصادر التهيد
٤٣	ابن شدقم و كتابه تحفة الأزهار
٤٥	نسبه
٤٩	مؤلفاته
٤٩	شعره
٥٠	وفاته
٥٠	أبنائه
٥١	مصادر ترجمته
٥٢	تحفة الازهار
٥٦	منهج المؤلف في تأليف الكتاب
٥٨	وقفه مع المؤلف

٦٠	..... منهجى في التحقيق
٦٢	..... الفهارس
٦٢	..... التشجير
٦٥	..... مصادر المقدمة
٦٥	..... أ- المخطوطة
٦٥	..... ب- المطبوعة
٧٣	..... مقدمة المصنّف
٩٥	..... الباب الأوّل عقب الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليها السلام وفيه فصول
٩٧	..... الفصل الأوّل
٩٨	..... الفصل الثاني
١٠٠	..... الفصل الثالث
١١٠	..... الفصل الرابع
١١٢	..... الفصل الخامس
١١٧	..... الفصل السادس
١٢١	..... الفصل السابع
١٣٢	..... الفصل الثامن
١٣٣	..... الفصل التاسع
١٣٦	..... الفصل العاشر
١٤٠	..... الفصل الحادي عشر
١٤٠	..... في ذكر أولاد الإمام أبي محمد الحسن السبط
٥٥٥	..... مصادر التحقيق
٥٥٥	..... أ- المخطوطة
٥٥٦	..... ب- المطبوعة



مركز تحقيق وتحسين النسخ

## بسم الله الرحمن الرحيم

### تقديم

يعتبر كتاب (تحفة الازهار) من المراجع المهمة لكثير من المعنيين بالانساب والتراجم والتأريخ والسيرة، ومن أوسع الكتب المتخصصة بالانساب العلويين، وأحفلها وأدقها مع الإيجاز والاستيعاب. فقد توارث مؤلفه علم الانساب أباً عن جد، وقام بجولات ميدانية واسعة جاب فيها شرم الجزيرة العربية والعراق وإيران والمند، ويكفيها حقبة زمنية طويلة، فاطلع على من سبقه في هذا العلم، وما كتب وصنف فيه، فاستطاع أن يتصرها جميعاً ويستخلص منها هذه الصورة المتكاملة المترابطة، التي امتازت بذكر الأئمة والاشراف من آل الرسول وذرائعهم. ولم ينس في ذلك أن يشير إلى أهم الأحداث التاريخية والقبلية والادبية، مع التحقيق في ذلك كله، وبيان الخلاف فيه مع الحكم الصادق.

وبذلك نأى بكتابه عن الجفاف واليبوسة التي يعانيها الناظر في كتب الانساب، وسر لقائه أن يواصل القراءة في متابعة وانسباط، واستزادة من المعارف التاريخية والادبية.

وثمة شيء آخر يمتاز به (تحفة الازهار) هو الدقة والالتزام التي حاول مؤلفه أن يمتد الصلة بين العلويين في جميع نواحي الارض ويؤرخ لهم ويوصل بين اجذامهم واصولهم التي انحدروا منها وانسابوا متشعبين لمختلف الاسباب في بلدانهم الجديدة ولم يغفل في ذلك عن بيان المدن والساكن التي حلوا بها وتجمعوا فيها وكوّنوا جاليات ومجاميع كبيرة.

اضافة إلى أنه يؤرخ مراحل تاريخية طويلة تمتد من القرن الهجري الاول، حتى اواخر القرن

لحمادي عشر حيث كانت وفاته . وقد استمر أنوالف حياة يتلوهن ما كان قد حصل عليه ضمن منهجه في كتابه .

وعلى الرغم من ان أكثر المهتمين بالتراث العربي ينقلون عن بعض نسخه لا أعلم ان أحداً تصدى أو أقدم على تحقيقه . مع شدة الحاجة اليه

ولعل ذلك يعود إلى عدم تيسر الحصول على نسخة كاملة منه . أو سهولة الحصول على أجزاءه .  
لنفرقة هنا وهناك . واضحة الخط . منقذ الضبط .

وهكذا فن نشر هذا الكتاب القيم يصبح اسهاماً جاداً في عملية احياء التراث العربي الاصيل .  
ليكون مرجعاً ثباتاً ومصدراً مهماً من تلك المصادر والمراجع الكثرى التي لا يستغنى عنها .



## **أهمية**

□ علم النسب والحاجة إليه

□ النسب النبوي.

□ تدوين النسب.

□ ثبوت النسب.

□ صفات النسابة.

□ اصطلاحات النسابة.



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## علم النسب والحاجة إليه :

النسب لغة: نسب القريبات، وهو القرابة في الآباء خاصة، وجمعها أنساب<sup>١</sup>  
والنسب اصطلاحاً هو علم يعرف منه أَسَباب الناس، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في  
نسب الأشخاص<sup>٢</sup>

والاهتمام بالانساب لم يكن ويبدع عصر خاص، أو قومية خاصة، أو بلد خاص، بل هو وليد  
حاجة الإنسان في عصوره القديمة، إذ كانت الحاجة تدعوه إلى الالفة والتعاطف، وكان تندرج اليقظة  
يخلق أجواء محمومة يحتاج معها الإنسان إلى الحماية والقوة، فهو منح بعشيرته، عزيز بإقوامه،  
لذلك إهتم بسببه ووثائقه، فحفظها ورعاها، كم حديث عليه أصوله فصحته بين أحصائها، تحميه  
عادة الأهلين، وترد عنه كيد المعتدين وقد حكى القرآن الكريم حال نبئين من أنبياء الله تعالى  
نبي أحدهما قوته لنفدائه العشرة فعال ﴿لَوْ رِى بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ أَوْى إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ﴾<sup>٣</sup>، والثاني  
حمه منه قومه حتى هابه أعداؤه فقاتلوه ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَكَ﴾<sup>٤</sup>

وقد اهتم العرب - قبل الإسلام وبعد - في ضبط أنسابهم إلى أن كثر أهل الإسلام، واختلط  
العرب بالأعاجم، فتعذر ضبط النسب بالآباء لدى الكثيرين فأنسبوا إلى بلدانهم أو حرفهم، أو  
بحو ذلك، حتى غلب هذا النوع من النسب على سب الأصول<sup>٥</sup>

ولم تكن هذه العنيدة من ميثقاتهم وخصائصهم فحسب، فهالك أمم أخرى حدثتنا عنهم زير  
الاولين، وأخبار الماضين، وقد حفظت تلك الأمم أنسابها، ودونت أعقابها بما يحفظ لها ذلك،

١ لسان العرب / مادة (نسب)، أهراب الموارد مادة (نسب)

٢ صديق التوحي بعد النجوم ٢ / ٢٥٢ ٣ سورة هود / ٨٠

٤ سورة هود / ٩١ ٥ السمعاء - الانساب، مقدمة لمعلق ١ / ٥

عناية منها بطرفها وتليدها لعرها ومجدها<sup>١</sup>

(فالامة الصّينية الكبرى هي أشد الامم قبيماً على حفظ الانساب، حتّى أنهم يكتبون أسماء الآباء والجدود في هياكلهم فيعرف الواحد أنساب أصوله إلى ألف سنة فاكتر وكذلك الاقربح كانت لهم رعاية تامة بالانساب في القرون الوسطى والاخيرة. وكانت لهم دوائر خاصة لاجل تقييدها وضبطها، ووصل آخرها بأولها)<sup>٢</sup>.

كما ضبط اليهود والنصارى انسابهم بعض الصّبط، حيث ان ابن الصّقطي وهو من أعلام القرن التاسع الهجري يقول (نقني ان نصارى بغداد كان بأيديهم كتاب مشجر محتو على بيوت النصارى وبطونهم، يهدء الاسم وان انتهت بانساب بعض العناية، واهتدت إلى ضبط مفاخرها نوعاً من الهدية، فلم يبدنوا يبلغ العرب الذين كان هذا الفن غالياً عليهم)<sup>٣</sup>.

ولما جاء الاسلام أكد على رعاية الانساب وحفظها، وحث على صلة الارحام، وبي على ذلك كثيراً من أحكامه، ليهتم المسلم بحفظها في حدود حاجاته الشرعية، لا على اساس التصاهر والعصبية القبلية

فقد قال الله تعالى **ويا أيها الناس ان خلقناكم من ذكر رانق وجعنتكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم**<sup>٤</sup>

والمراد بذلك التعارف بين الناس، حتّى لا يعتزى أحد إلى غير آياته، ولا يتسبب إلى سوى جده، وعلى ذلك تقرّب بحكام النكاح والارث والعق والديات والوقف وغيرها.

وقال الرسول الكريم ﷺ (تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم، فان صلة الرحم محبة في الاهل، مثرة في المال، منسأة في الاثر)<sup>٥</sup>.

١ السيد الخراساني، ن.م. بتصرف

٢ شكيب ارسلان الامير انساب العرب وقاربهم

٣ الاصيل مخطوط - ورقة ٤ / نهاية الاختصار من ١

٤ سورة الممترات / ١٣

٥ مسند محمد بن حنبل ٢ / ١٧٤ رواه الطبراني في الأوسط ولماكم في مسنده في كتاب النعم بطريقه محتله، ورواه الترمذي في جامعه في كتاب المير والصله باب ما جاء في تعليم النسب وقال هل حديث غريب من هذا الوجه وهو منسأه في الاثر أي انزاده في العصر

كما أوجب الاسلام معرفة نسب النبي ﷺ وإثباته هاشمي قرشي، إذ لا بد من صحة الايمان من معرفة ذلك<sup>١</sup>

وأوجب النسب في الامامة ان تكون قرشية، وله من شروط العصمة عند عامة المسلمين، إلا من حدد منهم بفخلافه<sup>٢</sup>

وأوجب أيضاً معرفة قريبي النبي ﷺ لوجوب سؤدتهم المفروضة، بقوله تعالى: «وقل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»<sup>٣</sup>. ورتب على معرفة انسابهم خاصة أحكاماً أخرى، كتحریم الصدقة عليهم ووجوب الخمس لهم وغيره.

سوى ما يناط بمعرفة انسابهم في سائر أبواب الفقه الاخرى كالنكاح والميراث والعقود والديات والوقف، ففي كثير من الكتب الفقهية الاسلامية أحكام خاصة بهذه البحوث تتعلق بالهاشميين أو بخصوص الفاطميين منهم

وعلى سبيل المثال ما أورده القاضي عثمان بن اسعد في اسجد الحسبي في كتابه الوقف، بدأ في للوقف على الاشراف<sup>٤</sup>

كما ذكر الشيوطي في العمادة الزينية، ذكر وقف بركة الخمش وان نصها على الاشراف من بني الحسن والحسين ونصها على سائر العلويين من باقي ذرية علي عليه السلام وبخوته جعفر وعقيل<sup>٥</sup>.

كما ذكر المقرئ بن الملك الصالح طلائع بن رزيق<sup>٦</sup>، اوقف ناحية (بلقيس، في مصر، وحمل

١ ابن حزم الاندلسي جمهرة انساب العرب ص ٢ / القلقشندي: تنهاية الارباب ص ٦

٢ ابن حزم ن ٢٠ / القلقشندي، ص ٢٠ / ادوردي: الاحكام السلطانية ص ٤

٣ سورة الشورى / ٢٣.

٤ كذلك انظر اعادوى للفتاوى لجلال الدين عبد الرحمن الشيوطي، باب الوقف ص ١٤٩ - ١٥٨

٥ الشيوطي، المجاهد الزينية في السلاسل الزينية ص ، طبعت ضمن الحماوي الفتاوى

٦ طلائع بن رزيق، نديم الصالح، ابو الغارات، وزير عصامي، يعد من اشوك أصله من الشيعة الامامية في العراق، ولد سنة ٤٩٥ هـ / ١١٠٢ م، قدم مصر فقيراً، فخرق في الخدم، حتى ربي سيرة ابن حبيب - من أعمال الصعيد، مصري - وسبحت به

ثم غلب على الاشراف من بني الحسن والحسين بن علي بن ابي طالب، وسبع قراريط على  
السادة اشراف المدينة المورة، وجعل منها قيراطاً على بني السيد معصوم امام الشهيد في القري<sup>١</sup>  
فلولا معرفه الانساب لارتطم المسمون في الحرام من حيث يدرون ولا يدرون<sup>٢</sup>  
ويحفظ لنا للتاريخ قصصاً وروايات كثيرة تدور حول اهتمام العرب والمسلمين بانسابهم، فلها  
ماروي عن ابي بكر، انه خرج مع رسول الله ذات يوم فوقف قوم من ربيعة فقال من القوم؟  
قالوا من ربيعة

قال. ومن أي ربيعة أنتم؟ أمن هامتيا؟ أم من هازمها؟

قالوا. بن من هامتيا العظمى.

قال ابو بكر. ومن أيتها؟

قالوا: من ذهل الاكبر

قال ابو بكر. فكم عوف الذي يقال به لا حر بوادي عوف؟

قالوا: لا.

قال فأنكم يسهم بن فوس دو اللوء ابو العري ومتهى لاهيا؟

قالوا لا

قال. فكم المحومر الحارث بن شريك قاتل لموك وسالها أنعمها وأنفسها؟

فرصة مدخل القاهرة بقوة، قوى وزارة اخذته العازل القاطمي سنة ٥٤٩ هـ، واستقل بامور الدولة، ونعت بالملك الصالح.  
فارس المسلمين تصير الدين ومات الفائز سنة ٥٥٥ هـ، وولي العاضد، فتزوج بنت طلائع واسمها هدا في الوزارة  
ذكرت علة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وسواها فكسبت له جماعة من السواد في دهلير القصر فقتلوه وهو  
خارج من مجلس العاضد. وذلك سنة ٥٥٦ هـ / ١١٦٦ م ركان شجاعاً حازماً مديراً، حوى، صدق العزيمة شرفاً  
بالادب، شاعراً له ديوان شعري جريئ، وكتاب سباه (الاهبة في الرد على أهل الباطل) ووقف أرقاعاً حسنة ومن آثاره  
جامع على باب (زوية) بظاهر القاهرة، وكان لا يلهى له شغل الاقترج في البر والبحر ولعبه البي وغيره من ألعاب فيه وراث  
انظر ترجمته المصنفه ط ٢ ج ٣ / ٣٣٩ رياض الاعيان ١ / ٢٢٨، دوه الاسلام ٦ / ٥١، حطيط المبرزين ٦ / ١٢٢

١. الحطيط المبرزين مط العربى - صيدا ٢ / ٢٦٥، تحفة العالم ١ / ٢٧٧

٢. السيد غفرسان، منتقلة الطائفة ١٦

قانونا. لا.

قال: أفنكم المزدلف بن أبي ربيعة بن دهن بن شيبان الحر صاحب العمامة العردة؟

قالوا: لا.

قال: أفنكم أخوال الملوك من كندة؟

قالوا: لا.

قال: أفنكم أصحاب الملوك من لخم؟

قالوا: لا.

قال: فلستم يدهل الأكبر، بل دهل الأصغر.

فقام إليه غلام من بني عبيان يقال له دغفل - وقد بقل وجهه - فقال: إن هي سائنا أن

نسأله والعبيد لا يعرفه أو تحمده. يا هذا، إنك قد سألنا فأخبرناك ولم نكتفك شيئاً من خبرنا. فمن الرجل؟

قال أبو بكر: أنا من قريش.

قال: يخ سخ أهل الشرف والرياسة من بني القرشيين أنت؟

قال: من ولد تميم بن مرة.

قال الفتى: أمكنت والله الرامي من سواء الشجرة، أفنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من

فهر وكان يدعى بجمعا؟

قال: لا.

قال: أفنكم هاشم الذي هشم التريد لقومه ورجال مكة مستنون حياض؟

قال: لا.

قال: أفنكم سبيعة أمحمد مطعم طير السماء الذي كان وجهه قرصياً في الدية الظلمة؟

قال: لا.

قال: أفن المفيضين بالناس أنت؟



قال: لا.

قال: أفن أهل الندوة أنت؟

قال: لا.

قال: أفن أهل السقاية أنت؟

قال: لا.

قال: أفن أهل الرفادة أنت؟

قال: لا.

قال: أفن أهل الحجابة أنت؟

قال: لا. واجتذب أبو بكر (رض) زمام ناقته فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال الفتي.

صادف درء الشيل مرة أ يدفعه بهيضة حيناً وحسباً يصدعه

أما والله لو ثبت لاخبرتك أنك من ربهات فريش ونسبت من الدوانب. أو ما أنا بدعيل! قال:

فاخبر رسول الله ﷺ فتيسم

فقال علي (رض) يا أبا بكر، لقد وقفت على القلام لاخرائي على بالقة<sup>١</sup>.

قال: أجل يا أبا الحسن. ما من حامة إلا وضوفا طامة، وإن البلاء موكل بالمنطق.

ودعيل هذا هو دعيل بن مظللة، النسابة الذي يصرب به المثل في النسب. وقد كان له معرفة

بالنجوم وغيرها أيضاً من علوم العرب، وقد مرّ مره على معاوية بن أبي سفيان في خلّاته

فاختبره، فوجده رجلاً عالماً، فقال: بم قلت هذا يا دعيل؟

قال: بقلب عقول، ولسان سؤول، وآلة العلم النسيان.

فقال: اذهب إلى يزيد فاعلمه النسب والنجوم<sup>٢</sup>.

١ بالقة. دهاء، وورعت أيضاً يا فصة

٢ نقلت من مخطوطات الأرب ص ٨ ٩ لشمسي الأساب ٢ ١ ٢ وعيد عن عبد الله بن عباس عن عبي بن أبي طالب

(رض) قال: لا أمر الرسول أن يعرض نفسه على العياقل من العرب، خرج واقفا معه وأبو بكر، تسمع هردرة عليه السلام

فقال: من القوم .. الخ

ومنها ما ورد عن يزيد بن شيبان بن حنقمة بن زرارة بن عدس قال.  
خرجت حاجاً حتى إذا كنت يلعصب من (مني) إذا وجل على راحلة، معه عشرة من  
النشاب، بيد كل رجل منهم محجن<sup>١</sup>، يتحون الناس عنه، ويوسعون به، فلما رأيت دسوت منه  
فقلت مم للرجل؟

قال. من مهرة، من الشحر.

قال: فكرهته، ووليت عنه.

فناداني من ورائي: مالك؟

قلت: لست من قومي، ولست تعرفني ولا أعرفك.

قال إن كنت من كرام العرب فسأعرفك. قال فكررت عليه راحلتي، فقلت: إني من كرام  
العرب.

قال: ممن أنت؟

قلت: من مصر.

قال: فن الفرسان أنت، أم من الألباه؟

فعلمت أنه أراد بالفرسان ميساً، وبالألباه خندفاً. فقلت بل من الألباه

قال. أنت سرؤ من خندف.

قلت: نعم.

---

١ عن يمان الأناب، وريمان الشباب في مرئب الآداب ذبي الخامس محمد بن إبراهيم بن خيرة عن أبي سفيان الخنطلي، وفيه  
عن يزيد بن حسان بن علقمة للتفصيل، انظر ترجمة هلال في مسد الناب ٢ / ١٣٧ الفهرست لابن التميمي ١٣١، البصائر  
والاخر طبع ١٩٣٢ العقد الفريد ٢ / ٣٦١ الباب في هديب الانساب لابن الاثير ٣ / ٢٢٢، الاعلام ٣ / ١٨٨، صفة  
الراغبين ٧٢ - ٧٥ الاساية ٢ / ٣٨٨ - ٣٨٩، الانساب للسعدي ل / ٥٥٨، مجمع الامثال للحلي ١٧٣، الحيوان  
للجحظ ٣ / ٢٠٩، دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٤٢٢ - ٤٢٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧، الرويد التاريخية في بلاد الشام  
لحسين عطوان ٢٥ - ٢٤، ٥١ - ٥٢، مهالك الذهب ص ٦ طبعات السنين لكرابي ريد ١٦

٢ اعين بكسر الهم وسكون الحاء وفتح الهم العود المعوج

قال من الارومة أنت أم من الجهاجم؟

فعلمت أنه أراد بالارومة خزيمه، وبالجهاجم بني ادين طائفة. قلت - بن من الجهاجم

قال. فأنت امرؤ من بني ادين طائفة

قلت - أجل

قال. فمن الدواني أنت أم من الضميم.

فعلمت أنه أراد بالدواني الرياب ومريه، وبالضميم بني تميم. قلت. من الضميم

قال فأنت بدأ من بني تميم

قلت. أجل

قال فمن الأكثرين أنت أم من الأقبين؟ أو من اخوانهم الآخرين؟

فعلمت أنه أراد بالأكثرين ولد ريد وبالأقبين ولد الحرث، وبأخوانهم الآخرين بني عمرو بن

تميم

قلت: فمن الأكثرين

قال فأنت بدأ من ولد ريد

قلت أجل

قال فمن البهور أنت أم من الذرى أم من الشجاد؟

فعلمت أنه أراد بالبهور بني سعد، وبالذرى بني مالك بن حمصه، وبالشجاد امرء القيس بن

ريد قلت بل من الذرى

قال - فأنت رجل من مالك بن حنظلة.

قلت - أجل

قال فمن الشعاب أنت أم من الشهاب، أم من اللياب؟

فعلمت أنه أراد بالشعاب صهيبة، وبالشهاب مهشلاء، وباللياب بني عبد الدار بن دارم. فقلت

له. من اللياب.

قال. فأنت رجل من بني عبد الدار بن دارم

قلت: أجل.

قال: فمن البيوت أم أم من الدوائر؟

فعلمت أنه أراد بالبيوت وبد وزارة، والدوائر الاحلاف قلت: من البيوت.

قال: فأنت يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس، وقد كان لأبيك سرأتان، فأيهما

أمك؟<sup>١</sup>

ومنها: مارواه الشيخ انقيب داح الدين أبو عبيد الله محمد بن معية النسيابة، بإساره عن أنس

عبد الحميد بن التقي بن أسامة النسيابة، قال: حدثني أبو التقي عبد الله بن أسامة قال: حججت أنا

وجدة عبدان بن المختار، فبيتنا نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وذا بجماعة مجتمعة على شخص،

ورينا الناس يعظمون ذلك ويستمعون عليه، فسألنا عنه من هو؟ قيل: جعفر بن أبي البشر إمام

الحرم<sup>٢</sup>، فقال لي السيد عبدان: وكان رجلاً بساً قد ضعف - إني لاضعف عن الدهاب إليه

والسلام عليه، هم أنس فسلم عليه. فقمنا فأتيناه وسلمنا عليه وقبب رأسه وقبب صدري لإتته

كان رجلاً قصيراً، ثم قال لي: من أنت؟

فقلت: بعض بني عمك بالعراق.

فقال: أحلري أنت؟

قلت: نعم.

فقال: أحسن، أم حسيني، أم محمدي، أم عباسي، أم عمري؟

فقلت: حسيني.

فقال: إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وحده، وأعقب

زين العابدين من ستة رجال محمد أباقر، وعبد الله الباهر، ورميد الشهيد، وعمر الأشرف،

١ النسيابة. الاتساب ط. دارالبيان ١ / ٢ - ٤٣

٢ جمع بين أبي البشر الضحاك بن حسين بن حسين بن علي المعروف بأبي السميعة بن عبد الله الكوفي عن محمد الثوري

موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجوني بن عبد الله المحض بن الحسن بن علي بن الإمام الحسن السبط عليه السلام السيد

الفاصل النسيابة وقد اشتهر بحديثه هذه، وله عقب (عمدة الطالب ١٣٩ - ١٤٥)

والحسين الاصغر، وعبي الاصغر، فمن أيهم أنت؟

قلت: من ولد زيد الشهيد.

فقال: أن زيدا أعقب من ثلاثة رجال، الحسين ذي النعمة، وعيسى، ومحمد، فمن أيهم أنت؟  
قلت: أنا من ولد الحسين ذي النعمة.

قال: فإن الحسين ذا النعمة أعقب من ثلاثة يحيى، والحسين القعدي، وعلي، فمن أيهم أنت؟  
قلت: أنا من ولد يحيى.

قال: فإن يحيى بن ذي النعمة أعقب من سبعة رجال، القاسم، والحسن الزاهد، وحمزة، ومحمد  
الاصغر، وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيهم أنت؟  
قلت: أنا من ولد عمر بن يحيى.

قال: فإن عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث، وأبي منصور محمد، فمن أيهما أنت؟  
قلت: لأحمد المحدث.

قال: فإن أحمد المحدث أعقب من الحسين الثلاثة أنقيب، وأعقب الحسين النسيابة من رجلين  
زيد ويحيى، فمن أيهما أنت؟  
قلت: من يحيى بن الحسين.

قال: فإن يحيى بن الحسين أعقب من رجلين: أبي علي عمر وأبي محمد الحسن، فمن أيهما أنت؟  
قلت: من ولد أبي علي عمر بن يحيى.

قال: فإن أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة: أبي الحسين محمد، وأبي طالب محمد، وأبي  
القاسم محمد، فمن أيهم أنت؟

قلت: من ولد أبي طالب محمد بن أبي علي عمر بن يحيى.

قال: فكان أسامة.

قال: فقلت أنا بن أسامة.

وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بالنسب قومه، واستحضاره لأعقابهم.

ومن هذا تظهر أهمية النسب عند العرب، مهما كثرت قبائلهم، وتوعدت طوائفهم وتعددت فروعهم ووشائجهم وتباعدت موطنهم، وتباينت نزعاتهم.

فالنسب العريق ذلك النسب والنسب الوثيق ذلك النسب

ناهيك عما قاله رجال العلم والأدب الأقدمين عنه، فقد قال ابن عبد ربه الأندلسي: (١) قد مضى قوسنا في النوادي والمرثي، ونحن قائلون بكون الله وتوفيقه في النسب الذي هو سبب التعارف وسلم للتواصل، به تتعاطف الأرحام الواسعة، وعليه تحافظ الأواصر القريبة. فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ومن لم يعرف الناس لم يعد من الناس<sup>١</sup>

وقال ابن عبد البر: (ولعمري ما أنصف من رحم أن علم النسب علم لا يتعم، وجهل لا يضر)<sup>٢</sup>. وقال: الشعماني (ومعرفة الأنساب من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها عباده، لأن تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد لأسباب الممهدة لحصول الائتلاف، وكذلك اختلاف الألوان والنظر)<sup>٣</sup>.

وقال النويري: (ومعرفة أنساب الأمم ما افتخرت به العرب على المعجم، لأنها احتذرت على معرفة نسبها، وتكنت بتمتين حسنها وعرفت عما غير قومها وشعوبها، وأصح عن قبائلها لسان شاعرها وخطيبها، واتحدت برهتلها وقصائلها وعشائرها، ومالت إلى انفرادها ووطنها وعماثرها، وثقت بالدعي فيها، ونطقت بلها فيها)<sup>٤</sup>

وأظن أن هذا ذكره، كفاية لاقتناع القارئ بأهمية عدم الأنساب، ووجوب معرفتها بمقدار الحاجة

ابن عبد ربه الأندلسي، العقد القريني ٢ / ٣١٧

١، ابن عبد البر، الاتباع على قبائل العرب، ص ٤٣، أنظر كتف الأنساب في أشهر من الحديث.

٢ الشعماني، الأنساب ١ / ١٨ وقد أورد في صدر الكتاب مقدمة ضافية في الحديث عن عدم الأنساب ومعرفة

٣ النويري، مهنة الأدب في فنون الأدب - ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٤٢ هـ ١٩٢٣ م، ٢ / ٢٧٦

النسب النبوي<sup>١</sup>:

والنسب النبوي الشريف كان لأفراده ميزات خاصة زهم بها الإسلام، وصانهم حتى ودُّ كلُّ واحد أن يكون منهم ولم يرعبوا في أن يكونوا من أي أحد، لشرفهم البادح وسمو مجدهم الشاخ. وحسب الهاشميين ما خصهم الله به كرامة لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم من تنزله عن الصدقات التي هي أوساخ ما في أيدي الناس، فرفض لهم في محكم كتابه سهماً تركه يسهمه وسهم نبيه ﷺ، وتلك كرامة من الله تعالى لهم، لا يسع لمعانداً إنكارها مهما وسعه لقوه في دفعهم عن حقهم ومقامهم، كما فرض هم المودة على جميع النسميين في محكم كتابه، وزادهم الرسول الكريم ﷺ بعنايته الخاصة فرانهم بقوله اغسال: (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبي ونسبي)<sup>٢</sup>

وقد ذكر رئيس المحدثين الشيخ أبو جعفر الصدوق المتوفى سنة ٣٨٨ هـ في كتابه (الاحتقادات الإمامية، جانباً من حقوقهم

وهذا الشيخ الجليل العلامة الحلي المتوفى سنة ٧٢١ هـ ذكر في أواخر كتابه (القواعد) وصيته لولده فخر المحققين وفيه أمره له برعاية حق الأشراف وصنتهم، وذكر فيها جانباً من حقوقهم ومآقاله النبي ﷺ في فصلهم

فلهذا، ومحوه حق لكل صوبي بل وكل طائفي وحق الهاشمي أن يطاوع شهب السماء رفعة وسمواً يجنده وشرقه

ومهم عاب المصاميون العظاميون في التماخر بإجماد الرفاة البائرة، فانهم لا يسهم أمام افتخار النبوي بآبائه والطائفي بقرباءه، إلا أن يطأطأ، الرؤوس اجلالاً وانعنائاً كيف لا وهما إنما يفخران

١ نصاً وبصرفه عين من مقدمة العلامة الجليل السيد محمد مهدي الخرساني لكتاب متفقه الطائفة ص ٦٧ - ٢٢

٢ كثر الفوائد للشيخ أبي الفتح محمد بن علي الكراچكي ب ٤٤٩ ص ١٦٦ رجا: الانوار ٧ / ٢٤١ ومرتب مع في اجماع القدم ٢ ٣٣٩ الطائفي / المذكر / الديني ولابن عابدين رسالة في ذلك تسمى (العلم الظاهر في نفع النسب المذموم) ذكر فيها من الشبهة ما يدل على لمطارب أظهر هامس الصواعق المعروفة لابن حجر، كي أن القاسمي ألف رسالة (شرف الاسماء) ذكر فيها لأدلة على شرف النسب النبوي وشرف النبوة والأدلة لاولاد البهات وأعدائهم وأصحابهم، وتوسع في ذلك، وذكر فتاوى العلماء، باب الوقف، باب الذمة والعقب والنسل والبهن والاولاد تنوؤ اولاد البهات.



بن عطاء كل شريف لشرفهم، ويجمع كل متكبر لطاعتهم، وخضع كل جبر لعصلهم  
والأ فهاذا يعيب للناقد قول أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب به إلى معاوية وهو يعدد  
مفاخره -

(١) فأننا صنائع ربنا<sup>١</sup>، والناس بعد صنائع لنا، لم يمنعنا قدم هرباء، ولا عادي طولنا<sup>٢</sup> على  
قومك لن خلطناكم بأنفسكم فمكحذ وانكحما، نعل الاكفاء<sup>٣</sup> ونستم هناك أو نبي يكون ذلك كذلك  
ومنا النبي ومكم الكذب<sup>٤</sup>، ومنا أسد الله<sup>٥</sup> ومكم أسد الأخلاق<sup>٦</sup>، ومنا سيدا شباب أهل الجنة<sup>٧</sup>  
ومكم صبية النار<sup>٨</sup> وما حير نساء العالمين<sup>٩</sup> ومكم جملة الخطب<sup>١٠</sup>، في كثير بما بنا وعديكم  
فاسلاما قد سمع، وجاهلينا لا تدفع<sup>١١</sup>، وكتاب الله يجمع بنا ما شدد عا وهو قوله سبحانه ونمالي  
ذوارثوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله<sup>١٢ ١٣</sup>

أو ماذا يعني الخامس من خطاب أبي محمد الحسن عليه السلام لمعاوية وقد تعرض له عمرو بن العاص  
في مجلس معاوية، فأنف سليل النبوة عن جواب ابن العاص، فقال لمعاوية بعد كلام به طويل  
أتأمر يا معاوي عبيد سهم      بشمتي والملا منا مشهود  
إذا أخذت بحالها فريش      فقد علمت فريش ما سر يد  
قصدت إلي تعشمتي سفاهاً      لظفن ما يزول وما يمد

١ صنائع جمع صيغة وصيغة الملك مر يصطمدك ب ويرفع قدره، وأنا النبي اسراء بحسن الله عليهم، والثاب امرء

فضلهم بعد ذلك ٢ العادي الاعيادي، المعروف

٣ الاكفاء جمع كفو بالضم النضر في الشرف ٤ يريد بالكذب هذا ابا جهل

٥ أسد الله حمزة

٦ أسد الأخلاق أبو سفيان، لانه حزب الأحزاب وحالفهم حتى قتال النبي في غررة الخندق

٧ سيد شباب أهل الجنة الحسن وأخيه بنين قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم،

٨ صبية النار هم أولاد مروان بن الحكم، أسير النبي عنهم وهم صبيان منهم من أهل النار، ومروان من الذين في

كبرهم ٩ حير النساء عاتمة الزهراء

١٠ جملة الخطب أم جميل بنت حرب عمه معاوية، وزوجة أبي سفيان

١١ جاهلينا لا تدفع، شرف في الجاهلية لا يكره أحد. ١٢ سورة الانفال / ٢٥.

١٣ موج البلاغة المختار ٢٨ من رسائله وكتبه للشيخ

فما لك من أبي كافي تسمى به من قد تسمى أو تكيد  
ولا جد كجدي يا ابن هند رسول الله أن ذكر المجدود  
ولا أم كأمي من قريش إذا ما حصل الحسب التليد  
فما مثلي تمكم يا ابن هند ولا مثلي تجاربه العبيد  
لهلاً لا تهج منا أموراً يشبه قولها أنطلق الوليد<sup>١</sup>

أو ماذا يكذب من افتخار سيد الشهداء الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء وقد توارى عليه من غرته لدنيا وباع خطه بالأردن الأدنى، فوقف أيساً من الحياة، عارماً على الموت وهو يقول  
أنا ابن علي الظاهر من آل هاشم كسائي بهذا معجراً حين أنخر  
وجدي رسول الله أكرم من مثي وحين سراج الله في الأرض يهره<sup>٢</sup>  
أو لماذا يتعد هتاف الإمام زين العابدين بن علي بن الحسين عليه السلام مفتخراً بأخائه بين جموع الشاميين وقد حمل أسيراً إلى يزيد ومعه أهل بيته،

(أيها الناس أعطونا ستاً وفضلنا بسبع، أعطينا العنم والخم والتمحة والفضحة والسجاعة والحمية في تلويح المؤمنين، وقضت بأمر من النبي المختار محمداً، ومنا الصديق، ومنا الطيار، ومنا أسد الله وأسد رسوله، ومنا سيظ هذه الأمة، ومنا مهاي هذه الأمة.

من عربي فقد عرفني، ومن لم يعرفني أنبأته بحسبي ونسبي؛ أيها الناس؛ أنا ابن مكة ومثي، أنا ابن زمرم والصفا، أنا ابن من حمل الركن بأطراف الرداء وأنا ابن خير من أقر وارثي، أنا ابن خير من أشعل واحتق، أنا ابن من طاف وسعى، أنا ابن خير من حج ولي، أنا ابن من حمل على البرق في أهواء، أنا ابن من أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، أنا ابن من بلغ به جبرائيل إلى سدرة المنتهى، أنا ابن من دن فتدلى فكان قلب قوسين أو أدنى، أنا ابن من صلى بملأ فمه السهم، أنا ابن من أوحى إليه الجبل ما أوحى، أنا ابن محمد المصطفى، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن من ضرب خراطيم الحق حتى قالوا لا إله إلا الله، أنا ابن من ضرب بين يدي رسول

١. الحسن والأحمد للحافظ ٩٥، الحسن والاسود للبيهقي ٦٢ / ١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥٢ / ٢، جمهرة

٢. بحار الأنوار ٤٦ / ٥

الخطب ٤٢٨ / ١

الله <sup>سبحانه</sup> بسيفين، وطعن برمحين، وهاجر المجرتين، وبأج البيعتين، وقاتل بدر وحنين، ولم يكفر بالله طرفة عين. (١) إلى آخر خطبته التي لم يزل يقول فيها: أنا، أنا حتى ضج الناس بانيكاه، وخشي يريد وقوح الغتة، فأمر مؤدبه ليمطع كلامه بالأذان أو ماذا يرد من قول شاعرهم الشريف الحباني<sup>٢</sup>

{ بسلمنا الشاء بأنسابنا } ولولا الشاء لمجرنا الشاء<sup>٣</sup> نسج  
فحسبك من سؤدد أنت = بحسن البلاء كشفنا البلاء  
يطيب الشاء لا يائس = وذكر (عمر) يزين الشاء<sup>٤</sup>  
إذا ذكر الناس كنت مسوئاً = وكانوا عبيداً وكانوا إساءاً<sup>٥</sup> {

أو من قوله الآخر:

{ إذا قهرتنا من فرش عصاية } بسط خدمود واستعداد أصابع<sup>٦</sup>  
فلم تدرعنا المقال قضي س = عندهم بما نهوى لهذه الصواع  
ترانا سكوناً ولشهاد بفضنا = عليهم جهير أصوت في كل جامع  
فإن رسول الله أحمد جدنا = ونحن بنوه كاستجوم تطوالع<sup>٧</sup> {

مقتل الحسين للحواري ٩/٢، نفس المضمون لابن طبروس ٢٤٢، وألفه كتب مقاتل والقصص طويلة مذكورة  
٢ عبي الحباني بن محمد الخليل بن أبي عبد الله طاهر الشاعر بن محمد بن أبي جعفر محمد بن عبد الله الشهيد بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو قبيلة تراك بالكوفة، ويلقب بالاقوة، كان يعيب الطالبين بالكوفة وشعرهم ومدرستهم ولسانهم، ولم يكن أحد بالكوفة من آل علي بن أبي طالب يتقدمه في ذلك الوقت، (هـ) شعر القرن الثالث للهجرة) وهو من أسرة كلهم شعراء، وهو القائل (أنا تاجر، وأبي تاجر، وجدتي تاجر آل أبي طالب، جمع شعر، وحققه مرمر الشواشي في ج ٧ ص ١٩٧٤/٩ كما جدد وحققه محمد حسين الأعرجي في لمعة البغدادية ٣ ص ١٢٧٤، انظر ترجمته محمد الآبي ٤٢٩/٦، أخبار القضاة ١١/٢، ١٩٣، إلخ) بالهجات ٢٩٥/٢ الفدير ٥٧/٢، نسخة الشعر مخطوط، أعين الشبهة ٢٧٩/١  
٣ انبأ حظ الناس والاضداد - ط القاهرة ١٩٣٧ ص ١٥٤

٤ مجموعه المعاني الخوفاً مجهول ط انبواب ٨٧، انبواب ١١٣٢ ص ١٠٤/المحرم  
الاشعبي ط المشهد الخبيبي ١٥٨/١، ازهره للاصفهاني ط بيروت ٩٣٢ ص ٢٨ انبواب المسدود الخبيبي ط ورط  
١٥٢ أعين الشبهة للأعبي ٥١/٤٢

وليس يقصر عنه قول الشريف الرضي الموسوي<sup>١</sup>.

أخذنا عليكم بالنبي وقاطم	طلاع المساعي من مقام ومقد
وطسنا بسطي أحمد ووصيه	رقاب النوري من متهمين ومنجد
وحزننا عتيقاً وهو غاية فسرهم	بمولد يثبت القاسم من محمد
فمسجدي نسي ثم جدي خليفة	فأبعد جدينا علي وأحمد
وما افتخرت بعد النبي بغيره	يد صفت يوم الباع على يد <sup>٢</sup>

وكل هؤلاء السادة وهم تيجان الفخر، وأصول الفضل، ومعبد السجدة والنصاحة والتجاعد، وإليهم تنتهي ينابيع العلم والحلم والكرم، ومنهم تعجم الناس الإباء والحفاظ وعزة النفس، قد جمعوا إلى جمال شرف النسب كمال الفخر بالحسب وبدوا غيرهم بالملكات المسببة الحميدة وخصال الخير، بهم لم يعملوا على مجرد النسب وإن شرف، ولا اتكئوا على الحسب وإن عظم، بل كان أبناء النبوة يشعرون بعظم شرفهم في سمو مكانهم، فيهم يحرمون على الحفاظ على نسبهم وصيانتهم من أن يتخذوه وسيلة لاكتساب معن أو يجعلوه ذريعة في تطاولهم على من سواهم ومن طريق ما يعمل في هذا الباب ما حكى عن الشريف عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأبيص وكان شاعراً مجيداً - وقد على سيف الدولة الحمدي، قيل له أن بعض الناس قال سيف الرسول: أنه رجل شريف فأعطاه شرفه وقديده ونسبه، فلم يستمع ذلك ابن النبوة وسليل الإباء، فدأب - على قلة ذات اليد - أن يجعل شرفه وسبه متاعاً يتاجر به الملوك، فقال أحياناً وأنشدها

١ الشريف أبو الحسن محمد بن أبي أحمد بن الحسين بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وقد يهتد سنة ٣٥٩ وتنتفع منها، قال الشاعر بعد أن جاور المشركين وكان منقاداً في عيون القرى متبعراً في علم الكلام والتمد والنحو وقد أخذ له دراً سبائك العلوم كان الظن به لا يرموها ويعين هه من ماله ما يحتاجون إليه وقد انتقلت إليه نفقة أسرهم مع أبيه وأمه حي، وبوى معها حارة الخبز وعظام، وهو أول طالبي جمع عليه السواد شعار العباسيين، على تيمنه في اليوم، وكان عليه من نقابة سكنة بيته في شجرة تسمى بطريقه الأندلسين يماظ على أساليبهم ومعلمتهم وغيره بعد أشهر القرشيين توفي يوم السبت ٦ محرم ٤٠٦ هـ وقبر في صغر ودفن في دار بالكرخ وله ديوان شعر طبع في بيروت، وآخر بتحقيق

عبد الفتاح محمد اعلو بغداد ١٩٧٧، وطبع بدار صادر بيروت

٢ ديوان الشريف الرضي - ط دار صادر بيروت ١٩٦٦، ٢٥٩ / ٢

سيف الدوبة .

قد قال قوم أعطه نقديهم      كذبوا ولكن أعطني لتسقدي  
 حاشا لمجدي أن يكون دريعة      سيباح بالدينار أو بناسرهم  
 فأنا ابن قهسي لا بن مجدي أجدي      بالشمر لا برفات تنك الأعظم<sup>١</sup>  
 وإذا أردنا أن نبحث تاريخ هذه السلالة ونلم بأخبارها في عصور الإسلام الأولى، نجد تاريخاً  
 مشرقاً حادلاً بالأجداد، فأميرهم ومأمورهم في الحق والنصحية سواء، سيرة الإسلام المثلى  
 وإذا تخال ذلك بعض الهناة لأفراد فلا تمل ولم نجد لها مخرجاً صحيحاً وإنما ذلك منهم كالشذ  
 النادر الذي لا يقاس عليه.

وبعد هذا كله أليس من الغلو والتشطط ما يقال أن موضوع الأنساب ورعايتها والتناخر به  
 حتى الإفتخار بالنسب النبوي مما حاربه الإسلام ويحمل شاهداً على ذلك ما ورد في القرن الكريم  
 من قوله تعالى: «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»<sup>٢</sup>، وقوله تعالى «فَلَا أُسَابُ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا  
 يَتَسَامَوْنَ»<sup>٣</sup> وما شابه ذلك مع أن لجميع ذلك ماسير لا تنافي ما قلناه من أردناها فليطلبها من  
 مضافها.

ولنعلم مكانتهم الدينية المرموقة وقربانهم من الرسول ﷺ التي فرضت لهم تلك الامتيازات  
 الخاصة حيث كانوا ويكونون، طمع الناس فيهم فعني رجالاتهم عناية خاصة بضبط أنسابهم  
 ودونوها خوفاً الدجيل، وهناك سبب آخر لتدوين أنسابهم هو تشتتهم في أقطار الأرض لعوامل  
 لا يسع لمقام ذكرها ففشي الناهبون ضياع الأعقاب لجهنهم بأصول الأنساب، فحفظوا لهم  
 الأصول كي يلحقوا بها الفروع ولم يكن ذلك مهمة الهاشمين فحسب، بل هذا كله من جمع من  
 أعلام الأمة من غيرهم ممن برع في هذا الفن، فكانت أنساب الطالبيين والهاشميين نروة فكرية  
 ضخمة أمدت التاريخ الإسلامي والعربي بأكثر من ينبوع وسدت فيه أكثر من نقص<sup>٤</sup>.

٢ سورة المجرات / ١٣

١ عمدة الطالب ٣٤٩، وفيه (أحتدى بالشمر)

٤ السيد الخراساني

٣ سورة المؤمنون / ١٥

## تدوين النسب :

تفن علماء النسب في كيفية تدوين النسب وضبطه. وهم في ذلك أصول وقواعد وشروط ومصطلحات خاصة يجهها من كان بعيداً عن أصول هذا الفن وقد سئوا للنسب وضعين أو حالين: مشجراً وبسوطاً، وقد فضلوا المشجر على البسوط، وقد ذكر ذلك ابن الطقطقي في مقدمة كتابه (الأصيل في الأنساب)<sup>١</sup> وموجز ما ورد فيه

١ - المشجر وقد سمي بهذا لشيء بالشجرة القائمة على عروشها، فأغصانها كأغصانها، وأفنانها كأفنانها، وقائمها كقائمها، ومتهدلها كمتهدلها وعروقها كمروقها، وسوقها كبسوتها والشجير صفة مستقلة مهر فيها قوم وتختلف آخرون.

وفي التشجير يبدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقى بها ماهاً إلى البطن الأعلى.

فمن أحسن التشجير الشريف فثم بن طهجة الزبيدي النسابة<sup>٢</sup>، كان فاضلاً يكتب خطأ جيداً وقد مال في ذلك شجرة البسوط وبسطت بالشجر، وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن والسيد عبد الحميد الأول بن عبد الله بن أسامة النسابة الكوفي<sup>٣</sup>، كتب خطأ أحسن من خط الدار، وشعر تشجيراً أحسن من الأشجار حفت بأنواع الثمار

وبن عبد السميع الخطيب النسابة<sup>٤</sup> الذي صنف كتاب (الخواص لأنساب الناس) مشجراً في صدة مجلدات تتجاوز العشرة على قالب النصف، قرأت بمعه رقعة كتبها إلى بعض الخفاء يقول فيها: (وقد جمع العبد من المشخرات والأنساب والأخبار ما لا ينهض به جمل بازل)

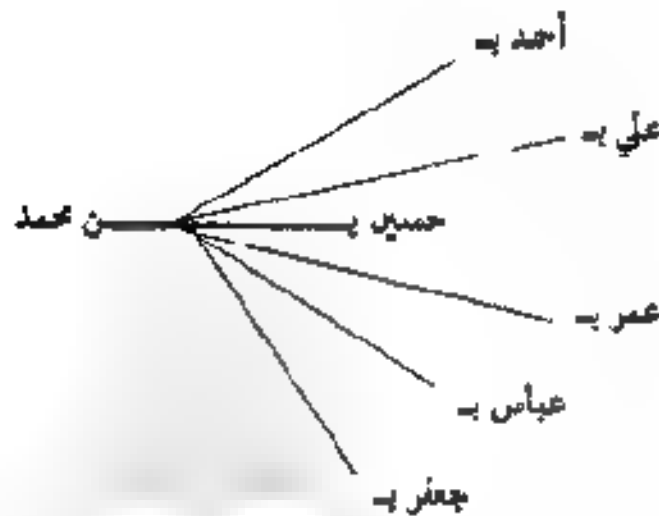
١ مخطوط - ونحفظ نسخة مصورة منه في مكتبة

٢ أنظر ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٧٩٥/١، معجم المؤلفين ١٢٨/٨، الاعلام ٢٩/٦، مئة الراغبين ٣٥٢ معجم الآداب ١١/١٧، طبقات النسابة ١٢٣.

٣ نظر مرجع في الذريعة ٥٣٤/١، مستدرک الوسائل ٢٣٥/٣، روض البصائر ٣٦٩/٤، معجم المؤلفين ٢٩٥/٣، مصنعي أمال ٢٢٤ مئة الراغبين ٢٨٨.

٤ نظر، تلخيص مجمع الآداب ج ٢ ق ٢/٣ طبقات النسابة لبكر أبو زيد ٢١٦ وفيه عبد السميع وليس ابن عبد السميع، وترجمة أبيه عبد الصمد بن علي أبا شمس في مئة الراغبين ٢١٦.

والضابط في المشجر أن تكون بابه (س) مصصّة بالون كيف تقلبت بها الحال في جهاتها الستة،  
ووجب امتدت الخطه الواحدة في مجلدات كثيرة، فما سلم اتصالها يأتون فليس يضائر اختلاف  
أحوالها ولا يجوز تراكم الخطط.  
ومثال ذلك:



٢ - الميسوط، وقد صنف فيه الناس كتباً كثيرة موصولة، فمن صنف فيه أبو عبيدة القاسم بن  
سلام<sup>١</sup>، ويحيى بن الحسن بن جعفر الحجة العبدلي النسابة صاحب ميسوط نسب الطالبين<sup>٢</sup>  
والميسوطات أكثر من لمشجرات، ووضع الميسوط أن يبدأ بالأب الأعلى ثم يذكر ولده  
لصلبه، ثم يبدأ بأحد أولئك الأولاد فيذكر ولده إن كان له ولد، فإذا انتهوا انتقلت إلى ولد أخيه ثم  
ولد واحد من الأخوة حتى يأتي على الأخوة، ثم إلى ولد الولد، ثم إلى ولد ولد أخوته، وكذلك إلى  
أن يصل إلى الناية التي يريد أن يقطع عليها، وفي أثناء ذلك أخبر وأشعار ولشارات وتبريزات

١ انظر ترجمته في القهرست لابن النديم ١٠٦، شذرات الذهب ٥٤/٢، الأعلام ٦٠٦، منية الراغبين ١٦٨، معجم الأعيان  
٢٦٠/١٦، أيضاح المكنون، ٣٤٣/٢ هدية القاصدين ٨٢٥/١، أنباء الرواة للقطبي ١٢/٢ - ٢٢، التريدي وكتابة تاج  
السروس ٣٦٣، طبقات النسابين ٥٣

٢ انظر ترجمته في وعاء الرواة ٧٤، موارد المخطوب في تاريخه ٢٠٨، معجم المسؤولين ١٧٠/٩، تهذيب التهذيب  
٢٤٠/١٠، ٢٥٣، تاريخ الثقات ٤٤٠/١، جامع الرواة ٣٢٢/٢، القهرست للعلوسي، تنقيح المقال ٣١٤/٢، النورينة  
٣٧٧/٢، الأعلام ١٧٠/٩، منية الراغبين ١٨٥، طبقات النسابين ٦٧



وألقاب وأخبار وحلى وياغة الترفيق والمصمة<sup>١</sup>.

والفرق بين المشخر والمبسوط هو أن المشخر يبدأ فيه بالبطن الأسفل، ثم يترقى أباً حاناً إلى البطن الأعلى والمبسوط يبدأ فيه بالبطن الأعلى ثم ينزل ينثاً حاناً إلى البطن الأسفل

### ثبوت النسب :

لثبوت النسب عند النسابين ثلاثة طرق .

١ - أن يرى النسابة خط نسابة موثوق به وعرف خطه ويضعفه ، فحيثئذ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل عليه .

٢ - أن تقوم عند النسابة الهيئة الشرعية وهي شهادة رجلين مسلمين حزينين بالتبين يعرف عدالتها بخبرة أو تركية ، فحيثئذ يجب العمل بقولها .

٣ - أن يعترف عند النسابة مثلاً أب بامر ، وإقرار العاقل على نفسه بجائر ، فيجب أن يلحقه بقول أبيه<sup>٢</sup> .

### صعاب النسابة :

يجب أن يكون المسابة تقياً لئلا يرتشي على الأنساب ، وصادقاً لئلا يكذب فينبغي الصريح ويشب التصيق ، ومسجياً للردائل والعواشش ليكون مهيباً في نفوس الخاصة والعامة ، قاذق أو أثبت لا يعترض عليه ، وقوي للنفس لئلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاء عن حق ، فإن لم يكن قوي النفس زالت به قدمه ، ومن صفاته المستحسنة أن يكون جيد الخط ، فإن كتابة النسب تشجيعاً وميسوفاً لا يليق بها إلا الخط الحسن<sup>٣</sup>

١ ، الأصبي - مخطوط - ورقة ٤ - بتصرف وبجاء

٢ مقدمة صعدة الصائب للسيد محمد صادق بحر العلوم ص ١٦

## اصطلاحات النسابين :

تداول النسابون في كتبهم اصطلاحات خاصة ، واشترك في استعمالها مصنفو المشغرات وابسوطات ، وقد يجهل معانيها من لا معرفة له بهذا العلم ، بدأ أصبح إيرادها ضرورية منحة لمن يراجع كتب الأنساب ، وهي<sup>١</sup>

١ - صحيح النسب : وهو الذي ثبت نسبه عند النسابين بالشهادة ، وقيل على المصادر النسبية ومن عليه بإجماع المشايخ النسابين ، والعلماء المشهورين بالأمانة والعلم والصلاح والفضل وكان العقل وطهارة المولد . مكان فاجأ بالإجماع

٢ - مقبول النسب : هو الذي ثبت عند بعض النسابين وأنكره بعض ، ولكن أقام صاحبه البينة الشرعية بشاهدين عدلين ، فهو مقبول من جهة البينة ولكنه لا يساوي سابقه في الاعتبار .

٣ - مشهور النسب . هو الذي اشتهر بالسيادة ولم يعرف سبه ، فحكمه عند النسابين مشهور ، وعند العامة مجهول في النسب

٤ - مردود النسب : هو الذي ادعى نسباً ولم يعترف به من انتهى إليهم وأشاعوا بطلان دعواه .

٥ - في صحح : ذهب النسابون في تفسير هذا المصطلح إلى مذهب ، فمنهم من فسره بأنه إشارة إلى أن ما قبله نسب ممكن الثبوت إلا أنه لم يثبت فهو موقوف على الثبوت وحكى هذا عن شيوخ النسب وأقطاب الفس كالشيخ أبي الحسن العمري وشيخ الشرف المعبدلي والشيخ أبي عبد الله بن طباطب رحيم الله فياتهم نصوا على ذلك في عدة مواضع من كتبهم

ومنهم من فسره بأنه كناية عن الانقطاع الكلي وعدم الثبوت مستدلّين بأن (في) حرف و (صح) فعل والحرف لا يدخل على الفعل ، وحكى هذا عن النسابة أبي المظفر محمد الشاعر ابن الأشراف الأقفسي ورده من تأخره بأنه حمل لا يصح والقول به خطأ ، لأن ما يمكن ثبوته لا

١ نقله الموضوع الرئيسي من مقدمة كتاب حمة الطالبية للعلامة السيد محمد مهدي الخراساني من ٢٦ - ٣٤ والذي سمّوه

(مصطلحات النسب) ، لا سيما به جن جوانب الموضوع وقد أحصاه إليه ما ورد في رساله في بيان اصطلاحات النسابة ، في

آخر كتاب حمة الطالب ٣٧١ - ٣٧٦ ، بعض اصطلاحات النسابة في آخر كتاب سر السلسلة العلوية ١٥٥ - ١٥٦

وكلاهما للعلامة . سمور له السيد محمد صادق بحر العلوم

يدفع ويقال أنه دليل على عدم الثبوت.

ومنهم من سره بأنه طعن خفي يدل على أن النسب للعقب بهذا المصطلح إما مستعار وإما موقوف وإما مستدق وإما فيه نظر، وفي جميع ذلك يكون الأمر موقوفاً يجب أن يصحح ولا يحكم بصحة النسب إلا بإقامة البينة الشرعية. ونذهب إلى هذا النسب أبو الحسن البیهقي في اللباب.

ومنهم من سره بأنه مصطلح يكتب لمن يظهر في نسبه غمز وكان اتصاله بشهادة الشهود ولم يوجد له في الميسوطات والمشتجرات دلالة عليه فيشير الناسب إليه بقوله هو عسي (في صح) وحلل بما سبق قلده عن الشريف ابن الأخطسي النسب

٦ - في نسب الطمع: هو الذي تنقطع نسبه عن الإتيان وإن كان من قبل مشهوراً كما إذا كان في صنع بعيد ولم يره له خبر ولا يعرف له عند النسابين أثر وشعر تحقيق حاطم، وزعم النسابة لأخطسي أنه كناية عن عدم صحة للنسب وهو خلاف إجماع النسابين.

٧ - ينظر حاله: هو الذي يشك النسابون في اتصاله بسلسلة النسب.

٨ - فيه نظر: هو الذي لم يتفق النسابون على اتصاله

٩ - أعلمه فلان النسابة: هو الذي توقف ذلك النسابة في إثباته ولم يجرم بصحة اتصاله فعمل على اسمه علامة، والمراد بالعلامة هنا هو أن النسابين يكتبون على بعض الأسماء إشارات لكل منها معنى خاص وتلك الإشارات هي:

أ - يستل عنه أو فسأل عنه، إشارته تكتب على الاسم تفيد معنى التردد وأنه لم يثبت على الوجه المرضي

ب - (ب... سن، بما، سن، إشارة تكتب في اتصال الاسم من قبله وتفيد معنى الشك أو عدم الثبوت وقد تكتب بالحمرة وربما تكتب النسبون في التشجير الخط الواسل بين الياء (ب) وبين التون (س) ولم يخطوه متصلاً إشاراً منهم بآفة في الاتصال.

ج - غ - ص - إشارة تكتب على الاسم تفيد التميز في صاحبه. وهو أهم من الغمز في النسب أو في الأفعال، ولقزم أهون من الطعن.

فيذا رأى القارئ في كتاب نسب ما (أعلمه فلان النسابة) أو (حنبه علامة) فيقال هذه الرموز

يشيرون

١٥ - مطعون: هو الذي طعن النسابون فيه، فإذا اختلفوا فيه لم يقطع حط اتصاله في الشجر بل يذكر ما قبل فيه من الطعن وغيره ويؤيد النسابة الراجح لديه في ذلك، فإذا لم يختلفوا فيه قنع حطه، ولتقطع مراتب متعددة ولعلماء النسب بيان واف في تصوير ما يكتب في كل مرتبة، وقد تعرضت كتب علم النسب لفصله لذلك

١١ - محقق: يكتب لمن شك في اتصاله

١٢ - معقب: هو الذي صح عيبة، وأقوى منه دلالة في إحصاء العقب قولهم: المعقب من فلان أو عقبه من فلان بخلاف قولهم: أعقب من فلان فإنه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون عقب للأب من غيره، وقد يستعمل أولاد مكان أعقب وهما معنى واحد

١٣ - مزيل: هو الذي طال عيبه وتسلسل تهمله

١٤ - منقرض: هو الذي كان له ولد ولم يعقبوا فانقرض عقبه وانقطع نسبه وقد يرمز إليه بـ(ق

ض)

١٥ - درج: هو الذي لم يكن له ولد وقد يمنعون ذلك فيكتبون (رج) وقال الحسني القطان:

يعني مات صغيراً قبل أن يبلغ مبلغ الرجال وهو المشهور عند المتأخرين.

١٦ - وحده: هو الذي لم يكن لأبيه سواه.

١٧ - ميتاث: هو الذي لم يكن له سوى بنات فقط أو لم يذكر له غيره من الولد، وقد

يكتبون له رمزاً (ت).

١٨ - قعد أو قعيد: هو الذي كان أقرب عشيرته إلى الجدة الأعلى بقلد الوسائط.

١٩ - الحفيد: هو ولد الولد، أعم من أن يكون لمذكور أو لإناث كما أنه أعم من الذكور أو

الإناث.

٢٠ - عريق: هو الذي ولد من علويين وكل زاد في ذلك في آبائه كان أعرق

٢١ - مقر: هو الذي كان في عقبه قعدة.

٢٢- مكث. هو الذي كان في حفيه كثرة.

٢٣- الناقلة: كثيراً ما ترد في كتب الأنساب جملة «ان باشام من ناقلة الحماز فلان» وفي بخارى من ناقلة همدان فلان». ونحو هذا والمراد به أن المترجم له كان من أهل البلد الثاني ثم انتقل إلى البلد الأول ومثال ذلك أنا لو قرأنا في بخارى من ناقلة همدان أبو الحسن محمد بن أبي سماعيل علي الحسيني الخ. فإن هذا الرجل كان بهمدان ومنها انتقل إلى بخارى فهو من ناقلة همدان.

٢٤- النازلة: والمراد به كما في المثال السابق إلا أن المترجم له كان نازلاً في همدان وانتقل إلى بخارى ولم يكن من أهل همدان والفرق واضح معلوم، وكأن اللفظ مأخوذ من قول العرب في اتوائل. القبائل التي تنقل من قوم إلى قوم وقياساً عليه التوائل التي تنزل على قوم ثم ترحل عنهم.

وهناك ألفاظ ورموز يستعملها علماء النسب في كتبهم في اثبات الأنساب والثناء عليها، تشعر بالتزكية كقولهم أعقب، وله عقب، وله النقية، وله ذيل، وله ذرية، وله أحقاب وأولاد، ويعدون هذه أعلى مرتبة في التزكية بوضوح النسب. وأوسطها كقولهم له عدد، وله ذين جم، وعقبه جم غفير. وأدناها: نسب صحيح صريح لا شك فيه، ولا ريب فيه. ولا غبار عليه، وإنما صارت هذه أدنى المراتب لأن النسب احتاج إلى التصريح بصحته والتمهدة سلامته.

كما أن لهم ألفاظاً تشعر بالمدح والقدح في الأنساب تجري مجرى الجرح والتعديل عند الرواة، كقولهم يتعاطى مذهب الأحداث، وقولهم، تمتع بكذا، وفيه فقر، وهو ذو أثر، وهو مخلط، وهو لصيق، وهو زني، ومغموز، ولقيط، ومناط، ومريحي.

٢٥- وقولهم، هو لغير رشدة: فإنهم يريدون أنه ولد من نكاح فاسد، و (رشدة) - بفتح الراء - وقد يكسر - ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الال المهملة ثم الهاء في آخره، وفي الحديث (من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث ولا يورث) يقال (هذا ولد رشدة) إذا ولد من نكاح صحيح كما يقال في صده (ولد زنة) بالكسر في الراء والزاي فيها ويقال بفتحها، وهو انصح اللتين.

٢٦- وقولهم، هو دعوى أو من الأدعياء. فإنهم يريدون أنه يلحق نسبه برجل وليس هو من

ذريته، بل هو إما أن يكون قد تبناه أو هو من ذرية رجل آخر غيره.

٢٧ - وقولهم، (أمد أم ولد) - فإنهم يريدون أن أمه حارية، وكذا قولهم (فتاة) أو (سبية) وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا (مولاة) وقد يقولون (عتاقة فلان) وقد يقولون (ذات عين) إشارة إلى قوته تعالى «وما ملكت أيمانكم».

٢٨ - وقولهم (لا بقية له): فإنهم يريدون أنه لا ولد له يلاثر أو كان له بقية وهلكوا وأما إذا كانت له بقية قليلة فيعبرون عنه بقولهم (مقل) وأما إذا كانت له بقية كثيرة فيعبرون عنه بقولهم (مكثر) وإذا قالوا (تذليلوا) يريدون أنه طال ذيلهم.

٢٩ - وقولهم (في حديث، أو (له حديث): فإنه طعن في نسبه.

٣٠ - وقولهم (أُسْتُط): بمعنى الهمة - فإنهم يريدون أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله بهم

أو لسوء صله



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

## مصادر التمهيد

### أ - المخطوطة:

- الأميلي: لشمس الدين محمد بن تاج الدين علي الحسبي المعروف بابن الطُّفْطُفي (ت ٧٥٩ هـ) - أحفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتني الخاصة.
- سمة الشجر تذكر من شيع ومعر نصباء الدين يوسف بن يحيى بن مؤيد بالله محمد بن محمد النجدي الصَّعَّاني (ت ١١٢١ هـ) - النسخة محفوظة في دار صدام للمسحوطات برقم ١١٥١٧

### ب - المطبوعة:

- القرآن الكريم
- أسجد العنوم لصديق بن حسن الفوجي البخاري
- مطب القديمة - بيروت ١٢٩٥ هـ
- الأحكام السلطانية: لعلي بن محمد المارودي (ت ٤٥٠ هـ، ط ليس ١٨٥٢).
- الإنباء على قتال الرواء: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) - طبع مع كتاب القصد والأهم، مطب لعمادة مصر ١٣٥٠
- الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السَّعَّاني (ت ٥٦٢ هـ) - تقديم وبعيق: عبد الله عمر البارودي ط دار الجمان - بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م
- أساب العرب وتأريخهم لشكيب أرسلان
- بحار الأنوار للشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) ط مكتبة الإسلاميه - طهران ١٣٨٥ هـ
- تحفة العالم في شرح خطبة المعالم - للسيد جعفر عمر العلوم الصَّطْباني (ت ١٢٧٧ هـ) - مط



الغري - النجف ١٣٥٤ هـ.

- جمهوره أسباب العرب لابي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حرم ، الأندلسي (ب ٤٥٦ هـ)  
محقق ، عبد السلام محمد هارون ط دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م  
- جمهرة الخطب .

- الحاوي للنواوي ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ (باب اوقف ١٤٩ - ١٥٨)  
دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م  
حريدة الفجر وحريده العصر لعبد الله الكاتب الاصفهاني (ت ٥٩٧ هـ) قسم شعراء  
مصر.

- الخطوط المقررة المسمى بالمواظع والاعشار بذكر الخطوط والأخبار - لأحمد بن علي بن عبد  
القادر انقريزي (ت ٨٤٥ هـ) مطبع نمر فاذ - ساحر الخواري - الشراح / ج ١  
- دول الإسلام ، لابي عبد الله شمس الدين بن محمد الذهبي (ب ٦٤٨ هـ) محقق فهم محمد  
شدتوت ومحمد مصطفى براهيم بط ابيه اضرية الخدمة للكتاب  
- ديوان الشريف الرضي تحقيق د عبد الفتاح الحلوي د ١٩٧١ م  
- ديوان الشريف الرضي ط دار صادر - بيروت ١٩٦١ م  
- الدررعة إلى تصانيف الشعة - للإمام آغا برك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ط إيران ١٣٧٨ هـ /  
١٩٥٩ م

مباني الأدب - في معرفة قائل العرب - لمحمد أمين السويدي البغدادي (ت ١٢٤٦ هـ) - ط  
لموصل ١٩٤٨ م.

- سر السلسلة العلوية لابي نصر سهر بن عبد الله بن داود البخاري [كال حيا ٣٤١ هـ] - تقديم  
وتعقيق : محمد صادق بحر العلوم - ط النجف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م  
- شرح بهج البلاغة ، لابي أبي الحديد ، عز الدين أبي حامد عبد الحميد المدني (ب ٦٥٦ هـ) -  
ط دار الكتب المصرية الكبرى مصر

- شعر علي بن محمد الحماني - جمع وتحقيق محمد حسين الاعرجي ، مع المورد البعدارية - المجلد

٣- ع / ٢ لسنة ١٩٧٤ م.

شعر علي بن محمد الحماني جمع د مرهر، المتود في بح كلية الاداب - جامعة البصرة السنة /

ع / ٩ لسنة ١٩٧٤ م

- معقات السابين ليكر أبوزيد، دار ارشد - لرباخر ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م

- العباجة الزينية في السئلة الزينية ، لجمال الدين عبد الرحيم السيوطي (ب ٩١١ هـ) -

طبع مع لحاوي للفتاوي .

العقد الفريد ، لأحمد بن محمد ، من عهد ربه الأسدي (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق - أحمد أمين

وجماعته - مط دار النشر والتأليف - القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م.

- عمدة الطالب في أساب آل أبي طالب لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عتبة

(ب ٨٢٨ هـ) - تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - تصحيح - السيد محمد حسن الطائفي - ط

النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م

غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من العار ، المنسوب إلى تاج الدين بن محمد بن

حمزة بن رهره الحسيني اخلي (كان حياً ٧٥٢ هـ) - محقق وتقديم السيد محمد صادق بحر العلوم

ط النجف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م

- المهرست محمد بن اسحاق ، ابن نديم (ت ٣٨٥ هـ) ط ليبيرغ في ألمانيا ١٨٧١ م

- كنز الفوائد لأبي الفصح محمد بن علي الكراچكي (ت ٤٤٩ هـ) ط حصرية ١٣٢٢ هـ

- لار العرب ، لابن منظور ، أبي الفصائل جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١ هـ) مطب الأميرية -

بولاق ١٣٠١ هـ

- اللباب في تهذيب الأساب ، لابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجوزي (ت

٦٢٥ هـ) - مكتبة المثنى - بغداد (د ت)

- المحاسن والأصداق ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)

- المحاسن والمساوئ لإبراهيم بن محمد (من عشاء القرن الخامس الهجري) تحقيق محمد أبو

الفصل إبراهيم - ط القاهرة ١٩٦٦ م.

- مستدرك الوسائل

- معجم الأدباء لأبي عبد الله شهاب الدين ، يقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)

- تحقيق ، مرجليوث ، مط هندية ، الموسكي بمصر ١٩٢٧م - دار المأمون ١٩٣٦ - ١٩٣٨م

- متقبة العائنة لأبي إسماعيل يرهيم بن ناصر بن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري)

- تحقيق وتقديم : السيد محمد مهدي حسن الخرسان - ط النجف ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩م

- مية الراعين في طبقات النساء للسيد عبد الرزاق كمونة الحسيني (ب ١٢٩ هـ) ط النجف

١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م

- نهاية الإرب في فنون الأدب لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب نويري (ت ٧٣٣ هـ) ، مط

دار الكتب المصرية العامة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣م

- نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب لأبي العباس أحمد القندشدي (ت ٨٢١ هـ) - تحقيق :

إبراهيم الأبياري - ط مصر ١٩٥٩م

- نهج البلاغة - وهو مجموع ما اختاره أنشرف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي (ت

٤٠٦ هـ) من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام (استشهد سنة ٤٠ هـ) شرح

الشيخ محمد عمده - عدة طبعات

- وفاة الوفا بأخبار دار المصطفى لنور الدين علي بن عبد الله الحسني السنيدي (ت ٩١١ هـ) -

مط الآداب والمؤيد - القاهرة ١٣٢٦ هـ

- وفيات الأعيان لشمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد ، ابن حلكان (ت ٦٨١ هـ) - ط

القاهرة ١٢٩٩ هـ وبتحقيق د احسان عباس - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨م .

ابن شدقم

وكتابه

تحفة الأزهاري





کتابخانه و اسناد ملی ایران

## أين شدم

نسبه<sup>١</sup>:

هو العلامة السيد ضامن بن شدم<sup>٢</sup> بن زين الدين علي<sup>٣</sup> بن بدر الدين

١ كما أورده المؤلف في كتابه (تحفة الأذهار) هذا.

وقد ساق نسبه العلامة ابن (عبد الله أفندي) في كتابه رياض السنيّة ص ٥٥ والشيخ محمد يرك الطبراني في (الروح النيرة) في علماء المائة إحدى عشرة ص ٢٤ والسبب محسن الأمل العسلي في (أعيان الشيعة) ١٥٦/٢٢، ولديهم اختلاف في الكنى والأسماء، والتقديم والتأخير في بعض غبغات، والتي أوردها، أقرب للصواب، والله أعلم كما ورده أسند في بعض المصادر (ضامن بن علي) وقد ذكر أنه : قم، وهذا خطأ مطبعي لأن من ذكره من ذبح قم النسخ، أنظر: الدرر ص ٤١٩/٣ - ٤٢٥

٢ السيد شدم يكنى أبا شبل، وأبنا الخمر، ويعقب (فاضي الدين) وهو حجة تاريخ ولادته

ولد في سنة ١٥٥٦ هـ، كان عزم الفضل، وأصبح معروفه بالعلم، ثم أعلّى والده السيد علي زين الدين، وعلى الشيخ عبد الملك العسامي، والشيخ إبراهيم بن أبي سرور، والشيخ أسعد الحسيني البغدادي. وقد أجاز عنه ثلثه وأجاز له أيضاً شرحه صيغته الله بن روح بن جمال الدين بن القاضي نصر الله العلوي حسي الرضوي، عن الشيخ وجيه الدين الكهراني عن أبي القضا الكارروبي، عن يلال الدين أحمد بن أسعد الدواني، عن بابا أبي جمال الدين، عن سعد الدين التماراني، عن عضد الدولة الأرمي، عن زين الدين الميككي، عن الفاسي ناصر الدين البغدادي، عن الصفي الأرمي عن الإمام فخر الدين الرازي، عن إمام الحرمين أبي القاسم الإسكافي عن الأستاذ أبي إسحاق الاسفرايين، عن أبي الحسين الباهلي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن إسحاق الأشعري

٣ توفي في سبأ في الثانية سنة ١٥٣٦ هـ ومير عبد وأسن أبيه با:اه ولدته وحلف السيد ضامن (المؤلف).

أنظر ترجمته في مقدمة ذخرة المقول بعلامة السيد محمد حسن الخالقي ٣٢ - ٣٣، تحفة الأذهار للمؤلف

٣ ولد في (بندر حيور) أحد بلدان حيدر آباد الدكن بأحد في ١٢ شعبان سنة ١٢٦٦، وتاريخ ولادته بجملة (فضل الله)

وولادته جمع شأه أبيه للسبعين بدهار نظام شاه - أحد ميكر احمد - ونفس العام عاد أبوه بزوجته وولادته وجدتهم إلى وطنه بمدينة المنورة فتشأ في حجر الفضل والزهامة والشرف، وتدرج في طلب العلم والمعرفة فخلق التذكية والكمال عن


الحسين<sup>١</sup> بن نور الدين علي النقيب<sup>٢</sup> بن الحسن بن علي بن شمس (جد السادة الشداقة) بن ضامن

في بلاد أسرت، ولم يحفظ بحفظ أبيه ورعايته لأنه تركه وهو صغير في عودته إلى الهند سنة ٩٨٢ وكان هناك من أن ترقى قرأ على السيد محمد بن جوير بن محمد القناري الحسيني، وعلى الشيخ عبد الله بن حسن بن سمان الحموي المدني وعلى الشيخ محمد بن خاتون، وبزنا محمد صاحب الرجائي، وعلى الشيخ محمد بن حسن بن عبد الله الشهبه الشدي كان مبدأ عالماً فقيهاً محدثاً، نال اطراء جميع من ذكره وترجم له

توفي في مدينة السور سنة ١٠٣٣ ودفن في قبر خاص بناه في حياته بين قريتي والديه وبجده علي النقيب ودفن فيه سباده السيد محمد بن جوير بن محمد القناري الحسيني المدني وحلف أربعة بين هم: السيد مرتضى، والسيد شمس، والسيد مؤلف، والسيد تقي، والسيد حسين وقد ترك كتاباً رائعاً، فن مؤلفاته

١ - روضة المقبول في نسب شاي مرعي الرسول  يقع في النجف سنة ١٢٨٠ هـ / ١١٦٦ م

٢ - غية المرهر، الفقيه في نسب أشراعه المدينة وهو موجز لعدة مصادر من نتايجه المذكور، وقد طبع في النجف في آخر زهرة المعون.

٣ - الاسئلة السدقيه وهي سب مائة سؤالاً على شيخ الإسلام  الدين محمد العاملي، وكتبه له العباسي بوابها وذكر له السيد المؤلف وقال بن له شعراً وقف عليه أنظر ترجمته في

مقدمه روضة المقبول للعلامة السيد محمد حسن الطالقاني ص ١٩ - ٢٢ / أمير الآمل ٢ / ١٢٨٠ هـ / رياض السيام محطوط العلامة عبد الله أهدى ٤٢٥ / الروضة النضر، في طبقات المائة الحادية عشر ١٥٤٤ / تحفة الأزهري هـ الكتاب - الذريعة ١٨٧ ٥، ٢٥٦ ١٢، ١٥٧٢ / طبقات النسبيين بكر أبي زيد ١٦٦ / مئة الراعيين ٤٤٩ - ٤٥٥ / كشف الظنون

١ - ولد في المدينة مسودة سنة ٩٣٢، كان عالماً كبيراً وفقيهاً جليلاً ومؤلفاً فاضلاً من أئمة الدين، ودعاهم العلم وأساطير الشريعة ومن الشعراء والأدباء، وكان ساهية وقته.

قرأ على والده وعلى جمال الدين محمد بن علي التولاني البصري، والسيد حسن بن علي الحسيني في المقبول، والسيد محمد بن أحمد السديدي الحسيني الحجازي في القراءات الشيع والنحو والصواب، وعلى الشيخ حسين الممداني في فروعين، وعلى الشيخ محمد البكري الصديقي في مكة، ودخل عناية الله، والشيخ عمدة الله في يرد وشيخاً؛

وهو يروي عن الشيخ حسن بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ الهادي والشيخ نعمته الله بن أحمد بن خاتون العاملي وكلاهما عن الشهيد الثاني، وعن السيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي صاحب (المدرسة)، بعد أجاز كل من هؤلاء الثلاثة إجازة مفردة أنمو عليه فيه ثناء جليلاً يدل على عظم قدره وجاهلته مكانته

بن محمد بن عروة بن مكيته بن توبة بن حمزة (جد السادة المحمديات) بن علي بن عبد الواحد (جد  
السادة الوحايدة) بن الأمير مالك بن الأمير شهاب الدين الحسين بن الأمير أبي عمار، أمهنا الأكبر  
بن أبي هاشم داود بن الأمير أبي أحمد القاسم شمس الدين أبي فليته بن أبي علي عبيد الله بن أبي  
الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى السابة ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر الحبيط بن  
عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي  
طالب عليه السلام

وقد روى عنه جماعة منهم السيد النقيب تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن مكية الحسيني الديلمي، والسيد أبو  
طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن هرة الحلي، والعالم الكبير تميم الدين بهاء بن سنان المدني الحسيني  
والشيخ صدر الدين أبو طالب محمد بن الشيخ العلامة وسعدهم  
مولي منصب الثغابة في المدينة مسوره بعد وفاة والده سنة ٩٦٥ ثم غرقت نفسه فيها فاستعفى منه سنة ١٠١٢، واحذر الشعر  
من المدينة في ٢ شعبان سنة ٩٦٣ فاصدُ صلبان الذكّر وحمد يد سلطان حسين نظام شاه بن برهان شاه فأنعم عليه  
ثم رحل إلى بلاد شيراز وأقام بها مدة - شغلًا - بمصر الشريف - ثم وجد السلطان شاه طهماسب بن السُّلْطَانِ إسماعيل الصفوي  
في شهر ذي القعدة سنة ٩٦٤ فأجرى عليه العم المجسم، ثم رجع إلى وطنه سنة ٩٧٦  
توفي في الدكن سنة ٩٩٩ ثم نقل إلى المدينة مسوره بوضعية مه ودفن في البقيع  
له تأليف قيمة منها

زهر الرضا وذلال المحياص - في الترايع والشير وسوار الخلفاء والأئمة - و - منقح بالمدينة يقع في ثلاثة مجلدات،  
وعندي نسخة مصورة من الجزء الثالث منه

- رسائله في الفضائل

- الأنسلة الشدقية - سأل عنها شيخه الشيخ حسين بن عبد الصمد وأجابها بها

- الجواهر النظمية من حديث خير البرية.

وله شعر جيد شر بعضه في سلافة العصر، وبعض منه ورد في محقه الآزهار انظر ترجمته في

مقدمه - هرة القول للعلامة السيد محمد حسن الطالقاني ص ١٨ - ١٩ / انبياء الدائر من مآثر أهل القرن الماشر ٩٥ / أم

الأم ٢ / ٧٥ / أعيان الشيعة ٢٢، ٢٦٩ - ٢٨٨ / الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٨٧ - ٥ / ٢٨٥ - ٩ / ٢٣٩ - ١٢ / ٧٥

رياص العلماء ٥٥ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٨ / ربحانه الأدب ٦ / ٤٢ / سلافة العصر ٢٤٩ - ٢٥٠ / حقه الأزهار - كتابها حد / منه

الرائحين ٤١٨ - ٤٢٦ / موارد الاتصال في قباء الأشراف ٢ / ١٢٤ / خلاصة الأثر ٢ / ٣٣

٢ انظر ترجمته في نعمة الأزهار ٢ / ٢٣٨ - ٢٤٤ / مقدمة هرة القول ٦



كان سيداً فاضلاً عالماً نساباً، مؤلفاً وشاعراً، أديباً وكانها مشهوراً، ولد بالمدينة المنورة، وقرأ على والده، ولما نشأ سافر إلى العراق وبلاد فارس لطلب العلم، فجمع بها أنساب الطالبين، وورد المشهد الحسيني في سنة ١٠٥٦، ومضى إلى حراسن ودخل المشهد الرضوي في شهر ذي الحجة سنة ١٠٥٣. ثم رحل إلى اصفهان ودخلها في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٨ وبعدة رجع إلى المدينة سنة ١٠٧٧.

ثم توجه ثانية إلى اصفهان سنة ١٠٧٨ ومكث بها سنة واحدة، ثم توجه إلى العراق فراراً من العتبات المقدسة ودخل الحائر الحسيني في رجب سنة ١٠٧٩، ثم عاد إلى اصفهان في سنة ١٠٨١ لتحصيل العلم ومكث فيها إلى سنة ١٠٨٥.

ثم غادر المدينة المنورة في ٢٢ محرم سنة ١٠٨٩ متوجهاً بولديه نظام الدين إبراهيم، وجمال الدين محمد إلى دمشق ثم العراق، فراراً من العتبات المقدسة ومنه إلى إيران حيث رآه الإمام الرضا عليه السلام ووصل إلى اصفهان في ١٢ جمادى الثانية سنة ١٠٩٠، وفي شهر صفر سنة ١٠٩٠ التقى بالسيد الشريف محمد منجم بن حبيب الدين شيرازي بن عبد المطلب حسين قوام الدين ورأى عنده مشجرة يسلمهم<sup>٣</sup> ولم يمس إلينا خبر مكوثه أو عودته حتى وفاته<sup>٤</sup> وكان هذا آخر نص عثرنا عليه في كتابه (التحفة).

وكن من شيوخه وأساتذته، الشهيد علي بن محمد بن جويهر الحسيني، وقد قال عنه في التحفة (كانت استفادتي للفقه وغيره عليه).

وقد روى عن خاله الشهيد محسن بن حسن الشاذلي، وعن الشهيد عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الحسيني قزلب البصرة

وكن من المعاصرين لسيد زين العابدين بن نور الدين علي بن الحسين الموسوي.

١. يشار لمؤلف بكتابة كتابه هذا بعد محرم ١٠٥٥ هـ. أنظر المقدمة ص ٥٩.

٢. هذا من نص رسالة عثرنا عليها ضمن أوراقه، وهو جزء من رسالة بحث بها إلى جمال الدين محمد بن عبد الله بن علي الششير بالسبي، ولدي نسخة مصورة من الرسالة المذكورة ٣ التحفة ١/٣٥٠

## مؤلفاته :

- ١- تحفة الأذهار ، وزلال الأنهار ، وقد ألفردنا له نولاً
- ٢- لب الباب في ذكر الشادة الأنجاب ، مخطوط في مكتبة المدرسة الخيرية بقم ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة السيد شهاب الدين المرعشي .
- ٣- زهرة الأنوار في نسب الأئمة الأطهار : ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة ٧٢/١٢ فقال .

جاء اسمه في الديباجة أوله (الحمد لله المحسن العزيز الملك الوهاب)  
توجد نسخته في سبسالار برقم (١٦٣٤) ، ويحتفظ بحقق التحفة بصورة الصفحة الأولى منه  
بخط المؤلف .

## شعره :

لم نشر على شيء من نظمه سوى قصيدة راحمة أوردتها في ديباجة كتابه هذا (تحفة الأذهار)  
وهي ركيكة النظم والمعنى ، وقد أشار في مقدمتها قائلاً : (وان كنت لم استطع ترتيب الكلمات بل  
متعجباً مؤملاً الشفاعة من سيد البريات) أولها .

يا صاحبي طال المدى وعنائني      في غربة صجها وزاد هوائني  
ظبي تحكم في سويدا مهجتي      بدر أتم كماله بجها  
وقومها ٥٦ بيتاً ، ختامها

فتقبوها سادتي فما سعت      من نجل شوقم ضامن أمانتي  
صلّى عليكم ربنا ما غردت      طول المدى ورق على ورقاء  
وأورد في التحفة أيضاً قوله :

سيحان من أصبحت مشيته      حارية في الوري عبقدر  
في عامت أشرق العراق وقد      أحرق أرض المعجاز بالنار

## وفاته:

لم تشر المصادر إلى ذكر وافته، وإنما كان أخر نص (في التحفة) يشير إلى وجوده حياً، هو أنه في شهر صفر سنة ١٠٩٠ التقى بالسيد الشريف محمد معمم المذكور في «صفهان ورأى عنده مشجراً يتسلهم».

## أبنؤه:

١ - أبو النصر إبراهيم نظام الدين:

ولد باندية المنورة في ١٨ ذي الحجة ١٠٥٦ وتاريخ ولادته (الله حافظاً) كان عالماً فاضلاً نسبية، أخذ علم النسب عن والده، وساح في بلاد للعراقيين والهند وغيرهما، وجمع أنساب الطالبيين وله رسائل في النسب.

أنظر ترجمته في تحفة الأزهار ١/٢، أعيان الشيعة ٥١١/٩، مئة الرغبيين ٤٦٠

٢ - أبو القاسم محمد جمال الدين.

ولد في ٣ رمضان ١٠٦٢ وتاريخ ولادته (والله حافظاً).

٣ - أم الحسن فاطمة.

ولدت سنة ١٠٧١ هـ وتاريخ ولادتها (والله حافظاً).

٤ - إسماعيل.

٥ - شذقم.

٦ - ثرية.

٧ - فتح شاه.

٨ - خزاسة.

وأهم غنيمة بنت عمه مرتضى بن علي بن بدر الدين الحسن، وهي ابنة عم أبيه.

٩ - أم الحسين روضة. ولدت في ١٠ شوال ١٠٦٨ هـ.

١٠ - أبو الحسن محمد.

وأما خديجة بنت محمد حسين الشهير بغير حسبي بن إسماعيل بن أبي تراب من نسل حمزة

مختلس الوصية .

١١ - أم الخير خديجة .

ولدت بأصمهان في ١٧ ذي الحجة ١٠٨٥

١٢ - عبد الرسول محمد

١٣ - محمد طاهر .

وأهم قرينة

١٤ - رجب .

ولدت في ١٧ رجب ١٠٨٨ هـ، أمها من أهل اصمهان .

١٥ - شلقم الأصغر

١٦ - محمد فرج .

١٧ - يرود

وأهم أم ولد جارية .

مصادر ترجمته :

- تحفة الأرهار ٢ / ٣٠٦ - ٣٠٢ .

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٧٢ / ١٢ ، ٤١٩ / ٢ .

- أعيان الشيعة ٨٥ / ١٠ ، ٣٠٤ / ٢٦ وقد نقل عن كتاب الأنوار الذي رآه السيد الأمين في

بغداد سنة ١٣٥٢ وقل : مؤلفه من أسعابنا من أهل أوسط القرن الثالث عشر

- معجم المؤلفين ٢٧ / ٥ .

- المخطوطات التاريخية في المتحف العراقي .

- مئة الراغبين ٤٤٥ - ٤٤٦ .

- طبقات السابيين ليكر أبي زيد ١٦٨

- الروضة النيرة في علماء المائة الحادية عشرة - ج ٧٦ .



کتابخانه ملی و اسنادخانه ایران

## نخبة الأزهار

عندما انتهيت من جمع المعلومات عن أماكن وجود هذا الكتاب القيم، وحصلت على صور مخطوطاته، التي - أشد الألم - أن يكون على هذه الحالة المؤسفة، من توزع الأشتات، وتناثر القطع، وتفرق الأجزاء.

وكان حيلة الجهد المجهد الذي بذلته في هذا السبيل، نسخة كاملة من الكتاب تتكرر أحياناً، وتنفرد أحياناً أخرى، ولكنها متنوعة المخطوط، ومتفردة الجودة، ومختلفة الشأن والقيمة، منها ما هو بخط المؤلف، ومنها ما هو منقول من أصل مؤلف، ومنها ما هو مكتوب من قبل ناسخين لم يدققو النظر، ولم يحسوا القراءة فصنعوا وحرفوا وشوهوا الأصل إلى أبعد الحدود. ونتيجة لهذا التنوع الكبير في أجزاء الكتاب وقطعه المتفرقة من قسمناه إلى ثلاثة أقسام:

### القسم الأول: ما كان مكتوباً بخط المؤلف.

وهي نسخة تقع بـ ٤٣٠ ورقة وعليها تمكيد وختمه، مخطوطة في مكتبة السيد محمد مشكور، مهداة إلى مكتبة جامعة طهران تحت رقم (٩٩٢).

وهي نفس النسخة التي رآها السيد محسن الأمين العاملي في مكتبة الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل الله النوري في طهران، - وكان فيه مصححاً - أنها بخط المؤلف (أنظر: أعيان الشيعة ٨٥/١٠).

وقد أُشير إليها في:

الدرية ٤١٩/٣ أعيان الشيعة ٣٠٤/٢٦، فهرست كتابخانه مشكوة ٥٣٢/٢ وما يظهر أن هذه النسخة كانت في الأصل أوراقاً، ثم تجمعت وتفرقت فصارت أشتاتاً، وحين جمعت لتبليدها حدث خلط في جمع الأوراق فتقسم بعضها وتآخر البعض الآخر، وضاعت منها أوراق كثيرة.

شملت الجزء الأول كله تقريباً عدا المقدمة وبعض الأوراق. كما شمل الفقدان بعض الأوراق من الجزء الثاني بقسميه، الحسيني والموسوي

إضافة إلى ذلك فهي بخط رديء مطبوسة ببعض الأسطر والكلمات والحواش ويبدو أن بعضها أضافها المؤلف إلى الكتاب بعد مدة من تأليفه، كما أن هناك فراشات في بعض اللواضع أبقاها بيضاء بدلاً من الاستقبال.

وقد حصلت على نسخة مصورة منها في مكتبة الإمام الحكيم العامة في السيف الأثرى برقم ٦٤ - ٦٧، والتي وردت في فهرست المخطوطات المصورة في المكتبة المذكورة ص ٥٧.

ثم لقيت جعريق أوراقها ورقة، ورقة ثم جمعتها من جديد على ضوء النسخ التي حصلت عليها، والتي كانت قد نقلت عنها من قبل. فأصبحت نسخة متسلسلة عدا نواقصها، وجعلتها أصل عملي في التحقيق، ولجأت إلى النسخ المنعولة عليها لفرص ضبط النص وإكمال النقص.

وقد رمزت إليها بحرف - أ -

### القسم الثاني: ما كان منقولاً عن أصل المؤلف:

ويقع في ثلاثة مجلدات لحزبين من تجربة المؤلف، حيث أن المؤلف قسم عمله إلى حزبين.

أولها - ذرية الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثانيها - ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقع في مجلدين.

وقد وصفت هذه المجلدات الثلاثة كل في محله عند مقدمه المجلد المحقق.

### القسم الثالث: ما كتب بأقلام الناسخين:

وهي نسخ متعددة للجزء الثاني من الكتاب بمجلديه. وليس فيها ما يتعلق بالجزء الأول،

وهي منقولة على نسخ منقولة من أصل المؤلف، أي لم تكن قد نسخت على أصل المؤلف مباشرة. وفيها اختصار، واختزال، وتصنيف، وإضافات ولم لجأ إليها إلا عند الضرورة الملحة في قراءه بعض الأسماء.

وتد وصفتها عند مقدمة كل مجلد محقق.

بعد هذا التعميم - والحالة هذه - لا بد من البدء أولاً بنشر الجزء الأول المخصص بنسب إبناء الإمام الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

وعد رجعت في نشره إلى سحين:

الأولى: وهي التي بخط المؤلف، وعليها تمككه وختمه، والذي بقي منها لهذا الجزء ٢٢ ورقة متفرقة فقط، قد تكرر بعضها وشطب قسم منها، وهي تحتوي على بعض صفحات من مقدمة الكتاب، وصفحة من وسطه.

وكما ذكرت آنفاً، فقد رمزت لها بحرف - أ -.

الثانية: نسخة المكتبة القادرية: وهي كاسية، بخط نسخ معناه.. تقع به ٢٧١ ورقة ومسطرتها ٢٣ قس ٢٠ × ١٢/٥ سم، محفوظة في مكتبة المدرسة القادرية ببغداد برقم (١٢٦٠) وقد نيه على وجودها الدكتور عباد عبد السلام رؤوف في (آثار الخطية في مكتبة القادرية ١٨٢/٤ - ١٨٣)

وقد رمزت إليها بحرف - ب - وأشرت إليها حياً بنسخة الأصل، أي التي اعتمدت أساساً. جاء في الصفحة الأولى للخلاف هذا التلك ونصه:

(دخل في نوبة السيد أبي طالب بن السيد حسين بن السيد محمود بن السيد سيف الدين بن السيد رضاء الدين بن السيد سيف الدين بن السيد ربيعة بن السيد رضاء الدين بن السيد محمد علي بن السيد عطيفة بن السيد رضاء الدين بن السيد علاء الدين بن السيد مرتضى بن السيد محمد بن السيد حمضة عز الدين أبي محمد بن أبي عمي نجم الدين محمد بن أبي محمد الحسن سعد الدين بن السيد عبي بن أبي عزيز قتادة أئامته بن السيد إدريس بن السيد مطاعن بن السيد عبد الكريم بن السيد عيسى بن السيد حسين بن السيد سليمان بن السيد علي بن أبي أحمد عبد الله القود بن أبي جعفر محمد الأكبر الحر في النائر بككة ابن أبي الحسن موسى الأبرش بن المهد الصالح أبي محمد عبد الله الرضا بن أبي الحسن موسى المحون بن أبي محمد عبد الله المحض بن أبي محمد الحسن المثنى بن أبي محمد الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

دخل في نوبة الأقل أبي طالب الحسيني في (تحت) السلطنة اصفهان سنة ١١٩٧هـ).

وحاء في الصفحة الثانية بعد الخلاف:



(دخل في نوبة العيد الراجحي عقوبته الجليل، عبد الجليل بن المرحوم عبد انطيط نائب كربلاء سنة ١٢٣٠، ثم طمع عليه بعد ذلك في أيام القصبة أيام نجيب باشا ظهر في بغداد سنة ١٢٥٩ (حتم عبد الجليل)

وكان فتح القصبة في ١١ ذي الحجة ١٢٥٨

ما أعظم الدنوب متى حين أذكره      وعسند ذكرى عسفو الله يحتمقرا  
فتب أها الظلم ما قدمت من ذل      بانصالحات عسى الإحرام يغتقرا

وجاء في الصفحة الأخيرة من النسخة (قد وصل إلى هذا القبر عبد الجليل بعد ثلاثين سنة حيث كان أنكر عليه في يدية سنة ١٢٣٠ ووصل في سنة ١٢٥٩ لما فتح البلد محمد نجيب باشا في ١١ ذي الحجة سنة ١٢٥٨ ظهر في بغداد وكان الذي اشتراه الحاج محمد كبة وفي مجرد ما أعطيته علاماته سلمه إلينا بجاناً، جزاء الله عنه خيراً).

### منهج المؤلف في تأليف الكتاب:

يكرر أن طبع منهج المؤلف، ويتم الوصوح مما يلي  
أولاً: ذكر في مقدمة الكتاب الأسباب لموجبة لتأليف الكتاب، وذكر المصادر التي جمعها الأساس في جمع مادة كتابه وهي.

- ١ - مشجرة جده السيد علي زين الدين بن بدر الدين الحسن
- ٢ - مشقر جده السيد حسن بدر الدين.
- ٣ - رهرة للقول في نسب ثاني مرعي الرسول، تأليف جده السيد علي بن حسن المذكور
- ٤ - زهر الرياض وريال الخياض، تأليف جده السيد حسن بدر الدين المذكور
- ٥ - المستطابة في نسب سادات طاب: تأليف جده السيد حسن المذكور
- ٦ - شجرة قديمة جامعة، رآها بأصفهان عند السيد منصور بن علي بن عقيل الموسوي الحسيني الكربلائي.
- ٧ - حسن الشيرة في أحسن المسيرة، أرجورة مشروحة للسيد عبد القادر محبي الدين الحسيني الطبري

٨ - للعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لإبي عبد الله محمد النبي بن أحمد الإدريسي الحسيني القاسي.

٩ - القصيدة المعروفة بالبسملة للسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحسيني السعادي.

ثم نورد ما جاء في فضل عدم الأتساب من آيات كريمة، وأحاديث نبوية شريفة وبين منهجه في إيراد المعلومات بكتابه فقال -

١ - في ذكر أسماء جماعة ظهرت بأحبارهم ولم أظفر باتصال أنسابهم، فرقتها في البيت المنشار إليه، حيث قال النسابة، (ومن هذا البيت فلان بن فلان، ولم يوصل بأسلافه، فرقته كما وجدته

٢ - قد حصل اختلاف في الألفاظ، واتحاد في المعاني ... وإن بعض الناس اختلفوا في العقائد والآراء، فهم قوم استحسنوا صحتها، وقبحوا آخرونها فأحببت بيان ما يحتاج إلى بيانه.

(أجريت) ترتيب الكتاب لكي لا يغيب سئل من يطالع ما هو يهده، فرتبته على أبواب، ثم فصول، ثم أصول ثم يكات .. الخ، مراعيًا بذلك عدم إضلال القسم الأول على الثاني وبالعكس، لئلا يشعب على الطالب ما قصد من اجتماع الأقسام

وعصّل ذلك - كما سيجده في المقدمة -

وقد سبقه إلى الترتيب كثير من النسابة القدامى، إلا أنه وسع فيها وطور في حلقاتها

ثانياً: بعد أن قسم الكتاب كما ذكر إلى أبواب فبذل كل باب يختص بعقب إمام، فبيده الترجمة موجزة له منذ الولادة حتى الوفاة، ثم يذكر عقبه ويسمه إلى أصول، فالأصول هم أبناء الأئمة مباشرة، ومن الأصول تنبع الأعتاب الأخرى. وقد ترجم لكل من يرد اسمه بالمدح والثناء وما ورد فيه من القديح والتجريح وكلاهما عنده عن حد سواء، بما وافقه المصادر المكتوبة والمسموعة.

ثالثاً، ثم يضيف إلى كل سلسلة نسب ما يتعلق بها مما وصل إليه من مشخرات، فينتهي ما يراه زيادة وتحريفاً، ويثبت ما يراه صحيحاً بعد التحقيق، ويقف عند مواطن الشك والضعف، ذاكرة آراء من سبقه، ثم يعطي رأيه بكلمة (والله أعلم) ٢.

وإبعاً: يأخذ يبدأ السمل بنسخة الريادة وجمال نسخة النقصان، وأحياناً يورد النسختين فيرجح أحدهما، وقد يملأها معاً، وفي بعض المرات يذكر كل نسخة يملأها ويشير إلى عدم توثقه منها<sup>١</sup>.

خامساً: عندما تختلط عليه الأوراق - وقد اختلطت كثيراً - أو المعلومات، وخشية الوقوع بالاشتباه والخطأ، يشير إلى ذلك فيقول اختلطت علي الأوراق، أو نسييت الخفقات من الموضوع كذا إلى كذا...<sup>٢</sup>

### وقفه مع المؤلف:

ولا بد من إطلاع القارئ الكريم على بعض الأمور التي لاحظتها في هذا الكتاب ووقفت عندها.

١ - استشهد بكثير من الآيات القرآنية، وقد جاءت بكتابه مقولة بشكل غير صحيح، ففي بعضها زيادة، وفي الأخرى نقصان، وتغيير في العبارة، وأغلب ظني أن ذلك من عمل النساخ، وقد أوردتها مطابقة دون الإشارة إلى مواضع الإخلال، ووجهت إلى رسم السورة ورقم الآية في الهامش.

٢ - كذلك الحال في الأحاديث النبوية لشريعة، والنصوص والآثار المروية عن الأئمة عليهم السلام، التي نقلها من الكافي والارشاد وغيرها، فقد أوردتها مختلف لنظراً عن المصادر التي أشار إليها، ولست أدري هل إن النسخ التي اطلع عليها في حينها تختلف عن النسخ المحققة المطبوعة التي بين أيدينا!!!

١ - أكثر ما ورد في موضوع المشعشين والسيد أحمد دادي في القسم الثاني من الجزء الثاني

٢ - ومثال ذلك فونه ٢٦٤ / ٢٦٤ الطلعة الأولى عقب حمزة قلت وعندي في عقب حمزة بن إبراهيم تردد ويحتاج إلى مراجعة»

وقال: «وقد اشتبه علي هؤلاء بين صاحبهم كما هو مذكور وبين مهم أحبة لعهد الرئيس، وبين مهم ولاد أبي القهر يحيى

عهد الرئيس دي الشرفين، وذلك لاختلاف بالسودات من اختلاف النسخ فيحتاج إلى مراجعة»

وقال: «وعندي في هذين الفحذين تردد، هل هم بيتا القاسم بن داحر، أم لا، وغيرها كثير



في مصدره وعن الحقيقة التي توخاها صاحبها<sup>١</sup>.

هذا ما وجدته بالنسخة المكتوبة بخطه، أما النسخ التي كتبها النساخ فناهيك عما ورد فيها من خطأ وتصحيف.

٤ = يكرر نفس النص أو السلسلة في عدة أماكن وقد يصل التكرار إلى ثلاث مرات<sup>٢</sup>

### منهجي في التحقيق :

ولقد عانيت في تحقيق الكتاب بإخراج النص في صورته التي نطق بها مؤلفه، وكتبها يقدمه، وقد التزمت في ذلك التزاماً دقيقاً، متوجهاً لحفاظ على الأمانة العلمية، حتى وإن كان بعضه باللهجة العامية المتداولة في ذلك العصر وباللهجة المنطقية التي نطقت بها. وقد غيرت الأملاء لتقديم إلى المؤلف عليه الآن مثل :

اسحق	إسحاق
إسماعيل	إسماعيل
إبراهيم	إبراهيم
القسم	القاسم
الحزب	الحزب
ثلث	ثلاث
ادرس	ادرس
دروش	درويش

•

وفي ص ١١٩

«أشرب [إلى] خير وصي لغير الأنبياء، كان يعجزك حيا يعجزك ويموتك أعلم، وكنت أورد عليك منه أملاً، لو عوي صدرك ويدوك السر في حينك، حيات، حيات، حيات»<sup>٣</sup>

وعد حيات في موضعه ١ أنظر، ص ١٠٦، ١٠٨ وغيرهما كثير

٢ أنظر ص ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٤

وكذلك كتابهم لألف المفصورة في نهاية الكلمات ألفا ممدودة مثل .

مائة	مائة
توايد	فوائد
سائر	سائر
طائفة	طائفة

وغير ذلك، فعمدت إلى كتابة المفردة جرياً على لغة العصر، وصححت بما هو مألوف عليه الآن.

ولم تقل الحواشي والهامش بالشرح والتعريف الكثيرة التي لا ضرورة لها - كعرض كلمات تأثرت بنقط حروفها أو أجزائها كتبها بفعل صروف الزمان والرتوبة، وقد بقي منها ما يدل على صراحة ودون احتمال لسواها، وهذا حدث كثير في المخطوطة - إلا ما دعت الحاجة الخاصة إليه، واكتفيت بالتصحيح والتصويب والإحالة إلى مصادر اللاحقة والتعليق عند وجود حاجة منه إليه.

هناك فقرات وسقط كثير، وبخاصة بين ثنايا الكتاب، فمكنت أن أسأ ببعضها، وأسأ بعضها بما توفر لدي من مراجع ومعلومات، وقد وضعتها بين معقوفين [ ]، وأشارت في بداية الموضوع دائماً عليه وعلى نهايته، وفي نهاية الموضوع دائماً عليه وعلى بدايته، مشيراً إلى المصدر الذي أخذت منه.

كانت العبرة في البداية أن أحقق سلاسل النسب الواردة في الكتاب وأصارعها مع أصول النسب المتوفرة، وبعد خوض لموضوع وجدت أنه يختلف في بعض السلاسل والأنساب اختلاف كبيراً عما ورد في تلك الأصول.

كما كان الفكره أيضاً سبجته إلى ترجمة الأعلام الواردة بين طيات الكتاب، وفي بعد وجدت أن ذلك يشكل مادة تزيد على ثلاثة أضعاف للكتاب ويكون أثقلاً به، أكثر مما ينبغي في أصول التحقيق العلمي.

لذلك انحصرت على الإشارة إلى مواضع تكرار بعض السلاسل والتراجم والتصوص التي وردت في الكتاب عند مواضعها، وترجمة بعض الأعلام حسب ما توفر لدي من معلومات في

### المصادر التاريخية والأدبية

وبما كان النسخ قد وقع في أخطاء لغوية وبلاغية، فقد وجدنا من الواجب تصحيح تلك الأخطاء، ونحن وجدنا خصوصاً شعرية أو نثرية ناقصة أو معلومة فقد عمدت إلى استكمال نواقصها من المصادر الأخرى، وعند تعذر ذلك تركتها على حالها مشيراً إلى ذلك في الهامش

### الفهارس:

وكان من العسر يمكن، أن يوضع فهرس تفصيلي للأعلام الواردة بهذا الكتاب، فأنها لو سردت سرداً ونسب الولد إلى أبيه وجدته لأريت على ثلاثة أضعاف الكتاب، ولم يكن بد من انتهاز طريقة معتولة بين الاستيعاب والإيجاز، فأغفلت ذكر أبناء الأئمة ونحوهم حيث يذكر آبائهم، مكتفياً بذكر أرقام هؤلاء الآباء في تلك الحالة بين قوسين ( ) إشارة مني إلى الموضع الذي ذكر فيه آبائهم. أما إذا ذكر الأبناء وحدهم في موضع آخر فإن أرقامهم ثبتت في تلك الحالة.

وأما الأسر فقد ذكرت أرقام الآباء والأبناء فيها بالتفصيل، ووضع موضع الاتصال بين قوسين أيضاً ( ) بياناً إلى أنه الموضع الهام.

وقد امتارت هذه الشجرة باستيعاب أتراف مختلفة من الفهارس، وكان في السبب أن أزيد في ضروبها، لولا ما صار إليه الكتاب من هذا الحجم الضخم.

### التشجير:

ولأهمية هذا الكتاب ولتسهيل الاستفادة منه، فقد شجرت جميع مجلداته وجعلت عنوانه الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، ووضعت كتاباً مستقلاً بثلاثة أجزاء.

الأول: يختص بتشجير المجلد الأول الخاص بالسادة الحسينيين

الثاني: يختص بتشجير القسم الأول من المجلد الثاني الخاص بالسادة الحسينيين.

الثالث: يختص بتشجير القسم الثاني من المجلد الثاني الخاص بالسادة الموسويين

وقد نشرته خارج مجموع هذا الكتاب

شاماً.

لا يسعني إلا أن أسجل جزيل شكري وامتناني لجميع من ساهم وأعان على تحصيل أصول الكتاب وتصوير مخطوطاته وتقديم مراجع تحقيقه وأحسن منهم بالذكر:

- الشيخ محمد شريف كاشف الغطاء.

- الدكتور الشيخ عباس الشيخ علي آء كاشف الغطاء.

- السيد جواد الحكيم مدير مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.

- الحاج نوري المفتي مدير مكتبة المدرسة الفادرية العامة في بغداد.

- الأستاذ علي جهاد الحسائي مدير مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف.

- السيد فاضل الخرسان مدير مكتبة الإمام الحسن عليه السلام العامة في النجف.

والاخ الباحث كاظم عهود الغتلاوي لمعاونته لي في مقابلة بعض اجراء الكتاب.

ولكافة العاملين في هذه المؤسسات الكريمة

والاستاذ الكريم، الفاضل السيد رعد عبد الرحيم العاني الذي شجعي على مواصلة تحقيق هذا

الكتاب، وتهيته الفرصة لتحقيقه

سائلاً العلي القدير هم ولي ولسائر العاملين في حفل إحياء التراث كل توفيق وعون وتيسيد.

وما توفيقي إلا بالله...

الكوفة في

الأحد ٧ صفر ١٤١٧ هـ

٢٢ حزيران ١٩٩٦ م

كامل سلمان الجبوري





کتابخانه و اسناد ملی ایران

## مصادر المقدمة

### أ - المخطوطة:

- رياض العلماء: لعميرزا عبد الله فندي بن أميرزا عيسى الاصمعياني مخطوطة مصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.
- زهرة الرياض وزلال الخياض، في النواريج والسير وأخبار الخلفاء والأئمة وما يتعلق بالمدينة - لبدر الدين الحسن بن علي إشتدقي الحسيني المدني (ت ٩٩٩ هـ) احتفظ بنسخة مصورة من الجزء الثالث في مكتبي الخاصة.

### ب - المطبوعة:

- الآثار الخطية في المكتبة القادرية: د. عبد السلام رؤوف - ط بغداد ١٩٨٠ م.
- أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٢٧١ هـ) ط دمشق وبغروت.
- أمل الآمل: لمحمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني - ط النجف ١٣٨٥ هـ.
- خلاصة لأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين نجي الطائي (ت ١١١١ هـ) - مطب الرومانية - القاهرة ١٢٨٤ هـ.
- الروضة البصرة في علماء المائة الحادية عشرة للإمام آغا يزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ).
- ربحانة الأدب: لمحمد علي التبريزي المدرس ط إيران ١٣٣٥ هـ.
- زهرة الممول في نسب ثاني فرعي الرسول لعلي بن الحسن الشاذلي الحسيني المدني (ت ١٠٣٣ هـ) - تهديم: السيد محمد حسن الطالقاني ط النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.
- سلافة العصر في محاسن الشجره بكل مصر - لاين معصوم، علي صدر الدين بن أحمد نظام

الدين الحسيني المدني (ت ١١٢٠ هـ) ط مصر ١٣٢٤ هـ.

— طبقات النسايبين لبكر أبو زيد، دار الرشيد — الرياض ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

— فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: محمد مهدي نجيب ط النجف ١٣٨٩

هـ / ١٩٦٩ م

— مخطوطات التاريخ والتراجم والسيرة في مكتبة المتحف العراقي: لاسامة ناصر التمشيتدي،

وضياء محمد عباس — ط بغداد ١٩٨١ م.

— معجم المؤلفين، لمرصا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ) مطب الترتي — دمشق ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م

— صية الراغبين في طبقات النسايبين: عبد الرزاق كمونة الحسيني (ت ١٢٩١ هـ) ط النجف

١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م

— موارد الانحاف في تقياء الأشراف لعبد الرزاق كمونة الحسيني (ت ١٢٩١ هـ) ط النجف

١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م

— تحفة الزهرة الثمينة في نسب أشراف مدينة علي بن الحسن بن شذتم الحسيني المدني (ت

١٠٣٣ هـ) طبع مع زهرة المقول — النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م



[illegible]





4. *Staphylococcus aureus*

وَقَدْ نَالَ الْحَمْدُ فَلْيَحْمَدُوا لَهُ أَجْزَاءً  
كُلُّهُمْ رِجَالٌ أَتَتْهُمُ الْغِيثُ  
فَرُجُوا فَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَهُ إِلَى  
وَحْدَةِ تَابَعَتْهُ بِإِصْبَاحِهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
وَالَّذِي يَرْفَعُ أُولَئِكَ فِي سُلْطَانِهِ  
إِنِّي فَرَدْتُ أَعْمَادَ خَشَرٍ جَبِينٍ  
بِهِمْ فِي حَيْدٍ أَتَى فِيهِمْ  
وَسَبَقَتْ فِي أَعْيَادِهِمْ الْفَنَانُ  
بِمَا طُورُوا وَبِغَلَبَتِ أَيْدِيهِمْ  
بِأَعْيُنِهِمْ هَذِهِ خِيَرَتُ الْمَلَائِكَةِ  
وَالَّذِي يَدْعُو أُولَئِكَ لِيُعَذِّبَهُمْ  
يُخَذِّبُهُمْ وَيُنَادِيهِمْ يَخْلَقُ مَا يَخْلُقُ  
وَهُمْ لِرَبِّهِمْ لَئِيْلٌ مُنْقَلَبٌ  
فَاقْبَلْ عَلَيْهِ تَاخُذًا بَدِيعًا رَأْفَةً  
وَالَّذِي يَدْعُو أَنَّهُ يَصْحَقُ

۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰





کتابخانه و اسناد ملی ایران

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ربه نستعين<sup>١</sup>

الحمد لله المحسن، والمتفضل الكريم الوهاب، ذي الجود والنعم الحسان يغير حساب، ذي الصول لا إله إلا هو الملك الجبار سريع الحساب، أحمد، كم هو لدهم أهل من غير اعتبار ولا ارتباب، وأشكره شكراً يقصر عن إحصائه حبيب الأقاليم، وتكل عن تعداد جليل نعمه الظاهرة والباطنة ألسن سائر الأئمة، ولي النعم الحسان، لمسك القدوس المنان، التسلام لمؤمن المهين الديان، العزيز النصار عظيم الشأن، المتعم المتصل الإله المنان، الذي لا تأخذه سنة ولا نوم عن كافة الأئمة، مدى الليالي والأيام، والشهور والأعوام، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، لا إله إلا هو الرحيم الرحمن، حالق الحق ومكور الأكوان، بملك الجليل للعلام، الوحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يكن له صاحبة ولا ولد، نلزه ذاته القدسية عن كل أحد، إذ ليس له مثل ولا شبيه في الأرض ولا في السماء، ولا يحاط بشيء من علمه إلا بما شاء، سبحانه ما أعظم شأنه، وأنجل برهانه، الذي خلق الإنسان من ماء مهين، وأحق صنعه من سلالة من طين، وصوره بفضله أصم في أحسن تقويم، وأنشأه بحته وكرمه الجسيم، وميزه بالعقل والدين القويم، وهداه إلى الصراط المستقيم وعلمه علم ما كان وما يكون إلى يوم الدين، ليكون على بصيرة من نعمه والكتاب المبين ررفع بعضهم فوق بعض درجات وحبهم في البر والبحر ورقهم من أحسن الطيبات، ولي الحسبات، وشافر التبتات، وقضه على سائر المخلوقات، وأمر الملائكة بالسجود له

١ في أ، (وبك نستعين يا كريم) ومن هنا يبدأ النص بسجدة أمطانية بسجدة ب في نسخة أ ثلاثة صور تقدمه وحدة،

تختلف أحياناً في بعض سطورها وتختلف أحياناً أخرى قد فقدت رأيسه اثبات مقدمة نسخة ب و صححها وأودت

بعض النصوص من نسخة أ وهي التي لم ترد فيها، المقدمتين الأخريين

أجمعين، فسجدوا غير مستكبرين، إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين، وحياه بقضاه  
وجوده العليم، ذلك فصل الله يومه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وصلاة من صلاته على خاتم أنبيائه المر للكرام، وأفضل من همت من رسده العظام من الإله  
ملك العلام، صلاة يقصر عن إحصائها ذور الأفهام، بل كافة الأنعام، وعلى آله الأئمة السجباء  
العظام، أمناء الدين وحفظه الشرع المبين، بخصوصين بآية القرني والتطهير في الكتاب المبين، بل  
وفي اللوح المحفوظ بالنأكيد من رب العالمين، وأيدهم بروح القدس وفضلهم على الجن والإنس،  
وعلى صحبه المنتجبين المر الكرم، المتقين بآثارهم بمران آيات الأحكام، المستمسكين بعروته  
الوثقى التي ليس لها انفصام.

اللهم إني أسألك بحفك عليهم، وبحمهم عليك، لما مننت علينا بسلوك محبتهم ووفقتنا لصاعتك  
التي هي أقرب للتقوى، والتحكك بعروته الوثقى، ولحققتنا بآثارهم عند القيام، وحشرتنا في  
مررتهم يوم ريل الأقدام

وبعد فيقول العفير الحقير، اعترف بربه الرحيم الخبير، المحتاج إلى رحمة ربه الغني العلي،  
ضامن بن شذقم بن علي بن حسن أنقيب بن علي أنقيب بن حسن الشهيد بن علي بن شذقم  
الشذقي الحمري الحسيني المدني، هو أني قد جمعت هذه الحديقة، العائقة الأثيقة، الرائعة المنيرة،  
المؤنسة بحالس الأخلاء، بلذيد مدامة ذوي المعاشرة الأجلاء، مبتغياً بذلك الثواب، مرتجياً العفو  
من الكريم الوهاب، مختصراً عن التطويل والاطناب، لعدم الجدد وقصر الباع، وترادف المصوم  
والأحران وكثرة الضياع، وقلة المنافع قلت إلى ما رأت العين والاستماع ممن أثنى به من أولي  
العناية للمساعدة لا للإجتاع، وصحبتها:

تعة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات ملك الفغار  
بعدد أوراق الأشجار، وما جرت الأنهار، مدى الليل والنهار، وسأذكر فيها بدأ وحضراً،  
ومن نأى عن بلد، واستقر، وما صدر منهم وعليهم من خير وضرر، ملتصقاً من ذوي التقوى  
والصلاح، ومعدني المرؤة والشهامة والصلاح، أن ينوا على العفير بالتأمل للإصلاح لا بالسنييع

والإنصاح، وعدم مباشرة بالرد والإنكار والاندحاح، أن ذلك من شيم ذوي المروءة، وصفات أولي العتوة، فإني جمعتها مألوماً من شدة الاغتراب، وكثرة الأحزان والاكتئاب، إذ لا يحى انقلاب هذا الدهر الخوان، في أهل الشرف والإيمان، أي لم أكن لهذا المسح أهلاً، ولا من ذوي المعرفة بالعلم مثلاً

فالسبب الموجب لذلك هو أنه لما هل علينا شهر محرم الحرام سنة ١٠٥٥ وصل من مصر إلى المدينة المنورة السيد الشريف الحسيب الحسيب جعفر بن حسن<sup>١</sup> بن صفر بن مبارك<sup>٢</sup> بن عمران بن بزال بن فائر بن محمد بن عتيق الوحاري الحسيني الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، متظلماً مهموماً مغموماً من طائفة بمصر يقل لها المفادمة، قد ارشوا ولايتهم ليدخلوهم في انسابهم<sup>٣</sup> ويشركوهم في أوقافهم المعروفة بتهمه و...<sup>٤</sup> التي أوقفها عليهم السلطان الملك الناصر صلاح الدين<sup>٥</sup> يوسف بن نجم الدين أيوب بن شادي الكردي<sup>٦</sup>، فقصدني بمري ملتصقاً مني أن أكتب له شجرة في النسب شاملة لجميع السادة الوحاحدة، ليدفع بهم الخصم العتيد امفتري الكذب، فهدأ بي الشوق إلى الرغبة في الثواب، مرتجياً من الله الكريم الوهب، حسن العاقبة يوم الحساب، إذ هو العالم بصديق الية والاخلاص، جمعنا الله تعالى في منظوم سنك قلائد الخواص، فاستخرجت له شجرة جامعة لنسب السادة الوحاحدة، شاملة للمتولدين بالمدينة المنورة لآهله، والمدينة المصرية العاصرة، ثم بعد ذلك هدأ بي الشوق إلى إغناء نسب جميع السادة الأشرف أهل المدينة قاطبة للحادثين بعد الآباء والأجداد، حيث لم يلحفهم الأبناء والأحفاد، فتكاسدت وتركت ما كان قد سنع به لي لعدم اطلاعي وكثرة اشتغالي، ومرادف المغموم علي وإطالة أسري، فرأيت نلت ليلة قبيل العبر الأول في منامي والدي وجدي علياً وأعمامي قدس الله تعالى أرواحهم، ونوِّز في الحشر خيراتهم، وهي ليلة الجمعة في العشر الأول من شهر رجب هذا العام، كأنه جالس بداري وهم وقوف بين يديه،

١ في به: (محمد)

٢ سائطه من أ. ب.، وأكملناه من سلسلة النسب في التحفة

٣ في أ. (ليدخلوهم في نسب السادة الوحاحدة)

٤ بياض في أ. ب.

٥ في الأصل صلاح الدين بن يوسف.

٦ أنظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢: ٣٧٦، تاريخ الخميس ٢: ٣٨٧، ابن خلدون ٤: ٧٦ ٥ ٢٥٠ - ٢٣٠، النجوم الزاهرة.

فقال لي يا ولدي لم لا تتحقق ما حدث بعد وناقني من نسب اشادة الأشراف؟  
فقلت له سيدي لا يخفى عليك قصر باغي، وقلة إطلاعي، فأخشى على عرضي من الضاع،  
لقلة المظالمة<sup>١</sup>، وعدم المتاع<sup>٢</sup>.

فقال لي يا بني الحق ما حدث بعدي، ولا تخش إلا الله عز وجل، فإنه سبحانه وتعالى يعينك  
بمنه وكرمه أنه هو الكريم الوهاب، جعلك الله تعالى بمكة أهل هذا البيت، فأهويت عليه وقبيلت  
بديه، وشرعت في المنام في الديار، فتوقفت في بعض الفقرات، لانتظام ترتيب الكلمات، فعلمني  
بحسن المظالمة، ودعا لي من صميم نواده.

وفي ليلة الجمعة الثانية من هذا الشهر هذا العام رأيت في المنام رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين رضي الله عنهم قد دخلوا علي في منزلي، فجلس  
رسول الله ﷺ بأمره موضع جلوسي في البقعة وهم وقوف بين يديه، فقال لي أمير المؤمنين ﷺ  
هذا رسول الله ﷺ قم وسلم عليه، فتحركت لا تناول يديه وأقبلها

فقلت له يا جده يا رسول الله لي مني وأنا بهذا الحال؟

فقال لي ﷺ: هالك أحسن من حال غيرك

فقلت له يا جده إلى متى؟

فقال ﷺ إلى الممات

فقلت: وصيت بهذا الحال، فأستشك يا جده الشفاعة لي ولوالدي.

فقال لي ﷺ عليك صلاة أربع ركعات بعد المغرب وعليك بصلاة الليل، حالها ثلاث  
مرات، فحمدت الله تعالى عن جزيل نعمائه وشكره على حمد الله وصليت وسلمت على  
أهل رسله وخاتم أنبيائه، فتعسكت بعروته الوثقى متوسلاً إليه يأله الأئمة النجباء، فنظمت هذه  
الآيات، وإن كنت لم استطع ترتيب الكلمات، بل متجرباً مؤملاً الشفاعة من سيد البريات، عليه  
وآله من الرحيم الرحمن أنصل الصلوات الثمات.

كما صاحب طال المدي وعنائي في غربة عسجها وزاد هوالي كرك

{ قلبي يحكم في سويد مهجتي } سلب القول بقده وجماله  
 بسدر أم كماله بيهاء لي } فلقد حكى غصاً تمایل قده  
 ويحس منه وعنده الورداء } والمصر أهل من قواي ومهجتي  
 مهم يحكم نضله بمشائي } ويحترق الصدغين يلدغ مهجتي  
 والردف ثقل شامخ الفبراء } ويغده حال عده دائماً  
 ويغوس حاجبه رمي أحشائي } نيل الشهام أصاب جنة مهجتي  
 في النار إذ ذليت بها أمعائي } ولقد سقاه عذب بارد ثغره  
 لنا رأى في عسينه الوسناء } تفديه روعي حيث لم يعلم بها  
 فشقي واحبي ميب الأحياء } ريم تمادي هجره ما مثله  
 وكذلك قلبي حيث هان فدائي } كم ذا تمادي في الفرور تسبها  
 في سائر الأقربى والأبناء } رثاً تحكم حبه في مهجتي  
 فكسي الفداء ومهجتي لمثالي } يا سعد الق في الحشا نار البصا  
 واحسرتنا من هجره وعفائي } آمل على هذا لها قد صده  
 بارأ ظلي حرره في القلب والأمعة } مزج المدهم وصد علي نافرأ  
 عني مكامل حسنه وجنائي } غيب تكامل حنه وجماله  
 ولحميل وصبي قطع الأحشاء } قد زارنا في دارنا متيلاً  
 نوراً أضأ قد فلق يدر سبه } رشف الغريب عن الديرار بأسهم  
 يستدل ويدل لعتائي } كم ذا الوعيد فدتك نفسي يا رثا  
 الألسان حتى فتت الأمعة } بالله جد لي بالوصال قائي  
 رحيم غريب الأهل والأبناء } حتى م نعدني الوصال ولم تقب  
 قد صرت كالمجنون في البعداء } يا نفس كفي عن هواك وأحلامي  
 وإل م نفسي عطلت بمثالي } فإله يهزي في الجنان بمجوده  
 حفاً بصدن لشفيح رجائي } وهو الرجا يوم المهد لزلتي  
 فهو الغفور لذنبنا وجنائي }  
 وأعظم ذنبي عم عظم خطائي }

تسمو علواً رتبة العلياء  
 متمسكاً بحباله جبل ولائي  
 لولاك يا ذا ما خلقت سبائي  
 غير الأنعام وسادتي أماني  
 في الطيف يا ذا أنت من أبنائي  
 أعداك في الدنيا ولي الأحرار  
 في شكر ربي مدة الأحياء  
 سفن النجا أجدادنا ورجائي  
 وبهم نجوت وهم خدأ شغفائي  
 من عند رب عالم بخفاء  
 لولاي أني قد جعلت ولائي  
 سفن النجاة تراهم أماني  
 كسي رسول الله بالسيف للأحباء  
 فيهم نجوت وعمره الزهراء  
 الشهر الشهيد سلاله النجباء  
 للعلم والد صادق الأنبياء  
 رب السما من عنده برضاء  
 خمس الجنتين لرائده وفاء  
 والعسكري حسناً فهم خلصائي  
 أرجوهم ذخري وخير رجاء  
 يولاءهم في هل أن وساء  
 عمت بها كل الأنعام ضياء  
 والنجم ثم الطور والإسراء  
 يوم الزحام وزلة الأقدام بالاختفاء

يا سيدي أنت الذي بعثته  
 يا سيدي إرحم ذليلاً خاضعاً  
 أفدي الذي قال إله محابياً  
 أهني النبي وآله شفيعاتنا  
 أفدي رسول الله لك قال لي  
 بل أنت خير من سواك وسامياً  
 فهناك نفسي قد غدت مسروبة  
 إذ قد حياي حب آل محمد  
 بهم رجوت العفو من ذنب يدا  
 وصنوه للكرار قد جاء النداء  
 لنبيه أنصب علياً خليفته  
 فيه وفي أبنائه غرر الهدى  
 فكسر الأصنام والأوثان **وإني**  
 أعني علي المرتضى باب الهدى  
 وبها الحسن الرضي وصنوه  
 وعلي زين العابدين وياقراً  
 وبكاضم القبط الذي قد خصه  
 وكذا علي الموسوي فإنه  
 وكذا التقي وجملة الهادي علي  
 لا سي مهدي الأنعام ومن هم  
 بفضلهم نزل الكتاب مصرحاً  
 نعرفهم طه حواميم التي  
 فهم هم في النحل والفرقان  
 وهم هم غرر الهدى كهف الوري

رُجِسُوهم لِأَئِمْسِي فِي يَوْمٍ لَا  
وَكَذَا بِيَوْمِ الْمَشْرِ أَرْجِسُو شَرِيعة  
بِهِمْ هُم سَادَاتِنَا شِعْمَاؤُنَا  
يَا سَادَتِي الْأَطْهَارُ هَاكُم دَرَّة  
بِكِرَاءٍ تَزِفُ إِلَيْكُمْ مِنْ مَخْلَصٍ  
تَتَبَلَّوْهَا سَادَتِي فَيَا سَمْع  
صَلَّى عَلَيْكُمْ رِيذَ مَا غَرَدَتْ

نَسْتَفِيعُ لِأَسْأَلِ وَلَا أَبْنَاءَ  
مَنْ كَفَّهِمْ أَسْقَى زَلَالِ الْمَاءِ  
لِجَرَائِمْسِي وَمَأْتَمِّي وَخَطَائِي  
مَقْظُومَةِ رِيذَتْ بِمَقْدٍ وَلَايِي  
تَسْمَى تَتَشَفِّعُ فِي عَظِيمِ خَطَائِي  
مَنْ نَجَلِ نَدَقِمْ ضَامِنِ أَسْمَائِي  
طَوَّلِ أَمْدِي وَرَقِ عَلَى وَرَقَاءِ

فَعِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ إِلَى التَّيْمِسِ بِإِسْتِغْنَاءِ آثَارِ بَنَائِي، وَالْإِهْتِدَاءِ بِأَنْوَارِ أَسْلَافِي تَقْدِيمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَأَسْكَنْتَهُمْ بِمَجْرَحِ الْجَبَانِ بِمَنْةٍ وَكَرَمَةٍ، أُنْدَ هُوَ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ، فَتَقَلَّتْ مَتْرَجِيًّا لَعْلَ وَعَسَى أَنْ يَمُنَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ هُوَ خَيْرُ مَرْتَجِيٍّ، بِمَا قَدْ دَوَّنَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَصْلِ وَالْحِفْظِ الْأَوَّلِيُّ، وَمَا رَقَّه أَهْلُ التَّوَارِيخِ وَالتَّيَرِ وَالتَّخَيُّودِ مِنَ أَطْيَبِ الدَّرَرِ، وَأَحْسَنِ الثَّرَرِ، فَلَمْ أَطْفُرْ إِلَّا بِزَهْرَةِ الْقَوْنِ، فِي نَسَبِ ثَانِي فُرُوعِي الرَّسُولِ<sup>١</sup> تَصْنِيفِ حَدِيدِي عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ<sup>٢</sup> الْمُؤَلَّفِ طَابَ ثَرَاهُ، ثُمَّ ظَهَرَتْ بِالْمُسْتَطَبَةِ فِي نَسَبِ سَادَاتِ طَابَةِ تَصْنِيفِ وَالِدِهِ حَدِيدِي حَسَنِ<sup>٣</sup> الْمُؤَلَّفِ طَابَ ثَرَاهُ فَتَدْرِيتهَا بِمَا حَدَّثَ بِمَدَهَا طَابَ ثَرَاهُ، مَخْتَصِرٌ عَلَى نَسْلِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَهْلُ بَلَدِيَةِ فَتَقَطَّ لَا غَيْرُ، ثُمَّ إِيَّيْ ظَهَرَتْ بِزَلَالِ الْهِيَاضِ<sup>٤</sup> قَائِمٌ حَدِيدِي حَسَنِ الْمُؤَلَّفِ طَابَ ثَرَاهُ.

وَفِي سَنَةِ ١٠٦٩ رَأَيْتُ بِأَصْفَهَانَ عِنْدَ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ النَّبِيلِ مَنصُورِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَقِيلِ الْوَسُوءِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْكُرْبَلَائِيِّ شَجَرَةً قَدِيمَةً جَامِعَةً شَمَعَةً لِنَسْلِ الشَّيْطَانِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قَدْ رِيَلَهَا بِمَا حَدَّثَ مَعَهُ مَصْغُفَهَا، قَدُونَهَا وَرَبَّمَا حَصَلَ مِنِّي مَبْهُوٌّ فِي تَرْتِيبِ الْأَسْمَاءِ وَالْقَصَصِ لِكَثْرَةِ تَشْعُبِهَا. وَفِي سَنَةِ ١٠٧١ هـ رَأَيْتُ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ [عِنْدَ] الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ بِالْبَيْتِ

١ طُبِعَ فِي النَّجَفِ عَامَ ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م عَلَى نَسْخَةِ خَطِّ الْمُؤَلَّفِ، وَفِي مَكَّةَ بَقِيَ نَسْخَةُ مَنصُورِ مَسْبُودٍ أَمْسُ رُ أَقْوَمُ بِتَحْقِيقِهَا

٢ أُوْرِدْنَا تَرْجُمَتُهُ فِي مَقْدَمَةِ الْمُحَقِّقِ

٣ يَضَاءُ أُوْرِدْنَا تَرْجُمَتُهُ فِي مَقْدَمَةِ الْمُحَقِّقِ.

٤ نُسَخَةُ الْكُتُبِ، ذَهَرُ الرِّيَاضِ وَزَلَالُ الْهِيَاضِ، وَفِي مَكْتَبَتِي نَسْخَةُ مَنصُورَةٍ لِلْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ الْآخِرُ مِنْهُ عَلَى أَمَلٍ أَنْ أَحْصَلَ عَلَى جِهَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُ لِأَتَوْمُ بِتَحْقِيقِهِ بِنِ كَسَاءِ اللَّهِ



الحرام، وحظيب المنبر النبوي على مشرفه أصل الصلاة وأركن الإسلام، السيد الإمام زين العابدين بن الإمام السيد عبد القادر محيي الدين بن محمد بن حسين الحسيني الطبري<sup>١</sup> الآتي ذكره إن شاء الله تعالى بصفة من حسن السيرة في أحسن المسيرة<sup>٢</sup>، وهي إرجوزة لوالده<sup>٣</sup> مشروحة.

١ الإمام زين العابدين الطبري الحسيني الشافعي إمام أئمة الإبراهيميين ولد بمكة المكرمة ليلة ١٨ ذي الحجة سنة ١٠٢٠ هـ، بشا وحفظ القرآن، وأخذ عن والده، وعن كابر شيوخ عمره، منهم الشيخ عبد الوهيد المصري، منهم، وقد أجازه مشافه بمكة في ماهه عام ١٠٦١ وأجازه جل شيوخه

وصه أحد السيد محمد الشلبي بإعلنى، والشيخ الحسبي بن علي العجيمي الشافعي وجمع جماعة من الأفاضل وله شعر لطيف أورد يمدح منه صاحب سلاقة النصر وحلقة الأثر، وبينه وبين القاضي تاج الدين المالكي وغيره من أفاضل النكبين مطارحات ومساجلات

توفي بمكة في ١٤ رمضان ١٠٧٨ ودفن في تربة آبائه بالمدينة

أنظر ترجمته في خلاصة الأثر ٩٥/٢ - ٩٦ - خلاصة العصر ٥ - ٥٢ ثم ينطرق المؤلف إلى ذكره كما وعد في أسباب الموسويين، كما لم يذكر لتقي القاسمي صاحب (العقد الثمين) نسبة سيده عند ترجمته له ولا أباه ولا أمه ولا غيرهم من الطبريين والذي يظهر من ذلك عدم التحقق من نسبته سيده

٢ في أبيه من السيرة

٣ الإمام عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن محب الله بن أبي رحيمة الدين بن محب الدين بن شهاب الدين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الوهيد بن موسى بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن الشيط أبو علي بن أبي طالب عليه السلام الحسيني الطبري الشافعي إمام أئمة الحجاز قد ترجمه نفسه في بعض كتبه فقال به أن ذكر سيد هكذا سرد سيده هذه الأئمة للتاريخ والقصاه الأكرام وهو منقذ له كابر عن كابر فإن الحفاظ المعده سراج الدين عمر بن محمد مؤرخ مكة ترجمه أبا بكر بن محمد الطبري وسبه في كتابه أنبياء في تراجمه الطبريين بهذا السب، ووجد ذلك بخط الحفاظ المعده انصرفت أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الوادي أثري، وخط الشيخ أبي الدين بن محمد وذكر أنه وجد بخط الإمام رحيمة الدين بن محب الطبري وسره، كذلك السراج النهدي في معجمه وديده عن تاريخ القاسمي المسمى بالدر الثمين يدين العقد الثمين عند ترجمة الإمام محب الدين الطبري وذكره في ترجمة اسكندر أيضاً الشيخ العلامة عز الدين بن محمد في معجمه وفي كتابه المسمى نزهة ذوي الأحرار وخبره الخصباء والأئمة وقضاء الله الحرام، وساقه أيضاً الشيخ أرحانه جاد الله بن محمد في معجمه المسمى بواقع الفتح المسكي بهجوم جاد الله بن محمد المسكي هـ ١٠٠٠ ترجمة سيده إلى ١٠٠٠ محيي الدين الطبري وفي كتابه المسمى القول المؤتلف في خمسة اليوب لمسويين للسرف

ولد بمكة المكرمة في ٢٧ صفر سنة ٩٧٦ هـ وبشاً وبربرع في حجر أبيه وأكمل حفظ القرآن وحفظ عفة من الكتب ودرس بعضها على عدة من أئمة

ونبذة من أحدى الثمين [في] تاريخ البيت الأمين للسيد العالم العلامة المحقق، الفهامة المدقق، القاضي  
 أبي عبد الله محمد تقى تالدين بن أحمد الإدريسي الحسيني القاسبي<sup>٢</sup>، الآتي ذكره أن شاء الله تعالى،

كانت سبب الإثراء، وله نالهم جريد أورد قسماً منه حسب ثلاثة المصنفين وخلاصة الأفكار وله عدد مصنفات أجاد فيها

هذه الأصداف النقية في دروة الأوصاف، وحسب المسائل من أعيان المسائل، وقد جمع فيه ريدة أروم من علم  
والآيات لمقصورة على الأبيات، الخيرة وهو شرح الفكرة الفريدة. وقد نقل عنها بعض النصوص صاحب خلاصة  
الآثار ٤/١ - ٥، وحسن الفكرة في حسن الشرح وهو شرح عن سيرة نظمه شعراً وقد نقل عنها بعض النصوص  
صاحب خلاصة الآثار ٤/٢ - ٥. والكلم الطيب على كلام أبي الطيب وهو شرح قطعه من ديوان المتنبي وغيره.

أُنظر مرسته في خلاصة الأثر ٢ ٤٥٧ - ٤٦٥ ألفا النص ترحد جدار ٣ ٢٦٤ ٢٧١، من دكتها ٢ ٢٦٢ الجمع  
العسبي العربي بدمشق ٥ ١٢٥، الأعلام ط ٢ ٤ ١٦٨ - ١٦٩، سلافة العصر ٤٢ - ٥٠  
وقد أورد السيد هاشم المؤلف؛ اسم الأرجوزة بث؛ إليه اعلاه في حق؛ فتنف فليلاً عا؛ أورد؛ صاحب خلاصة الأثر  
(٥٨، ٢) ك؛ في هذه الترجمة (في؛ ما؛ من؛ وم؛ تطعم؛ هذه؛ في؛ حوره؛ وشرب؛ من؛ لحد؛ الآن؛

١٠ وقد نهج فيه مؤلفه على غرار تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتاريخ دمشق لأبي عساكر وتاريخ بستان السالكين  
النيسابوري وغيرهم. وقد أولى تاريخ مكة ورجع لأعلامها ومن حل فيها من أهل العلم مسكداً عن كتب قبته في هذا  
المطهر.

وقد طبع هذا الكتاب في اية مجلدات بطبعة السنة الحمديّة بالقاهرة سنة ١٣٧٩ هـ

۷. هو أبو القتيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن حمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إدريس بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب عليه السلام الحنفی الفاسی، الحکمی المالکی  
 هكذا سابق سيد في ترجمه تنقيح الكتاب المذكور.

ولد بمكة المكرمة في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٧٥ هـ، وشأ بها والمدينة المنورة، وخدم عن عياله وأهل القصر فيها، ومولى  
 الكثير من المناصب العلمية في مكة المكرمة حتى صار شيخ الحرم  
 وعنى بالتأليف في كثير من الفنون وخاصة في تاريخ مكة وأسماء مشتهراً بالعلم والتدريس والتصنيف حتى توفي في ٣  
 شوال سنة ١٣٢٢ هـ، ودفن بمقبرة أبيه وقد ترجم لنفسه ترجمة وأمه في كتابه العقد الثمين في تاريخ اليمامة ١  
 ٣٣١ - ٣٦٢

والقصيدة المعروفة اليسامية<sup>١</sup> للسيد الشريف صارم الدين إبراهيم بن محمد الحسني<sup>٢</sup> مشروحة لا أعلم شارحها، لا غير، وفيه د. هم، وشكر الله تعالى سعيهم، فيا قد جمعوه والعهد، جعلنا الله تعالى وبيهم في شعاعة سيد المرسلين صدوات الله عليه وآله الطاهرين مع الدين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فيأثم قد عتثوا يجمع هذا العلم الشريف اعتناءً عظيماً، ويذنبوا الجهد بالجد من الفوائد الضميم، وصرفوا العمر لتخصيصه، فنشروا الدرر في صحائف اللحنين، لأحسن درر البحرين، وأبرزوا الأبريز من ينشوع الدين، واحتوا ما طاب من لذيذ الثمار، واشتغلوا ما حسن من عرف الأرهار، ففاض زلال مزهم على البحرين، وسطعت أنوار فضائهم في المشرنين، وأحاديها ببياد

انظر م. حجة في الطباعة للامام السجادة ١٨٧، الأعلام ط ٢ ج ٦ ٢٢٧ عن ١٠ من طبعات المخطوط ٢٩٦ و ٣٧٧ متر

معدن ١٩٩ التيموريه ٢٣٣/٣ المخطوط في مجلة المخطوطات ٣٤٥، ٤٥٤ و ٤٥٦، بروكسبار

مخطوطات العربية ١٤٢٩، محمد الجاسر في شهر ٤٤٣٠، البهجة، مصر ٢٦، أداب اللغة العربية ٢٠١/٣،

أنظر من التهذيب ٣٦٣

١ صوابها (أ. أ. أ.)، وهي قصيدة رائد صدر، أخذها حكيم جامع وحرراً من حيدر الرسون والأغلة الزبيدية ودعائهم، أوفى

الدهر ذو غير عظمى ودو غير وصرفه شامس للبدو والمختر

وقد عارض فيها الشاعر قصيدة ابن هبدون، الوزار الفهري لنوي سنة ٥٢٩ هـ ١١٣٤ م التي أوفى

البحر يجمع بين العيون والأشجار فما ليكاه على الأنساج والقو

وهي قصيدة ربه بن عبد الشاعر بن الأبطس الدين مستور ربه إلى انتهاء حكمهم سنة ٤٨٥ هـ ١٠٥٣ م

وقد حصلت على النسخة التي قلها المؤلف السيد ضامن في نسخة الأصل، وهو أوفى

كما حصلت على نسخة أخرى مشروحة بشرح آخر وصديها تمام ١٠٨٠ جيدة مع بعض التبدلات، وأحرص الآن على تحقيقها مع تذييلها.

ولدي سبختان مصورتان فذهبن الشرحين على الهامة، المذكورة

١ أورد له المؤلف سلسلة سب تختلف عما أوردده صاحب نشر العرف ليلاء ابن عبد الألف ١٣/٢ ١٠٤٠ ونسخة في موضعها

م. ي. يصعد البحر في جمادى الآخرة ٩١٤ هـ عن عاتق سيد الأنهرين أنظر ترجمته في نشر العرف ١١٧/٢ ١٢٧ معجم

المؤلفين ١٠١/١، قهارس كتب الآداب في المتحف العراقي ٦٥

وهو غير صارم الدين إبراهيم المترجم في الأعلام ٦٦/١

البرعة في ميادين المسجد فجمعوا طيب ورد الشقائق، وأحسن درر جواهر حدائق الحقائق، قرئوا على سنام الجعد الفائق، واشغروا بفصائل كل تحرير فائق، حتى كاد الرجز يرحل من بلدة إلى أخرى ليستفيد من دوي الفضل ما احشروه من أحسن الدهائق، ثم أهل بعد وفاتهم إسهالاً عظيماً لاستفتاء الأبناء والأحفاد بالشهرة عند الخاص والعام، بما دونه الأسلاف السظام. لمن أنشاء هذا الزمان من يستهجن المتعنى به الآن، وهذا خلاف لقول سيد الأنام، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، حتى أن هذا العليم الشريف صار أمراً مهجوراً، كأنه لم يكن شيئاً مذكوراً، وكاد لم يوجد له كتاب مسطور وما أحسن ما قال عمرو بن مفضل بن عمرو بن سعيد الرقيب بن ظالم بن هبيل بن مبعث بن بنت جرهم هذه الأبيات شعراً:

كأن لم يكن بين الحجيرين إلى الصفا	أسس ولم يسمر بمكة سمار
بني نحن كنا أهلها فأبادنا	مروء الليالي والجدود العوائر
وكنا ولا البيت من بعد ناهب	يعمر فما يحظى لدينا المكابر
ملكنا فعززنا وأعظم ملكنا	فليس لمحي غيرنا ثم فاخر
فان تمني الدنيا صدينا بهاها	فانه يسيل حالاً وفيها الشاخر

وقد ثبت الأمر بحفظ الأنساب بقواتر الرويات وصحة الأخبار عن انفصلاء القحط الأحيار، فإنهم قالوا إن رسول الله ﷺ كان يأمر بني هاشم والأنصار والمهاجرين بحفظ الأنساب لإيصال ذوي الأرحام عملاً بقوله عز من قائل:.....<sup>٢</sup>

وروى أنه ﷺ قال (تعمموا أنسابكم تصلوا أرحامكم)<sup>٣</sup> وقال ﷺ: (كل حسب وسب

١ عمرو بن لحيان بن مفضل بن عمرو بن غالب أنكر من من موثق قحطان في الجدار في عصر الجاهلي القديم تولى مكة بعد خروج أبيه منها وكان ملكه ضعيفاً، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يربع بن قحطان ولم تفل مدته، مات بمكة رجعته في

معجم الشعراء للمرياتي ٢٠٤، التيجان ٢١١، الأعلام ط ٢ ج ٢٥ ٢٤٢

٢ بياض في الأصل

٣ عمدة القائل ١٧ / صحاح الأخبار ٨ / الجامع الصغير للسيوطي ٨٤٩ - ٩١١ / وفي مسند أحمد ٢ / ٣٧٤ / ٣ / ٢٧٤ (تسمر من أنسابكم لتصلون به أرحامكم)

ينقطع إلا حسبي ونسبي<sup>١</sup>

وقال عليه السلام (كل سيب ونسب ينقطع إلا سبي ونسبي، لا وانها يأجنان يوم القيامة ليشعها لصاحبها)<sup>٢</sup>

وقال عليه السلام (لكل نبي ذرية وأنا ذريتي من صلب علي بن أبي طالب عليه السلام)<sup>٣</sup>

وقال عليه السلام (إني مخلف فيكم لتقديس كتاب الله وعترتي أهل بيتي، لن يمتزقا حتى يردا علي المحوض)<sup>٤</sup>

فلما لاحظت تلك الدرر، أسجيت أن أتخبط منها ما يحسن من العرو، فانتطعت ألد غمارها، وجنوت ما طاب من عرف أرهارها فأصعته إلى ما جمعته من حفرة الأرهار في نسب أبناء الأئمة، لأطهار، عندهم سموات الملك العفار، مدى الليل والنهار، ففدتها بأحسن جواهر الفوائد، ووشعتها بأطيب منظومات الفلاذ، فقدمت المتأخر منها، وأحررت المتقدم عليها، ونفطت الزائد منها، وأضفت أعطر ما حسن من أنواع الأرهار إليها، وسأذكر ما استطعت عنده من الآباء والأجداد، وأجداد الأجداد، وأمهات الأمهات، وأمهات الأولاد وإن كن إماء فهن حرمات لحبيبات، ثقيات صالحات طاهرات راكيات عباد بقوله سبحانه عز من قائل إذ ليس في ملكه مطاويل ﴿واذكر عبادنا داود ذا الأيد إنه آواب﴾<sup>٥</sup>

وقوله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً، ونادياً من جانب الطور الأيمن وقربته نجياً، وهما له من رحمتنا أحياه هرون نبياً﴾<sup>٦</sup>. ﴿واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً، ورقعناه مكاناً علياً﴾<sup>٧</sup>

وقوله تعالى ﴿واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار، إن أخلصتهم

١- الفوائد لشيوخ أبي الفتح محمد بن علي الكراچكي ت ٤٩١، ص ١٦٦ بحار الأنوار ٢/٢٤٦

٢- الجامع الصغير ٢/٣٣٦ الطبراني / المعجم / البيهقي البحار ٢/٢٤٦

٣- معجم الطبراني ص ١٠١ بن عباس / لأربعين لمؤلف من جابر تاريخ بغداد للخطيب من جابر / مساف ال أبي طالب

٤- صحيح الترمذي ٥/٣٧٨ ج ٤/٢٨٧ تفسير ابن كثير ٤/١٣ / فهم در الشرح ٢٣٢ / بايع الموده ٣٣، ٤٥ / ٤٤٥ /

كز العمال ٥٤ / مصابح السنة النبوي ٢٠٦ / جامع الأصول لابن الأثير ١/ ١٨٧ ج ٦٥

٥- سورة ص ١٧ ٦- سورة مريم ٥١ ٥٢ ٧- سورة مريم ٥٦

بمخالصة ذكرى الدار، وأنهم عدنا من المصطفين الأخير، وذكر إسماعيل وإلياس وذا النخل وكل من الأحياء<sup>١</sup>

وقد رتبناها على مقدمة وأبواب وخاتمة.

أما المقدمة ففيها ثلاثة فصول:

الفصل الأول. في ذكر أسماء جماعة ظفرت بأحبارهم ولم أظفر باتصال أسمائهم ففرقتها في البيت انشار إليه، حيث قال النسايون ومن هذا البيت فلان بن قلان ولم يوصل بأسلافة، فرقتهم كما وجدته

العصل الثاني: هو أن قد حصل بهذا الترتيب الآتي ذكره إن شاء الله تعالى اختلاف الألفاظ واتحاد معانيها، فليس ذلك مع جميع الجهات كما هو المشهور، وقد ذكر صاحب الكشف مثل ذلك لحصول المراد وإظهار بيان المطلوب بتفاوت الألفاظ، لعدم بوجه المناظر لاستقصائه مما يند على الحاضر وقد ورد في الكتاب الجيد تكرار الآيات الشريفة، فله قوله تعالى في سورة الرحمن، «والتخل ذات الأكمام، وأنجب ذو العصف والزريقن، فبأي آلاء ربكما تكديبن»<sup>٢</sup>.

وقوله تعالى في سورة فصلت «ورما تخرج من ثوبت من أكمامها»<sup>٣</sup>

وقوله تعالى في سورة ق. «والتخل بإسقام لها طبع نصيد»<sup>٤</sup>.

وقوله تعالى في سورة [التخل] «ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما تركه عبيها من دابة، ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى، فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»<sup>٥</sup>.

وقوله تعالى في سورة سبأ «قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون»<sup>٦</sup>  
.....<sup>٧</sup> مقتضاء أن بعض الناس اختفوا في العقائد والآراء، منهم قوم استحسنوا صحتها وقبحوا آخرون، فأحببت بيان ما يحتاج إلى بيانه، وقد ذكر جدي حسن المؤلف طاب ثراه مثل ذلك فنقم عليه من الأحماد والحماس ذوي العناد بعد وفاته، في مدحه لقوم ممتازين بالصفات الحسنة الجميلة والكمال، بطيب فعالهم الرضية المرضية لذوي الجلال، وأهل آخرين<sup>٨</sup> وهم أجمع من أولئك بتلك

١. سورة ص. ٤٥-٤٨. ٢. سورة الرحمن ١١-١٣. ٣. سورة فصلت ٤٦.

٤. سورة ق. ١٥. ٥. سورة التخل: ٦٦. ٦. سورة سبأ. ٣٥.

٧. وردت قبلها كلمة (الفصل الثالث) في غير نسخة مرعشها. ٨. في ب: (آخرون).

المختصا<sup>١</sup>.

فأقول وبالله التوفيق، مستعيناً به إلى حسن الطريق، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وعليه أئيب.

هو أن مما يظهر الكمال من عباراته في مؤلفاته ونثره ومنظوماته، يعلم به العاضل الشعر أن جماع صفات الأدب والكمال، حادو لفصاحة والبلاغة والأدب والبراعة، لا يقصر عن تعريف صفات ذوي العلم والفضل والسجادة إلا بوجوده:

أ - أمّا لعدم إطلاعه على معرفة ذلك الشخص، أو عدم إطلاعه على صفات كماله، أو لعدم النقل عن من يثق به لاظمتان خطره، وربما يكون تركه مدحه اعتدأ على الشهرة المضية عن التعريف بالمعلوم غير مفيد، كما لو قلت الليل مظلم، والنهار مضيء، والشمس حارة والنار محرقة.

ب - إنّه طاب ثراه اقتدى بقوله تعالى: ﴿وَرَادَّكُمْ فِي الْكِتَابِ بِإِسْمِيلَ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا، رَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَازْكُرَهُ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا<sup>٢</sup>﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَ اللَّهُ مَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً<sup>٣</sup>﴾. ولم يذكر سبحانه في الكتاب مسح محمد ﷺ بهذين الوصفين مع أنّه شريك لهم في صدق الوعد والوجاهة عند ربه سبحانه، حتّى ختم به أنبيائه، وفضله على سائر رسله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

ج - لا يخفى على ذوي البصيرة أن عدائهم شهادة ولواجب في الشرح إذا ما وجبت بفسده دون غيره، وما راد عنه من التعريف والبسط فهو فيه بالخيار كالقرينة والتفدية. فمن أتى بها ثبت على فعلها، ومن لا، فليس عليه جناح ولا عقاب بتركها.

د - قد يكون تركه تلك الصفات التي أهلها استهجن ذكرها لتيجها شرعاً وإطلاعه أن من يستحق الذم محرم وبالعكس، وسنذكر ما يدل على فضيلته وغزادة علمه من منشأاته ومنظوماته في ترجمته عند ذكر اسمه إن شاء الله تعالى ولعل الفقير استدرك ما أهله المؤلف طاب ثراه من

محدورات تلك الوقائع مجرداً بيان عين الواقع.

هـ - إنه طاب ثراه ذكر نسب الأمهات عدلاً بالكتاب والسنة متبعاً لمصنفات النسايين الأقدمين والعلماء العاصيين، فإنهم قد ذكروا أمهات الأنبياء والمرسلين والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، إذ لا يخفى على ذوي المعرفة والبصيرة أن فيهن حرائر صالحات طاهرات، وإمامة نجيبات زكيات تقيات، فليت شعري ما السبب الموجب لقمع الإتيان بذكرهن؟ فهل هو مطلق أم مقيد؟ وعلى كلا التقديرين كلاهما يابس، إذ لا يقول به إلا معاند أو جاهل بالكتاب والسنة، أما الكتاب فقول له عز من قائل في سورة المائدة: «إذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله»<sup>١</sup>.

وقوله تعالى في سورة مريم: «وبرأى بوالدني ولم يجعلني جباراً شقياً»<sup>٢</sup>.  
وقوله تعالى في سورة الأعراف: «قال ابن آدم إن القوم استصغفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني في القوم الظالمين»<sup>٣</sup>.  
وقوله تعالى في سورة طه: «إذ قمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فارجعناك إلى أمك كي تقر حبها»<sup>٤</sup>.

وقوله تعالى أيضاً في سورة طه: «ولقد مننا عليك مرة أخرى، إذ أوحينا إلى أمك ما يوحي»<sup>٥</sup>.

وقوله تعالى في سورة القصص: «فرددناه إلى أمه كي تقر عينا ولا تحزن»<sup>٦</sup>.  
وقوله تعالى أيضاً في سورة القصص: «وأصبح فرادى ثم موسى فردغاً أن كادت تشبدي به لو لا أن ربطك على قلبها لتكون من المؤمنين»<sup>٧</sup>.

وأما الحديث الشريف: روى أن رسول الله ﷺ كان يكرم أهل بدر، فورد عليه منهم أناس فرأوه جالماً مع أناس في حنة خيفة فسلموا عليه ووقفوا حذاء وجهه حياءً ينظرون القوم ليسمحوا لهم للجلوس، فلم يكن ذلك منهم لهم فأقام ﷺ من القوم رجالاً يعددهم فسق ذلك

١ سورة المائدة ٢

٢ سورة مريم ٣٢

٣ سورة الأعراف ١٦٦

٤ سورة القصص ١٣

٥ سورة طه ٣٧ - ٣٨

٦ سورة القصص ٤٥

٧ سورة القصص ٥



عليهم وحرب الكرامة في وجوههم، فقال المنافقون للمسلمين: ألسنم ترعون أن صاحبكم يعدل بين الأمة فأين عدله بقيامه لقوم قد جلسوا في مجلسه حباً للقرب منه ثم أمره لهم بالقيام، وأجلس موضعهم يوماً آخرين قد أبطوا عنه؟ فزلت هذه الآية. «يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم، وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير»<sup>١</sup> وروى أنها نزلت في ثابت<sup>٢</sup>

كما قال في مجمع البيان: إن ثابت بن قيس بن شماس، كان في أذنيه وقرناً إذا دخل المسجد قال تفسحوا يرحمكم الله حتى يقرب من رسول الله ليسمع حديثه فذات يوم دخل المسجد بعد فراغ الناس من صلاة العصر قبل الإنصراف وقد أخذوا في مجالسهم فجعل يتحطى رقاب الناس وهو يقول: تفسحوا يفسح الله لكم، حتى انتهى إلى رجل فقال له: أصبحت مجلساً فاجلس، فجلس خلفه مضطجاً، فلما اجلست أظلمت قال ثابت: من هذا؟ فقال: أنا فلان قال: ابن فلانة؟ ذاكراً أمأً له كان يبرير بها في الجاهلية، فنكس الرجل رأسه حياءً، فزمت هذه الآية. «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»<sup>٣</sup>. فقال رسول الله ﷺ من الذاكر لفلاته؟ فقام ثابت وقال: أنا يا رسول الله فقال ﷺ يا ثابت أنظر في وجوه القوم، فنظر، فقال ﷺ: ما رأيت يا ثابت؟ قال: جعلت فداك رأيت أبيض وأسود، فقال ﷺ: يا ثابت إنك لا تفصلهم إلا بالتقوى والدين، «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وإنما أنتم كجهم الشاع ليس لأحد عن أحد فض إلا بالتقوى والدين<sup>٤</sup>

قلت: فالذي ظهر من الآية الشريفة قوله تعالى: «إنا خلقناكم من ذكر وأنثى» المراد بها دم وحماء، فإنها كالدوحة التي تتفرع منها النصوص والفنون، وقوله تعالى: «وجعلناكم شعوباً وقبائل» فالشعوب والقبائل طوائف العرب والمجم، وقوله تعالى: «لتعارفوا» أي لتعرفوا أنساب قومكم وعشيرتكم الأقربين، وذلك لصلة الرحم، لا للتفاخر والتساول بالأحساب والأنساب وكثرة الأموال ليررو بالفقراء والمساكين وقوله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» أي أعملكم

سورة أجداله ١١

<sup>٢</sup> مجمع البيان ٩: ٢٥٢ وفيه اختلاف قليل باللفظ، وثابت هو بن قيس بن شماس - وقد صححت ما ورد في التحفة من

٤ مجمع البيان ٩: ١٣٤ ١٣٥

٣ سورة الحجرات ١٣

تصحيحه

بالتقية والأعمال الصالحة التي أوجبه الله تعالى على عباده. فالميادة والطاعة له فيها أمر به، واجتناب ما نهى عنه من المعاصي، ورداً على دوي الاختيار فلذلك والمعاذ بالله مآله إلى النار. أستعبرنا بالله العزيز العمار.

قال في مجمع البيان إن قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ﴾<sup>١</sup> نزلت في ثابت بن قيس، الحديث.

وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن نساء النبي ﷺ سخرن من أم سلمة بنت [أبي] أمية حذيفة بن الـمغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم]<sup>٢</sup> زوجة رسول الله ﷺ وذلك أنها ربطت حمولها بسية بيضاء، وشدت طرفها خلفها فصارت تجهراً. فقالت عائشة لحفصة رضي الله عنها: انظري ماذا تجهر خلفها كأنها لسان كلب داغ، وقيل إنها عيرتها بالقصر، وأشارت يدها إلى حفصة أنها قصيرة، فنزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْقَسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ، وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾<sup>٣</sup>

قال حيي بن إراهيم في تفسيره: بن عائشة وحفصة كانتا تؤذيان صفية بنت حيي بن أخطب، ويستأجها، وتقولان لها بنت اليهودية، فرفضت القول إلى رسول الله ﷺ فقال لها: ألا أجيبتهما، قالت: جعلت فداك يا رسول الله بماذا؟ قال ﷺ: إذا عادتا عديك القول، فقولي لها إن أبي هرون نبي الله، وعمي موسى كلم الله وزوجني محمد رسول الله ﷺ فما تتكررن مني فأعادتا عليها القول، فقالت: لمي ذلك، فقالتا إن هذا يبس من علمك بل علمك رسول الله ﷺ. فنزلت الآية

وروى عن ابن عباس ومجاهد ومقاتل قالوا: إن ربيب بنت حاحش، لأسدي خطبها رسول الله ﷺ لمولاه زيد بن حارثة، فأجابته إلى ذلك، وظنت أنه يريد لها لنفسه، ثم علمت فأبكرت وقالت: جعلت فداك يا رسول الله أني ابنة عمك أمية بنت عبد المطلب بن هاشم فكيف تزوجني من مولاك، فسبت أرضى به، ومثله ما قاله أخوها عبد الله. فنزلت هذه الآية قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْ

١ سورة المجرات، ٦١. ٢ بهاس في الأصل، وأكملناه من مصادر الأثرى

٣ سورة المجرات ١ - مجمع البيان ٣٥:٩

٤ تهذيب القمي ٢، ٣٢٠ مع اختلافه، النص.

للمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ لأبواباً» فعند ذلك بعثت إليه مخذرة منه تقول جعلت فداك يا رسول الله ليس لي من الأمر شيء إلا ما أمرتني به، وقد جعلت أمري بيدك فزوجني بمن شئت، ومشه ما قاله أخوها عبد الله، فأنكحها رسول الله ﷺ من زيد بن حارثة وساق الشهر من عتده عشر دنائير وستين درهماً وخمسة ودرعاً وباراً وخمسين مداً من طعام وثلاثين صاعاً من تمر<sup>١</sup> وروى عن زيد بن ...<sup>٢</sup> قال قالت زينة بنت جهمش الأسدي قد خطبني عدة رجال من قريش فبعت أخوتي [حمزة] إلى رسول الله ﷺ استشير، فأشار علي بن زيد بن حارثة، فغضبت أخوتي وقالت: جعلت فداك يا رسول الله أتزوج ابنة صحتك من مولاك، ثم أنها علمتني فزاد غصبي على غضبي، فنزلت الآية، فأرسلت إليه وقلت: جعلت فداك يا رسول الله ليس لي من الأمر شيء إلا ما أمرتني به، فزوجني من زيد بن حارثة، قال: وكان في نفس رسول الله ﷺ أن يزوجها إذا فارقها زيد ليزيدها شرفاً ورفعة، فأحسها فلا يقال أنه تزوج بامرأة ابنة لأن من سنن المهاجرة لحاق النكاح بمولاه، فنزلت الآية، لتلا يمتنع من المباح خشية للناس أذ هي من سنن الأنبياء ﷺ في زوال المخرج عنه وعن سائر الأمم فيما أحله الله تعالى وغير قوله تعالى: «وإذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه»، فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكمها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أدراج ادعيائهم، إذا لمضوا منهم وطراً وكان أمر الله مفعولاً، ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين حلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً<sup>٣</sup>.

وقيل أن الآية نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وذلك أنها وهبت نفسها للنبي ﷺ فقال قد قبلت وزوجها من زيد بن حارثة، فخطبها هي وأخوها فقالا: إنما أردنا أن نتشرف برسول الله ﷺ فزوجنا من مولاه<sup>٤</sup>.

وروى، أن المقداد خطب امرأة من الأنصار، وفيه من المهاجرين فلم يجبه لأنه ليس من كندة

٢ بياض في الأصل

٣ مجمع البيان ١: ٣٥٩

٤ سورة الأحزاب ٣٦

٥ مجمع البيان ١: ٣٥٩

٦ سورة الأحزاب ٣٧-٣٨

خاصة، وإنما هو من موالينا، فنزلت هذه الآية. فإني أكرمكم عند الله أتقاكم، فزوجه رسول الله ﷺ من زينب بنت عمه حمزة، ثم قال ﷺ أيها الناس إنما روجت زينب من انقلاذ لينضع  
النكاح

قال في مجمع البيان - روى عن مقاتل قال لما نتج رسول الله ﷺ مكة، أمر بلالاً أن يصعد على ظهر الكعبة ويؤذن، فصعد وأذن، فقال عتاب بن أسيد، الحمد لله الذي قبض أبي فلم ير بعده أحد سواه، وقال المارث بن هاشم: ما وجد محمد مؤذناً غير هذا الغراب الأسود، وقال سهل بن عمرو: أن يرد الله شيئاً غيره، وقال أبو سفيان، لست أقول شيئاً أصح أن [يخبره] به رب السماء، فهبط جبرئيل عليه السلام وأحبر رسول الله ﷺ بذلك فدعاهم وزجرهم عن التناحر بالأحساب والأنساب والتطور بالمال والارءاء بالفقراء والمساكين<sup>١</sup>

وقال ﷺ: أيها الناس إن الله عز وجل قد أذهب عنكم بالإسلام نخوة الجاهلية والتناحر بالأحساب والأنساب والأوار العريضة ليسب بأب والد، وإنما هي لسان ناطق فمن تكلم به فهو عربي، ألا وإنكم من آدم وآدم من التراب يس لأحمد على أحد فصل لا بالتقوى والدين، إن أكرمكم عند الله أتقاكم<sup>٢</sup>.

وروى أن رجلاً سأل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام قائلاً يا نبي الله أي الناس أنص، فأحمد بيديه قبضين من التراب، وقال. أي هاتين أفضل؟ إن الناس خلقوا من تراب، فأكرمكم عند الله أتقاكم<sup>٣</sup>

وروى أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أمرتكم فصبغت ما عهدت إليكم فيه فرفعتم أنسابكم، فالיום أرفع نسبي وأضع أنسابكم. أين المنتقون، إن أكرمكم عند الله أتقاكم<sup>٤</sup>.

١ في ب (مختار). ٢ مجمع البيان ٩: ١٣٦ وفيه عن ابن عباس وليس مقاتل

٣ سورة الحجرات ١٣

صحيح ترمذي تفسير سورة الحجرات ٤٩، ٥٠، باب ما نسب ٧٧، ٧٨، سنن أبي داود كتاب الأئمة ١١، مسند أحمد

بن حبان ٣٦١/٢، ٥٢٤، ٣٤٣، ٣٤٤، صحيح مسلم باب الجنائز: ٢٩

٤ ذهرة المنقول ٦

٥ ذهرة المنقول ٦

وأنت الفصل الثالث. في بيان ما سنعج بخاطري من ترتيب هذا الكتاب لكي لا يشوب على من يطالع ما هو بصلده. فترتبه على أبواب، ثم فصول، ثم أصول، ثم مكات، ثم أسباط، ثم دوحات، ثم غصون، ثم قصب، ثم قنور، ثم مروع، ثم أوراق، ثم حبات، ثم أكمام، ثم طلاع، ثم أزهار، ثم ورود، ثم قنوان، ثم آثار، ثم زهرات، ثم أنطاب، ثم كبد، ثم سلاقم، ثم شجاعم، ثم أشجال، ثم فرائد، ثم قساور، ثم معهدات، ثم داعم، ثم صناديد، ثم قرر، ثم نوافل، ثم سلايل، ثم أحفاد، ثم أشجان، ثم أوطاط، ثم شيع، ثم عشائر، ثم شعوب، ثم قبائل، ثم أفخاذ، ثم أحياء، ثم بطون، ثم عبارات، ثم بيوت، ثم أحزاب، ثم فرق، ثم طوائف، ثم أفئدة، ثم قدامت، ثم فئات، ثم قدد، ثم خاتمة.

مراعياً بهذا الترتيب عدم ادخال القسم الأول على الثاني وبالعكس، لئلا يشتبه على الطالب ما قصد من اجتماع الأقارب، وربما راع القلم [عن هذا الترتيب] فعيّد به بعينه ثان وهو أب الرجل، وفي بعض الأماكن [بجده، مثله إذا كان المصوب في السبط] الثاني وهو عقب زيد بن عمرو بن بكر [فجده في الآية، ونجد بكر أبو عمرو في الأصل وقس على هذا] فيحصل المطلوب، فيبان ما يحتاج إلى بيانه [وسأل الله تعالى لإعانة وحسن التوفيق إلى العافية]

فالمراد به (الباب) ها هنا مولد النبي ﷺ أو لإمام معصوم عليه لقوله تعالى ﴿وَأَنْتَ الْبَيْتُ﴾ من أبوابها<sup>١</sup> وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال: (أنا مدينة العلم وعلي بابها)<sup>٢</sup>.

وب (الفصل): هو الفاصل بين الحديثين<sup>٣</sup> والمراد به هنا ما صدر من النبي ﷺ أو الإمام عليه من الفضائل والمناقب وما نصا عليه [وغير ذلك]<sup>٤</sup>.

وب (الأصل): هو سفلي كل شيء، وهو ما يني عليه غيره كأساس الدار، ويجذع النخلة

١. في باب بيان، وما كتب من . ٢. في باب صفاء، وما ألبس من أ

٣. (٧١/٦) (٨) ساقط من ب ٤. سورة القدر ٨٩.

٥. المستدرک للحاکم ٣: ١٢٦ - ١٢٧ أسد الغاب ٤: ٢٩ مرجع الإمام علي بن أبي طالب عليه من تاريخ ابن عساکر ٢

٤٦٤ - ٩٨٤ / ٩٩٨ / مساقب الخواري ٤٠ / يسابيع المود ١٨٣ ٢٦٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٨٢ ، ٤٠٦ ، فتح المليك النيلي

بصحة حديث باب مدينة العلم علي للمعري ٦. القاموس المحيط ٤: ٣٥

٧. إلى هنا تنتهي الأوراق الموجودة لدينا من نسخة أ، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها، ما بين المقومين ساقط من ب

وغيرهما<sup>١</sup>، والمراد به هنا ابن الإمام المصوم، وهو قوله تعالى ﴿كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون﴾<sup>٢</sup> و-(الأيكة): الشجرة العظيمة الملتفة، كثيرة الفروع والأغصان، أو الجماعة الكثيرون المنعمون إلى رجل واحد<sup>٣</sup> وهو قوله تعالى في سورة ق: ﴿كذبت قيلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثود، وعاد وفرعون وإخوان لوط، وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل محق وعيد﴾<sup>٤</sup>.

و-(الأسباط): جمع سبط بالكسر، ولد الولد والقبيلة<sup>٥</sup>، وبالنسبة لك الرطب من الشهي والسجرة الكبيرة كثيرة الأغصان الخشبية، وهو قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿قل آمنوا بالله وما أنزل عليه، وما أرسل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط﴾<sup>٦</sup>، وقوله تعالى: ﴿أم تقولون أن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى، أنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون﴾<sup>٧</sup>.

و-(القصن): جمع غصن، بالضم، ما تشعب من ساق أشجرة وعلوها دقاتها وغلاظها<sup>٨</sup>. و-(القضبب): ما طال وسط من أغصان الشجرة<sup>٩</sup>. و-(النبون): جمع فن - المال والضرب من الشيء - والأشجار بالضم هو القصن الملتف وهو طرف ما يكون من أعلى الشجرة<sup>١٠</sup>.

و-(الفرع): جمع فرع، وفرع كل شيء أصله<sup>١١</sup>. و-(الأوراق): جمع ورق، كورق الكتاب والأشجار وتسقط والحباب<sup>١٢</sup>. و-(الخيوب): جمع حبة، وهي لؤلؤ<sup>١٣</sup>، قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمته الله في معاني الاختيار قال أبو بصير سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد رحمته الله عن قوله تعالى ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الأرض ولا

١ القاموس ٢: ٣٢٨	٢ سورة إبراهيم ٢٤، ٢٥	٣ القاموس ٣: ٢٩٣
٤ سورة ق ١٢، ١٤	٥ القاموس ١٢: ٣٦٢	
٦ سورة البقرة، ١٣٦ / سورة آل عمران ٨٤	٧ سورة البقرة ١٤٠	
٨ القاموس ٤: ٢٥٣	٩ القاموس ٤: ٢٥٦	١٠ القاموس ٣: ٦٢
١١ القاموس ٣: ٢٨٨	١٢ القاموس ٦: ٥	

رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴿ فقال ﷻ : [الوردة] السعوط، والخضبة، الولد، وظنبت  
الأرض، الأرحام<sup>٢</sup>

قال في النهاية<sup>٣</sup>، (الأكمام) جمع كم بالصم، ردد القميص، وبالكسر وعاء طلع النخل وما عشي  
ورق الورود وحب الرمان وغيره، وكم الفسيل إذ شقق عليه فيترحمى بفاؤه، وهو قوله تعالى في  
سورة الرحمن: ﴿والنخل ذات الأكمام، والحب ذو العصف والريحان﴾<sup>٤</sup> والكمة بفتح الكاف والميم  
وسكون الطاء، القننسة، والكمام بالفتح ما يكمن به فم البعير لثلاثين، وكممت فشيء أي غطيته  
وشددت رأسه<sup>٥</sup>.

و (الأزهار): جمع زهر بالتحريك، هو زهرة نبات (الأرض) وورد، أو ما أصغر منه، وهو على  
قسمين أحدهما مشوم كزهر الليم ولباسمين والفل وغيره، ولآخر ما يحصل منه الثمار كالرمان  
والشمش والتفاح وغيره ويقال للأرضي الخضبة ذات الورود زهر.

و (الورود): جمع ورد، وهو ما أطلق على كل مشوم من أنواع أزهار الأشجار المنتشرة  
برائحته النفس البشرية، وهو غير ذات الثمار، كالرحس والريتون وغيره  
و (القنوان)، عذوق النخل المكننة بالتمر<sup>٦</sup>، وهو قوله تعالى في سورة الأنعام ﴿ومن النخل من  
طلعها قنوان ذاتية﴾<sup>٧</sup>

و (الثمار): بحركة، حمل النخل، وغنة أفواكه<sup>٨</sup>، وهو قوله تعالى في سورة البقرة، ﴿وأنزل من  
السماء ماء فأخرج به من الثمرات ررقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾<sup>٩</sup> وقوله تعالى في  
سورة طه ﴿ألم ير أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها﴾<sup>١٠</sup>  
و (الزهرات): جمع زهرة، وهو النبات لطيف حسن المنظر وهو ما أثر وسفر من ثمره<sup>١١</sup> والنخل  
والعناب وغيره حين يذو صلاحها فتحب طيبها الزكاة.

و (الأقصاب)، جمع قصب، مثلث، كعق، حديدة تدور عليها الرمح وبالصم هو نجيم مبي عليه

١ سورة الأنعام ٥٩	٢ معاني الأسفار ٢٦٥ وما بين المقومين ساقط من ب
٣ القاموس المحيط ٥، ١٧٣	٤ سورة الرحمن: ١٢، ٥ النهاية لابن الأثير ٤، ٥٣
٦ الصحاح ٦: ٢٤٦٨	٧ سورة الأنعام ٩٩، ٨ القاموس المحيط ١، ٣٨٣
٩ سورة البقرة ٢٢	١٠ سورة طه ٢٢، ١١ القاموس ٢، ٤٣

القبلة كالجدي<sup>١</sup>، وهو جمع مررد ومتشعب يتشعب منه ما لا مزيد عليه، قال بعضهم.

لا ريب قطب رحي

و (الكند): يفتح الكاف والناء انشاء القومية، بعدها دال مهملة، هو نجم ويسمى لأحد جبال مكة المشرفة<sup>٢</sup>، قال جدي علي<sup>٣</sup>

ويسعد الآل والصحابية البررة ما دامت الأرض والأفلاك والكند

و (الشلقم) على وزن جعفر، هو الأسد، والبعر شديد الفلك، طويل الأنف<sup>٤</sup>.

قال جدي علي قدس الله سره

نهوضاً بجوداً عزها نحو سلقم يداك على هوج إلى سوح مررد

فالجود: الناقة طويلة العنق المتقدمة على غيرها في السير، والشلقم: الأسد، والهوج: جمع هوحاء وهي الناقة المسرعة كأن بها هوجاً أي عشتاً، والمررد: مسكن الأسد والرجل الكريم.

و (الشجاعيم): جمع شجيم على وزن جمر، هو الأسك والطويل حسد الإنسان وما طال من عنقه<sup>٥</sup>، قال جدي علي<sup>٦</sup>

مروي لقما، مردي العدي في خبره يوم الوضي، والحبل كسرى شجيم

و (الشيل): بالكسر، وثد الأسد<sup>٧</sup>.

و (الفرهد): ياضم، ولد الأسد والعلام المستل الحسن، ويقبح، والفرهد ولد الوعل والفرهد صغار الغنم<sup>٨</sup>، قال جدي علي<sup>٩</sup>:

مررد جموعاً ما تمادت كتاب ويوم الوضي سراع ليث وفرهد

و (القساور): جمع قسورة وهو من أسماء الأسود<sup>١٠</sup>، وهو قول تعالى ﴿وكانهم حر مستقرة﴾ فرت من قسورة<sup>١١</sup> وقال بعضهم في الحسين<sup>١٢</sup>

كأنه قسور الق على حمر فاستقرت وغدت بالنكص تستع

و (الفلهدات) جمع فلهد، وهو القلام الحادر السمي المراهق لعدم<sup>١٣</sup>، قال جدي علي<sup>١٤</sup>.

١. القاموس ١: ٣٢٢.	٢. القاموس ٤: ١٣٢.	٣. القاموس ٤: ١٢٥.
٤. م ٢/ ٣٩٩.	٥. م ١/ ٣٢٢.	٦. المحبرة ٣: ٣٦٢/ القاموس ٢: ١١٦
٧. سورة المدثر، ٥٠.	٨. القاموس ١: ٣٢٣ ٣٢٤.	



وَأَنِّي لَطَرْمُوثٌ وَمَقْدُ أَحْسُوَّةٍ      وَلَيْسَ بُولَدِي مِنْ صَبِي مَطْلُودٍ<sup>١</sup>  
 قال في النهاية<sup>٢</sup> و (المدغم). جمع فدغم، وهو يالفاء الموحدة لفوقية بعدها دال مهملة، ثم غين  
 معجمة، هو الرجل العظيم الحسن الجميل<sup>٣</sup>.

و (القيالم): هو الرجل العظيم رفيع المنزلة. ويقال للبئر الواسعة غيلم<sup>٤</sup>  
 و (الصندد): بكسر الصاد المهملة وسكون النون بعدها دالان مهملتان كسريج، هو السيد  
 الشجاع والحكيم والجواد أو الشريف<sup>٥</sup> قل جدي علي ﷺ  
 فدلنا وتقبيلاً بني نكسفه      وجئوا ترى مستنجداً خير صندد

و (القرور): جمع قرة، وهو النون المتوسطة بين مرآة العين بحدود العدسة، وهي ما يظهر به الناظر  
 لحصول اللذة أو الحظر، والمعمول فيها عن العقل وترجيح ما يحصل به صلاح شأن الإنسان.  
 ويقال لولد ولد الولد قره وهو قوله تعالى في سورة الفرقان ﴿وَرَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا  
 وذريات قره أعين واجعلنا للمتقين إماماً﴾<sup>٦</sup> أي ما ظهر به أعيننا وترسبه صدورنا  
 و (النافل): جمع نافلة ومحركة القيمة والهمة<sup>٧</sup> ويقال لولد الولد نافلة.

قال يحيى بن عمر بن سأل أبا عبد الله جعفر بن محمد ﷺ عن قوله تعالى ﴿ووهبنا له  
 إسحاق ويعقوب نافلة﴾<sup>٨</sup> فقال ﷺ: ولد الولد يقال له نافلة

و (السلايل): ما يتسلسل من أولاد الرجل، وأولاد أولاده ما ناسلوا وتعاقبو وتشعبوا  
 ذكوراً وإناثاً، والسلايلة البست<sup>٩</sup> وهو قوله تعالى في (سورة المؤمنون) ﴿ولقد خلقنا الإنسان من  
 سلالة من طين﴾<sup>١٠</sup>

و (الأحفاد): جمع حفلة وهم أولاد الرجل بناته وأولاد أولاده<sup>١١</sup> ما تناسلوا وتعاقبو، ويقال  
 للخدم أحماد، وهو قوله تعالى في سورة النحل ﴿والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً، وجعل  
 لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أقصاها بطل يؤمنون ويستعمة الله هم

١. ألف مراد: الضمير	٢. غير مرحو في النهاية	٣. القاموس ١: ١٥٩
٤. القاموس ٢: ٦٥٧	٥. القاموس ١: ٢٠٩	٦. سورة الفرقان: ٧٤
٧. القاموس ١: ٥٩	٨. سورة الأنبياء: ٧٢	٩. القاموس ٣: ٢٩٦
١٠. سورة المؤمنون: ١٢	١١. القاموس ١: ٢٨٨	

يكثر

قال جدي علي عليه السلام

رويداً سليبي عن فراق نيتنا قبا لأحفاد نجاج مرفد

المرفد: التودد العظيم

و (الأشجان): جمع شعب، ومحركة لهم والحزن، والاعصان: المشتبكة الملتفة على بعضها<sup>١</sup>  
كالقطر وغيره والشجعة رحايم الرجل وعشيرته الأقربون المشتبكون بعضهم كاشتباك عروق  
الشجر المتصلة بها قال...<sup>٢</sup>

قال رسول الله ﷺ الرحم شجرة<sup>٣</sup>

وقال ﷺ: فاطمة شجرة مني، يؤذي من يؤذيها ويؤذي ما يسرها

و (الأرطط): جمع رطط بحركة، قوم الرجل وقبيلته، من ثلاثة إلى عشرة، متعين على شدة  
البأس والقول الواحد، ليس فيهم امرأة<sup>٤</sup> وهو قوله تعالى في سورة هود إخباراً عن أهل مدين  
وأصحاب الأيكة مع النبي شبيب بن يوب بن ميكل بن صيعون، «وإن لتركنا ضعيفاً ولولا  
رططك لرحمناك وما أنت علينا بعزيز»<sup>٥</sup> وقال بعضهم شعراً

ألا إن خير الناس أماً ووالداً ورططاً وأحداداً علي المعظم

كي اتينا به بلعلم والحلم قاسماً<sup>٦</sup> إمام يؤذي حجة الله بكنم<sup>٧</sup>

و (الشيع): المنفاد ووند الأسد<sup>٨</sup>، وهو قوله تعالى في سورة مريم: «ثم لنزعن من كل شيعة  
أهم أشد على الرحمن عتياً»<sup>٩</sup> وقوله تعالى: «وإن من شيعة لإبراهيم»<sup>١٠</sup>

١. سورة النحل ٧٢ ٢. القاموس ٤ ٢٣٩ ٣. عباس في الأصل

٤. الصالح ٥ ٢١٤٣ وأعيدت بكامله (في الرحم شجرة من الرحمن) مسند أحمد ٦ ١٩٠، ١٢١ ٢ ١١٥، ٣٨٣، ٤٠٦

٥. القاموس ٢ ٢٦١ ٦. سورة هود: ٩١ ٧. سورة هود: ٩١

٨. البيتان المولى: نائب ل أبي طالب ٣ ٤٤٥ ووه

ألا إن خير الناس

أماً ووالداً

....

حجة الله بكنم

سورة أنعام ٨٣

٩. سورة مريم ٦٩

١٠. القاموس ٣ ٤٧

و (العشائر): جمع عشيرة، وهم بنو الرحمن لأبيه وأتباعه من قومه الأذنون أو قبيلته<sup>١</sup> وهو قوله تعالى في سورة سبأ ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشيب عنهم من قبل أنهم كانوا في شك من مريب﴾<sup>٢</sup>.

و (الشعوب): جمع شعب، وهو المحي العظيم كريمة ومضر<sup>٣</sup>.

و القبائل: جمع قبيلة، وهو دون الشعب كيكرب [من ربيعة] وتيم من مضر<sup>٤</sup> وهم بنو آب واحد. وهو قوله تعالى في سورة الحجرات: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾<sup>٥</sup>.

و (الفتح): هو ما بين الساق والورك<sup>٦</sup> والكسر هو حي الرجل إذا كان [من] أقرب عشيرته<sup>٧</sup>.

و (المحي)، الصغير هو البطن من بطون النبي العظيم<sup>٨</sup>.

و (البطن): دون القبيلة ودون الفخذ وفوق النقرة، فهو ولحي متردخان<sup>٩</sup> و متقاربان<sup>١٠</sup>.

و (العورة): أصغر من القبيلة على إحدى وجهي التردد أو التقسام<sup>١١</sup>.

و (البيت) ما اتخذ من الحجر والمدر للسكنى، وكفـعاً يتخذ من الشعر وغيره، ويقال للبيت عيال الرجل<sup>١٢</sup> وولده وخدمه.

و (الحرب): طائفة الرجل والجماعة من الناس<sup>١٣</sup>، وهو قوله تعالى في سورة المجادلة ﴿ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها، رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون﴾<sup>١٤</sup>.

١ القاموس ٢: ١٥٠. ٢ سورة سبأ: ٥٤. ٣ زهرة لمقول ٣  
٤ م ٢. ٥ سورة الحجرات ١٣. ٦ في ب. الورق  
٧ القاموس المحيط ١: ٣٥٦ / زهرة لمقول ٣ وما بين المعقوفين منه  
٨ القاموس ٤: ٢٠٢ / زهرة لمقول ٣  
٩ زهرة ٣  
١٠ زهرة ٣  
١١ القاموس ١١: ١٤٤ / زهرة ٣  
١٢ القاموس ١: ٥٤ ١٣ سورة المجادلة: ٢٢

و (الفرق) جمع فرقة وهي طائفة الرجل وعشيرته الأقربون، والفرق والطوائف من الناس شتى وهو قوله تعالى في سورة التوبة - «وقولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين»<sup>١</sup> و (الطوائف) : جمع طائفة<sup>٢</sup>، وهي قوله تعالى في سورة الحجرات - «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بعث إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تغيى حتى تأتي إلى أمر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين»<sup>٣</sup> و (الأقنعة) : جمع أقنعة، وهي الجماعة الكثيرة، وهو قوله تعالى في سورة إبراهيم عليه السلام - «وإبراهيم حبيباً»<sup>٤</sup> عند - «رب ليقيموا الصلاة فاجعل أقنعة من الناس تهوي إليهم»<sup>٥</sup> وقوله تعالى في سورة النحل - «وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون»<sup>٦</sup> و (القدرة) : بكسر القاف المشاة الفرقية المكسورة، وفتح الدال المهملة وسكونها وفتح الشدة المرق المختلطة أهواؤها<sup>٧</sup>

قال جدي علي عليه السلام

ما لبث إلا ما به رحم      بكتنا أحسوة طرايق تعدد

١ سورة التوبة = ١٢٢

٢ القاموس ٢ : ١٧٥

والطوائف من الشبه بالفضة منه أو الواحد فصاعداً إلى الألف، أو أقلها رجلان : ورجل فيكون بمعنى النمس

٥ سورة النحل : ٧٨

٤ سورة إبراهيم ٢٧

٣ سورة الحجرات ٩

٦ الصالح ١/ ٥٦٩



کتابخانه و اسناد ملی ایران

## الباب الأول

عقب

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

ولاية فصولها

بسم الله الرحمن الرحيم



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

## الفصل الأول<sup>١</sup>

في مولد الشهيد الإمام المهام المجتبي، كهف الوري المرتجى، سبط رسول الله محمد المصطفى، ولجل حيدرة الكرار علي المرتضى، وقرّة عين فاطمة التيول الزهره بنت محمد المصطفى، الشهيد الجليل القدر، عظيم الشأن، البدر النير، سيد الإنس والجان، ذي النسب الزكي الطاهر الرفيع، والحسب العاشر الخبي، والشرف الشايع الربيع، المؤيد بالعصمة الربانية من الإله البصير التميع، مظهر الفرائض والشأن، لعالم التعمير بمظهر منها وما بطن، الإمام الخبي الشيع حين النشور للمقام، عند الصراط ورل الأقدام، المبرأ من كل عيب، ولطهر من كل دس وريب، الشهيد المولى التجيب العظيم الخبي الشفيق، وامادي إلى حق بأحسب طريق، الموضح الآيات بالبرهان والتحقيق، الساقى شيعته الزلال العذب والرحيق، صاحب الجود والكرم، المتصف بأحسن الشيم، صاحب الآلاء والمكارم والمدن، دافع أعظم ما حل من جل الشدائد والمحن، الصابر على شديده اليلاء وجليل الفتن، من عجزت عن إحصاء فضائله ألسن ذوي العطن، وكلت الأنلام وجغت البحار، وقصرت عن إحصاء بعض مناقبه بصائر ذوي البصائر، لزكي الطيب الطاهر، ذي النضر الدكي العاشر، سيد شبان أهل الجنة، المنير الزاهر، المفصل من المولى الجليل المسيد، الإمام بالحق المسموم الشهيد، المقتول ظلماً بالسم النفع، للمسوع عن الدفن بمحاورة جسده الشفيق، المدفون بالفرقة<sup>٢</sup> من أرض البقيع، أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال الشيخ المسيد<sup>٣</sup> في ارشاده روى عن أحمد صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن أبي

١ من هذا يبدأ العمل بورقه من نسخة

٢ في ب بالفرقة وما أتت من المصادر الأخرى. والفرقة شجر عظام يشبه الموسج ويس يد، من شجر فجل وبه

سميت مقبرة أهل المدينة به (بقيع الفرقة)، أظفر معجم النبات، الزراعة ٢٤٠ / ومعجم البلدان مادة (فرقة)

٣ في، الشيخ محمد بن مكّي، مفيد، وفي ب، الشيخ محمد بن مكّي، الشهيد والصواب ما أتت



عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال، كان مولد أبي محمد الحسن الشبط عليه السلام بالمدينة المنورة، لتسعة عشر شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، في زمن يزيد حرد ملك الأكاسرة قبل وقعة بدر تسعة عشر يوماً، وفي اليوم السابع بعد مولده جاءت به والدته فاضمة الزهراء عليها السلام إلى أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله فنفه في حرفة من حرير اجنة أنام بها جبرئيل عليه السلام فسماه حسناً، وعق عنه كيشاً، وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره قصة<sup>١</sup>.

وروى عن معمر، عن أنس بن مالك قال، إن الحسن عليه السلام كان أشبه الناس بجده رسول الله صلى الله عليه وآله خلقاً وهدياً وسعداً<sup>٢</sup>.

وروى عن إبراهيم بن علي الراعي عن أبيه عن [جده] زيب بنت أبي رافع قالت، أتت سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء البتول بآبتيها الحسن والحسين عليهما السلام إلى أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله في شكواه التي توفي فيها، فقالت يا رسول الله هذين أساك فهما شيناء، فقال صلى الله عليه وآله أما الحسن فقد وهبته هبتي وسؤدي، وأما الحسين فإن به حردي وشجاعتي<sup>٣</sup>.

### الفصل الثاني

في الإشارة والنص من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على ابنه أبي محمد الحسن الشبط عليه السلام. قال الشيخ محمد بن يعقوب الكندي رحمته الله في أصوله، الحسين بن الحسن الحسبي رفته، ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري قال لنا ضرب أمير المؤمنين عليه السلام قال، انتو إلي الوسادة، ثم قال عليه السلام : الحمد لله الذي جعلت قدرته، وعن متبعون أمره، وأحمد كما أحب وحدد، ولا إله إلا الله وحده، الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، سبحانه لم يتخذ صاحبة ولا ولداً كما تحسب.

أبها الناس كل امرئ لاق في فراره عما منه مقر، والآجل تساق النفس إليه، والحرب منه

٢ في أ ب الزبيري والقواب ما أبتا

١ الا شاء ١٨٧

٣ لا تشاد ١٨٧ إلى هنا يسمى العمل بالثورة المذكورة من نسخة أ وبهذا العمل بنسخة ب لوحده

١ في ب لا في قراءة

٥ الارشاد ١٨٧

٤ ساقط من ب

مواثيقكم اطردت الأيام تحت من مكنون هذا الأمر. فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه. هيهات هيهات، علم مكنون

أما وصيقي أن لا تتركوا بالله جل ثناؤه شيئاً، ورسوله محمد ﷺ فلا تضيعوا سنته، وأقيموا هذين العمودين، وأوقفوا هذين الصباحين، وخلاكم ثم ما لم تشردوا، حمل كل امرئ بمجوده، وحفف عن الجهلة رب رحيم، وإمام عليم، ودين قويم.

أيها الناس أنا بالأسس صاحيكم. واليوم عبرة لكم. وغداً مفارقتكم إن ثبتت الرطابة في هذا المنزل فذلك المراد، وإن دحض القدم بنا كنا في إفساد انحصار، وذري رياح، وتحت ظل غمامة اضطلع في الجو متعلقها، وعنى في الأرض عطفها، وإنما كنت مجاوركم يدي أياماً، وستعقبون مني جهة خلاء، ساكنة بعد حركة، وكظمة بعد نطق، ليعضكم هدوي وضغوني أطريقي، وحففة أطراقي، وسكون أطراقي، فإنه، وعظ لكم من الناصق الببيع، ودع من صد عن التلاق، وغداً يرون أيامي فيكتب الله عن سرايري وتعرفون بعد حلولي مكاني وقيام غيري مقامي، إن أهدت فأد ولي دسي، وإن أفنى فالعناء ميمادي، فإن أعف فأنفقوا لي قرينة ولكم حسنة، فاعبدوا واصدحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم، فيألفها حسره على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة. جعلت الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو تحس به بعد الموت فقرة فانما نحن له وبه.

ثم أقبل ﷺ على عبيد الحسن ﷺ وقال يا بني خيرية بضرية ولا تأثم<sup>١</sup>  
علي بن إبراهيم عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الجبائي وعمر<sup>٢</sup> بن أذينة، عن أبيه بن أبي عياش<sup>٣</sup> عن سليم بن هبش قال: شهدت وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ لابنه الحسن ﷺ فأشهد على الوصية ابنه الحسين ﷺ وجميع ولده وأهله وشيعته، فقال ﷺ لابنه الحسن ﷺ: أقدم مني حتى أسر إليك ما أسر رسول الله ﷺ لي وأنتمك علي ما أكنمتني عليه، فقدم منه قرأه دفع إليه الكتاب والسلاح، وقال يا بني أمرني رسول الله ﷺ

١ الكافي ١ - ٢٣٧ - ٢٣٨ مع اختلاف قليل في اللفظ

٢ في ب عمرو

٣ باض في ب وأكملته من الكافي

أَنْ أَوْصِي إِلَيْكَ وَأَدْفَعُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالسَّلَاحَ كَمَا أَوْصَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعَ إِلَيَّ الْكِتَابَ وَالسَّلَاحَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْرُكَ إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَى أَخِيكَ الْحُسَيْنِ ﷺ ثُمَّ أَقْبَلَ ﷺ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ وَقَالَ ﷺ يَا بَنِي أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَمْرُكَ أَنْ تَدْفَعَ هَذَا الْكِتَابَ وَالسَّلَاحَ إِلَى ابْنِكَ عَلِيٍّ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ زَيْنِ الْعَادِينَ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ وَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَمْرُكَ أَنْ تَدْفَعَ الْكِتَابَ وَالسَّلَاحَ إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ إِلَى ابْنِكَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ

محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن، عن علي بن إبراهيم العقيلي قال: لما ضرب أمير المؤمنين ﷺ قال لابن الحسن ﷺ: يا بني إذا ماتت ثأنت ولي الأمر وولي الدم، فإن حموت فلك، وإن قتلت فضررت مكان ضربة ولا إثم عليك، فإن قتلت بين ملجم فاحترقه في الكناسة<sup>٢</sup> فإنه واد من أودية جهنم

قال العقيلي المراد بالكناسة موضع فشتو والرواس وهي عن ياب طاق المحامل<sup>٣</sup>

### الفصل الثالث

#### في مناقب أبي محمد الحسن السبط ﷺ

قال محمد بن يعقوب الكليني ﷺ في أصوله محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن القاسم الهندي عن إسحاق بن مهران، عن الكناسي، عن أبي عبد الله ﷺ قال خرج الحسن ﷺ في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير<sup>٤</sup> كان يقول ببما مته، فسنزلوا في مهل من تلك المناهن تحت تحمل يابس قد يمس من العطش، فعرس الحسن ﷺ تحت عذبه،

١ الكافي ١: ٢٣٦ وقد ورد فيه بروايتين مستقلتين تحملان الرقم ١ و ٢ وفيها اختلاف قليل بالنسبة

٢ الكافي ١: ٢٣٨، وفي الرواية اختلاف في اللفظ، وفي ب زيادة عن الكافي

٣ بعد هذه العبارة في نسخة ب يباي وجاءت بعد (١٤) ورقة لا علاقة لها بهذه النسخة وإنما هي تعود لنسخة ب، أصلاً المنعطف بالقسم الثاني من المجلد الثاني، ويبدو أن النسختين كانتا متكاككتين واحدة ريعت لمجلد واحد، وهذه عبارة

الإسناد وقد أعدنا كلاً إلى محله وأشرنا في موضعه.

٤. في ب: فضل

٥ يباي في ب

وخرق الزبيرى، بجذاه تحت أخرى، فقال الزبيرى رثماً رأسه. لو كان في هذا النمل رطب لأكذنا منه، فقال الحسن عليه السلام. وإنك لتشتبهى الرطب؟ قال: نعم، فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم أنهمه، فاحصرت النحلة ثم صارت إلى حائها فأورمت وحب رطباً، فقال الجبال: والله إن هذا سحر يؤثر. فقال الحسن عليه السلام. وذلك ليس بسحر، ولكن دعوة ابن نبي مستحابة، قال: فصعدوا إلى النحلة فصرخوا ما فيها فكماهم.

أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسن عليه السلام قال. إن لله مدينتين إحداهما بالشرق، والأخرى بالمغرب، عليهما سور من حديد وعلى كل واحدة منهما ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف تنكس كل لغة بخلاف لغة صاحبه. وأنا أعرف جميع تلك اللغات وما فيها وما بينهما وما عليها حجة شري وغير الحسين أخى.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي التميمي، عن سعد بن عبد الله، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن عليه السلام إلى مكة سنة مائتين فوردت قديماً، فقال له بعض مواله. لو ركب لسرك عند هذا الورم، فقال كلا، إذا ما أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود، ومنه دهن فاشتر منه ولا تماكسه، فقال له موله. يا أبي أنت وأبي ما قدمت منزلاً فيه أحد يبيع هذا الدواء، فقال عليه السلام. بلى إنه أمك دون المنزل، قال فسار ملياً فإذا هو بالأسود، فقال الحسن عليه السلام لموله دونك لرجل لخذ منه الدهن وأعطه الثمر، فقال الأسود. يا غلام لمن أردت هذا الدهن؟ فقال الحسن بن علي عليه السلام. قال. انطلق بي إليه، فأدخله عليه، فقال: يا بني وأمي لم أعصم أبك تحتاج إلى هذا وترى ذلك وست أحد به ثماً، إنما أنا مولاك، ولكن أدع الله عز وجل أن يبرقني ذكراً سوياً يحكم أهل البيت، وبني قد خلفت أهلي شخص فقال عليه السلام. بطلق إلى منزلك، فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا وموالينا أهل البيت.

قال في مطالب السؤول: روى أنه عليه السلام اغتسل وخرج من داره في حلة فاخرة، وبرة طاهرة،

ومحاسن سافرة، وسبات<sup>١</sup> ناهرة، وثفحات<sup>٢</sup> ناشرة ووجهه يسطع نوراً، وحسن جمال يعلو بالاقبال، [والاقبال يلوح من أعطفه، ونصره النعيم تعرف من أطرافه،]<sup>٣</sup> والحق قد حكم أن السعادة في وصاله، راكباً بنة قاهرة غير مطوف سايراً مكسفاً من حاشيته وعماشيته، لو شاهدته عيد منافع لرغم بفاخرته به معاطس أنوف [وعذّه]<sup>٤</sup> وحده لإحراز<sup>٥</sup> حصل الفحار يوم التماخر بالأنوف، [نصر من] له في أثناء طريقه من محاويج اليهود في همم قد أنهكته العسة، وأرتكبت الذلة، وأهدبته القنة، وجنده يستر عظامه، وضعفه يقيد أقدمه<sup>٦</sup> وضرقه<sup>٧</sup> بك زمامه<sup>٨</sup> من شدة سوء حاله قد حث إليه حمامه، وشمس الظهيرة تشوي سواه<sup>٩</sup> وأخضه تصافح ترى محشاه<sup>١٠</sup>، وعذاب عن غمرته قدر يده عزاء: وطواه عد اعطف بطنه وهو حامل جرمه على مطاه،

وحاله تعطف عليه القلوب القاسية عند من رآه، فاستوقف أب محمد الحسن عليه السلام وقال: يا ابن رسول الله لمصطفى بن حذك قال: أدين سحر المؤمن وجبة الكافر، وأنت مؤمن وأنا كافر، فما رى الدنيا إلا جنة لك تمتع فيها، وتستند بها، وما أراها إلا سجناً لي قد أهلكني ضرها، ويلع لي مفرها<sup>١١</sup>.

نقال عليه السلام: يا شيخ لو سظرت إلى ما أعد الله لي وندمؤمنين الدين تستعاني بصوبهم [عن المصاحم]<sup>١٢</sup> من نعيم الجنان والخيرات الحسان في دار الآخرة عما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، لكنك قبل انتقالك إليه في هذه الدنيا سجن ضيق، ولو نظرت إلى ما أعد الله لك ولكن كافر في الدار الآخرة من سمر جهنم ونكيل العذاب المقيم رأيت قبل مصيرك إليه الآن في جنة واسعة ونعمة وافرة جامعة<sup>١٣</sup>

١. في المطالب وقسات

٢. ساقط من ب

٣. يباطن في ب، وأكملناه من المطالب

٤. في ب (الأحزاب، وهو تصحيف

٥. ساقط من ب

٦. في ب (بها)

٧. في ب (بعد إل قدومه)

٨. في ب (بها)

٩. في ب (الظهير سوى سواه)

١٠. في ب، زمان

١١. في ب (مفرها)

١٢. في ب (بصافح ترى لشاه)

١٣. مطالب السور ٢ ١٩١ - ١٩٢

١٤. ساقط من ب

روى أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي في تفسيره المسمى بالوسيط<sup>١</sup> قال: إن رجلاً سأل الإمام الحسن عليه السلام عن قوله تعالى ﴿وَشَهِدَ وَشَهِدَ﴾ فقال عليه السلام: أما الشاهد فمحمد ﷺ، وأما المشهود فيوم القيامة، حيث قال تعالى: ﴿وَأَنَا أَرْسَلُكَ شَهِيداً وَمُبَشِراً وَنَذِيراً﴾ وقال تعالى ﴿وَذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ﴾<sup>٢</sup>.

وروي أن أعرابياً دخل المسجد الحرام فوقف بين يدي الحسن عليه السلام وقال لمن حوله: من هذا؟ فقص له: الحسن عليه السلام، فقال: إني قطعت بوادياً وفاراً وأودية وجبالاً، وقصدت أن أتأرجح الكلام وأسأله عن عروس السرية الغلاتي فتقدم إليه وسلم عليه فرد عليه عليه السلام: ما حاجتك يا أعرابي؟ فقال: إني جئت من المرقن والجمل والأيتم والهمم<sup>٣</sup> فتبسم عليه عليه السلام: ثم قال: يا هذا تكلمت بكلام لا يحل له إلا الصالحون، فقال: ما أقول أكثر من هذا فهل تحبيني أم لا؟ فقال عليه السلام: قل ما شئت، فقال: إني بدوي وأكثر مقالتي الشعر فقال عليه السلام: قل ما شئت فإني بيمينك عن كل ما بدا لك، فقال:

هنا قلبي إلى الهوى وقد ودع شرجيه      وقد كان أثيقاً عمر به تَجَرَّري ذليله  
علامات ولدأت بها سقياً بمصره      فلما عمم الشيب من الرأس بطاقيه  
وأسمى قد عاني منه تجديد حصايه      سلبت عن النهو والتمت شناعيه  
وفي الدهر أعاجيب لمن يلبس حاليه      ولو يعلم ذو ربي صليل ذميه رأيه  
لاكني عبرة منه له في كل عصره<sup>٤</sup>

٢. سورة التيج ٨

١. مناقب من ب.

٣. سورة هود ١٠٣

٤. في ب: المرقيل والجمل ولأتم وهمم

مطالب الشؤن ٢ ١١٢

٥. ي ب

هذا قلبي إلى الهوى وقد ودع شرجيه      وقد كان أثيقاً عمر به تَجَرَّري ذليله  
علامات ولدأت بها سقياً بمصره      فلما عمم الشيب من الرأس بطاقيه  
وأسمى قد عاني منه تجديد حصايه      سلبت عن النهو والتمت شناعيه  
وفي الدهر أعاجيب لمن يلبس حاليه      ولو يعلم ذو ربي صليل ذميه رأيه

فقال عليه السلام: لقد قلت وأحسب مقالتي، فاستمع مقالتي

[ثم إنّه عليه السلام قال أياتاً]

فما رسم شجدي انما حاية رسميه      سفور درج في الدليلين في يوعاء قاعيه  
ومود حرجف تفرى على تلييد نرييه      ودلاج من المزن ذنا نوه سماكيه  
أنى مسعجر الودق يهود من خلاليه      وقد أحمد يسرقاء دم لبرقيه  
وقد جمل رعداه فلا ذم لرعديه      فجيح الرعد شجاج إذا لرحى بطايه  
فأصغى درساً ففر الهيئته أهليه

فقال الأعرجي لما سمعها: ما رأيت كاليوم قط مثل هذا الكلام، أعرب منه كلاماً، وأدرب منه لساناً، وأفصح منه مقصداً.

فقال الحسين عليه السلام: يا أعرجي:

سلام كسرم الرحمن بالتطهير محمدية

كسرة القمر القمقدم من نور سنائيه

ولو عدد طراح نضنا عن عباديه

وقد أرضيت من شعري وقومت عروصيه

فلما سمع الأعرجي قول الحسين قال يارك الله عليكما، مثلكما تحبته الرجال وعن مثلكما قامت

النساء، فوالله لقد انصرف وأما محب لكما، راض عنكما، فحراكتها الله حيراً وانصرف [

قال الفقيه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في حيون أخبار الرضا عليه السلام.

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالاً: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر

الحسيني، ومحمد بن يحيى المطار، وأحمد بن إدريس قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي

وفي الدهر أعجيب لم يلبس ساليه      لو يعلم ذو رأى أصبى فيه راميه

لا لي غير منه له في كسر عصريه

ورد صحيحته من مطالب السؤول ٢ ١٨ - ١٩

٤ في به: قال وهو به من المصدر

١. يفاض في ب وأكسبناه من مطالب السؤول ١٨ ١٩

قال. حدثني أبو هاشم دؤود بن القاسم الجعفري عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال. أقبل أمير المؤمنين ومعه أخته الحسن عليه السلام. وسيدان القاسمي. وهو منكف على يده. فدخلوا المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللبس فسلم عليهم وجلس. ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل. إن أخبرني بها عدت أن أقوم ركبوا من أمرك ما أفضي عليهم وأنهم ليسوا بأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم. وإن تكن الأخرى عنمت أنك وهم شرع سواء فقال عليه السلام سل عما يد لك. فقال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه. وعن الرجل كيف يذكر ويمسى. وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال.<sup>٢</sup>

فالتفت عليه السلام إلى ولده الحسن عليه السلام وقال: يا أبا محمد أجهدها سأل.

فقال عليه السلام أما ما سألت عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ فالروح متعلقة بالريح. والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها ليعطفه. فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح. وجذبت تلك الريح الأهواء. فرحمت الروح فأسكنت في بدن صاحبها. وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الهواء الريح. وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعثه الله تعالى سميعاً

وأما ما ذكرت من الذكر والنسيان. فإن قلب الرجل في حق. وعلى الحق طيق. فإن حصل للرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر ما كان سبه. وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو قنع من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم الحق والقلب ونسى ما كان ذكره.

وأما ما ذكرت عن المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله. فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن. وعروق هادئة. وبدن غير مضطرب. فأسكن الله تلك النطفة في جوف الرحم. خرج المولود يشبه أباه أو أمه. وإن أتاها بقلب غير ساكن. وعروق غير هادئة. وبدن مضطرب. اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق. فبين وقعت على عروق الأعمام خرج الولد يشبه أعمامه. وإن وقعت تلك النطفة على عروق الأخوال خرج الولد يشبه أخواله.



فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولم أر أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أر أشهد بها، وأشهد أن أباك أمير المؤمنين وصي رسول الله والقائم بحجة الله ولم أر أشهد بها، وأشهد أنك وصيه القائم بحجته، وأشهد أن حاك الحسين الوصي والقائم بحجة أخيه الحسن من بعده، وأشهد أن ابنه علياً وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه محمداً وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه جعفرأ وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه موسى وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه علياً وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه محمداً وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه علياً وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن ابنه الحسن وصيه والقائم بحجته من بعده، وأشهد أن رجلاً من ولده وصيه والقائم بحجته من بعده لا يسمى ولا يكنى حتى يظهره الله على عباده فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وهو القائم المنتظر المظهر المهدي صاحب الزمان حجة الله لم يزل في أرضه صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام [أباً] محمد اتبع الرجل، فانظر أين يقصد، ففخرج عليه السلام في أثره ثم رجع وقال فما كان إلا [أباً] وضع رجله حارج المسجد، لما دريت أين أحد من رضى الله تعالى، فقال عليه السلام يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله وأمر المؤمنين أعلم، فقال هو الخضر يا أبا محمد<sup>١</sup>.

قال الإمام عبدالقادر الطبري: روى عن ابن عباس مسائل كتاب من ملك الروم: محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال بينما أمير المؤمنين عليه السلام جالس في الرحبة والناس يترامون عليه بين مستفتي ومستعز<sup>٢</sup>، إذا نام إليه رجل فقال:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، من أنت؟

فقال من رعيتهك وشيعتك وأهل بلادك.

فقال: من أنت من شيعتي وأهل بلدي، ولو سلمت علي يوماً واحداً لما خفيت علي

فقلا. الأمان يا أمير المؤمنين

فقال. هل أحدثت منذ دخلت مصري هذا شيئاً

قال: لا.

قال: لديك من رجال الحرب؟

[قال: نعم].

قال. إذا وضعت الحرب أوزارها

قال. فلا بأس صديق. قال. قد بعثني إليك معاوية متفعلاً أسألك عن شيء بعث به إليه ابن الأصفر ملك الروم. يقول: إن كنت أحق وأولى بهذا الأمر، والخليفة بعد محمد ﷺ فأجني عما أسألك عنه. فإب أجبتني أتبعتك وبعثت إليك الخراج بالمائة وثلثاً، فلم يرد له جواباً وبدا منه التفتق والاضطراب، فبعثني إليك لأسألك عما سأله منك الروم. فقال ﷺ مشيراً إلى معاوية بن آدلة الأكباد، ما ضله وما أعماه ومن معه. حكم الله بيني وبين هذه الأمة، تطعو رحمي، وأصاعوا أيامي. ودفعوا حقّي، وصلروا عظيم منزلتي على سارعتي، عليّ يا بني أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين، فاستحضرهما، ثم قال يا شامي هذان ابنا رسول الله ﷺ وهما اسامي. فاسأل أيهما أحببت، فقال. أسأل [ذا]. الوفرة يعني أبا محمد الحسن ﷺ. فقال ﷺ سل عما بدا لك فقال. كم بين الحق والباطل، وكم بين المشرق والمغرب، وما قوس قزح، وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين، وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين وما الموت؟ وما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض؟

فقال ﷺ: أما ما بين الحق والباطل أربعة أصابع، فما رأيت بصيبيك فهو الحق، وما سمعت بأذنيك باطل كثير. فقال صدقت. وأما ما بين السماء والأرض دعوة المظلوم ومد البصر. فن قال لك غير ذلك فكذب، قال: صدقت يا ابن رسول الله، وما بين المشرق والمغرب مسير يوم للشمس تنظر إليه حين تطلع من مشرقها وتنظر إليها حين تغرب في غيومها. قال. صدقت يا ابن رسول الله، وأما قوس قزح. فلا تقل قوس قزح، فإن قزح اسم شيطان، وهذا هو قوس الله وهذا علامة

المقصود<sup>١</sup> ونماى لأهل الأرض من العرق، وأما المين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عين يقال لها برهوت، وأما العبد التي تأوي إليها أرواح المؤمنين فهي عين يقال لها سمي، وأما لموت<sup>٢</sup> فهي التي لا يدري أذكر هو أم أنثى فإنه يتطرب به فإن كان ذكراً [احتتم] وإن كانت أنثى حاضت [ويذا] ثديها، وإلا قيل له بل عى الجدار فإن أصابه فهو ذكر، وإن انتفض بولُه كما ينتفض بول البعير فهو امرأة، وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض، فأشد شيء خلقه الله الحجر، وأشد من الحجر الحديد ليقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار يكوها تذيب الحديد، وأشد من النار الماء لأنه يطفى النار، وأشد من الماء السحاب لأنه يحمل الماء، وأشد من السحاب الريح لأنها تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يرسلها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت، [الموت] الذي يميت [ملك الموت]، وأشد من الموت، [أمر الله] الذي يميت الموت.

فقال الشامي: لا شك ولا ريب أنك سبط رسول الله، وأن أباك علي بن أبي طالب وصي رسول الله وخليفته من بعده، وأولى بالأمر والخلافة من معاوية وغيره، فكتب الأجوبة ومضى بها إلى معاوية، فأرسلها إلى ملك الروم ابن الأصفر، فكتب إليه [ابن الأصفر]: يا معاوية لم تكلمني بكلام غيرك، وتجيبي بجواب من هو أرفع منك منزلة عند الله عز وجل، أقسم بالمسيح أن ما هذا الجواب إلا من معدن النبوة وموضع الرسالة<sup>٣</sup> وروى عن ابن عباس قال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سأل ولده الحسن عليه السلام فقال: يا بني ما السداد؟

قال يا أبت، السداد دفع المكر بالمعروف.

قال فما الشرف؟

قال: اصطناع المشيرة وحمل الجريرة<sup>٤</sup>.

قال فما السباح؟

٢. الاحتجاج ١: ٣٩٨-٤٠٦

١. في ب. لموت.

٣. في ب. الخطة.

٤. في ب. والأخذ.

قال: البديل في العسر واليسر.

قال: في اللؤم؟

قال: احرار المرء ماله وجففت عرصة.

قال: في الخسر؟ قال: المرأة على اصدق واليوم على الخير

قال: في الغي؟ قال: رضى النفس بما قسم الله تعالى له وإن قل.

قال: في الحدم؟

قال: كظم الغيظ وملك النفس

قال: في المنعة؟ قال: شدة اليأس ومنازعة اعز الناس

قال: في الدل؟

[قال: أنزع عند المصدوقة] قال: عند العيبة أتصدق

قال: في الجدة؟

قال: أن تعطي في العزم وتغفر في الجرم

قال: في السؤدد؟ قال: ابتار الجميل وترك لقيح

قال: في السفه؟

قال: اتباع النخاة<sup>١</sup> وصحبة الفولة.

قال: في الغفلة؟ قال: ترك المسعد وطاعة بلفسد<sup>٢</sup>

ومن كلامه عليه السلام: لا أدب لمن لا عقل له، ولا حياة لمن لا دين له، ورأس العقل معاينة

الناس بالجميل.

وبالعقل يدرك الداران جميعاً، ومن حرم العقل حرمهما جميعاً.

وهلاك الناس في ثلاثة أشياء: الكبر والحرص والحسد، أما الكبر فيه هلاك الدين، وأما

الحسد به لعن الله إبليس، وأما الحرص عدو النفس فيه إخراج الله تعالى آدم من الجنة، وأما الحسد

١. ساقط من ب، وأكمنته من المطالب.

٢. في ب اتباع الدنيا.

٣. مطالب السؤول ٢ ١٤ - ١٥ عن حلية الأولياء

راية الشوء ومنه قتل قابيل أخاه هابيل.

ولا تأت رجلاً إلا ترجو أو تخاف يده أو تستعيد من علمه أو ترجو بركته<sup>١</sup>.

ومن بدأ بالكلام قبل السؤال فلا يحسن

وحسن السؤال نصف العلم<sup>٢</sup>

### انقصل الرابع

في كرم أبي محمد الحسن السبط ﷺ

قال الإمام عبد القادر محيي الدين الطبري رحمه الله في حسن السيرة [ج ٣] أحسن السريرة:

روى أن الحسن رضي الله عنه سمع رجلاً يسأل الله تعالى أن يرزقه عشرة آلاف درهماً، فأنصرف إلى

منزله ويبحث بها إليه<sup>٣</sup>

وروى أن رجلاً من البرهي<sup>٤</sup> شكى إليه الفقر، قال يا هذا حتى سؤالتك يعظم لدي، ومعرفتي

بما يجب لك يكثر علي، ويدي الآن معجز، عن [بهدك] يا أنت أهله، والكثير في ذات الله قليل،

وما في ملكي وفاء لشكرك، فإن قبلت اليسور وتركت المعسور رفعت عني مؤنة الافتقار والاهتمام

فما أتكفنه من واجبك نسله.

فقال: يا ابن رسول الله أقبل القليل، وشكر العظيم، وعذر عن أنتع فحاسب الحسن غلامه

فوجد القاضل عنده خمسين ألف درهم وخمسة مائة دينار، ثم قال له ادفع الجميع إلى هذا الرجل

والنفس لنا منه الاعتذار<sup>٥</sup>

وروى المدائني أن الحسن والحسين رضي الله عنهما وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب توجهوا إلى الحج،

فلما قطعوا بعض الطريق جمعوا وعطشوا فوجدوا على صخور فأنشأوا عند خيانتها، فحلبت لهم شاة

١ في ب (ولا تأت رجلاً) ورجى ماله وتركته أو يرضى رحمه أو يصاب به.

٢ مطالب السؤال ١ ١٧ - ١٨ في ب: واحسن، والصواب ما أنهننا.

٣ أيضاً في مطالب السؤال ٢ عن سعد بن عبد العزيز، ٥ وردت هكذا.

٤ مطالب السؤال ٢ ١٥ - ٩

ليس لها غيرها، فشرىوا ثم قالوا لها هل من طعام؟

قالت هم، حباً وكرامة دونكم هذه النشأة أذيموها واشووها، وأنا أقسم عليكم يا الله العظيم، البوار الرحيم إلا أذيموها وأنا أهيم لكم الخطب، فذبحوها وشووها وأكلوها، وحلسو حتى برد الوقت، فقالوا لها يا أمة الله نحن نفر من قريش، قد بدا لنا هذا الوجه فإذا رجعنا سالمين فهنمي إلينا فإن صانعون إليك خيراً إن شاء الله تعالى ثم ركبوا متوجهين.

فأقبل زوجها فأخبرته، فغضب وقال - ويحك إذا تدجين شاة التي تقتات بها لغر من قريش لم تعرفهم، ماذا صنعت بنا، فأصابعنا اضطراب وشدة قحط أشد من الأول، فقصد المدينة يلتقطان البعر إليها ويبيعانه ويعيشان منه<sup>١</sup>.

فبينما العجوز ذات يوم تسير في الشوك إذ رآها الحسن عليه السلام فعرفها وهي لم تعرفه، فقال لها يا أمة الله هل تعرفيني؟  
قالت لا يا بني.

قال أنا أحد ضيوفك يوم كذا وكذا في منزلك الفلاني

قالت - حدثت فذاك بأبي أنت وأمي لست أعرفك ولا عشت بهدد تلك النشأة هأمر عليه السلام غلامه أن يمضي بها إلى اليبس ويكرسها، ثم أنه عليه السلام أعطاه ألف دينار، وأمر غلامه أن يشتري لها من ختم الصدقة ألف شاة، ثم أمر غلامه أن يمضي بها إلى أخيه الحسين عليه السلام فأعطاهها مثل ذلك، ثم أمر غلامه أن يمضي إلى عبد الله بن جعفر فأعطاهها ألفي دينار وألفي شاة، وقال والله لو ابتدأت بي لأعطيتها أكثر من ذلك، فشكرت الجميع ومضت مع زوجها فرحين مسرورين<sup>٢</sup>

## التصل الخامس

في ولاية أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام ومبايعة الناس له

قال الشيخ المفيد عليه السلام في إرشاده، وروى أبو مخنف بوط بن يحيى قال، حدثني أشعث بن سوار عن أبي إسحاق السبيعي وغيره قالوا: خطب الحسن بن علي عليه السلام صبح الليلة التي قبض فيها أبوه أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال: أجمع للناس قد نبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، لقد كان معاهداً مع رسول الله ﷺ نقيه بنفسه، وكان رسول الله ﷺ يوجهه يريته ليكنه جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه، ولقد توفي في هذه الليلة التي خرج فيها عيسى بن مريم عليه السلام، وفيها قبض يوشع بن نون، وما حلف صفره ولا بصله إلا سبعائه درهم فضبت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله

قالوا: ثم خفقه البقرة ليكني ﷺ ويكني الناس، ثم قال عليه السلام:

أيها الناس [أنا ابن البشير]، أنا ابن النذير، أنا ابن الدعي إلى الله باده، أنا ابن السراج المنير، أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل بيت فرض الله تعالى عليهم لي كتابه فقال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْخِزْفَةَ فِي الْغُرَى﴾، ومن يتعرف حسنة نزلت فيها حسناً<sup>٢</sup> فالحسنة مودتنا أهل البيت

ثم جلس عليه السلام فقام عبد الله بن عباس عليه السلام، ووقف بين يديه وقال:

معاشر الناس، هذا الحسن ابن بنت نبيكم رسول الله ﷺ، وابن إمامكم أمير المؤمنين عليه السلام وصي رسول الله ﷺ فبايعوه.

فقالوا: حباً وكرامة، لقد أوجب الله تعالى علينا حقه، فبايعوه إليه على حرب من حارب وسلم من سالم، فكان ذلك اليوم الجمعة الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، فرتب الأمراء وأتخذ العمال، فنهض عبد الله بن عباس وقيس بن سعد بعثهما إلى البصرة،

فبيع ذلك معاوية بن أبي سفيان، فهدس إليه رجلاً من حمير إلى الكوفة، ورجلاً من بني القين إلى البصرة ليفسداً الأمور على الحسن عليه السلام ويكتبها إليه الأخبار فضم الحسن بذلك فأمر بالاستحضار الحميري وضرب عنقه، وكذا القيني<sup>١</sup> أخرج من عبد بني سليم وضرب عنقه.

ثم كتب إلى معاوية: أما بعد فإنك دسست إلى الرجال، كأنك تحب اللقاء وما أوشك ذلك فتوجهه أن شاء الله تعالى، ويلغني أنك شئت به لا يشمت به فزوا الحمير، وإنما مثلك لديك كما قال الأول

فقل للذي يعني خلاف الذي مضى تجهز لأخسرى مثلهما فكان قد

قبلاً ومن قد مات مثلاً لك الذي يروح فيمسي في المبيت لتفتدي<sup>٢</sup>

فأجابه معاوية [عن كتابه بما لا حاجة بنا إلى ذكره، وكان بين الحسن عليه السلام وبينه بعد ذلك مكاتبات ومرسلات واحتجاجات للحسن عليه السلام في استمقاقه الأمر، وتوحيب من تقدم على أبيه عليه السلام وابتزازة سلطان ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله تحققتهم به دونه أشياء يطول ذكرها]<sup>٣</sup>

ثم أن معاوية تجهز وسار نحو العراق، فلم بلغ حصر مبيح بعث الحسن عليه السلام حمير بن عدي، وأمر العمال بالمسير واستتروا الناس سجادة وتآفلوا عن المسير معه، ثم حو به وهم على أقسام، فمهم محكة مؤثرون قتال معاوية ومنهم معان وطمع في الثنائيم. ومنهم شكاك، ومنهم من ساقته العصبية والحمية متبعين رؤسائهم، والناصح منهم قليل. فسار بهم ليلة حتى أتى حمام عمر ثم خرج على دير كعب، ونزل سباط دون القنطرة ويات به، وفي صبح ليستد يستحق أصحابه ليستبين الطامع ويستبين المنافق ليكون على بصيرة في لقائه لأعدائه، فسادى بالصلاة جماعة، فاجتمعوا، ثم سعد المنبر وقال:

١. في ب: القيس، وصوبته من الإرشاد.

٢. في ب: (ليستدوا).

٣. في ب: (ويكبراً) ٤. في ب: القيسي وصوبته من الإرشاد

٥. في ب:

(فقل للذي يعني خلاف الذي مضى تجهز لأخسرى مثلهما فكان قد

وأب وقد مات مثلاً لك الذي يروح فيمسي في المبيت لتفتدي)

وقد صوبته من الإرشاد ٦. ما بين المنقوقين يياض في به وأكسناه من الإرشاد ١٨٩



الحمد لله كلها حمده حامد، وأشهد أن لا إله إلا الله كلُّها شهادته شاهد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله ويو كره لشركه، واتكلمه على اللوحى أمّا بعد، أيها الناس، اصنعوا والله أني لا أرجوا أن أكون قد أصبحت بحمد الله ومثله وأنا أنصح عديقه لمحنته. وما أصبحت متحداً على مسلم ضيفته ولا مردياً له بسوء ولا غائلة، وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة، ألا وري ناظر لكم خيراً من أنفسكم، فلا تحالوا أمرى، ولا تترتوا على رأيي، خفر الله لي ونكم، وأرشدني وبياكم لما فيه المحبة والرخاء لله عز وجل

قال: فنظر الناس بعضهم إلى بعض، وقالوا: والله إله ما أرد بقوله هذا، لا أن يصلح معاوية ويسلم له الأمر. فان فعل فقد كفر الرجل، فشدوا على قشاطه وانتهبوه وجذبوه من رجلاه وانزعوا رداءه من على كتفه واخذوا مصلاه من تحته، وانزع عيد الرحمن بن عبد الله بن جبال الأزدي مطرفه من على عاتقه.

فقال ﷺ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم ركب فرسه فأحدث به طوائف من خواص شيعته منهم ربيعة وهمدان، فلدعوا القوم عنه وساروا معه حتى مر في مظلم سابط، بأمر إليه الجراح بن سار الأسدي وأخذ يلجم حرسه وقال الله أكبر أشركت كما أشرك أبوك من قبلك، ثم طعنه بمول في فخذه فبلغ الأعظم، فاعتنقه الحسن ﷺ وجده إلى الأرض، فانزع المول عبد الله بن خطل الطائي من يد الجراح وحصص به في جوفه وأكب عليه أيضاً طبيان بن عماره فقطع أنفه فهلك، والحفاء بأمر على سعد بن مسعود التيمي أحد عمال أمير المؤمنين ﷺ فأقامه الحسن ﷺ على ما كان عليه، فكتب رؤساء القبائل وكبارهم وأعيانهم إلى معاوية بالسمع والطاعة له، واستحثوه بالمسير إليهم، وتمهدوا له أو يسلموا الحسن ﷺ إذ وفد عليهم أوفى تكون بالحسن، فبعث معاوية إلى عبيد الله بن عباس يرغبه في الوصول إليه، وتمهد له بألف درهم مصحة وألف درهم عبد دحوله الكوفة، فلما جن الليل أنسل عبيد الله بن عباس في حواصه ومضى إلى معاوية فمضى الصبح بالناس قيس بن سعد، وكاتب قيس معاوية بمثل ذلك، فلم يبق مع الحسن

عليه السلام إلا ما قل من حواس شيعة أبيه عليه السلام. فرأى أنهم لا يقومون على الجهاد مع أهل الشام، وقد طلب معاوية من الحسن عليه السلام، الهدنة والصّح، وشرط على نفسه شروطاً كثيرة، وعقد له عهداً وميثاق، فمضى به لعلّه باحتياله عبيد، حتى أخذ إليه كتب أصحابه الذين كانوا له، وضعتوا له أن يقتلوه أو يسلّموه بيده، فعند ذلك رأى ضعف ما بقي من أهل بيته وأصحابه الذين لم يرسلوا معاوية، واحتلاف عبيد الله بن عمه العباس وغيره، وقد فعلوا به ما تدركناه، فعند ذلك توثق منه لنفسه وأهل بيته وشيعتهم إلزام الحجة عنه عند من لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم سبحانه من عدل حكمه، وأعدر واضح عند ذوي البصيرة، فبشرطه معاوية على نفسه عدم السب لأمير المؤمنين عليه السلام، والمدون عن اقتنوت عبيد في الصلاة، وأن لا يتعرض أهل بيته وشيعتهم بسوء، وأن يوصل كل ذي حق حقه فلما استتمت الهدنة والصّح صلى ذلك، سار معاوية ونزل النخيلة ليوم الجمعة، فخطب الناس وخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، اعلموا إنّي ما قاتلتكم لخصمي ولا لخصوموا ولا محجوا ولا تزكوا، ألا وإنكم تفعلون ذلك من أنفسكم لأنفسكم، وإنما قاتلتكم لأناسر عليكم، تشدوني بامرة المؤمنين، فأعطاني الله تعالى ذلك كريماً ومثلاً منه سبحانه وأجراً عليكم وأنتم كارهون، ألا وإنّي هاديت وصالحت الحسن بن علي، وعقدت له عهداً وميثاقاً بالوفاء على ما ذكره، وهي جميعها تحت قدمي هذين، فلا أفي له بشيء منها.

ثم إنّه سار حتى دخل الكوفة، فحمد الله وأثنى عليه، وخطب الناس، وحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر أمير المؤمنين عليه السلام وأهل بيته وشيعتهم فقال مهم ما قد نال، فقام الحسين عليه السلام فبشرطه فاحذه الحسن بيده وأجلسه موضعه، ثم قام عليه السلام بذاته، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال:

أيها الناس، اعلموا أن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا جعل به وصياً من أهل بيته، ولم يكن نبي إلا وله عدو من الجرمين، ألا وإن أبا سفيان بن حرب بن أبي طالب كان وصي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعده، وأنت أيها الذاكر لعلي عدواً، فأنا الحسن بن علي، وأنت معاوية بن صفير،

وحدثك حرب وجددي محمد رسول الله، وأمك هند، وأمي فاطمة الزهراء البتول، وجدتي خديجة  
الخرى وجدتك سلمى<sup>١</sup>؛ فلعن الله أحملنا ذكراً ونسباً، وأدعانا حسباً، وأثّرنا قدماً، وأقسمنا  
كفرأ. وأشدنا نفاقاً. فصبح الناس بالمسجد آمين آمين اللهم آمين<sup>٢</sup>

قال...<sup>٣</sup> إن الحسن عليه السلام لما صالح معاوية، قدما الكوفة، فقال عمرو بن العاص لمعاوية. أمر  
الحسن أي يصعد المنبر ويخطب للناس بل أن تدركه حدائق التسن والمي فيتلکأ فيسقط من أعين  
الناس، فأمره فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه السلام

أيها الناس من عرفني عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب عليه السلام ابن عم نبي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهو أول المسلمين إسلاماً، وأول من صدق رسول الله  
وصلى خلفه القبتين، وأمي فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، هو جدي  
بني الرحمة، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن السراج المير، أنا ابن من جنته الله تعالى رحمه للعالمين،  
أنا ابن من بعثه الله إلى الجن والإنس عليه السلام

فقال معاوية. يا أبا محمد. خذ بنا في نعمت الرطب

فقال عليه السلام. نعم الرمح تنفضه، والحر ينصحه، والليل يبرده<sup>٤</sup> وبطيه، ثم غسل عليه السلام إلى كلامه

الأول فقال

أنا ابن مستجاب الدعوة، أنا ابن السميع المطاع، أنا ابن أول من يفض عن رأسه التراب، أنا  
ابن أول من يقرع باب الجنة ليفتح له رضوان، أنا ابن من قاتل معه الملائكة وأحل الله تعالى له  
المغنم، ونصره من مسيرة شهر وأكثر، منأ وكرماً منه سبحانه جل وعلا.

اعلموا أيها الناس، إنكم لو طلبتم ما بين المشرق والمغرب رجلاً جده بي لم تعبدوه غيري  
وغير الحسين أخني، ألا وإنا أعطيت صفتك هذا الطاغية لما رأينا إصلاح في حقن دماء المسلمين  
أصل من أفرأها، «وإن أدري لعله فتنة لكم ومناهج إلى حيين»<sup>٥</sup>

١ في الإرشاد (عصبة) ٢ الإرشاد ١٨٨ ٣ في بعض ألفاظه اختلاف وانحصر

٤ في بهاء (سرمده) وصوبناه من الاحتجاج.

٥ يذهب في الأصل

٦ سورة الأنبياء ١١١

فقال معاوية: ما أردت بهذا.

فقال: أردت به ما أراد الله عز وجل يا ابن آكلة الأكباد.

قال: أنت ترمو بهذا أن تكون خليفة فنت لها أهلاً

فقال عليه السلام: أما الخليفة فلا يكون إلا من سار مسير رسول الله، وعمل بطاعة الله وأمره في عهده، ليس الخليفة من سار في عباد الله بالظلم والجور، وعطل السنن، واتخذ الدنيا أمّاً وآباً، واتخذ الحياة الدنيا لهواً ولعباً. فذلك منك، قد أضيت ملكاً، فتمتع فيه قليلاً، فوّن أدري لعله فتنة لكم ومناهج إلى حين<sup>١</sup>. وهو قوله تعالى ﴿قل فتع بكمرك قبلاً إنك من أصحاب النار﴾<sup>٢</sup>.

فقال معاوية لعمر بن العاص: ما نسبي بالنسب، وهتك عرضي بالفضيحة الكبرى عند الشاميين أحد عيرك، بلّغهم فيهم الآن م يروا أحداً بعد الله ورسوله مثي في النسب والحسب، حتى أشرت علي بما قصدته

فقال: إن هذا أمر واضح أظهر من الشمس في وقت الظهيرة، لا تستطيع أمة التفتين على دفته، ولا تحريفه، فالحسن من أهل بيت النبوة، فأولوا ~~سبطي~~ على كل مبدع كذاب، أهل ذلك، فأطرق رأسه خجلاً ولم يرد جواباً<sup>٣</sup>.

### الفصل السادس

في جواب المعارض على أبي محمد الحسن عليه السلام في قبوله

الهدية والصلح مع معاوية:

قال إلى الطبرسي في الاحتجاج<sup>٤</sup>: روى سميم بن قيس قال: لما اصططح الحسن معاوية، صعد الحسن عليه السلام المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وحسب على النبي ﷺ ثم قال:

١ بياض في ب وتكمنه في الاحتجاج ٤٩٩/١ (وإليه دولا والنص بكامله يختلف قليلاً عما ورد في الاحتجاج

٢ سورة الأنبياء ١١ ٣ سورة الزمر ٨ ٤ الاحتجاج ١ ٤٩٨ - ٤٢٠

٥ في ب فصل ٦ بياض في ب وأكملته حسب مقتضى السياق

أيها الناس، اعلموا أن معاوية قد رصم بني رأيتة للحلافة أهلاً، ولم أر نفسي لها أهلاً، فوالله لقد كذب معاوية ولعن نفسه يكذبه على الله، وعلى رسوله افتري بل أنا والله أحق بها وأولى الناس بالناس من أنفسهم في كتاب الله، وقد نص الله بذلك عن جدي رسول الله ﷺ، فصرح به مراراً، أقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني فيما أمرهم به، ونصروني لأعطيهم النماء قطرها، والأرض يركائبها، ولما طمع فيها، وقد قال جدي رسول الله ﷺ: (ما رلت أمة أمرها لرجل قط وفيهم من هو أعلم منه، إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلاً حتى يرجع إلى سلة عبدة العجل)

وقد تركه هو لسراطين هارون ﷺ واعتكفو على عبادة العجل وهم يسمون أن هارون خديعة نبيهم موسى ﷺ، وقد تركت هذه الأمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، بعد ما قد سمعوا ما صرح به جدي رسول الله ﷺ في حقه وعظم شأنه ﷺ حيث قال ﷺ: (يا علي أنت مني بمنزلة الرأس من الجسد، إلا [أنه] لا نبي بعدي)، وقد هرب رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً إلى المدينة خوفاً من قومه، حيث دعاهم إلى الإسلام وطاعة الله عز وجل وتركهم لعبادة الأصنام فلم يجيبوه، بل أهانوه وحصلوه في الشعب، ثم هاجروا إلى المدينة، فنو وجد أعواناً عليهم لما هرب منهم، ووجد أبي أمير المؤمنين ﷺ أعواناً لما مكثت إلى الآن تدعي بامرة المؤمنين، وهو وجدت أنا أعواناً لما بايعتك.

وقد جسد الله تعالى هارون في سعة حين استضعفوه قومه فكادوا يقتلوه فلم يجد عليهم أعواناً، وقد جسد الله تعالى نبيه محمداً ﷺ في سعة حين فر من قومه، فلم يجد أعواناً عليهم. وقد جسد الله تعالى علي بن أبي طالب ﷺ في سعة حين هاربك فلم يجد أعواناً على محاربتك، فكذلك أنا في سعة من الله حين نكثت الأمة مبايعته لنا فتركونا وباسوا غيرنا ظلماً وعدواناً، فلم نجد أعواناً، فإني هذه سنن الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين حذو النمل بالنمل يتبع بعضها بعضاً

١. مسند أحمد بن حنبل ١٦٠، ١٦٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ٢٢ / صحيح البخاري؛ باب فضائل أصحاب النبي ٩ /

صحيح الترمذي؛ باب مناقب ٢٠ / ابن ماجة مقدّمه ١ /

أيها الناس، لو تتبعتم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلاً من ولد نبي قط غيري وغير الحسين أخى<sup>١</sup>

وروى حسان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم<sup>٢</sup>، عن أبيه حكيم عن أبي سعيد قال: لما استقم الصبح واهلته بين الحسن عليه السلام ومعاوية تكلم بعض الناس لاثني عليه السلام فقال: ويحكم ما تدرؤن ما عملت، والله إني ما عملت إلا خيراً لشيعةنا أهل البيت أظهر مما ظلمت عليه الشمس وما غريت، أستم تعلمون أبي إمامكم مفترص الطاعة عليكم، وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص جدي رسول الله ﷺ قالوا: بلى، جعلنا الله قداله.

فقال عليه السلام: أما علمتم أن مختصر ﷺ لما خرق السفينة، وأقام الجدار، وقتل الغلام كان ذلك مسخطاً لموسى عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة من الله عز وجل فكان الصواب في ذلك؟ قالوا: بلى.

قال: أما علمتم أن ما منا أحد إلا وقع في عنقه بيعة لطغية أهل زمانه إلا للقائم المهدي. التاسع من ولد الحسين أخى، ابن سيمه الإمام، ألا وإن الله تعالى يحكي ولادته، ويغيب شخصه، وصيل عمره، ويمد في غيبته، لئلا يكون لأحد من العباد بيعة في عنقه، ثم يظهره الله تعالى بإرادته وقدرته في صورة شباب دون أربعين سنة، فيبسط الله تعالى عيسى بن مريم عليه السلام خلفه وينصره وذلك ليعلم أن الخير والصواب في حكمة الله عز وجل، وأنه سبحانه على كل شيء قدير<sup>٣</sup>

قلت: وقد أشهد رسول الله ﷺ إلى هذا الصلح كما هو مروى عن أبي نعم الحافظ في حديثه، يرفع سنده إلى أبي بكر قال إن رسول الله قام ذات يوم يصلي فجاء سبطه الحسن عليه السلام وهو ساجد، فركب عن ظهره وركبته، فرمعه رفعا رفعا، فلما انتهى من الصلاة قيل له: يا رسول الله أنا نراك تصنع بهذا الصبي شيئا لم عهد منك لأحد غيره، فقال ﷺ: (إن هذا ريعاني، والله إن

٢. في ب: (سدير بن الحكيم) وصوته من الاحتجاج

١. الاحتجاج ٢ ٨-١

٤. حلية الأولياء ٢ ٢٥

٣. الاحتجاج ٢ ٩-١٠

إني هذا سيد عسى الله أن يصح به بين فتين عظيمين<sup>١</sup> من المسلمين)....<sup>٢</sup> إن رسول الله ﷺ جلس ذات يوم، فأقبل الحسن عليه السلام وجلس إلى عنقه، فتم يرسل رسول الله يقبل على الناس مرة وعينه أخرى وهو يقول إن إني هذا سيد لعن الله تعالى أن يصح به بين فتين عظيمين من المسلمين<sup>٣</sup>، وهو أحد أصحاب الكساء الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

وقال ﷺ: الصّح سائغ بين المسلمين إلا فيما أحل حراماً أو حرم حلالاً.

وقال ابن أبي الحديد في الجزء الثالث من شرح بهج البلاغة: وما تعدل من حال أمير المؤمنين عليه السلام من رجل من أريدة ونزل بذي قار متوجهاً إلى البصرة لحرب الجمل من عيّد الله أمير المؤمنين إلى من بالكوفة من المسلمين:

أما بعد

فإني خرجت مخرجي هذا إما [ظالماً]، وإما [مظلوماً]، وإما<sup>٤</sup> باغياً، أو مبنياً على فأسد الله رجلاً<sup>٥</sup> بلعه كذبني هذا، لا ير لي، فإن كنت مظلوماً بعمالي<sup>٦</sup> وإن كنت ظالماً استعنتني<sup>٧</sup> وكذا جوابه في خروجه إلى صفين. حيث قال له بعض أصحابه: بنا مخرج معكم ولا نزل معكم فتنسكروا على حدة، حتى ننظر في أمركم وأمر أهل الشام، فمن رأيناه أراد ما لا يحسن له أو بدا لنا منه بني كنا عليه.

فقال عليه السلام: مرحباً وأهلاً، هذا هو الحق في الدين، والعصم بالسنة، فمن لم يرض بهذا فهو حائن جبار، وقال تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلو التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، فإن قامت فأصلحوا بينهما بالعدل واقتسما وإن

١. عبارة (عظيمين) لم ترد في النصية

٢. يباصر في ب

٣. صحيح البخاري القرن ٧، ص ٩، وفرائد أصحاب النبي ٢٢ المصاب ٢٥، سنن أبي داود سنة ٢، / القمزي وناقب

٢٥ / النسائي جمعة ٢٧ / مسند أحمد بن حنبل ٥، ٣٨، ٤٤، ٤٩، ٥٦

٤. ساقط من ب و كملنا، من شرح بهج

٥. في ب: (فأسد الله كل رجل) وما أثبتناه من شرح بهج

٦. في ب: (استعنتني) وما أثبتناه من شرح النهم

أنظر شرح بهج البلاغة لابن أبي الحديد الطبعة المحققة ١٤ / ١٦ بهج السعادي للمحمودي ب الكتاب ٦٢ / ١

الله يحب المتقطين، إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون<sup>١</sup>.

### الفصل السابع<sup>٢</sup>

في اجتماع أبي محمد الحسن السبط معاوية:

وعتية بن أبي سفيان وعمر بن العاص، والمغيرة بن شعبة،

والوليد بن عتبة بن أبي معيط<sup>٣</sup>، وأبي الأعور السلمي:

قال<sup>٤</sup> إن هؤلاء قالوا لمعاوية نريد منك أن تطلب الحسن عليه السلام لعلنا نحتاجه ونؤيجه. ثم طلبه بدم عثمان عليه السلام.

فقال بنس الرأي ما قد أضمرتم عليه، إني أخاف أن لا تتصفوا منه في محبتكم ثم تغشون من تؤيجه لكم فيشركي معكم، والله إني أعلم به منكم، أستمع تمنون أنه من أهل بيت النبوة الذين أكرمهم الله تعالى سرعة الجواب الفاطمي الذي أقطع من السبب الناضي.

قالو: لا بد من طلبك بهاء، ولا عليك بأس، فربما قد استعدينا له بوجه البحث

طلبه فلما حضر، قال له معاوية: يا أبا محمد، إن هؤلاء القوم لزموا علي باستحضارك ليعاجوك، نحتاجهم بكل ما أمكنك ولا تمنع نفسك منهم حياء وهيبة مني، فلا عليك بأس. فإني قد نصحتهم وأنا منهم بريء، فلا تشركني معهم.

فقال عليه السلام: لو علمت يدك لأخيت بمندهم من آل بني عبد المطلب، ولكني لم أستوحش منهم، ثم قال عليه السلام تكلسو أيها القوم بكل ما تريدون ولا تدخرون عبا...<sup>٥</sup>.

فقال عتية: يا أبا محمد، إن أباك قتل عثمان، وشنت فرق الإسلام، وأهلك العباد، وخرب البلاد ظمأ وعدواً، فكفانا الله تعالى بمنه وكرمه غسوط أحد عباده على قتله، فعمرت البلاد، وأطمانت قلوب العباد، ثم سافك الله تعالى إلينا، وجعل أترك بأيدينا، ففنا أن تقتلك في دم عثمان عليه السلام إذ لا

١. سورة الحجرات: ٩-١٥. ٢. في ب (فصل)

٣. في ب (الوليد بن عتبة، وعبد بن). رابن أبي الأعور السلمي وصوباء من الاحتجاج.

٤. في ب (في ب). ٥. يابن في ب



عصيا بهم ولا جناح لأخذ القصاص.

وقال عمرو بن العاص: يا أبا محمد إن أباك قد سم أبا بكر ثم شارك في دم عمر، وقتل عثمان عليه السلام ولا يخفى عليك ولا عني، أنهم خلفاء رسول الله، ثم إنه فلق عصي المسلمين ونور بينهم الفتنة، فعند ذلك انزعج الله تعالى ما تكرم به عليه من الخلافة، فميس لكم يا آل عبد المطلب فيها نصيب لسمككم دماء المسلمين وحرصكم عن أهلك، ورغبتكم في حب الدنيا، وارتكابكم...<sup>١</sup> الله، ثم حدثك نفسك بالخلافة وأهلك، فأين أنت وذاك، إذ لا عقل لك، فلو كنت كما رعبت لما انصرف المسلمون عنك فراراً لمهلك، وسوء فعلك بهم، ولشدة حرصك، أما علمت أن الله عز وجل حكم عدل لا يرضى بالجور على عباده كما قال رسول الله ﷺ: (كنكم راح وكنكم مسؤول من رحيمته)<sup>٢</sup> وقال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ) وينهى عن الفحشاء والمكر والبغي يعظكم بعلمكم تكرر...<sup>٣</sup>

ثم قال المنيرة بن شعبة: يا أبا محمد بي يد بصحت أباك لما بيني وإياه من القرابة والحمية والمداقة، فلم يقبل ما بذلت له من النصيح، إذ هو كان يعلم بهدور الورد إليه من متاعها، بزراعة قيس، وحلم رقيق...<sup>٤</sup> ونجارها بالأمر، وشده بأسها على القتال، ولولا ذلك كنت في جملة أهل الشام عليه ثم قال...<sup>٥</sup>

فلما انتهى كلامهم قال أبو محمد الشيب عليه السلام، بعد أن حمد الله عز وجل وأثنى عليه وصلى على النبي وآله عليهم السلام

ناشدتكم الله أيها الملأ، ألسنتم تعلمون أن الرجل الذي سبتموه وعيتموه أول من آس بالله وبرسوله وصدقه وأبيه وصلى خبثه القباين، ويأبى البيعتين بيعة الفصح وبيعة الرضون، وهو أول من شرى نفسه لرضاء الله عز وجل فقال تعالى في شأنه: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ

١ بياض في ب

٢ صحيح البخاري، ج ١١، باب الجائر ٣٢ / استقراس ٧٠ / وصايا ٩ / عتيق ١٧، ١٩ / ذكاج ٨٦ / أسكاف،

صحيح مسلم، باب الإمارة ٢٠، سنن أبي داود ١٣٦ / صحيح الترمذي، باب الجهاد / مسند أحمد بن حنبل ٥٤، ٥٥،

٥٥ ١٠٨، ١١، ١٢١ ٣ سورة النحل ٩٠ ٤ بياض في ب وأكملها من الاحتجاج

٥ في ب . للجهاد في الأمور وصوباء من الاحتجاج ٦ بياض في ب

مرضاة الله<sup>١</sup>، وقال تعالى: «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»<sup>٢</sup> وهو كان الأذان، ألبس هو الذي بات على فراش رسول الله ليلة مهاجرته إلى المدينة، أما لفيك يوم بدر وبهذه راية رسول الله ﷺ ويصدق راية للشركين، وكل ذلك يحق دعوته ويصدق خبره، ويصدق رايته، ويفلج حجة أعدائه، أنسيت وقعة خيبر حين أرسل جدي رسول الله بالراية مع أبي بكر فلم يفتح الله على يديه، ثم أرسل بها ثانية مع عمر رضي الله عنه فلم يفتح الله تعالى على يديه، فقال جدي رسول الله ﷺ لأعطين الراية غداً رجلاً كراماً غير فرار، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه، فلم أعطاها غداً غداً، ومن فتح الله تعالى على يديه غير أبي. أما إن أبي رضي الله عنه قد حرم الشهوات على نفسه دون غيره فأنزل الله تعالى على رسوله هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ»<sup>٣</sup> أشرب عن مالك وهؤلاء أصحابك قول جدي رسول الله ﷺ حين أتيت بأيك على حل وأنت تسوقه، وأخوك يقوده، أما كان جدي رسول الله ﷺ يعجبه حسن خطك فأرسل إليك ذات يوم بكتيب به ليبي خويلد، فأترك الرسول فوجدك فأكل، فرجع إليه وقال وحديثه يأكل، فأرسله ثانية وثالثة فبأي إليه وهو يقول: جده يأكل فقال ﷺ (الهم لا تشبع بطنه إلا من الزاب)<sup>٤</sup>

ناشدتك الله أما كنت وأبوك مع من كان على العتبة من المشركين وأبي أخذ يزمام ناقة رسول الله ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، أما لفيك أبوك متقبلاً من الشام سب رسول الله وكنبه وتوعده وهم أن يبطش به فصرفه الله تعالى عنه؟

أنسيت يوم الغر إذ طردتم ناقة جدي رسول الله ﷺ ليهررها؟ أما بذاك أبوك يوم [أحد]<sup>٥</sup> عى هبل فقال جدي رسول الله ﷺ الله اعلى وجل. فقال أبوك: إن لنا عزي وليس لكم عزي، فقال ﷺ: ثا مولى وليس بكم مولى، أما واعد أبوك لليهود يرم

١ سورة البقرة ٢٠٧ / تفسير الفخر الرازي ٥: ٢٢٣ / نهاية الطالب للكعبي السافعي ٢٣٦

٢ سورة التوبة ٣، ٣ سورة المائدة ٨٧.

٤ أنظر الاستيعاب ٢ ١٤٢١ / أسد الغابة ٤ ٢٧٦ ٥. يامس في ب وأكملته من الاحتجاج

حبيب أن يحارب معهم جدي رسول الله ﷺ فأتى الله تعالى بهم العدو والبغضاء فسمي القوم  
فخذنوا حتى هلكوا؟

أما قصدت أنت وأبوك وقريش المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يمنع محمداً فصدتم دونه  
يرجع رسول الله ﷺ قبل أن يطوف وينضي منسكاً؟

ناشدتك الله أما جاء أبوك بنريش وعامر بن الطفيل بهوازن، وعنيسة بن حصين يطفون يوم  
الأحزاب وقد بوعدوا مع قريظة والنضير أن يأبوه فأرسلوا إليهم فاعتلوا ورجعوا حائنين، فأمر  
الله هذه الآية فورد الله الدين كفروا بغيظهم لم يثأروا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله  
قريباً عزيزاً<sup>١</sup>.

ويكني من هذا كله كتابك لا يبيك حين أراد الإسلام بهذه الآيات.

يا صفر لا تسلمن طوعاً فتعضت	بعد فذيين ببدر أصبحوا مرقا
وجال الأمر يا لهم قوم	يوجيهه يا له الهدى لنا لأرقا
لا تركن إلى أمر تقدر	والراقصات بثمان به الخرقا <sup>٢</sup>
فلموت أهون من قول الضي لب	خلا معاوية المزى لنا فخرقا <sup>٣</sup>

ناشدتك الله أمتك أنت وأصحابك هذا؟

فأطرق رأسه ولم يرد جواباً ثم التفت الحسن عليه السلام إلى عمرو بن العاص وقال  
أما أنت فقد ادعى فيك خمسة نهر من قريش فسألو أمك عن حائك وإلى من تنسب، فقالت:  
نعم قد أناني فلان وفلان حتى عدت خمسة رجال، ثم قالت: لا أعلم ممن علققت به منهم. ولكن  
انظروا إلى من يشبه في الخلق والخلق فالحقوه به، فكنت أشبه الناس بالعاص بن وائل الجزار،  
وأشهر الخلق نسباً وحسباً، وقد قلت: إني شائي محمداً فنزلت هذه الآية عليك: «إِنْ شِئْتُمْ هُوَ

١ سورة الأحزاب ٢٥

٢ في ٢

لا تركن إلى أمر يقدر والراقصات به في مكة حرقا

وصيئته من تذكرة الخواص ٢٠٩

٣ في تذكرة الخواص ٢٠٩ أوود البهين الأول والثالث ولم يورد البهين الآخر

الأبتر<sup>١</sup> وأنت أشد قريش عداوة وتكديراً لجدي رسول الله ﷺ، أما كنت مع أصحاب السقيفة الذين أتوا النجاشي، فهوت حدي رسول الله ﷺ بتسعين قافية، لنها قولك:

يقولون لي أين المسير	وليس مسيري بمستكر
نقلت دحوني فبني امرؤ	أريد النجاشي مع جعفر
لا كذبه عنده كذبة	أقيم بها غزوة الأصغر
وأني لأبني قريشاً به	وأقولهم نبي المنكر
وأجرا قريشاً على عبيد	ون كان كالذهب الأحمر

لما أكثر منك عداوة لبني هاشم في الجاهلية والإسلام، أتمكر هذا؟

ثم ألقت عليه<sup>٢</sup> إلى الوليد بن عتبة<sup>٣</sup> بن معيط وقال: أما أنت فلا تلام، لأن أبي أمير المؤمنين عليه السلام قد جلدك في الخمر ثمانين جلدة<sup>٤</sup> وقتل أباك يوم بدر حين أمره جدي رسول الله ﷺ بضرب عنقه، فقال يا محمد من المصيبة؟ فقال لهم النفر، فلم لا تتكر إيمان أبي ﷺ وفسقك ظاهر وكيف لا تسب علياً عليه السلام وأبوك من أصلح أهل صفورية<sup>٥</sup>، فأقسم بالله لأنت أكبر في المهلدة من<sup>٦</sup> الذي يدعى إليه وفيك نزلت هذه الآية: «أَلَمْ يَكُنْ كَانَ مَوْمِنًا كَمَنَّ كَارِ قَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»<sup>٧</sup>، وقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ قَاسِقٌ بَنِي قَتِينُوا أَنْ تَصِيَّبُوا قَوْمًا بِيَهَانَةٍ فَصَبِحُوا عَلَى مَا نَعَلْتُمْ نَادِمِينَ»<sup>٨</sup>.

وقال الشاعر<sup>٩</sup>:

[أنزل الله في الكتاب علينا]	في علي وفي الوليد نرانا
فتبوا الوليد نفساً وكفراً	وعلي متبوء إيماناً

١ سورة الكوثر: ٣، ٢ ياض في ب، و كملناه من الاحتجاج

٣ في ب: قتل جدك في حجر الأسد، وصوبنا من الاحتجاج

٤ في ب: صغريه، والمصوب ما أثبتت وصفورية م به يرد عك والجمع من أعمال الأزد «تذكره الخواص» ١١٨

٥ ياض في ب، وأكملناه من الاحتجاج ٦ سورة السجدة: ١٨

٧ سورة الحجرات: ٦ ٨ في تذكره الخواص ٢١٥، قال حسان بن ثابت

٩ في التذكرة ٢١٥:

فتبوا الوليد منزل كفر وعلي تبوء الإيمان

يس من كن مؤمناً يعبد الله<sup>١</sup> كسمن كسمن فاسقاً ضوئنا  
 سوف يصلي الوليد ثاراً وعاراً<sup>٢</sup> وعلي إلى الجسنان عيئنا<sup>٣</sup>  
 ثم إنه عليه السلام التفت إلى عتيه بن [أبي سفيان]<sup>٤</sup> وقال: ما أنت بحصيف فتجاب: ولا عافس  
 فتعاتب<sup>٥</sup>، ولا عاقل فتعاتب، وما فيك من خير فترجى، ولا شرف فتقى وما أنت وأبوك إلا سواء،  
 وأما سبتك لعلي عليه السلام على رؤس الملأ الأعلى، لأنه عليه السلام قتل حالك مهازرة وجدك مشاركاً لعمه  
 حمرة، وأما توسدك لي بالنمل فلم لا فتدت الرجز الذي وجدته على نرارك قد شاركت في  
 امرأتك، فلو كنت بمن.<sup>٥</sup> أو بمن يقتل نفسه أو مسكتها بعد أن رأيتها بغت عليك، أما  
 تستحي من قول عمر بن خطاب<sup>٦</sup> حيث قال شعراً:

يا لسرجال لنكته الأزمان	ونسوة عمرو بني شميان
عجبه لعنته حين أوى عرسه	بصدأفة المسلي من الحسيان
ألفاء معها في الفراش فلم يكن	بحراً فأمسك سيره النسوان
لله درك غسل عيسه بها	فسد أنضحتك فغلها للران
وطلب سواها حزه مأمونه	تبعي المال طاعة الرحمن
لا سبتين يا عتب نفسك حبها	إن النساء حيايل الشيطان <sup>٧</sup>

١ في الأصل عرك الله، وصوبه من التذكر.

٢ في التذكرة:

سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي إلى اميراء عيانا

ويعد:

فمعي يجري هناك جباناً وهناك الوليد يجري هواناً

٣ يياض في الأصل وأكملته حسب مقتضى الشيق

٤ في الأصل: أما أنت محصب مخصب، فلا تعافس فتعاتب، وصوبناه من الاحجاج

٥ يياض في الأصل: ٦ في الأصل: مضرب من المصباح والصواب ما أثبتنا من التذكرة ٧٦

٧ وردت الأبيات ٢، ٦، ٦ في التذكرة ٦٦٠ مع اختلاف قليل عما اليه الأخير فقد ورد في الأصل

لا تلوهن نفسك نفسك حبها

وقد صوبناه من التذكرة

ثُمَّ إِنَّهُ ﷺ لَنَصَّتْ إِلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَقَالَ لَهُ: أَمَا أَنْتَ فَلِمَ تَكُنَ [السَّجَّابَ حَقِيقًا لِحَقِيقَتِهِ] أَنْ تَجْعَلَ فِي عَلِيٍّ بِالسَّبِّ وَإِنَّمَا مِثْلُكَ مِثْلُ الْيَهُودِ إِذْ قَالَتْ لِنَحْصَةِ اسْتِمْسَاكِ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُطِيرَ عَنْكَ لِأَحْمَقِنَ عَلَيْكَ، فَقَالَتْ هَا، وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِوَقُوفِكَ فَكَيْفَ يَشُقُّ عَلَيَّ طَيْرَانُكَ، فَإِنْ قُلْتَ بِنَ سَبِّكَ لِعَلِيٍّ ﷺ لَنَنْصُ فِي نَسَبِهِ وَحَسَبِهِ أَوْ لِيَعِدَ قَرَابَتِهِ مِنْ جَسَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ لَسَوْءَ بَدَ مِنْهُ فِي الْإِسْلَامِ، أَوْ لِمَجُورٍ فِي حُكْمٍ أَوْ رَغْبَةٍ فِي دُنْيَا، فَقَدْ كَذَبْتَ وَاللَّهِ، وَأَمَا زَعَمْتَ أَنْ أَبِي قَتَلَ عَتَانَ ﷺ فَمَا أَنْتَ وَدُنْيَا، إِلَّا رَأَيْتَ الْكَذِبَ وَالْأَهْلَاءَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَمَا مَوْلَاكَ فِي الْخُلَاقَةِ وَالْمَلِكِ، أَمَا قَالَ مِنْ قَاتِلٍ: «وَأَنْ أَدْرِي لَعَلَّه فَتَنَةٌ لَكُمْ رَمَتْكُمْ إِلَى حَيْنٍ»<sup>١</sup> وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا»<sup>٢</sup>

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَعْثُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ نَبِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَنْسِبُ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ، عِندَ آتِيٍّ، مَالُهُ وَالْإِفْتِخَارُ عِنْدَ مُصَادِمَةِ الْبُيُوتِ وَبِحَاجِشَةِ<sup>٣</sup> الْأَقْرَانِ، وَأَنَا إِبْنُ خَيْرَةِ الْإِمَامِ، وَبِسِيْدَةِ النِّسَاءِ، فَطَمَةُ الْبَتُولِ الرَّهْمَاءِ، عِدَانُ جَدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ اللَّهُ بِبَارِكِهِ وَتَعَالَى صَلَاتُهُ تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ وَحَلُّ مُشْكَلَاتِ الْأَحْكَامِ، فَسَمِعَ الْعَتَرَةَ الْعَلِيَّيَا وَالْكَلِمَةَ الْعَلِيَّيَا وَالْمَغْفِرَ الْأَمْنِيَّ، وَنَحْنُ السَّادَّةُ، وَمَنْ ثَبِتَتْ لَهُمُ الْوَسَادَةُ، وَنَحْنُ الْمَدْوِيْدَةُ الْقَدَّةُ، نَحْمِي غَدَمَارَ، وَنُسْنِي عَسَ سَاحَتَهَا ذَوِي السَّادِ وَالنَّجَارِ، وَأَنَا إِبْنُ عَجَبِي الْأَبْكَارِ، حَيْدَرُ الْكَرَارِ، أَشْرَتْ إِلَى شَيْءٍ وَصِي لِنَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ هُوَ بِعِزِّكَ أَهْمَرُ، وَبِحُجُورِكَ<sup>٤</sup> أَعْمَرُ، وَكَانَتْ لِلرَّدِّ عَلَيْكَ مِنْهُ أَهْلًا، وَبِعِزِّكَ فِي صَدْرِكَ، وَبِهِ الْغَدَرُ فِي عَيْنِكَ<sup>٥</sup>، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، لِمَا تَوَعَّدُونَ، لَمْ نَكُنْ مَتَّحِدِ الْمُضْطَرِّينَ عَصْدًا، فَرَعَمْتَ وَأَمَّا بُو كُنْتَ بِصَمِينٍ بِرَعَارَةِ قِمَمٍ، وَحَلَمَ ثَقِيفٍ، فَهَذَا تَكَلُّفُكَ أَمَّا تَعْبِيرُكَ عِنْدَ الْمَقَامَاتِ، وَفِرَارُكَ عِنْدَ الْمَحَاجِثَاتِ<sup>٦</sup>

١. سورة الانبياء ١١١

٢. يبايض في الأصل، وأكملناه من الاحتجاج ٢١٠

٣. سورة الاسراء ١٦ في الأصل وبمحسة، والصواب ما اقتضاه من الاحتجاج

٤. في الأصل كان بعجزك حين يصورك ويغوراك أعظم. وصوابه من الاحتجاج.

٥. في الأصل وكنت أعز منك. وصوابه من الاحتجاج.

٦. في الأصل كان بعجزك حين يصورك ويغوراك أعظم. وصوابه من الاحتجاج

٧. في الأصل اصحابك وصوابه من الاحتجاج

أما والله لو التفت إليك أمير المؤمنين سلمت لله أعظم الأجاسع<sup>١</sup>، إذ لا يجمع عندك مانع،  
ولقمت عليك [المرقات] بطوالع<sup>٢</sup>

وأما زعماره قيس، فما أنت وقيس؟ تكنتك أمك، إنما أنت عبد أبي فتق<sup>٣</sup> فسمي فتق،  
فاحتل لنفسك<sup>٤</sup> من غيرها، فليست من حل لها<sup>٥</sup> أنت بمعالجة الشرك، [ومواجع الررائب أعرف  
منك]<sup>٦</sup> بالغروب.

وأنا الحلم، فأبي الحلم عند العبيد القنون، ثم غنيت<sup>٧</sup> [اللقاء]<sup>٨</sup> بأمير المؤمنين علي عليه السلام، مدلك  
عند من قد عرفت أنه أسد باسل، وسم قاتل، لا يقدوم الأبالسة عند الطمس والخباسة، فكيف  
ترومه الضياع، وتناله الجعلان بمشيتها القهقري<sup>٩</sup>.

وأنا وصلبك فمكورة<sup>١٠</sup>، وقرانك مجهولة، وما رحمت منه، لا كليات الماء من نشعاب الضب، بل  
أنت أبعد منه سبياً، وأشد له عداوة.

ثم التفت عليه إلى أبي الأعور السلمي وقال: أنا أنت ميكميك أنك من دكان، وقد قال جدي  
رسول الله ﷺ لمن الله رجاله دكان.

قال: .<sup>١١</sup> روى أن مروان بن الحكم قال للحمى بن علي عليه السلام: قد أسرع الشيب إلى  
شاربك<sup>١٢</sup> يا أبا محمد وذلك من الحرق.

١ في الأصل: الأناسج، وصوبناه من الاحتجاج

٢ في الأصل: ولقمت عليك، وهو مانع، وصوبناه من الاحتجاج

٣ في الأصل: فتق، وصوبناه من الاحتجاج

٤ في الأصل: فاحتل لنفسك، وصوبناه من الاحتجاج

٥ يباح في الأصل، وكسناه من الاحتجاج

٦ في الأصل: غنيت، وصوبناه من الاحتجاج

٧ يباح في الأصل: وأكفنته من الاحتجاج

٨ في الأصل: وتناله الجعلان، وبسبب القهقري، وصوبناه من الاحتجاج

٩ في الأصل: فمكورة، وصوبناه من الاحتجاج

١٠ الاحتجاج ١/١٦٦ = ٤١٨ وقد ورد فيه كثير من الأختلاف.

١١ يباح في الأصل

١٢ في الأصل: شاربك، وهو: من الهمزة ٥/٢٤

فقال عليه السلام: كذبت والله، ليس كما قلت، وبكنا معسر بني هاشم، طيبة أفواهنا، عذبة شفاهنا، نساؤنا يقلن علينا بأناسهن وقلهين وأما أنتم معشر بني أمية فكمكم بخثر شديد فمساؤكم يصرفن أفواههن وأناسهن عنكم إلى أصداعكم<sup>١</sup> فإنما يشيب منا موضع العذار من أجل ذلك.

فقال مروان: إن في بني هاشم خصلة سوء، وهي العلة<sup>٢</sup>

فقال عليه السلام: نزعنا الغلظة<sup>٣</sup> من نسائنا، ووضعت [في] رجالك ورفعت من رجالكم، ووضعت في نسائكم، فما قام لأتوية إلا هاشمي<sup>٤</sup>

ثم قال عليه السلام: يا مروان أجيوتني غوراً لا ضعفاً ولا عجزاً، أتزعم أنني مدحت نفسي، أو شمتت بأنني، كلا، فإنما أنا ابن علي المرتضى، وسيط رسول الله محمد المصطفى، وسيد شهاب أهل الجنة، وإنما يمدح نفسه ويتكبر من يريد رفعة، ويفتخر من يريد الاستعالة على العباد بذاته، وأما نحن فأهل بيت النبوة والرحمة، ومعدن الرسالة، ونهبط الرحي، وتخزان العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وهدى الأمم، وعناصر الأبرار، ودعائم الأخيار، وسادة العباد، وأركان السلاط، وأسماء الرحمن، وكثر الإيثار، وريح الإسلام وسيف ليس مكسر الأعتام، فكنتك أمك قبل أن أرسن الهو<sup>٥</sup>، بيل<sup>٦</sup> واسمك بسم تستعني به اسمك، فأما والملوك في اليوم الذي وليت فيه سهروما، واجبرحت مذعوراً فكانت هزيمتك، وسدرك طمعة حين خدرت به فقتلته، قبلاً لك، ما أغلظ جلدة وجهك، فتكسر رأسه خعلاً، لم يرد جواباً.

فتخص عليه السلام وهو يقول هذه الأبيات شعراً:

ومارست<sup>٧</sup> هذا الدهر خسين حجة      وخأ<sup>٨</sup> أرجسي قبلاً بعد قابل  
فأنا في الدنيا بلغت جسمها      ولا في الذي أهوى كدحت بظايل<sup>٩</sup>

١ في الأصل أصدافهن، وصوبناه من البحار

٢ وهي العلة، وصوبناه من البحار

٣ وهي العلة، وصوبناه من البحار

٤ غير واضحة في الأصل      ٥ غير واضحة في الأصل

٦ في الأصل ومن رمت، وصوبناه من مناسية آل أبي طالب

٧ في الأصل كدحت بظايل، وصوبناه من الظايل

٨ بصر الأثرار ٤٤/١٠٥



وقد أشرعني في مديا كفيها وأيقنت أني رهن موت معاجل<sup>١</sup>  
 قال ثم إن معاوية أقسم على أبي محمد الحسن عليه السلام بالكف عن القول، فسكت ثم قام عليه السلام  
 ومضى إلى منزله، فقال المنيرة بن شعبة، يا معشر بني أمية لقد عدرنا منكم في رجل ناطقة أهل  
 زمانه، وقد سمعتم منه ما قد نسبنا إلى القنود، ومضغرة الحديد، فليس بنا طاقة على محاورته لنا.  
 فقال معاوية، أترك ما حدث بك، والله إن لأعلم به وبجميع بني هاشم قد افهمهم الله تعالى  
 سرعة الجواب لقاطع من السيف الماضي، والله لا نقاد منهم الصاديد، ولا نقاهرهم المداويد، وقد  
 هبتكم عما زعمتم عليه فصمتم على ما أردتم حتى فضحككم واحد بعد واحد، وقد مني بالنصيحة  
 عليكم، ثم أخذكم واحدا بعد واحد مع كثرتكم، فما منكم من يقدر على محاجته بكم، بل ولا في  
 جميع الأقطار، فضايق صدري، وزهقت من كلامه نفسي، فهيمت به أبطش فراجعت طيه ذلتي،  
 وعلمت أن كلامه صدق وحق، وأنتم على باطل، ليس لكم فيه مطالب، ثم أنشأ يقول شعراً<sup>٢</sup>

أمرتكم أمراً فلم تسمعوا له	وفلت لكم لا تبعن <sup>٣</sup> إلى الحسن
وإني ورب الرقصات عشية	بركبائها يهوين من سرية اليمن <sup>٤</sup>
أخفاف عبيكم منه طول لسانه	وبعد مداه عند إرجائنا الرسن <sup>٥</sup>
فلما أبيتكم كتب فيكم كبحضكم	وكان خطابي <sup>٦</sup> فيه غيباً عن الثين
فأدلتهم بسف عليه بمقدرة	وقد هر العسل المذل على الشين
فكيف رأيتم عين رأيي وراكم	على أنه آدم التسلح من الحسن

١ في الأصل.

وقد أسرفت - وأيقنت في رهن وموت معاجل

وصوباه من المناقب.

٢ أورد بها صاحب تذكرة الخواص ٢٢٦ أبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، فقط مع اختلاف قليل أمره إليه في مواضعه.

٣ في الأصل، لا تبعن وصوباه من التذكرة

٤ في الأصل مروءة اليمن وصوباه من التذكرة

٥ في الأصل وكان خطاباً، وصوباه من التذكرة

٥ في التذكرة حين أجزاره الرسن

فسيكم ما قال مما علمتم قوله وحسي بما ألداه في القبر والكفن<sup>١</sup>  
 قال فبلغ خبر هذا المجلس وما صدر فيه من المحاضرة إلى غيلان بن علقمة الثقفي أحد  
 أصحاب رسول الله ﷺ فقال شعراً

ألا أبلغنا عني المنيرة مالكا  
 عجلت على دي العرف في قولك الخطي  
 وغيرك سرراً والوليد سفاهة  
 وعسبة هند لا سقيت من الفل  
 دعوك وأعراض المستوف كثيره  
 إلى الحجة الصّبه إذ كانت الأصل  
 إلى خير من يمشي على الأرض هافياً  
 ومتملاً في القول والمدي والمل  
 إلى حسن من غير كنهه البهانه  
 إليك ولا تخف بقهر تجريرت للعمل  
 فبالا فيما كنت فيه بموضه  
 أما كان قيل اليوم قد نصر المثل  
 فوالله ما أخطى الذي أنت أهد  
 إلا رب الأجداد وقد جرى غير ذي عمل

١ في الأصل

فسيكم ما كان من وضع قوله وحسيكم عار المدا القبر والكفن

وصوته من التذكيرة

الفصل الثامن<sup>١</sup>

في السبب الموجب مع قضاء الله تعالى وقدره

لوفاة أبي محمد الحسن استبط<sup>٢</sup>

قال .<sup>٢</sup> فلما استمر الصلح المتقدم ذكره مع الحسن ومعاوية، توجه الحسن إلى المدينة بأهله وشيعته، فلم يزل بها إلى مضي عشر سنين، فبعث معاوية إلى قيص ملك الروم بهدايا وتحف، ملتصقاً منه سماً قاطعاً ليس له مثل فأجابه أن لا يبيح بمقامنا ولا يجوز لنا في ملكت الإعانة على قتل من لم يبتدئنا بالقتال فبعث إليه ثانياً: أحسست فيما قد أحدث، ولكن فريد إيمان الرجل الذي قد علمتم بخروجه عليها بتهامة مدحياً النبوه، فالتصدد بذلك بعمار البلاد، واصمتنان فلوب العباد، ورجوعهم إلى ملك أسلافهم عن تقساد، فكان إلتفاتنا منكم لذلك حسن الاعتقاد بعدم التراخي، وفي نظركم الكفاية والسلام

فوجه إليه سماً قاطعاً، فبعث معاوية إلى جشمه<sup>٣</sup> بنت الأصبغ بن قيس الكندي روضة الحسن<sup>٤</sup> وأوعدها بمائة ألف دينار ومئتي درهم، وأقطعها عشر ضياع من شعب سور سواد الكوفة، وأن يزوجها ببنه يريم، فدأبته الحسن<sup>٥</sup> فأعطاه معاوية ما أوعدها به سوى التزويج من إيه، فطالبت به فقال لها لما علمت أن الحسن سبط رسول الله<sup>٦</sup>، وأباه علي بن أبي طالب<sup>٧</sup>، وقد قتلته طمعاً بالمال، فكيف آمنك على ابني، وقررة عيني، فهذا لا يكون أبداً، ثم أنه زوجها برجس من آل طلحة فأوعدها غلاماً، فكان هذا وقع بين آل طلحة وفريش حداد عبثوه بابين سامية الأزواج.

<sup>١</sup> في ب: فصل.<sup>٢</sup> في ب: ياض في ب.

الفصل التاسع<sup>١</sup>في وفاة أبي محمد الحسن السبط عليه السلام<sup>٢</sup>

روى عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: حدثني رجل منا قال: أتيت إلى أبي محمد الحسن السبط عليه السلام وهو مريض، فرأيتُه يتنخم دماً في طعنت حتى ملأه، فقلت له: جعلت فداك يا ابن رسول الله، ما هذا؟

فقال عليه السلام: قد سقيت السم مرتين وهذه الثالثة فلم أجدها دواء

قال الشيخ<sup>٣</sup> المفيد رحمته في إرشاده: روى عيسى بن مهران قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا ابن عون عن عمر بن إسحاق قال: كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في الدار، فدخل الحسن بالخروج ثم خرج، فقال لأخيه عليه السلام: يا أخي لقد سقيت السم مراراً فما سقيته مثل هذه المرة، فلم أجدها دواء وقد لفظت قطعة من كبدي فجعلت أقصها يعود معي، فقال الحسين عليه السلام: لمن أسفاك؟ قال: لم تريد منه، أتريد قتله، إن يكن هو هي قاله تعالى: شدد بقمة منك، وشدد بأسا، وأشد تكبلاً، وإن لم تكن هي فما أحب أن يؤخذ بي يري<sup>٤</sup>

وروى عبد الله بن إبراهيم، عن زياد الجعاري<sup>٥</sup> قال: لما حضرت أبا محمد الحسن السبط لوفاة قال لأخيه الحسين عليه السلام: أعلم إني مفارقك ولاحق بأبوي وجدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سقيت السم ورميت بقطع من كبدي في الطشت، ألا وإني لعارف بهن سقايه، ومن أين ذهبت وإما أنا أحاصمه إلى الله عز وجل، فبحق عليك أن لا تتكلم في ذلك بشيء أبداً، وانتظر ما يحدث الله تعالى في عباد، [فإذا] عسى أجلي، فتمس عيني وغسلني وكفني وصل علي، ثم أحسنني عمل سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأجده به عهداً، ثم أمض بي إلى قبر جدي فاطمة بنت

١ في ب، فصل.

٢ قال الشيخ المفيد في إرشاده ص ١٩٢ بي الإمام الحسن عليه السلام أودع برماً مريضاً، وهو لسيله في شهر صرستة حسين من الهجرة، وله يومئذ ثمانية وأربعون سنة، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أموره ووصيه الحسين عليه السلام عنه به وتكفبه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنهما بالبيع

٣ في ب: (محمد بن مكي) والصواب ما أثبتناه.

٤ في ب: (محمد بن مكي) والصواب ما أثبتناه.

٥ في ب: (الحجازي، وفي الإرشاد: (الحارقي) وما أثبتنا من منجم جبال الحديث ٣٢٠/٧

أسد فادني هناك بالقيح وستعلم يا ابن أمي أن القوم يظنون أنك تريد دفني عند جدي رسول الله  
 فيحلبون في منعك من ذلك، وبالله أقسم عليك أن لا تهرق في أمري بحجمة دم  
 قال زيد بن عماري<sup>١</sup>، ثم أنه عليه السلام أوصى إليه بأهله وأولاده ما قد أوصى به إليه أبوها أمير  
 المؤمنين عليه السلام حين استخلفه، فنضي عليه، فجهز الحسين عليه السلام وأتى به إلى قبر جده رسول  
 الله صلى الله عليه وآله، فذهب ذو العنين إلى عائشة فأخبرها، فقبلت مسرعة بمروان بن الحكم وبني أمية  
 مكبلين بالأسدة، راكبة بعلة شهيد فهي أول امرأة ركبت السرج في الإسلام، فعالت تحراً ابنكم  
 عن بيتي أتريدون أن تهتكوا حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وستر حجابه من لا يحبه ولا يحبه  
 وقال مروان، يا رب هبناهي خير من دعه، يا معشر بني أمية، أيفتل حين خليفة رسول الله  
 ظلماً وعدواناً، وهو يتلو كتاب الله، ثم يدفن بالبعد عنه خارج البلاد، والآن الحسن بن علي يدفن  
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله، أين أنتم يا معشر بني أمية، اعمموا أني لست براض ما ذلت حاملاً سبي  
 هذا فقال له عبد الله بن عباس عليه السلام، ارجع [إس حيث] جئت، واعلم أنا والله ما قصدنا ذلك،  
 وإنما صممنا أوصى بتحديد العهد بحمد رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يمضي به إلى جدته فاطمة بنت أسد  
 لتدفنه عندها، ولو أنه أوصى بدفنه عند جده صلى الله عليه وآله علمت أنك أقصر بهأ من ردنا عن ذلك،  
 وذلك لملك به أنه أعظم ما فوق الأرض بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وبحرمة نبيه الشريف من أن  
 يترك إليه هدماً كما طرفه المير وأدخل عليه يفر إن خلافاً لقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُوا بِيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»<sup>٢</sup> ثم التفت إلى عائشة رضي الله عنها وقال لها، واسؤتاه يا  
 حميراء، لنا منك يومان، يوم على الجمل الأحمر، ويوم على البغلة الشهباء، تريدان أن تظني نور الله  
 بهذا القيام في قتالك لأولياء الله، إرجعي إلى منزلك راشدة مرصية، لقد كفيت ما قد همت فيه،  
 وبلغت ما تمهين، فإن الله عز وجل منتصر لهذا البيت ولو بعد حين، ولا تحسبن الله عاقلاً عما  
 يعمل الظالمون<sup>٣</sup>، ثم تقدم إليه القسم بن أخيها محمد وقال: قد كفيت ما قد أضرت عليه يا  
 عمه، أعلمي أن بني هاشم ما قصدوا ذلك، وأنا ما عملنا رؤوسنا من وقعة الجمل الأحمر ثم

في ب (المعجى) وفي الإرشاد (الخدق) وما اثبتنا من معجم رجال الحديث ٢/٣٣٠

٢ سورة الأحزاب ٥٢

٣ سورة إبراهيم ٤٢

قصدت لأن قتالنا على بنين، واسلواتنا

وفي اليوم قال بعضهم شعراً.

يا بست أبي بكسر      لا كـ ولا كنت<sup>١</sup>  
تجملت تملكت      ولو شئت تملكت<sup>٢</sup>  
لك التسع من الثمن      فني الكيل تصرفت<sup>٣</sup>

وقد لما الحسين عليه السلام قديماً هكت أنت ويوك حرمة رسول الله وستر حجابيه، وادخبت عليه من لا يحب، ولعمري لقد ضمرت لإيائك، وفاروقه عند آذن حدي رسول الله المعاول، وقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْعَوْا أَصْوَانَكُمْ تَرَوْا صَوْتَ النَّبِيِّ﴾<sup>٤</sup> وما رعبتم ما أمر الله تعالى في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله أن الله قد حرم من المؤمنين أموالاً م حرم منهم أحياء، وبهذا ما عائشة لو أن هذا الذي كرهته من دعن الحسن عليه السلام عند جده رسول الله صلى الله عليه وآله جازراً فيما بيننا وبين الله عز وجل لعلمت أنه سيدفن وتم رشم معطس، ألا وإن الله تعالى سائلك عن ذلك، والله إن أغني أمرني أن أقر به من جده رسول الله صلى الله عليه وآله سبحانه عهداً، وأعلمي أن أخي أعلم الناس بالله عز وجل ومجده رسول الله صلى الله عليه وآله، وأعلم بتأويل كتاب الله من أن يبتك على جده رسول الله حساب ستره، والله لولا عهد عهده إلي بحتن الدماء، وأن لا أهرق في أمره بحجة دم لعلمتم كيف كانت تأخذ سيوف الله منكم أخذها، وقد نقصم العهد بيننا وبينكم، وأبطتم ما اشتغلنا لأنفسنا عليكم<sup>٥</sup>

ثم قال لما محمد بن الحنفية عليه السلام: يا عائشة إن منك يومان، يوم على الجمل الأحمر، ويوم على البعثة الشهباء، ثم تمكين نفسك ولا تملكين برأي سيدك في الأرض، واستخف بك الذي الأسفل، ردي الأصل، فأنسست المداوة وشيدت بيان...<sup>٦</sup> لبني هاشم

١ في البحار «لا كان ولا كنت»

٢ في البحار «وإن شئت تملكت»

٣ في الأسس «لك الثمن من التسع»، وصرياء من البحار، والمعبر في البحار «وإن كنت تملكت»

٤ الآية كسرة وردت في بحار الانوار ١١٥/٢٤ نقل عن خرنيج

٥ سورة المجرات ٢، الارشاد ١٩٦ - ١٩٣ وفيه احتلال باللفظ واختصار

٦ بحار ٢٠٦

فقلت لى أنت يا ابن الحنفية . فكلتك أمك تكلم يا عتيك و اترك الفواطم شيا يعسيهم<sup>١</sup> فن  
اين أنت والفواطم؟

فقال لها الحسين عليه السلام . بماذا يبعدين محمداً من الفواطم . هو الله لقد ولدته ثلاثة قواطم . فاطمة  
بنت عمران بن عائد بن عمرو بن مخزوم<sup>٢</sup> . وفاطمة بنت أسد بن هاشم . وفاطمة بنت ربيعة بن  
الأصم بن ربيعة بن حجر بن [عبد] معيص بن عامر<sup>٣</sup> .

فقلت . قد قلت لكم نحو ابنكم . فإنكم قوم خصمون  
ففى به الحسين عليه السلام إلى حديثه فاحمة بنت أسد ودقته تحاها شاماً مواجهاً إلى ربة بنت وهب  
متوسطاً من البقيع .

قال بجدي حسن المؤلف طاب ثراه . ولعل أن يكون قبره عليه السلام في أول مقابر بني هاشم التي في  
دار عقيل بالروحاء مقابل حمام أبي فطبة في اركن الغربي قبلة . ولما توفي زين العابدين عليه السلام دفن  
خلفه . ثم أبى محمد الباقر بن علي عليه السلام ثحب رجلي الحسين عليه السلام . ثم دفن جعفر الصادق حنف أبيه  
ورأسه تحت رجلي جده . فالحسن والباقر بما يلي القبلة . وعلي زين العابدين والصادق خلفها  
شاماً . ثم وضع على الجميع صندوقاً . وحمل على كس ركس من أركانه علامة مرتفعة لبيان انفصال  
القبور عن بعضها

## الفصل العاشر<sup>٤</sup>

في ذكر أزواج أبي محمد الحسن السبط عليه السلام وحرارته

قال الشيخ جمال الدين بن مطهر اعلي عليه السلام في روضة الناظرين<sup>٥</sup> . روى أن الحسن عليه السلام تزوج  
تسعين مرة . ونكح من الإمام ثلاث وستين أمة . ثم اعتنهم أحراراً . وذلك لما روى عن رسول الله

١ في الأصل فما يعسيك . وصوبناه حسب مقتضى السياق

٢ في الأصل . فاطمة بنت عمران . بن عائد بن عمرو بن مخزوم . وصوبناه من البحار ١٤٤/٥٥ والكافي ١/٣٠٠ - ٣٠٢

٣ في الأصل فاطمة بنت زيد بن الأصم بن عبد حص بن عامر . وصوبناه من البحار والكافي

٤ هذا الفصل من هامش نسخة ج . وما بين المعقوفين من وضي

٥ هم التحرى عن هذا الكتاب لم أجده ذكره في قائمة مؤلفات الشيخ المذكور . أو في هامش المخطوطات وغيرها

حيث قال: (أحد أبي هذين يظفر بجارية كلها أتاها وجدها بكراً).

وروي: أنه مر ذات يوم بنسوة جلوس فظفر إليهن فقامت له إحداهن يا أبا محمد ما منا إلا من ذقت عسلتك وذقت عسلتها<sup>١</sup>

١ أما ما يتفق يذكره هذا العدد الهائل من أرواح الإمام الحسن عليه السلام فقد برز هذا القول لأول مرة عند أبي طالب الحلي، محمد بن علي بن عطية الحارثي من شيوخ الصوفية المتوفي بعدد سنة ٣٨٦ هـ في كتابه قوت القلوب في معارف المحبوب ١٦٥٤ ط مصر ١٢٥٢ هـ / ١٩٣٢ م) رحمه الله.

(... وأرواح الحسن بن علي رضي الله عنهما مائتين وممست اسراً، وميل ملائكة، وقد كان علي عليه السلام يضرب من ذلك، ويكره حياة من أهدبهم إذا طلقهم وكان يقول: حسناً متخلفاً فلا تنكحوه، فقال له رجل من همدان والله يا أمير المؤمنين لننكحته ما شاء، من أحب أمسكه، ومن كره فارقه، فسر علي عليه السلام عنه وأشأ يقول  
وذكر كتب يرواها على بار جنة قلت هـ من دخلوا بهلام

وهذا أحد ما كان الحسن يشبه فيه رسول الله ﷺ ومن شبهه في الخلق والخلق)

وأورد أحاديث أخرى أرسلها إرسال المسلمات.

وقال أبو الحسن المدائني (كان الحسن كثير الزوج نزوج حوله بنت مظلوم بين ريان القرارية

ونزوج أم اسحاق بنت طلحة بن حبيب الله

ونزوج أم بشر بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري

ونزوج جعدة بنت الأشعث بن قيس وهي التي سقته السم

ونزوج هـ (بنت سهيل بن عمرو)

و(نزوج حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر

ونزوج امرأة من كلب.

ومرأة من قبيص

ومرأة من بنات حلقة بن فزارة.

ومرأة من بني شيخان من آل هاشم بن مرة، فليل له أنها ترى رأي الخديجة عطفها، وقال أبي أكره أن أنضم إلى نوري  
جمرة جهنم.

وقال المدائني: (الحسين زوجات الحسن بن علي هـ (سبعون امرأة)

انظر بحار الأنوار ١٦٩/٤٤، أعيان الشيعة ٨/

وقال أبو عبد الله الحديث في رمان أمزي (أن هذه النساء كلهن مرجن في جنة جنة، ته جامعيات)

(انظر بحار الأنوار ١٦٩/٤٤)



→

ويمكننا مناقشة هذه الأقوال بالنقاط التالية

١- من هذه الأقوال ظهرت إلى الوجود لأول مرة، عند أبي طالب المدني (المتوفى سنة ٢٨٦ هـ) والمعروف عنه أنه ضعيف الرواية، وليس بثبت ولا ثقة

والفهر بن وفاة الإمام الحسن (عليه السلام) سنة ٥٠ هـ) وظهور الرواية فترة نريد على ثلاثة قرون

٢- ويرد هذه الأقوال خالية من النسب وقد أرسنها إسماعيل المسماة، ونقل عنه من جاء بعده من المؤرخين كأمين شهر

آشوب (٥٨٨ هـ) في صاحب ال أبي طالب (١٩٢/٢ - ١٩٣) بالاثبت وعقيق

٣- أن قول الإمام علي (عليه السلام) :

ولو كنت بوباً على باب الجنة لقتل لمدان ادخلوا بسدم

سره من مقصود قاله عليه السلام يوم صعد المنبر يوم ١٠ وم يذكر أحد من المؤمنين أنه قتل ذلك في قصة رواج الإمام الحسن عليه السلام وغيره.

(أنظر وقعة صفين ٢٧٤، ٤٣٧، مروج الذهب ٢ ٨٥، الفهر بن ١٥٤/٢، ٣٩٠/٣، ٣٣٩ وغيرها)

٤- هذه الأقوال التي أوردهم من نمر بن ١ عروة عليه السلام عند ذكره من على اختلاف في عددهم (بين ١٥ - ٢١) إنما هم من عشر أزواجه عليه السلام قد سماهم هذا النسب (أنظر بن سعد الطبقات، وهذه النسب بين عدد الأرواح والأولاد هو المتعارف المعتاد، ولو كان عد تزوج عليه السلام مائتين وخمسين امرأة، وارثاته امرأة، كان لا بد وأن يتولد منهن أكثر من مائتي ولد، ذكر وأنت على الأقل، بعد فرض العقم في جميع منهم.

(ولاً لأجله لا يحتمل المؤرخون وأصحاب السير لذكر أسماء ذكروا أسماء أزواجه - كما أصلها -)

ولا يحتمل المرء من أنه عليه السلام إنما كان يتزوج الشابه من النساء والأبكار رغبة في مبايعتهن، والالتئام من المباحة لا يتحقق مع العزل كما لا يخفى

على أن الرجل إنما يعزل عن المرأة مخافة أن يولد لها، وذلك في التنص في حياها أو مخافة العينة، أما نكاحه الحسب فلم يكن ليرغب فيها من الحسن عليه السلام مع شرعه الباطل، ولم يذكر في شيء من كتب السير أنه عليه السلام رغب إلى حفنة الدمن، وإنما كان يخطب الأشراف من النسب أماً وأماً.

وأما خوف العيلة هو الذي كان يباري السحاب بجوده وعضله، وقد روى عن ابن سيرين (أنظر كشف الغم ١٨٦/٢) أنه قال (تزوج الحسن بن علي عليه السلام امرأة فأرسل إليها بمائة جارية مع كل جارية ألف درهم)

وعن الحسن بن سعيد عن أبيه قال سمع الحسن بن علي عليه السلام امرئ - يعني حين طلعها - بعشرين ألفاً وورقاً من حسن، ففالت إحدهما متاع قليل من حب معارف (أنظر كشف الغم ١١٣/٢).

-

→

فهذه الرجة الذي بعو، كيف يشاء، لا يخاف المنيه وكثرة الأولاد كيف وقد مال جد عليه السلام تنكحو ما سلو، نكحوا  
عدي أبيه يكم الأمم يوم القيامة، ولو بالسقط  
أو كيف يعرف وألله يعلم بشرى القرآن المجيد يكون من سبل رسول الله عليه السلام منه ومن أخيه الحسين، أكان يعرف نطفته  
بعما لتلك البشارة؟ ٢٥ و ٢٦

٥ الفترة التي = اشهر = سنة

لقد كان ولادته سنة ٢ هـ وحين ٢ هـ.

عاش مع جده ٧ سنين وقيل ٨ سنين

مع أبيه ٣٠ سنة

وبعد أبيه ٩ سنين وقيل ١٠ سنين

بويج بعد أبيه سنة ٢٥ هـ وكان عمره ١٢ بويج ٢٦ سنة

بقي في خلافته ٤ أشهر و ٣ أيام

وقع الصلح بينه وبين معاوية سنة ٤١ هـ

خرج إلى المدينة فأقام بها ١٠ سنين حتى وفاته سنة ٥٠ هـ

ومن هذا عك أن يستنج الفرصيات التالية

لأنه ولد سنة ٢ هـ

تزوج سنة ١٨ هـ أي له من العمر ١٥ سنة على أقل احتمال

بويج سنة ٤٠ هـ أي له من العمر ٣٨ سنة

صلح معاوية سنة ٤١ هـ ولزم بينه ١٠ سنين حتى وفاته سنة ٥٠ هـ

وبهذا تكون الفترة بين واجه كبره ٨ هـ حتى بعده سنة ٤٠ هـ أي ٢٢ سنة، أما قدر ملا منه بينه وبين ١٥

سنوات لم يتمكن خلالها من حياته بأي نشاط خاص من هذا القبيل فهل يصح القول بأن فزوج هذا المدة ١٥ سنة من

السنة بين ٢٥٠ - ٣٠٠ خلال فترة ٢٢ سنة أي بعد زواجه بين ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠

اعتد حسنه ومهده بأموال المسلمين ومنازعه الظالمين وصبره على الأذى

ومن خلال التأميم أن لا يصح في حكمه يقول أن يتزوج امرأة لا توجد معها إلا عت

والصحيح ما يظهر من كتب التاريخ المعبره بعد تسير حياة كبره مع زوجات بين ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠

وسبباً لا تكون عنه كبره من أرمه حرائر كان عليه أن يرضى بوجهه ويصلح حري ولذلك اشهر بكونه مطلقاً لم

→

## الفصل الحادي عشر

في ذكر أولاد الإمام أبي محمد الحسن السبط عليه السلام

قال الشيخ المفيد رحمته الله في ارشاده فأبو محمد الحسن السبط عليه السلام خلف خمسة عشر ابناً - الحسين الأثرم، وطبعة، وفاطمة أمهم أم اسحاق بنت طلحة بن عبد الله التيمي، وأبا بكر، عمر، وعبد الله، وفاسماً أمهم أم ولد، وأبا الحسين زيدا، و [أم] الحسن، وأم الحسين أمهم [أم] بشير وتيل فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الغفرومي الأنصاري، والحسن التي أمه خولة بنت منظور بن زياد بن سيار الفرارية، وأحمد، وإسماعيل، وعقيل، وبشر، وعبد الرحمن، وعقهم خمسة عشر أصلاً:

الأصل الأول: عقب الحسين الأثرم - كان عالماً عابداً فاضلاً كاملاً. جم الفضائل حسن الشجائل، لم تقف له على نسل.

الأصل الثاني: عقب طلحة بن الحسن السبط عليه السلام، كان سيداً جليلاً سخياً كريماً جواداً.

يكن بعد ذلك من خبره، تزيد البامة من الناس على سيرهم في سرد القضاة، فقالوا: «نه تزوج كذا وكذا من غير رويه ولا دراية»

(أنظر الجزء ١٦٩/٤٤ - ١٧٣ الكافي ٥٦/٩ م. انب. أن أبي طالع ١١٢/٣ - ١٩٩٣)

في النسخة المطبوعة من الارشاد من ١١٤ يصحف النص عما أورده المؤلف، ويحرص التوثيق العلمي بورده هنا «للولاد الحسن بن علي عليه السلام خمسة عشر ولداً ذكرنا وأتق

١ - ربه بن الحسن وسحقه ٢ - أم الحسن ٣ - وأم الحسين، أمهم أم بشير بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخثريه

٤ - والحسن بن الحسن - أمه خولة بنت منظور الفرارية.

٥ - وعمر بن الحسن، أخوه: ٦ - القاسم ٧ - وعبد الله، أبا الحسن أمهم أم ولد

٨ - وعبد الرحمن بن الحسن: أمه أم ولد

٩ - وأم بن الحسن الملقب بالأثرم، وأخوه ١٥ - طلحة بن الحسن وأخوها ١١ - فاطمة بنت الحسن أمهم أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي

١٢ - أم عبد الله ١٣ - وفاطمة ١٤ - وأم سمة ١٥ - ورقية بنت الحسن عليه السلام، لامهات شق

الأصل الثالث عقب أبي بكر بن الحسن عليه السلام. خرج مع عمه الحسين عليه السلام فقتله عبد الله بن عتبة في وقعة الطف، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة عمه عليه السلام.

الأصل الرابع عقب عمر بن الحسن عليه السلام: خرج مع عمه الحسين عليه السلام إلى الحج، فتوفي بالحرم حبيد في الأبواء.

الأصل الخامس: عقب عبد الله بن الحسن عليه السلام: خرج مع عمه الحسين عليه السلام فقتله الحر بن كعب يوم الطف وهو مسترواً.

الأصل السادس: عقب القاسم بن الحسن السبط عليه السلام: خرج مع عمه الحسين عليه السلام فاقطع عليه الأرقى تشامى فشج رأسه، فمضى إلى عمه عليه السلام وهو يقول يا عم العطش، العطش أدركني بشرية من الماء، فأعطاه حاتم، وقال: ضمه في فيك وبصه، ثم أتته عاد إلى البرز فأحاطوا به بالبل، فوقع إلى الأرض فصره شبعة بن سعد النخعي سرح في ظهره أخرجه من صدره، فالحديث طويل سيأتي إن شاء الله تعالى في استشهاد عمه الحسين عليه السلام.

فلم أقف هؤلاء المذكورين على نسل لعدم إجماع الكتب من الأخوان، ولعل أن يكون لهم نسل منتشر إلى الآن والله تعالى أعلم.

الأصل السابع: عقب أبي الحسين زيد بن أبي محمد الحسن السبط عليه السلام. قال الشيخ المفيد، ومعهدي حسن المؤلف طاب ثراه، كان أبو الحسين زيد سيداً حليلاً تقدر، عظيم الشأن، رفيع المراتب، سخياً كريم الطبع، طريفاً النص، كثير البشري، حسن اللقاء، قد تحنف عن الذهاب مع عمه الحسين عليه السلام إلى العراق، إلا أنه معتقد فيه وفي درجته السعة الإمامة، ولما خرج عبد الله بن الزبير بإجماعه، فلم يزل معه في صحبته لأن أخته زوجة لعبد الله، فلما قتل عبد الله حملها أحوها زيد إلى المدينة، وكان مظاهراً مسلماً بني أمية، منتقداً من قبلهم الأفعال ما تلا لموافقتهم، مرعياً بذلك التقية والمداراة، وكان زيد متولياً على صدقات جده رسول الله ﷺ في زمن الوليد بن عبد الملك<sup>١</sup>، فلما تولى سفيان بن عبد الملك صرفه عنها برجل أموي من قومه، ولما تولى عمر بن عبد العزيز أعاد التولية إلى زيد ولزم في كتابه إلى عامه بالمدينة بالحصايا عليه والرعاية والإعانة له

٢ ينص في ب وأكملته من المراجع الأخرى

١ في ب (استهيا)

بكل وجه، وعدم المخالفة لأمره، وعدم الاختلاف لشيء، لأنه صمد بي هاشم ورئيسهم، ولنا منه مودة وحداقة تنبئ من الجبان.

قال. وكان يزيد مع الخجاج التقي حكايات لم أصف عليها، وفيه يقول محمد بن بشير الخارجي<sup>١</sup> هذه الأبيات

إذا نزل ابن المصطفى بطن تلعة<sup>٢</sup>      لقي جذبها واحصر بالبت صودها  
وريد ربيع الناس في كل شعوة      إذا خلقت أنواؤها ورعودها  
حول لا شناق انديات تكأه      سراج الدجى إذ قارنته سعودها

وكنيت وفاة زيد<sup>٣</sup> بحاجر على خمسة أميال من المدينة المستوحدة إلى مكة المشرفة، وعمره يؤمنه تسعون سنة، وقيل خمس وتسعون سنة، وقيل مائة سنة، فرثه بعض الأبناء، فمنهم قدامة بن موسى الجمعي<sup>٤</sup> بهذه الأبيات شعرا

من يك ريد غالب الأرض شېخه      فسقد بسان معروف هناك وجود  
ورن يك أمسى رهن رمس فند<sup>٥</sup> ثوى      به فهو محمود الفمال فقيد  
سميح لي المهر يعلم أنه      سيطب منه العرف ثم يعود  
ومس بقوال وقد حط زحله      لملمس المعروف بين ترديد  
إذا أقهر الوغد الذي نسي به      إن مجيد أبناء له وجسود

١ محمد بن بشير الخارجي شاعر عجمي من حاتم، محدث ظريف، مجن هجاء، لم يدخل بلاط الخلفاء مكيًا، ولا يقادر يده البصرة، وصف بالهزل والاحمال وقف شعره على أعباء ده أعباء بيته المتصعبة به، ورث نفسه قبل موته حوالي سنة ٢١٥ هـ / ٨٢٥ م جمع شعره د موي عروبي القيسي في (شعره أمويون) ج ٣ ط بغداد ١٩٨٢، أنظر ترجمته في أشعر والنشراء ٢/ ٧٥٦ / الأعاني ١٤، ٥٥ - ١٧ / طبقات ابن المعتز ٢٨٠ / الأعلام ١٥٠٨

٢ في ب (تلعة) والصواب من الألف

٣ في ب (الانبياء والذباب) والصواب من الألف

٤ أنظر ترجمته في الألف للنسبة باب ذكر ولد الحسن بن علي عليه السلام / ابن حجر مذهب التهذيب ٢ / ٤٠٦ / تاريخ ابن عساکر ٥٦٥ - حال من الكناية

٥ في ب (رهن زمرم قد) والصواب من الألف

مباريل للموى محاسيد للمقري  
 إذ انتحل العز الطريف فأتهم  
 يد مات منهم سيد قام سيد  
 كسرم وبني بعدهم ويشيد<sup>١</sup>  
 وقال السيد في الشجرة: فأبو الحسين زيد خلف أب محمد الحسن، أمه أم ولد تدهى زواجه  
 وتلق رقوق، كان عزيزاً جليلاً محترماً عند الوليد، فإذا دخل عنده أحلسه على سريرته بإرائه،  
 فلم يزل متوجهاً إليه بالصحية دون غيره، فوهبه ذات يوم ثلاثة آلاف دينار، وفي زمن خلافة أبي  
 جعفر المنصور الدوانيقي جعله أميراً بالمدينة وما حولها مدة خمس سنين، ثم عزله واستحضره  
 وحبسه ببغداد واستحضر جميع أمواله، فلم يزل بالحبس حتى مات المنصور، ثم أطلقه المهدي لدين  
 الله وأعاد عليه ما أخذ منه وأعطاه عما فات فلم يزل في خدمته مظاهراً لبني العباس على ثومه  
 وعشيرته لـ أبي طالب، وهو أول من نيس أسود من العلويين

ولما حج المهدي سنة [١٦٨] كان في صحبه فاب بجاجر<sup>٢</sup> من أرض الحجاز فبس عليه  
 المهدي لدين الله، وقيل إنه مات ببغداد وقبره بمقبرة الخيزران، وقيل مات بمصر، والأصح قول  
 الأول، وعمره يومئذ خمس وثمانون سنة، وقد أدرك من خلافة هارون الرشيد

فأبو محمد الحسن خلف سبعة<sup>٣</sup> بنين: أبا محمد القاسم الرئيس وأبا زيد عبد الله، وأبا الحسن  
 علي الشديدي وأبا طالب ريداً، وأبا محمد اسمعيل جالب الحجارة، وأبا اسحاق إبراهيم، وأبا  
 الحسن اسحاق، والسيدة نفيسة، أمهم أم سلمة<sup>٤</sup> بنت الحسين الأثرم بن الحسن الشيباني<sup>٥</sup>. أما  
 السيدة نفيسة كانت من أجداد كبار النساء الصالحات النقيات العائدات النقيات الزهديات، ذات  
 علم وعمل وفضل وكهال وورع، وقد نقل وروى الإمام الشافعي وغيره الحديث عنها، فعند وفاته  
 أوصى أن تصلي عليه، فأدخلت جنائزه إليها فسلط عليه، وقد تزوجها الوليد<sup>٦</sup> وقيل والده،

١ الارشاد ١٩٤ - ١٩٥ ٢ بياض في ب وما اثبتنا من المصدة ٧٥.

٣ في ب (بجيس والمؤثر من المصدة، ٧٥)

٤ في ب: أورد الخلف أن أبا محمد الحسن خلف سبعة بنين، ثم ذكر السبع في باب (الشيباني الثالث) من ولاد أبي محمد  
 الحسن، فصورته المباركة، سبعة بنين وذكرنا سابعهم هي الشديدي ضمن الابناء

٥ في ب: (سلمة) والصواب ما ثبتنا من المصدة ٧٥ ٦ ابن عبد الملك بن مروان.

وكانت وفاتها بشهر رمضان سنة ٦٠٨ هـ بمصر وهي حاملة، فأراد أهلها إسحاق المؤمن بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام حمل جنازتها إلى المدينة، فالتمس المصريون منه إبقاءها عندهم لشدة اعتقادهم فيها لأنهم لا يقسمون إلا بها، وبأيتها الناس بالنذور والأموال في حياتها وبعد وفاتها، ومشهداتها موضع يعرف بدرب الشباع عند المنشابين مصر والقاهرة، فخرّب الموضع وما به من العتائر ولم يبق منه سوى مشهدها ظاهراً مشهوراً يزار تستجاب الدعوه فيه<sup>١</sup>.

[وعقبه خمسة أسباط]

الأسباط الأول: عقب أبي محمد العاسم الرئيس<sup>٢</sup>: قال السيد في الشجرة: فأبو محمد القاسم خلف ثلاثة بنين: حمزة وأبا جعفر [عبد الرحمن الشجري] وأبا عبد الله محمد الطحطاني<sup>٣</sup> وعقبهم ثلاث نوحات.

الدرجة الأولى: عقب حمزة فعمزة خلف لبنين محمد<sup>٤</sup> وعلي<sup>٥</sup>. وعقبها غصان العصن الأول: عقب محمد فمحمد خلف حسين<sup>٦</sup> ثم حسن خلف أبا جعفر محمد<sup>٧</sup>، كان تقياً باصفهان، مات منقرضاً إلا عن اثنا وقد ادعى إلى حمزة هذا قوم يقال لهم آل أبي الحصانين، فمنهم جماعة بالديلم وخراسان والأهواز والشام لاحظ لهم في النسب<sup>٨</sup> وقال شيخ الشرف<sup>٩</sup>: عقب حمزة في صح، فإد، كان في زمنه وزمن العمري ثابتاً في صح فمن

١ في ب (بأموئها) ٢ أنظر محمد، الطالب ٧٠

٣ كان زهداً عادلاً ورعاً، إلا أنه مظاهراً لبي العباس على بني عمه الحسن المشي قال ابن خلدون النسابة كان يتظاهر بالنصب ماب في جيش المنصور، ويلقب بالسيدي عمدة الطالب (٧٠)

٤ في الجدي ٢٦ سنة، باضافة الحسن، وخديجة خرجت إلى عبد العظيم بن علي شديد، وعبيدة خرجت إلى ابن عمها جعفر بن زيد أمنا الحسن فقد أمقب حسينا غاب حجره ببلد الديلم

٥ في الجدي أيضاً ص ٢٦ أمه فاطمة بنت علي الشديد، وأضاف إليهما حسيناً ومحمداً وأم علي خرجت إلى ابن الأرقط، وأم الحسن خرجت إلى محمد بن الصادق، وأبينة خرجت إلى جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين فولدت له بنتاً

وفي ص ٢٢ أن علي أعقب محمداً صاحب حجر،

٦ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن علي إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن

أين لهم البيئة الصحيحة هنا<sup>١</sup>.

الدوحة الثانية: عقب أبي جعفر عبد الرحمن الشجري بن أبي محمد القاسم الرئيس أمه أم ولد، وأما سبب تعلقه بالشجري لاحتال أن مولده كان بمسجد للشجرة [موضع إحرام]<sup>٢</sup> أهل المدينة المنورة وفيه منشأه، ويقال لولده الشجيريون فأبو جعفر عبد الرحمن خلف خمسة بنين: عبد الله، [أبا] محمد جعفر، وأبا عبد الله الحسين الهروي<sup>٣</sup>، وأبا الحسن علياً، ومحمداً، أنهم سكينه بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحارث بن عتبة وعقبهم خمسة غصون.

العصن الأول: عقب أحمد، فأحمد خلف اثنين. أبي جعفر محمداً وسامعيل وعقبهم فنان الفن الأول: عقب أبي جعفر محمد: فدبو جعفر محمد خلف ثلاثة بنين: أبا القاسم، وأحمد،

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ولد سنة ٣٢٨ هـ و توفي سنة ٤٣٥ هـ دمشق بلقب شيخ الشرف ويقال له (الجهدي) و (الجهدي) نسبة إلى جده والجد، و (بن عده)، عالم بالأنساب هو ساية العراق من أهل بغداد، وأقام مدة في الموصل

قال الصمدى كان مرقد في علم الأنساب، له تصانيف كثيرة وسعر، من كتبه، (جهدي الأنساب) ونهاية الألقاب، ترجمته في الأعلام ٢/٤٤٥، توافي بالوفيات ١/١٦٨، سال المبتان ٥/٣٦٦، التريخ ٤/٥٨٠، طيفات النسابين ليكر في زيد ٩٨

١ العدد ٧٦ والمصري هو

الشريف عجم الدين أبو الحسن علي بن أبي التمام محمد النساب بن أبي الحسين علي بن أبي الطيب محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد الضمير أنكوري بن أبي القاسم علي الضرير بن أبي علي محمد القصوي بن أبي الحسين يحيى الصمغ بن أبي محمد عبد الله بن أبي عمر محمد بن عمر الأنطرف بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يعرف بابن القصوي والعصري، علامة النسب المشهور انتهى إليه علم النسب في زمانه وصار حجة من بعده واختار من النسابين كلهم عيال صيد، صنف في النسب كتاب المسوط، والجهدي، وأنثى، ونشجر، وكان يسكن البصرة، ثم انتقل بها سنة ٤٧٣ وسكن الموصل وتزوج بالمرأة الهاشمية من بيت قديم بالموصل يعرف ببيت آل عيسى الهاشمي ودخل بغداد مراراً آخرها سنة ٤٢٥ توفي على وجه التعريب سنة ٤٥٩ هـ أنظر ترجمته في معالم الدنيا لابن شهر آشوب، الدرجات الرفيعة ٤٨٤ الكنى والألقاب للقمي ٢/٥٠٢، أعيان الشيعة ٤٢/٨٠، سيرة الراغبين ٢٥٥ - ٢٥٧، مقدمة كتاب جهدي طقم ١٤٠١ هـ ٢ ياض في ب

٣ في ب (الرسمي) وصونه من تهذيب الأنساب والعدد



وعلياً، وعقبهم ثلاثة فروع.

الفرع الأول: عقب أبي القاسم قايو القاسم خلف أبا طالب محمداً.

الفرع الثاني: عقب أحمد بن أبي جعفر محمد: فأحمد خلف القاسم، ثم لقاسم خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا طالب محمداً، ثم أبو طالب محمد خلف ابنين: أبا الحسن علياً ومحمداً، وعقبها ورقتان

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن علي<sup>١</sup> قال ابن طباطبا، كان عالماً عابداً فاضلاً كاملاً جامعاً حاولاً متفتناً على عجائب الاختلاف بين العلماء الكرام، والفصلاء الصخام، وكان له قدم ثابت، وفكر قدير صائب، له مصنفات عديدة حسنة، ومؤلفات جريئة، تولى النهاية بواسط وآمل، فأبو الحسن علي وأخوه محمد خلفاً أولاداً وأعقاباً<sup>٢</sup>

الفن الثاني عقب اسماعيل بن أحمد بن عبد الله: قال السيد في الشجرة: اسماعيل خلف ثلاثة بني: علياً وأبا عبد الله محمداً، وحسناً<sup>٣</sup> وعقبهم ثلاثة فروع.

الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف أحمد، ثم محمد خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف علياً، ثم

١ يوضح له بالإمامة في الديلم وتوفي سنة ٤٧٢ هـ روى عنه أبو طالب اسماعيل، سروري في أسانيد الطالبيين ووصفه ابن عبيد في القعدة ٨٩ من ابن طباطبا وعنه السيد الإمام النسابة والمستعين بالله، وقد أجمع به في مصنفين حين قدمها سنة ٤٦٢ هـ وماله من مسائل في الأنساب ذكرها عنه

ترجمته في مية الراغبين ٢٥٦-٢٥٢، موارد الإعاف ٢٤/، مستقلة الطالبيين ٢٦، ١٩، ١٥٩

٢ في عمدة الطالب ٨٩ (قال ابن طباطبا هو كثير الفضائل والمعلوم، له قدم ثابت في كل علم، حفظ وتصنيف، وله معرفة جيدة بالنسب، كان قهيباً بطبرستان وآمن بحرسه الله تعالى وكثر في العشرة أمثاله، وله أولاد، وأخوه محمد له ولد) وابن طباطبا هو السيد الشريف الحسين بن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن اسماعيل الديلمي بن إبراهيم النعمان بن الحسن، انتهى من الإمام السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

أبو عبد الله النسابة، ولد في ذي القعدة سنة ٣٨٥ هـ وتوفي في ربيع الأول سنة ٤٤٩

له كتاب تهذيب الأنساب، المسمى ببحر الأنساب، وكتاب الكامل في النسب، وكتاب الأنساب الشجرة، وجريدة يسايور

ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب ١٠٨/٨، الذريعة ٩٨/٥، أعيان الشريعة ٣٣٠/٢٧، مئة الراغبين ٢٤٤-٢٤٥، طبقات النسابين ليكر أبي زيد ١٩-١٥٥

## علي خلف زيدا الأعرج

لغصن الثاني: عقب محمد بن عبد الرحمن الشجري: فمحمد خلف سبعة بنين: حمزة، وحسن، وحسين، وأحمد، وعبد الله، وجعفر، وعلياً، وعقبة سبعة ضروب:

التصيب الأول عقب حمزة: فحمزة خلف ابنين: عبيداً وزيداً وعقبها ثمان

الفن الأول: عقب علي، فعلي خلف ابنين: وحيداً ومهدياً.

الفن الثاني: عقب زيد كان كثير الشجر الطويل، فزيد خلف عبيداً، ثم علي خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف هاشماً، ثم هاشم خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف ناصراً، ثم ناصر خلف محمداً، ثم محمد خلف حسياً، ثم حسى خلف عبيداً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف محمداً، ثم محمد خلف عبيداً زين العابدين كان عالماً فاضلاً كاملاً حطياً

التصيب الثاني: عقب حسن بن محمد بن عبد الرحمن الشجري: [ف] حسن خلف ابنين محمداً

وجعفرًا وعقبها ثمان:

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف محمد القاسم، ثم أبو محمد القاسم خلف ابنين أبا

محمد الحسن، وأبا جعفر عبد الرحمن وعقبها ثمان

الفرع الأول: عقب أبي محمد الحسن، فأبو محمد الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف هارون،

ثم هارون خلف ابنين: أبا محمد هاشماً، وأبا طالب محبي الدين يحيى

الفرع الثاني: عقب جعفر بن حسن بن محمد فجعفر خلف محمداً: ثم محمد خلف أبا محمد

جعفرًا له عقب بالنوبة.

التصيب الثاني: عقب أبي عبد الله الحسين بن محمد فأبو عبد الله الحسين خلف ابنين: أبا

الغيث محمداً ويحيى وعقبها ثمان.

الفن الأول: عقب أبي الغيث محمد فأبو الغيث محمد مات يسراً من رأى وقبره بها. فأبو الغيث

محمد خلف حسياً، ثم حسين خلف علياً، ثم عبيد خلف أحمد له عقب بالنوبة

الفن الثاني: عقب يحيى بن (الحسين) يحيى خلف زيداً يعرف بكشكة ويقال لولده بنو كشكة: فزيد خلف محمداً المرورد<sup>١</sup>، ثم محمد المزورد خلف محمداً يعرف ثمة بالمحلي، ويقال لولده هو الناحلي، فموسى خلف ثلاثة بنين: حسيناً وجعفرأ ومفضلاً.

التقسيم الثالث: عقب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشجري: فأحمد خلف ابنين: حسيناً وجعفرأ وعقبها قنان؛

الفن الأول: عقب حسين، فحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الرحمن، ثم عبد الرحمن خلف يحيى، ثم يحيى خلف همدان.

الفن الثاني: عقب جعفر بن أحمد، فجعفر خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً.

التقسيم الرابع: عقب عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الشهير بابن الحسينية والمتنوية. ويقال لولده بنو الحسينية والمتنوية **الشمس** خلف أحمد، ثم أحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف زيداً، ثم زيد خلف أباه الحسن، ثم أبو الحسن خلف بإيريد، ثم بإيريد خلف حيدرأ، ثم حيدر خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف يحيى، ثم يحيى خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف طاهرأ، ثم طاهر خلف قاسماً، ثم قاسم خلف طاهرأ، ثم طاهر خلف إسماعيل محمد الدين.

الفصل [الثالث]: عقب أبي محمد جعفر بن عبد الرحمن الشجري: فأبو محمد جعفر خلف أربعة بنين: علياً، وأبا جعفر محمداً كركورة<sup>٢</sup>، وحسنأ، وأبا محمد عبد الله، وعقبهم أربعة قصوب: التقسيم الأول: عقب علي عبي خلف أبا القحوح زيداً، ثم أبو القحوح زيد خلف أبا الحسن عبد الشهيير يابن مقعدة، ويقال لولده بنو مقعدة، فأبو الحسن علي خلف أبا إبراهيم حسيناً، ثم أبو إبراهيم حسين خلف أبا العباس أحمد أميركا، ثم أبو العباس أحمد خلف زيداً رضي الدين، ثم زيد رضي الدين خلف أبا هاشم<sup>٣</sup>، ثم أبو هاشم<sup>٤</sup>، ثم أبو هاشم<sup>٥</sup>، ثم أبو هاشم<sup>٦</sup>، ثم عراقي خلف

١. في ب حسن

٢. في الصفحة ٩١ المزورد

٣. في الصفحة ٩٢ كركورة

٤. يباض في ب

٥. يباض في ب.

أبا هاشم. <sup>١</sup> الداعي، ثم أبو هاشم خلف محمداً سيف الله والدين، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، قاضي القضاة بقروين والسلطانية وأبهر والري وطهران، فمحمد سيف الله والدين خلف إبيبن محمداً غياث الدين، وحسيناً وعقبها فتان

الغن الأول عقب محمد غياث الدين، فمحمد غياث الدين خلف إبيبن، عبد الله جمال الدين، وحسيناً برهان الدين وعقبها فرحان:

الفرح الأول: عقب عبد الله جمال الدين، عبد الله جمال الدين خلف ممر الدين، كان قاضياً بقروين والسلطانية فمر الدين خلف حيدراً قطب الدين، ثم حيدر خلف محمداً شمس الدين نور الهدى، كان قاضي القضاة وشيخ مشايخ الإسلام بقروين في زمن الشاه طهماسب<sup>٢</sup> بن الشاه إسماعيل الموسوي الحسيني وكيلاً له، فمحمد شمس الدين خلف إبيبن عبد الباقي نظام الدين وشرف جهن وعقبها ورقدان،

الورقة الأولى عقب شرف جهن: فشراف جهن خلف إبيبن، محمداً صدر الدين، وريح الله منيخ الدين.

التعقيب الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن أبي محمد جعفر، الشهير بكركوزة ويقال لولده يو كركوزة، فأبو جعفر محمد خلف إبيبن محمداً وعلياً، وعقبها فتان

الغن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً، ثم علي خلف محمد، ثم أحمد خلف ريذاً، ثم ريذ خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف أبا عبد الله مهدياً.

الغن الثاني: عقب علي بن أبي جعفر محمد كركوزة، فعلي خلف الحسين<sup>٣</sup> ويعرف ثمة بالسراجي، قال الجبدي: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً من أجلاء كبار علماء أئمة الزيدية معظمت عليه الأمور، لينتفعوا من غزارة علومه، فكلفوه الدعوة بالقيام، فقام بالدعوة فتأول بمحسن يحيى فاهم، فاجتمع عليه خلق كثير لا يحصى، فحسدته الأشراف، وكان الشعبي يهتف بهيدل الأموال لبني فاهم يسموه بيده فقبضوا عليه وسلموه بيده فقبضه أياًماً ثم كحلوه، فأتاهم بصنعا يدرس في

١. في ب: «الدهاست» وما أليتها حسب السياق

١. يضاف في ب.

٢. في ب: (الحسن) وما أليته من البسامة والعمدة ٩٢

كن من العزم. فلم يزب بها إلى أن توفي سنة....<sup>١</sup> وله كرامات عديدة، فمنها أن سنجر عبد المظفر الذي كجته، لما مات سمعه كثير من الناس يقول هذه الأبيات شعراً

مالي ومالك يا سراجي مالي ومالك يا ابن ماجي<sup>٢</sup>

ومنها: أن في تلك الأيام اعتلى كبار رؤسائهم وأعيانهم الجدام حتى جافوا جيفة كثيفة بحيث لا يستطيع أحدهم أن يقرب من صاحبه إلا رھقت نفسه منه، وقيل إن المراد بهذه القصة صدرت على يحيى<sup>٣</sup> بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن سراج الدين بن محمد بن عبد الله بن الحسن. قال البسامي:

والسراجي ولشعبي سنجرها لقصة خطها الكتاب بساير<sup>٤</sup>

قال السيد في الشجرة: فالحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفر<sup>٥</sup> المظفر.

التصيب الثالث: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي محمد جعفر بن عبد الرحمن الشجري: فأبو محمد عبد الله خلف علياً، ثم علي خلف أباً محمد عبد الله، ثم أبو محمد عبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين: علياً، وأبا العز عبد الله، وهبه الله، وأبا الليل.

الفصل الرابع: عقب أبي عبد الله الحسن البرسي بن أبي جعفر عبد الرحمن الشجري. قال البرسي بالباء الموحدة قبل الراء ثم سين مهملة، ثم ياء مثناة تحتية مشددة<sup>٥</sup>، ويقال لولده بنو البرسي، فأبو عبد الله الحسين خلف أربعة بنين: إبراهيم ومحمداً وعلياً و... وعقبهم أربعة قصوب

التصيب الأول: عقب إبراهيم خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً

التصيب الثاني: عقب محمد بن أبي عبد الله الحسين البرسي: فمحمد خلف ابنين: أبا الحسين أحمد، وأبا محمد الحسن وعقبها ثلثان:

١ يياض في ب

٢ في البسامي: يا ماجي

٣ في البسامي: يحيى بن محمد بن أحمد

٤، البسامي: ٧٧ - ٧٨

٥ البرسي موضح بأرض بنين من سورة الكوثة به آثار بعد فصر ونس معرط العبر يسمى صارج البرسي (معجم البلدان)

٦ يياض في ب

الفرع الأول: عقب أبي الحسين أحمد، فأبو الحسين أحمد خلف الحسين، محمداً وأبنا محمد الحسن، وعقبها فرعان

الفرع الأول: عقب محمد: فمحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم محمد خلف مهدياً، ثم مهدي خلف أبا القميص.

الفرع الثاني: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد: فأبو محمد الحسن خلف علياً الشَّهير بالقميص ويعرف ثمة بأبن سعادة

قال العمري: سألته عن صحة نسبه فأشرفني على خطوط معه، فرأيت مكتوباً عليها شهادة أبي علي محسن<sup>١</sup> وجماعة من العلويين، فسألت أحدهم فأخبرني بصحة نسبه، ثم نُتبت في مشجري وأمضيت له عليه خطي سنة ٢٤٣٠، ثم أتني اجتمعت بالنتيب أبي السرياء أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله بن حي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام بالرملة فأخبره بذلك، فقال علي هذا كذا.... ثم أئسد نسبه وحكى على حكايات قد نقلها من مشجر ابن مها في يطلان هذا الذيل، وقد صاهر الشريف أبا القاسم [ابن دعيم الحسيني<sup>٢</sup> الداودي بكاتب وفاته سنة ٤٤٠هـ، فلي القميص خلف عدة أولاد ذكوراً وإناثاً<sup>٣</sup>

الفرع الثاني: عقب أبي محمد الحسن بن محمد بن أبي عبد الله الحسين البرسي، قال الشهيد في الشجرة، فأبو محمد الحسن خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسين، مهدياً ومرجاناً، وعقبها فنان:

الفرع الأول: عقب مهدي فمهدي خلف أبا القميص

الفرع الثاني: عقب مرجان بن أحمد، ويقال لولده بنو مرجان، فرجسان خلف الحسين: أحمد ومحمداً وعقبها ورقتان:

١ في ب: (عقب محمد بن أبي الحسن) وقد ربما الزيادة منها

٢ في ب: (٤٤٠هـ) وب: (٤٤٠هـ) من المهدي

٣ وردت هكذا في مهدي (أبي يعني بن عجلون النقيب)

٤. المهدي ٢٩ - ٣٠ مع اختلاف بالنظر

٤ بباص في ب: وأكسب من المهدي

(الورقة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف ثلاثة بين: حسناً ونصاييل ومقصلاً وعقبهم ثلاث حبات

الحبة الأولى: عقب حسن فحسن خلف علياً، ثم علي خلف حسينا ثم حسين خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً تاج الدين، ثم حسن تاج الدين خلف عبيداً زين الدين كان عالماً عاملاً فاصلاً كاملاً فقيهاً محدثاً سكن القرى، ويعرف ثمة بديسة، ويقال لولده بنو ديبس، خلف أولاداً وأعقاباً، فتمهم جماعة بنيشابور.

الحبة الثانية: عقب فضاييل بن أحمد: ويقال لولده بنو فضيل، ففضاييل خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بين: أبا العباس، وأبياً، وعلياً وعقبهم ثلاثة أكهام:

الكم الأول: عقب أبي المصم كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن رفيع المنزلة، فأبو المصم خلف يحيى، ثم يحيى خلف عبيداً، ثم علي خلف محمداً البراق، ثم محمد البراق خلف عيد الملك شرف الدين، ثم عيد الملك تعرف الدين خلف عائداً ثم غاتم خلف مسلماً، ثم سالم خلف غانداً.

الكم الثاني: عقب أبي العباس بن محمد فأبو العباس خلف حسينا التجوز، ثم حسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف عيسى، ثم عيسى خلف ثلاثة بين: عكساً ويوسف وهارون، وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الأولى: عقب حسن: فحسن خلف عبيداً، ثم علي خلف شرف الدين، ثم شرف الدين خلف ابنين: ناصر الدين، ويذر الدين

الطلعة الثانية: عقب يوسف بن عيسى: فيوسف خلف علياً الأصغر  
الطلعة الثالثة: عقب هارون بن عيسى: فهارون خلف ثلاثة بين: أحمد وموسى وعبد

المحسن

الكم الثالث: عقب علي بن محمد بن فضاييل: فعلي خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: حسناً وحسياً، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب حسن: فحسن خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً  
الحبة الثالثة: عقب مقصض بن أحمد بن مرجان: ويقال لولده بنو المقصض، فمقصض خلف المقاسم،

ثم القاسم خلف مهدياً، ثم مهدي خلف ابنين: أبا طالب محمداً الحداد، وأبا الحسن علياً، وعقبها كما.

الكم الأول عقب أبي طالب محمد الحداد ويقال لولده بنو الحداد، فمنهم جماعة بمشهد أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد.

الكم الثاني عقب أبي الحسن علي بن مهدي: فأبو الحسن عبي خلف ابنين: مهدياً وجعفرأ، وعقبها طلعان:

الطلعة الأولى: عقب مهدي فهدى خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف هدياً، ثم هدي خلف العيسى، ويقال له العيسى، فعيسى خلف حمزة.

الطلعة الثانية: عقب جعفر بن أبي الحسن علي، جعفر خلف رضوان، ثم رضوان خلف القاسم، ثم القاسم خلف حسينا، ثم حسين خلف رضوان، ثم حسين خلف حسناً، ثم حسين خلف حسياً، ثم حسين خلف رضوان، ثم حسين خلف حسناً، ثم حسين خلف حسياً، ثم حسين خلف حسناً، ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف مهدياً.

الورقة الثانية: عقب محمد بن مرجان بن أحمد بن محمد بن علي فمحمد خلف ثلاثة بسين، أحمد وحسناً وعلياً، وعقبهم ثلاث حيات.

الحية الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف فضائل ومليحاً، وعقبها كان:

الكم الأول: عقب فضائل فضائل خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم عبي خلف جعفرأ  
الكم الثاني: عقب مليح، فمليح خلف سيوفاً، ثم معروف خلف يوسف، ثم يوسف خلف محمداً.

الحية الثانية: عقب حسن بن محمد بن مرجان: فعحسن خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف علياً، ثم علي خلف ثلاثة بنين: أبا المعالي وأبا طالب وحسناً، وعقبهم ثلاثة أكهام:

الكم الأول: عقب أبي المعالي فأبو المعالي خلف ابنين محمداً وعلياً

الحية الثالثة: عقب علي بن محمد بن مرجان فمسي خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: محمداً



وعلياً: وعقبها كان:

الكم الأول: عقب محمد فمحمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف أبيين، علياً وحسيناً وعقبها طلعتان: الطلعة الأولى: عقب علي: ضلي خلف السلي، ثم الصلي خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف الناصر، ثم الناصر خلف ابنتين: محمداً وحسناً:

الطلعة الثانية: عقب حسين بن محمد بن علي: حسين خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسناً.

الكم الثاني: عقب علي بن أحمد بن علي بن محمد بن مرجان فعلي خلف أحمد، ثم أحمد خلف علياً، ثم علي خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف معويماً، ثم معيوق خلف يوسف، ثم يوسف خلف ابنتين: محمداً وحسيناً، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف يوسف، ثم يوسف خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنتين: علياً وعبد الوهاب

الطلعة الثانية: عقب حسين بن يوسف: حسين خلف شرف الدين، ثم شرف الدين خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف أبيين علياً، وحارماً ويقال له حام.

الفصل الخامس: عقب أبي الحسن علي بن أبي جعفر عبد الرحمن الشجري: قال السيد في الشجرة: فأبو الحسن علي خلف خمسة بنين: عيسى، وأبا محمد الحسن، وأبياً، الحسن زيداً، وإبراهيم المطار، وأباً محمد القاسم، وعقبهم خمسة قضاة.

القصيب الأول: عقب عيسى: فعيسى خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف مهدياً، ثم مهدي خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف الرضي، ثم الرضي خلف حمزة، ثم حمزة خلف ثلاثة بنين: حيدرأ ويوسف وعمرأ

القصيب الثاني: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي: فأبو محمد الحسن خلف القاسم

١ هو المقتول بمرامين في ولاية عبد الله بن عزيز أيام المهدي، وشهيد بمرامين ظاهر (عمدة الطالب ٨٣ هـ مشر المخطوط).

ثم القاسم خلف أب محمد الحسن، ثم أبو محمد الحسن خلف ابنين، أبا الفضل يحيى، وإبراهيم، وعقيبا فتان.

القرن الأول: عقب أبي الفضل يحيى كان سيداً جليل القدر، رفيع المراتبة عظيم الشأن، يأمن وطبرستان.

القرن الثاني: عقب إبراهيم بن أبي محمد الحسن: إبراهيم خلف أب عبد الله...<sup>١</sup> كان نقيباً، رئيساً، مخيفة بالديلم، فأبو عبد الله...<sup>٢</sup> خلف أحمد، ثم أحمد خلف لإسماعيل، ثم إسماعيل خلف عبداً

القصيب الثالث: عقب أبي الحسين زيد بن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الشجري، فأبو الحسين زيد خلف ثلاثة بنين: عبداً وسراهنك...<sup>٣</sup> مقصده وعقبهم ثلاثة فتون:

القرن الأول: عقب علي: فعلي خلف عيسى لمده ويقال بولده بنو المذاح، فعيسى خلف رضا، ثم رحمة خلف حسناً، من ولده جماعة بقرين يصنعون الإمشاط، يقال لهم الخسبية، ويعرفون بـ بـ بني الخياط، فحسن خلف ابنين: أبا هاشم وحمزة الله وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي هاشم...<sup>٤</sup> وأبو هاشم خلف عراقي، ثم عراقي خلف عبد الغني، ثم عبد الغني خلف صدر الدين، ثم صدر الدين خلف سمنو وجه، ثم سمنو وجه خلف سعد الدين، ثم سعد الدين خلف صدر الدين، ثم صدر الدين خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عزيز الدين.

الفرع الثاني: عقب حمزة الله بن حسين - فهمة الله خلف أباً حرب محمداً ثم أبو حرب محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف علياً ثم علي خلف شرف الدين، ثم شرف الدين خلف حاجي كمال الدين، ثم حاجي كمال الدين خلف مير حسن، ثم مير حسن خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف مير حسين، ثم مير حسين خلف محموداً، ثم محمود خلف حمزة الله، ثم حمزة الله خلف نعمته الله، ثم نعمته الله خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف روح الله، ثم روح الله خلف علياً، ثم علي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عبد القادر، ثم عبد القادر خلف مير علي، ثم مير

١ ياض في ب.

٢ ياض في ب.

٣ ياض في ب.

٤ ياض في ب.

علي خلف روح الله، ثم روح الله خلف جمشيد، ثم جمشيد خلف مطهر، ثم مطهر خلف شاه مير، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة.

الفن الثاني: عقب سراهنك بن أبي الحسين زيد بن أبي الحسن علي؛ ويقال لولده بنو سراهنك، فسراهنك خلف حمزة، ثم حمزة خلف أبا البهلول، ثم أبو البهلول خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمداً، ثم محمد خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف لطف الله، ثم لطف الله خلف عبد اللطيف، ثم عبد اللطيف خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عطاء الله، ثم عطاء الله خلف نصر الله، ثم نصر الله خلف عطاء الله، ثم عطاء الله خلف شكر الله، ثم شكر الله خلف عطاء الله، ثم عطاء الله خلف عبد المؤمن، ثم عبد المؤمن خلف محمداً، ثم محمد خلف شكر الله الفاضلي، ثم شكر الله خلف أبا عبد الله محمداً القاضي الرازي.

الفن الثالث: عقب مقعدة بن أبي الحسين زيد بن أبي الحسن علي؛ ويقال لولده بنو مقعدة، فقعدة خلف علياً لطرف، ثم علي خلف حساً الضمير، ويقال لولده بنو الضمير، فحسن خلف أبا العباس أحمد، ثم أبو العباس أحمد خلف زيداً ثم زيد خلف داعياً، ثم داعي خلف عراقي، ثم عراقي خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف نظام الدين، ثم نظام الدين خلف عز الدين، ثم عز الدين خلف محمد، ثم محمد خلف مير حاجي، ثم مير حاجي خلف أعما جان، ثم أعما جان خلف ولي جان، ثم ولي جان خلف محمداً، ثم محمد خلف ناصر، ثم ناصر خلف علياً، ثم علي خلف مير أحمد، ثم مير أحمد خلف القاضي محمداً سيف الدين، ثم محمد سيف الدين خلف محمداً شمس الدين، ثم محمد شمس الدين خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف قطب الدين، ثم قطب الدين خلف نور الهدى، ثم نور الهدى خلف قاضي جهن.

القضيب الرابع: عقب إبراهيم الطار بن أبي الحسن هي بن أبي جعفر عبد الرحمن الشجري؛ ويقال لولده بنو الطار، قال السيد في الشجرة: فايراهيم خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن زيداً الداعي، والعباس، وعقبها ثمان؛

الفن الأول عقب أبي الحسين زيد الداعي: كن عالماً عاملاً فاصلاً، كاملاً قام بالدعوة

سنة ١. فللقب بالداعي، فأبو الحسن زيدا خلف زيدا، ثم زيد خلف حسناً، ثم حسن خلف حسناً، ثم حسين خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف أبي الحسن أحمد، كان قاضياً بطبرستان، قاستال الرؤساء والأعيان، فزحف عليه محمد بن زيد فقتله وملكها، فأبو الحسن أحمد خلف العباس، ثم العباس خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: أبا عبد الله محمداً، وأبا القاسم الحسين الثن الثاني: عقب العباس بن إبراهيم العطار: فالعباس خلف علياً كان عالماً، عاملاً، فاضلاً، كاملاً، له مصانيف عديدة في الفقه وغيره.

قال السيد قطيب الدين في تاريخه لطبرستان: قد اجتمع رؤساؤها وأعيانها وانتمسوا من علي بن لعباس ليقوم بالدعوة ويؤسوه بالأموال والآتقن، وذلك لما قد نالهم من الظلم والجور والفساد وإخراجه البلاد من محمد بن أويس الثاني عن بني طاهر من قبل بني العباس، فامتنع وقال ليس لي قدرة القيام بالدعوة، ولكنني اضرب لكم من يصلح شأنكم وهو أبو محمد الحسن بن أبي محمد القاسم بن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الشجري الآتي ذكره، فالتجوا إليه وتبوا قدميه، فأخذ منهم العهد ولوائقي على كتاب الله المجيد، فأرسل إليه وعرفه بذلك، وستأتي حكايته عند ذكر اسمه إن شاء الله تعالى.

التفضيل الخامس: عقب أبي محمد القاسم بن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الشجري قال السيد في الشجرة: فأبو محمد القاسم خلف ابنين: أبا محمد الحسن الداعي، وأبا عبد الله محمداً الداعي، وعقبها ثمان:

القرن الأول: عقب أبي محمد الحسن الداعي - كان سيداً جليلاً القدر عظيم الشأن، رفع للنزلة، علماً، هاملاً، فاضلاً كاملاً، من كبار أئمة الزيدية، ظهر بالديلم سنة ٣٥٤ بعد محمد بن أبي الحسين زيد بن محمد بن أبي طالب زيد بن محمد الأكتف، فبايعه كبار رؤساء الديلم، وكذا أبو الحسين أحمد صاحب الجيوش ابن الناصر الكبير الأطروش، فأنكر أبو القاسم جعفر علي أبي الحسين أحمد لاظهار إمامة الدعوة من بني الناصر الأطروش، فجمع الجموع وتوجه بهم إلى محاربة أبي محمد القاسم بمازندران فانهزم عنه إلى كولان، فجمع منها ومن الجبل والديلم جموعاً لا

تخصي، فيبلغ خبره أبا القاسم جسرأ، فانهزم عنه فلزم بأثره فاصطلحا على عهد وموائق،  
فحصل بين أبي الحسين أحمد وبين الداعي مناصرة في الأنفس، فاتفق الأخوان على محاربتهم، فانهزم  
إلى رسم دار وكل بين الاصهد وشهريار بن جمشيد والداعي عهد وموائق، فتقص لاتفاق  
الأخوين، ثم احتال عن قبض الداعي وأرسله مقبداً إلى علي بن دهشوران عامل المقدر العباسي  
فحبسه بقدم الموت، فلم يزل بها إلى أن هجم على علي بن دهشوران، فقتل غدرأ، فانطلق  
الداعي إلى جيلان والأنسون بجرجان، فبادر بمعاينة أعيان البلاد وسائر العباد، وقتل الكبار  
والأنجاد، واستأمر العبال والأطفال، وحاز ما بالبلاد من الأموال، فتوجه إليه أبو القاسم جعفر  
وحلف صوره بجرجان، فكسب إليه الداعي يتحصنه بألك والذي ومحمدومي ومنعمي ولك علي  
حقوق جمال لا تخصي فيها أنا عما صدر مني راجع، وإلى الله تائب، ولأمره طالع، ولما تهيتني عنه  
عاكف إذ أنت من سلالة طاهرة فاخرة، وقد علمت بما صدر عينا من أهلك باستجلابه عينا  
الأعداء لتشتيت الشمل، ثم القتل، فوجب علينا مداعبه بالبئس والتسار لإصلاح الأمة، وكشف  
الغمة، وحقق دماء المسلمين من الطائفتين وبقاء سرور ذات اليمين من المحابطين، فلا يخفى على  
شريف علمكم وجوب العمل بالكتاب والسنة فوجه تعالى: ﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل  
ما اعتدى عليكم واتقوا الله﴾<sup>١</sup> وقوله تعالى: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتضوا فأصبحوا بينهما،  
فإن بغت إحداهما على الأخرى فقتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما  
بالعدل واقسطوا إن الله يحب الخقسطين، إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله  
لعلكم ترحمون﴾<sup>٢</sup> وفي نظر الشريف كناية إذ أنتم سلالة سيد المرسلين، وعلي أمير المؤمنين، فقبل  
أبو الحسين أحمد عدوه وتوجه إليه بآمل، فلم يزل عنده منعم الحال، حلي البال، ملازماً للمباحثة  
والدرس والإفادة، فشعر قيله لمنع ذوي الفساد، وإصلاح ما فسد في البلاد، وأطمأنت به قلوب  
العباد، ففي كل يوم يتفقد العلماء الطالبين والطلاب والفقراء والمساكين الأعجاب، بالإحسان والنعم  
المجسام

<sup>١</sup> في باب الجمال.<sup>٢</sup> سورة البقرة ١٩١<sup>٣</sup> سورة المجعات ٩ - ١٠

وفي سنة ١٠٠، وحمل إليه أخوه أبو القاسم جعفر، فاستأب ما فاته في تلك الأيام بإظهار الخلاف والنصيان، وهزم بما قد حاز، من الأموال، فدخل أبو القاسم جعفر البلاد وملكها من غير قتال، وأمس العباد، وأمر بالمعروف والإحسان، ونهى عن الفحشاء والمنكر والطغيان، ثم [ابن] أخوه بآمل، وتوجه بذاته إلى جيلان

وفي سنة ٣٦٦ خرج كان بن كاكي بخمسمائة فارس متوجهاً إلى أبي محمد الحسن الداعي، فاجتمع به وأهرم عنهما أبو جعفر محمد بن الأصمهدن وأسفار بن شيرويه صاحب ساري، ثم توجه بها إلى محاربة أبي محمد الحسن الداعي بآمل فاقبلوا قتالاً شديداً، فهزم الداعي وأبى كاكي، فصادفها مرداويج بن وشمكير وهو ابن أخت الأصمهد شهر بار، فقتل الداعي، قال ابن الأثير، إن الداعي استولى على قم وقروص واذريجان والري وأخرج منها أصحاب نصر بن أحمد السعدي، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، فبعضوه وقدموا سندار خال مرداويج فبلغ خبره أحمد الطويل بدمغان، فسلم له الأمر وعزمه للصفافة بخرجان فقتله مع أصحابه، ثم ن مرداويج أخذ يثار خاله واستولى على جميع الممالك وأقام الدعاء لصاحب خراسان قال السيد في الشجرة: فأبو محمد الحسن الداعي خلف ابن، أبا عبد الله الحسين، وأبى عبد الله محمد، وعقبها فرعان

الفرع الأول: عقب أبي عبد الله الحسين: فأبو عبد الله الحسين خلف ابنين أب الحسين أحمد، وأبى الحسن علياً، وعقبها ورقتان:

الورقة الأولى: عقب أبي الحسين أحمد: فأبو الحسين أحمد خلف لباً صغيراً أمه سنة ٢ بنت علي بن العباس بن إبراهيم المطار

[الفرع الثاني: عقب أبي عبد الله محمد بن أبي محمد الحسن الداعي] ٣: مولده سنة ٤-٣-٣ كان

١ بياض في ب

٢ في المدايق الوردية ٥٧٧/٢: أم العباس بنت علي بن العباس بن إبراهيم الحسي

٣ ساقط من ب وأكملناه من المدة ٨٤، وترجمته في المدايق الوردية ٥٦٩/٢ - ٥٨٥، وموارد الألفاظ ٦٦/١ - ٧٠

٤ في ب (١-٤)

أسمر اللون، واسع العينين، كحلتها غيظ الحاجبين واسع الجبهة، جعد الذقن وأفرها، ربح القامة، لطيف الأطراف كثير التيسم كن بالأهوار، ثم ورد بغداد، فخدم العلاء والفصلاء الأجداد، لهنال الفضل والآداب، بخدمته ثدوي الكمال الفصلاء الأطياب، وذلك في زمن معز الدولة ابن بويه الديلمي<sup>١</sup> فكفله بمنصب نقابة النقباء، فأحسن بهما السيرة، متمسكاً بالشرعة، فمظمت رتبته، وشاع حسن طباعه في الأمصار، فبايعه قوم من الديلم والأحيار، فبغ ذلك معز الدولة، فقبض عليه وعلى لمبايع والساعى، فلم يرالوا في الحبس بالقيود، ثم أنفذهم إلى أخيه عباد الدولة بفارس مع لجومكايين فحبسهم سنة وشهرين، فتشفع فيهم إبراهيم وكشك الديلمي، فحل سبيلهم بشرط أن يلبس القبا والنس ويفرو معه إلى كرمان، فمسم به الأمير أبو علي بن الياس فبايعه قوم من الريدية، فتوجه بهم ابن الياس صوحان فاهرم عنه إلى مكن فقبض عليه صاحب صهار وأنفذه إلى البصرة فبايعه من بها من الريدية والديلم، وكان بها يوسف فانطعه ضياعاً تغل في كل زمن خمسة آلاف درهم، واسكنه داراً، فأقام مده سنين ثم أنشأه لدعج، فتوجه إلى الأهوار ثم إلى بغداد، ثم إلى الحج، ثم عاد إلى بغداد، فلم يزل ملارماً لأبي الحسن الكرخي، وأبي همد الله الحسين بن علي البصري، يقرأ عليها، فبلغ درجة الفضل والكمال فصار يفتي الناس بأجوبة حسنة، وعبارة منقحة.

وفي سنة ٣٤٨<sup>٢</sup> طلب معز الدولة ابن بويه أن يدخل عليه فاعتذره، فمزم عليه، فشرط عليه أن لا يدخل عليه إلا بالطيبان، فلبسه ودخل عليه، فأعزه وعظمه وأجلسه بدارته، وطرح له وسادة، فالتس منه أن يتقلد منصب نقابة لطائيين فاعتذره فمزم عليه بها وقلده إياها، فحسنتوا بسلوكه معهم، ونمت غلال ضياعهم، وازدادت أرزاقهم، وعلت همهم، وقبلت كلمتهم. فيها: أنه ذات يوم مضى إلى معز الدولة قبل انتباهه من نومه، فجلس في الذهبيز حتى انتبه، فبرز إلى مجلس البادية فرآه، وسأله عن عدم دخوله، فأخبره فشم الحاجب وأراد قتله، فتشفع فيه، وأمر أن لا يحجب [عنه] قط أبداً، وفي أي وقت جاء، وعلى أي حال كان، ولو في مخدعه، فلم يزل

١ في ب القمي وصوباء من البعدة ٨٤.

٢ في ب سنة ٣٤ والصواب ما ثبتا من الكامل لابن الأثير ٩/٧

كذلك حتى مرض من معز الدولة فطلبه ليقرأ عليه فمضى بجباعة من كبار الطائيين فقرء عليه، وأبو عبد الله يمر بيده مسحاً عليه، فلما أتته أحد يديه وقدمها، شقاه الله تعالى، فاقطعه ضياعاً تغل في كل زمن خمسة آلاف درهم.

وكان دائماً تأتيه الكتب من رؤساء الجبل والديلم يلتبسون منه اللحوق بهم ليأبىوه، فيبدلون الأنفس والأموال فيعتذرهم بحافة من معز الدولة.

وفي سنة [٣٥٢] <sup>١</sup> خرج معز الدولة لقال ناصر الدولة بن حمدان، واستحلف ونه عر الدولة بمنداد. فمضى إليه أبو عبد الله محمد، فلما انتهى به الخمس خوطب بحلاف ما صدر بين الطائيين استنصاراً به، فزبر ويزر من حينه متغصياً إلى مرله بباب الشعير على شاطئ الدجند من العرب وأمر الحجاب بعدم ترده الناس إليه لحصول مرض به، والأمر ليس كذلك بل للتدبير حينئذ الخروج وترتيب الأمور، فخرج لبيتين بقينا من شهر شوال سنة ٣٥٣. <sup>٢</sup> لايساً جبهة صوف بيضاء، فشرأ مصحفه عن صدره، متعلداً سيعه في عنقه، ومعه وبه الإكبر وسائر أولاده وحياله وخدله وأمواله خلفه، فقصده بهم لديلم، فثلقه <sup>٣</sup> أهلها بالاجلال والاحترام والاعزاز والاعظام والاكرام فبايعوه ولقبوه المهدي لدين الله واتعاهم باحق فأنام لحدود بعسه، صظم شأنه، واحتوى ديوان عسكره حتى عشرة آلاف رجل، فبلغ خبره... <sup>٤</sup> بن الناصر لدين الله العلوي أحد كبار قواد قشكر فأنهرم عنه إلى... <sup>٥</sup> فجيئش جيشاً إلى طوس. وفي شهر شعبان سنة ٣٥٨ بالغ معه أميركا بن أبي الفضل الثائر <sup>٦</sup> وطعمه بالأمر... <sup>٧</sup> فقتل فيها خلق كثير من الجبل والديلم، فأسروا أبا سعيد الله محمد، وحبس بقعة. <sup>٨</sup> فنضب الجبل والديلم والحسايلة، لمعرفتهم به فسار في خمسين ألف رجل <sup>٩</sup> على أميركا <sup>١٠</sup>، فأمر بإطلاقه والاعتذار منه، ثم زوجه بأخته فمضى بها إلى الديلم، فبعد مدة

١ بياض في ب. وما اثبتنا من الكامل لابن الأثير ٩/٧

٢ في الأصل ٥٣، وما اثبتنا من الكامل ٩/٧ ٣ في ب. (فتلقوا).

٤ بياض في الأصل ٥ بياض في الأصل

٦ بياض في الأصل، وما اثبتنا من المراجع الأخرى. ٧ بياض في الأصل

٨، بياض في الأصل، ٩ في المدة ٨٦ يعرفون بأصحاب بي جعفر النومي الجبلي

٩ في المدة أيضاً ص ٨٦ ابن أبي الفضل الثائر، وهو جد من العلويين



مات أبو جعفر [النومي] فاعتل أبو عبد الله محمد المهدي لدين الله وتوفي سنة ٢٥٩، وقيل أن السبب هو أن أميركا أفذ إلى سخته سها هأسفته إياه والله تعالى أعلم<sup>٢</sup>

الدوحة الثالثة: عتب أبي عبد الله محمد جمال الدين ابطلحاني بن أبي محمد القاسم الرئيس بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن زيد بن الحسن الشبط عليه السلام.

قال.....<sup>٣</sup> فالبطحاني يفتح الباء الواحدة لتحتية نسبة إلى بصحاء مكة، كصنعاني، وصعالي بالصم نسبة إلى قبلي المدينة، منارل بني.....<sup>٤</sup> فيمر به سيل إلى حيدده آلي من أقصى<sup>٥</sup> فيمر بأقصى منارل بني الأثير، ثم يمر بطحان، ولعل مولده بأحد الموحسين، ويقال لولده بنو البطحاي.

قال السيد في الشجرة: فأبو عبيد الله محمد البطحاني خلف [سته] بين أبا الحسن موسى، وعبد الرحمن، وعيسى الكوفي، وأنا محمد القاسم ميمون، وهارون وإبراهيم أنشجري، وعسقبهم ستة غصون.

١ يماص في ب واكتفاء من المريح الأخرى.

٢ العدد ٨٤ - ٨٧ مع اختلاف قليل والنص وتقديم وتأخير / وأورد صاحب المذائق النورية ٢ ٧٧٧ أبياناً لأبي الحسين الموسوي كآتيه بها من واسط إلى بغداد عندما تولى التهمة فيها، نصها

المحمد لله عسل صدقه	قد رجع الحق إلى أهله
كم يسير من غنائه واليا	ورين من بره في حربه
يا سيداً صبح آراؤنا	مع كثرة الخلق على مضه
ومن غدا يشبه أسلافه	في قوله الحق وفي فعله
لو ميل من غير بني لمصطفى	وأفضل الأمة من بعده
أصدر بالأيدي إليك النوري	شارة القرع إلى أصله
يا عز علي بن أبي طالب	مهلك من دل على سمه
و لم أقبل بالتقص في مدعي	وكنت كالقناطع من حبه
قلبت قد قام بهاء المدي	و جئتم العالم في ظله
سيدك في الأمر الذي مثله	يسر به والله عسل سله
٢ يماص في الأصل.	٤ يماص في الأصل.
٥ قبر وانح في الأصل.	

٦ في ب خمسة، وب أثبت من سبق الكلام

الفصل الأول: عقب أبي الحسن موسى. مآب الحسن موسى خلف أربعة بنين: حسناً، وحزرة، وعلياً، وأحمد، وعقبهم أربعة تصوب

التصيب الأول: عقب حسن معسن مات في حبس [الخرومي] <sup>١</sup> فهو منقرض إلا عن بنت <sup>٢</sup> وقال [أبو المنذر] علي بن الحسين بن [طريف] النسابة <sup>٣</sup> - للمروي أنه خلف أحمد، كان سيماً جليل القدر، رفيع المراتبة، رشيداً، فالخاء به أشتاب وحفاد <sup>٤</sup>، فمنهم العالم الفاضل المشي الوزير الرازي له عقب بالبحار يعرفون ببني الرازي

التصيب الثاني: عقب حمزة بن أبي الحسن موسى فحمزة خلف حسناً، ثم حسن خلف داود،

١ بياض في ب و كملناه من الجدي ٢٦ وهذا الحبس في المدينة

٢ في الجدي ٢٦ (تدعى أم الحسن لأن ولد تدعى حب)

٣ علي بن الحسين بن طريف النسابة البخلي بجزيرة الكوفي أبو لهب كان فاضلاً مسجراً، قر عليه شيخ انشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد العبيدي النسابة واستكثر منه، وروى عنه أبو الحسن العمري في الجدي وابن خبابة في العمدة، والعمري في مشجرة، وكانت وفاته سنة ٢٥٣ هـ بمصر شجرة آل عمري

كشع الفصول ١، ٢٧٢، ١٠٥٠، ٢٥٣ هـ النسابة بكر في رد ١٤٢ وقد ورد في أنه (الحسن) وتاريخ

وفاته سنة (٢٦٨) وهما وهم والضوابط ما ألتنا

٥ في العمدة ٧٦، أن هذا الوزير هو (أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن محمد البطحاقي) الرازي النسابة، لما ذكره أبي المولود، ورد بعدد يعد قتل السيد النقيب عمر الدين يحيى بن محمد الذي كان قبيب الري وقم وآس، وهو من بني سيد الله الباهر، وكان محمد بن النقيب يحيى المذكور، معه وكان الوزير ناصر الدين فاضلاً محسناً، حسن الصورة مهياً، فوض إليه النفاذ المذكر به، ثم فوض إليه نفاذ الوزارة فاستجاب في النفاذ محمد بن يحيى النقيب المذكور، ثم كملت له الوزارة، وهو أحد الأربعة الذين كتب لهم الوزارة في زمن الحقيقة الناصر لدين الله (سنة ٤٩٢)، ولم يزل على يلائته في الوزارة ونفاذ أموره، وتمسكه على السدة بالعراق، إلى أن سيطر بداره ذات ليلة فخرج لذلك وكتب شيئاً مبناً يصوي على جميع ما يمكنه من جميع الأشياء حقاً. حل نياحه وكتب في ظهره أن العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه، وهذا المثبت في هذا البيت إن أسعدته من الصدقات الإمامية والتي أن يسان في نفسه وأهله فورد الجواب عليه. أنا لم نعلم عليك بما سرده، وقد علمنا ما صدر إليك من مالنا ومريسا وهو موخر عليك، وذكر له أن سرّاً انتضى له من يزل، فسأل أن يعل إلى دار الخلافة بيأس من سعي الأعداء وطرقتهم إليه بشيء من الباطن، فقل هناك وفي مصوناً إلى وقاته، وفي العمدة ترجمة واحدة عه

ثم داود خلف حسناً. ثم حسن خلف أربعة بنين: داود ومهدياً ومحمداً وعدياً. وعقبهم أربعة فتنون:  
الغن الأول: عقب داود. قداود خلف أبا الحسن عمر. ثم أبو الحسن عمر خلف محمداً.

الغن الثاني: عقب مهدي بن الحسن: فهدي خلف سعيداً.

الغن الثالث: عقب عبد الرحمن بن أبي عبد الله جمال الدين، فعبد الله خلف إسماعيل: جعفرأ  
وحسيناً. وعقبها قصيبان:

القصيب الأول: عقب جعفر: فجعفر خلف أحمد. ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف زيدا،  
ثم زيد خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف مهدياً ثم مهدي خلف علياً. مات  
سنة ١٠٠٠. وقبر بأزاء المدرسة الواقعة بحلة سوداء مكة.

القصيب الثاني: عقب حسين بن عبد الرحمن: فحسين خلف القاسم، ورد الري مع الداعي  
الصغير، وكان مع كباكي بن ماكان، وقتل بآمل. فالقاسم خلف حسناً.

الغن الثالث: عقب عيسى الكوفي بن محمد البطحاني. فعيسى خلف ثلاثة بني: أبا عبد الله  
الحسين، وأبا تراب علياً، وأبا محمد القاسم وعقبهم ثلاثة قصوب:

القصيب الأول: عقب أبي عبد الله الحسين فأبو عبد الله الحسين خلف محمداً سنشديد<sup>٢</sup>،  
ويقال لولده بنو سنشد يرد<sup>٣</sup>. فمحمد خلف ثلاثة بنين: علياً وأحمد أميركا وحسيناً. وعقبهم ثلاثة  
فتون:

الغن الأول: عقب علي: فعلي خلف ابنين. القاسم وزيداً. وعقبها فرعان.

الفرع الأول: عقب القاسم: فالقاسم خلف حمزة، ثم حمزة خلف حسيناً، ثم حسين خلف أبا  
القوارس، ثم أبو القوارس خلف علياً.

الفرع الثاني: عقب زيد بن علي: فزيد خلف حسيناً، ثم حسين خلف علياً الأقطع. ويقال  
لولده بنو الأقطع، فعلي خلف بركة.

الغن الثاني: عقب أحمد أميركا بن محمد سيسديرد<sup>٤</sup>. فأحمد أميركا خلف ابنين: محمداً ومهدياً.

٢ في المدة ٧٥: شيشديو

٣ في المدة ٧٥: شيشديو.

٤ يماض في ب

٤ في المدة ٧٥ شيشديو

وعقبها فرعان

الفرع الأول: عقب محمد فمحمد خلف طاهراً، ثم طاهر خلف هادياً

الفن الثالث: عقب حسين بن محمد سيسديرد<sup>١</sup> : حسين خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف سراهنك، ثم سراهنك خلف حسد<sup>٢</sup>، ثم حسن خلف ابنين: محمد وأبي حيدر، وعقبها فرعان.

الفرع الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: حسناً وأباً طالب، وعقبها ورقتان

الورقة الأولى: عقب حسن فحسن خلف محمد، ثم محمد خلف سراهنك، ثم سراهنك خلف مصطفى، ثم مصطفى خلف حسناً، ثم حسين خلف<sup>٣</sup> ذو الشقاء، ثم<sup>٤</sup> ذو الشقاء خلف حسناً، ثم حسين خلف خمسة بنين لهم أعقاب وأحفاد بالري واصمهان وراوند.

الورقة الثانية: عقب أبي طالب محمد فأبو طالب خلف سراهنك، ثم سراهنك خلف محمد، ثم محمد خلف أباً طالب، ثم أبو طالب خلف حسناً، ثم حسين خلف ذو الشقان، ثم ذو الشقان خلف محمد، ثم محمد خلف فخر الدين.

الفرع الثاني: عقب محمد بن حسن بن سراهنك فمحمد خلف عزيزي، ثم عزيزي خلف علياً، ثم علي خلف هادياً، ثم هادي خلف حسناً، ثم حسن خلف محمد

التعصيب الثاني: عقب أبي تراب علي بن عيسى الكوفي بن محمد البطحاني فأبو تراب علي خلف أباً علي داود، كن مصاحباً للحسن الداعي بطبرستان، فأبو علي داود خلف بنين: أحمد وأباً عبد الله الحسين وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب أحمد فأحمد خلف أباً زيد علياً، ثم أبو زيد علي خلف ثلاثة بنين: أباً حرب محمد كياكي<sup>٥</sup>، وأباً القاسم مهدياً.

الفن الثاني: عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي علي داود كان محدثاً بنيشابور، وسعرك ثمة بالطبري، ويقال لولده بنو الطبري، فأبو عبد الله الحسين خلف ابنين: أباً محمد الحسن، وأباً عبد الله محمد، وعقبها فرعان

٢ بياض في ب.

٢ بياض في ب.

١ في المصنف ٧٥: سيسديرد

٤ في المصنف ٧٥: كياكي.

الفرع الأول: عقب أبي محمد الحسن، قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه لميشايور وخراسان<sup>١</sup>: كان عالماً، عاملاً فاضلاً كاملاً، فقيهاً، محدثاً، مدرساً له فضيلة تامة. وبه حسن جليلة شاملة، وكان أعظم أجلاء كبار السادة العلويين، ورليه مرجعهم ومآلهم، فأبو محمد الحسن خلف حسناً، ثم حين خلف زيدا، ثم زيد خلف حسناً، ثم حسن خلف أبا القاسم زيدا، ثم أبو القاسم زيد خلف أبا محمد الحسن، ثم أبو محمد الحسن خلف تاج الدين، ثم تاج الدين خلف أب القاسم

الفرع الثاني: عقب أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الحسين الطبري، فأبو عبد الله محمد خلف بنين: أبا الفضل أحمد، وأبا الحسن محمد، وعقبهم ورقتان:

الورقة الأولى: عقب أبي الفضل أحمد، كان حفي لذخيب، فقيهاً مدرساً بميشايور.

الورقة الثانية: عقب أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله محمد، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رجع المردة، جم الفضائل، حسن الشايل، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدثاً، مدرساً، كيساً، تقياً بميشايور<sup>٢</sup> فأبو الحسن محمد خلف أبا عبد الله الحسين، ثم أبو عبد الله الحسين خلف أربعة بنين: أبا القاسم زيدا، وأبا البركات إسحاق، وأبا عبد الله الحسين، وهبة الله، وعقبهم أربع حبات:

الحبة الأولى: عقب أبي القاسم زيد: كان تقياً بعد والده<sup>٣</sup>، فأبو القاسم زيد خلف أبا المعالي إسماعيل، ثم أبو المعالي إسماعيل خلف حسناً، ثم حسن خلف أبا القاسم زيدا، ثم أبو القاسم زيد خلف أبا محمد الحسن، ثم أبو محمد الحسن خلف تاج الدين، ثم تاج الدين خلف أبا القاسم زيدا. القصيب الثالث: عقب أبي محمد القاسم بن عيسى الكوفي بن أبي عبد الله محمد البصالي: قال جدي حسن المزلف طاب نراه، فأبو محمد القاسم خلف يوسف ثم يوسف خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف عيسى، ثم عيسى خلف محمداً، ثم محمد خلف عيسى، ثم عيسى خلف

<sup>١</sup> موارد الاحكام ١٩٥/٢ عن أبي طالب المروزي في أنساب الطالبيين، والعمدة ٧٤

<sup>٢</sup> أنظر تاريخ ميسايور للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الميسايوري، نسخة مخطوطة مصورة بالترغراف

<sup>٣</sup> موارد الاحكام ١٩٥/٢، والعمدة ٧٤، عن أبي طالب المروزي في أنساب الطالبيين

أحمد، ثم أحمد حلف محمداً، ثم محمد حلف عيسى، ثم عيسى خلف أباه محمد الحسن بن الحسين الشَّهير بالهكاري كان سيداً جليلاً القدر عظيم الشأن. رفيع المنزلة، وافر الحرمة، عالي الهمة، حسن الأخلاق الرضية، ولتيم المرضية، أحد كبار أمراء الدولة الصلاحية، وعليه المعول في جميع الأمور بنظام أسرار الملك والرعية لحس اسبابه أرائه، وجودة تدبيراته، ومع هذا كان ملازماً لقراءة الفقه والتدريس بمدينة حبيب، واتمس منه الوزير أسد الدين سركون المصفي معه إلى الديار المصرية، فسار معه فصره إماماً يصلي معه الفرائض الخمس، فتولى أسد الدين الوزارة، فلم يزل بها إلى أن توفي، ثم كلفه الطوشي قراقوش أن يقيمه عوضاً عن الوزير أسد الدين في الوزارة، فأشار عليه بتفويض السُّنطة للسلطان صلاح الدين... ففعله قائماً مقام ذاته مفوضاً إليه جميع أمور الدولة، فبلغ بها المراد، ونال المقصود، فنكس الحسود، وذوو العناد لاعتقاد صلاح الدين عليه، وتفويض جميع الأمور إليه بحيث لم يتجاوز ما أشار به عليه حتى صار يخاطبه به لم يكن أحد من الحوارج أن يتهجم بها لديه دعوتهم بحسن سلوكه البلاد، وطمأن يفعه قلوب العباد، فلم يزل في خدمته له ناصحاً، وعلى أعدائه يساهم السوء كاشعاً إلى أن توفي بمصر سنة ٩٨٥، ثم نقل بوصية منه إلى القدس الجليل

القصب الرابع. عقب أبي محمد القاسم ميمون بن أبي عبيد الله محمد جمال الدين البطلحاني وينقل لولده بنو ميمون، قال الشَّيد في الشَّجرة فأبو محمد القاسم ميمون خلف خمسة بنين: أباه محمد الحسن البصري. وأباه عبد الله الحسين لأطروش، وأباه عبد الله أحمد، وعبد الرحمن، وأباه عبد الله جعفر وأعتقهم خمسة قنوب:

القصب الأول عقب أبي محمد الحسن البصري، فأبو محمد الحسن خلف ثلاثة بنين القاسم، وأباه عبد الله جعفر، وأباه عبد الله الحسين البصري، وعقبهم ثلاثة بنون  
الثاني الأول: عقب القاسم فالقاسم خلف أباه محمد الحسن الداحي ثم أبو محمد الحسن [الداعي] خلف أباه عبد الله محمداً، كان نقيب المصنف بعدد، فأبو عبد الله محمد حلف لابن أباه الحسن علياً، وأباه الحسين أحمد

النس الثاني: عقب أبي عبد الله جعفر بن أبي محمد الحسن، فأبو عبد الله جعفر حلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: علياً وطاهراً، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف ابنين: جعفرأ وحسنأ، وعقبها درختان:

الورقة الأولى: عقب جعفر: فجعفر خلف عبيأ، ثم علي خلف حسينا، ثم حسين خلف أبا الرضي، ثم أبو الرضي خلف محمداً، ثم محمد خلف طاهراً، ثم طاهر خلف...<sup>١</sup>

الورقة الثانية: عقب حسن بن علي: فحسن خلف أبا العز عبد الله، ثم أبو العز عبد الله حلف ابنين: عباد وأبا الحسالي، وعقبها سبتان:

الحبة الأولى: عقب عباد: فعباد خلف أبا الحسن

الفرع الثاني: عقب طاهر بن محمد بن أبي عبد الله جعفر: فطاهر خلف عبيأ، ثم علي حلف أبا طاهر، ثم أبو طاهر حلف أبا محمد الحسن، ثم أبو محمد الحسن خلف ثلاثة بنين: أبا زيد كمال الشرف، وأبا العز عبد العظيم، وأبا حرب المهدي.

النس الثالث: عقب أبي عبد الله الحسين الأطروش بن أبي محمد الحسن البصري بن أبي محمد القاسم ميمون قيل أنه أخو أبي محمد الحسن البصري والله تعالى أعلم، فيحتاج إلى مراجعة، ويعرف ثمة بالأطروش والبصري ويقال لولده هو الأطروش، [فأبو عبد الله الحسين الأطروش خلف أبا الحسن علي الرئيس يمدن<sup>٢</sup> كان عاماً عاملاً، فاصلاً كاملاً، فصيحاً بليغاً، أديباً، شاعراً، صاهر أبا القاسم اسماعيل الصاحب بن عباد على ابنته، وكان الصاحب يتباهى افتخاراً بمصاهرته به، ولما بشر بولادة ابنته خر ساجداً لله شاكراً، فقال أبيات شعر منها.

أحمد ربي لبشير      جاءنا عند العشي  
إذ حبا في الله سبطاً      هو سبط للسني

## مرحباً بآهله بسلام هاشمي

وقال أيضاً

الحمد لله حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول الله لي ولداً<sup>١</sup>  
ولما توفي الصاحب رثاه صهره أبو حميد الله الحسين بأبيات فيها:

ألا أنها أيدي الكارم شئت

وبفس المعالي إثر فقدك سلبت

حرام على الظلماء ان هي قوضت

وحجر على شمس الضحى أن تجلت<sup>٢</sup>

فأبو عبد الله الحسين خلف ابنين، أبا الفتوح محمداً، وأبا الحسن علياً، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي الفتوح محمد فأبو الفتوح محمد خلف عياداً، ثم عياد خلف شرف  
شاه<sup>٣</sup>، ثم شرف شاه خلف عياداً، ثم علي حلف حسياً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف  
إسماعيل ثم إسماعيل خلف ابنين محمداً وأحمد، وعقبها ورقندان:

الورقة الأولى: عقب محمد، محمد حلف حيدرة شرف الدين، وكان سيداً جديلاً ورتبياً،  
مقرباً، توفي في شهر ربيع الأول سنة ٧٧٩هـ في أصمهان، وقبره مشهور بها. خلفه أصحاباً  
وأحفاداً.

١ في ديوان الصاحب بن عباد ٣٥٤ رعمده الجانب ٦٦، ٨٥ والدرجات الرفعة ٢٨٢.

أحمد بن بشرى	أقيمت عند العشي
بني حياي الله سبطاً	هو سبط النبي
مرحباً بآهله	بسلام هاشمي

وقد أورد صاحب معجم الأدياء ٢٨٥/٦، ونبذة الدرر ٢١٥/٣ بيتاً رايحاً:

سبوي علوي حسي صاهي

٢ ديوان الصاحب بن عباد ص ٢٦٦

٣ في ب (الأهية الأيدي)، (أثرت بعد ثلب)، (حرام على الظلماء) وصوبها من النعمه، والترجمة بكاملها من النعمه ٨٥.

٤ في النعمه ٨١ يعرف بكلستانه، له عقب بأصفهان، ذو جلالة ورئاسة وتقدم.

٥ في ب ١٥٧٩ وصوبها من النعمه ٨١، وقال صاحب النعمه رأته بأصفهان.



الورقة الثانية. عقب أحمد بن اسماعيل: فأحمد خلف عباد، ثم عباد خلف يحيى، ثم يحيى خلف عباد مجد الدين. كان قاضياً بآصفهان على عهد الشيطان محمد الجايتو محمد أرغون، فلم يزل إلى أن توفي بها سنة ٧٦٠، عباد مجد الدين حلف ابنين: أب الفتح نظام الدين، ومحمداً صدر الدين الشهير بتركي.

الفرع الثاني: عقب أبي الحسن عبي بن أبي عبد الله الحسين لأطروش<sup>١</sup>، فأبو الحسن علي خلف ابنين: عبياً التسمي الأطروش...<sup>٢</sup> وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب علي التسمي: ويقال لولده هو التسمي، فعلي خلف ثلاثة بنين<sup>٣</sup>؛ أب عبد الله الحسين، وأب محمد الحسن، وزيداً، وعقبهم ثلاث حبات.

الحبة الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين: فأبو عبد الله الحسين خلف أسماصيل، ثم اسماعيل خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمد.

الحبة الثانية. عقب أبي محمد الحسن بن علي التسمي: فحسن خلف عدياً ثم علي خلف حسيناً، ثم حسين خلف عدياً ثم علي خلف أب القضاة حسيناً.

الحبة الثالثة. عقب زيد بن علي التسمي: فزيد خلف ابنين: شرواناً، ومحمداً، وعقبها كهن؛ الكم الأول: عقب شروان: فشروان خلف محمداً، ثم محمد خلف عرب شاه فمير الدين، كان عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالماً، عادلاً، قاضياً، كاملاً، حسن الخلق والحدود والكرم، رئيساً بهمدان والعراقين، وصدر عليهم الدولة لقب بهاء المنة والحق والتدين، خلف أولاداً وأعقاباً وأحفاداً كثيرة.

الكم الثاني: عقب محسن بن زيد: فمحسن خلف أباً المحاسن، ثم أبو المحاسن خلف ابنين: أب القاسم، واختار، وعقبها طبعان.

١ في العدد ٨ (أحمد خلف عباد) قول قف، اسمع، على عهد الشيطان أولجايتو محمد بن أرغون ثم عباد خلف يحيى

ثم يحيى خلف مجد الدين عباد، عالم قاض توفي بعد سنة ٧٦٠

٢ في ب. الأطروش، ٣ ياض في ب.

٤ في ب. ابنين وصورتا، حسب مقتضى السياق

الطلعة الأولى: عقب أبي القاسم، فأبو القاسم خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا الحسن  
الطلعة الثانية: عقب المختار بن أبي الحسن؛ فالمختار خلف يا جعفر، ثم أبو جعفر خلف  
محمدًا

التصنيف الثالث: عقب أبي عبد الله أحمد بن أبي محمد القاسم ميمون؛ قال السيد في الشجرة،  
فأبو عبد الله أحمد خلف إثنين: أبا القاسم طاهرًا، وأبا الحسين للقاسم، وعقبها فتان؛  
الفرع الأول: عقب أبي القاسم طاهر، فأبو القاسم طاهر خلف <sup>١</sup> الداعي، ثم لداعي خلف  
حمزة، ثم حمزة خلف سماعيل، ثم سماعيل خلف الناصر  
الفرع الثاني: عقب أبي الحسين القاسم بن أبي عبد الله أحمد؛ فأبو الحسين القاسم خلف إثنين،  
حسينًا، وحمزة وعقبها فرعان

الفرع الأول: عقب حسين، فحسين خلف أميركا، ثم أميركا خلف مايكدرم، قال أبو الفضل  
طبري: قد شهد عدي بعض العلويين في البصرة بتسعة كسبه فأنبته عندي، أخوه حمزة الروسي  
وكان رسولاً من جهة السلطان طغتكين، وبالجملة فيها منقرضان.

الفرع الثاني: عقب حمزة بن أبي الحسين القاسم  
العصن الخامس: عقب هارون بن أبي عبد الله محمد جمال الدين البطحاني الشهير بالأنطع،  
ويقال لولده بنو الأنطع، قال السيد في الشجرة: من ولده جماعة في سامندن إلهارون خلف محمدًا،  
ثم محمدًا<sup>٢</sup> خلف سبعة بين، موسى، وهاشم، وهارون، وحسنًا، وحسينًا، وعليًا، والقاسم،  
وعقبهم سبعة قضيوب؛

التصنيف الأول: عقب موسى: قوسي خلف حسنًا، ثم حسن خلف أبا طائب، ثم أبو طائب  
خلف جعفرًا، ثم جعفر خلف قاسمًا، ثم قاسم خلف حساً، ثم حسن خلف محمدًا، ثم محمد خلف  
إبراهيم.

التصنيف الثاني: عقب هاشم بن محمد، فهاشم خلف عليًا، ثم علي خلف محمدًا، ثم محمد خلف  
حسنًا

التصيب الثالث. عقب هارون بن محمد: فهارون خلف ابنين، اسحاق وحسيناً وعقبها فأن:  
الفرع الأول: عقب اسحاق. فاسحاق خلف قاسماً، ثم قاسم خلف محمداً، ثم محمد خلف  
حسنأ، ثم حسن خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله  
خلف بكاي

الفرع الثاني: عقب حسين بن هارون: فحسين خلف أربعة بنين، علياً وأبا طالب [أحمد] المؤيد  
بالله الشهيد، وأبا طالب يحيى الناطق بالحق الطاهر بتأييد الله وعبد العظيم، أهمهم بست حسين بن  
سيالة النمي، وعقبهم أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب علي: همل خلف عزيزاً، ثم عزيز خلف أبا التاميم كن عاملاً، عاملاً،  
فاضلاً، كاملاً، رئيساً بالكوفة، فأبو التاميم خلف أربعة بنين. بيا علي وزيداً وأبا محمد و...<sup>١</sup>  
الفرع الثاني: عقب أبي طالب أحمد المؤيد بالله بن حسين. فأبو طالب أحمد خلف حسنأ، ثم  
حسن خلف أبا الحسين أحمد المؤيد بالله، كان عاملاً، عاملاً، فاضلاً، كاملاً، مصنفاً، له تصانيف  
عديدة في الأصول والفقه والكلام، يبيع به ما يديلم وخرج بالري على فخذ لهم، ثم توجه من  
شاصي البحر إلى جيلان وظهر ستاره وتفرو عنه عسكره فاهرم إلى [بلنجا من نواحي ديلمان]<sup>٢</sup>  
واعقل عن الناس، ولزم العبادة إلى أن توفي سنة ٤١١.

وردت هنا كلمة (أحمد) زيادة وقد رمتها ٧ لم يرد اسم الابن الرابع في النسختين

٧ كان من أئمة الزيدية، وقد بامل طبرستان سنة ٣٣٣ هـ وبشاً في طلب العلم، وأحد عن حاله أبيه العباس أحمد بن  
إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن سلمان بن داود بن الحسن بن علي عليه السلام، ويرجع في الأصول والفقه، وله فيها  
مصنفات.

خرج أولاً سنة ٣٨٠ هـ في أيام الشاه بن عباد وحاربه أبو الفضل شاهر فضل من عسكر المؤيد فمات رجل واحد  
هو أسيراً وحمل إلى بغداد وبعد أيام حلى سببه ثم عاد إلى الري ثم إلى امر وموقف هناك حتى كثرت مكاتبت أهل  
الجيل والديلم في بدل النصر له

توفي بعدها عن نواحي ديلان يوم عرفة سنة ٤١١ هـ عن ٩٩ سنة. وصلى عليه السيد ما يكدم الخارج بعد مسجد القلعة  
بأستظهر يفته، ومسجده بسجا مشهور بزار، وقام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين، أظهر ترجمته في:

هـ مش عمدة الطالب ٧٢، خدائق الوردية ٥٩٤/٢ - ٦١٦

٢ رياض في ديه وأكملناه من خدائق الوردية ٦٢٤/٢ - ٦٢٥

الفرع الثالث: عقب أبي طالب يحيى الناطق [بالحق] بن حسين<sup>١</sup>، كان عالماً، عاملاً، فاضلاً، كاملاً، له مصنفات عديدة، وتأليفات حسنة جليلة في الأصول والفقه والكلام، كان تقياً رئيساً بجرهان، ثم بويع به بالديلم بعد أخيه، فلقب بالناطق بالحق، والظاهر بتأييد الله، فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، إلا أنه كان مدة أيام أقاته لل دعوة فتن واختلاف وحرب شديد بين العالم، لعدم أطاعتهم لأوامره، إلا أن البلاد بعدله معصومة، فلم يزل بها على ذلك كما ذكر إلى أن توفي بطبرستان سنة ٤٢٢ هـ وعمره ثيف وثمانون سنة.

قال المسلمي:

والشيدان إماما الجبل من هما في آل أحمد فصل غير منحصر  
لم يبقا من ظهور العدل سارية مع مد يسع غير ذي قصير<sup>٢</sup>

العصن<sup>٣</sup> السادس: عقب أبي اسحاق إبراهيم الشجري بن أبي عبد الله محمد جمال الدين البطحاني وهال بولده بنو الشجري، قال الشيد في (الشجرة)، كان رئيساً بالمدينة، مأبوا اسحاق إبراهيم خلف محمدأ، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمدأ، ثم محمد خلف زيدا، ثم زيد خلف حمزة، ثم حمزة خلف زيدا الرازي، ثم زيد الرازي خلف الناصر، ثم الناصر خلف مهديأ، ثم مهدي خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمدأ، ثم محمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف مهديأ، ثم مهدي خلف أيا الحسن ناصر الدين (كان عالماً، عاملاً، فاضلاً، كاملاً، محدثاً، مدرساً، مهذباً، فورد بغداد سنة [٤٩٢] هـ في زمن الخليفة الناصر لدين الله بعد أن قتل عز الدين بن محمد من آل عبد الله الباهر فتولى منصب نقابة الطالبين، ثم نيابة الوزارة، ثم فوضت إليه الولاية، فكان أحد الأربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله، وكان معه محمد بن يحيى عز الدين المذكور.

١ ولد سنة ٣٤٥ هـ وقد اشتغل عن حاله أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن المذكور، وصلى الشيخ أبي عبد الله البصري، وشيوخ آخرين، وله تأليفات في أصول الدين والفقه، وقد سر سيرة آباءه إلى ر توفي بجرهان من طبرستان سنة ٤٦٤ هـ.

أنظر ترجمته في بحران الرواية ٦٥٠/٢، هامش عمدة الطالب ٧٦، شرح البسمة ج/ب/.

٢ البسامة ٤٢ في ب/ القضيبة، وصورتها حسب مقتضى السياق.

٣ بيان في ب/ وأكملته من هامش العملة ٧٧

فاستنابه في النفاية وهو لم يزل نافداً أمره، مستسطاً على جميع السادة العلويين والطالبيين وغيرهم بالعراقين، وكان لا يوري للملك يوسف صلاح الدين بن أيوب ما هو مترتب عليه من الألقاب، وهو الذي أزال دولة العبيديين من مصر، وخطب للخليفة الناصر لدين الله بالخلافة، فبخطه ذلك فأرسل الخليفة الناصر كتاباً ملزماً على الرسول به أن لا يعطيه إلا بيد الخليفة يداً بيد في خنوة، ففعل كما أمره، فمضمون الكتاب هو أن العبد يوسف بن أيوب يقبل الأرض بين أيديكم، وبني ملتصقاً أن تقنو عليه بمرل الورير بن مهدي، وإن لم يكن ذلك كذلك فلا يحى عليكم أن عندي باباً معقلاً بأقوال حمله أربور علوياً أخرج أصحابهم وأقيم له الدعوة بالخلافة في الحرمين والمصريين، والأمر اليكم أعلى بسرعة الجواب، ثم كتب في آخر الكتاب هذه الآيات، وقيل أنها ليست منه، بل وجدها الخليفة الناصر في داره أو على منبره مجهولة لا يعلم صاحبها، وهي هذه:

ألا مبلغاً عني الخليفة أحمد      توق وقت الثمر ما أنت صانع  
وزيرك هذا بين سيتين      فمالك يا حير البرية ضائع  
فإن كان حقاً من سلاله أحمد      فهذا وزيرك في الخلافة طامع  
فإن كان في يدعي غير أحمد      لماضي من كانت لديه المصانع<sup>١</sup>

وقيل - أنه وجد أيضاً في داره أو على منبره، رقعة فيها هذه الآيات:

لا قاتل الله يزيداً ولا      مدت السوء إلى نعله  
مائه كان ذا قدرة      على اجتثاث القرع من أصله<sup>٢</sup>  
لكنه أبى لنا مسئلكم      أحياء كي يمدد في فله

قال: فمن حين ما قرأ الخليفة الرقعة عزل أبا الحسن الناصر لدين الله، لثالث عشر من شهر جمادي الآخرة سنة [٦٠٤] فأحيط بداره ذات ليلة، فكتب إلى الخليفة الناصر لدين الله رقيقة مضمونها: هو أن العبد غير حافية أحواله على مولاه، أنه قد ورد هذه البلدة المعصورة بوجودكم، وهو لا يملك من حطام الدنيا شيئاً من الدرهم والدينار حتى الملبوس والمركوب، بفضل الله عز وجل لما حلتكم عليه نظركم الشرف وجاهكم العالي الميف، قد جمع ما لا يزيد عليه من الأموال

١. في العمدة ٧٨: «المتناهي» ٢. في العمدة ٧٨: «اجتثاث القرع من أصله»

والخيرات، ملتصقاً من ذي الأخلاق ارضية، والشيم المرضية أن تأمروا أحد الغنيان برفع الجميع إلى حزانتكم العمرة، وأن يكون النقيير ومن لا ذبه بازاء دار الخليفة مطمئناً لقده من سطوات الأجلاء السادة، وإلهاته بين الأمثال ظاهرة، إذ أنت من سلالة طاهرة، وأحبره وفي نظركم العالي الكفاية، ولا زلت في أمان الله وحفظه، بحق رسوله وآله الأئمة الأطهار:

فأجابه لسؤاله أنا لم تنتقم منك ولا عليك بأش بما صدر عليك لما صدر منك، وسعيد ما ذهب منك إليك، وهو موثر عليك، ليس لنا فيه طمع، كما لا يحق عليك، فأسرع إلينا بمن ينوذك بالوصول مع الرسول، فأناه ونزله بدر الخلافة، فتم يزول عنده في ثم جزيلة، وصيانة إلى أن توفي بشهر [جمادى الأولى] سنة [٦١٧]<sup>١</sup>

فأبو الحسن ناصر الدين حلف أولاداً، فاقترضوا ياتقراضه والله تعالى الباقي السيط الثاني: عقب أبي زيد عبد الله بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين زيد بن أبي محمد الحسن للشيخ علي.

قال السيد في انشجرة فأبو زيد عبد الله حلف سبعة<sup>٢</sup> بنين، أباً محمد الحسن، وأباً الحسين زيداً، وأباً القاسم عبد الله، ومحمداً وعلياً وحسناً وحسيناً، وعصم سبع<sup>٣</sup> دوحات: الدوحة الأولى: عقب أبي محمد الحسن فأبو محمد الحسن خلف إبراهيم ثم إبراهيم خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إبراهيم، محمداً وعبد الله، وعقبها غصنان: الفص الأول، عقب محمد، فمحمد خلف علياً، ثم علي حلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً ومحمد بن إبراهيم ولد بالعبشة وتنصيبين

(العصن الثاني: عقب عبد الله بن إبراهيم، مات منقرضاً، وحيل أن له ولداً بخراسان والله تعالى أعلم.

الدوحة الثانية: عقب أبي الحسين زيد بن أبي زيد بن عبد الله: قال الرازي: كان أشجع أهل

١ عمدة الطالب ٧٧، ٧٨ بصري

٢ في ب «خمة» وما أثبتا حسب السياق.

٣ في ب: «عس» وما أثبتا حسب السياق.

زمانه، خرج مع أبي الشرايا بن منصور بن حسان الشيباني بالكوفة، قبل محمد بن زيد، فوقع بينه وبين محمد بن هارون حرب شديد فانكسر عسكره، ثم هزم إلى الأهوار وخورستان، فظفر به عيسى أمار مصر عنقه صيراً بشهر شوال سنة ٢٨٧، ولم يذكر البجلي أحداً غيره من ولد أبي زيد عبد الله<sup>١</sup>

قال السيد في الشجرة: فأبو الحسين زيد خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً وعبد الله، أمهم عوية، وهم بالمجاز أعقاب وأحفاد، وعقبهم أربعة غصون.  
الغصن الأول: عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بنين: عبد الله وعلياً وحسيناً أمهم مخزومية، وعقبهم ثلاثة قصب:

القصب الأول: عقب عبد الله: فمجد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف عيسى، ثم عيسى خلف محمداً، ثم محمد خلف ناصر، ثم ناصر خلف ثلاثة بنين: حسيناً وعلياً وإسماعيل، وعقبهم ثلاثة غصون.

الفن الأول: عقب حسين: فحسين خلف ناصر<sup>٢</sup>.

القبط الثالث: عقب أبي الحسن علي الشديدي بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين زيد بن أبي محمد الحسن السبط<sup>٣</sup>.

قال السيد في الشجرة: فالشديدي يأنشين المنشئة المعجمة، والياء المنشئة التحتية، ثم دال مهملة، ويقال لولده بنو الشديدي<sup>٤</sup>.

فأبو الحسن علي خلف ثلاثة بنين: أبا عبد الله الحسين الأطروش، وأبا الحسن محمداً، وأبا الحسين عبد الله، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين الأطروش ويقال لولده بنو الأطروش: فأبو عبد الله الحسين خلف حسناً، ثم حسن خلف حسيناً الأصغر، ثم حسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف

١ سر السلسلة العوية ٢٥

٢ في نسخة ٣٤ قال الحسيني في تكملة ذكر بنين خديج النساب المصري، بن علياً هذا الملقب بالسديدي كان يتظاهر بالنصب ويصلي واحداً عينه على شاله.

ابن حسيماً وحسناً كان بالمراغة وأذربيجان.

الدرجة الثانية: عقب أبي الحسين عبد الله بن أبي المحسن علي الشَّديد.

قال السيد في الشَّجرة: أمه أم ولد، مات سيدها وهي حامله منه بعيد الله هداً، فباعتها حده، وهو لا يسلم بجميها، فلما تحقق ذلك للمشركي أعادها إليه فولدت أبا الحسين عبد الله<sup>١</sup>، فالحقه جده بآبيه، فلم أن شب استخلفه جده.

فأبو الحسين عبد الله خلف خمسة بنين: أميركا، وحسناً وأحمد، والقاسم، وعبد العظيم، وعقبهم خمسة غصون

العصن الأول: عقب أميركا: فأميركا حلف أبا الفتوح الناصر، كان عالماً، عاملاً، فاصلاً، كاملاً

العصن الثاني: عقب حسن بن أبي الحسين عبد الله الشهير بالمهتف<sup>٢</sup> ويقال لولده ينو المهتف، أنامه المعتضد بالله العباسي والياً على فندك، فحسن حلف محمداً ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عيسى، ثم عيسى خلف محمداً، ثم محمد خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف عيسى، ثم عيسى خلف اسماعيل ثم اسماعيل خلف أبا زيد عيسى، عسافر إلى الحجاز فصحب العلماء والمضلاء الأخيار واستفاد منهم وتقل عنهم وتوفي سنة ١٧٤ منقرضاً، فبالأهواز ولري وما وراءها قوم يدعون اتصال نسبهم إليه وهم غالطون في أنسابهم، وسأاتي ذكر نسبهم في محله إن شاء الله تعالى.

العصن الثالث: عقب أحمد شاه جور بن أبي الحسين عبد الله.

قال أبو اليتقان: إنه مات منقرضاً، وقال أبو الحسن العمري، والذي عليه العمل والضمحيم أنه خلف ثلاثة بنين: أبا محمد القاسم الشَّبيبي، ومحمد شاه وعبد الله، ويقال لولده بنو أنطوري، وعقبهم ثلاثة قضاة:

النصيب الأول: عقب أبي محمد القاسم الشَّبيبي. نسبة إلى محنة بالكوفة يقال لها الشَّبيبية.

١ في ب (أبا عبد الحسين) والقوا ب م اثبتا

٢ أنظر العدة ٩٥.



ويقول بولده بنو الشيعي، لمن ولده جماعة بمصر<sup>١</sup>، فأبو محمد القاسم خلف ابنين، محمداً وعسياً، وعقبهما فتان:

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد حلف أحمد، ثم أحمد حلف عسياً، ثم علي خلف أحمد.

الفن الثاني: عقب علي بن أبي محمد القاسم: فعلي خلف حسناً

القاضي القاضي: عقب محمد شاه بن أحمد الطوري: فمحمد شاه حلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا زيد عيسى، ثم أبو زيد عيسى خلف أبا طالب محمداً، ثم أبو طالب محمد خلف عسماً، ثم حسين خلف ناصر<sup>٢</sup>، ثم ناصر خلف حسيناً، ثم حسين خلف أبا الفتح الناصر قال [حميد الحلبي] كان عالماً، فاضلاً، كاملاً، حافظاً، حاداً، يتوقد ذكاه، له مصنفات عديدة، ومؤلفات حسنة، جنيته، تنبئ عن غزارة علومه وجودة اطلاعه ومعرفة بالعلوم، فسها تفسير القرآن المجيد، يمتد على أنواع علوم شتى تعجز عن حصر عبارته بلغاه الفضلاء، ظهر بالديلم سنة...<sup>٣</sup> وفي سنة ٤٣٠ هـ وصل إلى اليمن ملك بعده، وانظأهر، وظفأه، و [هو] حصن المنصور بالله<sup>٤</sup>.

قال البسامي:

فالناسر الديلمي المسمي سفكت به دماً يوم نجد الحاج ذي الحفر<sup>٥</sup>

القاضي الثالث: عقب عبد الله بن أحمد الطوري:

قال السيد في الشجرة: ويعرف ثمة بالدردار، ويقال لولده بو الدردار، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، دمع المنزلة، صاحباً، عابداً، ورعاً، زاهداً فبعد الله خلف ابنين: أحمد، وأبا عبد الله محمداً، وعقبهما فتان:

الفن الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف ابنين أبا محمد القاسم العزيز بالله، ويعرف ثمة بالأنجيري

<sup>١</sup> بياض ب، وما أميب حسب السيلان، أنظر اعدانق الوردية ١٧١/٢ - ١٨١

السيد، ٩٤

<sup>٢</sup> في ب: ٤٥٧ وما صوبناه من اعدانق الوردية، وشرح البسامية ب

<sup>٣</sup> بياض في ب.

<sup>٤</sup> البسامية أ، البيت ١٣٣

<sup>٥</sup> سقط في ب واكملناه من البسامية أ، ب.

والأنهري، ويقال لولده بنو الأنهري، فمنهم جماعة يابهر ورجلهم وطبرستان وهمدان<sup>١</sup>  
 فأبو محمد القاسم حلف ابنين: عيد العظيم، وأيد عيد الله محمداً وعصياً ورفعتان:  
 الورقة لأولى. عقب عيد العظيم<sup>٢</sup> قال الفقيه أبو جعفر محمد بن بابويه القمي أبو عبد الله  
 الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا علي بن الحسين النعمان الهادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن  
 خالد البرقي<sup>٣</sup> قال: كان عيد العظيم صائلاً عابداً، ورعاً، زاهداً، صائماً هارماً، قائماً يتجهج ليله،  
 ورد للري هارباً من السلطان<sup>٤</sup> فنزل في سكة الموالي. وكان كل يوم يبرز متحجباً بزيادة القبر  
 المقبل الآن لقبره وهو قبر أحمد أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام ثم يأوي إلى موضعه، فذات ليلة  
 رأى رجل من الشيعة في منامه رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له إن رجلاً من ودي سيحس من سكة  
 الموالي فيدفن عند شجرة التفاح التي في بستان عبد الجبار بن عبد الوهاب، ثم أنه صلى الله عليه وآله أشار إلى  
 الرجل بموضع القبر المعروف الآن، فبينه وبين القبر المذكور الصريخ، فلما انبسط الرجل من منامه  
 توجه إلى عبد الجبار قاصداً أن يشتري منه جميع البستان بوقفه مقبرة علي عبد العظيم وغيره من  
 الشيعة، فسأله عن ذلك، فقص عليه الرقيا، فقال لقد سقت فاني رأيت مثل ما رأيت، فأوصت  
 جميع البستان وما عوفه من الأرض ليجعل مقبرة لهذا السيد الشريف وجميع الشيعة<sup>٥</sup>

## ١ العامة ٩٤

٢ المعروف بشاه عيد العظيم، الفقيه الورع الزاهد العابد، المرتضى عند الأئمة عليه السلام، وكان من رواة الحديث والمحدثين: وقد  
 اشتهر بصيق الشهادة، وحسن الأمانة والشهامة في الرواية والقول وكان يروي بإمامة أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام  
 ويروي الحديث عنه وهو ابن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، وعن عدة من أصحاب الإمام موسى بن جعفر، وعلي بن  
 موسى عليه السلام ويروي عنه من رواة الشيعة الإمامية جماعة منهم أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وهو صاحب الروايات  
 وعبرهم، وله كتب منها كتاب (يتم ويلف) ولصاحب بن عباد المتوفى ٣٨٥ هـ (وسأله في أحوال عيد العظيم الحسيني)  
 وهي بالعريفة، وكتاب (حكاية النعمان في أحوال سيدنا العظيم) منطبوع بالفارسية سنة ٢٩٨ هـ، كتاب (حكاية النعمان في أحوال عيد العظيم الحسيني)  
 منقول سنة ١٣١٣ هـ

أنظر مرافقة العدد ٥٤/٢، مشاهد العراء الطاهرة ٩٥، مستقلة بطالبيه ١٥٦، سر السلسلة العنقوية ٢٤، المجدي، روضات  
 الجنات حكاية العالم ٢٩٨/١

٣. في ب «الرقية»، وهو أحمد بن عبد الله البرقي نفسه. ٤. يباح في ب

٥. الضاحك بن عباد. مسألة أحوال عيد العظيم الحسيني، طبعة مع حاشية مستدرك الرسائل للمحدث النوري ٦٤٤/٢

قال أبو جعفر محمد بن بابويه القمي رحمته الله في ثواب الأعمال: حدثني علي بن أحمد قال: حدثني حمزة بن القاسم العلوي قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: دخلت برجل من أهل الري على أبي الحسن علي الهادي رحمته الله فقال له: أين كنت؟ قال: غدت لزيارة جدك الحسين رحمته الله.

فقال: أما انتك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم بالري لكنت كمن زار قبر الحسين رحمته الله يقول جامع التقيير إلى الله النبي ضامن بن شقم بن علي الحسيني المدني: لقد من الله تعالى علي بفصله وكرمه بزيارته ثلاث مرات: إحداهما في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٥١.

والثانية سنة ١٠٥٣، والثالثة في شهر جمادي الآخر ١٠٧٩. وكان فيها ولادي أبو النصر محمد إبراهيم عز الدين، وحسوه أبو محمد القاسم رحمته الله.

قال السيد في الشجرة: فعبد العظيم حبيب أبيي أحمد.... وعقبها حبتار. الحبة الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف ثلاثة بنين: أحمد، وعراقياً، وحرب شاه، وعقبهم ثلاثة أكمام.

الكم الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف عبد العظيم، ثم عبد العظيم خلف أحمد ثم أحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف علياً، ثم علي حبيب حساً، ثم حسن خلف بها عبد الله محمد رضي الدين. الكم الثاني: عقب عراقى بن حمزة: فعمري خلف بها حرب، ثم أبو حرب خلف منك زادة، ثم منك زادة خلف روسياتي، ثم روسياتي خلف عزيز الله معز الدين، ثم معز الدين خلف محمداً، ثم محمد خلف نعمة الله، ثم نعمة الله خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف علياً.

١ ثواب الأعمال وعتاب الأعمال - مطبعة المدينة - النجف ١٣١٢ هـ / ١٩٩٦ م ص ٩٦

٢ ينص في ب وفي مستطه الطالبيه ١٥٧ عن أبي عبد الله بن طه ب لا عقب له وعن أبي العاصم بولد عبد العظيم بن عبد الله، محمداً، به باطمة بنت عقبه بن هيس الحسيني ورقية وخديجة وعو، في الحسين محمد بن القاسم القمي الأساية وأما عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسب أحمد محمداً درج وخديجة ورقية ولان شيمي الكي الاجل الإمام النسابة المرشد باقر بن الشرفه ابو الحسين يحيى بن الحسين ادام الله بعتنه، المقب منه من محمد وحده درج

الكم الثالث: عقب عرب شاه بن حمزة: فـعرب شاه خلف حمزة، ثم حمزة خلف عبيداً، ثم علي خلف حسيناً، ثم حسين خلف أباه عبد الله محمداً رضي الدين، ثم أبو عبد الله محمد خلف إبيد بن أبي عبد الله محمداً، ومصهراً ناصر الدين وعقبها طبعستان.

الطبعة الأولى: عقب أبي عبد الله محمد كار سيداً رئيساً بـبهر

الطبعة الثانية: عقب مطهر ناصر الدين بن أبي عبد الله محمد كان نقيباً بالمشهدين الثمروني

والحايير والحلة

[الفصل الثاني: عقب أبي عبد الله محمد الأبهري بن عبد الله الدردار بن أحمد شاه الطوري: فأبو عبد الله محمد حلف ثلاثة بين: أب عبي عبد الله، وأب الحسن علياً، واسماعيل، وعقبهم ثلاث ورفات:

الورقة الأولى: عقب أبي علي عبد الله: فأبو علي عبد الله حلف طاهراً، ثم طاهر حلف عبد الله، ثم عبد الله حلف حمزة، ثم حمزة حلف عبد الله، ثم عبد الله حلف مرتضى، ثم مرتضى حلف أبه علي، ثم أب علي حلف أباه زيد، ثم أباه زيد حلف حسناً

الورقة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن أبي عبد الله محمد: فأبو الحسن علي حلف محمداً، ثم محمد حلف ثلاثة بين عيسى ومهدياً وحمزة، وعقبهم ثلاث حبات.

الحبة الأولى: عقب عيسى: فعيسى حلف ابنين: محمداً وحسيناً، وعقبهما كنان:

الكم الأول: عقب محمد: فمحمد حلف عبيداً، ثم علي حلف عبد العظيم، ثم عبد العظيم حلف علياً، ثم علي حلف مهدياً، ثم مهدي حلف محمداً، ثم محمد حلف مرتضى.

الكم الثاني: عقب حسين بن عيسى: فعسرين حلف أحمد، ثم أحمد حلف طاهراً، ثم طاهر حلف حرزي، ثم حرزي حلف أباه الحسين

الحبة الثانية: عقب مهدي بن محمد: مهدي حلف هاديّاً، ثم هادي حلف محمداً، ثم محمد حلف شرف شاه، ثم شرف شاه حلف داؤد الفقار

١. كان حيا سنة ٧٢٥ هـ ورواه ابن بطوطة إلى مشهدين الشريعتين

أنظر رحلة ابن بطوطة ١١١، كذلك أنظر المصنف ٩٥

الحبة الثالثة: عقب حمزة بن محمد بن أبي الحسن علي، فحمزة خلف داعياً ثم داعي خلف أبا صادق، ثم أبو صادق خلف داعياً.

الورقة الثالثة. عقب إسماعيل بن أبي عبد الله محمد الأثير: بعول جامعه المير إلى الله الصني ضامن بن شذوق بن حسن بن علي الحسيني آمدني. في شهر ذي القعدة سنة ١٠٦٨ هـ قصدت زيارة أبي الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام فررت ببدة سمنان، فاجتمعت بقاضيا الشهيد المجلس النزيل الشريف السيد علي بن عبد الواسع الآتي ذكره، فأشرفني على سببه، موجودته مطابقاً لما قد رقبته من شجرة السيد، إلا ما حدث بعد مصنفها، وأملاني هذه الأسماء الآتي ذكرها قال.

فإسماعيل خلف إيتين: عبد العظيم، وجعفر، وعقبها حيتان:

الحبة الأولى: عقب عبد العظيم: فعبد العظيم خلف أحمد، ثم أحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا الفضل، ثم أبو الفضل خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الرضا، ثم عبد الرضا خلف علياً، ثم علي خلف رضي الدين، ثم رضي الدين خلف علياً، ثم علي خلف حياث الدين، ثم حياث الدين خلف ثلاثة بنين: أحمد وعقباً ومحتشماً.

الحبة الثانية: عقب جعفر بن إسماعيل: فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف علياً، ثم علي خلف سراهنك، ثم سراهنك خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف علياً، ثم علي خلف إيتين حياً تاج الدين، ومرتضى، وعقبها كمان.

الكم الأولى: عقب حسين تاج الدين: كان مقبلاً بحراسي الري، ثم رحل عنها وتطن سمنان، فدم يزل بها إلى تولى سنة... وله بها أعقاب وأحفاد

فحسين تاج الدين خلف محمداً، ثم محمد خلف زين العابدين كان عالماً صاملاً، فاصلاً كاملاً، فزين العابدين خلف أربع بنين: رفيع الدين، وحسناً، ومحمد باقر، ويحيى، وعقبهم أربع طلعات: الطلعة الأولى: عقب رفيع الدين: فرفيع الدين خلف ثلاثة بنين: زين العابدين، ومحمد باقر

في ب (الشيد الشريف بن السيد علي) وصوته: من سمنان نسب للسيد عبد الواسع في الصفحات التالية

\* بياض في ب

[وحيثاً، وعقبهم ثلاث زهرات]:

الزهرة الأولى: عقب زين العابدين فزين العابدين خلف محمد الصائم، ثم محمد الصائم خلف [ثلاثة] بنين: محمداً وعلياً، وعبد الغني.

الزهرة الثانية: عقب حسن بن رفيع الدين، فحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف محمد رضا. الطنعة الثانية: عقب محمد باقر بن زين العابدين: فمحمد باقر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمد باقر، ثم محمد باقر خلف حسين علاء الدين ورين العابدين، وعقبها زهرتان: الزهرة الأولى: عقب علاء الدين: فعلاء الدين خلف مهدياً، ثم مهدي خلف ثلاثة بنين: علياً ويافراً ومرضى.

الزهرة الثانية: عقب زين العابدين بن محمد باقر فزين العابدين خلف محمد شمس الدين الشهابي بقاصي ضياء الدين، ثم محمد شمس الدين خلف ابنين: عبد الواسع، ومحمد باقر، وعقبهم وردتان:

الوردة الأولى: عقب عبد الواسع: فعبد الواسع خلف علياً، ثم علي خلف عبد الواسع كان قاضياً عظيم، وصباغ جليل، تولى قضاء سمرقند في زمن الشاه محمد خدابنده، فلم يزل بها قاضياً إلى أن توفي في زمن الشاه عباس بن الشاه خدابنده، وله معه حكايات، فعبد الواسع خلف علياً للشاه إليه، تولى قضاء سمنان بعد والده، فلم يزل بها قاضياً إلى أن توفي سنة ١٠٧٦ أو سنة ١٠٧٨، فعلي خلف محمد عسكري، فمحمد عسكري معه الآن ابنان: محمد وكاظم، رأيهما عند أبيهما الوردة الثانية: عقب محمد باقر بن محمد شمس الدين ويعرف بمه بشاه بيك، فمحمد باقر خلف قاضي جهان، ثم قاضي جهان خلف ابنين: محمد شفيع ومحمد تقي وعقبهم قنولان:

القنول: عقب محمد شفيع فمحمد شفيع خلف ابنين: محمد طاهر ومحمد شرف، وعقبها

مخترتان

الزهرة الأولى: عقب محمد طاهر: فمحمد طاهر معه الآن ابنان: محمد شفيع، ومحمد سعيد رأيهما عند أبيهما

الثاني: عقب محمد بن قاضي جهان: محمد بن خلف محمد أمين، ثم محمد أمين خلف محمد بن.

السيوط [الرابع]: عقب أبي طالب زيد: ويقال له أبو هر بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين زيد بن أبي محمد الحسن السيوط.

قال السيد في الشجرة: فأبو طالب زيد خلف ثلاثة بنين: محمداً وطاهراً وعيناً وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الأولى: عقب محمد . محمد خلف أباه محمد الحسن، ثم أبو محمد الحسن خلف طاهراً. الدوحة الثانية: عقب طاهر بن أبي طالب زيد: قيل أنه مات منقرضاً، وقد انتسب إليه جماعة بالمجاز والبصرة لاحظ لهم في النسب لا تقراؤه من الذكور. وقال أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر: سمعت من طاهر عند وفاته يقول: ليس لي عقب، وهذا قال البخاري.

السيوط [الخامس]: عقب أبي محمد إسماعيل جالب الحجارة بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين زيد بن أبي محمد الحسن السيوط.

قال السيد في الشجرة أمه أم ولد، فأبو محمد إسماعيل خلف ثلاثة بنين: محمداً وأحمد وعيناً، وعقبهم ثلاث دوحات.

الدوحة الأولى: محمد الشهير بالكشف، ويقال لولده أبو الكشف: محمد خلف ابنتين: علياً وأبها طالب زيد، وعقبها غصتان:

الفن الأول: عقب علي قمي خلف ابنين: أحمد وحسيناً، وعقبها قصيان: القضيبي الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف عيناً، ثم علي خلف أباه الحسن، ثم أبو الحسن خلف محمداً ثم محمد خلف أباه الحسن، ثم أبو الحسن خلف حسيناً، ثم حسين خلف عبد العظيم، ثم عبد العظيم خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد العظيم، ثم عبد العظيم خلف محمداً.

القضيبي الثاني: عقب حسين بن علي، ويقال له أميركا: فقسين خلف حسناً، ثم حسين خلف ابنين: حمزة وحيدراً، وعقبها فنان.

الفن الأول: عقب حمزة: حمزة خلف زيدا، ثم زيد خلف حسناً، ثم حسن خلف زيدا، ثم

زيد خلف سالماً، ثم سأم خلف أبا الولد، ثم أبو الوفا خلف حسناً  
 ألفن الثاني - عقب حيدر بن حسن فحيدر خلف حساً، ثم حسن خلف حيدرأ ثم حيدر  
 خلف عبد الرحمن، ثم عبد الرحمن خلف عتيماً، ثم علي خلف أبا الفتح، ثم أبو الفتح خلف حساً،  
 ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً  
 العنصر الثاني: عقب أبي طالب زيد بن محمد الأكشف، كان صاحب صيد وهو وطرب، معازل  
 الناس، يلقب.

وقال البخاري: قد ادعى إليه قوم بالكوفة ووسط، ولم يشبهوا دعواهم والأصح أن انسابهم  
 إلى والده محمد الأكشف، فأبو طالب زيد خلف ابنين: أبا محمد الحسن الداعي الكبير، وأبا زيد  
 محمداً الداعي الصغير، أمهما فاطمة بنت عبد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين  
 العابدين عليه السلام وعقبها قضيبان:

القضيب الأول: عقب أبي محمد الحسن قال الميركي - كان عالماً عاملاً قاصداً كاملاً، جم  
 الحسن حسن الشَّيْل، وأمر الحليم، والتَّحَمُّ، والتَّجَدُّع، والكرم والبرورة والشَّهامة، ظهر  
 طبرستان سنة ٢٥٠ في زمن المستعين بالله العباسي، فالسبب ظهوره هو أن محمد بن عبد الله بن  
 طاهر ٣ ظهر يحيى بن عمر بن ... الحسيني، فقتل وأُرسن برأسه إلى استميين بالله،  
 فأقطعه صو في السلطان، فأُرسن جابر بن هارون للمصر<sup>٥</sup> المختار يختار له فيها قصعتين قريباً من  
 الديلم يعرف كلاهما منها روساس يازنه أرض موات غير مملوكة، كثيرة الأشجار والأخصار ذات  
 مرعى للمواشي فحازها جابر ثم أحيها فأنكر عليه رؤساء البلد، فهم محمد وجعفر ابنا رستم  
 كانا ذوي قوة ونجدة وشهامة ومروءة فاستهضم الأخير لهما، وهزم إلى عامل طبرستان يومئذ  
 سليمان بن عبد الله بن طاهر بن خلف بن عبد الله بن طاهر، وكان غلباً على أمر سنيان بن محمد  
 البلخي فعرف محمد بن عبد الله من لاذيه من الأولاد والمخوفاة بمدن طبرستان وحدها،  
 فأظهروهم ودخل ابن إدريس، وثابت بن طاهر فأساء السيرة بأهلها فاجتمع رؤساء كبار أعيان

٢ ب (١١٠٩) وصوته من مروج الذهب ٤

١ من النسخة المطبوعة ٢٧

٥ وردت هكذا في ب

١ ياض في ب

٣ ي من في ب



البلاد، وأهل طبرستان، وقصدوا علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي محمد عبد الرحمن الشجري فقصوا عليه ما هـد أصابعهم، وانحسروا منه أن يقوم بالدعوة، ويدروا بسأله أو يبدلوا له الأنفس تنصرت، فاعتذرهم بأني لا أصلح لذلك، فإذا أردتم فليكنم بأبي محمد أخس الداعي وأنا أعيكنم عليه إن أعطيتوني العهد والميثاق بالرضا والإذعان له وعدم مخالفة أمره، وأن لا تنكثوا ما عاهدتم عليه، فأحضروا القرآن المجيد وعاهدوه عليه مقسمين على ذلك، فأرسل إليه وعرفه بذلك فوفد إليه اليوم الثلاثاء خامس عشر من شهر رمضان سنة ٢٥٠ هـ فأتوه زمراً ومراً، ففهم عبد الله بن سعيد بن محمد بن عبد الكريم<sup>١</sup> وإبنا رستم وأعيان البلاد ورؤساؤها، وكبار أعيانها، وأنزلوه بدار أبي عبد الله بن سعيد فبايعوه ولقبوه بالداعي إلى الحق فأرسل الدعاء إلى أمراء البلاد، بأمت الناس من جميع الأكاف، ثم رحل إلى كجور فدخله ليوم الخميس سابع شهر رمضان هذا العام، فأتاه علي بن محمد بن إبراهيم وغيره من الفضلاء والأشراف، فجلس بهم العبد ثم توجه بهم إلى محمد بن أوس، ونائب بن طاهر بأمل، فجعل مقدم جيشه محمد بن رستم، فمآ التقى القشتان حمل محمد بن رستم على محمد بن الأعشى مقدم جيش محمد بن أوس فقتله، وانكسر جيشه فأرسل برأسه إلى أبي محمد لحسن الداعي، وملاك البلاد ثم أنه توجه إلى سليمان بن عبد الله بن طاهر بن خليفة بن محمد بن عبد الله بن طاهر بتارسران، فوافقه ثلاث مرات، فانهزم سليمان في الأولى، وفي الثانية الداعي، وفي الثالثة انكسر سليمان بجيشه، ثم توجه الداعي إلى سري فملكها وقتل من بها من الرؤساء والأعيان واستأسر العيال والأطفال، وحاز جميع ما بها من الأموال، وأقام مقام داته على محافظة البلاد، والملاطمة بالعباد، ابن عمته وقبل بن خالته أبا محمد الحسن العقيلي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام، فأرسل سليمان بن عبد الله إلى محمد أخيه الداعي متمسكاً منه أن يستعطف أحماء الداعي في إطلاق الأسارى فالتمس به فأجابه بإرسالهم إليه واعتذره من بقية الأموال بذهاب في أيدي القوم، فقال في ذلك هذه الأبيات شعراً:

خيل ابن زيد قتلت حسناً يس زيد      الأمر بنا يا قوم إن كانت إلأ بسا

قالوا بلى وجميع الظاهر السبا  
بهمهم رأس موالينا  
أماناً فإذا اصطفت كتابينا  
إذا هـرقت دماء الفاطمينا

ثم أن أبا محمد الحسن الداعي وجد الحسن بن زيد بن القاسم بن علي بن القاسم الديلمي إلى الري بجيش عزم كثيف، فأنهزم صه الظاهر، فلحقها واستخف بها محمد بن جعفر العلوي، صدر منه أمور غرت بها الأتقى، فرفعوا الأمر إلى الداعي، فوجه إليهم محمد بن طاهر القائد حبر بن ميكائيل، فأنهزم عنه محمد بن جعفر فظفر به واستأسره وأتى به إلى الري وأقام بها، فبعث المسلمين بالله إلى أحمد بن صالح شيرازة فوجه إسماعيل بن قرشة إلى همدان، ثم وجه الداعي إليه أحمد القواد فاقبلاً ظاهر البلاد، فاهزم حبر بن ميكائيل إلى الري فذبحه فقتله.

وفي سنة . . . رجع سليمان بن عبد الله بن طاهر من طبرستان إلى جرجان، فتبعه الحسن الداعي إلى الديلم، فرحل سليمان وقصد ساري فأباه أهل مستجيرين فأمسى على ما صدر منهم، ملتجئين منه الصلح والعتق فتفاهم بقول حسن، وأمر أن يتنادي في البلاد بالأمن والأمان، ولزم على أصحابه بعدم التعدي على العباد بالضرر والفساد، ثم ورد إليه من أسد بن خداح كتاب يتبته بظفره لعلي بن عبد الله المرعشي الطالبي ومن معه ودخوله أمل، فبعث الأصمهد إلى الحسن الداعي بطلبه الصلح ويكون ملازماً في خدمته وتحت أمره، فأجابه لسؤاله، فأتاه وأعزه وأكرمه وأجله واحترمه وأعم عليه، فكان صدور هذه الواقعة سنة ٢٥٢.

وفي سنة ٢٥٩ توجه الحسن الداعي إلى سالوس<sup>١</sup> فذبحها، قال<sup>٢</sup> وفي سنة ٢٦١ أحرق سالوس لار<sup>٣</sup> استأل أهلها، وأقطع ضياعهم أهل الديلم، وفي سنة ٢٦٢ بعث أبو طاهر . . . بجيش عزمهم إسماعيل الشاري إلى عامل الحسن الداعي بخرم فوقع بينهم حرب شديدة، فقتلوا منهم حثفاً عظيماً لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل، وانهزم الباقون.

١. في ب. (فأتوه).

٢. يابض في ب

٣. يابض في ب

٤. يابض في ب

٥. في ب: (لوس) وما أثبتنا حسب السياق

٦. يابض في ب

٧. يابض في ب

وفي سنة ٢٦٥ توجّه أبو طلحة نحارة المحمّدي<sup>١</sup> فاستمد الداعي فأمدّه فغلب أبو طلحة على جرجان إذ هو ...<sup>٢</sup> أمل، فتصد الداعي بآمل للقياء فانهزم عنه إلى جرجان، فنزم بأمر، إلى ...<sup>٣</sup>

وفي سنة ٢٦٦ عاد المحمّدي<sup>٤</sup> إلى الداعي. واستمر الداعي فارغ البال. منعم الأحوال، فأبته الثعراء فدعوه بأحسن التصانيد، وأعطيه ما نظم من القلائد، فبهم أبو البقا الضمير أثناء هذه القصيدة الطويلة حيث يقول.

الله فسررد وابن زيسد فرد

فبند ذلك رمى تاجه عن رأسه، ونزل عن سرير ملكه، ومرغ وجهه بالتراب على الأرض، وزيره طارداً له. ثم لا قلت الله فرد وابن زيد غير فرد، ولم يزل مطرداً عنه إلى يوم الطروان فتشفع فيه بعض أعيان أمراء الداعي فأمر بإحضاره فأقام هذه الأبيات، يقول.

لا تغل بشري ولكن بهستان عبة الداعي ويوم المهرجان

فقال له الداعي: ثم لا قلت الصراع الثاني على الأول لكلا يكون الإنتاح بلائ النهي. قال لأنني استحسننت انتحاح قوي بلا إله إلا الله فعالاً أحسن. أحسنت: فأمر له بمجازة حسنة وتوفي الداعي ليوم الإثنين ثالث عشرين من شهر ..... سنة ٢٧٥ منقرضاً، إلا عن بسب تسمى كريمة ماتت باكراً.

القصيب الثاني عقب أبي زيد محمّد بن أبي طالب زيد بن محمّد الأکشف. فأبو زيد محمّد خلف أبا الحسين زيدا ثم أبو الحسين زيد خلف أبا زيد محمّداً الداعي الصغير. قال أميركي كان عالماً عاملاً فاصلاً كاملاً قام بالدعوة بعد موت أخيه سنة ٢٧١ بهرجان وطبرستان، فاستولى على ملك البلد، فخصب له رافع بن هرثة بنشاپور، وكتب بالداعي الصغير، وكان أبو مسلم محمّد بن بهر الكاتب الاصفهاني المتزني يكتب له ويتولى فشرع حسين بن ساري بالخلافة، واستمال بعض أمراءه وأركان دولته، فأخذ منهم البيعة لنفسه بطبرستان فبلغ محمّد الداعي بن أبي

٣. ياض مقداره سطر في ب.

٢. ياض في ب.

١. وردت هكذا في ب.

٦. ياض في ب.

٥. ياض في ب.

٤. وردت هكذا في ب.

الحسين زيد ذلك فتوجه إليه لي ساري، فانهزم عنه إلى جالوس فلزم بأثره حتى ظفر به فاستأسره مع أصحابه من غير قتال ثمرة شهر جمادى الأولى لهذا العام، وأمر كل من له عليه حق شرعي فليطلبه بحضور قاضي الشريعة الشريف، فثارت الناس عليه يداً واحدة فأنبتوا عليه ألف ألف درهم، فزوم عليه بدفعها إلى أربابها فدفعوها إليهم، ثم أمر بمهسه وإرساله إلى الشام، وقين قتله والله تعالى أعلم.

وفي سنة ١٠٠٠ كاتب الأصمهد صاحب مازندران، ورستم صاحب خراسان ١٠٠٠ رافع بن هزيمة، وطعمة بمبارته، فرغب بذلك فحاربه مراراً ثم انتهب اصطلمها وتبايعا على أن يكون حرجان لرافع، ثم توجه لمحاربة عمرو بن نيث الصفار، فانهزم عنه إلى خوارزم، لما ارتفع له بها رأس، ولا عظم شأن تعلم أهلها بظلم رافع، فصمت طبرستان وجرجان مع تلك المبدلن محمد الداعي

وفي سنة ٢٨٧ توجه محمد لمحاربة الأمير إسماعيل بن أحمد شاه بإغواء المعتصم بالله العباسي، فأرسل إسماعيل بن محمد بن هارون بجيش كثيفه فلهزم محمد الداعي بالنهوض إلى القتال، فالتقى على فرسخ من استراباذ في شهر شوال لهذا العام، فوقع بينها حرب شديدة، وكان محمد يباشر جميع الحروب بذاته، فانتزعه من سرج قوسه فألقاه في الأرض، فزال إليه وجز رأسه.

وفي سنة ١٠٠٠ ظهر عليه ١٠٠٠ الناصر لدين الله الأتروش بن الحسن بن علي العسكري بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن العابد بن، وله معه حكايات سيأتي ذكرها عند ذكر اسمه إن شاء الله تعالى

وفي سنة ١٠٠٠ قتل محمد الداعي وقبر بآزاء قبر محمد الدياج بن جعفر الصادق عليه السلام وحمل رأسه إلى بخاري ما وراء النهر، وكان معه أبوه أبو الحسن زيد مأسوراً، وبيل بل مات، فكانت مدة ولايته سبع عشرة سنة، ثم أن أبا الحسن أحمد صاحب الجيوش ابن الناصر الكبير الأتروش بيع لأبي محمد الحسين بن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الشجري، وسيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى عند ذكر اسمه.

١. بياض في ب.

٢. بياض في ب.

٣. بياض في ب.

٤. بياض في ب.

٥. بياض في ب.

قال الشهيد في السجدة. فأبو زيد محمد الداعي خلف أربعة بنين. أبا الحسين زياً، وأبا الحسن عتيماً، وأبا محمد الحسن، وأبا عبد الله الحسين. وعقبهم أربعة فتنون:

الفرع الأول: عقب أبي الحسين زيد فأبو الحسين زيد خلف أربعة بنين. ناصر عتيماً وحسناً وحسيناً. وعقبهم أربعة فروع

الفرع الأول: عقب ناصر: لناصر خلف ثلاثة بنين: محمدأ ومهدياً وداعياً وعقبهم ثلاث ورقات

الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف أبا عبد الله.

الفرع الثاني: عقب أبي الحسن علي بن أبي زيد محمد الداعي: فابو الحسن علي خلف أبا علي، ثم أبو علي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف زياً، ثم زيد خلف الناصر، ثم الناصر خلف عرب شاه، ثم عرب شاه خلف هاشماً، ثم هاشم خلف طهراً، ثم طاهر خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف حسناً، ثم حسن خلف حسيناً، ثم حسين خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عتيماً تاج الدين، ثم علي تاج الدين خلف أبيين، محمد شرف معين الدين، ومرضى، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد شرف معين الدين فمحمد شرف معين الدين خلف محمدأ

الفرع الثاني: عقب مرضى بن علي تاج الدين مرضى خلف ثلاثة بنين: عبد الله، وجلال الدين، وعلي تاج الدين، وعقبهم ثلاث ورقات:

الورقة الأولى: عقب عبد الله: فبعد الله خلف أبيين إبراهيم ومرضى وعقبها حبتان:

الحبة الأولى: عقب إبراهيم فأبراهيم خلف شرف الدين

الورقة الثانية: عقب جلال الدين بن مرضى. فجلال الدين خلف حسين الله الشهير بالسبوري

الورقة الثالثة: عقب علي تاج الدين بن مرضى فعلي تاج الدين خلف محمد شريف، ثم محمد شريف خلف ابنين: حيدراً ومحمدأ، وعقبها حبتان

الحبة الأولى: عقب حيدر يعرف ثمة بالخراساني، فحيدر خلف مرضى

الآصل [الثامن]: عقب أبي محمد الحسن المثنى بن أبي محمد الحسن الشبط عليه السلام:

قال [في عمده القاسم] <sup>١</sup> أمه خوة بنت منظور بن ريان بن سيار بن عمرو بن حابر بن عقيم بن هلال بن مازن بن قزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، وأمها ميكة بنت خارحة بن مسان بن أبي حارثة المري، وأم مليكة . . . أثبت ميس بن زهير بن حزيمة، فحولة كانت تحب محمد بن طلحة بن عبيد الله <sup>٢</sup>، قتل يوم الجمل وله منها أولاد، ثم تزوجها الحسن عليه السلام في غيابة أبيها، فسمع بذلك فأتى إلى المدينة وركز رايته بباب المسجد ثم نادى بأعلى صوته: أمشي من يقاب في حياته؟ فقالوا: حاشا معاذ الله من ذلك، فسلمها للحسن إليه، وعملها في هودجها، ومضى بها، فقالت له يا أبتاه أين تذهب بي، أما تراقب الله، إنه الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمّه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، فقال نعم، ذهبت بك لأعلم به إن كان له فيك نفس سيلحقها، فلاحقها الحسن والحسين عليهما السلام فسلم فسلم الله بن جعفر الطيار بحبل فسلمها إليه، ورجعوا بها إلى المدينة، ومضى أبوها <sup>٣</sup>.

وكان الحسن المتقي يشبه مجده رسول الله ﷺ، لو كان سيداً شريعاً رئيساً، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عاماً حاملاً، فاصلاً كاملاً، صالحاً عابداً ورعاً، زاهداً.

روي الزبير بن يكار <sup>٤</sup> قال كان الحسن المتقي متولياً على صدقات جده أمير المؤمنين عليه السلام، فسأله عنه عمر الأطراف أن يشركه معه في التولية، فاستمع، ثم استشع بالحجاج بن يوسف الثقفي فقال له: يا أبا محمد، إن عمك عمر بقية آل أبي طالب ورئيسهم، فاستشع بي عندك أن تشركه معك في صدقات جده، فقال: لا يكون مني أن أغير ما شرطه جدي أمير المؤمنين عليه السلام في الأمر به، قال وما شرط؟ قال نعم، شرطان، أن لا يتولى صدقاته إلا من ولد أبيه الحسن والحسين عليهما السلام، دون سائر أولاده، قال: دعنا فإنه عمك وقد استشع بي فإن لم تدخله لنا أدخله معك، فتهبط الحسن من الجبل وتوجد من فوره إلى عبد الملك بن مروان

١ يفاض في ب وأكتمناه حسب السياق

٢ يفاض في ب

٣ في ب عبد الله وصوبه من جملة أساطير العرب ١٣٨ ٢٥٨، والعمدة ١٨

٤ العمدة ٩٢.

٥ في ب الزبير بن يكار والصواب ما أثبتنا، والرواية غير موجودة في القسم المطبوع من نسب قريش

الأموي بالشام، فكث بها شهراً وهو ملازم للتردد على بابه، فرآه ذات يوم يجيء إلى يحيى<sup>١</sup> بن أم الحكم يست مروان حين برونه من عند عبد الملك فقال إليه، وسلم عليه، وسأله عن قدومه فأحبره، قال إجلس حتى أستأذن بك أمير المؤمنين في الدخول عليه وأعيذك عليه بالرفد، فرجع إليه مسرعاً، فقال له عبد الملك لعل خيراً في رجوعك بسرعة، قال، نعم، لا يسعني التأخر عن الحسن ابن الحسن السبط عليه السلام هو هذا واقف بالباب منذ شهر ولم يؤذن له في الدخول، فأذن له، فلما رآه مقبلاً حياً به وأكرمه وأجله وعظمه وأجلسه معه على سريره، ثم قال له: لقد أسرع بك الشيب يا أبا محمد، فقال يحيى - وما يمنع من إن هؤلاء أهل البيت شيعة ترد عليهم الوفد بعد الوفد من العراق، يأتونهم بالخراج، ويئونهم الخلافة، ويحتونهم على الخروج، فقال له الحسن: يس الرفد رفدك<sup>٢</sup>، المصائف لوعدك، وأما إسراع الشيب فلا يحق عليك أنا أهل بيت يكثر علينا من كثرة الإساءات، فقال له عبد الملك ما الذي أوجب قدومك علينا يا أبا محمد، فقص عليه القصة، فقال: ليس للحجاج ذلك بل يعصر<sup>٣</sup> عمه ثم كتب إليه كتاباً يهدم الترض له وعن صدقات جده إلا بما وافق شرطه، وكتب في آخر الكتاب هذه الأبيات:

أنا إذا مالت دولعي الحوى	وأنصت السامع لنقائل
وأظهر القوم باحكامهم	تقضي بحكم المناضل العادل
لا تجعل الماثل حقاً ولا	تلفظ دون الحق بالماثل
تخاف أن تسفه أعلامه	فتعمل الدهر مع الماثل

ثم ختمه بجمه وسلمه بيده، وأمر له بمجائزة سنوية خير ما جهزه به وانصرف مكرماً محترماً، فلققه يحيى وقال له: هل عصمت لماذا خالفت ما وعدتك به لتلا يظفرك ولم تزل هيبتك راسخة في قلبه، ولولا عظم هيبتك لما قضى حاجتك، فأقى الحسن إلى المدينة، ودفع الكتاب إلى الحجاج، فمعه عنه عمه ولم يزل عنده معزاً مكرماً حتى توجه عمه الحسين عليه السلام إلى العراق فشهد

١ في ب (علي) وصونه من العدة

٢ في ب (يس) الرقة دقل) وصونه من العدة

### وقعة الطف<sup>١</sup>

ثم لما استشهد الحسين عليه السلام وأسر أهل بيته، أمخن الحسن بالجراحات فلم يبق فيه إلا نفس هافت، فزل عليه<sup>٢</sup> بيحز رأسه، فادركه أساء بن حارثة بن عبيدة بن حصن<sup>٣</sup> بن حذيفة بن بدر الفزاري فأنزعه منه، وقال والله لا يصل إليه أحد منكم وأنا حامل سيفي هذا، إلا أحمده فيه فقال عمر بن سعد: دعوه تحاله أي حسان، فتركوه، فحملوه إلى الكوفة، ومثل ذلك ما قاله عبيد الله بن زياد، فلم يزل الحسن عند خاله حتى برئت الجراحات، ثم لحق بالمدينة فأتاه عبد الرحمن بن الأشعث وبياضه، ودعا الناس إلى مبايعته في زمن الوليد بن عبد الملك، ثم قتل عبد الرحمن فتوارى الحسن، فدنس الوليد إليه من سفاهة ما فأت منه<sup>٤</sup>

وروي أن الحسن المثنى خطب من عمه الحسين عليه السلام إحدى بناته، فقال له: إغث يا بني أحبيها إليك، فأطرق رأسه استحياء، فقال عليه السلام: اني اخترت لك ابنتي فاطمة، فهي أكثر شبيهاً بأمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم روجه بها فهي أم ولده. وكانت فاطمة<sup>٥</sup> من أصعد أهل زمانها قائمة لها، صائغة نهارها، ذات حسن وجمال وقد واعتدال، شبيهاً بالخور الحسن<sup>٦</sup>. وروي أن الوليد بن عبد الملك دنس السهم إلى الحسين المثنى فسفاه إياه فأت منه رحمه الله، وعمره يومئذ خمس وثلاثون سنة<sup>٧</sup>. وقد أنعم أخوه لأمه إبراهيم بن محمد بن طلحة وصياً، ولم

١. عمدة الطالب ٩٩ - ١٠٠، سبب قریش ٤٦ - ٤٧ مع اختلاف قليل بالنص

٢. بياض في ب

٣. في ب «عبيدة بن حصن» والصواب ما أثبتنا من عمده الطالب ومجهره أنساب العرب ٢٥٧

٤. عمدة الطالب ١٠٠، ان ما ذكره صاحب المصنف من أن الذي دنس السهم إلى الحسن المثنى هو الوليد بن عبد الملك لا يصح والصحيح أن الذي دنس هو سليمان بن عبد الملك. ذلك لأن الحسن هذا عدس إبيد السهم سنة ٩٧، والوليد مات سنة ٩٦ ويروح بعده أخوه سفيان عدس إليه السهم

٥. بقدر تزوجت بعد الحسن فثبو بعد الله بن عمر بن عمرو بن عوف الأموي الشاعر المعروف بالعرجي

٦. الارشاد ١٩٧، عمدة الطالب ٩٨ - ٩٩

٧. أنظر الهامس ردم ٣ في الصفحة السابقة

وما ذكره صاحب المصنف أيضاً من أن عمر الحسن المثنى عند موته كان خمساً وثلاثين سنة لا يصبح أبداً، لأنه مات بعد والده



يقم أحاه زيد بن الحسن، فخرت عليه جدته فاطمة بنت الحسين عليها السلام فضربت على قبره فسقاطاً فلم تزل مقيمة فيه إلى مضي سنة تعيد الله تعالى، ثم قالت نوالها إذا أظلم الليل فتقوض الفسقاط سمعت تلك الليلة هاتمين لم تر شخصيه، يقول أحدهما، (هل وجدوا ما فقدوا)، فأجابه الآخر: (نيسوا فانتقلوا)

قال السيد في الشجرة: فأبو محمد الحسن، المثنى خلف خمسة بنين، أبا الحسن جعفر، وداود أمها أم ولد رومية، وقيل بربرية تدعى حبيبة، ويقال لها أم خالد، ولحسن المثلث، وإبراهيم العمر، وعبد الله المحض أمه فاطمة بنت الحسين بن أمير المؤمنين عليه السلام، وعقبهم خمس أيكات:

الأيكة الأولى: عقب أبي الحسن جعفر كان أكبر ولد أبيه، وكان سيداً جليلاً عظيم الشأن، رفيع المنزلة، نصيحاً بليغاً، أديباً، أحد كبار خطباء بني هاشم، له كلام منثور وحبسه المنصور الدوانيقي مع اخوته، ثم حصص من الحسن وتوجه إلى المدينة فتوفي بها وعمره سبعون سنة<sup>١</sup>.  
فأبو الحسن جعفر خلف ثلاثة بنين: أبا محمد الحسن أمه عائشة بنت عوف بن الحرث بن الطفيل الأدي، وإبراهيم أمه أم ولد رومية تدعى عناية، وأبا الفضل محمداً السديقي ربتاً إسحاق أم الحسن. خرجت إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن السباس، فهي أم ولد، ثم خلف عليها عمر بن محمد بن عمر الأطراف<sup>٢</sup> وعقبهم ثلاثة أسياط:

السيط الأول، عقب أبي محمد الحسن<sup>٣</sup>، فأبو محمد الحسن خلف أربعة بنين، أبا محمد جعفر

١. الحسن انتهى عليه السلام بنان وأربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس وثلاثين سنة، فالذي يحلب على الظن أن في العبارة تحريفاً من النسخ والصحيح أن عمره كان عند موته ثلاثاً وخمسين سنة لا خمناً وثلاثين.  
محمد صادق بحر العلوم / هاشم رجال السيد بحر العلوم / ٢٢ / ١. المصنف ١٨٤  
٢. المجلد ٨٢

وورد في المصنف ١٨٤: «عقبه خمس أطراف بن علي بن أبي طالب عليه السلام» وهو خطأ  
في المجلد ٨٢، وفي المصنف ١٨٤: «تخلف عن قبح مستطفاً»

العدل، وأبنا الفضل محمداً لتسليق، والأمير أبا محمد عبد الله، و<sup>١</sup> وعقبهم أربع دوحات  
الدوحة الأولى: عقب أبي محمد جعفر العدل فأبو محمد جعفر خلف ثلاثة بنين أبا الحسن  
علياً، وأبا قيراط محمداً وأبا الفضل محمداً وعقبهم ثلاثة أخصان  
الفصل الأول: عقب أبي الحسن علي، فأبو الحسن علي خلف محمداً، ثم محمد خلف حسيناً،  
ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد.  
الفصل الثاني: عقب أبي قيراط محمد بن أبي محمد جعفر، فأبو قيراط محمد خلف جعفرأ، ثم  
جعفر خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمداً ويحيى، وعقبهم ثلاثة قضاوب.  
التصويب الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف الحسين البر، ثم الحسين خلف يحيى ثم يحيى خلف  
أحمد

التصيب الثاني: عقب محمد بن جعفر فمحمد خلف ابنين، أحمد والشيخ عبد الله وعقبهما ابنان:  
الفن الأول: عقب أحمد فأحمد خلف الحسين البر ثم الحسين خلف يحيى ثم يحيى خلف  
أحمد.

الفن الثاني: عقب الشيخ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله خلفه محمداً، ثم محمد خلف أربعة بنين.  
عياً الأهل وحسباً وحمزة وجعفرأ، وعقبهم أربعة فروع

الفرع الأول: عقب علي الأهل فعلي خلف طاهرأ، ثم طاهر خلف أبا طاهر، له ولد.  
الفرع الثاني: عقب حسين بن محمد: فحسين خلف أبا البركات، ثم أبو البركات خلف محمداً  
التصويب الثالث: عقب يحيى بن جعفر بن أبي قيراط محمد، فيحيى خلف محمداً ثم محمد خلف  
يحيى، ثم يحيى خلف حسيناً، ثم حسين خلف عبيداً، ثم غييم خلف سالماً، ثم سالم خلف شكر  
الله، ثم شكر الله خلف أبا القنائم ثم أبو القنائم خلف حسناً، ثم حسن خلف عبيداً، ثم علي خلف  
محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين قاسماً وعلياً، وأبا القنائم.

الفصل الثالث: عقب أبي الفضل محمد بن أبي محمد جعفر العدل، فأبو الفضل محمد خلف  
أربعة بنين: أحمد ومحمداً وأبا الحسن علياً، وأبا عبد الله الحسين الأهل وعقبهم أربعة قضاوب

١ يابص في ب، وفي المخطوط ٨٢: «وسيان وإبراهيم وقد درج»

التضييب الأول: عقب أحمد. فأحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا محمد، ثم أبو محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا الفضل الحسن، ثم أبو الفضل الحسن خلف سعد الله، ثم سعد الله خلف عبيد الله.

التضييب الثاني: عقب محمد بن أبي الفضل محمد: فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف حسينا، ثم حسين خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف حسياً.

التضييب الثالث: عقب أبي الحسن علي بن أبي الفضل محمد: فأبو الحسن علي خلف حسينا، ثم حسين خلف عبيد الله ثم عبيد الله خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً.

التضييب الرابع: عقب أبي عبد الله الحسين الأحول بن أبي الفضل محمد فأبو عبد الله الحسين خلف ثلاثة بنين: محمد الجمال، وعلياً، وحزقرو عقيهم ثلاثة فزون:

الفن الأول: عقب محمد الجمال، فمحمد الجمال خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف حمزة الناجح، ثم حمزة خلف زيدا، ثم زيد خلف ابنين أبا عبد الله<sup>١</sup> وأبا الحسن<sup>٢</sup>

التميط الثاني: عقب أبي الفضل محمد السليق بن أبي الحسن جعفر بن أبي محمد الحسن المثنى: قد لقبه جده بهذا اللقب<sup>٣</sup>، ويقال لولده بنو السليق، فأبو الفضل محمد خلف ثلاثة بنين، الأمير عبد الله، وعلياً، وحسناً، أمهم فاطمة بنت محمد بن القاسم بن محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام الشهير بابن الحسينية، وعقيهم ثلاث دوحات:

الدوحة الأولى: عقب الأمير عبد الله: فعبد الله خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف ابنين جعفرأ وباغراً وعقيهما غصنان:

الفصن الأول: عقب جعفر: فجعفر خلف ابنين محمداً ومحيى، وعقيهما قضيبان.

١. يفاض في ب

٢. يفاض في ب

٣. في الجدي ٨٢؛ وأمه بنت داود بن الحسن المثنى

القصيب الأول: عقب يحيى، فيحسب خلف خمسة بين محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً وقاسماً، وعقبهم خمسة فنون:

الفن الأول: عقب محمد - فمحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف ثلاثة بين، أبا القاسم وحيدراً وأميراً.

الفن الثاني: عقب الحسن بن يحيى فالحسن خلف إسحاق، ثم إسحاق خلف علياً، الفن الثالث: عقب علي بن يحيى، فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف إسحاق، ثم إسحاق خلف اثنين حسناً وأبا الفضل جعفرأ، وعقبها فرحان

الفرع الأول: عقب حسين فحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبي الفضل. الفرع الثاني: عقب أبي الفضل جعفر بن إسحاق: فأبو الفضل جعفر خلف محمدأ، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف أربعة بنين، أبا علي محمدأ، وعدياً والداعى عليأ، وحسناً، وعقبهم أربع ورفات.

الورقة الأولى: عقب أبي علي محمد فأبو علي محمد خلف ثلاثة بين، أبا الفضل محمدأ، وأبا البدر محمدأ، وحسناً، وعقبهم ثلاثة حفيداً

الحية الأولى: عقب أبي الفضل محمد: فأبو الفضل محمد خلف أبا علي محمدأ، كان بمقتاد ويعرف ثمة بالصعوة، كان من شيوخ المويين وأعيانهم، وكان نائب النقيب، فأبو علي محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمدأ، ثم محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف حسناً، ثم حسن خلف عتبة ولأبي علي محمد عقب كثير بطيخة يحدى قرى المغرب

الحية الثانية: عقب أبي البدر محمد بن أبي علي محمد بن جعفر فأبو البدر محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف أربعة بنين: أبا عبيد الله ...<sup>١</sup> وأبا القاسم ...<sup>٢</sup> وحيدراً وأميرة

الورقة الثانية: عقب علي بن جعفر بن محمد: فعلي خلف محمدأ، ثم محمد خلف ثلاثة بنين:<sup>٣</sup> الداعي، والحسن، والحسين، وعقبهم ثلاث حيات.

١. يبيح في الأصل. ٢. يبيح في الأصل.

٣. في ب (ابن) والصواب ما أثبتنا حسب السياق

الحية لأولى. عقب الداعي فالداعي خلف أبا الحسن.

[الورقة] الثالثة: عقب [علي] الداعي بن جعفر بن محمد: فالداعي خلف عقيلاً، ثم عقيل  
خلف أربعة بنين: الداعي، وعز الشرف، وأبا العتق، وأبا العناتر.

[الورقة الرابعة]: عقب حسن بن جعفر بن محمد - لحسن خلف علياً، ثم علي خلف محمداً  
الدوحة الثانية: عقب علي بن أبي الفضل محمد السليق<sup>١</sup> فعلي خلف ثلاثة بنين، محمداً، وأبا  
العسل حسناً للسليق الثاني، والحسين، وعقبهم ثلاثة غصور.

العص الأول: عقب محمد: فمحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة  
بنين: أحمد والعباس وجعفر وأحسناً وحسناً، وعقبهم خمسة قنوب:  
التضييب الأول: عقب أحمد: فاحمد خلف علياً.

التضييب الثاني: عقب العباس بن محمد بن محمد فالعباس خلف محمداً، ثم محمد خلف  
العباس، ثم العباس خلف أميرة.

العص الثاني: عقب أبي الفضل حسن السليق بن علي بن أبي الفضل محمد السليق<sup>٢</sup> ويقال  
لورده بنو السليق فأبو الفضل حسن خلف خمسة بنين حمزة، والأمير يا الفضل عبد الله، وأبا  
القاسم يحيى وأبا الحسن علياً، وأبا جعفر محمداً وعقبهم خمسة قنوب.

التضييب الأول: عقب حمزة: فحمزة خلف زيداً الصائغ، ثم زيد الصائغ خلف محمداً، ثم محمد  
خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف علياً، ثم علي خلف المرتضى.  
التضييب الثاني: عقب الأمير أبي الفضل عبد الله بن أبي الفضل حسن السليق<sup>٣</sup> فالأمير أبو  
الفضل عبد الله خلف ابنين، محمداً وأبا الحسن أحمد، وعقبهما فتان:

البن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف أربعة بنين: داعياً وعبيد الله ويحيى ومساغراً، وعقبهم  
أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب داعي. فداعي خلف أحمد، ثم أحمد خلف محموداً، ثم محمود خلف

١. في ب (أحبة الثالثة) والصواب ما أثبت حسب السياق

٢. في الجدي ٨٢: يعرف بابن الحمدي.

مسعوداً، ثم مسعود خلف جعلوه<sup>١</sup>، ثم جعلوه<sup>٢</sup> خلف عبياً ثم علي خلف محمداً.  
الفرع الثاني: عقب عبيد الله بن محمد - ضبيد الله خلف أربعة بنين: محمداً ومباقرأً وأحمد  
وحسناً، وعقبهم أربع ورقات:

الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف علياً، ثم علي خلف  
فضل الله، ثم فضل الله خلف ابنين: أحمد ومحمداً، وعقبهما حيتان.

الحبة الأولى: عقب أحمد: فاحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف شرف  
الدين ثم شرف الدين خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً

الحبة الثانية: عقب محمد بن فضل الله، فمحمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: تاج الدين  
وجلال الدين وعقبهما كمان

الكمان الأول: عقب تاج الدين، فتاج الدين خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: علياً ومرضى،  
وعقبهما طلعتان

الطلعة الأولى: عقب يحيى - فعلي خلف حسناً ثم حسين خلف محمداً

الطلعة الثانية: عقب مرضى بن محمد - مرضى خلف مسعوداً، ثم مسعود خلف مرضى ثم  
مرضى خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً.

الكمان الثاني: عقب جلال الدين بن أحمد - فجلال الدين خلف نظام الدين ثم نظام الدين خلف  
...<sup>٣</sup> شاه، ثم<sup>٤</sup> شاه خلف مرضى ثم مرضى خلف نور الدين، ثم نور الدين خلف غياث  
الدين، ثم غياث الدين خلف علياً، ثم علي خلف عناية الله، ثم عناية الله خلف محمداً، ثم محمد  
خلف رفيع الدين محمداً.

الورقة الثانية: عقب باقر بن عبيد الله - فباقر خلف أبا الحسن عبياً، ثم أبو الحسن علي خلف  
أباً جعفر محمداً الأدرع لقب بالأدع لأنه قتل أسداً أدرع، وكان سيداً جليلاً رئيساً بالكونية،  
مات بها سنة ...<sup>٥</sup> ودفنه بالكاسه منها، وله بها وبجراسان وماوراء النهر أعقاب وأحفاد، فأبو

١ وردت في الأصل هكذا ٢ وردت في الأصل هكذا ٣ يواض في الأصل

٤ يواض في الأصل ٥ ودفنه بالكاسه منها

جعفر محمد خلف أبى القاسم محمداً، ثم أبو القاسم محمد خلف أبى عبد الله محمداً القاسم الشهير بالأحشيش<sup>١</sup> ويقال لولده بنو الأحشيش، فعقبه بكشان ومدة فجنند من وراء النهر، وقد زعم قوم أن لأبى القاسم محمد يثناً ثانياً اسمه أحمد، فانتسب إليه جماعة، فإن صح نسبهم فهم من ولد أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الأمير عبيد الله بن أبي جعفر الأدرج. كذا قال صاحب الروضة<sup>٢</sup> عن إسماعيل الطباطبائي، فأبو عبد الله محمد القاسم الأحشيش خلف أبين، أبى الحسن محمداً الشمراني، وأبى عبد الله الحسين المدحوس، وكان له ابن ثالث اسمه جعفر، قيل إن له عقب بمر وخراسان ولم تقف على صحته والله تعالى أعلم وعقبها حبتان.

الحبة الأولى: عقب أبي الحسن محمد الشمراني. ويقال لولده بنو الشمراني فأبو الحسن محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسيماً، ثم حسين خلف حسناً، ثم حسن خلف صيماً، كان ذا مروءة وشهامة، شديد للباس، فعلى خلف عقيلاً، ثم عقيل خلف أب بكر، ثم أبو بكر خلف حسناً

الحبة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين المدحوس بن أبي عبد الله محمد القاسم الأحشيش ويقال لولده بنو المدحوس، فعقبه بـاصفهان والبصرة والكوفة وأبهر، اسم قرية بين فارس وخراسان، وقد انتفى إليه بعض المراءور ثم انقرضوا، لا عن أئاث، وبـالجملة فأبو عبيد الله الحسين المدحوس خلف أبين حسناً والقاسم، وعقبها كان

الكم لأول: عقب حسن: فحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف صيماً، ثم علي خلف أياً الحسن، ثم أبو الحسن خلف أبى عبد الله، ثم أبو عبد الله خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد

الكم الثاني: عقب القاسم بن أبي عبد الله الحسين المدحوس: فالقاسم خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف أبى سرحان، ثم أبو سرحان خلف أبى الحسن، ثم أبو الحسن خلف أبى العباس، ثم أبو الفدزم خلف صيماً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف أبى عبد الله.

١ في المدة ١٨٨ (الأحشيش)

٢ ما به أبو مسيبان داود بن محمد البناكي الذي كان حياً في حدود سنة ٩٨٦ هـ صاحب كتاب روضة أولى الأتياب في معرفة التواريخ والأخبار

الفن الثالث: عقب أبي الحسن أحمد بن الأمير أبي الفضل عبد الله بن أبي الفضل حسن السليق: فأبوا الحسن أحمد خلف يمين - حسناً ومحمداً وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب حسن: فحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف مهدياً، ثم مهدي خلف هادياً، ثم هادي خلف طاهراً، ثم طاهر خلف مهدياً، ثم مهدي خلف هادياً، ثم هادي خلف يمين - حيدراً وعلياً وعقبها ورقتان:

الورقة الأولى: عقب حيدر: فحيدر خلف محمداً، ثم محمد خلف يعرب، الورقة الثانية: عقب علي بن هادي فعلي خلف أربعة يمين: مرتضى، وأبى الحسن، وأبى طالب أحمد الأزرق، وعبد الجبار، وعقبهم أربع حبات:

الحبة الأولى عقب مرتضى: لمرتضى خلف يمين - محمداً وحسناً وعقبها كيان، الكم الأول: عقب محمد: فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف حيدرة، ثم حيدرة خلف مرتضى، الكم الثاني: عقب حسين بن مرتضى (فحسين خلف حمز)، الحبة الثانية: عقب أبي طالب أحمد الأزرق ويقال تولد بنو الأزرق، فأبى طالب أحمد الأزرق خلف تسعة يمين: محمداً وهبة الله وحمزة، وعبد الله وعبيد الله وجعفر وأحمد الله وعواداً لقطبا طيبا، وأحمد، وعقبهم سبعة أكمام

الكم الأول: عقب محمد: قال أبو الفنايم: أخبرني أخوه هبة الله غائب بنجران وله بالكوفة ولد، فمحمد خلف يمين: سعد الله ويحيى وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب سعد الله فمحمد خلف هاشماً، ثم هاشم خلف الأعز، ثم الأعز خلف الأشرف، ثم الأشرف خلف هاشماً، ثم هاشم خلف محمداً.

الطلعة الثانية: عقب يحيى بن محمد، فيحيى خلف يمين - محمداً وعلياً، وعقبها زهرتان الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ، الزهرة الثانية: عقب علي بن يحيى: فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمداً



الدوحة الثالثة: عقب الأمير أبي محمد عبد الله<sup>١</sup> بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر بن أبي محمد الحسن المشي.

قال السيد في الشجرة: كان أميراً بالكوفة من قبل المأمون بن هارون الرشيد العباسي فالأمير أبو محمد عبد الله<sup>٢</sup> خلف ستة بين أبي الفضل محمداً، وأبا الحسن علياً الأخول، وأبا جعفر محمداً، وأبا عبد الله الحسين، وأبا محمد أحمد، وإبراهيم، وعقبهم ستة شخصون

الغصن الأول: عقب أبي الفضل محمد فأبو الفضل محمد خلف إثنين: أبا القاسم [وأبا هاشم، وعقبهم قضيبان]

القضيب الأول: عقب أبي القاسم الأخول<sup>٣</sup> فأبو القاسم خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا القاسم عبيداً، ثم أبو القاسم علي خلف أبا القاسم، كان سيداً جليل القدر، دفع المغرلة، عظيم الشأن في هذا العهد، تقياً، ميموناً

القضيب الثاني: عقب أبي هاشم بن أبي الفضل محمد فأبو هاشم خلف عبيداً، ثم علي خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف عبيداً

الغصن الثاني: عقب أبي الحسن علي الأخول بن أبي محمد عبيد الله<sup>٤</sup> كان شديد القوة، فذات يوم صار عارح التركماني غلام المتوكل على الله العباسي فصرعه، فلحق يدنك، ويقال لولده آل تارح<sup>٥</sup>، وهو الذي نطق في المتوكل على الله تقهره العلويون، فتصعب عنه الناس، وكان بينه وبين مهنا بن... مودة وصداقة ومحبة، له أعقاب وأحفاد بنيشابور وجرجان وما وراء النهر، فأبو الحسن علي تارح<sup>٦</sup> خلف... بين محمداً الأعرج، وعبيد الله وعقبهم ثلاثة<sup>٧</sup> قضوب

القضيب الأول: عقب محمد الأعرج ويعرف ثمة بكشكشة، ويقال لولده آل الأعرج،

١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٢٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

٢١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

٢٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

٢٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

٢٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

٢٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٢٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٢٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٢٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٢٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٣٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٤٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٥٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٦٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٧٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٨٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩١ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٢ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٣ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٤ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٥ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٦ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٧ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٨ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ٩٩ في العمدة ١٨٦ عبيد الله ١٠٠ في العمدة ١٨٦ عبيد الله

وكشكشة، فمحمد خلف حمزة بنين علياً وعبيد الله<sup>١</sup> وأحمد أميركا، وأبا القاسم، وعقبهم حمزة فنون

الفن الأول: عقب علي: علي خلف محمداً، ثم محمد خلف إثنين: أحمد وهاشمياً وعقبهم فرعان:  
الفرع الأول: عقب أحمد، فأحمد خلف علياً

الفرع الثاني: عقب هاشم بن علي فهاشم خلف فروة، ثم فروة خلف حسيناً، ثم حسين خلف علوشة، ثم علوشة خلف علياً، ثم علي خلف حمزة، ثم حمزة خلف حسيناً، ثم حسيناً خلف حيدرة، ثم حيدرة خلف مرتضى

الفن الثاني: عقب عبيد الله بن محمد الأعرج، عبيد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف جلي، ثم جلي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف زيدا.

الفن الثالث: عقب أحمد أميركا بن محمد الأعرج وأحمد أميركا خلف ثلاثة بنين أيا محمد مباركاً، وأبا القاسم عبياً، وأبا عبد الله مهدياً

الفن الرابع: عقب أبي القاسم بن محمد الأعرج فأبو القاسم خلف علياً، ثم علي خلف محمداً  
الفصل الثاني: عقب عبيد الله بن أبي الحسن علي الأحمول: فعبيد الله خلف أربعة بنين محمداً، وأبا لمالي أحمد، وأبا الحسن علياً، وأبا عبد الله الحسين، وعقبهم أربعة فنون:

الفن الأول: عقب محمد، لمحمد خلف ثلاثة بنين أيا علي حمزة ومحمداً، وحسيناً، وعقبهم ثلاثة فروع.

الفرع الأول: عقب أبي علي حمزة فأبو علي حمزة خلف اثنين<sup>٢</sup> عبيد الله وجعفر الأعرج، وعقبهم ورقتان:

الورقة الأولى: عقب عبيد الله فعبيد الله خلف علياً ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف أبا القاسم علياً.

الورقة الثانية: عقب جعفر الأعرج بن أبي علي حمزة له عقب ببعداء ولم يصل إليها خيرهم

١. في ب: عبد الله، وصوابه حسب السياق

٢. في ب: (أربعة بنين) وصوابه حسب السياق

الفرع الثاني: عقب محمد بن محمد بن عبيد الله. فمحمد خلف أبا الفضل محمداً ثم أبو الفضل محمد خلف إسمين. هاشماً وباصراً وعقبها ورقتان:

الورقة الأولى: عقب هاشم قهاشم خلف علياً، ثم علي حلف مرتضى، ثم مرتضى حلف عبيد الله.

الفرع الثالث: عقب حسين بن محمد بن عبيد الله: حسين خلف علياً ثم علي خلف إسمين. حسناً وحسيناً، وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب حسن فحسن حلف حسيناً، ثم حسين خلف حفصاً الورقة الثانية. عقب حسين بن علي بن حسين: يعرف ثمة بالسفيني<sup>١</sup> فحسين<sup>٢</sup> خلف أبا الحسن، ثم أبو الحسن خلف محمداً الحسن، ثم محمد خلف أبا الحسن عبيداً اندامى، ثم أبو علي خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف أبا الحسن، ثم أبو الحسن خلف محمد، ثم محمد حلف أبا الحسن، ثم أبو الحسن حلف أبا الحسن، ثم أبو الحسن حلف سليمان، ثم سليمان خلف عبد الرزاق.

الفن الثاني. عقب أبي المعالي أحمد بن عبيد الله بن أبي الحسن عني الأحول ويكنى أيضاً بأبي العباس أحمد، بأبو المعالي أحمد خلف أربعة بنين. محمداً، وتقياً الكنتاني، [وحسن الكنتاني]، وعبيد الله، وعقبهم أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب محمد. فمحمد حلف عبيداً، ثم علي حلف محمداً، ثم محمد حلف محمداً، ثم محمد حلف محمداً ثم محمد خلف أربعة بين علياً وعبد الرزاق ويحيى وميموناً وعقبهم أربع ورقات:

الورقة الأولى: عقب علي. فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف إسمين أحمد وحسيناً، وعقبها حيتان

١. في ب: (حسين بن محمد بن محمد بن عبيد الله) وفيها محمد الثاني زائده ولقبها حسب السياق

٢. في ب: (باصيني) وهو بده حسب السياق

٣. في ب: العبدرة من (فحسن خلف أبا الحسن) . عبد الرزاق تكررت بعض فقراتها ص ١٧٨

الحبة الأولى: عقب أحمد، فأحمد خلف إسمين، محمداً وعلياً، وعقبهما كنان:  
الكم الأول: عقب محمد، فمحمد خلف إثنين: عبد الباقي ويحيى، وعقبهما طلعتان  
الطلعة الأولى: عقب عبد الباقي: سعيد الباقي خلف إسمين، أبا الحسن، وأبا الفتوح، وعقبهما  
زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب أبي الحسن: فأبو الحسن خلف جلال الدين محمداً، ثم جلال الدين محمد  
خلف مهدياً.

الكم الثاني: عقب علي بن أحمد بن محمد فلي خلف أبا الفتوح علياً، ثم أبو الفتوح علي  
خلف محمداً، ثم محمد خلف مهدياً.

الحبة الثانية: عقب حسين بن محمد بن محمد بن علي<sup>١</sup>، فحسين خلف الداعي، ثم الداعي  
خلف حسيناً، ثم حسين خلف إثنين: محمداً وناصراً.

الورقة الثانية: عقب ميمون بن محمد بن محمد بن محمد فميمون خلف إسمين: أبا عبد الله  
الحسين، وأبا محمد عبد الله.

الفرع الثاني: عقب تقي الكنائي بن أبي العباس أحمد: فتقي خلف أبا حرب، ثم أبو حرب خلف  
أميركا، ثم أميركا خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف شرف شاه، ثم شرف شاه خلف يحيى، ثم يحيى  
خلف محمداً، ثم محمد خلف عبداً، ثم علي خلف أربعة بنين: شاه حيدر، وشاه يوسف، وشاه مير،  
وشاه قوام الدين.

الفرع الثالث: عقب حسن الكنائي بن أبي العباس أحمد فالحسن خلف علياً، ثم علي خلف  
حسيناً، ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله.

الفرع الثالث: عقب أبي الحسن علي بن عبيد الله بن أبي الحسن علي الأحول: فأبو الحسن علي  
خلف حمزة، ثم حمزة خلف إثنين: علياً وزيداً، وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب علي فلي خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف حوذة.  
الفرع الثاني: عقب زيد بن حمزة فزيد خلف أربعة بنين: الداعي، وسليمان ويحيى، وعلياً.

١ في ب (عقب حسين بن محمد بن محمد بن محمد) والصواب ما أثبتناه في قمع محمد الثالثة وإثبات كلمة علي.

وعقبهم أربع ورقات.

الورقة الأولى: عقب الداعي. فالداعي خلف أربعة يتبن أبا تغلب، ومحمداً وزيداً، وعسياً، وعقبهم أربع حيات:

الحياة الأولى: عقب أبي تغلب: فأبو تغلب خلف علياً، ثم علي خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف حوزة.

الحياة الثانية: عقب محمد بن الداعي. فمحمد خلف ثلاثة بين علياً، وحسناً وحسيناً  
الفرع الرابع: عقب أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن أبي الحسن علي الأحول قاع، ويعرف  
ثمة بالسليبي، ويقال لولده بنو السلفي فأبو عبد الله الحسين خلف علياً، ثم علي خلف حسيناً،  
ثم حسين خلف أبا محمد الحسن ثم أبو محمد الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً الداعي. ثم  
علي الداعي خلف أبا الحسن علياً، ثم أبو الحسن علي خلف محمداً ثم محمد خلف إسمين، أبا  
الحسن وأبا العناعم، وعقبها فرعان.

الفرع الأول: عقب أبي الحسن، فأبو الحسن خلف أبا العناعم، ثم أبو العناعم خلف سليمان،  
ثم سليمان خلف عبد الرزاق.

الفرع الثاني: عقب أبي العناعم بن محمد، فأبو العناعم خلف علياً، ثم علي خلف محمداً  
العصن [الثالث]: عقب أبي محمد أحمد بن الأمير أبي محمد عبد الله بن أبي محمد الحسن بن أبي  
الحسن جعفر بن أبي محمد الحسن المثنى.

قال السيد في الشجرة: فأبو محمد أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف  
محمداً، ثم محمد خلف إسمين جعفر، وحوزة، وعقبها قصبيان:

التصويب الأول: عقب جعفر، جعفر خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسين، وأبا علي الحاجب.  
كان يسكن بحلة الشاة من قبل...<sup>١</sup> بأولاده ويعرف ثمة بالنائر.

التصويب الثاني: عقب حمزة بن محمد، قحمة خلف إسمين، محمداً، و [عبيد] الله، وعقبها فان:

١ في ب: القهزة من (أبو عبد الله الحسين) الفرع الأول: عقب أبي الحسن، عبد الرزاق الصدقات السابقة.

٢ في ب غير واضحة

الفن الأول: عقب محمد. ويعرف ثمة بدين الأدرع، كان بالكوفة ثم رحل عنها إلى الرملة ثم إلى مصر ودمشق الشام. ويقال لولده بنو الأدرع فمحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف تاج الدين كان من أجلاء كبار السويين.

الفن الثاني: عقب عبيد الله: فعبيد الله خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف آيا القاسم علياً.

العصر [الرابع]: عقب أبي عبد الله الحسين بن الأمير أبي محمد عبد الله فأبو عبد الله الحسين خلف يثيق. آيا [الحسن] محمداً، وآيا الحسن علياً وعقبها قضيبان.

القضيب الأول: عقب أبي الحسن محمد: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ركن الملك، تحب التقياء بمر وخراسان، مات متفرساً إلا عن بنت اسمها الشهيدة، تولت منصب التقاية بمر وبعد وفاة أبيها، وكان السيد أبو القاسم بن . . . بلوسوي جدها لأنها تولت منصب التقاية بعد وفاتها.

القضيب الثاني: عقب أبي الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين، فأبو الحسن علي خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف إثنين: أبا حرب وشمس الدين مايكديم وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب شمس الدين مايكديم فشمس الدين مايكديم خلف إثنين، آيا الحسن عزيزياً، وآيا جعفر محمداً ويعرف ثمة بهاطيه يعني حقبة، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي الحسن عريزي فأبو الحسن عريزي خلف مايكديم، ثم مايكديم خلف يزرك شاه.

الفن [الخامس]: عقب إبراهيم بن الأمير بالكوفة أبي محمد عبد الله: فأبراهيم خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف مايكديم، ثم مايكديم خلف حسناً، ثم حسن خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً.

الأيكة الثانية: عقب أبي سليمان داود بن أبي محمد الحسن المتني بن أبي محمد الحسن السبط عليه السلام.

قال جدي حسن المؤلف طب لراه أمه أم ولد بربرية، وقيل رومية تدعى حبيبة<sup>١</sup>، ويقال لها أم حائد، كانت ذات صلاح وتقوى، وقد رُضع ولدها داود مع أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام نصار أحماء من الرصاعة، وبعد تولى داود على صدقات جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نياية عن أخيه عبد الله المحض، فحبسه أبو جعفر المنصور للداونيين مع أخته، فحرنت عليه أمه بحافة عبيد من المنصور أن يقله، فبُضت إلى أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام طهرته بجزعها وحرنتها على أيها فعلمها عليه السلام الدعاء المشهور بدعاء أم داود، وهو ادعاء الذي به [يدعى] بالاستفتاح في أيام البيض من شهر رجب، بيعته لأنها فعلت حسنة ففرح الله تعالى له، وكان داود موصوفاً بحسن الاخلاق الرضية، والشيم الرضية والآداب<sup>٢</sup>، ولما حلص من الحبس توجه إلى المدينة، فتوفي بها وعمره ستون سنة، وعقبه منتشر بسورا والحلة وبشداد

قال السيد في الشجرة، فأبو سليمان داود حنف سليمان، ثم سليمان خلف محمداً، أمه أسماء بنت اسحاق بن<sup>٣</sup> المزومي، غلب على الدنيا في أيام أبي السرايا، فحمد خلف أربعة بسين. اسحاق، وموسى، وأبا محمد الحسن العجز، وداود، وعقبهم أربعة أسباط:

الأسباط الأول: عقب اسحاق فاسحاق حنف محمداً، ثم محمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف يئنين، أبا جعفر محمداً، وأبا عبد الله الحسين، وعقبها دوحتان:

الدوحة الأولى، عقب أبي جعفر محمد، فأبو جعفر محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف مسلماً.

الدوحة الثانية عقب أبي عبد الله الحسين بن حمزة، فأبو عبد الله الحسين خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف يحيى، ثم يحيى خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمداً، ثم محمد خلف فضائل، ثم فضائل خلف حسناً.

الأسباط الثاني: عقب موسى بن سليمان، فموسى خلف يئنين، عبد الله، وأبا رباح، وعقبها

١ من السلسلة العنوية ٧

٢ ياض في ب، وبهذا عبارته: «ملاماً لأبي الحسن علي زين العابدين عليه السلام مروجه بستانه أم كنوم وله منها عقب» ولما

كانت هذه العبارة مصطرية فقد رفعناها

٣ ياض في ب

دوحتان :

الدوحة الأولى: عقب عبد الله فبعد الله خلف أبا أحمد، ثم أبو أحمد خلف أحمد.  
الدوحة الثانية: عقب أبي رياح [بن] موسى: فأبو رياح خلف أبا داود، ثم أبو داود عبد الله  
خلف إثنين: علياً وحسيناً، وعقبها غصنان.

الفصل الأول: عقب علي: فعلي خلف سليمان، ثم سليمان خلف إثنين: علياً وجعفرأ.  
الفصل الثاني: عقب حسين بن داود عبد الله فحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسيناً.  
السيوط الثالث: عقب أبي محمد الحسن للعجز بن محمد بن سليمان بن أبي سليمان داود، ويقال  
لولده بنو العجز، فأبو محمد الحسن خلف ثلاثة بنين: أحمد وأبا محمد إسحاق، وأبا محمد إبراهيم،  
وعقبهم ثلاث دوحات

الدوحة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف إثنين: محمدًا وفضل الله، وعقبها غصنان.  
الفصل الأول: عقب محمد فمحمد خلف أحمد.  
الدوحة الثانية: عقب أبي محمد اسحاق بن أبي محمد الحسن وهو المشهور بالطاووس الحسن  
جائه، وكمال ذاته، وطيب فعاله، كان عبداً عظيم الشأن، وبيع المنزلة، جسم العضائل، حسن  
الشهيل، ويقال لولده بنو طاووس<sup>١</sup>

فأبو محمد اسحاق خلف إثنين: أحمد ومحمدأ، وعقبها قضيبان:  
القضيب الأول عقب أحمد فأحمد خلف محمدأ، ثم محمد خلف محمدأ، ثم محمد خلف إثنين.  
جعفرأ ومحمدأ، وعقبها فنان:

الفصل الأول: عقب جعفر فجعفر خلف إثنين: موسى سعد الدين: وأحمد وعقبها فرعان:  
الفرع الأول: عقب موسى سعد الدين فموسى سعد الدين خلف إثنين<sup>٢</sup> علياً وأبا العضائل

١ في ب (الفصل الثاني) وما أثبتنا حسب النسخ

٢ في الممعة ١٩٠ وولده كان يسوداه المدينة، ثم انتقلوا إلى بغداد وأهلها وهم سادات وخدام وخدام معظمون

٣ في الممعة ١٩٠. أريته بين، بإضافه شرف الدين محمد وقد درج. وعمر الدين الحسن. وفي هاهنا الممعة، (كأنه وفاة  
الشهيد عمر الدين الحسن سنة ٦٥٤ وأما أخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد في غلبة التتار في سنة ٦٥٦). وبعدها جاء في



أحمد جمال الدين<sup>١</sup> وعقبها ورقتان

الورقة الأولى: عقب علي<sup>٢</sup> - كن له كرامات عالية مشهورة، ومراهقين ساطعة بين الملأ وفي

→

ب:

(أحمد وعلياً، وعقبها ورقتان)

الورقة الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف عبد الكريم، مولده في شهر شعبان سنة ٦٤٨ هـ بالجاب.

انظر ورودها هنا مكررة وزائدة، ومصاد من الأخص ب

١. وأمه بنت الشيخ مسعود وزاد بن أبي الفوارس بن فراس بن محمد، وأم أمه بنت الشيخ الطوسي، أجازها ولائها أم

الشيخ محمد بن أدريس جميع مصنفاته ومصنفات الأصحاب

نظر لأولها، البه بن ٢٣٦ - ٢٣٧

٢. دعي الدين، أبو القاسم علي كان عالماً مقبلاً،  يستأ ولد يوم الخميس منصرف محرم ٥٨٩ هـ قرأ العلمعلى مجيب الدين محمد بن جعفر بن قنا وتلقاه بحيد  الشيخ محمد بن صالح الشيباني القبيبي قرأ عنده كتاب

الأمرار في ساعات الليل والنهار

بروى عن الشيخ حسين بن محمد السوزاني جازره وعن الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد السوزاني

رغيرهم

تولى النفاية من قبل هولاكو، وقد كانت مدته عشرين عاماً وثلاث سنين وحدث عرس شهراً، وقد عرّضت عليه في رمي لمستصم

العباسي فرفضها، ولما تولاها جلس في مرتبه خضراء لأن الخضر شعار العلويين، وفي هذا يقول علي بن حمزة العلوي

الشاعر

فهد علي مجس موسى بن جعفر شبيه علي بن موسى بن جعفر

فذاك بدست لإمامة أحضر وهذا بدست للعبادة أحضر

ما مولعته فهي كثيرة منها: مصباح الزائر وجناح المسافر ثلاثة مجلدات فوجد الناظر مبهمة، لظاهر جمع فيه رواية

كثيره المتركف الاقبال، معجز السبق في ميدان الصنن، ديهوف في قنن الطُفوف، الاصطفاة في تاريخ ادوك والخلفاء

جمال الأسبوع، سعد السعد، رسالة في الضلال والحرام من علم النجوم

ثاني بين مخرج له وآل الملقمي مثل الوزير مؤيد الدين ابن الملقمي وأخيه وولدى الوزير صلاح ودية

توفي يوم الاثنين ٥ ذي القعدة سنة ٦٦٤ هـ بالجاب في موضع قبر، قيل في الكاظمية، وقيل في أسلة وذكر صاحب

الموادب الجامعة أنه حمل إلى مشهد جده علي بن أبي طالب  وقال البحراني: وغيره  غير معروف الآن

وفي أسلة قبر يقع في جنوبها قرب بادية أسجن يعرف بدير الشيخ علي بن طابوس، فنعنه أن يكون من تسمى باسمه من

←

الكتب مسطورة، وكان تقيب النقباء، ورئيس لرؤساء، على دور السلطان هو لا كوي عظم شأنه، ويرفع بين الملأ منزله وعلم مقامه، لكلال ذاته، وعظم عفته وحسن أخلاقه، وطيب أفعاله، فلم يكن أحد له مساوياً ولا معافداً مضاداً.

(فمعي خيف أحمد، ثم أحمد خيف أباً بكر عبد الله، ثم أبو بكر عبد الله خيف محمداً، ثم محمد خيف إثنين أحمد وعلياً<sup>١</sup>)

الورقة الثانية، عقب أبي الفضل<sup>٢</sup> أحمد جمال الدين بن موسى بن جعفر قال<sup>٣</sup> كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الأخلاق الرضية، والشتم المرضية، جهم الفضائل، حسن التبايل، عالماً، عاملاً، قاصداً، كاملاً، فقيهاً محدثاً، مجتهداً، صالحاً، زاهداً، معتمداً، ورعاً، صابراً، ذا فصاحة وبلاغة وأدب وبراعة، شاعراً منشداً مجيداً مفيداً، له مصنفات عديدة، ومؤلفات حسنة جسيمة في كثير من العلوم المفيدة من مصنفاته اثنا وثلاثون مجلداً فمنها: في الفقه يشرى المحققين ستة مجلدات وأعلام أئمة بجلدات، والكر<sup>٤</sup>، والشهم السريع في تحليل المباحة مع القرض، وله في أصول الفقه فوائد، ومناقب المسيح على تقض المسيح في أصول الدين، والمسائل والروح على تقض ابن أبي الحديد، وشوهد القرن مجلدان، وبيان مقال العروة في تقض الرسالة العنانية، وعين العبرة في غيب العترة، وزهرة الرياض في المواعظ، والاحتيا في أدعية الليل والنهار، والأرهار في شرح لامية مهيار مجلدان، وكتاب عمل اليوم والليلة، ونقد ضبط أسماء الرجال بالتحقيق وتأمل الروايات بالتدقيق، وأوضح التفسير بأحسن طريق، بما لا مزيد عليه، وهو الذي رباني، وحسن غذائي فأجزل حلي بأكثر الفوائد الحسنة، فكان أكثر استفادتي

ورده وحسن فقيه

نظر ترجمته في تاريخ لجنة ١٦/٢، عوائد الجامعة ٣٥٦، لؤؤء البحرين ٢٢٥، بحر الأنوار الجزء الأخير من كتاب لإجازات ٤٣، أمل الأمن، طبقات أعلام الشيعة ١١١/٧ - ١٨

١ ما بين القوسين ورد ضمن (القرع الأول) عقب موسى سعد الدين أبي في غير محله وحده في مكانه

٢ في ب: الفضل

٣ يفاض في ب وأكملناه من المراجع الأخرى

٤ في ب: الكثر

منه، قرأت عليه فأجارتني في جميع ما قد قرأته عليه، فكانت وقته قدس الله تعالى روحه، ونور ضريحه<sup>١</sup> [سنة ٦٧٣ هـ]<sup>٢</sup>.

فأبى الفضائل أحمد جمال الدين خلت أيا انظر حيد الكريم<sup>٣</sup>، مولده في شهر شعبان سنة [٨] ٦٤ بالخابر، ومنشأه بالحلة الفبيحة، وفي سنة<sup>٤</sup> ورد بغداد، وكان صالحاً، عابداً، ورعاً، زاهداً، تقياً، ميموناً، عالماً، عادلاً، فاضلاً، كاملاً، قصباً، محدثاً، مدرساً، بتحقيق وتدقيق، موصحاً سبل الرشاد إلى أحسن طريق، بلصاحبة وبلاغة وأدب وبراعة، جم الفضائل، حسن الشباين، قد فاق على أبناء زمانه، وعرج بالحسن على أقرانه، وتمتدح بالمروة والشهامة على أمثاله، له مصنفات عديدة، حسنة جليلة مفيدة، منها كتاب [الشمل] المنظوم في مصيبي العوم، وخرجة العمري<sup>٥</sup>، وغير ذلك، وقد انتهت إليه الرئاسة على سائر السادة، فأحسن بهم الربا، وأجاد بالمعروف والمروءة والوفاء، وأجزل بالنعم على ذوي الصفا، فكتب ملارماً لخدمته العلية من زمن الطغولية إلى الأنتهاء، وكانت استعادي منه إلى طريقي الرشاد بمأنهم الله تعالى به رب العباد، فاقط رأيت له مثيلاً في حسن الأحلاق الرضية والنشيم المرضية، والأفعال الركية، وكمال المروءة العلوية، ومحافظته للتعاهد الهاشمية، لم يحبه وعاشره، فلم ير بالمعروف سوءه، وكان استفسوه عن المعلم للعرآن المجيد بعد مضي أربعين يوماً، فحفظه وعمره أربع سنين، ذلك لحسن فطائته وصفوة ذكائه.

١. رجال ابن داود ط إيران ١٣٨٣

وفي ليلة اليوم بمحلة الجباويين في الجهة الغربية فبريسب إلى جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس هنا، وكانت هذه ليلة سمي في القرن الثاني عشر محله أبي الفضائل، وهذا الخبر - حق اليوم - من المراتب الجديدة، ولم يزل موضع تهنيس واحترام الناس، وله حزم يتعاهده وفي سنة ١٣٧٧ هـ قام المصور له الحاج عبد الرزاق مرجان بنعمته وانفق مبالغ طائلة في هذا السبيل فصار محلاً جميلاً ومزاراً مقدساً.

وفي ليلة اليوم صارع يطل عليه (شارع أبي الفضائل) وشارع آخر يطل عليه (شارع ابن طاووس). أنظر ترجمته في لؤلؤة البعريين ٢٤٢، رجال بن داود غاية الاختصار ٥٧، روضات الجنات، تاريخ ليلة ٢٦/٧ - ٢٩، طبقات أعلام الشيعة في ١٣/٧ - ١٤، البياضات ١ - ٦٧، ٢٥، أعيان الشيعة

٢. يابح في ب وأكملنا، من الموائد، الجامعة ٣٥٦

٣. وفيه حديث الدين

٤. ساقط من ب وأكملنا من المصادر الأخرى

٥. يابح في ب

٦. في ب فرج البصر القرى، والصواب ما أتي.

ما نظر إلى كتاب، أو سمع حديثاً مرة واحدة إلا وحفظه. فاستقل بذاته عن الاستاذين وعمره إحدى عشرة سنة، وكانت وفاته في شهر شوال سنة ٦٩٢ وعمره خمس وأربعون سنة وشهران وأياماً<sup>١</sup>

فأبو المنذر عبد الكريم خلف حلياً<sup>٢</sup>

(الفرع الثاني: عقب أحمد بن جعفر: فأحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف موسى ..<sup>٣</sup>).

الدوحة الثالثة: عقب أبي محمد إبراهيم بن أبي محمد الحسن العجز بن محمد بن سليمان بن أبي سليمان داود بن أبي محمد الحسن الثاني بن أبي محمد الحسن الشيبط عليه السلام :

قال للشيد في الشجرة: كان تقياً بنصيبين، أحدي ترمي ديار بكر

فأبو محمد إبراهيم خلف ثلاثة بنين: محمد خليفة، وأب محمد القاسم، وأباً محمد الحسن، وعقبهم ثلاثة غصون.

الفصل الأول: عقب محمد خليفة: ويعرف ثمة بالحمة<sup>٤</sup>، فمحمد خليفة خلف محمداً، ثم محمد خلف عيسى، ثم عيسى خلف أباً زيد محمداً الناصر، كان عالماً عاملاً، فاصلاً كاملاً، فارساً، جلاً، شجاعاً ظهر<sup>٥</sup> وكان له أعقاب وأحفاد كثيرة يعرفون ثمة بالثقياء، وإليه ينتسب سادات بني حسن بطنستان وخراسان. وقد ضمن أبو الفتح الزيدي في صحته نسيه قال، إنه كذاب في دعواه، لأن أباً محمد خليفة مات بطنستان متقرضاً، وقال أبو اسحاق بن طباطب. هذا سهو من

١. رجال ابن داود

أنظر ترجمته في: روحات المفاتيح، رياض العلماء، تاريخ الخلفاء ٢/ ٢٩ - ٣٠

٢. من هنا يبدأ العمل بنسخته (أ) مطابقتها بنسخة ب.

وعلي هو رضي الدين أبو القاسم عبيد بن عثمان الدين عبد الكريم، قال فيد صاحب أمن الامل (كان فاضلاً حذوقاً، يروي الشهداء ابن ميمية عنه وهو يروي عن أبيه) أنظر ترجمته في تاريخ الخلفاء ٢/ ٣٥ - ٣٦، أمل الامل ٢/ ١٩٣، رياض العلماء، القابليات ٦٥ - ٦٦

٣. ابن الأثير ورد ضمن الفرع الأول عقب موسى بعد الدين، أي في خبر محمد ووضعوه في مكانه

٤. وردت هكذا. ٥. يفاض في أوب

أبي القاسم يانقراض محمد خليفة، بلى إنه مات بطرستان، وله بها عقب.  
 النقص الثاني: عقب أبي محمد القاسم بن أبي محمد إبراهيم: فأبو محمد القاسم خلف ستة بنين  
 إبراهيم، ومحمداً، وعبيد الله، وعليّ، وأحمد، وحسيناً وعقبهم ستة قصوب.  
 القصيب الأول: عقب إبراهيم فأبراهيم خلف جعفرأً، ثم جعفر خلف حيدرأً، ثم حيدر خلف  
 أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً.

القصيب الثاني: عقب محمد بن أبي محمد القاسم، فمحمد خلف جعفرأً، ثم جعفر خلف أبا  
 طاهر علياً، كان قتيلاً، ثم أبو طاهر علي خلف أبا يعلى عبد الله، ثم أبو يعلى عبد الله خلف أسعد،  
 ثم أسعد خلف أبا السريّا، ثم أبو السريّا خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف علياً، ثم علي خلف  
 عبد المؤمن

القصيب الثالث: عقب عبيد الله<sup>١</sup> بن أبي محمد القاسم: فعبيد الله<sup>٢</sup> خلف حسيناً، ثم حسين  
 خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف أبا البركات.  
 النقص الثالث: عقب أبي محمد الحسن بن أبي محمد إبراهيم بن أبي محمد الحسن العجز: فأبو  
 محمد الحسن خلف يمين. أبا القاسم إبراهيم، وأبا الحسن عبيد الكرسى، وعقبهما قصيبان.  
 القصيب الأول: عقب أبي القاسم إبراهيم فأبو القاسم إبراهيم خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا  
 العباس المغربي.

القصيب الثاني: عقب أبي الحسن علي الكرسى بن أبي محمد الحسن، ويقال لولده بسو  
 الكرسى، فأبو الحسن علي خلف أربعة بنين محمداً والقاسم وإبراهيم وزيداً  
 الأبيكة الثالثة: عقب أبي علي الحسن المثلث<sup>٣</sup> بن الحسن المثنى بن أبي محمد الحسن

١ في ب (عبد الله) وهو صريف

٢ في ب (عبد الله) وهو صريف

٣ في أ (أبي محمد الحسن الثالث) وما أثبت من ب

ولد سنة ٧٧ هـ وشأ بمدينة ويكنى أبا يعلى، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب أصحاب الأئمة والصّادق (عليه السلام)  
 وقال إنه يرى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وكاتب وفاته في حبس المنصور الدوانيقي بالهامة سنة ١٢٥٠ هـ وعمره  
 ثمان وستون سنة

الشبب عليه السلام.

قال السيد في الشجرة فأبو علي الحسن خلف سبعة بنين أبا الحسن علياً زين العابدين ذو النعتين وعبد الله، وحسبياً، وحمناً، وعباساً، وفضل الله، وطلحة، وعنه سبعة أسباط.

الشبب الأول: عقب أبي الحسن علي زين العابدين. قال أبو نصر البخاري: كان ورعاً زاهداً عابداً، ملقب بالعابد، واستقطع أبوه عمن مروان، وكان لا يأكل منها محرماً، حبسه أبو جعفر المنصور الدوانيقي مع أهله وإخوته حتى مات في الحبس وهو ساجد لله عابداً.

وقال الشيخ العمري: مات في الحبس مقتولاً.

وحكى أبو الفرج الإصمعي في كتاب مقاتل الطالبيين قال: إن بني حسن الشبب عليه السلام لما حبسهم المنصور، وطال مكوثهم في الحبس، صفت قلوبهم ونحلت أحسامهم، فلما غدوا بأنفسهم نزعوا القيود من أرجلهم، حتى إذا استعصموا بوصول أحد الحراس عليهم ليسوها سوى علي زين العابدين لم يترع القيد من رجليه فقبض له، لم لا يخرج القيد عنك فيقول لعلمي أن ليس بي ذنب، فلا أترعه حتى ألقى الله تعالى فأقول يا رب سل أبا جعفر فيما قبضي<sup>١</sup>.

وأبو الحسن علي زين العابدين حلف عليه السلام: الحسن المكشوف، وأبا عبد الله الحسين، وعقبها دوحتان:

الدوحة الأولى عقب أبي عبد الله الحسين<sup>٢</sup>: وهو المقتول بفتح، قال في العمدة<sup>٣</sup>: خرج بجاعة من العلويين في زمن خلافة موسى الهادي بن [محمد] المهدي بن المنصور الدوانيقي بككة، فجهز

يقول ابن أبي الحديد في شرح التنقيح حاشياً عن الجاحظ (كان الحسن لثلاث سنناً فاشلاً ورعاً يذهب بالأثر المعروف واليهي من الفكر مذهب أهله، وكان يقال له سنان السويدي. وكان من الذين تقدم المنصور في تلك السجون الطيبة فانوا أشجع مينة وذلك سنة ١٤٥ هـ).

١. وهذا له في الخبر وعلى الآخر، مات سنة ١٤٦ هـ لسبع بقين من محرم وعمره ٤٥ - ٤٦. أنظر مقاتل الطالبيين ط النجف ١٤٩ في ح (ب) وب هذا عبدك المنصور ملكه قيدني وأبى صيدك.

٢. نظر ترجمته في الحقائق الزردية ٣٦٨/١.

٣. عمدة الطالب ١٨٣ مقاتل الطالبيين ط مصر ٤٣٥.

موسى الهادي عليه موسى بن عيسى بن عليٍّ ومحمد بن سليمان بن المنصور، فوقع بينهم الحرب الذي لا مثله، فقتلاه وقومه فتح يوم التروية سنة ١٦٩ وقيل سنة سبع من الهجرة وحمل رأسه إلى موسى الهادي فأكر عليها، لتلها إلى من دون أمره<sup>٢</sup>.

وقتل أبو نصر البخاري بسنده إلى محمد الجواد عليه السلام قال (لم يكن بعد العف مصرح أعظم من فتح)<sup>٣</sup>، فالحسين مات مقترضاً<sup>٤</sup>.

قال البسامي.

وأسبلت عبرت المؤمنين على دم سفع لآل المصطفى هدر

وأسبلت دمة قروح الأمين على دم سفع لآل المصطفى هدر<sup>٥</sup>

المراد بقوله (دمة الروح الأمين) هو جبرئيل عليه السلام، وهذا منه زيادة في الاغراء والافراط، فلا يجوز. فان دمة جبرئيل ما أسبلت إلا على أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقط يوم استشهد بكريلام وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى عبد الله عليه السلام

الدوحة الثانية: عقب الحسن المكشوف بن عليٍّ بن أحمد بن: فالحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف ثلاثة بنين أبا الزويد محمداً لقب بذلك لأنه كان يزيد في الكلام والشعر، دخل للنوبة وله بها ورثتهماز ولد. وقيل القرض وقيل الله لقب بهذا اللقب موسى بن الحسن وعلياً، وحسناً. وعقبهم ثلاثة غصون

العص الأول. عقب حسن الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين، موسى وبركان ومحموداً. قال الشيخ العمري كان محمد وولده نادية إلى يومنا هذا<sup>٦</sup>

العص الثاني عقب عليٍّ بن عبد الله - فعليٍّ خلف ابنين: أبا صحر محمداً وجعفرأ وعقبها

١. في ب (بن) وهو خطأ. ٢. في ب (من دون أمر لها). ٣. سلسلة العلوية ١٤ - ١٥.

٤. عبارة (فالحسين مات مقترضاً) ساقطة في ب. ٥. البسامي ٤٦ و ٤٧.

٦. بعد هذا وردت عبارة وهي تكرار لما سألني وقد رفضها لكونها زيادة

(أبو عبد الله الحسين خلف خمسة بنين: يحيى وسمي وإسماعيل ومحمد وعيسى وعقبهم خمس دوساب

الدوحة الأولى: عقب يحيى، فيحيى خلف يوسف، ثم يوسف خلف:

٧ إلى هنا تم العمل بنسخة المطابقاً بنسخة ب

قضيان.

القصيب الأول عقب أبي صفر محمد<sup>١</sup> ويقال لولده: بنو صفر، فمحمد خلف أبها القاسم سليمان الجرار<sup>٢</sup>، ثم سليمان خلف ابنين: [كثير]<sup>٣</sup>، وأبها محمد كانا بدعشق، ومن ولده جماعة بالرملة. القصص الثاني: عقب جعفر بن علي بن عبد الله فجعفر خلف علياً. ثم علي خلف عيسى قال الشيخ العمري: فبنو الحسن المثلث بادية قليلون جداً إلى وقتنا هذا، وليس بالمجاز لهم بقية ولا بالعراق، ولا ذكر الشيخ تاج الدين منهم أحداً والله تعالى أعلم أن لهم بقية في مصر وبلاد العجم

السبط الثاني: عقب عبد الله بن الحسن المثلث: فعبد الله خلف محمدًا، ثم محمد خلف ثلاثة بنين، موسى وعيسى و...<sup>٤</sup>، وعقبهم ثلاث ذوات الدوحة الأولى: عقب موسى، فموسى خلف ابنين إبراهيم وسليمان. السبط الثالث: عقب حسين بن الحسن المثلث<sup>٥</sup> حسين خلف خمسة بنين: يحيى وقاسماً وإسحاق، ومحمداً وعلياً. وعقبهم خمس ذوات الدوحة الأولى. عقب يحيى: فبالحسن خلف يوسف، ثم يوسف خلف ابنين: حسيناً وحسناً، وعقبها غصان

القصص الأول: عقب حسين: فحسين خلف محمدًا<sup>٦</sup>.  
٥ عقب حسن. فحسن خلف عيسى، ثم علي خلف قاسماً.  
لا يكة [الرابعة] عقب أبي إسحاق إبراهيم الثمري<sup>٧</sup> بن أبي محمد الحسن الثاني بن أبي محمد الحسن السبط (عليه السلام):

١ في النسخة ١٨٢ الجزر ٢ يبيض في ب وأكملناه من النسخة ١٨٣.

٣ يبيض في ب. ٤ في أ (الثالث) وما أختار من ب.

٥ يبيض في الأصول، وهو إما أن يكون النسخ الثاني، أو السبط الرابع.

٦ بعد هذا جاءت صفحتان يبيض في أصل المخطوط (ب) ثم جاء بعدها الموضوع اللاحق.

٧ أنظر ترجمته في: مقاتل الطالبين ١٣٩، الأصبهي في الأسماء ٢٩ المسبوق في التاريخ ١٩٥، سر السلسلة الموهبة ١٥.

الزوائد، مسروقة في مدينة الكوفة ٦٤ ٧٣، مرقاة المفرد ٢٤/١.



قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. عنه ماطمة بنت الحسين السبط عليه السلام، لقب بالغمر لجودة  
 اغماره للناس، بكثرة كرمه وسخائه، وكان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن  
 الشأيل، جم الفضيل دا عمة، وصيافته وديانة روى الحديث عن [أهل بيته وغيرهم]¹  
 وكان فصيحاً بليغاً ظريفاً متكلماً معزاً مكرماً جليلاً معظماً عند الشفاح بن علي بن أبي عبد  
 الله بن العباس، وكان الشفاح يوماً يسأل أخاه عبد الله لمحض عن ولديه محمد النفس الزكية،  
 وإبراهيم، فأخبر عبد الله لأخيه إبراهيم بذلك فقال: إذا سألك مرة أخرى قل له: ليس لي حلم  
 بخبرهما، وعمهما إبراهيم أخبرهما، فسأله فقال أيد الله الخليفة هل تأذن لي أن أكلمك كما يكلم  
 سبطانه أم كم يكلم إخوته وبني عمه، فقال: بل كما يكلم إخوته وبني عمه، فقال: أيدك الله بدوام  
 عزه وبقائه، لقد أنصفت كما هو دأبك ونهج أسلافك، هل رأيت أو سمعت دليلاً لأمر الله عز وجل  
 وصدوقته، قال نعمود بالله من ذلك هال. بدأ إذا فذر الله تعالى لمحمد وأخيه إبراهيم من هذا الأمر  
 شيئاً هل تستطيع إذا اجتمعت أنت وسائر الخلق قاطبة من المثرفي إلى المغرب عن دفعه؟ قال لا  
 والله، قال فإن لم يكن ذلك من الله عز وجل فهل تستطيعون أن تجعلوا لها ذلك؟ قال: لا والله،  
 قال: أيها الخليفة إذا علمت ذلك وأنت ستقتد ذلك كذلك فيما بك وهذا الإضطراب الشديد، وقد  
 اتعبت به نفسك، وأطلت به فكرتك، وتغصصت بما أهياك به رثك، وأكثرت بالسؤال عنها من هذا  
 الشيخ الكبير، فقال جراك الله عي حيراً في نصحك لي والله لقد أرحمت قلبي، ألا وإن ذلك قد  
 صدر مني من كثرة وسواس النفس الأمارة بالسوء، فأقسم بالله العظيم، البار الرحيم، لم قط أعيد  
 ذكرهما لأبيهم ولا غيره من العباد، ويعمل الله ما يشاء، فلم يزل يارُ قسمه إلى أن مات²  
 وتوفي أبو إسحاق إبراهيم العمر في حبس أبي جعفر المنصور بن علي بن عبد الله بن العباس،  
 وهو أول من مات من نسل الحسن السبط عليه السلام في الحبس وذلك سنة ١٤٥، وقيل سنة ١٤٧،  
 وقيل سنة ١٤٩³

١. يلاحظ في هذه الكلمة من المصادر الأخرى

٢. عمدة الطالب ١٦ - ١٦٢ مع اختلاف قليل

٣. يقع مرقده في الكوفة، قرب كرى سجد على يسار الداهب من النجف إلى الكوفة وعنه قبعة بيضاء، وقد ظهر قبره

فأبو إسماعيل إبراهيم الثمري خلف أبا إبراهيم إسماعيل الديباج الأكبر الشهير بالشريف الخالص<sup>١</sup>، استشهد<sup>٢</sup> فأبو إبراهيم إسماعيل خلف ثلاثة بنين: محمد الديباج الأصغر أمه أم ولد تدعى عاتقة، وأبا محمد محمد الحسن النج أمه هند بنت عبد الملك بن سهل بن مسلم، وقيل أمه عاتقة المذكورة، وأبا إسحاق إبراهيم طباطبا أمه ربيعة بنت عبد الله بن أبي أسية المخزومي وعقبهم ثلاث دوحات.

الدوحة الأولى: عقب محمد الديباج استخضره أبو جعفر المنصور فقال له: أنت الديباج بن الديباج؟ قال: نعم، قال: أما والله لأقتلك أشد قتلة لم أقتل أحداً قبلك مثلها، قال: اذكر ربك إذا ربك لبالمرصاد، إن الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها في كتاب مبين، فأمر المنصور أن يبنى عليه أسطوانة ويوضع فيها وهو حي ظهر منها وجهه، وهو أول من يتدع ذلك بالناس فأت فيها<sup>٣</sup>

متأخر أ عند نهاية القرن الثاني عشر الهجري، عثر عليه بعض الباحثين في حجارة الكوفة القديمة، حيث وجد صخرة مكتبي بوضوح أنه من إبراهيم الثمري وبني عليه السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي رحمه الله أنظر مراد المعروف ٣٤/١ مفيد البحار ٧٨/١ تلك النجاة، شجرة طوبى ١/١٢٧، منتخب الطالبية ٢٦٥، تاريخ الكوفة للبرقي ٥٨، مشهد المعزة الطاهرة ١٩٥ - ١١٦، إرشاد أهل القبلة ٢٣٧، لفرات المعروفة في مدينة الكوفة ٦٤ - ٧٣، تاريخ الكوفة الحديث

١ أو الخالص، سمى الديباج لحسنه وبهائه

في معاتل الخلبين بسنده إلى عبد الله بن موسى أنه قال سألت عبد الرحمن بن أبي انولي وكان مع بني الحسن في المعين، كيف صبرهم على ما هم فيه؟

قال: كانوا صبروا، وكان بينهم رجل من سبيكة الذهب كلف أوقد عليها النار إرداد خلاصاً، وهو إسماعيل بن إبراهيم، وكان كلفاً تشد عليه البلاء الإحدا صبراً.

وقد اختلف المؤرخون في أنه هل بن مسجوناً في السجون أو أنه اطلق، فذهب بعضهم وعلى رأسهم أبو الفرج الأصبهاني إلى أنه خرج من السجن في خلافة المهدي أو الهادي، وفي بعض الروايات أنه أعيد إليه حتى مات فيه وبعضهم قال إنه بن مسجوناً حتى أيام المهدي فأطلقه، ثم لما جاء موسى الهادي أعاده فمات في سجنه

انظر مقاتل الطالبين - ط. مهر ١٢٩، تحسبون في التاريخ ١/١٩٠

٢ في واقعة مع ٣ أنظر أخبار، في مقاتل الطالبين - ط. النجف ١٤٥

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمته الله في عيون أخبار الرضا: حدثنا [أبو أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي النيشابوري باسناد متصل، ذكر] ١. لما تولى أبو جعفر المنصور، صار مجداً في طلب العويين، فكلما ظهر بأحد منهم بقى عليه اسطوانة بالجص والأجر وهو حي فموت الرجل فيها، فذات يوم أتى بصبي حسن الصورة يسلم على وجهه نوراً كالنمر أسود الشعر، أدعج العينين، مقرون الحاجبين، من ولد الحسن السبط رحمته الله فأمر أن يني عليه اسطوانة، فألم الله تعالى البناء أن يجعل فيها فجوة بحيث لا يلحق البنيان جسده، ولم يشعر بذلك أحد ثم حذره من مخاطبته بغير، فلما حل الليل وهذأت الأعين أتى إليه واستظهره وقال أيها السيد الطاهر إنما فعلت معك هذا لئلا يكون جدك رسول الله صلى الله عليه وآله عصمي يوم القيامة، وليكون يشفع بي عند الله عز وجل، فالآن أتى بدمك ودمي واستعمله عن اسم أمه وأبيه ومعرفنا فأخبره ثم جز شعر رأسه، وقال له: أعلم أن قصدي به أقر عين أمك ليسهب حزنها ويطمئن به خاطرها، فقال: جراك الله بما فعلت خيراً، فاهربنا من وثنها متخفيان مستترقان الطريق، قال البناء: فخصيت إلى المدينة، فدخلتها وررت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سرت في نكحتها متغنياً خائفاً وجلاً، فإذا أنا أسمع صوت امرأة حزينة تنعي وتذكر الصبي في نعيها حسن شباين ونداء، وجسم محاسن فضائله، فجزمت موتاً أنها أم الصبي من غير معرفة مني بها ولا دلالة عليها، بل إلهاماً من الله عز وجل، فدنوت من وراء الحجاب، وقرعت عليها الباب فرعاً نطفاً، وأقرأتها السلام خفياً بئذ وتترقبها، فسألتها عن مصائبها واسم أبيها وابنته، ثم عن إسعها وبها فأخبرتني كما أخبرني به الصبي، فاطمأن عند طري، فاستوثقت منها العهد والميثاق بدم الإنشاء، ثم دفعت إليها ما سمعته من شعر الصبي وعرفت بها بخبره ٢.

الدوحة [الثانية] عقب أبي إسحاق إبراهيم طباطبا ٢ بن أبي إبراهيم إسحاق الديناج الأكبر

١ ب. ب. حدثنا أحمد بن محمد الهادي النيشابوري باسناد إلى قال ٥، وصوبناه من عيون الأخبار ١١

٢ عيون أخبار الرضا ١١١ - ١١٢ مع اختلاف دليل

٣ كان ذا حطر ويخدم أمه أم ولد، ذكره الشيخ الخوسري في رجاله ص ١٤٤ من أصحاب الصادق عليه السلام وذكره السمرقاني

الأربعين في جامع الرواة ١/٩٩ وقال روى عنه علي بن حسن في الكافي في باب أن الحس بأئمتهم عليهم السلام فبما أنهم

وذكره أيضاً ابن حجر المصنفي في لسان المبتدئين ١/٣٥ وقال كان ماضياً في نفسه صرياً في فومه.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. إنَّما لقب بطبطبا لأنه كان لثغ اللسان يجعل القاف طاء، فذات يوم أمر غلامه أن يأبيه بشابه، فقال له الغلام أجبك بشراعتك، فقال لا بل بطبطبا يعني بها [قبا]، فخلق به هذا اللقب، ومعهاء بلسان النبطية سيّد السادات، ويعال لولده بنو طباطبا<sup>١</sup> قال السيّد في العجربة فأبو إسحاق إبراهيم طباطبا خلف أربعة<sup>٢</sup> بنين: أبا محمد الحسن التيج، وأبا جعفر محمداً أمّه ويره بنت عبد الله بن .....<sup>٣</sup> الخزومي، وأبا عبد الله أحمد الرئيس فتوح الدين، وأبا الحسن القاسم محمد جمال الدين أمهما هند بنت عبد الملك بن سهل بن سلعة بن عبد الرحمن ..<sup>٤</sup> وعقبهم أربعة عصور

الحسن الأول: عقب أبي محمد الحسن التيج: .....<sup>٥</sup> وإبراهيم .....<sup>٦</sup> إسحاق الدين حاج الأكبر من خير وسطة، فكونان أخوي إبراهيم طباطبا

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن بابويه القمي عليه السلام في معاني الأخبار بسنده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك مر أصحابك بالفتح والتج، فالفتح: رفع الصوت [بالتلبية] والتج: نحر الإبل<sup>٧</sup>

قال السيّد في الشجرة فالحسن التيج<sup>٨</sup> حسبه الرشيد فبعاً وعشرين سنة فسباً مات أطلقه الناس وقيل هلك في الحبس وعمره ثلاث وستون سنة<sup>٩</sup>، ويقال لولده يسو التيج، فأبو محمد الحسن التيج خلف ثلاثة بنين: أبا جعفر محمداً اليماني، وأبا محمد أحمد ميمون، وأبا محمد الحسن [التج لثاني]<sup>١٠</sup>، وعقبهم ثلاثة قضاوب:

القضايب الأول: عقب أبي جعفر محمد اليماني- فأبو جعفر محمد خند صيتاً، ثم عليّ خلف

١ من السلسلة العلوية: ١٦

٢ في عمدة الخطائب ١٧٢ أن إبراهيم طباطبا خلف ثلاثة بين القاسم الرسي وأحمد، والحسن

٣ بياض في الأصغر ٤ بياض في الأصغر ٥ بياض في ب

٦ بياض في ب وفي السند ٦٢ أن أبا محمد الحسن التيج هو أبي إسحاق الدين حاج بلا واسطة

٧ معاني الأخبار ٢٢٢-٢٢٤، وفيه بالتج والتج، فالفتح رفع الأصوات بالتلبية، والتج نحر الإبل

٨ خرج مع الحسن بن علي بن الفخ ٩ من السلسلة العلوية ١٦

١٠ في ب: الخراساني

محمداً، ثم محمد خلف ابنين، عبد الله وإبراهيم وعقبهما مائة.

الفن الأول: عقب عبد الله فعبد الله خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وسلامة.

القصيب الثاني: عقب أبي محمد أحمد ميمون بن أبي محمد الحسن الشيخ ويعال لولده بنو ميمون، فأبو محمد أحمد خلف أبا الحسن محمداً الصوفي، ويقال لولده بنو الصوفي، فأبو الحسن محمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وأحمد، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفن الأول: عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بنين: إبراهيم وأحمد وعلياً وعقبهم ثلاثة فروع.

الفروع الأول: عقب إبراهيم وإبراهيم خلف ابنين: أبا عبد الله الحسين وأحمد، وعقبهما وريقتان: الورقة الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين ويعرف ثمة بالرويدي نسبة إلى أنه تدعى بذلك، ويقال لولده بنو الرويدي، فأبو عبد الله الحسين خلف أربعة بنين: أبا تراب علياً، وإبراهيم مات متقرضاً بمصر عن اثاث، وزيداً له ولد، وأبا محمد القاسم صاحب القفرة، <sup>١</sup> باليمن، له بها وبمصر والعراق أعقاب وأحفاد، وعقبهم أربع حبات

الحبة الأولى: عقب أبي تراب علي فأبو تراب علي خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: محمداً وإبراهيم مات متقرضاً دارجاً بالقراهن <sup>٢</sup> عقبه أبي تراب علي

الورقة الثانية: عقب أحمد بن إبراهيم بن محمد فأحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابنين: محمداً وإسماعيل، وعقبهما حبتان:

الحبة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف مسلماً، ثم مسلم خلف حيدرة.

الحبة الثانية: عقب إسماعيل بن يحيى: بإسماعيل خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً

الفن الثاني: عقب أحمد بن أبي الحسن محمد الصوفي، فأحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف ثلاثة بنين: علياً ومحمداً ومسلماً، وعقبهم ثلاثة فروع.

الفروع الأول: عقب علي فعلي خلف ابنين: محمداً وحسيناً، وعقبهما وريقتان

الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف حسناً.

[الفن الثالث]: عقب علي بن أبي الحسن محمد الصوفي فعلي خلف حسياً، ثم حسين خلف

عتياً أمه ثم وبند تلقب بالسليق، ولعل السنين ها هنا رائدة فيكون الملقب وهو إسم لإحدى قرى دمشق الشام تحريف ابن الفارض لها حيث قال شعراً -

وجلق جنة من ماء<sup>١</sup> وبهاها      وربهاها منيتي ولا وبهاها  
حصار وطني وفيها وطري      وليسني مشها مشهاها

وكان أبو القاسم علي فارساً بطلاً شجاعاً استحفه أبوه بعد أن بلغ من العمر إشتي عشرة سنة، ويعال تولده بنو الجلق، فعلي خلف خمسة بين أحمد ومحمد وحسناً وإبراهيم وعقبهم خمسة فروع

الفرع الأول: عقب أحمد كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، يعرف بشيخ الأهل، فأحمد خلف محمد المصري، ويقال به الصوي محمد خلف أبا محمد الحسن ويعرف ثم بإبن زريق، كان أديباً متصفاً بالصلاح والتقوى

الفرع الثاني: عقب محمد بن علي الجلق فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمد  
الفرع الثالث: عقب إبراهيم بن علي الجلق فإبراهيم خلف أبا إبراهيم إسماعيل مات بمصر سنة  
٣٣٧

الفرع الرابع: عقب حسن بن علي الجلق، فحسن خلف ثلاثة بنين، محمداً وحسناً وطاهراً، وعقبهم ثلاث ورفات:

الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف عبد الله.

الورقة الثانية: عقب حسن بن علي: فحسن خلف علياً

الورقة الثالثة: عقب طاهر بن حسن بن علي: طاهر خلف حمزة، ثم حمزة خلف عدياً، ثم عبي خلف أبا الحمد حمارة، ثم أبو الحمد حمارة خلف عباد الدين، ثم عباد الدين خلف شهاب الدين، ثم شهاب الدين خلف تاج الدين حسن خلف شاه مير، ثم شاه مير خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف محموداً، ثم محمود خلف عباد الدين، ثم عباد الدين خلف فخر الدين هايون ثم فخر الدين هايون خلف صدر الدين، ثم صدر الدين خلف ركن

الذين علياً، ثم زين الدين علي حلف جمال الدين سلطان.

التصويب الثاني: عقب أبي محمد الحسن التاج الثاني بن أبي محمد الحسن الأول قال السيد في الشجرة: فأبو محمد الحسن التاج خلف يميني أبا القاسم علياً، وأبا جعفر محمداً، وعقبها فان: النس الأول عقب أبي القاسم علي الشهير بإبن معية: نسبة إلى أمه، وهي معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر [بن مجمع] بن العطاف بن ضبيمة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس، كوفية [نسب إليها ولدها] البوية، وقال ابن طياطينا هي بغدادية ليست أمه بل أم أولاده، ولعمري إن كثيراً من النسابين أذعنوا للسيد السنيب تاج الذين في جودة معرفته وغرارة علمه وحفظه بالأنساب، فكيف يقصر عن حفظ نسبه وأقربائه الأذنين<sup>١</sup> ويقال لوئده بنو معية.

فأبو القاسم علي خلف خمسة بنين: أبا جعفر محمداً، وأبا طالب حسناً، وأبا عبد الله الحسن الزكي، وأبا عبد الله محمداً، وأبا العورس ماصراً، وعقبهم خمسة فنون.

النس الأول: عقب أبي جعفر محمد كان عالماً عاملاً باضلاً، كاملاً نساباً نقل عن شيخ الشرف العيني وغيره من كبار الفضلاء، وله مصنفات فيها المبسوط مات منقرضاً<sup>٢</sup>.

النس الثاني: عقب أبي طالب الحسن بن أبي القاسم علي معية. ويقال له أبو طاهر، فأبو طالب الحسن خلف ابنين محمداً وجعفرأ، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد فمحمد حلف جعفرأ، ثم جعفر حلف حسناً، ثم حسن حلف ثلاثة بنين: علياً وعبد الجبار وناصرأ، وعقبهم ثلاث ورقات.

الورقة الأولى: عقب علي، فعلي خلف محمداً، ثم محمد حلف محمداً، ثم محمد حلف حسناً، ثم حسن حلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد حلف علياً

الورقة الثانية: عقب عبد الجبار بن حسن كان عالماً عاملاً باضلاً كاملاً رئيساً فقيهاً محدثاً،

٢ النسخة ٦٣

١ في ب (كوبه البريه) هكذا، وصوبته من النسخة ١٦٣

٢ أحد عنه أبو بكر بن عباد روى عنه شيخ الشرف أبو الحسن العيني في التهذيب، والشيخ أبو الحسن العمري في المعجم

انظر ترجمته في النسخة ١٦٣، مشية الراعيين ٢٢٧

مدرساً، بتحقيق وتدقيق، انتهى إليه علم الأنساب في زمانه وإليه ينسب مسجده [عبيد] الجبار بالكوفة لكثرة صلواته وتدرسه به، ولعله هو الذي بناء والله تعالى أعلم

الفن الثالث: عقب أبي عبد الله الحسن الزكي بن أبي القاسم عليّ معية، كان ينزل بقصر ابن هيرة، فنسب إليه، ويقال لولده بنو القصري، وبنو الزكي. فأبو عبد الله الحسين خلف ستة بنين: أبا محمد عبد العظيم، وأبا الحسن محمداً، وأبا المعالي محمداً، وأبا الحسن عليّاً، وأبا القاسم عليّاً، وأبا منصور الحسن، وعقبهم ستة فروع.

الفرع الأول: عقب أبي محمد عبد العظيم يعرف ثمة بالعسوي، ويقال لولده بنو العلوي، فأبو محمد عبد العظيم خلف محمداً، ثم محمد خلف ميموناً، ثم ميمون خلف حسناً، ثم حسين خلف مايكديم محمد، ثم مايكديم محمد خلف زيدا، ثم زيد خلف عبد الله.

الفرع الثاني: عقب أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله الحسن الزكي القصري فأبو الحسن محمد خلف حسياً الحريري، ثم حسين خلف ثلاثة بين أبي الحسن عليّاً، وأبا محمد الحسن، وأحمد، وعقبهم [ثلاث] ورقات:

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن عليّ فأبو الحسن عتيّ خلف أربعة بين أبا المعالي عبيد الله، وأبا الحسن محمداً، وعقبهم أربع حبات

الحبة الأولى: عقب أبي المعالي [عبيد الله] ١، فأبو المعالي عبيد الله خلف اثنين: أبا عبد الله محمداً، وأبا الفضل، وعقبها كان:

الكم الأول: عقب أبي عبد الله محمد البدري، فأبو عبد الله محمد البدري خلف أبا المعالي، ثم أبو المعالي خلف اثنين، أبا الحسن أحمد، وأبا الفضل وعقبها طلعتان  
الطلعة الأولى: عقب أبي الحسن أحمد، فأبو الحسن أحمد خلف أبا عبد الله الحسين.

١ أنظر ترجمته في عمدة الطالب ١٦٣، رياض العلماء، ١٠، الرضويين ١٥٠، وفي القعدة عرّفه نسباً كما يأتي (عبد الجبار بن

الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن بن علي المعروف بابي معية بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم

النعمان). ٢ لم يذكر المؤلف في الإثنين الآخرين

٣ في القعدة ١٦٤ (هبة الله).



الكم الثاني: عقب أبي العصل بن أبي المعالي [عبيد الله] <sup>١</sup> فأبو العصل خلف الزكي الثاني، ثم الزكي الثاني خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أبا المعالي  
الحبة الثانية: عقب أبي الحسن محمد بن أبي الحسن عي: فأبو الحسن محمد خلف ثلاثة بين علياً وحسيناً وأبا طالب محمداً <sup>٢</sup>، وعقبهم ثلاثة أكيام.  
الكم الأول: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا الفضل، ثم أبو الفضل خلف محمداً.

الورقة الثانية: عقب أحمد بن حسين الحرير بن أبي الحسن محمد فأحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف ابنين محمداً وبركات، وعقبها حبتان:  
الحبة الأولى: عقب محمد. فمحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف ثلاثة بين محمداً وعديلاً وقاسماً وعقبهم ثلاثة أكيام:

الكم الأول: عقب محمد. فمحمد خلف حميراً، ثم حمير خلف ابنين: محمداً وصوب <sup>٣</sup>.  
الكم الثاني: عقب قاسم بن [حسين] <sup>٤</sup> فقاسم خلف فخر الدين حسيناً، ثم فخر الدين حسين خلف قاسماً، ثم قاسم خلف دج الذين محمداً كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً له تصانيف عديدة جليلة، مات منقرضاً عن اثنا

الحبة الثانية: عقب بركات بن [حسن] <sup>٥</sup> بن أحمد فبركات خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا القاسم علياً، ثم أبو القاسم علي خلف ثلاثة بين: أبا جعفر محمداً، وأبا محمد جعفر، وأبا طالب الحسن. وعقبهم ثلاثة أكيام:

الكم الأول: عقب أبي جعفر محمد. فأبو جعفر محمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف حسيناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف أحمد، ثم أحمد خلف علياً  
الكم الثاني: عقب أبي محمد جعفر بن أبي القاسم علي فأبو محمد جعفر خلف محمداً، ثم محمد

٢. وورد أيضاً في مواضع أخرى (أحمد).

١. في ب (محمد).

٣. في ب (حسن) والقصاب ما أميتنا

٤. ورد هكذا.

٥. في ب (حسن) والقصاب ما أميتنا

خلف حسناً، ثم حسن خلف ثلاثة بنين، أبا الحسن، وعبد الجبار، وباصراً.  
الكم [الثالث]: عقب أبي طالب أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي الحسن عليّ فأبو طالب  
أحمد خلف ابنين حسناً ومحمداً وعقبهما طلعتان  
الطلعة الأولى: عقب حسن فحسن خلف عليّاً، ثم عليّ خلف حسناً، ثم حسن خلف عليّاً  
الطلعة الثانية: عقب محمد بن أبي طالب أحمد: فمحمد خلف إسمين: أحمد وإبراهيم وعقبهما  
زهرتان.

الزهرة لأولى: عقب أحمد فأحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف سالماً  
الزهرة الثانية: عقب إبراهيم بن محمد فأبراهيم خلف زيداً، ثم زيد خلف جعفرأ، ثم جعفر  
خلف أبا المكارم، ثم أبو المكارم خلف أبا الفتح، ثم أبو الفتح خلف أبا طالب، كان رئيساً  
بالبصرة، وله بها عقب، وقد عرفه بهاء الدولة ابن بويه الديلمي، فأبو طالب خلف محمداً، ثم  
محمد خلف عليّاً، كان شديد القوة، كثير المجاورة في الكلام، قد رزقه الله تعالى مالاً عظيماً ولسماً  
فأتاه رجل من الأشراف بمكة مشكياً إليه جور السلطان، فأدخل العلوي المجازي يده تحت ثيابه  
ثم قال له ثيابك هذه الرقاق هي التي أصيلتك سهيلك، والعز عنه الشقاء<sup>١</sup>.

الفرع [الثالث]: عقب أبي منصور الحسن بن أبي عبد الله الحسين الزكي الأول النصري.  
قال السَّيِّد في الشَّجَرَة: فأبو منصور الحسن خلف إسمين: أبا الحسن عليّاً، وأبا طالب أحمد،  
وعقبهما ورتتان.

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن عليّ فأبر الحسن عليّ خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: أبا  
عبد الله الحسين، وأبا منصور الحسن وعقبهما حيتان.  
الحبة الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين - فأبو عبد الله الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف  
حسناً، ثم حسن خلف محمداً

١. ورد أيضاً في مواضع أخرى - محمد

٢. هذا الموقف يعود لم أبي الطيب أحمد بن أبي عبد الله بن أبي القاسم عليّ بن معية (أنظر - عمدة الطالب ١٦٤) وقد ذكره  
المؤلف في الصفحات التالية عند ترجمته المذكور.

الفرع [الرابع]: عقب أبي القاسم علي بن أبي عبد الله الحسين الرضي القصري بن أبي القاسم علي معية فأبو القاسم علي حلف ابنين، أبا عبد الله محمداً، وأبا عبد الله الحسين الرضي الثاني، وعقبهما ورقتان.

الورقة الأولى: عقب أبي عبد الله محمد: فأبو عبد الله محمد خلف خمسة بنين - [أبا الحسن محمد]، وأبا الطيب أحمد<sup>١</sup>، وأبا الطيب الحسن، وأبا القاسم عبيد الله، وأبا محمد إبراهيم، له أعقاب وأحفاد يرأس والأمواز والبصرة، وعقبهم خمس حيات:

الحية الأولى: عقب أبي الحسن محمد، فأبو الحسن محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً الحية الثانية: عقب أبي الطيب أحمد<sup>٢</sup> أحمد بن أبي عبد الله محمد: كان سيّداً جليل القدر واسع المنزلة عظيم الشأن، رئيساً بالبصرة أثناء رجل علوي بمكة شاكياً إليه جور السلطان، فأدخل يده تحت ثيابه، وقال: لقد أذلّك رقة ثيابك هذه، فالمرّة مقرونة بغنى النفس، فلو لو تكن كذلك وكنت كأسلافك لما تسلط عليك العلوي صديق بتقوى الله وغنى النفس عن الخلق.

قال العمري: وكان لأبي الطيب أحمد<sup>٣</sup> عدة أولاد كلهم أصدقاء، مات أكثرهم. فأبو الطيب أحمد<sup>٤</sup> خلف ثلاثة بنين: أبا أحمد محمداً، وأبا منصور الحسن الرضي، وأبا العساق، وعقبهم ثلاثة أكرام

الكرم الأول: عقب أبي أحمد محمد: فأبو أحمد محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف عبيد الله، ثم عبد الله خلف سائماً.

الكرم الثاني: عقب أبي منصور الحسن الرضي الثالث بن أبي الطيب أحمد: كان ظهير للدولة، فأبو منصور الحسن خلف ثلاثة بنين: أبا الفتح عتيّاً، وأبا جعفر محمداً، وأبا جعفر القاسم جلال الدين، وعقبهم ثلاث طلعات

١. ورد في المجلد ٧٦، وعبد الطالب ١٦٣ - ١٦٤ (أبي طالب أحمد) وليس (أبو الطيب أحمد).

٢. ورد في المجلد ٧٦، وعبد الطالب ١٦٣ - ١٦٤، (أبي طالب أحمد) وليس (أبو الطيب أحمد).

٣. ورد في المجلد ٧٦، وعبد الطالب ١٦٣ - ١٦٤، (أبي طالب أحمد) وليس (أبو الطيب أحمد).

٤. ورد في المجلد ٧٦، وعبد الطالب ١٦٣ - ١٦٤ (أبي طالب أحمد) وليس (أبو الطيب أحمد).

الطلعة الأولى. عقب أبي الفتح عليّ فأبو الفتح عليّ خلف أبا الحسن عليّاً، ثمّ أبو الحسن عليّ خلف قريشاً، ثمّ قريش خلف حسناً، ثمّ حسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عباد الذين محمداً سافر إلى حراسان ثمّ الهند واستوطن بلدة دهلي، وله بها ولد.

الطلعة الثانية. عقب أبي جعفر محمد أبي منصور الحسن الزكي الثالث فأبو جعفر محمد خلف أبا جعفر محمداً تاج الذين، كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، ربيع المنزلة، رئيساً نفياً فصيحاً يلحاً أدبياً شاعراً لسان بي حسن بالعراق، قال: [صاحب العمدة] <sup>١</sup> [حدثنا أبو جعفر محمد تاج الذين، قال حدثنا أبي عن خاله النقيب أبي جعفر محمد تاج الذين قال: حدثنا أبي قال سمعت يقول الشعر وأنا صبي لم أبلغ الحلم، فسمع والدي من الأصحاب بعض أبيات فدلتها، فاستدعاني وقال أبي - سمعت أنك تهذي بقول الشعر، فأحب أن أسمع منك، فقل في هذه الشجرة، فقلت فيها أرجحاً هذه الأبيات:

ودوحة تدعش الأبصار ناصحة      تريك في كلّ غصن جدوة النار

كأنما فصلت بالنهر في حلال      غضر قمس بها تامات أيكار

ثمّ إنه قيل ما بين عيني وفان يا بني أكثر من قول الشعر لعلنا نقصد الصاحب عز الدين بدار الخلافة بغداد، فبعد مضي أيام قصدها بالزوية من دار الخلافة ثمّ رعد عليه يحيى بن عامر لقضاء مآرب فقضها به ورجع إلى الكوفة، ولم تزل نحن متعوقين لالنجاح مآرب ووظائفنا المقررة من الديوان، ولم تكن نجبي عنده قبل هذا الزمن، بل رسل إليه مرسولاً فيقضي مآربنا، وقد أعطى للصاحب علاء الذين الملك الجويني فرساً كبيراً في السن. عواء المين، فكتب الجويني إليه هذين البيتين شعراً:

أهديتموا الجنس إلى جنسه      يترك [اسب] ليزرك [ورا] وكور<sup>٢</sup>

ومما لكم في ذلك من حيلة      سبحان من قدر هذي الأمور

<sup>١</sup> يباين في ب وأكسناه حسب الشياق، أنظر العمدة ١٦٥

<sup>٢</sup> اسب وبرك وكور كلمات فارسية بمعنى فارس وكبير وأسمى في ب بررك كور وبرك وكور وقد صوبناها من المراجع الأخرى لاستقامة المعنى

فأعاضه بفرس أحسن منها واعتذره في كتاب يشه إليه  
ومن حكماياته. أن أحد الشعراء ملحه بقصيدة لم يحزه فيها، هذه الأبيات شعراً:

أعرق والاعراق دساسة      إلى مسؤول كحليج الدلا  
مدحته والنفس أمارة      بالسوء إلا ما وفي ذو العلا  
فكسنت كالمودع سطيفة      من غير حيلة بنت الخلا

فعند ذلك أبحاره بمائرة جريئة، فقال، يا لله العجب من النقيب أبحارني على الخجو ولم يجرني  
على المدح، فقال إني لا أعلم ما تقول فأعرباك لما قلت، فعلم من قول النقيب عدم الإحارة  
للشاعر لاستردال قصيدته وركاكتها، وما يعلم بحاره بعد ذلك لكثرة الحاجة عليه بانقلب<sup>٢</sup>  
فالنقيب أبو جعفر محمد تاج الدين خلف إيسين، محتقلاً، ومحمد الدين، كانا سيدين جليلين  
وحسين مائتا في حياة أبيهما منقرسين ياتقراض أبيهما

الطبعة الثالثة عقب أبي جعفر القاسم جلال الدين بن أبي منصور الحسن الركي الثالث: قال:  
صاحب المدة: كان أجل كبار الشاة العلويين، وصدر البلاد القراتية بأسرها، ونقيب رؤساء  
أعيانها، فمن بعض أبحاره: إن الخليفة الناصر لدين الله، صدى عن آل المختار من الشاة العلويين،  
وكان المتولي امتد بهم ويذهب أموالهم قهراً عليهم النقيب أبو جعفر القاسم جلال الدين، وكان بينه  
وبين الوزير ناصر الدين بن مهدي البطعاني الحسني عداوة شديدة، وبعضاء كمنة في القلوب،  
فاستشعر بها النقيب، فأيقن أن الوزير مُصر على أذيته وهلاكه لما تقدم منه بال المختار، فلم يتمكن  
من الفرار إلا أنه رجح الفرار بضمته قوسين بأصعاف ضمتها للعتاد فضمنها بمائة وعشرين ألف  
دينار، فانكسر فيها، فعزم على الانهزام إلى اليمن لوفوده إليه سابعاً، ولم رأى من مرة أهنأ له،  
فمنه يشه جلال الدين وتقبل عنه الصّان، فزرع قوسان مع ضباع الديوان وصف وغصب الرعايا،  
واعتدى على الناس بالجور والظلم والعدوان الذي لم يسمع بمثله، حيث هم من خواص الوزير

١ وفي السنة ١٦٦

٢ كسنت كالمودع سطيفة من غير حيلة بنت الخلا

٣ هذه الطبعة ١٦٥ - ١٦٦

وطائفة، واحترق جميع ما بقربتهم المعروفة بالمون، وحمل ذلك مع الغنم إلى بخداد، فساعدته الأقدار بارتفاع الأسعار من درهمين إلى أربعة دراهم وكل شيء مثليه، فدخل ذات يوم على الوزير ولا طعم، وشكى إليه قلة العلة والمصنوع [وأنه] لم يبلغ إلا شيئاً يسيراً، ومجاوز. . الكبير والمختير، ثم التمس منه إغلاق أبواب التجار لكي يصني ما عنده من تلك الفلات، فأجابته لسؤاله وأحال عليه مائة ألف دينار، فارتفعت الأسعار من [الدرهمين] إلى الستة، وكل شيء مثل ذلك، ففي خمس أسبوع صني ما عنده، وأوفى لمائة ألف دينار وادخر لذاته النصف الثاني

ثم دخل على الوزير فوجده متحلياً بذاته يكتب ما هو ملزوم عليه بإعراصه على الخليفة فأحبره بإيصال المائة ألف دينار، ثم شكى إليه كثرة اجتهاده وتعبه في تحصيلها، وقله ما بيده، والتمس منه العفو بترك العشرين ألف ديناراً لديمية عنده، فقبل: لا يسمي ذلك، فقال أنها للوزير، متعني الله بحياتك، إن لم يفي قد حصرتها لبك العالي مع حادمي، ولقد أصبحت يتوجهك في خيراً كثيراً، ولم تصدت بسكواي إليك إلا الإطلاع على كرمك العام، فإن أمرت بإحضارها بين يديكم فهي هذه بالباب وإن أمرت بصرفها لأرباب المحاللات فالأمر إليكم والاحاجة من النفقة، وإن تكرمتم بها على محلصكم فذلك ما لنا بنمي، فتبسم الوزير صاحبكاً من قوله، ثم قال: بل أبطل الأخير. والأمر الآن. ما صبر حتى نعرف الخليفة بشقل الضمان عليك. قال والتمس من الوزير أن لا يسمع إلى شكوى متظلم من العباد، لا اطلاعكنا على جميع الأحوال، فقال: ولك ذلك بشرط أن لا تعود إلى مثل ما قد فعلت، قال. ولك على ذلك ما دام الوزير أيده الله تعالى ما يكفني ما لا أطيق من تقص الضمان لعمرك لا يحصل ذلك إلا بالعسف والجور على العباد، ثم التقصان في الذين

فقال مزيد بن ... الخشكري هذه الأبيات في النقيب، ذكر فيها القصة شعراً:

فكأنما المور الطوف وأهله      الشهود وبين معية ابن زياد<sup>٢</sup>

بلغ النقيب بقوله، فأقسم إن ظفر به قتله، فأندر صاحته. وفي سنة ..<sup>٣</sup> اصططح النقيب والوزير، فارداد مزيد خوفاً ورعباً فلم يجد له معه مقراً ولا عنه مقراً غير أن أنه ذات يوم متلتماً

<sup>٢</sup> في ب بعد ياض يسع خمسة أسطر

ياض في ب

<sup>٣</sup> ياض في ب

فلم يعرفه النقيب لعدم رؤيته له سابقاً، فلما استقر به المجلس أنشده هذه الأبيات شعراً.

سعود يذوم يشرب المدام	بنت الكروم مع [ابن] الكرام
جسوار يكسّي وكسّس بجمام	غديوب بسون وحساء ولام
إلى ملجأ له خير آل	هو لين معية خير الأنام
أبو جعفر قاسم والحسن	هو الطاهر العدوي سبل الكرام

فقال النقيب. ليست هذه الأبيات يعبده من شعر مريد، فقال. نعم يا مولاي، لقد أدّيت فتعكرت في نفسي، فلم أحد لي حيلة سوى أن تيك بنفسي لتمعو عني، فقال. نعم، بإتيانك إليها قد عموها عنك، فبحث الخليفة الناصر لدين الله عشرة آلاف، فقدم لمريد منها ألف دينار، وأرسل النقيب إلى الخليفة أبيات مزيد فقسم ضاحكاً من قوله، وأمر له بإجرائها في كلّ زمن، وطلب الخليفة مزيداً وأمر له بجائزة جزيلة لقوله في النقيب، فقدمه بقصيدة، وصيره من ندمائه<sup>١</sup> وكان النقيب سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، ذا جاه ورقعة، عالماً عاملاً فضلاً كاملاً أديباً ظريفاً فصيحاً يليماً شاعراً، ملارماً قواعد نائه وأسلافه صدور السادة العلويين، ونقيب انقباء الطالبين بالقرائية، ثمّ عزل عنها<sup>٢</sup> من شعره

تقاعست دون ما حاولته المصم	ولا سمعت بي إلى دار الندى قدم
ولا استطيت جسواً يوم معركة	وفاتني في الرضى الصمصام والخدم
ولا يفت من العلواء ما بلغ الـ	أبساء ولا أدركت شأوهم
أن كشت رمت سلواً صن محبتكم	أو كنت يوماً يظهر للنقيب خبتكم
وما ألدّي أوجب المجراد لي ولقد	شكسرت منكم الأخلاق والشيم
إذ ذاك من منمل بالوصل. أم علل.	أم ليس يرحى شلي عندكم ثم <sup>٣</sup>

قال [في العمدة]<sup>٤</sup> فالنقيب أبو جعفر جلال الدين [القاسم] بن أبي منصور الحسن الركني

١. عمدة الطالب ١٦٦ - ١٦٨ ٢. رياض في ب

٣. هذا الوصف وشعر لفخر الدين الحسن بن جلال الدين بي جعفر القاسم، الذي ذكره، ووردنا هنا من زيغ فلم

المؤلف. ٤. - ص ١٦٩

خلف ثلاثة بنين. زكي الدين الحسن، ورضي الدين محمد، وفخر الدين الحسين، وعقبهم ثلاثة أزهر

الزهرة الآوي: عقب زكي الدين الحسن، مات منقرضاً إلا عن بنت. وكذا أخوه رضي الدين محمد، مات عقيماً

الزهرة الثانية: عقب فخر الدين [الحسين] بن أبي جعفر القاسم جلال الدين، ففخر الدين خلف ابنين. زكي الدين [الحسن] مات منقرضاً، وتاج الدين محمد كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، قد فاق في جميع العلوم على أبناء زمانه، وقدرن بكل فن على أقرانه، وخرج بحسن الطباع على أمثاله، وقد من الله تعالى عليّ بخدمته نحو اثنتي عشرة سنة قرأه واستمعاً، وأمرني بعدم مفارقتها أبداً، إلا لما نفع شرعي، فصاهرته على ابنته فانت طفلة صغيرة، وله تصانيف عديدة.

فنها. مجلدان ضخمان في معرفة الرجال  
ومنها. [نهاية الطالب] في نسل آل أبي طالب اثنا عشر مجداً ضخماً.  
ومنها: الثمرة الطاهرة من الشجرة الطاهرة أربع مجلدات في أَسْباب الطالبين مشجراً.  
والفلك المستحون في أَسْباب القبائل والبطون.  
وأخبار الأمم.

وسبك الذهب في شباك النسب  
والجذوة الزينية واحد وعشرون مجداً  
وتبديل الأعقاب في معرفة الحساب.  
والمدون في علم الأَسْباب  
ومنهاج الكمال في ضبط الأعمال.  
وأما مصنقاته في صم الأصول والفقه والحديث والكلام والعروض غير محصية، وقد استفاد منه تلامذته علوماً كثيرة



ورأيت بخط أبي المظفر بن الأشرف الأنطسي المسيحي ما عظه قال قد قرأت على النقيب تاج  
الدين محمد، واستفدت منه، فسألت النقيب عن ذلك فقال: لم قط قرأ علي ولا سمع مني شيئاً يعتد  
به بل يخطر ببالي أنه ذات يوم رأيته في الإيوان المعالي لباب العبة الشريفة بالعري مسألني عن  
أشياء أخبرته عنها، وكان أبو المظفر أسن من النقيب، إلا أن النقيب أقدم وأمهريه ومن غيره من  
الناس في كثير من السوم، ولم يسمع ذوي البصيرة إنكار فضله، وثأميك بعرفته بجميع الأنساب  
ذكرراً واثناً و...<sup>١</sup> وعصياً، واحصال نسبهم بأمر المؤمنين عليه السلام.

وله أشعار حسنة، فيها ما يدل على شرفه:

ملكك عنان الفضل حتى أصاعني	ودلت منه الجامع امتصيا
وظارت عن بيل المعالي وحسوزها	يسيني أبطال الرجال فانيا
وأجريت في مصهار كل بلاغة	جوادي فعار الشبق فيهم وما كيا
ولكن دمري جالح عن مبراتي	ونجني في برج السعادة قد خبا
[ومن] ضالاب الأعيام فيما يرومه	تبعين [أن] الدهر أضمر مفنيا <sup>٢</sup>

١. ياض في ب

٢. بوى عن بدت وكانت وراثته بالحل في ٨ ربيع الأول سنة ٧٧٦، ونقل إلى مشهد الأمام أمير المؤمنين عليه السلام

انظر ترجمته في مجموعة إجماعات الشبه: محمد بن مكي الهادي

كنشكور البحري ٣٩٧، أمل الامن ٢ ٢٦٤-٢٦٥، ووضاح الحساب ٢ ٥١٢، لؤلؤة البحرين ١٨٥، إيضاح المكنون ١

٢٣٦/٢٧٨، الدرمة ٤ ٥٣، مستدرك الوسائل ٤٣٩، ٣ ٦٦١، الهيايات ١ ١١٥، موارد الاعاق ١ ١٨٥ -

١٨٦، معجم المؤلفين ١١ ١٢٨، القوائد الرضوية ٥٩١، سنة الراغبين ٢٩٠ - ٣٩٤، أعيان الشيعة ٤٦ ١٩٦

ومن شعر، لا وقف على بعض أساليب العلويين ورأى تبع أعيانهم، فكتب

يعز على أسلافكم يا بني السلي	إذا قال من أعراضكم شتم شام
بنوا لكم مجد الحياة ف لكم	أسأتم إلى تلك المظالم الرمام
أرى ألف بيان لا يقوم بهادم	فكيف بيان خلفه ألف هادم

وله أيضاً

أحسن الفعل لا تفت بأصل	ان يالفل خمسة الفلعل تروسي
------------------------	----------------------------

وكان النقيب فخر الدين حسين يتولى الانتقام، ويأمر الناس بما يصلح شأنهم دنيا وأخرى، وينهاهم عما يضر مجاهم، فلم قط يخالفوه كما سبق من أسلافه على أسلافهم لاختصاص هذا المنصب بآل معية دون غيرهم، وكان يحارض النقيب فخر الدين حسينا، ونصير الدين بن قريش بن معية، فانقسم الناس أحزاباً فكل حزب انضم إلى أحد من آل معية، فلما مات فخر الدين حسين ونصير الدين تولى منصب النيابة تاج الدين محمد بن فخر الدين أبي جعفر فأقيمت إليه العدا زمرأ زمرأ من الخاص والعام، اختياراً، بجلالاً وإعظماً، وكان يلبس خرقة الصفوف، وكذا من يعتري إليه فلم ينازع فيها<sup>١</sup>

الفن الرابع عقب أبي عبد الله أحمد بن [أبي] القاسم علي معية ابن أبي محمد الحسن النجاشي: فأبو عبد الله أحمد خلف أب محمد عبد الله قال ...<sup>٢</sup> كان حجاجي الأصل، مصري الديار، مولده سنة ست وثمانين ومائتين، وكان عالماً عاملاً باضلاً كاملاً، صاحب رباغ وضياع، ونعمه ظاهرة، وعييد وحاشية، وكريماً سخياً. <sup>كتاب بدمدين</sup> كان رجلاً يكسر اللوز وله على ذلك في كل شهر ديناران غير مؤنته، وذلك يرسم الخنوا يتفدّها إلى أهل مصر في كل يوم، ومنهم في كل جمعة، ومنهم في كل شهر، فمنهم الأسير <sup>كتاب بدمدين</sup> وكان يرسل إليه معها في كل يوم جامين حلوا ورغماً في مندبل مختوم، فقال بعض الأعيان فكانور أئبها الأمير علمنا إرسال الحلوا حسناً، وأنا الرغيف فلا يحمل إرساله إليك، فبعث إليه يقول: أئبها الشريف تجزي الحلوا، وأما الرغيف فاعفني من إرساله، فركب إليه، وقال: أيدك الله تعالى، بعلم إننا لم ننفذ الرغيف إليك تطولاً وتعظماً، وإنما عندنا حسية تعجبه وتخبره بيدها، وهذا نرسله إليك على سبيل التبرك، فإذا كرهته قطعناه، فقال بالله عليك لا تقطعه ولا يكون فوق سواه، فأحراها الشريف على ما كان عليه، إلى أن مات كالمور، ولما ملك للعتز بالله، أبو تميم، معد بن المنصور بالله العبيدي الديار

→

(ان قارون كل من قوم موسى)

سب المرء وحده ليس يبيدي

- القصر ٧٦ -

١ عمدة الطالب ١٦٩ - ١٧١، ٢ يباض في الأصل.

المصرية حتى يد غلامه القائد جوهر. ثم جاء المعتر بالله افریقیة فقال له الشريف أبو عبد الله أحمد. والجلس محلو من الأعيان والكبار العظام إلى من ينتسب مولانا. قال: إن شاء الله تعالى نعتد لكم مجلساً عاماً ثم نشر عليكم نسباً، فلما استقر بالقصر أمر بجمع أهل اليد قاطية، ثم قال. أيها الناس هل بقي أحد من رؤوسائكم وكباركم وأعيانكم؟ قالوا حاشا كلهم حاضرون بين يديك. فجذب نصف سيفه من ضمده وقال. أيها الناس اعلموا أن هذا نسي ونثر عليهم ذهباً جزئياً. وقال. وهذا حسي. فتالوا جميعاً: سمعنا ولا أمرك أطلعنا. وكان الشريف حسن المعاملة مع معامليه وأصدقائه، جيد الاقتضال لطيفاً حسن الأخلاق، يركب إليهم وظيل الجلوس عندهم، وينضي مآربهم ويوطئهم حقوقهم، وقد أوى جماعة كثيرة، وكان حسن النذهب، وكانت وفاته لربيع شهر رجب سنة ٣٤٨ هـ، فُصل عليه في مصل العبد، وقبره معروف بالقرافة يزار مشهور بإجابة الدعاء.

روي أن رجلاً من أهل مصر حج البيت الحرام، ولم يكن له نصيب لزيارة رسول الله ﷺ فضاق صدره لذلك، فرأى رسول الله ﷺ في منامه يقول له إذا فاتتك زيارتي فزر ولدي أحمد وحكى عن بعض من كان إخوان الشريف عبيد الله بن يوسف عن أبيه وأنتد يقول:

وخلعت لعموم على أناس وقد كانوا يمشون في كفاف

فراه في منامه يقول له سمعت ما قد قلت، ولكن حمل ما بيني وبينك الجوار والمكافأة ولكن سر إلى مسجدي وصل ركعتين وادع الله عز وجل يستجيب لك دعاءك

قال: ' هذه الحكاية المذكورة في كتاب الدولة للقطعة<sup>٢</sup> وهي مناقضة لتاريخ الوفاة، لأن المعتر بالله دخل مصر في شهر رمضان سنة ٣٦٢. ووفاته الشريف أبي محمد عبد الله لربيع شهر رجب سنة ٣٤٨. فراجعنا شيخنا أبا محمد عبد العظيم عز الدين المنذري عن هذا التناقض فقال أمّا الوفاة فهي محققة في هذا التاريخ، وسل صاحب الواقعة مع المعتر أبي محمد عبد الله بن أبي عبد الله جد المذكور والله تعالى أعلم، ثم إني رأيت في تاريخ الأمير المنار المعروف بالمسيحي كها هو مذكور وقال: وكانت قد طالت عظمته من مودة عرضت له في حنكه فمالجها علاجاً كثيراً فلم يفده

فيها شيء أبداً لتربيتها، ثم إني رأيت في تاريخ زولاى قال: إن الشريف الذي التقى بالمعتز هو أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن عليّ زين العابدين عليه السلام، والشريف أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ترسي الحسبي، ولعل أحدهما صاحب هذه الحكاية والله تعالى أعلم.

الفصل الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم طباطبا<sup>١</sup> فمعرفة ثمة صاحب أبي السرايا، قال صاحب البسامة:

وأزلت يابن إبراهيم داهية      محمد طاعن الليات والشرف  
قائد ابن سهل جحفاً بلجيا      والعرير يقدم نحو الليث من دعر  
وقام فارس شهيداً بدعوته      أبو السرايا ولم يخش جمع سر<sup>٢</sup>

قال الميركي: كان أبو جعفر محمد بكري الحميري، ثم إنه خدم خزينة بن<sup>٣</sup> فظلمه في مقرره، فغضب عنه، وبدل جهده في طلب العلم حتى بلغ منه درجة رفيعة فكان أحد كبار فقه الزيدية بالكوفة، فصرف أبو السرايا الشري بن منصور لشيباني المأمون طاهر بن...<sup>٤</sup> عما كان عليه من الأعمال التي افتتحها، وولى هوضه الحسن بن سهل بن سنان بن منصور، فلامه الحسن فوجه زهير بن المسيب الضبي إلى الكوفة في عشرة آلاف فارس، فكسرهم، وبدد شملهم بقدر دوابهم، فأمر الحسن ابن سهل لقناله عبدوس بن<sup>٥</sup> عبد الصمد في جيش كثيف، فتحدث إلى الناس إن الفضل بن سهل عامل على المأمون، وأنه نزل بقصر أحجبه بأهله وقواده وأنه سيبدل الأمور...<sup>٦</sup> فغضب بنو هاشم، فعرف ابن سهل بذلك، فحدث العتق في الأمصار. فلحق أبو السرايا إلى الكوفة بأبي جعفر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم طباطبا<sup>٧</sup> عنده أنه لا يتم له حال إلا به، وعمره يومئذ سبع وعشرون سنة، وكان مع أبي جعفر محمد جماعة من كبار رؤساء أعيان العلويين، ففني رجلاً من بني تميم بالجزيرة وأخذ ماله، فطلبوه ولم يظفروا به لمبوره الفرات من الجانب الشمالي، فاستقوى أمره، وأظهر قيام الدعوة بها للرضا من آل محمد عليه السلام والمصل يكاتب الله وسنة

١. مرجعه في: المذائق الوردية ١/ ٤١٩ - ٥٥٠، مقتل الطالبيين

٢. البسامة، الأبيات ٧٤ ٧٥ ٧٦

٣. يياض في ب

٤. يياض في ب

٥. يياض في ب وأكملناه من شرح البسامة ب

٦. يياض في ب

رسوله عليه السلام وذلك لششرين خلون من شهر جمادى الآخرة سنة . . .<sup>١</sup> فأتقادت إليه العام طوعاً واختياراً زمرأ زمرأ يبذل الأنفس والأموال، فأنعذ أخوه أبا الحسن القاسم جمال الذين الرسي إلى مصر ليأخذ له البيعة من أهلها، ثم لحق به أسد بن زيد السبياني بأرمينية بتلاتين فارساً، فاتفقا وقتلا الحرمة فقتل منهم غلام أبي الشويه وعزل<sup>٢</sup> ثم سار إلى أحمد بن يزيد وتوجه إلى معسكر هزيمة فتصدته العرب من الجزيرة فيبدل ثم الأموال لاستئالة الرجال فصار معه ألفا رجل ما بين فارس وراجل، فخطوبه بالأمير، ثم قتل بعض هزيمة من أرفاقه وكذا أصحابه.<sup>٣</sup> فاستأذنه . . .<sup>٤</sup> لمحج فأعطاه عشرين ألف درهم، ففرقتها على أصحابه، وأمرهم أن يتبعوه متفرقين، فقتلوا دوافء منهم نحو مائتي فارس . . .<sup>٥</sup> فاستحضر عاملها وأخذ جميع ما معه ففرقه عليهم، ثم سار فظفر بمامل ثار فوجد معه ثلاثة بقال محنفة دراهم ودينار فأخذها وقرتها على أصحابه، ولحق بمعسكر هزيمة فقاتلهم فانهزموا عنه، ودخل التربة فوافاء بها من تخلف من أصحابه، فانتشرت أسبارة وكثرت جموعه، وركت شوكة، ثم سار نحو قو فإدا بالضرغام النحلي ومعه سبعائة فارس، فانهزم عنه إلى القصر، فحاصره أبو جعفر محمد، وأبو السرايا، فلم يمكنه إلا يذال الأموال وطلب الأمان للحروج من القصر وإحلاء البلاد، فدحلاها ومهدا أهلها، وأمرأ عليها أميراً، ثم سارا إلى الأنبار وكان بها إبراهيم السوري مولد المنصور، فحارباه وأخذما ما عنده، ثم سارا إلى . . .<sup>٦</sup>

ثم عاد يزيد عند حصول الثلاث فاحتارها، ثم مرا بطوق بن مالك النحلي بالرقعة وظفرا على النظرية، واتقادت له قيس، وكان مسير بني السرايا مع بني جعفر محمد أربعة أشهر من غير طبع، فقال أبو السرايا: سر بالمال من البحر وأنا من البحر، والوعد بيننا الخوفه، فتوافقا بها، فابتدأ بقصر العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن العباس فحاز جميع ما فيه من المال والجواهر والمعادن والذخائر التي لا تحصى فأتقادت إليها الكوفيون وسائر الأعراب، فأتاهما زهير بن المسيب في عشرة آلاف فارس، فحارباه في قرية شاهي، فانهزم عنها فاستحلا أمواله

١ - بياض في ب

٢ - بياض في ب

٣ - بياض في ب

٤ - بياض في ب

٥ - بياض في ب

٦ - بياض في ب

وإذا شمل عسكره بسبع حمادى الآخرة سنة .....<sup>١</sup>، ثم توجه أبو جعفر محمد إلى قصر ابن هبيرة وأقام به. فاطمأنت قلوب العباد، وطابت يديه البلاد، فحبسه أبو السرايا لذلك، لئلا يسه له مع أمره أمر ولا نهي، ولا أحد من الأعيان معانده ولا مصادف حقه، وقيل مات فجأة ببغداد ليستهل شهر رجب سنة ١٩٩، وعمره يومئذ ثلاث وخمسون سنة، وقيل أصيب في سبل<sup>٢</sup>. كوفه بسهام ورماح فاعتل ومات منها، والله تعالى أعلم

فأبو جعفر محمد خلف أبا محمد جعفرًا، ثم أبو محمد جعفر خلف ثلاثة بني: محمدًا وعليًا وحسينًا، وعقبهم ثلاثة قضاوب

التصويب الأول: عقب محمد، قتله أبو السرايا بكرمان، ثم صلبه، فأحدثهم الزلزلة ولم تنزل ملازمتهم أربعين يومًا، فعند ذلك أنزلوه فسكنوا عنهم.

التصويب الثاني: عقب علي بن أبي محمد جعفر، كان طوس، له بالمدينة ولد خرج إلى البحر فغاب خبره. قال في المبسوط، إن له ذيلًا.

التصويب الثالث: عقب الحسين بن أبي محمد جعفر فالحسين خلف محمدًا كان بالمدينة ثم توجه منها إلى ما لا يعلم

القصر الثالث: عقب أبي عبد الله أحمد الرئيس فتوح الدين بن أبي إسحاق إبراهيم طاطبا، ويقال بولده بلو الرئيس،

قال السديد في الشجرة، فأبو عبد الله أحمد خلف حسين: أبا إسحاق إبراهيم وأبا جعفر محمدًا، وصحبهم قضبان.

التصويب الأول: عقب أبي إسحاق إبراهيم، فأبو إسحاق إبراهيم خلف القاسم ثم القاسم خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف القاسم، كان أديبًا شاعرًا مطبوعًا، وقد عارض ابن المعتز، مات متفرسًا.

التصويب الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فأبو جعفر محمد خلف خمسة بني: أب محمد القاسم، وأبا الحسن عليًا الشيباني، وأبا البركات محمدًا، وأبا السكادم محمدًا.

و..... وعقبهم خمسة قنون:

القرن الأول: عقب أبي محمد القاسم: فأبو محمد القاسم خلف أبا طالب. ثم أبو طالب خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا عبد الله الحسين<sup>١</sup>. وقال أبو الحسن العمري كان عالماً عاملاً، فاضلاً، كاملاً، نسابه، وكان استفادني منه قراءة عليه ومكاتبة في الأنساب<sup>٢</sup>

القرن الثاني عقب أبي الحسن علي الشاعر بن أبي جعفر محمد: وعرف ثمة بالشاعر، ويقال لولده بنو الشاعر، فأبو الحسن علي خلف أبا محمد الحسن شهاب الدين، ثم أبو محمد الحسن خلف شاه أبا الحسن علياً شهاب الدين، ثم شاه أبو الحسن علي خلف ثلاثة بنين أبا محمد الحسن وأبا عبد الله الحسين، وأبا إبراهيم طاهراً عقيب الدين، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الأول: عقب أبي محمد الحسن: فأبو محمد الحسن حديق عبد الله، ثم عبد الله خلف أبا إسماعيل إبراهيم، كان عالماً عاملاً، فاضلاً، كاملاً، نسابه، صنف كتاب المستقلة في علم الأنساب، فأبو إسماعيل إبراهيم خلف إسحاق، ثم إسحاق خلف محمد شاهين، ثم محمد شاهين خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً كان عالماً عاملاً، فاضلاً، كاملاً، نسابه. ثم محمد خلف تقي الدين

الفرع الثاني: عقب أبي عبد الله الحسين بن شاه أبي الحسن علي شهاب الدين بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي الشاعر فأبو عبد الله الحسين خلف ثلاثة بنين، أبا أحمد أحمد رضي الدين، وإبراهيم، وحزرة، وعقبهم ثلاث ورفات

١ - يباح في ب

٢ أبو عبد الله الحسين المعروف بابن طباطبا النساب، السيد الشريف الفاضل الأديب الشاعر النساب ولد في ذي القعدة سنة ٣٨٠ ووفى في ربيع الأول سنة ٤٤٩، له كتب تهذيبه الأنساب يسمى بحر الأنساب، وكتاب الكامل في النسب وكتاب الأنساب المشجور، وجریده نسابه

نابن يروي عن أبي الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزة الداعي وعنه وقر عليه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي المصمم المصري صاحب المجدي

أنظر ترجمته في مجلة الطالب ١٧٣ - ١٧٤، معاًم لعمارة، المحفوظات، تاريخ بغداد لخطيب ٨ - ١٠٨، معاه الرازيين

الورقة الأولى: عقب أبي العلا أحمد رضي الدين: فأبو العلا أحمد رضي الدين خلف أبى العلا حسناً، ثم أبو العلا حسن خلف أبى العلا عباداً رضي الدين. ثم أبو العلا عباد رضي الدين خلف أبى طالب شهاب الدين، ثم أبو طالب شهاب الدين خلف أبى شجاع حسينا، ثم أبو شجاع حسين خلف أبى القاسم حيدرة، ثم أبو القاسم حيدرة خلف ضياء الدين محمد، ثم ضياء الدين محمد خلف ركن الدين محموداً، ثم ركن الدين محمود خلف ضياء الدين محمد، ثم ضياء الدين محمد خلف كمال الشرف معين الدين، ثم كمال الشرف معين الدين خلف أبى عبد الله الحسين نظام الدين ثم أبو عبد الله الحسين نظام الدين خلف ضياء الدين يوسف، ثم ضياء الدين يوسف خلف مرعضى عز الدين، ثم مرعضى عز الدين خلف سلطان علي، ثم سلطان علي، خلف ضياء الدين، ثم ضياء الدين، خلف نظام الدين، ثم نظام الدين خلف ضياء الدين يوسف، ثم ضياء الدين يوسف خلف أبى العز عبد الله، ثم أبى العز عبد الله خلف ضياء الدين يوسف، ثم ضياء الدين يوسف خلف جمال الدين محمد، ثم جمال الدين محمد خلف ثلاثة بني أبي المعالي يوسف ضياء الدين، وأبى العز عبد الله محمد الدين، وأبى العلا حيدرة نظام الدين.

يقول جامعه الفقير المختير ضامن بن شادم الحسيني المدني: ففي يوم الخميس ..... عشر من محرم الحرام سنة ١٠٨٧ يجتمع بهذه الشادة الأشراف بمنحت السلطنة اسفهان، فأمر فوفى على أنسابهم، فلقيتها بما قد دقته من الشجرة فوجدتها مطابقة لها، غير ما حدث بعد مصفها، فألحقت الحادثة بما قد جمعت، فحيث عقبهم ثلاث حباب:

الحبة الأولى: عقب أبي المعالي يوسف ضياء الدين: فأبو المعالي يوسف معه الآن ثلاثة بنين أبو المكارم محمد بنى الدين، وأبو الحسن علي رضي الدين وأبو البركات مهدي ضياء الدين.  
الحبة الثانية: عقب أبي العلا حيدر نظام الدين بن جمال الدين محمد، فأبو العلا حيدر معه الآن أبو عبد الله أحمد شهاب الدين.

الفرع الثالث: عقب أبي إبراهيم طاهر نجيب الدين بن شاه أبي الحسن علي شهاب الدين قال السيد في الشجرة: فأبو إبراهيم طاهر خلف ابنين إبراهيم وحزرة، وعقبها ورقتان



الورقة الأولى: عقب إبراهيم فإبراهيم خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً وإسحاق

الورقة الثانية: عقب حمزة بن أبي إبراهيم طاهر حبيب الدين فحمزة خلف عباداً، ثم عباد خلف ضياء الدين محمداً، ثم ضياء الدين محمد خلف ابنين: عباد صفي الدين، وأحمد، وعقبهما حبتان:

الحبة الأولى: عقب عباد صفي الدين عباد صفي الدين خلف علياً، ثم علي خلف مقلداً، ثم مقلد خلف حسناً، ثم حسن خلف أبا المعجد شاهين، ثم أبو المعجد شاهين خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف عبد العزيز، ثم عبد العزيز خلف حيدرأ، ثم حيدرأ خلف مطهراً، ثم مطهر خلف شرف الدين حسيناً الكاشي، ثم شرف الدين حسين خلف ابنين، مطهراً وعز الدين علياً، وعقبهما كمان.

الكمان الأول: عقب عز الدين علي فعر الدين علي خلف محمد لدين.

الحبة الثانية: عقب أحمد بن محمد صياء الدين بن عباد: فأحمد خلف ابنين: قوام الشرف ومحمداً، وعقبهما طبعتان:

الطبعة الأولى: عقب قوام الشرف قوام الشرف خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين، إبراهيم وأحمد، وعقبهما زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب إبراهيم فإبراهيم خلف إسحاق، ثم إسحاق خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً وإسحاق.

الزهرة الثانية: عقب أحمد بن محمد بن جعفر فأحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً الكرخي وحسيناً، وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف ابنين، زين العابدين ومحمد الدين، وعقبهما قنوان.

القنوا الأول عقب زين العابدين: فزين العابدين خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف قوام الدين

القنوا الثاني: عقب محمد الدين بن مرتضى فمحمد الدين خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف جلال

الذين، ثم جلال الدين خلف جعفرًا.

الوردة الثانية: عقب علي الكرخي بن أحمد بن محمد بن جعفر: ويقال لولده بنو الكرخي، فعلي خلف ثلاثة بنين: محمدًا والقاسم وحسينًا، وعصمهم ثلاثة أختية.

القر الأول: عقب محمد: لمحمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمدًا، ثم محمد خلف ابنين: أبا نصر يحيى، وحسينًا.

القر الثاني: عقب القاسم بن علي الكرخي فالقاسم خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمدًا، ثم محمد خلف أبا عبد الله الحسين النسابة.

القر الثالث: عقب حسين بن علي الكرخي: فحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف عباداً، ثم عباداً خلف علياً، ثم علي خلف أبا سعيد، ثم أبو سعيد خلف ثلاثة بنين: نظام الشرف، وأبا العز، وحسناً.

الوردة الثانية: عقب حسن بن أحمد بن محمد بن جعفر: فحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ناصرًا، كان عالماً فاضلاً كاملاً نساباً، فناصر خلف ابنين: حمزة وإبراهيم، وعقبهما فتوان:

القر الأول: عقب حمزة: حمزة خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف حسينًا، ثم حسين خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف علياً.

القر الثاني: عقب إبراهيم بن ناصر: فإبراهيم خلف حيدرًا، ثم حيدر خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف أبا محمد، ثم أبو محمد خلف أبا أحمد.

الفصل الرابع: عقب أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين الرمي من أبي إسحاق إبراهيم طيطبا، يلقب بالرمي، ويقال لولده بنو الرمي وذلك لأن منزله كان بالرسم من أرض الحجاز وهو منزل جده لأمه عند بنت عبد الله بن سهد، فاشتره.... بألف دينار، وعمر فيه حصناً حصيناً وعمائر ومساكن كثيرة، وورع به روعاً جريلاً، وكان يباشرها بذاته، فلم يرل به غاطلاً إلى أن توفي

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. ارس بالراه والشين المهلتين المسدودين المفتوحين موضع بأودية للقبيلة، كذا قاله الزنجشيري<sup>١</sup>. قال قال ابن دريد: الرس والرسيس واديان أو موضعان يتجدد<sup>٢</sup>. والرس الذي في التنزيل: واد قبل وادي ادريجان، فيه رمان لم ير مثله ولا أحسن منه زيتة، ولا ألد طمعاً، يجفف في الشتاء، إذ لا شمس عندهم، لكثرة الضباب، وكان عليه ألف مدينة، فدعا عليهم نبيهم وهو من ولد هود بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام إذا كذبوه فنحوّل الله عليهم جبلين عظيمين من الطائف، فأرسلهما عليهم.

ودوى عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: المراد بالرس المذكور في التنزيل هو في بلاد المشرق، وفيه عين يقال لها روشاب، ونهر عظيم غزير عذب الماء لم يوجد مثله على وجه الأرض قط، ولهم على شاطئيه اثنتا عشرة قرية أكبرها سفندار. وهي منزل ملكهم تركود بن عابور بن نارس بن شاذن بن عرود بن إبراهيم الخليل عليه السلام، فخرس يافث بن نوح عليه السلام على شفير تلك العين شجرة الصنوبر، فأصبحت لنوح عليه السلام بعد الطوفان وغرسوا في كل قرارهم من تلك الصنوبر، فصارت أشجاراً عظيمة فحرموا ماء تلك العين والنهر على أنفسهم وأبنائهم، فكل من حالف التحريم قتلوه وصاروا يمدّون تلك الأشجار كلها، وأخذوا في كل شهر عيداً، مدة إنسان عشر يوماً، فيذبحون القرمان. ويشملون النيران، فإذا حال الدخان بين أبصارهم والسماء خسروا سجداً لتلك الشجرة، فبحرله الشيطان أغصانها وصرخ كصرخ الصبي من ساقها، عبادي طوبوا نفساً، وقروا عيماً، فاني قد رضيت عنكم، فيرضون رؤوسهم فرحاً وسروراً، فيضربون للفارق، ويشربون الخمر، فيصت الله تعالى إليهم نبياً من ولد هود بن يعقوب بن إسحاق فنهاهم عما هم منهمكون فيه، ودعاهم إلى طاعة الله عز وجل فكذبوه وتوعدوه، فحضر في ذات يوم عيدهم في غريتهم الكبرى سفندار، فدعا عليهم فبيست تلك الأشجار جميعها، فاتخذوا أنبياء من الرصاص طوالاً وسعة الأفواه، ضيقة الأسافس، فأرسلوا أطرافها إلى قرار العين وقبضوه، ثم نزعوا جميع ما فيها من الماء، ثم حبروا في قرارها بترأ عميقة ضيقة الأفواه، واسعة السفاس، ثم أرسلوا فيها نبيهم وألقوا على قم البئر صخرة كبيرة، ثم أخرجوا تلك الأنبياء مسمومين يدعو عليهم فمشتهم

سحابة عظيمة يريح عاصفها شديدة الحمرة تنوقد ناراً كعجاجة للكبريت، فذابت أيديهم كما تذيب النار الرصاص.

قال الميركي وكان أبو الحسن القاسم محمد جمال الدين الرمي عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً صالحاً عابداً تقياً، تقياً، ميموناً، زاهداً ذا عفة وتقاوة ومسروة وشهامة حسن الشبائل، جسم الفضائل، قد رقى معارج الفضل على أبنائه زمانه، وبلغ درجات أفصح الهدى على أمثاله، فأدعت به فحول الرؤساء انفصلاء من أقرانه واحتوى على كل مكنون من العلوم فاختص بكنارة كل فن محتوم، وصنف تصانيف حسنة فائقة على الجوهر والدرر المنظوم في عام<sup>١</sup> توجه إلى مصر وأقام بها مدة عشر سنين، فأتته خبر أخيه أنه قتل، وأتته رسل الإلتباس من الشبادة الأعوان والأجلاء الكرام، من الحرميين والكوفة وطبرستان والديلم والبصرة والأهواز وأذربيجان ملتصقين منه إظهار الدعوة والقيام لدفع الفساد، والإصلاح بين العباد فعلم به عيد الله بن طاهر قبائح في القبض عليه فلم يظهر به لاستحقاقه في البداية، حتى انتهى إلى المدينة فأراد إظهار الدعوة والقيام بها، فلم يتمكن لعدم تحصنها من الظلمة، فلم يزل متخفياً كامناً أمره إلى أن مات المأمون، فجلس بعده أخوه المعتصم بالله، فبدل الأموال في طلبه فلم يظهر به، فكف قوماً من الصويعين بالسعي بينها بالصدق والأمان، وبذل له كل ما يتناهى ولو مكابرة، فبشده ذلك فقال: لا حباً ولا كرامة، والله لا يكون ذلك أبداً، فاشترى جيلاً بالحجاز يعرف بالرس المتقدم ذكره، فلم يزل به إلى أن توفي سنة [٢٤٦]<sup>٢</sup>

قال الياسي.

وترجمان [الهدى و] الدين قاسما      أجل معتصم بالحق مستهرا  
خليفة بركات فيه ظاهرا      كأنها بركات الياس والحضر

١. في المدهائق الوردية في مناصب الأئمة الزيدية ٢: ٤٦٤ = ابن القاسم ددا يارمه أصحابه سنة ٢٢٠ إلى أن توفي مقتلاً في جيل

الرس سنة ٢٤٦ هـ ٧٧ سنة أنظر ترجمته في [الهدى ٢٥، عمدة الطالب ٢٤ - ١٧٥، أحداث ٤٥٤ وما بعدها

٢. في المدهائق الوردية في مناصب الأئمة الزيدية ٢: ٤٦٤، ابن القاسم ددا يارمه أصحابه سنة ٢٢٠ إلى أن توفي مقتلاً في جيل

الرس سنة ٢٤٦ هـ ٧٧ سنة أنظر ترجمته في [الهدى ٢٥، عمدة الطالب ١٧٤ - ١٧٥، أحداث ٤٥٤ وما بعدها

لما دعاه إلى التقوى فما نظرت منه العيون إلى عيش بها نظر

أشبت عليه كلاباً لا مراقبة إلا فهاجرها واعتاض بالهجر

قال السَّيِّد في لشجرة: فأبو الحسن [القاسم بن محمد جمال الدين الرسي خلف سبعة بنين: أباً محمد الحسن، وأباً محمد إسماعيل، وأباً القاسم سيان، وأباً عبد الله محمد السباد، وأباً عبد الله الحسين، ويقال لهم بنو الرسي، وعقبهم سبعة قُضوب

القضيبي الأول: عقب أبي محمد الحسن، فأبو الحسن خلف أربعة بنين: موسى ويحيى وأباً محمد إبراهيم و..... وعقبهم أربعة قُضوب

الفن الأول: عقب موسى فموسى خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسين، محمداً وموسى وعقبها فرعان.

الفرع الأول: عقب محمد، فمحمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف موسى.

الفرع الثاني: عقب موسى بن علي: فموسى خلف حسين: حسناً وعلياً

الفن الثاني: عقب يحيى بن أبي محمد الحسن، فموسى خلف أربعة بنين محمداً وحسيناً وعلياً وجعفرأ، وعقبهم أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب محمد، فمحمد خلف عبيد الله درج صغيراً، ومشهور أن له عقباً يبرو وخراسان، وهو يحيى بن عبيد الله، فموسى خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف علياً، ثم علي خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً

الفرع الثاني: عقب حسين بن يحيى بن أبي محمد الحسن، فموسى خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف أباً إبراهيم، ثم أبو إبراهيم خلف حسناً.

الفن الثالث: عقب أبي محمد إبراهيم بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن القاسم الرسي، فأبو محمد إبراهيم خلف أباً محمد القاسم الجمال ويقال لولده بنو الجمال، فأبو محمد القاسم خلف ستة بنين، يحيى، وعبد الرحمن، ومحمداً وعلياً يعرف بعمرو، وحسيناً، وإبراهيم، وعقبهم ستة فروع.

الفرع الأول: عقب يحيى خلف حسيناً، ثم حسين خلف ابنين مسلماً وعباساً

القصب الثاني: عقب أبي محمد إسماعيل بن أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين [الدين] الرسي كان سيّداً حليلاً رئيساً مقدماً، فأبو محمد إسماعيل خلف سبعة بنين: أباً عبد الله [محمد] الشمراني، وأباً محمد حنظل، وأباً منصور إبراهيم وأباً الحسن عليّاً، وأباً الحسين يحيى، وأباً محمد عيسى، وأباً محمد القاسم، وعقبهم سبعة فتون

الفن الأول عقب أبي عبد الله محمد الشمراني: ويقال بولده بنو الشمراني، كان تقيب الطالبيين بمصر<sup>١</sup>، فأبو عبد الله محمد خلف ابنين: أباً أحمد إسماعيل، وأباً القاسم أحمد، وعقبها لمرعان. الفرع الأول: عقب أبي أحمد إسماعيل: كان تقيباً بعد أبيه<sup>٢</sup> فأبو أحمد إسماعيل خلف أحمد، ثم أحمد حنظل إبراهيم، ثم إبراهيم حنظل أحمد، ثم أحمد حنظل عليّاً.

الفرع الثاني: عقب أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله محمد الشمراني: كان تقيب الطالبيين بعد أخيه<sup>٣</sup>، فأبو القاسم أحمد خلف ثلاثة بنين: إسماعيل وإبراهيم وأباً عبيد الله محمد القرقيس، وعقبهم ثلاث ورقات.

١ كان سيّداً كريماً شديداً للفرقة على آل أبي طالب وكان حياً مقدماً توفي في شباط ٣١٥، وله بيت رئيس مقدم بمصر بقرعة ساء الهدي ٧٦

٢ السيد الشريف، الزاهد الأديب الرئيس بمصر المجدي ٧٦

٣ كان من أديبه عجمه، وشعره دهره، توفي سنة ٣٤٥

جاء في سيرة الشاعر التقيب الأديب، الشاعر المشهور، حاصل شعره دقة وإنجازاً، ويرثع النواذيبوت المظومة بصيرها مداماً يوجب مناب الأغاني في المعاني وتعدي سلاقتة عن موافق القوي، سماعه رحيق يلفي الحرين، ولفظه سليم يصح التلذذ

وقال بن حنظل في وفيات الأعيان ط بولاق ٤٨، كان تقيب الطالبيين بمصر وكان من رؤسائها، وله شعر مليح في الزهد والنزل وغير ذلك

وذكر الأمير مختار المعروف بالمسيحي في تاريخ مصر: توفي الحسن بنين من شعب سنة ٢٤٥ ومصر، ٦٤ سنة ودفن في مدينتهم حسب أصل الجديدي بمصر وأورد له صاحب بئمة الدهر شعراً كثيراً

انظر راحته في دائرة المعارف للبستاني ١ ٥٦٥ أعين الشئمة ٩: ٣٥٢، وفيات الأعيان، تاريخ أبو القداء ٢: ١٦٤، حسن المعاصرة للسيوطي، مجمع المؤلفين ٢ ٦١، دائرة المعارف للأعمش ٣ ٢٤٢، موارد الاتعاف ٢ ١٣٦، ١٣٩ وقد أورد له السيّد الخليل ترجمة ولكنه وضعها سهواً في موضوع (عقب أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله محمد العابد بن أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين الرسي)

الورقة الأولى: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف حمزة.  
 الورقة الثانية: عقب إبراهيم بن أبي القاسم أحمد<sup>١</sup> فإبراهيم خلف إسماعيل  
 أبي محمد علياً، وأبا عبد الله الحسين، وعقبها حسان  
 الحية الأولى: عقب أبي محمد علي<sup>٢</sup> فأبو محمد علي خلف ابنين محمدًا وحسبًا، وعقبها  
 كنان.

الكم الأول: عقب محمد، فمحمد خلف حسبًا، ثم حسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا  
 الحسين إبراهيم، ثم أبو الحسين إبراهيم خلف حسبًا.  
 الكم الثاني: عقب حسين بن أبي محمد علي فحسين خلف طاهرًا، ثم طاهر خلف علياً، ثم  
 صبي خلف طاهرًا

الحية الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أبي القاسم أحمد كان سيدًا جليلًا،  
 حسن القنائل، جم الفضائل، جم الأخلاق، جيد الأفعال، فأبو عبد الله الحسين خلف أربعة بنين،  
 عليًا وإبراهيم وإسماعيل وطاهرًا.

الورقة [الثالثة]: عقب أبي عبد الله محمد القرقيس بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله محمد  
 الشعرائي. ويقال لولده بنو القرقيس، فأبو عبد الله محمد خلف ابنين أبا عبد الله الحسين وأحمد،  
 وعقبها [حيتان]:

[الحية الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين، فأبو عبد الله الحسين خلف أربعة بنين، أبا القاسم  
 أحمد، وإسماعيل، وعبد الله، ومسلمًا.

[الحية الثانية: عقب أحمد بن أبي عبد الله [محمد] فأحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف  
 أحمد، ثم أحمد خلف محمدًا

١ السيد الأجل الشريف نقيب الأشراف بمصر أيام العرب والى القنطرة بعد أبيه بمصر، وروى سنة ٣٦٧ مؤلف الإحاف  
 من أنساب الطالعية ومسير العميد

٢ الشريف العميد بمصر، ولى القنطرة بعد أخيه أبي عبد الله الحسين ومصر، والقنطرة في ولده. مؤلف الإحاف ١٣٩-٤٠ من  
 أنساب الطالعية.

الفن الثاني: عقب أبي منصور إبراهيم بن أبي محمد إسماعيل: فأبو منصور إبراهيم خلف حسين محمداً وإسماعيل، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد، فمحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً، ثم محمد خلف أربعة بنين: علياً وحسيناً وحمزاً ومنصوراً وعقبهم أربع وراقات:

الورقة الأولى: عقب عليّ: فعلي خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمد وحسن.

الورقة الثانية: عقب حسين بن محمد، لحسين خلف ابنين: أحمد ومحمداً

الفرع الثاني: عقب إسماعيل بن أبي منصور إبراهيم، فإسماعيل خلف حمزة، ثم حمزة خلف علياً، ثم عليّ خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم عليّ خلف محمداً، ثم محمد خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف محمداً، ثم محمد خلف مرتضى.

القضيبة الثالث: عقب أبي القاسم سليمان بن أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين الرسي.

قال الشهيد في الشجرة، فأبو القاسم سليمان خلف ثلاثة بنين: القاسم وموسى وإبراهيم، وعقبهم ثلاثة فروع.

الفرع الأول: عقب القاسم فالحقاسم خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد الأعرح وصرف ثمة بالموصل، فأحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد كان بالموصل وله بها ولد، وأبا الحسن ..... يعرف بالشامي كان ببغداد قتلته رجل علوي.

الفن الثاني: عقب موسى بن أبي القاسم سليمان: فموسى خلف حسيناً، ثم حسين خلف أحمد قتل بصعاء، فأحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا المعالي، ثم أبو المعالي خلف أبا حرب.

الفن الثالث: عقب إبراهيم بن أبي القاسم سليمان: فأبراهيم خلف ثلاثة بنين: عبد الله ومحمداً وأحمد، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الأول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا ليل عبد الله، ثم أبو ليل عبد الله خلف أبا الحسن موهوباً.



الفرع الثاني - عقب محمد بن إبراهيم يلقب بنوروز، فعند حلف أحمد، ثم أحمد خلف بنين -  
أبا منصور جعفرًا و<sup>١</sup>

التضيق الرابع، عقب أبي عبد الله محمد العابد بن أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين الرسي،  
قال السند في الشجرة فأبو عبد الله محمد العابد خلف خمسة بنين: أبا القاسم أحمد، وأبا علي  
عبد الله، وأبا محمد القاسم، وأبا إسماعيل إبراهيم ظهير الدين، وأبا .....<sup>٢</sup> إسماعيل، وعقبهم خمسة  
فنون:

الفن الأول: عقب أبي القاسم أحمد:

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه<sup>٣</sup>: كان سيداً حليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، نقياً  
على الطالبيين وكان نصيحاً بليفاً أديباً شاعراً، من أسرة

خسيلي التي للسترى الحاسد

يُصبح منها شعلها وهي شجرة

وله أيضاً في طول الليل:

كان نجوم الليل سائر في حدها

فحتم على حتمي تسير ركابها

وله أيضاً:

ياتوا وأبقوا في احشائي بيلتهم

فه أيام السرور كأنها

لو دام عيشي رحمة ببقائهم

وجداً إذ ظعن الخليط أقاماً

كانت بسرعة مرها أياما

لا قام في ذلك السرور دوماً

١. بياض في ب.

٢. بياض في ب.

٣. هذه الترجمة تعود إلى أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله محمد الشراي بن أبي محمد إسماعيل بن القاسم الرمي وورودها في  
هذا المكان من ربيع قسم المؤلف

٤. في وقيد الأعيان ط بولاق ٤٨

ولا فلك جار ولا كوكب ساري

وقد حيمت في تسريح ركابها

٥. في ديوان أبي الحسن بن عياض: في حشاي لبيهم

يا عيشنا أنفقود خذ من عمرنا      عاماً وزد لي في الصبا أياماً  
وله أيضاً، وقين أهاليزيد بن الوليد الأموي  
قال لطيف خيال رائي ومضي      بإشبه صفه ولا تقص ولا تزدد  
فقال أبصرته لو مات من ظمأ      فقلت: قف لا ترد للقاء م يرد  
قالت: صدقت لهذا الحب صادته      يا برد ذاك التدا قالت هل كجدي

وفي سنة ٢٤٥<sup>١</sup> توفي النقيب وصمه أربع وسعون سنة

قال السيد في الشجرة فأبو القاسم أحمد النقيب خلف ثلاثة بنين: أبا الفرج معمرأ، وأبا  
البركات موسى، وأبا إسماعيل إبراهيم، وعقبهم ثلاثة مروع:  
الفرع الأول: عقب أبي الفرج معمر: فأبو الفرج معمر خلف (سبعين) حزة وحسناً، وعقبها  
ورقشان:

الورقة الأولى: عقب حمزة: فسمرة خلف حلياً، ثم عليّ خلف محمد قطب الدين  
(الورقة الثانية: عقب حسن بن أبي الفرج معمر، فحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنتين:  
يعقوب، وأبا محمد الحسن فخر الدين <sup>٢</sup>عقبها ورقشان  
الحبة الأولى: عقب يعقوب: فيعقوب خلف حسيناً، ثم حسين خلف مصوداً، ثم منصور خلف  
حسيناً.

الحبة الثانية: عقب أبي محمد الحسن فخر الدين بن أحمد<sup>٣</sup> فأبو محمد الحسن فخر الدين خلف  
محمدأ، ثم محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف ثلاثة بنين محمدأ ونظام الدين و.....<sup>٤</sup> قطب  
الدين، وعقبهم ثلاثة أكناء.

الكم الأول: عقب محمد: فمحمد خلف مصوداً، ثم محمود خلف أبا تراب محمدأ كان سيداً  
جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالم، شاملاً فاصلاً كاملاً ناضي القضاة والوصايا في

١ في نسخة الدهر ذكرها لدي القريبن بن محمد

٢ في ب. ٣٩٤، والصواب ما فيها

٣ هذا المقب من عبارة (الحبة الثانية) عقب أبي محمد الحسن فخر الدين أحمد

حافظاً لعلوم الأنساب لذكر: في ص

٤: يابض في ب

٢٤٤ وقد أشبهه بها محمدأ.

الآفاق. مدبراً الحاشية بالعدل والإنصاف. أمراً بالمعروف والنهي عن المنكر والخلاف. حاصطاً لعلوم الأنساب وما فيها من الاختلاف.

الفرع الثاني: عقب أبي البركات موسى بن أبي القاسم أحمد النعيب بن أبي عبد الله محمد المابد؛ فأبو البركات موسى خلف إسماعيل. ثم إسماعيل خلف أحمد. ثم أحمد خلف القاسم. ثم القاسم خلف أحمد. ثم أحمد خلف حسيناً. ثم حسين خلف أبا... أحمد المهدي لدين الله. قال<sup>١</sup>. كان عاماً عاملاً فاصلاً كاملاً، حسن الشرائع، جم العضائل، في ذروة الجدة، سطعت أنوار فضائده كالشمس في وقت الظهيرة، وتشتعت در فوائده عند ذوي البصيرة، فأذعن له العلماء العاملون، والفصلاء الكاملون، والتمسوا منه الدعوة باقيام لمنع الفساد، وصلاح العباد، قياحه المحسن والعام، فسلم. لحسن بن وهاش من كبار الخبزات، ورعطد والمحسن صاحب التقرير والشفا، وأحمد شمس الدين بن أبي عبد الله حمزة بن المصور بالله وأخوته يرعطهم، وغيرهم من الرؤساء وكبار الأعيان المقام، ثم أنهم نفصوا ما بينهم وإياه من العهود والمواثيق بالله ومالوا بالبيعة إلى أحمد الرصاص أحد كبار العرب، محاربوه حرباً شديداً حتى قتلوه ثم أتوا به إلى أحمد الرصاص فأمر بدفن جسده في دين. وحمل رأسه معه إلى ظفار، فطيف به الشكك والأسواق ثلاثة أيام

قال البسامي.

ورلزل عسدة المهدي أحمدبا	ياحمد ورمته مه بالكبر <sup>٢</sup>
فحضبت شبيبة لابن الحسين دماً	وعفرت وجهه الوضاح بالمر
وشابت الشيخ من حوت مهاجرة	بعد الولاء عن صاع من الفطر <sup>٣</sup>
وكلفت حسناً محسين أقيح ما	جرت به من صروف الدهر والبر

١. يامش في... ٢. في البسامة ب. وذلزلت ص. مدد. وصوبه من قوله ب.

٣. في البسامة ب. نوصات الشيخ. (أ) وصوبه من البسامة ب.

٤. الحسن بن وهاش، وكنت وعاته سنة ٦٨٨. وبعد أن جرى بينه وبين داود بن منصور حرب أمره فيه وثبت في سجنه عشر سنين، شرح (البسامة ب).

دارت رضى رحيم للذين طاحوا      فليت أن رصاصهم تنك لم تنكر  
ضحو بأبيض يستقي العمام به      قد يابوه فكأنوا أحسر البشر<sup>١</sup>  
الفن الثاني: عقب أبي عبد الله بن أبي عبد الله محمد العابد بن أبي الحسن القاسم محمد  
جمال الدين الرسي: قال الشيخ في النجاة: فأبو علي عبد الله خلف أبا القاسم عبد الله الشهيد  
بالعياشي، ويقال لولده أبو العباس، فأبو القاسم علي خلف أربعة بين أبا محمد جعفر، وأبا القاسم  
أحمد، وأبا محمد القاسم، وأبا عبد الله محمد، وعقبهم أربعة فروع.  
الفرع الأول: عقب أبي محمد جعفر - هاجر محمد جعفر خلف الحسين: أبا عبد الله محمد ذا  
الشرفين، وأبا الفضل القاسم، وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب أبي عبد الله محمد ذي الشرفين:

قال .....<sup>٢</sup>: كان يشهارة محمد بن أحمد المكرم بن علي الصليحي فتأخر ذو الشرفين عليه  
في الليل فقتله وهو قتلاً ذريعاً، وحار جميع مواهبهم، ثم أتاه أحمد بن المنذر، وعامر الرواسي،  
وحاشد بن الهيثم في جيش كثيف فأحاطوا بصنعاء وهو بأعلاها، فحبط عليهم ثلاثمائة رجل  
وامر كل مائة قاتلهم من جانب، ففعلوا كما أمرهم ثم صاحوا بهم صيحة واحدة فافتتلوا قتالاً  
شديداً فمن قتل حاشد وانهرم الياقوتون، ملزموا يأتهم يجلدونهم بالسيف إلى الصباح ثم بعد مضي  
سنة أتاه أحمد المكرم بن علي بجيش كثيف حتى انتهى بهم بقرب شهارة، فلم يلتصق به...<sup>٣</sup>، وفي  
السنة الناجية توجه إلى طاهر فجاءته الأسراف والرؤساء والأعيان زمراً من جميع الأطراف.  
فكتبوا أهل دعوته من أسهل عجب من ناحية ردة الأسفل وشيعتهم من أسفله.

الورقة الثانية: عقب أبي الفضل القاسم بن أبي محمد جعفر: كان عالماً عاملاً فاصلاً كاملاً،  
رقى وفاق بالفصل على أمثاله، وتبحر في العلوم الثمينة على أقرانه حتى بلغ معارج الجهد، وفاق  
على أبناء زمانه، فانتقلت إليه الإمامة ولم يدعها مدة حياته إكراماً منه لابن عمه أبي عبد الله  
الحسين، وكان يقول بأولئك لها عنه، فلما توفي ادعاهما وقام بالدعوة، فبنى الهرية في الظاهر من

<sup>١</sup> يابض في ب.

<sup>٢</sup> الرسالة الأبيات ١٥٣ - ١٥٧

<sup>٣</sup> يابض في ب.

بلاء واد عمه<sup>١</sup> وحصبه بحصن جيد، وأجرى عليها وشلاً من حواها، فسار عليه عبي بن محمد الصليحي الإسماعيلي بأهل اليمن قاطبة، فقطع عليهم الماء وحصرهم سبعين يوماً، فقال أبو الفصّل القاسم الحمد لله الذي جعل لي وأصحابي أسوة حسنة بأبي عبد الله الحسين وأبيه أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابها، فأنهم قد منعوا من الماء ثلاثة أيام، ونحن ننته سبعين يوماً، فلا ريب أن هذه نصّة من نعم الله عزّ وجلّ، فأخرجوا بنا عليهم فخرج بأصحابه وقتلوهم قتلاً شديداً فقبض عليه ودخل البلاد وقال مقسماً لو أن عسدي رجلاً كرجال الهرمة وشده بأسهم، وجودة صبرهم على القتال وهم ظهيرا للمكت بهم العراقي، فلم ير أبو الفصّل القاسم محبوساً بصنماء مدة عامين وروى أن أحياه ذا الشرفين وبأها كاتا معه، وكان للصليحي زوجة اسمها أساء من أهل الخير، تسمى عنده في إطلاق أبي الفصّل القاسم، فأطلقه، ثم أمر أهل الجوف بقتله، فقتلوه كرهاً عليهم ثم طلبوا منه الجمالة، فقال أما علمتم أنه ابن بنت رسول الله وقد حرّم الله تعالى قتل النفس وهو قوله تعالى «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم جالداً فيها» ثم لمعجب من عقوبكم أن تطلبوا نفس ما فعلتم انكافاة، إن هذا الشيء عيب

قال البسامي

وفي الهراية<sup>٢</sup> أيام فاستلنا وصوّه ذي المعالي خير منتصر<sup>٣</sup>  
حط الصليحي حوالها بعسكره سبعين يوماً وما فيها سوى القطر<sup>٤</sup>

في ب: بلا زادة وصويته من المراجع الأخرى

٢ سورة النساء / ٩٣

٣ في البسامية أ

وفي الهراية أياماً تعارضنا وصوّه للمعالي خير منتصر

وصويته من البسامية ب

والهراية اسم لحين يتأخيه بلاد وادعة، وهو بالقرب من حوش

٤ في ب

حط الصليحي حوالها بعسكره سبعين يوماً وما فيها سوى القطر

وصويته من البسامية ب

وفي شهارة أمام تسعها      قتل القرامطة الأشرار في أقر<sup>١</sup>  
 رد المكرم مكسور الجناح وقد      وافي بجيش كعد البطش منتشر  
 وحاصره بصنعاء محاصرة      يخص منها بنار النادم المنصر<sup>٢</sup>  
 القرح الثاني: عقب أبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي العيني بن أبي علي عبد الله بن أبي  
 عبد الله محمد أبيه:

قال . . . <sup>٣</sup> فأبو محمد القاسم<sup>٤</sup> حلف أب عبد الله الحسين<sup>٥</sup> المهدي لدين الله<sup>٦</sup> كان عدماً عاملاً  
 فاصلاً كاملاً من كبار علماء الزيدية الأخيار، والفصلاء العظام الأبرار، له كثير من التصانيف  
 الفائقة والتأليف المحسنة للرفعة، في أكثر العلوم الجليلة لراهرة، فمنها في الرد على الفرق الضالة  
 للعترة الطاهرة تبلغ ثلاثة وتسعين<sup>٧</sup> مجلداً، ومنها التفسير الكامل سلك فيه الوسطى في سنة  
 . . .<sup>٨</sup> قام بالدعوة بعد وفاة والده، فندك من [الهار] إلى حصدة، فعارضه محمد بن القاسم بن  
 الحسين المنتسب إلى ربه الشهيد بن علي بن زين العابدين عليه السلام، وكان محمد بن القاسم عاملاً في ذمار  
 وصنعاء من قبل أبي القاسم علي العيني، وهو قدي استخرج<sup>٩</sup> آلاف بصعاء فأدى  
 الداعي قتل محمد . . . بقاع صنعاء لئلا يرضى به، فدار الحرب بنواحي البون بين أبي عبد الله  
 الحسين المهدي لدين الله وبين بني عباد . . .<sup>١٠</sup> فقتلوه. وروى أن قاتله طلب ناراً يتيمنر عليها  
 فأحرقته.

١ في ب

وفي شهارة أمام تسعها      قتل القرامط للأشرار في أقر

وصوبه من البسامة بتسعتها أ. ب      ٢. البسامة ب، الأبيات ١٢٥ - ١٢٩

٣. يياض في ب.      ٤. مرجع في المذائق الوردية ٥٨٥/٢

٥. في ب: (الحسن) وصوبه من المذائق الوردية، والبسامة أ

٦. استشهد سنة ٤٥٥ وعمره (٢٥) سنة، يروي عن مؤلفاته بعثت بياضاً وسعين كتاباً منها كتاب المعجز في تفسير القرآن  
 الكريم، ومما يذكر عنه أنه استشهد ولم يعقب سوى إثنين، ومشهد مشهور مرور (البسامة ب) انظر ترجمته في المذائق

الوردية ٥٩٢ / ٢      ٧. في المذائق: ثلاثة وسبعين      ٨. يياض في ب

٩. في ب هذان وصوبناه من المذائق      ١٠. يياض في ب

١١. يياض في ب      ١٢. يياض في ب

قال البسامي.

وأنسرلت ساحة الشهيد قارعة  
يلذي عولر<sup>١</sup> وسقع الخيل لم يتر  
فقال قوم هو المهدي منتظر  
قلنا كسبتهم حسين غير منتظر  
كيف انتظاركم نفساً مطهرة  
سالت على التمر<sup>٢</sup> والصمصامة الذكر  
دع الخيالات<sup>٣</sup> أوهام مسلطة  
على العقول التي ضلت عن الفكر<sup>٤</sup>  
وقول ابن العياشي عالم ورع  
يسن الإنسكاه إمام أنكل منتظر<sup>٥</sup>

فأبو محمد القاسم مات متقرضاً<sup>٦</sup> لا عن بنتين

الفن الثالث عقب أبي إسماعيل إبراهيم عضد الدين بن أبي عبد الله محمد العابدين بن أبي الحسن  
القاسم محمد جمال الدين القرسي

قال السيد في الشجرة: أنه فاطمة بنت محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي<sup>١</sup>  
بن العابدين عليه السلام، كان مشهوراً بالعلم والخدم والفصل والكمال والبراعة، مات سنة ١٠٠٠<sup>٢</sup> وقبره  
بقاير قربش من أرض الحجاز

فأبو إسماعيل إبراهيم خلف أباه [الحسين] زيداً قطب الدين<sup>٣</sup>. ويعرف قبة بالأسود، ويقال لونه  
بنو الأسود. وفي سنة ٣١٢ هـ حج السلطان أبو شجاع عضد الدولة فأراد منه أن يبايعه فاستع

١ في نسخة (بدي عوان) وصورة من نسختي البسام

٢ في اليه، مذهب (قال على البيض)

٣ في البسامين، (وللخيالات) أوهام

٤ البسامية أو الأبيات ١٢٥ - ١٢٢

٥ هذا البيت غير موجود في نسختي البسامية

٦ يبايع في نسخة

٧ ورد أيضاً قطب المؤمنين

فأجله، وعظم شأنه، ورفح مزلته. وحكي أنه انفس منه أن يزوجه بأخته فاطمة لئلا يراه كأن رسول الله ﷺ روح أبا الحسن زيدا بامرأة حليتها كحلية أخيه، وقد رأت أخته قبل توجهها إلى الحج، رسول الله ﷺ كأنه زوجها يرجل حليته كحلية أبي الحسن زيد، فكتمت أمرها مفكرة حتى قدما مكة فتزوجها أبو الحسن زيد، فعند ذلك ألفت منامها، وهي التي أسست مشهد أبي الحسن علي بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، ثم وصت عند وفاتها أن تدفن في هذا الموضع، فلما توفيت زوجها أبو شجاع عقد الدولة بابته شاهاندرخت سنة ... ١ فأولدها أبا عبد الله الحسين عباد الحق والذين، ويحيى مظفر الذين، فأوقفت على الخادة العلوية أوقافاً كثيرة، وغللتها جزيلة جدية بشيراز وغيرها، وجعلت التولية والنظارة عليها لإبنتها، ثم الأرشد فالأرشد من نسلهم. وأما ولدها أبو شجاع فهو الذي أسس وعمر وعيد بنيان المشهد القروي لأمير المؤمنين عليه السلام وكذا مشهد سلمان الفارسي عليه السلام، وفي دار الشفاء ببغداد، وجعل لذلك كله أوقافاً عديدة جزيلة للغلات لجارية، وهي التولية والنظارة بسططه ثم للأرشد فالأرشد من نسلهم

فأبو الحسين زيد قطب المؤمنين<sup>٢</sup> خلف ثلاثة سنيين محمد شرف الذين ويحيى مظفر الذين، وأبا عبد الله الحسين عباد الحق والذين. أنهم شاهاندرخت المذكورة، وعقبهم ثلاثة فروع

الفرع الأول: عقب محمد شرف الذين: فمحمد خلف علياً.

الفرع الثاني: عقب يحيى مظفر الذين بن أبي الحسين زيد قطب المؤمنين فيحيى خلف زيدا.

الفرع الثالث: عقب أبي عبد الله الحسين الجزري عباد الحق والذين بن أبي [الحسين] زيد قطب المؤمنين فأبو عبد الله الحسين خلف أبا الحسين زيد الأسود عزيز الشرف والملة والذين، تتعد منصب النقابة وسائر أوقاف الخادة العلوية، ويصدر لسائر المناصب الشرعية والسمراتب العرفية، بحيث لم يكن لأحد غيره فيه أمر ولا نهى إلا بعد إطلاعه وأمره عليه، فأبو الحسين زيد عزيز الشرف والملة والذين خلف أربعة سنيين: هبة الله، وأمير شاه، وأبا محمد الحسن، وأبا جعفر محمد، وعقبهم أربع ورقات



الورقة الأولى: عقب هبة الله: فهبة الله خلف عقيلاً.

الورقة الثانية: عقب مير شاه بن أبي الحسين زيد عزيز الشرف قأمير شاه خلف داعياً ثم داعي خلف أمير شاه.

الورقة الثالثة: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسين زيد عزيز الشرف فأبو محمد الحسن خلف جعفرأ، ثم جعفر أعقب أربعة بنين: محمدأ وإسماعيل وإسحاق وإبراهيم،<sup>١</sup> وعقبهم أربع حبات:

الحبة الأولى: عقب محمد أحمد خلف ابنين: أحمد وعليأ، وعقبها كهن.

الكم الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف زيدا، ثم زيد خلف محمدأ ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف محمدأ، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف عتيأ، ثم علي خلف يحيى.

الكم الثاني: عقب علي بن محمد بن جعفر: فعلي خلف عقيلأ، ثم عقيل خلف أربعة بنين: حيدرأ، وأب القاسم أحمد، وأب طالب<sup>٢</sup> وريدا وعقبهم أربع طلعات:

الطلعة الأولى: عقب حيدر: فحيدر خلف عليأ، ثم علي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أبا طاهر...<sup>٣</sup> ثم أبو طاهر خلف حيدرأ، ثم حيدر خلف محمدأ، ثم محمد خلف حيدرأ، ثم حيدر خلف قاسمأ، ثم قاسم خلف محمدأ ثم محمد خلف طباطبا.

الحبة الثانية: عقب إسماعيل بن جعفر بن أبي محمد الحسن، فإسماعيل خلف ثلاثة بنين: إبراهيم، وعليأ، ومحمدأ، وعقبهم ثلاثة أكهام:

الكم الأول: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف بنين: حمزة وحسنأ، وعقبها طبعتان:

الطلعة الأولى: عقب حمزة، قلت. وعندني في عقب حمزة بن إبراهيم تردد لم يحتاج إلى مراجعة، فحمزة خلف عتيأ، ثم علي خلف محمدأ قطب الدين.

الطلعة الثانية: عقب حسن بن إبراهيم: فحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين، أبا محمد الحسن وفخر الدين، وأبا يوسف يعقوب، وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب أبي محمد الحسن فخر الدين . فابو محمد الحسن خلف محمدًا ، ثم محمد خلف حسن ، ثم خلف ثلاثة بنين . محمد ...<sup>٢</sup> و نظام الدين و ...<sup>٣</sup> قطب الدين ، وعقبهم ثلاث وريثات :

لوردة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف محمودًا ، ثم محمود خلف أبي تراب محمدًا كان سيّدًا جلين القدر ، عظيم الشأن ، رفيع المنزلة ، عالمًا عاملاً باضلاً كاملاً ، قاضي القضاة ، مديراً حاشية العدل والإنصاف ، حافظاً لعلوم الأنساب .  
الزهرة الثانية : عقب يعقوب بن أحمد فيعقوب خلف حسينًا ، ثم حسين خلف منصورًا ، ثم منصور خلف حسيناً .

الكم الثاني عقب علي بن إسماعيل<sup>٤</sup> . فعلي خلف حيدرًا ، ثم حيدر خلف عليًا ، ثم علي خلف عبد الله ، ثم عبد الله خلف أربعة بنين . محمدًا وعليًا ومطهرًا ، وشاه طيب الخبذ الثالثة : عقب إسحاق بن جعفر بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين زيد عزيز الشرف كان تقياً قاضياً بجملة سرحان باقرب من الجامع العتيق ببلدة شيراز . فإسحاق خلف حسين محمدًا شرف الدين وحسيناً ، وعقبهما كما كان

الكم الأول : عقب محمد شرف الدين . فمحمد شرف الدين خلف ثلاثة بنين . إسحاق وإسماعيل وإبراهيم ، وعقبهم ثلاث طبقات :  
الطلعة الأولى : عقب إسحاق : فإسحاق خلف ثلاثة بنين . إبراهيم وحسيناً وإسماعيل ، وعقبهم ثلاث زهرات .

الزهرة الأولى : عقب إبراهيم : فإبراهيم خلف حيدرًا ، ثم حيدر خلف أربعة بنين : أحمد ومحمدًا ومحموداً وحسيناً .

الكم الثاني : عقب حسين بن إسحاق بن جعفر ، فحسين خلف ثلاثة بنين : علياً زين العابدين

١. هذا المقب من عباد . (الزهرة الأولى) عقب أبي محمد الحسن فخر الدين حافظاً لعلوم الأنساب ، تكرر في ص ٢٣٧

وقد أشرنا إليها في محلها ٢. بياض في ب ٣. بياض في ب ٤. هذا المقب من عباد (الكم الثاني) عقب علي بن إسماعيل شاه طيب ، تكرر في ص ٢٤٦ وقد أشرنا إليه بمحمد

ومحموداً وإسحاق، وعقبهم ثلاث طلعات.

الطلعة الأولى: عقب عليّ زين العابدين: عليّ خلف إسحاق

الطلعة الثانية: عقب محمود بن حسين: محمود خلف ابنين، أسد الله ومنصوراً، وعقبها

زهران.

الزهرة الأولى: عقب أسد الله: فأسد الله خلف أحمد.

الطلعة الثالثة: عقب إسحاق بن حسين: فإسحاق خلف محمداً، ثمّ محمداً خلف عليّاً.

وإسحاق وعقبها زهران.

الزهرة الأولى: عقب عليّ فعليّ خلف ابنين، محمداً وإبراهيم، وعقبها وردتان.

الوردة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف بين: يوسف ومحموداً،

وعقبها قنوان

القنن الأول: عقب يوسف، فيوسف خلف ثلاثة بين، عليّاً ومحمداً وحسباً وعقبهم ثلاث

ثمرات:

الثمرة الأولى: عقب عليّ، فعليّ خلف ابنين يوسف ومحموداً وعقبها زهران.

الزهرة الأولى: عقب يوسف فيوسف خلف محمداً.

الوردة الثانية: عقب إبراهيم بن عليّ بن محمد بن إسحاق بن حسين فإبراهيم خلف جعفرأ،

ثمّ جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد

خلف ابنين علاء للذين، وقطب للذين.

الزهرة الثانية: عقب إسماعيل بن إسحاق بن محمد شرف الدين: فإسماعيل خلف تسعة بينين:

محمداً وعليّاً وإسحاق وحيدرأ وسليمان، وحسن ملك شاه، وحسباً وجعفرأ وحمة، وعقبهم تسع

وردات:

الوردة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: محمداً وريداً، وعقبها

قنوان.

القنن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف أحمد.

القنوة الثاني، عقب زيد بن أحمد، فزيد خلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف علياً، ثم علي خلف يحيى لوردة الثانية: عقب علي بن إسماعيل بن إسحاق، فعلي خلف حيدر، ثم حيدر خلف علياً، ثم علي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أربعة بنين: محمداً وعدياً ومظهراً وشاه طييب لوردة الثالثة: عقب إسحاق بن إسماعيل بن إسحاق، فإسحاق خلف يعقوب، ثم يعقوب خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف يوسف.

الطلعة الرابعة: عقب حيدر بن إسماعيل، فحيدر خلف أحمد، ثم أحمد خلف بنين، منصوراً وأبا طاهر وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب منصور، فنصور خلف يعقوب

الزهرة الثانية: عقب أبي طاهر بن أحمد، فأبو طاهر خلف ملك شاه قوام الدين.

الطلعة الخامسة: عقب سديان بن إسماعيل، فسديان خلف محمداً، ثم محمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف حسناً.

الطلعة السادسة: عقب حسن ملك شاه بن إسماعيل، فحسن خلف ابنين إسماعيل وإسحاق وعقبهما زهرتان

الزهرة الأولى: عقب إسماعيل، فإسماعيل خلف علياً.

الفرع الرابع: عقب أبي جعفر محمد شرف الدين بن أبي الحسين زيد عزيز الشرف والمنلة والدين كان ثقيب التقباء، وأعدل الحكام النجباء من أهل عصره وأوانه، فأبو جعفر محمد خلف أربعة بنين: زيدا، وأبا عبد الله الحسين عماد الدين، وأحمد، وعلياً وعقبهم ثلاث وراث الورقة الأولى: عقب زيد، فزيد خلف محمداً.

الورقة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين عماد الدين بن أبي جعفر محمد شرف الدين، أمه من أولاد كبار فارس من قبيلة يعال لها الرواسية، ويقال لولته هو الرواسية، كان ثقيب التقباء، وقاضي القضاة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، مؤيداً للحق للنبي الحق، رافضاً رايات

العدل والإحسان، سبطاً لذوي الباطل والخلاب، مدحه أبو بكر الأرجاني بقصيدة مشهورة، مات سنة ١. وقبره في مشهد أبي الحسن علي بن حمزة بن موسى طاب الله.

فأبو عبد الله الحسين حنف أبي المعالي جعفر شرف الدين، كان قبيب النبلاء وهاضي القضاء النجباء، ثامراً للأعلام الملوية، ورافعاً رايات الملكية، مقبلاً بالعدل والإحسان بين الرعية، مانعاً لذوي الخلاف مؤيداً بلشريعة النبوة، كلت الألسن عن مدح القاضي من مدح الإقحام ... ٢. فمدحه القاضي للعلامة أبو بكر الأرجاني بقصائد مشهورة في الاتحاق عند الفصلاء الكرام، مات سنة ٣. وقبره بإزاء قبر والده

فأبو المعالي جعفر شرف الدين خلف ثلاثة بنين: محمد، وإسحاق، وأبا منصور إسحاق قوام الدين، وعقبهم ثلاث حيات:

الحبة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف بنين، حيدر وأبراهيم طهير الدين، وعقبهما كمال.

الكم الأول: عقب حيدر: فحيدر خلف علياً

الكم الثاني: عقب إبراهيم طهير الدين بن علي، فإبراهيم خلف أربعة بنين: علياً ومحمداً ومحموداً وحيدر، وعقبهم أربع طلععات

الطلعة الأولى: عقب علي، فعلي خلف زيدا، ثم زيد خلف إبراهيم.

الحبة الثانية: عقب إسحاق بن أبي المعالي جعفر شرف الدين، فإسحاق خلف محمداً القاضي شرف الدين، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: حسيناً، وإسماعيل قاضي القضاة، وحسناً، وعقبهم ثلاثة أكم:

الكم الأول: عقب حسين، فحسين خلف بنين: يحيى وإسحاق، وعقبهما طلععات

الطلعة الأولى: عقب يحيى، ففهي خلف عيسى، ثم عيسى خلف زكريا، ثم زكريا خلف محمد، ثم محمد خلف حسيناً

الطلعة الثانية: عقب إسحاق بن حسين، فإسحاق خلف ابنين: إسماعيل وحسيناً وعقبهما

رهرتان:

الزهرة الأولى: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف إسحاق، ثم إسحاق خلف يعقوب  
الزهرة الثانية: عقب حسين بن إسحاق - فحسين خلف ثلاثة بنين: علياً ومحمداً وطاهراً،  
وعقبهم ثلاث وريثات

الوردة الأولى: عقب علي: فعلي خلف حسيناً

الكم الثاني: عقب إسماعيل قاضي القضاة بن محمد القاضي شرف الدين فإسماعيل خلف  
حيدرأ. ثم حيدر خلف أحمد. ثم أحمد خلف محمداً

الحبة الثالثة: عقب أبي منصور إسماعيل قوام الدين بن أبي المعالي جعفر شرف الدين، أمه  
معصومة المطهرة العائدة الصالحة الزاهدة بنت الشيخ العالم العلامة أبي الفتح عبد الله بن شيخ  
الشايع لعظام أبي الحسن أحمد البيضاوي كان متصدياً عنصب النعابة، ومشتغلاً بها لأمر السادة  
على الوجه لأرفع والنمط الأبدع، مات سنة ١٠٠٠ وقبره بأرض قبر والده

فأبو منصور إسماعيل قوام الدين خلف بها المعالي إبراهيم قوام الدين، كان لثيب النقيب،  
وقاضي القضاة، ورئيس الرؤساء، متصدياً لأمر الوزارة، مقبلاً بإيات العدل والإنصاف بين  
الرعايا، مسكلاً بأحسن الصناعات، مستفتياً عن الائتلاف والائتلاف والكلبيات، مات سنة ١٠٢٠.  
وقبره بأرض قبر أبيه.

فأبو المعالي إبراهيم قوام الدين خلف أربعة بنين: زيدا، ومحموداً نجيب الدين، وإسماعيل، وأبا  
الحسن حسيناً نظام الدين، أمه الخاتون المعظمة كوهر ملك بنت أبي المزن نور الدين العلوي،  
وعقبهم أربعة أكم:

الكم الأول: عقب زيد، فزيد خلف محمداً.

الكم الثاني: عقب محمود نجيب الدين بن أبي المعالي إبراهيم فمحمود خلف محمداً شمس الدين  
الكم الثالث: عقب إسماعيل بن أبي المعالي إبراهيم، فإسماعيل خلف حمزة، ثم حمزة خلف  
علي، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ قطب الدين

انكم الرابع: عقب أبي المحاسن حسين نظام الدين بن أبي المعالي إبراهيم قوام الدين. كان وجيهاً مستحياً مقبولاً عند الملوك، متصدياً بمنصب النعمانية في محكمة فارس متولياً على أوفاف السادة السويين.

فأبو المحاسن حسين نظام الدين أمه خاتون بنت ناضي القضاء الأعظم شرف الحق والدين أبي جعفر محمد بن أبي أحمد إسحاق فخر الدين قد أعرس من الدنيا ترهداً، وجعل جعفر تاج الملك والدين باتياً عمه في منصب النعمانية، فأبو المحاسن حسين حلب ابن: إبراهيم، وأبا الميامن حسناً فخر الدين، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب إبراهيم خنق يحيى، ثم يحيى خلف علياً  
الطلعة الثانية: عقب أبي الميامن حسن فخر الدين بن أبي المحاسن حسين نظام الدين، أمه خاتون المعظمة بنت المولى النقيب أبي منصور إسماعيل قطب الدين، مات سنة.... وقبره بآرء قبر أبيه في الرباط الذي استحدثه أبوه في محلة سراجان.  
فأبو الميامن حسن خنق أبا الحسن أحمد سلطان الأتقياء، قطب الأولياء، كان نقيباً ووزيراً الملك... على جميع محكته من شاطي والذي مره إلى حدود مصر، ومن باب الأبواب إلى ساحل هرمز، وكان متصدياً بمنصب الخ.

وحكومته، نافذاً مره على جميع مملكة فارس براً وبحراً، مالكا لشهها.  
فأبو المحاسن أحمد حلب بنين، أحمد قطب الدين، وأبا الميامن حسن فخر العالم، وعقبها رهرتان.

الزهرة الأولى: عقب أحمد قطب الدين: فاحمد خلف زيدا، ثم زيد خلف ابنين: مسعوداً وحلياً، وعقبها وردتان.

الوردة الأولى: عقب مسعود: فمسعود خلف زيدا، ثم زيد خلف ابنين: حلياً جمال الدين، ومحمد أعيان الدين.

الوردة الثانية: عقب علي بن زيد بن أحمد قطب الدين فملي خلف محموداً، ثم محمود خلف

بنين: يحيى ومنصوراً، وعقبها قنوان.

الثمرة الأولى: عقب منصور فمنصور خلف محموداً، ثم محمود خلف الحسين علياً وإسماعيل، وعقبها غمرتان:

الثمره الأولى: عقب علي؛ فعلي خلف ثلاثة بنين: محساً، وأبا المكارم، وتقي الدين، وعقبهم ثلاثة زهرات:

الزهرة الأولى: عقب محسن، فحسن خلف ابنين محمد قتي، ونور الدين.

القرن الثاني عقب يحيى بن محمود بن علي؛ فيحيى خلف عبد القادر، ثم عبد القادر خلف بنين: عبد الباقي، وأحمد قطب الدين أسد الله، وعقبها غمرتان:

الثمره الأولى: عقب عبد الباقي، فعبد الباقي خلف عبد الأئمة، ثم عبد الأئمة خلف ثلاثة بنين: محمد شريف، ومحمد معصوم، ومحمد سعيد

الثمره [الثانية]: عقب أحمد قطب الدين بن عبد القادر فأحمد خلف ثلاثة بنين: عبد الأئمة، وعبد الوهاب، وعبد القادر، وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب عبد الأئمة: فعبد الأئمة خلف عبد النبي، ثم عبد النبي خلف ثلاثة بنين: عبد المولى، وعبد الوهاب، وزين العابدين.

الزهرة الثانية: عقب عبد الوهاب بن أحمد قطب الدين: فعبد الوهاب خلف ثلاثة بنين: محمد نور الدين، مات متفرساً، ويحيى، ومحموداً، وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب يحيى فيحيى خلف ثلاثة بنين: مصطفى ومرعش ومحموداً نظام الدين.

الزهرة الثالثة: عقب عبد القادر بن أحمد قطب الدين فعبد القادر خلف عبد المهدي، ثم عبد المهدي خلف ثلاثة بنين: هاشماً، وميراً، ومحمد معصوم مات متفرساً لا عقب له.

الزهرة الثانية: عقب أبي الميامن حسن فخر العالم بن أبي الحسن أحمد سلطان الأكشياء، وقطب الأولياء: مات سنة ١٠ وقبره في الرباط الذي بنته جدته المذكورة. فأبو الميامن فخر العالم خلف ابنين يحيى ومحمد<sup>٢</sup> شرف الإسلام وعقبها وردتان.

٢ في ب. (محمود) وصوبناه بما سيأتي نفس الكتاب

١ يفاض في ب



الوردة الأولى: عقب يحيى. كان تقياً ومولياً على أوقاف السويين ومقديماً لدوي العم. مات سنة ١٠٠٠ وقبره في المشهد المقدس، فبني خلف شاه حسن فخر الدين كان تقياً ومولياً على موقوفات السادة العلويين، ومقديماً للعالم مات سنة ١٠٠٠ وقبره في مشهد أبي الحسن علي بن حمزة بن موسى عليه السلام، فشاء حسن خلف يوسف أمين الدين، ثم يوسف أمين الدين خلف حبيب الله نظام الدين، ثم حبيب الله نظام الدين خلف يوسف، ثم يوسف خلف شاه حسن، ثم شاه حسن خلف أبي الميامن فخر الدين، ثم أبو الميامن فخر الدين خلف ابنه إبراهيم زين العبددين، وشاه حسين جمال الدين، وعقبها قنوان.

القنن الأولى: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف حسناً، ثم حسن خلف ثلاثة بنين: سميان، ويوسف، وأرشد، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمره الأولى: عقب سميان: سليمان خلف أربعة بين داود، وإسماعيل وجعفر وأعباساً.  
الثمره الثانية: عقب يوسف بن حسن: فيوسف خلف ثلاثة بين محمد حسين ومحمد أمين وأسد الله.

الثمره الثالثة: عقب أرشد بن حسين: أرشد خلف ثلاثة بين محمد إبراهيم ومحمد حسين ومحمد رشيد

القنن الثاني: عقب شاه حسين جمال الدين بن أبي الميامن فخر الدين: ويقال له عضد الدولة، فشاء حسين خلف ثمانية بين إبراهيم، ومحمد أمين الدين ومير نصير خان محمد حسام الدين، وحليل الله، ومحمد حسام الدين، وغزالياً، ومجاهد الدين، وشجاع الدين مات منقرضاً، وعقبهم سبع ثمرات.

الثمره الأولى: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف محمد أسد الله

الثمره الثانية: عقب مير نصير خان محمد حسام الدين بن شاه حسين جمال الدين: مير نصير خان محمد خلف أربعة بين مور الدولة، وسيف الدولة، وحمام الدين، وركن الدولة مات منقرضاً، فحينئذ عقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب نور الدين، فتور الدين خلف ابنين، محمد علي، ومحمد ميرزا.  
 [الزهرة] الثانية: عقب سيف الدولة بن مير نصير خان محمد، فسيف الدولة خلف ثلاثة بنين  
 شرف الدولة، وفخر الدولة، وكمال الدولة، مات منقرضاً.  
 الزهرة الثالثة: عقب مصمّم الدين بن مير نصير خان محمد حسام الدين، فمصمّم الدين  
 حبيب ثلاثة بنين: حسين صحر الدين، وعبد الدين، ومحموداً.  
 القمرة الثالثة: عقب محمد أمين الدين بن شاه حسين جمال الدين عضد الدولة فمحمد خلف  
 ثلاثة بنين: أبا طالب، وإحسان الله وعبد المطلب، وعقبهم ثلاث زهرات:  
 الزهرة الأولى: عقب أبي طالب: مآبو طالب خلف خمسة بنين: جعفرأ، وحيدرأ جمال الدين،  
 ورضي الدين كليم الدين، وكمال الدين.  
 الزهرة الثانية: عقب إحسان الله بن محمد أمين الدين فإحسان الله خلف خمسة بنين: أمين  
 للدين، ومصالح الدين، وفخر الدين، وبرهان الدين وغياث الدين.  
 القمرة الرابعة: عقب خليل الله بن شاه حسين جمال الدين، فتحسين الله خلف خليل الله، ثم  
 خليل الله خلف خليل الله، ثم خليل الله خلف عطاء الله، ثم عطاء الله خلف حيدرأ شجاع الدين،  
 ثم حيدر شجاع الدين خلف أبا المكارم عبد الرضا رضي الدين، ثم أبو المكارم عبد الرضا خلف  
 ابنين: حسيناً مظفر الدين وأبا الفضل محمد تقي زكي الدين وعقبهما زهرتان:  
 الزهرة الأولى: عقب حسين مظفر الدين حسين خلف ابنين: أبا محمد وعصمراً.  
 الزهرة الثانية: عقب أبي الفضل محمد تقي زكي الدين بن أبي المكارم عبد الرضا رضي الدين  
 فأبو الفضل محمد تقي خلف قبض الله مات منقرضاً.

الوردة الثانية: عقب محمد شرف الإسلام بن أبي المياض حسن فخر العالم بن أبي الحسن أحمد  
 سلطان الأتقياء وقطب الأولياء، قلت: وفي شهر صفر الحشر سنة ١٠٩٠ رأيت عند السيد  
 الشريف المعتمد الحسيني السبيعي المجد عين الشادة العظام، وربة الأجلاء الكرام، محمد بنعم<sup>٢</sup>

١ وردت هكذا في النسخات القديمة ذكر أن اللقاء به تم سنة ١٠٧٨

٢ لعل صوابه: محمد بن حبيب الله بن شاه طاهر

انظر فهرست المقدمة

بن شاه طاهر بن عبيد المطلب حسين قوام الذين شجرة مختصرة بسلي أبي إسماعيل إبراهيم ظهير  
الذين بن أبي إسماعيل محمد بن أبي الحسن العباس محمد جمال الدين الرسي، فرأيتها مطابقة لما قد  
رقت من شجرة السيد المتصم ذكره، إلا ما حدث بعد مصمها، فالحقت من هذه إلى تلك.

قال في هذه: فمحمد شرف الإسلام خلف حسناً فخر الدين، ثم حسن فخر الدين خلف محمداً  
أمين الدين، ثم محمد أمين الدين خلف ثلاثة بنين: محموداً نظام الدين، وأحمد قطب الدين،  
وحسيناً فخر الدين، وعقبهم ثلاثة فنون.

الفن الأول عقب محمود نظام الدين فمحمود خلف ثلاثة بنين: عبد المطلب حسيناً قوام  
الدين، وأبا تراب محمداً أمين الدين، وأبا طالب حسناً فخر الدين وعقبهم ثلاث فترات:

الفترة الأولى: عقب عبد المطلب حسين قوام الدين: فعبد المطلب حسين خدم تسعة بنين. نعمة  
الله، ومحمداً صقر الدين، وشاه طاهر، ومحمد علي، وجعفر، ومرغص، ونظام الدين، وعلاء  
الدين، وعبد الحسين، وعقبهم تسع رهزانه

الزهرة الأولى: عقب نعمة الله، نعمة الله خلف ثلاثة بنين: أبا طالب وجعفر، وباتراً  
الزهرة الثانية: عقب محمد صقر [الدين] بن عبد المطلب قوام الدين، فمحمد صقر [الدين]  
خلف اثنين وفي الدين، ورنج الدين.

الزهرة الثالثة: عقب شاه طاهر بن عبد المطلب حسين قوام الدين: تويجه بن، ... من أرض  
الحمد وتوفي بها، وله بها عقب، فشاه طاهر خلف ستة<sup>٢</sup> بنين: حبيب الله، وحليل الله، ومحمد منعم،  
ومحمد باقر، وهداية الله، وطاهر، وأطهر، ومظهر، فالثلاثة الآخر ماتوا منقرضين والله الباقي  
والعقب من شاه طاهر منحصر في الثلاثة الأول، فعقبهم ثلاثة قطب.

القطب الأول: عقب حبيب الله فحبيب الله خلف محمد منعم، ومحمد باقر وكمال الدين، وشاه

بياض في مه

<sup>٢</sup> في حين أن الذين عددهم هم ثمانية، ثم فصلهم ثلاثة ماتوا منقرضين، والعقب منحصر في الثلاثة الأول.  
فعل محمد منعم ومحمد باقر ورد، هنا سهواً، إذ ذكرهم فيما بعد بأنهم أبناء حبيب الله بن شاه طاهر، وكذا عليهما بأنهما  
الذين التقيا بياضهم.

الذين، ومحمد معصوم مات مفرضاً، أمّا الأولان فهما المشار إليهما رأيتهما بإصمهن سنة ١٠٧٨.  
القطب الثاني: عقب خليل الله بن شهاب طاهر، فخليل الله خلف نور الله وأمين الشئ حسيناً  
ماتاً مفرضين.

القصيب الخامس: عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين الرسي.  
قال السيد في الشجرة: فأبو عبد الله الحسين خدم أربعة بنين: ناصر، وأبا الحسين عبد الله،  
وأبا عبد الله محمداً، وأبا الحسين يحيى المهدى إلى الخلق، أمهم فاطمة بنت حسن بن محمد بن  
سلطان بن دلود بن الحسن المثنى وعقبهم أربعة فنون

الفرع الأول: عقب ناصر فناصر خلف ابنين: أحمد ومحمداً، وعقبها فرعان:  
الفرع الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف محمداً، ثم محمد خلف  
جعفر التهامي، قال السيد [تقي الدين] الفاسي كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع  
المنزلة، رئيساً، فصيحاً، بديعاً، له اطلاع على علم العربية واللغة، نديماً مصاحباً للرؤساء والكبار  
والأعيان، لمصوّل اللغة، ونيل المرام، فينتظر مدحهم، ويطلب رغبهم، وكان متعظماً في ذاته، لا  
يرى في العالم قط أحداً سواه، بل يرفعهم أن كل الناس دونه في العصاحة والبلاغة في رأسه رعاة  
دالة على متاعه، فيها. أنه ذات يوم جرى ذكر حديث تغلب<sup>١</sup> وقصائد الشهيرة وخزائمه في  
العلوم الفخرية، فقال: ومن يكون تغلب، ليس له ولا لغيره اتصال بي، وأنا أفضل منه ومن غيره  
سافر إلى حراسان ثم إلى بغداد ووسط والبصرة وخورستان وفارس سنة ٥٣٢.

الثاني: عقب أبي الحسين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين.  
قال السيد في الشجرة: كان عاماً فضلاً كاملاً فأبو الحسين عبد الله خلف إسحاق، ثم إسحاق  
خلف ابنين: حسناً، وأبا القاسم، وعقبها فرعان  
الفرع الأول: عقب حسن: فحسن خلف ناصر، ثم ناصر خلف ابنين: محمداً، وأبا نضر

١ ترجمته في العقد المبين ٢/٤٢٨، وفيه ترجمته التي نقلها المؤلف وفيها اختلاف

٢. يفاض في ب، وأكملناه حسب السياق.

انظر ترجمته في: الأساب للسماعي

٣ في العقد (تغلب)

مباركاً، وعقبها ورقان.

الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف أبا اليق، ثم أبو اليق خلف الأشرف، ثم الأشرف خلف النبي، ثم النبي خلف أبا منصور، ثم أبو منصور خلف حساً.

الورقة الثانية: عقب أبي نزار مبارك بن الناصر، فأبو نزار مبارك خلف المكرم، ثم المكرم خلف محمد، ثم محمد خلف أبا علي، ثم أبو علي خلف أبا محمد.

الفرع الثاني: عقب أبي محمد القاسم بن إسحاق، فأبو محمد القاسم خلف زيداً، ثم زيد خلف القاسم، ثم القاسم خلف أحمد، ثم أحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف القاسم، ثم القاسم خلف حنينا، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف أحمد، ثم أحمد خلف إسماعيل.

الفن الثالث: عقب أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن القاسم محمد جمال الدين الرسي فأبو عبد الله محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم عليان خلف عيسى، في سنة ٤٦٣ وقد اصفهار فصار له بها قدر وحلال وعظيم شأن، وعلو جاء جسيم حتى أن كثيراً من الناس توسلوا به عند الحكام بقضاء ما يريدون فقضاها لهم بحججه، فعيسى خلف القاسم قد صاحب أبا في هذه السفارة، فالقاسم خلف سبعة بنين محمداً، وعلياً، وعلياً، وحمة، ولرخصي، وحسيناً، وحسناً.

الفن الرابع: عقب الهادي لمحق أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن الرسي: قال المطهر بن محمد بن مطهر بن يحيى، مقامه بالمدينة المنورة، ومنشأه بأقصر عنها أربعة مراحل، وهي أول قرية مرت بها هاجر أم إسماعيل عليه السلام، وكان أسدي اللون، أنجل العينين، غيظ الساعدين، واسع الصدر، دقيق الساقين، فلما وضعت أمه وضع في حجر جده قراء وعوده، ثم قال لأبيه ما سمعته؟ قال: يحيى، فبكى ثم قال: لقد أذكرتني باسمه أخى يحيى إني أن

١ كان يوماً من أئمة الزيدية جليلاً، ورعاً، جديراً، فلهذا يظهر يمينه ويكتب بالهادي إلى الحق وكان يتولى إمامه بعينه وليس جبة صوف، له تصانيف كبار في الفقه، فربية من مذهب أبي حنيفة، وقد ظهر في أيام المعتضد سنة

٢٨٥ وتوفي هناك سنة ٢٩٨ وهو ابن ٧٨ سنة، وخطب له بمكة سبع سنين من عمدة الطالب ١٧٧

نظر ترجمته في الحقائق الوردية ٢ / ٤٨٥

إليك هذا هو صاحب الثمين باليمن، وسبيل الجفر والفقر والهيكل والمصحف.

قال للظهر وكن أبو الحسين يحيى صاحب نساء في غزواته، فذات يوم انقصب بها اليهودج فسكه يده اليسرى وذنب العير باليمن، فانقسم الدب يده، وكان عادلاً عاملاً قابلاً كاملاً ورعاً عابداً صالحاً راضياً تقياً ميموناً محققاً مدققاً يدي المذهب، فبلغت أحواله ملك اليمن أبا المتاهية قطب المباحة ويكون هو تبعاً له من تحت أمره، فتوجه إليه بالأهل والأولاد وحواشي فبايعه مع جميع أهل البلاد وخطب له على رؤوس المنبر، وكذا بالمحرمين المحترمين، فاطاعه سائر العباد بالإختيار، وضرب يأسره الدرهم والدينار إلى مضي سبعة أعوام، وكان ذلك في زمن المعتض بالله [بن الموفق] العباسي، وفي سنة... احترب مع... فكان بينهم حرب شديد ليس هو بعيد من وقعة صدين والهروان، فكان معه قوم من أهل طبرستان، فاستشهد أكثرهم، ومنهم من رخص منه العود إلى أهله ووجهه، ولما فتح صماء أساء أهل الخيرة وسألوه عن المعاصي فقال وما المعاصي، فهل هنا بها شيء؟ فم ردوا له جواباً، فان قالوا به فكروا، وان قالوا الواحد من تركوا مذهبهم ولزمهم بالرجوع إلى مذهبهم، وبهذا أشار البسامي

وفي أيام المهدي الهادي المستوح	بأهلها أكرم داع من بني مضر
من خص بالجفر من أبناء حيدرة <sup>٢</sup>	وذي الفجار ومن أروى ظمى الفقر
وصاحب المذهب المذكور في اليمن	المشهور من غير إلك ولا نكر
سارت بمذهبه الركبن واستلمت	بقربه الناس مثل الحجر والحصر
وفي ابن فصل من لبى لدعوه	وفي مسسودة تدعو إلى سقر
قضت بتسح إلى تسعين معركة	غير كيدر ودطاش <sup>٤</sup> وكالهر
قضى بها محبه صيد عطارقة	معوا وأشياع صدع من بني المطر <sup>٥</sup>
سائل شبام <sup>٦</sup> وصنما وصعدة مع	لجيران وسفح القاع من عصر
وسن بني يسقر عنه وكندتهم	وغلب همدان والأحلاف من مصر

٣. في البسامي ب (من أبناء فاطمة)

٢. باض في ب

١. باض في ب

٤. في البسامي ب (أو طاش)، ٥. في ب: (مضى وأشوا) وصوبته من البسامتين

٦. في ب (سائل سبأ) وصوبته من البسامتين

تصبرك عمن خربان منه قساعة قدمت دروعاً وأروت كل دي صعر<sup>١</sup>

وكانت وافته في شهر [ذي المحنة]<sup>٢</sup> سنة ٢٨٩ وعمره يومئذ ثمانية وسبعون سنة.

فأبو الحسين يحيى الهادي إلى الحق حلف [خمسة] بنين<sup>٣</sup> أبا القاسم محمد<sup>٤</sup> المرتضى لدين الله، وأبا الحسين أحمد الناصر لدين الله، [ومحمد الزهرى]، وأبا عبيد الله يحيى المنصور بالله، وأبا القاسم يوسف، وعقهم خمسة فروع.

الفرع الأول: عقب أبي القاسم محمد<sup>٥</sup>. قال ..<sup>٥</sup>: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صاحباً عايذاً تقياً مأموناً، رقى أصل معارج الفضل على أمثاله، ودار دقایق الكمال على أفراده، وفاق بها على أئمة زمانه، فاجتمع الفريقان على جودة غرارة فضله وانضاله، قد صنف تصانيف عديدة وتآليف حسنة جليلة في كثير من العلوم، قام بالدعوة بعد وفاة أبيه بسنة أشهر لغيبة أخيه بالحجاز، فحصل في خسمها فنور وانقلاب، فأرسل إليه مستمساً منه العفو وسرع إليه بالوصول لإصلاح البلاد، واحتشاد الناس في البلاد، فأجابته لذلك مسرعاً، فانقادت إليه الرؤساء والأعيان، وحضت له التادة والأياد سنة ٣١٠هـ، وبهذا أشار البسامي:

وما ارتضت مرتضاه حين طلقها لعلم مكنون ما في الحفر من أثر

وسلم الأمر مختاراً وسلده أخاء أحمد مني كن مغفر<sup>٦</sup>

عن رأي سادة أهل البيت قاطبة وكل قيل من الأذواء معتبر<sup>٧</sup>

قال السيد في السيرة: فأبو محمد القاسم المرتضى لدين الله حلف لابن أبا محمد الحسن اللامح.

١. البسامة أ. الأبيات ٨٤ - ٩٣ ٢. ياض في ب. وقد أنشأه من الحدائق الوردية ٥٠٨/٢

٣. في ب. (أبا محمد القاسم وصوياء من الحدائق الوردية ٥٤٤/٢ وفيه ترجمته

٤. في ب. (أبا محمد القاسم وصوياء من الحدائق الوردية ٥٤٤/٢ وفيه ترجمته

٥. ياض في ب. ٦. في ب. ٢٨٥ وصوياء من البسامة ب

٧. في ب. (يعني كل مغفر وصوياء من البسامة

٨. في ب.

(عمره سادات أهل البيت عن كمل وكل قيل من الأذواء معتبر)

وصوياء من البسامي.

وأبا القاسم يوسف الأشمل، وعقبها حيتان.

الحبة الأولى: عقب أبي محمد الحسن اللامح: ويقال لولده بنو اللامح، فأبو محمد الحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف أبا العساف محمدًا، فمن ولده جماعة سكنوا أصفهان بعد الستة مائة ثم إنهم رحلوا منها إلى آمل، فأبو العساف محمد خلف ثلاثة بنين: حسناً وحسباً، واختار وعقبهم ثلاثة أكمام:

الكم الأول: عقب حسن فعسن خلف جعفرًا، ثم جعفر خلف محمدًا، ثم محمد خلف جعفرًا، ثم جعفر خلف محمدًا، ثم محمد خلف عليًا، ثم علي خلف جعفرًا، ثم جعفر خلف حسينًا، ثم حسين خلف نور الله، ثم نور الله خلف شكر الله.

الكم الثاني: عقب حسين بن أبي العساف محمد: حسين خلف المؤيد بالله محمدًا، ثم المؤيد بالله محمد خلف ابنين، حسناً وعرب شاه، وعقبها طلعان:

الطبعة الأولى: عقب حسن: فعسن (خلف محمدًا) ثم محمد خلف ابنين أحمد وشمس الدين وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف حسناً ثم شمس خلف أحمد. الزهرة الثانية: عقب شمس الدين بن محمد: فشمس الدين خلف محمدًا، ثم محمد خلف عليًا، ثم علي خلف جعفرًا.

الطبعة الثانية: عقب عرب شاه بن المؤيد بالله محمد، فعرب شاه خلف قواه الشرف، ثم قوام الشرف خلف محمدًا، ثم محمد خلف محمدًا، ثم محمد خلف عليًا، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف فخر الدين عليًا، ثم فخر الدين علي خلف مطهرًا، ثم مطهر خلف عليًا.

الكم الثالث: عقب المختار بن أبي العساف محمد، ويقال لولده بنو المختار، فاختار خلف عليًا، ثم علي خلف ناصرًا، ثم ناصر خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف أربعة بنين: محمدًا وعليًا وحسينًا وعرب شاه.

الحبة الثانية: عقب أبي القاسم يوسف الأشمل بن أبي محمد القاسم المرتضى لدين الله، ويقال لولده بنو الأشمل، فأبو القاسم يوسف خلف بنين: محمدًا وعليًا وعقبها كهان:



الكم الأول: عقب محمد فمحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف علياً، ثم علي خلف الأمير الحسين، ثم الحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف علي الرشيد، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف المنصور بالله الإمام القاسم، ثم القاسم خلف المتوكل على الله الإمام إسماعيل وهو سلطان اليمن.

الكم الثاني: عقب علي بن أبي القاسم يوسف [فعلي] خلف محمداً، ثم محمد خلف المنصور بالله أبا محمد القاسم قام بالدعوة.

يقول جامع القدير إلى الله ضامن بن شوق بن علي الحسيني لمدي: في شهر القسطنطين سنة ١٠٨٢ اجتمعت بالشيخ الأجل الأكرم والمولى الأعز الأعظم السيد زين العابدين الشهير بالحر العاملي<sup>١</sup> بعثت السلطنة الصفوية أصفهان، فرقت من عنده ما قد رقبه من عبد المتوكل على الله إسماعيل الآتي ذكره قال: فابنصور بالله أبو محمد القاسم خلف خمسة يمين المتوكل على الله إسماعيل، وشرف الإسلام حسناً، ولما ولد بالله حر الإسلام محمداً، وصني الإسلام أبا طالب أحمد، والمتوكل على الله محمداً وعقبهم خمسة أكرام.

الكم الأول: عقب المتوكل على الله إسماعيل لشمر إليه قام بالدعوة بعد وفاة أبيه، وملك جميع اليمن. فالمتوكل على الله إسماعيل خلف خمسة يمين. محمداً وعلياً وحسناً وأحمد ويوسف وعقبهم خمس طبعات.

الطبعة الأولى: عقب محمد. فمحمد معه الآن إبراهيم.

الطبعة الثانية: عقب حسن بن المتوكل على الله إسماعيل: فحسن معه الآن أحمد.

الكم الثاني: عقب شرف الإسلام حسن بن المنصور بالله أبي محمد القاسم فشرف الإسلام حسن خلف اثنين: أحمد ومحمداً وعقبهما طبعتان.

١ وهو آخ الشيخ محمد بن الحسن المرعشي كان فاضلاً عالماً متقياً صالحاً أديباً شاعراً منشئاً عارفاً بالعربية والفقه والحديث والرياضة وسائر الفنون، له مصنفات في الفقه والتعدد والهيئة والتاريخ بالندوة وديون شعر، توفي بصعاء بعد رجوعه من الحج سنة ١٠٨٧.

أنظر ترجمته في أمل الآمل ٩: ٩٨ - ٩٩/ أعيان الشعة

الطَّلعة لأولي: عقب أحمد فأحمد خلف خمسة بنين. محمدًا وعليًا وحسنًا وإبراهيم والعباس. الفرع الثاني: عقب أبي [الحسين] أحمد الناصر لدين الله<sup>١</sup> بن أبي الحسين يحيى الهادي لدحق: قال ...<sup>٢</sup> كان عالمًا عاملاً فاضلاً كاملاً حسن الشَّكل جَم الفضائل من كبار أئمة الريَّة، وأجس علمائها، وأعظم فضلائها، قام بالدعوة، فكانَ عسكرياً ألف وحمسة فارق فحارب بها القرامطة ودد شملهم، وفرَّق جمهم، فكانوا ثمانين ألف فارس، وملكت عدن، ثمَّ أنه حارب نقاش وفُص بهم مثل ذلك، فحصل به هُجاج معه من مباشرة الحرب بنفسه، فلم يزل به إلى أن توفى سنة ٣٢٤، وكانوا يقولون بالسابق والقدر هو الثاني يعملون، قتال الشاعر.

وصيرو قدراً ربا وخالقه  
كوفي وقد قسم الأرباب واحتسبا  
نأشار إلى هذه الوقائع الباسية:

فدوخ اليمن الأقصى إلى عدن	مع الجبال كبدن وكالشمر
وكان يوم نقاش <sup>٣</sup> منه ملحمة	عكس القرامطة لم تبق ولم تذرا <sup>٤</sup>
وعد سبعة آلاف مسغوا عجل <sup>٥</sup>	جلا صيدا بين مرمي ومجتر
وبالمصانع أخرى منه تشبه <sup>٦</sup>	جلت عري الشراك لمن كوفي ومن قدر <sup>٨</sup>

١. انظر ترجمته في عمدة الطالب ١٧٨ الحقائق الورديَّة ٥٤٤/٢ الهدي ٧٨ وفيه (.. وكان بالناصر نفوس ورعى هاج  
لنعمه من القتال واسفر شدة)

٢. في ب، ٣٤٤ وصويته من شمعة والهمدي

٣. في ب نقاش، وصويته من البساميين

ونقاش موضع كانت فيه الواقعة فليسا باسمه يوم الأحد ٢٥ شعبان ٣٥٦ هـ، موقع القتال من صلاة الظهر إلى غروب الشمس، وكان عدة أصحاب الناصر لدين الله أحمد ألف وسبعمائة، وأما القرامطة فاجتمعوا جمعاً لا يحصى إلا الله، فقتل منهم مائة عظماء وسال دماؤهم كالسيل، ويروي أنه قتل من دعاة القرامطة في هذه المعركة مائة وأربعين داعياً وعمهم من المسلمون عتاة كثيرة

(البسمه ب بصرى) ٥. ياص في ب وأكملناه من البسمه ب

٦. في ب (وعند ستة آلاف مضر عجل) وما أُنبتنا من البسمه ب

٧. في ب (وبالصانع مع أخرى تشبهها) وما أنبنا من البسمه ب

٨. وفي البساميين: (جلت عري الشراك من كوفي ومن قدر).

والأبيات في الأمانة: ١-٢ - ٥.

قال الشهيد في الشجرة، لأبو الحسين أحمد الناصر لدين الله خُلف سبعة بنين، أبا محمد الحسن،  
وأبا العطش<sup>١</sup> إبراهيم، وأبا الحمد داود، وأبا عبد الله يحيى المتصور بالله، وأبا محمد إسماعيل  
المحل<sup>٢</sup>، وأبا محمد القاسم المحتر لدين الله، وأبا الحسن علياً، أمهم أم ولد أزدية، وعصمهم سبع  
ورقات.

الورقة الأولى: عقب أبي محمد الحسن: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً أكبر شبوخ زمانه،  
وأفضل أبناء أوانه، فاق بالفضل والاكضال على أقرانه، قام بالدعوة بعد وفاة والده، وانقادت إليه  
أعيان الكبار، وعمدة السادة الأحرار، فأبو محمد الحسن خلف بنين: أبا الفضل وأبا محمد<sup>٣</sup>...  
وعصمها حيتان:

الحبة الأولى: عقب أبي محمد<sup>٤</sup> يرفق ثمة بالقاضي المحل ورد غوزستان فحصل له بها  
قدر وجاه عظيم، له بها والأهوار وواسط أولاد وأحفاد وعقاب.

الورقة الثانية: عقب أبي العطش<sup>٥</sup> إبراهيم بن أبي الحسين أحمد الناصر لدين الله يقال لولده  
بنو العطش<sup>٦</sup>: كان فارساً بطلاً شجاعاً ذو قوة وصلابة وثب عليه قوم قاصدين قتله، فرفق لهم  
كوقوف السبع الكسر لذاته، فولو عبه على أديارهم فقال والده في ذلك  
ان لا أقب فقد ولدت من شب<sup>٧</sup> كل غلام كالشهاب الملتهب<sup>٨</sup>

الورقة الثالثة: عقب أبي الحمد داود بن أبي الحسين أحمد الناصر لدين الله: فأبو الحمد داود  
خلف حسناً، ثم حسن خُلف أبا محمد القاسم، ثم أبو محمد القاسم خلف محمدأ، ثم محمد خلف  
القاسم، ثم القاسم خلف القاسم، ثم القاسم خلف عرب شاه عتيماً، ثم عرب شاه علي خلف محمدأ

١ في السدة ١٧٨ (أبا العطش).

٢ في السدة ١٧٨ (المحل) وفي الهدي ٨٠ (المحل).

٣ بياض في ب

٤ في السدة ١٧٨ (أبا العطش).

٥ في السدة ١٧٨ (أبا العطش).

٦ في ب (ألا أنت قد ولدت من شب، وما أجبته من الهدي ٧٩)

٧ انظر الهدي ٧٨ - ٧٩، السدة ١٧٨

٨ في ب (للشهاب) وما أجبته من الهدي والسدة

ثم محمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف محموداً.

الورقة الرابعة عقب أبي عبد الله يحيى المنصور بالله بن أبي الحسين أحمد الناصر لدين الله - قال ..<sup>١</sup> كان من كبار أئمة الزيدية، وقد فاق بالموم على أماله وأقرانه، وعرج بالفصل على أبناء زمانه، وكان ثقلاً للعلوم عن أبيه وعمه المرتضى لدين الله، قام بالدعوة فعارضه أخواه أبو محمد الحسن، وأبو محمد القاسم وبنيه أبو ..<sup>٢</sup> محمد المنصور لدين الله، فأنفذ معز للدولة بن بويه إلى ...<sup>٣</sup> ينفذاد يقول: إن رأيت أبا عبد الله يحيى أولى مني بالقيام بالدعوة، فمررتي لعلني أبايعه وأدعو إليه، وأرسل إليه بالخراج، وكان خراب صعدة القديم عن يديه قال اليسامي:

وفي الماجد المنصور ما سمعت      يقول ذي الحلب كالبحر مستكر<sup>٤</sup>  
واستعبرت من بني الضحالك إذ فتكوا      ضلماً بأفضل مختار من الخير  
فما جدتهم رايها بممنصر      لعدوهم ثابت الأقدام في القدر<sup>٥</sup>  
فأبو عبد الله يحيى خلف ستة بنين: وأبا القاسم يوسف الداعي لأمر الله، وأبا محمد أحمد النفس الزكية، وأبا هاشم محمد بن بدر الدين وعصم سب حبات.

الحبة الأولى: عقب أبي يحيى عبد الله فأبو يحيى عبد الله خلف يحيى ثم يحيى خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمدأ، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمدأ، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف محمدأ. ثم محمد خلف علياً قام بالدعوة فانتقاد إليه سنقر بن عبد الله، وكان له معرفة غزيرة بصلاح أمور الدولة والديوان، وكان يومئذ صنعا به، ولما توفي علي أمر ولده صلاح الدين محمد أن لا يقوم بالدعوة إلا برضاء سنقر لئلا يهمل أن لا يتم له القيام إلا برضاء، فنظم شأنه، وعلو منزلته، وأرائه الضائية، وتدأبره فامتثل بوعيه والده، فأطاع قاسم سنقر، ثم أوصى بعض المفسدين الماسدين إلى صلاح الدين محمد فقاتلوا أئمة الأمير اعصم أنا بك من المخلصين الناصحين، فاحذر من سنقر

١ ياض في ب.

٢ ياض في ب.

٣ ياض في ب.

٤ في ب (يقود ذي الحلب كالبحر) وما أثبت من البساتين

٥ في البساتين الآيات ١٥٦-١٥٨

ولا يتم لك أمر ولا نهي بوجوده، ورعد ينفذ منه أمر صديق، فأمر عليه بالقبض، فأوحى إلى قاسم ستقر ذلك فضى في الغداة كعادته، فقال: يا مولاي بلغني أنك أمرت علي فلان وفلان بالقبض، وأنت تعلم أبي قد بدلت جهدي في خدمة جديك، ثم أبيك، ثم أنت فما يصلح بحالككم من تطمين البلاد، وخضوع العباد فما كان جزائي منك ياسيدي إلا إسحاقك لنفوي العناد، فوالله ما قصدتهم ببني وإياك إلا الفساد، وزوال دولتك، وانتهاك حرمتك، وخراب البلاد، فما كان هذا ظني بك، ثم أشار ستقر إلى أصحابه بالقبض عليه والفتك بأصحابه، ففعلوا ذلك ثم أن غاطمة بنت الحسن زوجة صلاح الدين محمد التقت منه بإطلاقه فأطلقه لها فوضت به إلى صعدة وحاربه أهلها واستأسروا وغنمو جميع ما معه وأصحابه، ثم بن قاسم ستقر قرب المظهر بن .... وسياقي ذكره، وفي ضمن هذه الأيام هم قاسم ستقر بالقبض على أبي ....<sup>١</sup> الناصر لدين الله، فانهمز عنه متخفياً بين النسوة إلى همدان، فقبض عليه في قرش ثم خنق ولم يرل صلاح الدين محمد في الحيسر إلى أن توفي في شهر ربيع الأول سنة ٨٤٩ ودفن مشهوراً بمسجد موسى من أرض صنعاء.

فصلاح الدين محمد خلف ابنه محمداً وعيناً، وعقبها كان:

الكم الأول: عقب علي: فصلاح الدين

الحية [الثانية]: عقب أبي القاسم يوسف بن أبي عبد الله يحيى المنصور بالله بن أبي الحسين أحمد الناصر لدين الله:

قال .<sup>٢</sup> كان صلماً عاملاً فاضلاً كاملاً ذا حزم وحزم، وشده بأس وقوة وفرسة وشجاعة، وتدير ورأي سديد، وكان بينه وبين أبي القاسم عي بن عبد الله بن محمد المايد بن القاسم الرسي مودة وألفة وصداقة بإخلاص من القلوب، حتى أن كلاً منهما التمس من صاحبه القيام بالدعوة بخياراً منه له على نفسه، فقام بها يوسف استئثلاً للأمر، فقام بالأمر وسار إلى همدان وكان ملكها يحيى بن حاشد الصحاك، فسلمها إليه الأمر والقياد، ثم بيعه وكذا سائر أهل البلاد، وانقاد إليه العباد، ثم سار مسلم بن عبد الله بن كليب البعوي حاكم صنعاء، وكان من أعظم الروساء الأجلاء فقال له يوسف أخبرني عن أفعال قوم لوط، هل كانت الناحشة اخبراً منهم أم يقتضاه

١ يبيض في ب.

٢ يبيض في ب.

٣ يبيض في ب.

وقدر من الله عز وجل؟ فأطرق برأسه ولم يرد له جواباً، فأعادها ثانية وثالثة خجى، ثم قال: اعفني عما سألتني، فأمر بحمسه.

قال البسامي:

ويوسف [العمة] <sup>١</sup> الداعي الذي شرفت  
والقاسم القاسم المنصور من شرفت  
جرت بأعجب أمر كان بينها  
وساير للتور <sup>٢</sup> من صعاء ما صنعت  
وعال السبد في الشجرة فدبو القاسم يوسف حلف يحيى، ثم يحيى حلف أبا القاسم <sup>٣</sup>، ثم  
أبو القاسم .. <sup>٤</sup> حلف علياً، ثم علي حلف الحجاج، ويقال لولده بنو الحجاج، فالحجاج حلف  
[المصل]. ثم [المفصل] حلف إلهين: محمد عفيف الدين المنصور بالله وأبا عبد الله يحيى المنصور  
بالله، وعقبها كنان

الكم الأول، عقب محمد عفيف الدين كان يسبح، موقع بينه وبين المزي بالله وقائع حرب كثيرة.  
ثم توفي بهجر، فمحمد العفيف <sup>٥</sup> خلف بالمفضل، ثم بالمفضل حلف أعادي، ثم أعادي حلف عبد الله،  
ثم عبد الله حلف محمد، ثم محمد حلف صارم الدين إبراهيم <sup>٦</sup> وهو النظم لنفسه البسامة <sup>٧</sup>

١. ساقطة من ب وأكشاهها من البساتين

٢. في ب: (مدير) وما أتيت من الباسين

٣. في ب: (المصور من) وما أتيت من البساتين

٤. يابض في ب

٥. يابض في ب

٦. في البسامة ب: ونشر العرف ١١٤ / ٢ محمد العفيف محمد المنصور ثم المنصور حلف بالمفضل ثم بالمفضل حلف  
أمر نفس ثم أمر نفس حلف علياً ثم علي حلف إبراهيم الوزير ثم إبراهيم الوزير حلف بالإمام الهادي، ثم الهادي حلف  
عبد الله ... الخ.

٧. السيد الإمام المجدد التوقي بصعاء إلهين في جمادي الآخرة سنة ٩١٤ للهجرة من ثمانين سنة إلا شهرين من مولده، وهو  
صاحب الهادية والنصول، والنصيدة البسامة للشهيد

انظر ترجمته في: نشر العرف ١١٤ / ٢، ١٢٧، مجمع المؤلفين ١٠١ / ١ لنيلاء إلهين بعد الألف.

٨. في ب وردت باسم البسامية، والضراب ما أتيت.

والكم الثاني: عقب أبي عبد الله يحيى المنصور بالله بن الفضل بن الحجاج، فأبو عبد الله يحيى خلف [سبعة] بنين: أبو عبد الله محمد بن المشرقي، وأبو محمد أحمد شهاب الدين، وأبو الحسن محمد المنصور بالله، وأبو محمد علياً، و[المعصي] والنفس الزكية أبو هاشم محمد بدر الدين، وأبو الحسين، وعندهم سبع طلعات:

الطلعة الأولى: عقب أبي عبد الله محمد بن المشرقي، قال ...<sup>١</sup>: ادعى القيام بعد موت عمه محمد العفيف فعارضه المنصور بالله، فلم يزل سالكاً معه أحسن هجج، ومما صرأ وسدائماً عنه إلى أن توفي المشرقي متقرضاً

قال البسامي:

وبما رعى المشرقي السدب حرمة بعد العفيف عفيف النوب<sup>٢</sup> والأزر<sup>٣</sup>  
الطلعة الثانية: عقب أبي محمد أحمد شهاب الدين بن أبي عبد الله يحيى المنصور بالله، فأبو محمد أحمد خلف ابنين محمد بن يحيى وعنهما رهران؛  
الترعة الأولى: عقب محمد بن محمد بن يحيى، ثم يحيى خلف شمس الدين، ثم شمس الدين خلف المهدي، ثم المهدي خلف أحمد ترحمان الدين، ثم أحمد خلف الأمير المؤيد بالله، ثم المؤيد بالله خلف جبريل، ثم جبريل خلف أبي الحسن علياً بن مؤيد بالله ادعى القديم بهجر من أرض حولان، وتوفي لماشر عاشوراء سنة ٨٣٠ هـ شهده بأزاه مسجد بناء بها.

والبسملة نصيدة رائعة، ضمنها الشاعر حكماً ومواعظاً وطرفاً من أخبار الفتوحات والفتوة النبوية الطاهرة وتاريخ الأئمة الزيدية حتى سنة ٦٠٨ هـ، مطلعها

الدهر ذو هبر عظمى وفو خير ومعه قسطنطين للهدى والمهدى

وقد عارض فيها الشاعر نصيدة ابن عبدون الورد القهري (ذي الورد بين المتوفى سنة ٥٢٩ هـ الرائية التي رثى فيها بني الأئمة الذين أسنوروا، إلى انتهاء حكمهم سنة ٤٨٥ هـ، والتي مطلعها

الدهر يجمع بعد العين والأكر قبا البقاء عن الاشباح والقصور

٢ في ب (عفيف الدين) وصونه من البسملة أ

١ بياض في ب

٣ البسملة أ: لميت ١٤٩

الطلعة الثالثة: عقب أبي الحرث محمد بن أبي عبد الله يحيى المنصور بالله: فأبى الحرث خلف علياً، ثم عليّ خلف ابنين محمدًا وحسنًا، وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب محمد. لمحمد خلف للقاسم، كان من أعظم كبار علماء أئمة الزيدية. الزهرة الثانية: عقب حسن بن علي: فحسن خلف علياً، ثم عليّ خلف سليمان، ثم سليمان خلف يحيى، ثم يحيى خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمدًا، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إسماعيل.

الطلعة الرابعة: عقب أبي محمد علي بن أبي عبد الله يحيى المنصور بالله: فأبو محمد عليّ خلف ابنين: محمدًا وعلياً وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف أبا الحسن علياً حسام الدين المهدي لدين الله. قال...<sup>١</sup> قام بالدموية ليوم الخميس سلح شهر ربيع الثاني سنة ٢٧٥ خروجه أحد بن علي بن أبي الفتح الديلمي بداره وقتل من كان معه من أشراقي بني حمزة في العراق، وعارض يحيى بن حمزة بن حمزة، فقال الواق بالله.

نألوا دعوت ولم دعوت وأحمد	ونس لأحمد
ملنا صدقتم دعوتي مشروطة	بفساد دعوة أحمد البر التحي
حقى أت أفواج حوت ثمة	تمتال بين مقصص ومخرج
لما هو انقضوا سمة أحمد	هل كان في محله بالمسج بالنسج

وقال البسامي

وابن المفضل داعيت أبو حسن	زاكي المساعي حسام العبره الذكر
قيدت إليه وإن لم تعرض جائده <sup>٤</sup>	لميلها عن بني المختار من مضر <sup>٥</sup>
فسادت المذهب الزيدي دعوته	وزلزلت كل جبار من البشر <sup>٦</sup>

١. ياض في ب

٢. في شرح البسامي ب ٢٥٥

٣. ياض في الأصل

٤. في ب: (عهدت إليه ولم تعرض حالته) وما أتبعها من البساميين

٥. البسامي الأبيات ١٧٢ ١٧٣

٦. هل البيت غير موجود في البسامي أ



وتوفي أبو الحسن علي<sup>١</sup> برعاية في شهر ربيع الأول سنة ٧٧٣ بعد أن اختن عقده<sup>٢</sup>، فأبى الحسن عليّ خلف محمد<sup>٣</sup>، ثم محمد خلف الأمير علياً الناصر لدين الله. قال...<sup>٤</sup> ادعى القيام بظفار عند تغير حالة والده في مرض الموت، فخرل على الجسود فقتلهم وحزب دورهم، ثم استنى بفعاله ولده إسماعيل، وكان العباس بن عليّ مع قوم مصريين على عداوة أهل البيت ومواليهم، فسعى بالقاضي بن التجم عند السلطان فأمر بشنق المؤذن لقوله في الأذان يحيى على خير العمل، والفصل مشهورة.

قال البسامي

وكان حظ صلاح من إمارتنا      عجلاله اراكب الساهي إلى السفر  
لكنها غزوة في الدهر شاذخة      يضاء واضعة التحجيل والفسر  
عسج الرسول منها في ممالكه      عجيج حاملة وقرا على دبر<sup>٥</sup>

الطلعة الخمسة. عقب الفضل بن أبي عبد الله يحيى لمصور بالله بن المنصل. فالفضل خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف يحيى ثم يحيى خلف بأبي عبد الله أحمد الهادي<sup>٦</sup> لدين الله<sup>٧</sup>. قال

أما في البسامة ب فهو

وشادت المذهب الزيدي ودعوته      وذلت كل جبار من البشر

١ في ب (وتوفي أحمد أبو الحسن علي) ورعنا كلمه (أحمد) لوجوده زيادة لا مبر لها

٢ في شرح البسامة ب كانت ولادته سنة ٧٢٥

٣ هو الإمام الناصر لدين الله محمد؛ دعا بعد موت أبيه يوم السبت ٤ صفر ٧٧٣، وكانت وعاته ١ ذي القعدة ٧٩٣، وهو في القبة التي عمرت لولادته بصفاء وحواليه جماعة من الفضلاء والاشراف، وعثر مسجداً أنشأ صهارته وصاحبه

(شرح البسامة ب) ٤. بياض في ب. ٥. البسامة ب: الآيات ١٧٤ - ١٧٦

٦ في البسامة ب (المهدي)

٧ في شرح البسامة ب (مولده سنة ٧٦٤، وبيع له بعد موت الإمام الناصر بأبيه السيد الله ضلال الناصر أحمد، بن محمد بن الظاهر بن يحيى بن المنوكل وعلي بن أبي الفضل في المسجد المعروف بسجدة جمال الدين ثم بأبيه القهاء واحداً بعد واحد في سنة ٧٩٣ وكانت بهمهم له قبل ذلك الإمام الناصر، لأن الإمام الناصر لما قبض أسلم ولده موته وجمعه في

. . كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً توفي بالطاعون في شهر صفر الحذير سنة ٨٤٠ ومشهد،

بظفير بني الحجاج

قال البسامي:

وكان بعد صلاح من حواديها      بحر اختلاف عظيم هائل خطر  
قام الإمام علي بعد صاحبه      وأحمد بعده الهادي على الأثر  
ودار عن مذهب الهادي أبي حسن      وسعي أحمد فيه سعي معتبر  
هدا إمام جهاد لا لغتراه به      وذا إمام اجتهد ثاقب النظر  
وكلهم سادة غر غطارفة      [يسفروا] يهاليل مزاجيون للسكر  
والله يصنع ممن قد أنزلأ      فن ترى في البريا غير منتفر  
وكن عبداً إلى مولاه مفتقر      عند الفريقين أهل العدل والقدر

الطَّلعة السادسة: عقب النفس الركية أبي هاشم محمد بدر الدين بن أبي عبد الله يحيى النصور

بالله بن الفضل:

قال . . . ٣ . . كن عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً له مصنعات في الورع  
والزهد والموعظة وتهذيب النفس وسياستها، والمجل إلى حسن الأخلاق الرعية، والأفعال  
المرضية، قام بالدعوة فدخل منهاه فعارضه الحسين بن المرقاني وكانت وفاته بواعظ من بلاد  
حاشد سنة . ٤ ومشهد بها مشهور، كذا، قاله الفقيه حميد<sup>٥</sup>، ولم يذكره الشيخ.

فأبو هاشم محمد بدر الدين خلف إيتي، محفوظاً وأحمد تاج الدين وعقبها دهرتن<sup>٦</sup>

الزهرة الأولى: عقب محفوظ: محفوظ خلف محسناً: قال في الحقائق الوردية: لما وصلت إليه

→

نايوت مدة تقرب من شهرين، ويوم ولد الإمام صلاح الدين في جوف ليلة الورد الذي يوم فيه الإمام المهدي وآل الأمر  
في بين الإمام علي صلاح وأسر الإمام المهدي في رقعة كانت بها مدبر في سجنه مدة ثم أطلقه وكانت وفاة الإمام

٢ البسامي ١ الأبيات ١٧٧ - ١٨٣

١ بياض في ب

مهدى بالطاعون

٢ بياض في ب

٣ بياض في ب

٥ الحقائق الوردية ٢/ ٥٤٤ ٥٥٤ وفيه ترجم

دعوة أبي طالب . . . الأخير قام المحسن بالدعوة أحسن قيام، وأكمل نظام، فأبعثوا أوامره إلى صعداء، فأطاعته الرؤساء الكبار العظام، والأجلاء الأعوان الفخام، فأرسل ولده أبا . . . يحيى المعتضد بالله إلى عدن لأحد ثار السيد الشريف . . .<sup>٢</sup> الواصل إليه من جبل أبي طالب، ثم سار إلى الديلم وغرب صعدة. فأعانه على ذلك رئيس الشيعة محمد بن عليان بن سعد الشجري، وأسده هاشم بن يحيى بن حمزة السبائي بأموال جريئة، ونعم جسيمة

[قال البسامي]

لثم المحسن ذو الإحسان قد فتكت  
يسه أيادي ذوي البغضاء والأشر<sup>٣</sup>  
فاحسن خلفاء . . . يحيى المعتضد بالله، كان عاماً عاملاً فاصلاً كاملاً فصيحاً بليغاً بطلاً  
شجاعاً مقداماً. قام بالدعوة بعد أبي محمد يحيى المنصور بالله بن المفضل بن الحاج، فكان أبو  
محمد المنصور يقول: إن مع أبي محمد يحيى علوم أربعة من الأئمة، وه قال شيعة صعدة، ومن انضم  
إليهم من الأشراف وسائر الأعيان، وأعانه بالظاهر كالفقيه أحمد الحلبي وغيره من الأعيان، فأقاموا  
عري الدين محمد بن عبد الله المنصور بالله الحميري الشيعي احتساباً، كانت بينهما مراسلات  
بالأشعار.

قال البسامي

وأصرفت بين داعيها وصاحبها  
محمد سار حرب جزلة الشرر  
جذب ظفار وحوث في عداوته  
فقام فيها أبو الفتح مع القدر<sup>٤</sup>  
الزهرة الثالثة - عقب أحمد تاج الدين بن العس الزكية أبي هاشم محمد بدر الدين فأحمد تاج

١ ياض في ب

٢ ياض في هـ.

٣ ياض في ب

أبي ذي البغضاء والأشر

٤ في ب الشعر قد فتكت به

٥ ياض في ب

وصوبه من البسامين وهو لبيت ١٣٤ في الأمانة أ

٦ في ب (داعيا) وصوبه من البسامين.

فقام فيها أبو فتح مع القدر.

٧ في ب (وحوث في عداوتها

الامانة أ الأبيات ١٣٥ - ١٣٦

الدين خلف إبراهيم<sup>١</sup> لنهدي لدين الله، كان حسن الصورة، فلقب ذو الوجه الخير، قام بالدعوة بعد وفاة عمه الحسن<sup>٢</sup> بن النفس الزكية، فانتظم الأمور، فباعه الأشراف بنو سليمان من الخزرات والعساكر وأهل البلاد، وحضعت له العباد، وفي سنة ...<sup>٣</sup> أتاه أبو عمرو يوسف بن عمرو بن علي بن رسول فأسر [هـ] على ثلاث غرسخ [في أفق] من مغارات ثمار، فبذل الأموال، فاستمال بها الرجال [ففرقوا] عن إبراهيم وقبضوه أسيراً، وسجنه بصر، فلم يزل بها إلى أن مات<sup>٤</sup>.

ثواب الدهر في أفعالها <sup>٥</sup> العجب	والحرب لفظ ومعنى لفظه الحرب
والدهر إن سر يوماً في تصرفه	فمن قليل إذا ما سر ينتقل
وقد رمنا معروف الدهر عن كتب <sup>٦</sup>	بأسهم حاصيات عندها العطب
فسم تجدني جبالاً حين تطرقي	ولا جزوعاً <sup>٧</sup> لدى البأساء انتحب
بل صادقتني قوى القلب فانطاحت	رحى العجاج فأني لمرحاً قطب <sup>٨</sup>
ورب يوم تغيب الشمس قسطه	تظلم الشمس حتى ينتضي القطب
صيرت فيه على البأساء محسباً <sup>٩</sup>	لله إذ كان مثلي فيه يحسب
كيوم جنة والأبطال عساية <sup>١٠</sup>	من أهرأهر والشعي مضطرب
حتى إذا خن بعض أهل موته	وغره فضة السلطان والذهب
إبدا شفاقاً واخفى فيه معضلة <sup>١١</sup>	وجاء بالعدو لا من حيث يحسب

١ في ب: (أبا إبراهيم) وصوبناه من شرح البسامه أ

٢ ياض في ب.

٣ نرح البسمه أ وفي شرح البسمه ب: اتوفي في شهر صفر سنة ٦٨٨، وقبره في بحر مشهور مزون.

٤ في ب: (أصالة) وصوبناه من البسامه أ

٥ في ب: (ولا يرى نار) وصوبناه من البسمه أ

٦ في ب

(بن صادقت قوى القلب فانطاحت رحى العجاج فأني الرجال أقطب)

٧ وصوبناه من البسمه أ ٨ في ب: (مظلمة) وصوبناه من البسمه أ

لمنكت بالكروه لا جنباً ولا فرعاً  
 كيوم أفتي وقد جاء المظفر في  
 قلم أجزعن لقاء الأسد إذ نزلوا  
 بل جلت فيه على الآساد منصفاً  
 ونعت سرجي رقاح حين أحزمها  
 فـأطافوا لثاني إذ دلت لهم<sup>١</sup>  
 حتى إذا صرت مشغولاً بجمعهم  
 نالوا بأيديهم رمحي على غرر<sup>٢</sup>  
 فلم أجد عنهم مثق ومثماً  
 فكسبهم أرصدوا لي كل ناحية  
 ولو يكون قتال القوم من جهة  
 فإني غشيت فـأهذا مبتدع  
 وسعد ذلك جاءوا بي<sup>٣</sup> إلى ملك  
 بي هزير نقي المرض من دنس  
 فكان منه من الإحسان ما شهدت  
 فس يبلغ عني كل من سكب  
 إني على خفض عيش في متارنه  
 فليشكروا فاني اليوم شكروه

إلا لإحياء ما جاءت به الكتب  
 عاكر جله الأثران والعرب  
 ولا هربت مع الأبطال إذ هربوا  
 عزمي كحزم هزير الغاب إذ يشب  
 تحسأ لها كسوكياً في الجوى ينقص  
 يعاسل كرشاء البئر يصطرب  
 فجاء من خد ظهري عسكر لجب  
 فأمسكوني وسيلي بعده جندب  
 فأحرف الطرف عنهم ثم أنقلب  
 فحين اشتغالي عنهم وثسبوا  
 فكان لحيق في أفعالي العجب  
 فكم بها ليل غلابون قد غدبوا  
 له<sup>٤</sup> المفاخر والعلياك مكتسب  
 ويادل المال لا زوراً ولا كذب  
 بفضل<sup>٥</sup> فيه عجم الناس والعرب  
 قلبي محبته أو بيتنا سب<sup>٦</sup>  
 لا يسكن الضيم في قلبي ولا التعب  
 سراً وجهراً وهذا دون ما يجب<sup>٧</sup>

١ في ب: (بالكبر) وصوباء من البسامة.

٢ في ب:

(أطافوا) لاد: ذلفت بهم.

وصوباء من البسامة أ. ٣ في ب: (قالوا بأيديهم رمي على غدر.

٤ في ب: (جائري) وصوباء من البسامة أ.

٥ في البسامة أ: (بفضل).

٦ البسامة أ: شرح الأبيات ٧٣ ٧٤

٧ في ب: قلبي محبه أو بيت فيه ألتسب وصوباء من البسامة أ.

أخسستم مستغالي بالصلاة على      نبينا سيّد المجيم والمرب  
الورقة الخامسة: عقب أبي محمد إسماعيل المحل بن أبي الحسين محمد الناصر بدين الله بن أبي  
عبدالله يحيى الهادي إلى الحق:

قال السيّد في الشجرة، ولد بعد وفاة أبيه، فلما شب قدم بغداد وله بها وبخوزستان أعقاب  
وأحفاد ذور رئاسة وعظمة وجلالة يعرفون بأل المحل، فأبو محمد إسماعيل المحل خلف القاسم، ثم  
القاسم خلف محمد شمس الدين، ثم محمد شمس الدين خلف مسلماً، ثم مسلم خلف إسماعيل محمود  
نجم الدين، وأبنا محمد علياً، وعقبها حبتان.

الحبة الأولى: عقب محمود نجم الدين: فمحمود نجم الدين خلف ثلاثة بنين: أبنا محمد إسماعيل  
محمد الدين، وأبنا الحسن حنبلاً شمس الدين، وأبنا محمد الحسن يقول جامعه الفقير إلى الله النبي  
ضامن بن شوقم بن علي الحسيني المدني في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٩ مررت ببلدة بهمان  
فاجتمع بفاصها محمد مقيم بن قطب الدين الأتي دكمه، وفي شهر ذي القعدة سنة ١٠٧١ مررت  
ببلدة دهنشت فاجتمعت بشيخ الإسلام به جسر الدين محمد بن كمال الدين اسفنديار الأتي ذكره،  
فرقت ما عندهما، فوجدت للنسختين مطابقتين لما قد رقت من شجرة السيّد، غير ما حدث بعد  
مصنفها، فنتبهم حيثنذ ثلاثة أحكام

الحكم الأول: عقب أبي محمد إسماعيل محمد الدين، فأبو محمد إسماعيل خلف شمس الدين محمد  
ثم شمس الدين محمد خلف عباد الدين مطهر، ثم عباد الدين مطهر خلف عر الدين إسحاق، ثم عر  
الدين إسحاق خلف إسماعيل بدر الدين حسناً، وكريم الدين عبد الله، وعقبها طلعتان

الطلعة الأولى: عقب بدر الدين حسن: فبدر الدين حسن خلف نور الدين نعمة الله، ثم نور  
الدين نعمة الله خلف عباد الدين يحيى، ثم عباد الدين يحيى خلف أبنا إسحاق مظفر الدين، ثم أبو  
إسحاق مظفر الدين خلف قطب الدين محمد، ثم قطب الدين محمد خلف محمد مقيم الشار إليه.

الطلعة الثانية: عقب كريم الدين بن عبد الله بن عر الدين إسحاق: فكريم الدين عبد الله خلف  
محمد سلطان، ثم محمد سلطان خلف شاه حسين، ثم شاه حسين خلف غياث الدين الشهير بشاه

مير، ثم غياث الدين حلف صدر الدين محمد حلف سلام الله، ثم سلام الله حلف كمال الدين اسفنديار، ثم كمال الدين اسفنديار حلف صدر الدين محمد المشار إليه، فصدر الدين محمد معه الان بنان غياث الدين منصور، ومحمد اسماعيل رأيتهما عند أبيهما.

الكم الثاني: عقب أبي الحسن علي شمس الدين بن محمود نجم الدين، قال السيد في الشجرة فأبو الحسن هري حلف محمد، ثم محمد حلف مطهر، ثم مطهر حلف ثلاثة بنين: محمد، ومحمود، وإسحاق، وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الأولى: عقب محمد، فمحمد حلف مطهر، ثم مطهر حلف ثمانية بنين: محمد، وإسحاق وأحمد ومحموداً وعلياً السندي وطاهراً ومطهر وإسماعيل وعقبهم ثانياً زهراء: الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد حلف حبيب الله، ثم حبيب الله حلف خليل الله، ثم خليل الله حلف محمد.

الزهرة الثانية: عقب إسحاق بن مطهر، فإسحاق حلف حسناً، ثم حسن حلف إسحاق، ثم إسحاق حلف بنين: محموداً وشاه حسن.

الكم الثالث: عقب أبي محمد الحسن بن محمود نجم الدين بن مسلم: فأبو محمد الحسن حلف علياً، ثم علي حلف حسيناً، ثم حسين حلف علياً، ثم علي حلف حسن، ثم حسن حلف أبا علي شرف الدين، ثم أبو علي شرف الدين حلف بنين: ناصر الدين ونظام الدين عيد الملك، وعقبهم طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب ناصر الدين، فناصر الدين حلف أحمد، ثم أحمد حلف ناصر الدين، ثم ناصر الدين حلف أحمد، ثم أحمد حلف ناصر الدين، ثم ناصر الدين حلف أبا محمد قاسماً، ثم أبو محمد [قاسم حلف علياً، ثم علي حلف عهده، ثم عبد الله حلف حسيناً، ثم حسين حلف علياً، ثم علي حلف محمد، ثم محمد حلف عهده الله.

١. في ب: (سبعة) وهددهم ثانية، فالتبنا ذلك حسب السياق.

٢. في ب: (سبع) وما أثبتا حسب السياق.

الطلعة الثانية: عقب نظام الدين عبد الملك بن أبي يعلى حمزة شرف الدين<sup>١</sup>. فنظام الدين عبد الملك خلف جمال الدين محمدًا. ثم جمال الدين محمد خلف ثلاثة بنين عليًا وحسنًا وكمال الدين الحجة الثانية: عقب أبي محمد علي بن مسلم بن محمد شمس الدين. يعول جامعه الفقير إلى الله الفقي: في شهر رجب سنة ١٠٨١ اجتمعت بالسجدين علي رضا وصوه محمد إبي شرف الدين علي بن حجة الله، بتخت فسلطنة اصفهان. فقالوا أصنامهم من سول آستان من قرى شيراز، ثم إن جدما رحل منها وقطل بالتجف الأشرف، فرقت ما أدياه علي فوجدته مطابقاً لما رقتة من شعرة للسيد

فأبو محمد علي خلف محمودًا. ثم محمود خلف شمس الدين محمدًا، ثم شمس الدين محمد خلف شرف الدين حمزة. ثم شرف الدين حمزة خلف نظام الدين عبد الملك. ثم نظام الدين عبد الملك خلف جمال الدين محمدًا. ثم جمال الدين محمد خلف أربعة بنين: عبد الله وعليًا وحسنًا وكمال الدين، وعقبهم أربعة أكرام.

الكرم الأول: عقب عبد الله فعبد الله خلف شرف الدين عليًا. ثم شرف الدين علي خلف حجة الله، ثم حجة الله خلف إثنين محمد الدين وشرف الدين عليًا، وعقبها زهرتان الزهرة الأولى: عقب محمد الدين: فمحمد الدين خلف حجة الله. استوطن شيراز الزهرة الثانية: عقب شرف الدين علي بن حجة الله. فشرف الدين علي خلف إثنين، علي رضا ومحمدًا، وأشار إليه، رحلا من النجف الأشرف واستوطنا اصفهان، لها بالتجف أولاد، فعلي رضا مات بقرون سنة<sup>٢</sup>. وعقبها وردتان

الوردة الأولى: عقب علي رضا: فعلي رضا خلف إثنين. حسنًا وحسينًا وعقبها قنوان: القرن الأول: عقب حسين فحسين دخل الهند سنة ١٠٨٧. فحسين معه الآن ثلاثة بنين.

١ من العبارة من "الطبعة الأولى" عقب نظام الدين عبد الملك بن أبي يعلى حمزة شرف الدين (وكمال الدين) تكررت في الصفحة التالية

٢ من هذه العبارة: نظام الدين عبد الملك (وكمال الدين) تكررت في الصفحة السابقة ولكن بزيادة (عبد الله) إلى عقب جمال الدين المذكور<sup>٣</sup>. ياض في ب



محمود، ورين العابدین، ونصیر الدین.

الوردة الثیبة: عقب محمد بن شرف الدین علی؛ فمحمد معه الآن ثلاثة بنین: إبراهیم، وإسحاق، وشرف الدین.

الوردة السادسة: عقب أبي محمد القاسم المختار لدین الله بن أبي الحسین أحمد الناصر بدین الله بن أبي الحسین يحيى اهادي إلى الحق:

قال .. ....: عارض اخاه عبد الله يحيى المنصور بالله، ثم إن الضحاک الحمداني استأمره بقصر بريدة فقتله رحمه إلى ابن أخيه القاسم بن يوسف الداعي لأمر الله، وقبره مشهور بالمنشد المقدس بمعدة، ويقال لولده بنو المختار.

فأبر محمد القاسم خلف أب عبد الله محمداً المنتصر بالله، ركب على قتلى أبيه فظفر بهم قتلاً وتطريداً وتشريداً، ثم خرب دورهم، فقال في دله: هذه الآيات شرراً

عسى م يا سسى عسى مسا  
فعدتك العدال أربع هـ شياً  
أما تلحي فتكي جبهراً  
فأبر عبد الله محمد المنتصر بالله خلف أربعة بين أب عبد الله إبراهیم المؤيد بالله وأب الحسن عبد الله، وأباً لمضل ...<sup>١</sup>، وأباً ...<sup>٢</sup> يوسف وعقبهم أربع حیات:

الخبة الأولى: عقب أبي عبد الله إبراهیم المؤيد بالله ويعرف ثمة بالمسيح ويقال لولده بنو المسيح، فأبر عبد الله خلف ثلاثة بين: القاسم وأباً الحسین عبد الله المعتض بالله، [و] زيدا، وعقبهم ثلاثة أكم:

الكم الأول: عقب القاسم، فالقاسم خلف المختار، ثم المختار خلف حسينا  
الكم الثاني: عقب أبي الحسین عبد الله المعتض بالله بن أبي عبد الله إبراهیم: قام بالدعوة بعد

١. يياض في ب (الأمير بسلأ غلاماً) وصوباه من الهسامين

٢. في ب: (عدتك العدال أربع هاشياً) صوباه من الهسنة أ

٣. يياض في ب

٤. ورد: (إني يوسف)

أييه سنة ...<sup>١</sup> . فلم يزل قائماً بها إلى أن توفي فكانت مدة إقامته تسع عشرة سنة، وهو آخر من تقدمك وقام بالدعوة من بني أبي الحسين يحيى الهادي إلى الحق، وكانت مدة إقامته بالدعوة لبني الهادي وتملكهم مائة وثلاثين سنة.

قال السيد في الشجرة: فأبو الحسين عبد الله خلف إثنين: محمداً وحسناً وعقبها طبعتان:  
الطبعة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً، ثم علي خلف  
مهدياً، ثم مهدي خلف صدر الدين، ثم صدر الدين خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن  
خلف حسياً، ثم حسين خلف جعفر، ثم جعفر خلف حسيناً، ثم حسين خلف محموداً، ثم محمود  
خلف محمدباقر، ثم محمد باقر خلف أسد الله، ثم أسد الله خلف محمداً  
الطبعة الثانية: عقب حسن بن أبي الحسين عبد الله، فالحسن خلف إثنين: ناصرأ ويحيى  
وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى عقب ناصر: فناصر خلف يحيى، ثم يحيى خلف أحمد، ثم أحمد خلف إسماعيل  
محمداً ويحيى.

الزهرة الثانية: عقب يحيى بن حسن فليبي خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً ويحيى.  
الحبة الثالثة: عقب أبي المفصل<sup>٢</sup> بن أبي عبد الله المنصور بالله، فأبو المفصل خلف يحيى، ثم  
يحيى خلف حسناً، ثم حسن خلف أحمد.

الحبة الرابعة: عقب أبي يوسف<sup>٣</sup> بن أبي عبد الله محمد المنصور بالله فأبو يوسف خلف أب  
الحاسم

الكم الثالث: عقب أبي علي زيد بن أبي عبد الله إبراهيم المؤيد بالله فأبو علي زيد خلف ثلاثة  
بنين: علياً ويحيى وعبد الله، وعقبهم ثلاث طلععات:

الطبعة الأولى: عقب علي قال . .<sup>٤</sup> : قام بالدعوة احتساباً، فجمع جموعاً وخرج من  
النجوف<sup>٥</sup> بأخويه يحيى وعبد الله في جيش كثيف من درب ترسم من أعمال صعدة فاصحداً بهم

١. ياض في ب. ٢. ياض في ب. ٣. ورد في ص (أبا، يوسف).

٤. في ب (الخوف: وهو بئس: حسب الشهاب). ٥. ياض في ب.

صنعاء، فبلغ خبره المتوكل على الله أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي بن أحمد<sup>١</sup> الناصر لدين الله ولحق من الجوف<sup>٢</sup> بذاته نصرته، فقال في ذلك يحيى بن مفصل من آل عمر بن أبياتاً منها قوله.

أما أنه لولا الرجال لدعوة مباركة تهدي لدين القواطم<sup>٣</sup>

ثم أن يحيى لحق بأحمد في جبل صعدة، فاجتمعت عليه القبائل والعشائر من همدان وحولان وكهلان وقحطان، فأشار عليه أحمد بن سليمان بقيام الدعوة والقُدوم إلى صنعاء فاستمع لعمد أنه قليل بالعلوم والأحكام الشرعية، وكان لم يحفظ من القرآن إجميد سوى ثلثه<sup>٤</sup>، فرجع القُدوم إلى شطب<sup>٥</sup>، فقتل مع أصحابه، فرباه المتوكل على الله أحمد بن سليمان بهذه الأبيات شعراً

آه من رلة وثشتت جمع ومصائب ودلك خطب جليل

في علي بن زيد الفارس القرم دعائنا الزمان وهو عجول

الكريم التراس<sup>٦</sup> في ساعة التسم وفي الحرب كالصار المحقول<sup>٧</sup>

وقال المتوكل على الله أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر في عوده إلى الجوف، هذه القصيدة شعراً.

من ضيع الحزم لم يرشد ولم يصب وغتاله الدهر بالخذلان والنصب

فلو رأته السبالي مستظراً حسناً قصوف توقفه بعد العز في الخطب

دعى ابن زيد وليثاً لدعوته وغيره قد دعى جهراً فلم يجب

فجاءه الناس من شمام ومن عين على الصومر في ركب وفي جنب

١. يماض في ب وما أختاره من شرح البسامة، البيت ١٣٧

٢. في ب (المخوف) وصوبناه حسب الشياخ.

أنظر ملوك حمير وأنبالهم ص ١٦٨

٣. في ب ... (ساروا يهدي دين القواطم) وصوبناه من شرح البسامة

٤. في ب (ثلاثه) وصوبناه من شرح البسامة

٥. أنظر مجمع البعد مادة (شطب)

٦. في ب (دعينا) وما صوبناه من شرح البسامة

٧. في البسامة (المقول) وقد ورد مضموماً (هكذا) والضروب المصقول وهو مخالف الحركات ما سبقه

حتى إذا صار من نجد إلى حررض<sup>١</sup>      ملك الأمير ومن حفر إلى سب<sup>٢</sup>  
فصار في موضع عال أروسته      فوق الشباك وفوق<sup>٣</sup> التبعة الشهب  
كأنته غير وان من سوا بد لا      تبرج ستائت<sup>٤</sup> في عز بلا تعب  
ومحن نكديك ما يعنك في بد      أكان مقرباً أم غير مقرب  
لقال. هذا صواب الرأي ففعله      ومن بدا بصواب الرأي لم يغب  
ثم أنشئ عنه نسياناً فأرسل بي      والفتائل من قحطان والقصب<sup>٥</sup>  
فجاءه الناس مثل الغيث مسكماً      وجنته مسرعاً في عسكر لجب  
رأدته في تشيع حين أصبني      جيش أجش كمثل العارض السكب  
فقلت: أثر يد صنماً ورج شطبا      حتى لعود فليس الرأس كالذنب  
فسم يجميني إليها<sup>٦</sup> لا لحفرة      ولم تجد أبداً شيئاً سلا سب<sup>٧</sup>  
فسألت الناس مثل الكيل محدراً      حتى حططنا برأس الطود من شطب<sup>٨</sup>  
لما حططنا به صرساً<sup>٩</sup> بأجمنا      كمثل رجل بلا شد ولا قتب<sup>١٠</sup>  
وباعنا بموعدة الخسران مستغنياً      بيناتقه النزر أهل العدر والريب  
وما اختباء<sup>١١</sup> أسود لغاب لـ سجن  
لمعينا مسيرونا وسط معتاد بها

- ١ في ب (عرض) وصوبناه من البسامه أ أنظر معجم البلدان مادة (عرض)  
٢ حدث هكذا في ب، وفي البسامه أ (عصب)  
٣ في ب ( ) من سوا بد      شرح سمات في حر      ٤ في ب (وقع) وما أثبتنا من البسامه أ  
٥ وما أثبتنا من شرح البسامه أ  
٦ في ب (والعصب) وما أثبتنا من شرح البسامه أ  
٧ في ب (بلا شهب) وما أثبت من شرح البسامه أ  
٨ في ب (لما حططنا سرناً بأجمنا) وما أثبتنا من شرح البسامه أ  
٩ في ب (كتب) وما أثبتنا من شرح البسامه أ  
١٠ في ب (وما احتب أسود...) وما أثبتنا من شرح البسامه أ  
١١ في ب (وما احتب أسود...) وما أثبتنا من شرح البسامه أ

لُنا تولوا ووسروا من أممهم  
أما مستك ذوو العليا وشيعتنا  
فإنهم شاركوا في الأمور معاً  
فلا والله يسموهم نعمة ويرزقهم  
فقل لمن سره هذا المصاب لقد  
يضاحكاً من مصاب نالنا فلقه  
عجبت من قتل قتل<sup>١</sup> من بني حسن  
لا تحسبن [ن] هذا لأمر يحمنا  
حزنا المناخر والعلماء عن سلف  
ما مات ما كريم صاير فطر  
بها الشهادة إحدى الحسين لنا  
سكنتني إسر آباء لنا سلفوا  
وسوف ترضوا بنا من بعدهم بدلاً  
قال البامي:

وفي ابن زيد لأهل الفضل محتر  
لما تسم رأس الطور من شعر<sup>٢</sup>  
الورقة العنابة: عقب أبي الحسن علي بن أبي الحسين أحمد الناصر لدين الله بن أبي الحسين  
يحيى إلهادي إلى الحق.  
قال ...<sup>٣</sup> فأبو الحسن علي خنّف المطهر، ثمّ المصهر حلف محمداً ثمّ محمد خلف ثلاثة بين:  
سليمان وأبها محمد المطهر وأحمد، وعقبهم ثلاث حبات:

- ١ في ب (كلاً والكرب) وما أثبت من البسامة أ  
٢ في ب (ويلوهم) وما أثبتنا من البسامة أ  
٣ في ب (قبه) وما أثبتنا من البسامة أ  
٤ ساقط من ب وأكملته من البسامة  
٥ ساقط من ب وأكملناه من البسامة أ  
٦ البسامة أ ص ٥٧-٥٧ حفظ الحق  
٧ في البسامة ب (ذى شعر) والبيت في البسامة، برقم ١٢٧  
٨ ياض في ب

الحبة الأولى: عتب سليمان، فسليمان كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، قد صلح لقبام الدعوة  
فاختاره الناس وكنعوه بقيام الدعوة فلم يقل لمنام رآه، وكانت زوجته فاطمة بنت ... حمنة  
بولده، فكان أكثر ما يقول سليمان

بشراله يا ابن المطهر من هاشم      فما جسد دولته تجسد

بأحمد المنصور من هاشم      بسورك من اسمه أحمد<sup>٢</sup>

فسليمان خلف ...<sup>٣</sup> أحمد المتوكل على الله، أنه الشريعة ملوكة بنت عبد الله بن القاسم بن  
أحمد بن أبي البركات إسماعيل، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً له مصنفات عديدة، وتؤلفات  
جليلة، وفوائد جريئة، وفي سنة ٥٢١ توجعت العباء والفضلاء والرؤساء والأعيان إلى ريارته  
بدار نوس معارضهم بالسبل، فأقبلوا عليه زمراً، ووفداً بعد وفد يقبلون يديه، فيأبوه  
فسار بهم إلى صنعها وبها يومئذ حاتم بن أحمد الصديقي الإسماعيلي وهمدان، فوقع بينه وإياهم  
قتال شديد باراه مسجدتها، فدخلها أهل الشراره مع المتوكل على الله، وأغلقت الأبواب، وحالوا  
بينهم وبين أشياعه وأنصارهم وبدلوا الجهد لأخذ القطيعة، ولما قرب من صنعها أعطى الراية  
لرحل صنعاني من خواص حاتم، فقبض وصوله أحدها رحل همداني فنصبها في رأس الدرب،  
فطلبوا الأمن واستجابوا به مطيعين له، فأمر بكف القتال عنهم، فيأبوه جميع من فيها من الرؤساء  
والأعيان، وأتته قبائل مذحج وهمدان بدار نوس، فأشد حاتم بتصيد كعب بن زهير:

نبتت أن رسول الله أوعدي      والعفو عند رسول الله مأمول

ثم أنه قتل يديه وبأبوه، وكذا سائر الناس، ولقد أغد ساروا معه إلى صنعها فدخلها على  
أحسن حال، وأنعم بال، فأمر في الرعية بالعدل والإنصاف، وعيد التمدي عليهم، والأمر  
بالمعروف، والنهي عن المنكر، وفوض أمر القضاء والمحاكمة الشرعية والصلابة بالناس إلى جعفر بن

١ ياض في ب.

بأحمد المنصور من هاشم

٢ في ب (أحمد المنصور من هاشم

٣ ياض في ب

وما أثبتنا من النسبة أص ٥٧ بخط المحقق



قتار الهادي بطلب عليه [وأخذ أخوه محمد بنار من فوق مصلى حولكة آل بني الحسين، وقيل بل إن المنصور بالله حلف لهم بعدم الأمر والإطلاع على قتله فانصرفوا عنه، وهو أول من قتل من هذين البطينين.

قال البسامي.

وكان من رهطه في نافت<sup>١</sup> حدث إلى ابن أحمد يحيى غير مختف<sup>٢</sup>

فالق ثم بأمر الله يحيى خلف عتياً، قتله بنو المنصور.

الحية الثانية. عقب أبي محمد المطهر بن محمد [بن] محمد للمطهر.

قال ...<sup>٤</sup> كان عالماً عاملاً فاصلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً صيناً ديباً تقياً سيمواً جامعاً حاوياً لعلوم شتى، وفصائل حسنة جماء، فمن بعض صفاته الحسنة أنه كان إذ فرغ من التدريس منى إلى الصحراء فيحطب ثم ينقه على رأسه، فيتمس منه تلامذته حمله عنه، فيقول: أنا من المعطب وإلى الحطب، أنا أكفكم حمله، فكونوا مشغولين بما أوجبه الله تعالى عليكم لتكونوا بخير وأخير، وكان السراجي الذي ذكره كثيراً ما يؤذيه ويبالغ فيما يضر بحاله فقدم يكافئه إلا باللطف والإحسان كما سبق من جمده رسول الله ﷺ مع اليهودي المؤذي له

قال البسامي:

وفي المطهر [لم] تحمل وقد عمدت أن المطهر ذاكسي الفعل<sup>٦</sup> والأثر  
من ظلمته الفهم الثمر حسامة من دونه وحدث ستراً مستتر

١. في ب: (يفت) وما أثبتنا من البساميين

وفاة معلى في ناحية الظاهر معروف، أخربه محمد بن الإمام أحمد بن سهل بن قثم بنار أخيه يحيى بن أحمد (شرح البسامية ب/ ٣٤ بعد المفق).

٢. في نسخة أ: في- ١٥٠

٣. ساقط من ب وأكملناه حسب تبيين

٤. ساقط من ب وأكملناه من البساميين

٥. في ب (النقل) وفي البسامية ب (الفرع) وما أثبتنا من البسامية أ



يسوم تستم والأبطال عابسة وقد تقدم ولصّال<sup>١</sup> في الأثر<sup>٢</sup>  
 فأبو محمد المظهر خلف المهدي لدين الله محمدًا، كان عالمًا عاملًا فاضلاً كاملاً حاوياً لعلوم  
 شتى، وفضائل حسنة جماء له تصانيف عديدة، وتأليفات حسنة جليلة في الأصول والقواعد  
 والكلام وغير ذلك، منها المهاج الجلي في مذهب زيد بن علي<sup>٣</sup> أربعة مجلدات، ومنها حقوق  
 العقبان في الناسخ والمسخ من القرآن، ومنها الكواكب في اللغة، والتدرج في الفرائض والوصايا،  
 وغير ذلك، ادعى القيام فأجابه العلماء والعصلاء العظام والرؤساء الأعيان والأجلاء الكرام، إلا  
 القليل من الشيعة الصغرى، ثم توجه إلى فتح صغرى وعدن، وكان بينه وبين رسول بن...<sup>٤</sup> سلطان  
 اليمن وقائع مشهورة، وخطوات في الكتب مسجورة وكانت وفاته سنة...<sup>٥</sup> يدي مرقبي صنعاء،  
 ومشهد بجامعها يزار يازم قبر السيد العالم العلامة يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين صاحب  
 اللعة والقمر المير، وقيل إن قبره في هجر بما يلي قبر الأمير شمس الدين أحمد بن حمزة السديني؛  
 قال البسامي:

وسبطه المنتقى عباده اوست وسالمه يسيراً آخر العمر<sup>٦</sup>  
 وكان فتح أزال<sup>٧</sup> من فصائله من بعد يوم شديد الحرب مستمر<sup>٨</sup>  
 فاهدي لدين الله محمد خلف الوثق بالله حياً المظهر، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً بليغاً  
 فصيحاً، قام بالدعوة بعد موت أبيه، ثم أنه صوب عنها صفحاً رطوباً دونها كشحاً، بعد موت

١ في ب

يوم للوي الإبط عابسة وقد تقدم والظلا في ١

وما أثبت من البسامي ٢ البسمة أ الأبيات ١٦٦ - ١٦٥

٣. ياض في ب في ياض في ب

٥. في ب

(وسبطه المنتقى عباده وسالمه يسيراً)

وما أثبت من البسامي. ٦ في ب (فتح أزال) وما أثبت من البسامي.

٧ في ب (مستمر) وما أثبت من البسامي.

الأبيات في البسمة أ ١٦٦ - ١٦٧.

يسمى بن حمزة....<sup>١</sup> فكتب إلى علي بن محمد بن علي...<sup>٢</sup> ما صورته: بعد السلام عليهم الجليل، ورحمة الله الملك الحليل، أما ما كن يحسبنا من الأعيان، ان عمت عليهم الأنبياء، إلا لتلحق بالتابعين من الأجداد بالآباء، إذ كرمهم بذلك مرتقى، وحسن أولئك رفيق، فتذكر في الملأ الأعلى، ونفوز بالقدر العلي، فلي أن يجعل البسط والتبسط والإبرام والتقص، والرفع والخفض وإقامة الشئنة للحد وانقراض، إلا في مستودع سره، وترجمان أهل زمانه بإدائه ذكره، وولي أمره ونهيه، ومنقذ نهجه وزجره، علم الشريف الأطول، وظل العترة الأهل، وصفوة صفوة المصطفى، وسبط الأئمة الخففاء، خليفة الله الولي، المهدي لدين الله العلي، أبي محمد علي بن محمد بن علي، عليه مني سلام الملك الغفار، هذا ولا يحكي الإعلان بالاسرار، بن الخيار بالقيام نعمي بن محمد فهو المختار، ورثته يخلق ما يشاء ويختار، وفي زماننا السعيد من خبره قد كفي، مرتجياً من الإله اللطيف ربي الخفي، قد أعلقنا هنا هذا الباب، وطرحنا الأمور والحساب، وغلقنا القوط على عاتق ملكته، إذ إلا من فضل كرمه ومشينته، سبحانه ما أعظم إرادته وقدره، ثم قال هذه الأبيات.

إذا نحن بديع عتياً فحسبنا      أما حسن مما تخاف من الغشاق  
وجدنا ولي الناس بالتاس عديراً      وعلم أهل الأرض بالقرض والسكن  
فسقيه الذي بيننا من الخير كله      وليس لدينا كالأدي فيه من حسن  
فمن لله ورسوله ولوليه طاعتون، وأتينا مبايعين، ولأمره محتلين.  
وقال أيضاً.

رضسبنا لسببين والدنسبا مسرتنبا      على النجم مسموعاً لك النهي والأمر  
الفرع ثالث<sup>٣</sup>: عقب عبد الرحمن بن أبي الحسين يحيى الهادي إلى الحنف بن أبي عبد الله الحسن بن القاسم محمد الرسي.

قال أحمد الظهير بن سليمان: فبعد الزحمن خلف أبا هاشم الحسن رضي الدين، ثم أبو هاشم الحسن حنف، يا محمد حمزه العنبر الزكية القائم بأمر الله، كان عالماً عاملاً فاصلاً كاملاً قد شهد

<sup>١</sup> ياض في ب.<sup>٢</sup> ياض في ب.<sup>٣</sup> في ب. (الفرع الرابع) وصوبناه حسب السياق.

بفصه أكثر أهل عصره، وفضلاه أبناء زمانه وأذعن له الموالم والمخالف، إلا أنه ليس بإمام، وإنما كان قيامه احتساباً، وكان له كرامات عديدة، ووقائع مشهورة، وفي الكتب مسطورة فيها: أن قوماً أتوه ذات يوم بالمسجد ليصلح بينهم، فسمع من أعدائه صوتاً قاصداً تفريقهم، فقال أبو محمد حمزة: من غير مجلسنا خير الله تعالى لونه، فحصل للرجل المصرت يرضى، فلم يزل أبو حمزة قائماً بالجهاد إلى أن توجه إلى النوى، فسمع به السلطان عامر بن سليمان الرواحي، فسار عليه من جهة تريم، فدخل صمما فقتله بموضع يقال له الخشب في أيام علي بن أحمد الضليحي فلم يرس مطروحاً وأصحابه مطروحين حوله لم يمكنهم حمله، فلما جن الليل وجدوا عليه الفرصة فحملوه في شمله وذلك سنة ٥٦٩، وكان المكرم عاتياً، فخرج عامله فقتله.

وقد أشار عر الدين المنصور بالله إلى هذه حيث قال هذه الأبيات شعراً.

كم بين قولي عن أبي عن جدي	وارق أبي فهو الإمام هادي
وفى يقول حكى لنا أستاذنا	من ذلك إلا استناد من استناد
ما أحسن النظر البليغ منصف	في معنى الإصدار والإيراد
وليس لجدي حمزة النفس المهدى	بجشامة وبزمه الوقاد
فكشى إلى أن ذاق كأس حمائه	وسط السجاجة ولجسود عوادي
لم يبردد في حمزه عن عامر	من فرطه الإبراق والإرعاد

ثم أن المحسن بن الحسن بن ... سار إلى عامر فاهزم عنه، فلققه وأصابه بالرمح في منخره، فقال يحيى بن الحسن الداعي إلى الحق، مجهاً لعز الدين بن منصور بالله هذه الأبيات:

لم نستقم بشاركم قديماً	بحمزة يوم أهلكه الراحي
قطنا عامراً معه انتقاماً	ومنصوراً بأطراف الرواح
إذا ملكك يداك مسير يوم	فأرض الله واسعة النواحي

قال البسامي

وهجرة روت للنوى له يدم      ولقرت منه بين الرأس والفقر<sup>١</sup>  
 سر الرواحي والأعلاج مصرعه<sup>٢</sup>      وقد ثارنا به منهم على الأثر  
 بعامر وبصور وأمرته      فما التقى راجح منهم بميتكر<sup>٣</sup>  
 قال السَّيِّد في الشَّجرة فأبو محمد حمزة النفس الركية القائم بالله حلف خمسة بين مالكاً  
 ومحمداً وعتيّاً وسليان وأبا المظفر يحيى عماد الدين ذا الشرفين المصور بالله ويقال لهم بنو حمزة،  
 وعقبهم خمس ورقات

الورقة الأولى: عقب مالك، فمالك كان عدماً فاضلاً كاملاً نسابة، فمالك حلف عليّاً ثم عليّ  
 حلف مزروعاً، ثم مزروع حلف قتاده، ثم قتاده حلف رضي الدين الحسن، ثم رضي الدين الحسن  
 حلف محمداً

الورقة الثانية: عقب محمد بن أبي محمد حمزة فمحمد حلف عليّاً، ثم عليّ حلف أربعة بنين أبي  
 سليمان حمزة، المنتجب بالله، وسين، وعليّاً، وحسياً، وعقبهم أربع حبات.  
 الحبة الأولى: عقب أبي سليمان حمزة المنتجب بالله فأبو سليمان حمزة حلف ابنين، سليمان، وأب  
 عبد الله فحسين، وعقبهما كنان

انكم الأول: عقب سليمان فسليان حلف ثلاثة بنين: أبا محمد عبد الله المصور بالله، وأب  
 الحسن عليّاً، وأبا عبد الله حمزة الجواد المنتجب بالله، وعقبهم ثلاث ضلعات:  
 الظَّلعة الأولى: عقب أبي محمد عبد الله قال... كان عالماً عادلاً فاضلاً كاملاً من كبار أئمة

١ في ب

والفقر

(وهجرة روت للنوى له يدم)

وفي النسابة أ- (بين الرأس والفقر)

وما أثبتنا من النسابة ب

٢ في ب- (سر الرواحي والأعلاج مصرعه)

وفي النسابة أ (بين الرواحي والإصلاح مصرعه)

وما أثبتنا من النسابة ب ٣ النسابة أ: الأبيات ١٣٠ - ١٣٢

ب- يفاض في ب

الزبيدي، ظهر باليس وأمر الناس بالعدل والإنصاف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأبو محمد عبد الله حلف بينين: أحمد والأمير محمدًا، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب أحمد ... في سنة ٦٢١ ظفر بجزائنه صلاح الدين .....<sup>١</sup> بتواصي صعدة، فأظهر لهم من أرسبائه أروبة غير السلاح والعدة، ولم يتمكن من إظهار المذهب لأمر ما وكن عبد الله بين صعدة ومجرار أرضي من آل عبد المدان، وكان القوم يقال لهم الأفشون، وهم لا يطيعون المدك انغوري ولا ملوك العرب، وآخر من بولى من آل عبد المدان إبنه أصعب بن عدنان بن عبد المدان ويقال لكل واحد منها القاضي، وفي عهدهما الأمير محمد المنصور بالله بن أبي محمد عبد الله فناصرهما الحصول ثم انه وصنوه أحمد تزوجا على بنتي صعب.

الطبعة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن سليمان. فأبو الحسن علي حلف محمدًا، ثم محمد حلف عليًا، ثم علي حلف إسماعيل، ثم إسماعيل حلف محمدًا.

الطبعة الثالثة: عقب أبي عبد الله حمزة الجواد مستجب بالله بن سيمان: ويقال لولده بنو حمزة الجواد، فأبو عبد الله حمزة الجواد خلف ثلاثة بين أبي محمد عبد الله المنصور بالله، وأبا المطر يحيى عماد الدين د. لشرفين منصور بالله، وشمس الدين أحمد، وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب أبي محمد عبد الله. قال ...<sup>٢</sup> كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً نصيحاً بديعاً أديباً عجباً من كبار أئمة الزيدية، وأعظم دعوى فضلائها، كان بأخوف، ثم قد ...<sup>٣</sup> في شهر ذي القعدة سنة ٥٩٣، ثم أنه توجه إلى هجر ...<sup>٤</sup> يعني<sup>٥</sup> من أعمال صعدة، فأقام بها أربعة أشهر إلا قليلاً، فاجتمعت عنده كبار العلماء الفضلاء الأخيار من كل فج جهات، في أجبرل العلوم فوجدوه كالبحر الزاخر، فأذعنوا له وسلموا له القيادة وبايعوه مع سائر العباد، على رؤوس الأشهاد، فأمر بطريق الدعاة والآلات في الأنظار من البلاد، فبلغوا نهاية وإخلاق لبني سليمان، وفيه بايسته لمطرة والنصح والإحتيار وعدم الخلاف ثم كنوا البيعة بغيره وعصياناً، فطلع إلى حصن كوكبان فأقام به مدة أيام من الزمان وفيه بايعة بعض أمراء العجم نحو سيمانة فارس، ثم توجهوا

١. يهمل في ب.

٢. يهمل في ب.

٣. يهمل في ب.

٤. وردت هكذا

٥. يهمل في ب.

٦. يهمل في ب.

إلى حينما فرأوا بدار النعم فأخذوه إلى بلاد حمير وشحطوا بالصنعة فدخل صعباً بسمعة رجال من إخوته وخواصه، وعساكره في أثره، فدخل مسجدها وأذن يحيى على خير العمل فأحاط به سبعانة فارس من التركمان فصارعوه وسبّوه فانهزم متجمعاً عند بعض الأصدقاء، فلما جن الليل مضوا به إلى خارج البلد، فباع له بعض الأصدقاء ثلاثة آلاف رجل يعد يدهم المال ففتحوا له الأبواب، فأتاه الباقون في الصباح خاضعين له الرقاب، فباعوه وأطاعوه، فأمرهم بالمسير إلى اليمن، فبعد مضي أربعة أشهر وفي شهر ربيع الأول سنة ٦٥٥ حكم ظفار فولها أساء أبا المظفر يحيى مع ما يلي طهر بني صرم وما اتصل بها من بلاد حمير ونواحيها إلى مسائط حرار..<sup>١</sup> وفي شهر شوال لهذا العام انتظمت له الأحوال وباعه يزيدية وملك الغوارزم، فباعوه وبغمو له الخراج وفي شهر رمضان سنة ٦١٢ قام بالقضية، فلم يزل يحاربهم ثلاثة أشهر ونصف وفي يوم الأربعاء من شهر محرم الحرام سنة ٦١٣ اصطلحوه، ثم توجه إلى ظفار لأربع ليال يقين من شهر ذي الحجة فهدى العام فحرض باليون وصعد إلى كوكبان ثم إلى بكر ثم إلى ظفار وهو مريض فتوفي بها، ومشهده مشهور بها يزاره فكانت مدة إقامته بالأمر تسع عشرة سنة.

قال البهاسمي:

وفي ابن حمزة عبيد الله حازمنا	وخير داع دعوى مسناً ومفتخر
جسأت بمحضنة نكدهاء رائحة <sup>٢</sup>	وصاولت من غدا بالمكرمات جبر <sup>٣</sup>
وجاءت العجم من أقصى محالكها	إليه تركض خيل البهي والبطر
فحاصرت كوكباناً وهو ساكنه <sup>٤</sup>	وصنوه فارس الميحاء في بكر
حتى قضى بحبه والسيف منصلت	في كفه ومضى في معشر صبر
وكان للبال في كفيه أجسمة	فلان يقع منه شيء فيها يطر <sup>٥</sup>

٢ في ب (أربعة) وصوابها من الباسمين

١. بياض في ب

٣. في ب (المكرمات حري) وصوابها من البهاسميين

٤. في ب (وهو ساكنها) وما أثبت من البهاسميين.

٥. البسامة أ، الأبيات ١٤١ - ١٤٦

قال النيد في شجرة: فأبو محمد عبد الله لمصور بالله خلف عماد الدين ثم عماد الدين خلف أربعة عشر إماماً: عز الدين محمد، وشمس الدين أحمد، وأب الحسن علياً شمس الدين، وأب عبد الله الحسين، وأب عبد الله جعفر، وأب يعلى حمزة، وأب محمد القاسم، وداود، وسليمان، وإدريس، ويحيى، وموسى، وعيسى، وإبراهيم

قلت: وقد اشتبه على هؤلاء بين صحتهم كما هو مذكور، وبين أنهم إخوة لعماد الدين، وبين أنهم أولاد أبي المظفر يحيى عماد الدين ذي السرلين، وذلك لاختلاف المسودات من اختلاف النسخ، فيحتاج إل مراجعة، وعقبهم أربع عشرة ورقة:

الورقة الأولى: عقب عز الدين محمد: قال ...<sup>٢</sup> كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً تصبه الفقيه حميد ومعه على ذلك جماعة من كبار علماء الزيدية والظاهرية بحسباً بعد موت والده، فعلت همته، وركت شوكته، وتنفذ في الملا أمره، ثم إهم أشاروا عليه بالمسير على الملك المصور على رسول بصنعاء، وكان معه الأمير وهاشم بن أبي هاشم بن ...<sup>٣</sup> قلنا وصل بالقرب منها بات دوساً ليتين، وأمر أخاه أبا الحسن علياً بالمسير من طريق النفع، وألحقه بعد عز الدين يحيى بن حمزة، مضرب خيابه برأس نعل، وكان سنقر أمير البحر بصنعاء، فينزل الأموال، واسهال بها الرجال، فأقبوا عليهم من جهة ذروان فأهدكوا العالم تحت حوافر الخيل، واحتزوا بالمسجد وصنعة صنعاء، فأمر عز الدين محمد عتيه عماد الدين يحيى وشمس الدين أحمد، وأخاه أبا الحسن علياً بحفظ القرب فحملوا عليهم حملة رجل واحد فلم يلق موقفهم سوى أعيان دولته، كالأمير محمّد الدين بجابر بن مقبل، حتى أصيبت فرسه بسهم فاستشهد بذاته، وكذا سالم بن علي بن محسن العباسي، والقاضي محمد بن عمر بن علي المصراي بعد أن أصيبت فرسه بسهمين، وعرقب فرس شمس الدين أحمد، وقتل من أركان دولته ما يوف على أربعين رجلاً، ثم رحل إلى حصن تلاوة ومكث به خمسة وأربعين يوماً فرض به وأذن للناس بالإنصراف، وفي ليلته لسابع عشر من

١ المبررة من ( عماد الدين خلف أربعة عشر إماماً ) وبهرهيم وردت مكررة في ص ٢٩٦ وقد أشرنا إليها في موضعها

كما به المؤلف من وقوعه في هذا الاشتباه الذي لم يستطع الوقوف على حله

٢ يبايض في ب

٣ يبايض في ب

ذي الحجة سنة ٦٢٣ توفي إلى رحمة الله موثقاً، ثم نقل إلى ظفار من لينته مكبر أمره مدة شهر لكي يجتمع العلماء والفصلاء ببايعة صنوه شمس الدين أحمد، فقدم بالأمر بعده بصحة بعد مضي شهر.

### قال البسامي

فأبكت من بني منصور إذ قصدوا      صنعاء من خيل أهل الشام في زمر  
وسامت الشيخ من حوث مهاجرة<sup>١</sup>      بعد الولاء على صاع من عصر<sup>٢</sup>  
الزهرة الثانية: عقب شمس الدين أحمد بن أبي عبد الله عماد الدين المنصور بالله - قال البسامي:  
وزلزلت حصده المهدي أحمدنا      بأحمد ورسمته<sup>٣</sup> منه بالكبر  
فحضيت شية ابن الحسين دما      وصغرت وجهه التوضاح بالقر  
وسامت الشيخ من حوث<sup>٤</sup> مهاجرة      بعد الولاء على صاع من الفطر  
وكلفت حساً تحسین أتبع ما      جرت به من صروف الدهر والغير  
دارت دحى حربهم<sup>٥</sup> للذين طاحنة      فليت أن رحاهم تلك لم تدر  
ضحوا بأبيض يستسقي الغمام به      قد تبيعه<sup>٦</sup> فكأنوا أحمر البشر  
مالوا إلى أحمد عن أحمد ويغوا      على الإمام وقالوا جاء في السير<sup>٧</sup>  
الزهرة الثانية: عقب أبي المظفر يحيى عماد الدين دي الشرفين المنصور بالله بن أبي هزرة الجواد

١ في ب (وسامت من حوث مهاجرة) وفي البسامي ب

(وشامت الشيخ من حوث - وما أثبتنا من البسامي أ

٣. في ب (ورسمت) وما أثبتنا من البساميين

٤. في ب، (ابن الحسين) وما أثبتنا من البساميين.

٥. في ب (الشيخ بن حومه) وما أثبتنا من البساميين

٦. في ب (حورهم) وما أثبتنا من البساميين

٧. في ب

... بساميه

١ - يستقي الغمام به

وما أثبتنا من البساميين. ٨ البسامي أ الأبيات ١٥٢ - ١٥٩



بالتعجب بالله:

قال ..... : في سنة ٢.... ولأخوه أبو محمد عبد الله المنصور بالله ما يلي طاهر بن صريم إلى طغار مع .. ٢ من بلاد حمير وبواحبها إلى بكر إلى مساقط حرار، فبنى حصناً بقرن على فرسخ ونصف من حصن عمران، فاستولى بنو الهادي على صعدة فملك بني حمزة، فأزالوهم عنه وأقاموا يتجران والجوف إلى زماننا هذا سنة . ٣...، ويعرفون ثمة بالحمزات والأشراف وبني الناصر، ومن تلك الجهات ورؤسائها إلى هذا العام، إلا أنهم اتخذوا طرق البادية وانطبعوا بأطباع الأحلاف في جميع الحالات وتركوا نهج أسلافهم وطلب العلم انشرف، فطمعت فيهم الأروام والأطراف فاستمالوهم وباعوهم لمواقفه الأيـم، وتقلب الدهر لخوان، وكان رئيسهم ومقدمهم يومئذ الأمير مطهر بن ٤ بصعاً في خدمة الوزير حسن باشا المستعمل على سائر الين من قبل السلطان الأعظم، ولحقا فإن الأنعم الأكرم ملك البرين والبحرين خادماً الحرمين لمحترمين، السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان بن السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان بن بايزيد إيدرم بن محمد بن إيدرم بإيريد الغا. ي بن أرخان بن عثمان. فأبو المظفر يحيى عباد الدين ذو الشرفين المنصور بالله ٥ خلف أربعة عشر ابناً، أبا محمد عبد الله الحجاري، ومحمداً، وعلياً، وحسناً، وحسيناً، وجسراً، وموسى، وعيسى، وإبراهيم، وأبا القاسم، وسليمان، ودود، وإدريس، وحمرة وعقبهم أربع عشرة ورثة:

الوردة الأولى. عقب أبي محمد عبد الله الحجاري:

قال السيد في الشجرة: ورد الرس في زمن فخر الدولة ابن يويه، فصار بها نقيباً من قبل النقيب أبي القاسم مايكديم، وكان من جملة أمرائه بالرس سنة ٤٥٩، فأبو محمد عبد الله الحجاري خلف محمداً، ثم محمد خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف إثنين القاسم وأميركا.

١. بياض في ب

٢. بياض في ب

٣. بياض في ب

٤. بياض في ب

٥. بياض في ب

١. العبارة من ( خلف أربعة عشر ابناً ) . وإبراهيم وردت مكررة في ص ٢٨٩ وقد اشترقا إليها في موضعها، كي تبه

الخلاف على وقوعه في هذا الاشياء التي لم يستطع الوقوف على حله

الكم الكافي: عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي سليمان حمزة، المنتجب بالله بن علي بن محمد بن أبي محمد حمزة النعمان الزكية القاهم بأمر الله

قال . . .<sup>١</sup> : قأبو عبد الله الحسين خلف يحيى، ثم يحيى خلف سليمان، ثم سليمان خلف محمداً، ثم محمد خلف سليمان، ثم سليمان خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا<sup>٢</sup> للمظهر المتوكل على الله، إدعى القيام بالدعوة بعد موت علي بن صلاح لمعارضه . . .<sup>٣</sup> الناصر بالله وهو أصغر منه سنّاً مع السلما والفضلاء فكان حفظه غالباً على لمظهر حتى أهرمه موشع يقال له قريش هجرن فظفر به القاسم سنقر علي بن صلاح مدك صنعا واليمن فاستأسره وحوسه بمحصن للربيع، فقتل قصيدة متوسلاً بها إلى محمد بن إبراهيم السوي وزير الناصر بالله

ماذا أقول وما أرى . . .<sup>٤</sup> في مدح من صمدت مدحاً له السور

تسمى عبد الناصر بالله فأمر بإحلاقه، فلم يرل يسمى محمداً حفيماً حتى عزم بقوة وزكو شوكة، صبيحاً كنيهاً على صنعا، ثم صعدة بيد أن بايحت له فاحصة بنت الحسن، وأخرى مع بني حمزة، ولي ضمن هذه الأيام اعتصبت عليها الشيعة صعدة على فسخ نكاح الناصر بالله لحديثه الشريفه بدره بنت محمد بن علي بن صلاح، بعد أن ولد له بنتاً وذلك لأن زواجه بها صدر بشهود غير عدول، فهذا خلاف ما ذهب إليه أبو الحسين الهادي إلى الحق، لأنه قد اشترط إحضار العدول عند صدور صيغة النكاح، فأيدت عليه الزيدية ما لشرطه، وأمر بحبسها في كوكبان مع غلمانها وحوافه، وكذا عبد الله بن محمد بن مناعس من أهل صعدة، وضئى عبيهم، فأتاه جماعة من حمي بني صلاح فبدلوا له أموالاً جزيلة فأطلقهم وأمرهم بالخروج عن البلاد، فصفت له ديار، ثم أن المظهر تزوج بها بعد انقضاء العدة، فولدت له عبد الله، ثم المظهر توجه إلى ديار فديكها ثم أن بني الطاهر تزموه برقب وملكوها، ثم أصادوها إليه وملك كولان الشريف وحصون المغارب، وكانت وفاته في شهر صفر سنة ٧٩.

المظهر خلف عبد الله، أمه بدره المسكورة، تخلف بعد وفاته أبيه، فأساء السيرة، وأخذ أموراً

١. يياض في ب

٢. يياض في ب

٣. يياض في ب

٤. يياض في ب

غير معهودة، وركب طرقاً غير مشروعة، فنشرت عنه الأنفس الأخيار، فأخرجته هو ظاهر من دمار بعد أن حاصروه مدة كثيرة<sup>١</sup>.

الايكة الخامسة عقب أبي محمد عبد الله المحض بن أبي محمد الحسن المشي بن أبي محمد [الحسن] السبط عليه السلام

قال السيد في الشجرة: روي عن أبي الحسن علي بن أحمد الباهلي قال: كان مولده في شهر سنة<sup>٢</sup> في بيت جدته فاطمة الزهراء عليها السلام <sup>٣</sup> وأما لقب بالمحض لأن أباه الحسن بن الحسن السبط عليه السلام. وأمه فاطمة بنت الحسين السبط عليه السلام.

وكان عبد الله حسن الصورة، جميل المنظر، شبيهاً بجدّه رسول الله ﷺ، شيخاً على بني هاشم، وقد تولى صدقات جديده رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام بعد أن أمر الحسن بن <sup>٤</sup> فخره فيها زيد الشهيد بن علي زين العابدين عليه السلام، ولها حكاية لطيفة سيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى في ترجمة زيد الشهيد، فقيل له: صرتم أفضل الناس؟ قال: لأن الناس كلهم يمتنون أن يكونوا مثلاً ولا تمتنى أن تكون من أحد منهم.

وكان حسناً جليلاً وهياً كريماً، حتى إذا قيل: من أحسن الناس؟ قيل: عبد الله، وإذا قيل: من أكمل الناس؟ قيل: عبد الله، وإذا قيل: من أعبد الناس قيل: عبد الله، وإذا قيل: من أكرم الناس؟ قيل: عبد الله<sup>٥</sup> وكان أديباً شاعراً فن شعره:

بيض حرائر ما هممن يريية كظباء مكة صيدهن حرام

يحسن من لين الكلام رواسياً ويصدهن عن الخنا الإسلام

قال في العمد، ولما قدم أبو [العباس] السفاح عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي بأهله على أبي سمية الخلال بالكوفة سرّاً، وأمره أن عزم أن يجعل الخلافة شورى بين ولد علي عليه السلام وبني

١ بعد هذا الكلام جاء عباس في ب مقداره مصححين فتم تلاه باقي الموضع

٢ يياض في ب، ٣ يياض في ب، ٤ مقاتل الطالبيين، ط مصر ص ١٨٢.

٥ يياض في ب، ٦ مقاتل الطالبيين: ن م

العيس حتى يختاروا من شاءوا، ثم قال: أحاف من عدم الإنفاذ، فعزم على احتصاص الأمر بولد علي من فاطمة رضي الله عنها، فكتب لثلاثة نفر جعفر الصادق رضي الله عنه وعمر الأشرف وعبد الله المحض، فوجه الكتب مع محمد بن موالهيم عظمهم بيلاً، وبدأ بالإمام رضي الله عنه فدفع إليه الكتاب، فقال رضي الله عنه: وما أنا وأبو مسلم، هو شيعة لغيري؟ فقال يا مولاي أما تقرأه وتحبب به قراءه؟ فأمر غلامه يمدنو السراج فأدناه منه، فأحرقه به، وقال هذا جوابه. فبقي الرسول إلى عمر الأشرف فدفع إليه كتابه، فقال: لا أعرف الرجل حتى أجيبه، ثم عدا إلى عبد الله المحض فدفع إليه كتابه فأحذه وقيله ثم مضى إلى عند الإمام رضي الله عنه، فقال: أي شيء أتيتك هذه الساعة بالمظنة يا أبا محمد؟ لو علمت لأجبتك، فقال: وأي أمر أعظم من هذا؟ فقال: وما هو يا أبا محمد؟ قال: أتيت هذا الكتاب من أبي مسلم يدعوني للخلافة، ويراني له أهلاً، وقد جاءتته شيعةنا من خراسان تحثني على القيام فقال رضي الله عنه: ومتى صاروا شيعة وأنت وحيث إليهم وأمرتهم أن يلبسوا السوداء، وهل تعرف منهم أحداً؟ قال: وكيف يكونون شيعة، وكل منكم لا يعرف الآخر؟ فقال: قولك هذا لشيء؟ فقال رضي الله عنه: قد علم الله أني أوجب قبل نفسي التصح لكل مسلم، فكيف أدخره عنك، فلا تحسبك نفسك الأباطيل، فإن هذه الدولة مستقيمة هؤلاء القوم، فلا تتم لأحد من آل أبي طالب، وقد أخبر بها جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حامني منه مثل ما جاءك، فأنصرف المحض عنه غير راض.

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في أصوله، قال: عن بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان عن محمد بن رجبويه<sup>١</sup> عن عبد الله بن الحكم الأرمي، عن عبد الله بن إبراهيم [بن محمد] الجعفي قال: أتينا خديجة بنت عمر الأشرف لنعزيها في ابن بنتها، فوجدنا عندها موسى الجوني، فإذا هو في ناحية عنها قريباً من النساء، مزياه ثم أقبلنا على موسى فإذا هو يقول لابنة أبي

١. في ب: (تنوراه) وصونه من المدة.

محمد الطالب ١٥١ - ١٥٢ ولله اختلاف بسيط

٢. في ب: (الرحون) والفتاب ما اثبتنا من المدة وغيره

يشكر الراية: قولي، فنالت: [١]،

أعدد رسول الله وأعدد بعده      أعدد الإلهة وثالثاً عباساً  
وأعدد عليّ الخير وأعدد جبراً      وأعدد عقيلاً بعده الرؤس  
[فقال: أحسنت وأطربتني فزيدي، فأنذفت تقول: ٢]

ومثلاً إسماعيلين محمد      وحمرة مثلاً والمنهذب جعفر  
ومثلاً عليّ مهوره وابن عته      وغارسه ذلك الإمام المظهر

ثم قال موسى: ألا أحبركم؟ فساء بلي، قال: لما أخذ أخني محمد في أمره واجتمعت عليه بنو هاشم وغيرهم قال أبي يا بني لا يستقيم لك الأمر إلا أن يسايحك الإمام أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، فالتمس أخني من والدي إتمامه فاطبقت معه إليه، فوافيأه خارجاً يريد المسجد فاستوفه أبي، فقال عليه السلام ما هذا موضع مجال، لئن إن شاء الله تعالى فرجعت مسرورين، فغدونا إليه لنداء غداً، فدخلنا عليه، فقال جعلت فداك إن لي لشن عليك، وفي قومك من هو أسن منك ولكن الله عز وجل قد قدمك وفصلك بفصل ليس هو لأحد من قومك ولا من خلقه، وقد جعلت لك ما أعلم من برك، فاعلم فذلك نفسي أنك إذا أجبتني لم يتخلف عني واحد من أصحابك، بل ولا إثنان من قريش ولا غيرهم، فقال عليه السلام أنك لن تجد غيري أطوع بك مني فلا حاجة لك في، فوالله إنك لتعلم أني أريد البديهة وأهم بها، فأثقل عنها وأريد الحج فما أدركه إلا بعد كدورة وشمب ومشقة عليّ في نفسي، فاطلب غيري وسيلة لك، ولا تمنهم أنك جشني، فقال أبي: بن الناس ما دون أعاقهم إليك، فإن أجبتني لم يتخلف عني أحد، ولك عليّ أن لا أكلفك بقتال ولا مكروه، فبينما هما في هذا إذ هجم عليهما أناس فقطعوا المجال، فقال أبي: جعلت فداك ما تموى؟ فقال عليه السلام: لئن إن شاء الله تعالى

١ في ب (فقال لأبيه تقول ما قال أبو شكر الراية، فقال:)

و ب أنيساً من الكافي ٢٩١/١

٢ في ب (قال: أهدت وأحسنت، ومن فقال:)

و ب أنيساً من الكافي ٢٩١/١

فقال أبي [أليس] علي ما أحب.

قال عليه السلام : علي ما تحب إن شاء الله تعالى من إصلاحك.

فانصرفنا، فبعث أبي إلى أخي محمد عند جهينة بالأشعر على ثلاثين ميلاً من المدينة يشره بالإنجاح أمره. فمدنا إلى الإمام عليه السلام بعد مضي ثلاثة أيام فحسبنا<sup>١</sup> ولم نجيب قبلها، فغضب الرسول ثم أمر أن لنا بالدخول بعد حين، فدخلنا وجسدت ناحية الحجر، ثم دنا أبي إليه وقتل رأسه وقال: بني عدت إليك راحياً مؤملاً، وقد تبسط رجائي وأملتي بالإنجاح مأربني لما سبق، وقد أرسلت إلى ولدي محمد أيشره.

فقال عليه السلام : يا ابن عم إني أعيدك من التعرض لهذا الأمر الذي مشيت فيه، والله بني أخاف عليك أن يلبسك سوء، فجزى بينها الكلام إلى ما لا مزيد عليه حتى قال أبي يا بني ولدي الحسين أحق بالإمامة من ولد الحسن عليه السلام؟

فقال عليه السلام : رحم الله لحسن ورحم الله الحسين، وكيف ذكرت هذا؟.

فقال أبي: يعني من الحسين إذا عدل أن يجعلها في الأسن من ولد الحسن. فقال عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى لما أوحى إلى نبيّه محمد ﷺ أوحى إليه يد شاء، ولم يأمر أحداً من خلقه غيره، وأمر نبيّه يد شاء وفعل ما أمر به ولم يستقل قول فيه إلا بما قال رسول الله من تبجيله وتصديقه، فلو كان الحسين مأموراً أن يصيرها في الأسن أو ينقلها في ولده لفعل ذلك وما هو بالمستهم عندنا في الدعيمة نفسه، وقد أولى وترك ذلك جدك وعمك، فإن قلت [حيراً] قد أولاك به، وإن قلت هجرأ فيغفر الله لك، أطمني يا ابن عم واسمع كلامي، فوالله الذي لا إله إلا هو لا أكون نصيحاً وحرماً، فكف رأيك ولا تفعل وما لأمر الله من مرة، والله إنك لتعلم أن الأحوال لتصير الأكشاك الأضرار لمقتول بسدة<sup>٢</sup> أشجع عند بطن مسيلها.

فقال أبي: ليس هو ذلك، والله لتجازين باليوم يوماً وبالساعة ساعة وبالسنة سنة، ولستقومن بشأريين أبي طالب جميعاً.

١. في ب (بيد) وما أثبتنا من الكافي.

١ في ب: (لحسين) وما أثبتنا من الكافي.

٢ في ب: (مينا) وما أثبتنا من الكافي.

فقال ﷺ يغفر الله لك، ما أخولني أن يكون هذا ليست يلحق بصاحبها  
«مَنَّكَ نَفْسَكَ فِي الْخَلَاءِ ظَلَالاً».

والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف، إذ أحمل<sup>٢</sup> وما للأمر من يد أن  
يقع، فاحتج الله وأرحم نفسك وبني أبيك، فوالله أني أراء أمام مسلحة أخرجتها أصلاب الرجال إلى  
أرحام النساء، والله إنه المقتول بسدة أشجع عند بطن مسيلها بين دورها، والله كأني به صريعاً  
مسلوياً نوبه، بين رجليه لينة، وليخرج مع هذا الغلام يعني موسى الجون فينهرم ويقتل صاحبه  
ثم يمضي وتخرج معه راية أخرى فيقتل كيشها، ويتفرق جمعها، فإن أطاعني فليطلب الأمان حتى  
يأبيه الله بالفرج، ولقد عدت أن هذا الأمر لا يتم، وإنك تعلم أن ابنك الأحول الأكشف الأخضر  
المقتول بسدة أشجع عند بطن مسيلها بين دورها  
فقال أبي: يغني الله عنك ولعودن وليوء<sup>١</sup> الله بك وبغيرك، وما أردت بهذا الإمتناع غيرك، وأن  
يكون ذريعها إلى ذلك.

فقال ﷺ: الله يعلم أني ما أريد إلا تصحك ورشدك، وما علي إلا الجهد  
فقدم أبي بجز نوبه مغضياً، فخلقته الإمام ﷺ وقال: يا ابن عمّ أهلك أني ممعت عنك أو  
خالك يذكر أنك وبني أبيك ستمعلون فإن أمتعني ورأيت أن تدع بآلتي هي أحسن فافعل، والله  
الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت أني  
أفديك بولدي وبأحب أهل بيتي إليّ وما بعد لك عندي شيء فلا ترابي غششتك  
فخرج أبي وأنا معه، لما مضى نحو عشرين يوماً إذ قدم علينا رسل من المصور فطلبنا أمير  
المدينة رباح بن محرکه، فلما بلغنا الباب أدن بدخول بني الحسين من باب المقصورة، وخرجوا من  
باب مروان، ثم أدن بدخول بني الحسن من باب مروان فدخلوا وهم صيد الله المحض وإخوانهم  
وبوهم، فحبسهم ولغسة غد أتى علي بن الحسن فرحبهم ثم حبسه، فقال: أني أتيتك زائراً، وما  
استحققت الحبس فلم يلتفت إليه، ثم أخذ أبي وعمومتي فقيدوهم في الحديد وحملوهم في حامل  
عراة بعير وطاء، فأوقفوهم بالمصل لتشهدهم الناس، فرقت العالم لحالهم أني لا يكن من له

نصيب في الإسلام يرضى به، ثم انطلق بهم إلى باب مسجد جدهم رسول الله ﷺ الذي ينزل منه الروح الأمين جبرئيل عليه السلام، فظهر الإمام جعفر الصادق عليه السلام من المسجد وقال: لعنكم الله يا معاشر الأنصار ثلاث مرات، ما على هذا عاهدتم جدي رسول الله ﷺ ولا ياتعتموه، أما لقد كنت حريصاً، ولكنني غلبت، وليس لنفسي الله مدفع، ثم أله أهوى إلى العمل الذي فيه أبي يريد أن يكلمه فتنة الحرس منعاً شديداً، ففضى الإمام عليه السلام إلى منزله وتعلمه بيده والأخرى برجله، ورداؤه يُجَرُّ حلقه في الأرض، ومرض مرضاً يوماً فلم يزل يبكي عليهم ليلاً ونهاراً حتى خفنا عليه، ثم دخل بهم الزقاق، فلم يبلغ بهم القيع حتى اهتلي الحرس ببلاء شديدة، رجمته ناخته<sup>١</sup>، فدفنت وركه فمات منها، ومضى بالقوم غيره<sup>٢</sup>.

قال بليركي لما ضمت بنو أمية بايع للنصور لعمد وصنوه إبراهيم، ولما ولي السفاح بن علي بن عبد الله اختفيا مدة ولايته، ثم ولي بعده أخوه النصور، فعلم أنها يخرجان عليه، فاستدعى بعتبة بن سلام الأردني، قال: إن أبي عتمة قد شيدوا<sup>٣</sup> المكيدة، ولا بد أن يخرجنا عليها، فإن لها بخراسان شعبة تفديها بالنال والأرواح، فانطلق إليهم وابتذل الجهد بلاطفه عبد الله المحض، وأظهر له أنك من شيعتهم فإنه أقرب من غيرهم لتناول<sup>٤</sup> رقبته وجعل إليه لاطفه فزيره وتهده فلم يزل يتخضع له وبلاطفه بالأسان واليهود والمواثق، فعزوه بحال لينيه وأن محمداً بالجليل الأشقر، وإبراهيم بالبصرة وقد تواعدوا على الخروج في يوم واحد من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٥، وكان للنصور كاتب أموال أرسل إليهم أبا عيال يندره من عتبة فضى إلى محمداً بالأشقر فقال: ما الرأي؟ قال: قتله، قال: والله أني لأكره امراق الدماء، قال: فتكبد في الحديد إلى أن يموت، قال: نعم أراي، علي به فانطلقوا ليأتوه به فلم يظفروا به ففسوه إلى المنصور، فعرفه القصة ونسى لسم أبي عيال وكنيته، فأمر بضمه سبعة سوط، وحبس إلى أن مات، ومضى بالقوم غيره، فلما وصلوا بهم إلى المنصور في سنة .....<sup>٥</sup> قال لعقبة بن سلام قرابي: إذا أتانا عبد الله المحض فأكرمه وأعززه وأجسه بإرائي فإذا تدب السفره حسبك أن يراك، فإذا زفقت ولحفنك فتمنل بين

١. الكافي ١/ ٢٩٦ - ٢٩٥.

في ب. ومحنة ناقتا وما أثبت من الكافي

٢. يمان في ب



يديده بأنه يخص بصره عليك لما سبق بينك وبينه، فأنت من خلفه وأهمزه بإيهام قدمك، فلما وصل إليه قال المنصور لعبد الله، أما تعلم ما أعطيتني من العهود والمواثيق التي لا ينبتني لأحد سواي، فقال: وأنا عني ذلك، قال أين إيمانك محمد إبراهيم؟ قال: لا عنم لي بها، فلحظ المنصور عقبة، فوقف بين يدي عبد الله فأعرض عنه، فاستدار من خلفه وهمزه بإيهامه، فرفع رأسه وملأ عينيه صه، فنهض وجلس بين يدي المنصور، وقال: أقلي، قال: لا أقالني الله إن أقستك، فقال هبد العرير بن سعيد بن..... والله إن الواحد من آل أبي طالب أهيب من الأسد الكاشع، وإن هم في قلوب العباد ودأ مؤسساً لعظم هيبتهم، فقال عبد الله - والله لقد امتحنتني بأشد مما امتحن به نبيه إبراهيم عليه السلام حين أمره بذبح بنه إسماعيل، ثم أنه سبحانه وتعالى تشفق عليه ففداه بذبح عظيم، فهذا سقط علي والله المستعان، ولا أطيعك فيما تأمر به عليها، قال: ويعدك يا مذلة يا ابن الخناء، يعني الفواطم فاطمة ثمراء رضي الله عنها، وفاطمة بنت الحسين السبط رضي الله عنها، وفاطمة بنت أسد، ثم إن المنصور أمر أن ينقل عليهم الحديد وحبسهم في سرداب تحت الأرض، ولم يفرق بين سواد اللين وضوء النهار، ولا يمتنعوا من البروز لمعانط، ولما مات إسماعيل بن الحسن ترك هتدهم حتى جاد فصق من راحته داود ومات وترك أيضاً عدهم هدا، وهم ملازمون تلاوة القرآن، وكلما ختموا ختمه صلوا فريضة، ولما أتى بإبراهيم بن عبد الله أمر المنصور بوضعه بين يدي أبيه، فوضعوه، وهو يصلي، فقال بعد صلاته: والله لقد كنت أنت من الذين قال الله تعالى في شأنهم هؤلاء الذين يرفقون بعهد الله ولا يتقضون الميثاق<sup>١</sup> فعل كيف كان كما قال الشاعر:

فتى كان محمداً من الدين سيفه      ويكفيه من سوء الذنوب اجتنابها

ثم قال لنحرسى: قل لصاحبك قد مضى من يؤسنا يام، ومن نعيمك أيام، والمستق يوم الزحام، قال الريح: فبلغت مفاكه المنصور، منكس رأسه ملياً ولم يرد جواباً، فقال العباس بن الأحنف في هذا المعنى شعراً:

يد تلحظي حالي وحالك مرة      فظرة عيني من هوى النفس تحجب  
يرى كل يوم مؤمن بمؤس عيشي      تمر يوم من نعيمك تحسب

هذا وقد بلغ بهم ثورم حتى بلغ الفؤاد وماتوا في الحبس بالقرب من قنطرة الكوفة على شط  
الفرات، وقبورهم بها معروفة تزار.

قال أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبيين: بسده إلى بشار قال كنا ذات يوم جوساً مع  
فلان وفلان، فألقى رسول المصور ومعه رقعة دفعها إلى المتوكل بحبسهم، فقرها وتغير لونه، فقام  
مضطرباً، فسقط منه فقراتها، فبذا فيها إذ أتاك كتيبي هذا فانفذ إلى هلاك المدلة يعني عبد الله،  
فغاب عنا ساعة ثم عاد مضطرباً مفكراً، قال ما تمدون عبيد الله [الحض؟ قلنا: والله هو خير من  
أطقت هذه وأقلت هذه فضرب بيده على الأخرى وقال: قد مات محمد فأرحمه الله<sup>٢</sup> وقد احتلب في  
موته، فقبل مات مسموماً وميل غُذِبَ بأسد العذاب، وقيل سُمِرَ في الجدار، وقيل لما بلغه قتل إيمه  
محمد زهقت روحه.

وكانت مدة إقامته في الحبس ثلاث سنوات، وعمره خمس وسبعون سنة  
فأبو محمد عبد الله<sup>٣</sup> المحض خُفَّ ستة بين أبا عبد الله محمد النفس الزكية، وأبا الحسن

١ في ب (مقالة)

٢ مقاتل الطالبيين ط مصر ٢٢٦ - ٢٢٧ ط النجف ١٥٣ وفيه اختلاف كبير ونقص أدناه نص ط السجف لبيان حجم  
الاختلاف في نقل النص

قال أبو الفرج (أخبرني حمر قال حدثنا أبو زيد قال حدثني عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن عمران بن أبي مروان  
قال كنت بأبي الأحرار بالهاشمية أنا والشعبي ودار أبو جعفر يكتب إليه عن عبد الله أمير المؤمنين إلى أبي الأحرار مولاه  
ويكتب إليه أبو الأحرار إلى أبي جعفر من أبي الأحرار عبده فلما كان ذات يوم وعين عبده وكان أبو جعفر قد ترك له ثلاثة  
أيام لا يمر به - وكان يحضر معه في تلك الأيام أستاذ كتاب من أبي جعفر فقرأ ودخل إلى أبي الحسن وهم محبوبون فتألفوا  
الكتاب فقرأه فإذا فيه (أنظر يا أبا الأحرار ما أمرتني به في أمر مقلد فأمنه وعجله) قال وقرأ الشيعاني الكتاب فقال  
تدري من مدقة قلت لا والله قال: هو وفاة عبد الله بن الحسن فانظر ما هو صانع فلم يثبت أن جاء أبو الأحرار مجلس  
فقال والله قد هلك عبد الله بن الحسن ثم لبث قليلاً ثم دخل وخرج مكتئباً فقال أخبرني عن حلي بن الحسن أبي رجل  
هو؟ قال قلت: أمددني أنا عندك؟ قال وعرفني ذلك والله هو والله خير من تظلمه هذه ونفخه هذا قال فقد - والله -

ذهب

أنظر تاريخ الطبري ط القاهرة ١٣٢٣ هـ / ١ / ١٩٩

٣ في ب (هو محمد حلف عبد الله) ورفعتنا (حلف) لأنك زيادة

إبراهيم القليل<sup>١</sup>، وأبا حمزة موسى الميمون أمهم هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة<sup>٢</sup> بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، وأم أبيها زينب بنت أبي سلمة، وأمها أم سلمة زوجة النبي ﷺ، وعصى صاحب الديلم، أنه قرشية بنت ركيح<sup>٣</sup> بن أبي عبيد الله بن ربيعة، وسليمان وإدريس أمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومي<sup>٤</sup>.

السبط الأول: عقب أبي همد الله محمد النفس الزكية<sup>٥</sup>؛

مؤيده بالمدينة المنورة سنة ١٥٧، كان حجم الفضائل، حسن، لثم، ثل، شديد البأس، قوي الدت أعظم الناس عبادة، معتزلي المذهب، بين كنفه حال أسود كاسيضة العظيمة، قدمه بنو هاتم وعظمه كبارهم في حياة أبيه. وكان مالك بن أنس صاحب المذهب بالمدينة فأنته الناس تستغنيه بالخروج مع محمد وأبياته له فأنعاهم، فقالوا: إنا بأبينا المنصور، فقال: إنا بأبياتهم يكرهه إيجاب وليس على مكره يعة ولا إقرار في جميع المعاملات، فأسرعوا إلى محمد بأبياته والمتابعة فعند ذلك يأسوه لثلاث مصين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٥، فلم يتخلف عنه قرشي ولا أنصاري ولا عربي، فسمع أمير المدينة رباح بن محرمة فاستدعى قاضيا محمد بن عمر الزهري، والعباس بن عبد الله بن الحرت، والإمام جعفر الصادق عليه السلام، وحسن بن علي، وإسماعيل بن أيوب بن أنس، والقرشي، وإبنه خالد، والأعيان، فتهددهم وأرعبهم، وقال: إن المنصور أمر في جميع الأمصار بإحصار محمد وأخيه وهو بين أظهركم، وأقسم بالله لن فعل ما أمر عليه من الخروج لأتكنكم كافة، فبينما هم يجمعون عنده إذ هم يسمعون الكبير من المارة، فقال أبو مسلم بن عقبة المري دعوا تصرب أعناقهم وتذيق بهم الباتين، فقال الحسن بن علي: والله ما لك هذا.

١ في ب (وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمَ الْقَسِي) وما أثبتنا من السدة ١٥٢ - ١٥٨

٢ في ب (رَبِيعَةُ) وما أثبتنا من جهه أنساب العرب ١١٩

٣ في ب (كَنْجٍ، وَصَوْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَةِ ١٥٣

٤. بعده في ب (وَدُوْدُ أَتَاهُ . .) وأظهرنا عدم ورود هذا الاسم كإسـ في المربع الأخرى رفدناه لا نعلمه الكلام

٥. ترجمته في: المسائق الموردة ١، ٨، ٣٤٨، مقول الثانيين ط النصف ١٦٥ - ١٦٢، عمدة الطالب ١٥٢ وللاستاد

جميل حسين الطائي بحث في ترجمته وخصائص ثورته بصور (ثمرة محمد النفس الزكية)، نشر في مجلة البلاغ الثقافية

للسنة ٣٤٣ ص ٧٤ - ٨٧، ج ٥ ص ١٩ - ٢٦

وأنا على التسح ولطاعة نغلا سبيلهم، فأقبل محمد في مائة وخمسين من بني مسلم وقصد بهم الحيس، وكسر الباب، وأخرج من فيه من الحبسين، فنهض محمد بن خالد بن عبد الله القسري، وابن أخيه، ورارم مولاهم وكل من كان فيه، فانهزم رباح ودخل المقصورة فأخذوه أسيراً مع أخيه عباس وأبي مسلم بن عقبة فحبسهم بدار الإمام، فقال محمد بن خالد يا أمير المؤمنين إنك فرجت هذه الليلة والله لو وقفت على ..... مات أهلها عطشاً وجوعاً، فانهض معي، إنما هي عشرة نضرب رقابهم، فلم يفعل، وكان ذلك عين الصلاح، ثم إن محمداً سار إلى المسجد وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وخطب الناس وقال:

أما بعد، أيها الناس، قد كان من أمر هذه الأمة لطاعة لأبي جعفر عبد الله ما لم يخف عليكم من بنائه لقبه الخضراء التي بها المعاندة لله عز وجل في ملكه، وتصغيراً لكسبه، وإنما أخذ الله تعالى فرعون حين قال أنا ربكم الأعلى، وأن أحق الناس بالقيام لهذا الدين المحدثي، ولا عضاد المهاجرين والأنصار الثواسين، اللهم إني قد حكرت حرمت، وحرموا ما حللت، وآمنوا من أخفت، وأخافوا من آمنت، اللهم أحصهم عدد، واقتلهم بعداد، ولا تغادر منهم أحداً. أيها الناس، وأيم الله ما خرجت من طهركم وأنتم محدثي، قذروا شوكة وقوة ولقد اخترتكم لنفسي، والله ما جئت هذا ولا على الأرض من عهد الله إلا وقد باعني وأخذ لي البيعة من غيري، لقد ذلك جدد منهم البيعة واستولى على المدينة وأطرقها وأرسل العمال إلى الأمصار، ولم قط أحد مخالفه بما أمر إلا قهر قليل.

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في أصوله: عن بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد بن رجبويه، عن عبد الله بن الحكم الأرمي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن محمد الجعفري قال: حدثنا موسى الجون بن عبد الله الحمصي قال: لما ظهر أخوتي محمد النفس الزكية كنت ثالث ثلاثة بايعوه، ثم اجتمعت عليه الناس حتى لم يبق قرشي ولا أنصاري ولا عربي، وكان من جملة ثقافته وحواسده وعلى شرطته عيسى بن زيد فشاورة في البيعة على وجوه قروم فقال: ان [دعوتهم] دعاه يسيراً أو نأظلت عليهم لم يجيبوك، فخلني وإياهم، أخذهم بالخدع.

فقال: إمض على سبيلك ورشدك.

فقال عيسى: أرل ما تبعث إلى الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام فأنك إذا غلظت عليه وعمموا أنك سائرهم على الطريقة التي أمرته عليه أطاعوا.

قال موسى: فوالله بيتي نحن في هذا إذ أقول الإمام عليه السلام فوقف عيسى بين يديه، وقال: اسلم.

فقال عليه السلام: حدثت نبوة بعد محمد ﷺ؟

فقال محمد: لا، ولكن يبيع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولك علينا أن لا تكلفه حرباً ولا سراً.

فقال عليه السلام: ليس لي قدرة على ما تقول من حرب ولا قتال، ولكن تقدمت إلى أيك وحذرت الذي حاق به، ولكن لا ينفع حذر من قدر، يا ابن أخي عليك بالسياب ودع عنك الشيوخ.

فقال محمد: ما أقرب ما بيبي ويسلم في السن؟

فقال عليه السلام: إني لم أعازك، ولم أجي، لأتخذ عليك في الذي أنت فيه.

فقال محمد: لا والله لا بد من أن تبيع.

فقال عليه السلام: ما في يا ابن أخي طلب ولا سرب، وإني لأريد الخروج إلى البادية، فيصتني الضعف عن ذلك، ويثقل عني حتى يكسني في ذلك الأهل غير مزة، ولا يعني عنه إلا لضعف والله والرحم أن تدبر عتاً وتشق بك.

فقال محمد: يا أبا عبد الله قد مات أبو جعفر المصور

فقال عليه السلام: ما تصنع بي وقد مات؟

قال: أريد الجبال بك.

فقال عليه السلام: مالي إلى ما تريد سبيل، لا والله، ما مات أبو جعفر المصور إلا أن يكون مات موتة النوم.

قال محمد: لا والله لتباعي طوعاً أو كرهاً، ولا تحمد في يمتك، فأني عليه إية شديداً فأمر محمد به إلى الحبس.

فقال عيسى: إنَّ السَّجَنَ حَرَابٌ لَيْسَ لَهُ غَنَقٌ، وَخَافَ أَنْ يَهْرَبَ مِنْهُ، فَصَحَّكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَوْ تَرَكَ تَسْحَنِي؟  
 قَالَ، نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا بِالنَّبِوَةِ لَأَسْعِدَنَّكَ وَلَأَسُدَّنَّ عَلَيْكَ، فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ فِي الْغَيْبِ<sup>١</sup> - دَارِ رَحْمَةِ [الْيَوْم] - .

فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا وَاللَّهِ أَنِّي سَأَقُولُ صَادِقًا.

فَقَالَ عَيْسَى: لَوْ تَكَلَّمْتَ لَكَسَرْتَ لَكَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا أَكْشَفَ، يَا أَزْرَقَ، كَأَنِّي بِكَ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ حَجَرًا تَدْخُلُ فِيهِ، وَمَا أَنْتَ مِنَ الْمَدْكُورِينَ عِنْدَ الْإِقَاءِ، وَأَنِّي لَأُظَنُّكَ إِذْ صَفَّقَ خَلْفَكَ حُرَّتٌ مِثْلُ [الْهَيْقِ]<sup>٢</sup> النَّافِرَةِ<sup>٣</sup> فَنَفَرَهُ مُحَمَّدٌ، وَقَالَ، أَحْبَبْتُهُ وَأَشَدُّ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا وَاللَّهِ كَأَنِّي بِكَ خَارِجًا مِنْ سِدِّهِ أَتَجْعَلُ إِلَى بَطْرِ الْوَادِي وَقَدْ حَمَلَ عَلَيْكَ فَارِسٌ مُعَلِّمٌ فِي يَدِهِ طَرَادَةٌ بَصْمُهَا يُبَيِّضُ وَنَصْعُهَا يُسْوَدُ، عَلَى فَرْسٍ كَمِيتٍ أَقْرَحَ، قَطَعْتَكَ، فَلَمْ يَصْنَعْ قِيَاكَ شَيْئًا، وَخَضَعْتَ خَيْشُومَ فَرْسِهِ فطَرَحْتَهُ، وَجَمَعَ عَلَيْكَ أَسْرَ خَارِجًا مِنْ زُقْدِي آلِ أَبِي عِمَارٍ الدَّيْلَمِيِّ عَلَيْهِ غَدِيرَتَانِ مُضْفُورَتَانِ، وَفَدَّ خَرَجْتَ مِنْ تَحْتِ بَيْضَتِهِ كَثِيرَ شَعْرِ الشَّارِبِ فَهَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُكَ، فَلَا رَحِمَ اللَّهُ رَمْتَهُ.

فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَا أَيُّهَا عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتَ فَأَحْطَأْتُ، فَقَامَ إِلَيْهِ السَّرَاقُ بْنُ سَبْحٍ الْحَبَوِيُّ<sup>٤</sup> فَلَمَّ يَزُلْ يَدَهُ فِي ظَهْرِ الشَّرْبَعِ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّجَنَ، وَاصْطَلَى جَمِيعَ مُوَاتِهِ وَأَمْوَالِ قَوْمِهِ وَحَوَاقِفِهِ وَكَسَدًا أَمْوَالٍ مِنْ لَمْ يَخْرُجَ مِنْهُ.

وَطَلَبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، قَدْ ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ وَرَجُلًا، حَتَّى صَارَ يَحْمِلُ، فَلَبَّيْ أَعْضِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ، يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، وَإِنِّي إِلَى

١ في ب (المصاحفة) وصوبناه من الكافي

٢ يماض في ب وأكملناه من الكافي

والمطهر، الذكر من النعامة ٣ التفر، الزجر والمطهر.

٤ في ب (أبي عمار الدكا عليه السلام) وأكملناه من الكافي.

٥ في ب: (فَقَامَ إِلَيْهِ السَّرَاقُ بْنُ سَبْحٍ الْحَبَوِيُّ) وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْكَافِي

يزك وهو نك أحوج.

فقال محمد: لا بد من أن تبايعني

فقال: وأي شيء تبتاع بييعتي، والله أني لأصيقن عيك مكان إسم رجبى أشع مني.

قال: لا بد من ذلك، وعظ عليه القول

فقال إسماعيل: ذى أدع لي الإمام جعفر الصادق عليه السلام لعلمنا نبأيع جميعاً، فطلبه، فلما وصل قال

إسماعيل: يا مولاي جعت فذاك، إني رأيت أن تبين له ما يستعسه لعاقبة أمره لعل الله أن يحديه

بكف الأذى عنا

فقال عليه السلام: قد أجمعت على أن لا أكلمه، فليز في رأيه.

فقال إسماعيل قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنشدك الله، هل تذكر يوماً أتيت أباك الإمام محمداً

الباقر عليه السلام، وعني حلتان صفوان فأدام النظر لي ثم بكى، فقلت: ما يبكيك يا مولاي؟

فقال عليه السلام: يبكيك أنك تقتل عند قبر سنك صباعاً لا يتطع في دمك عزان.

فقلت: متى ذلك يا مولاي؟

فقال عليه السلام: إذا دُعيت إلى الباطل فأبته وإذا نذرت إلى الأحوال المشوم التمي من آل الحسن

بن علي على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه، قد تسعى غير اسمه، ما حدث عهدك، واكتب

وصيتك، فأبك مقتول في يومك أو من غد.

فقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: نعم، هو هذا ورب الكعبة، لا تصوم من شهر رمضان إلا أوله،

فاستودعك الله يا أبا الحسن، وأعظم الله تعالى أجراً فيك، وأحسن الخلافة على من خلفت، وأنا لله

وأنا إليه راجعون.

ثم إن محمداً أمر يرجوع الإمام إلى الحبس، فوالله ما أمسها حتى دخل عن إسماعيل بن أخيه

مساوية بن عبد الله بن جعفر الطيار فتوطؤوه حتى قتلوه [رُبعت محمد بن عبد الله]، وحل سبيل

الإمام عليه السلام.

قال الميركي: وكان حاضراً رجل من لا آل أوس العامري فسار في حينه مجتهداً مسرعاً إلى

المنصور، فوصل إليه في مصي تسعة أيام، فقص عليه جميع ما رآه وسمعت أذناه، فقال قتلته والله، فطلب اللحم الحربي فقال له لا تخزن منه، والله لو ملك الأرض جميعها ما لوث بها غير تسعين يوماً، فأرسل إلى الكوفة يطلب يد يل بن يحيى<sup>١</sup>. ليستشيره لحسن آرائه، لأنه كان من المعتدين عند الشفاح فلما أحضر أخبره بخروج محمد، ومستشاره بأسره بحسب خطة الأهوار لأنها الباب فقال والله لأوطئن الرجال عقبه ولأعييه، ثم إن المنصور كتب إلى محمد كتاباً وأرسل له تسعة آلاف درهم خوفاً وإشفاقاً منه، وهذه صورته.

بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُسَاقُونَ فِي الْأَرْضِ قِسَاداً أَنْ يَبْتُلُوا أَوْ يَصْلُوا أَوْ تُنْقَضَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ حِلَافٍ﴾<sup>٢</sup> ﴿وَأَنَّ لَكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَوْفَى بِوَعْدِهِمْ وَبِوَعْدِكَ وَبِوَعْدِكَ عَلَى جَمِيعِ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَأَسْتَوْفَعُكَ مَا أَصِيبُ مِنْ دَمٍ وَمَالٍ وَلَكَ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَمَا سَأَلْتُ مِنَ الْمَصْرَاجِ، وَأَعْمَرُكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْبِلَادِ، وَأَطْلُقُ مَنْ فِي حَبْسِي مِنْ أَقْوَامِكَ، وَأَوْفَى كُلَّ مَنْ لِمَا إِلَيْكَ وَابْتِغَاءُكَ وَبِابِعِكَ وَلَا أُدْخِلُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا أَتَّبِعُ مَنْ تَبِعَكَ بِضَرْبٍ أَيْدٍ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَوَثَّقَ لِنَفْسِكَ فَوَجَّهْ إِلَيَّ مَنْ أَرَدْتَ لِيَأْخُذَ لَكَ مِنْي الْأَمْسَ وَالْأَمَانَ وَالْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ كُلَّ مَا أَرَدْتَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثُمَّ إِنَّ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ مُحَمَّدًا كَتَبَ إِلَيْهِ

بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿وَقَسَمَ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ، نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ رُبِّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعاً يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ، وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، وَتُكْفَى هُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُودَهُمَا سِمْ مَ كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾<sup>٣</sup> ١.

١. يباح في ب وأكسائه من لحدائق الوردية ٣٦٤.

٢. يباح في ب

٣. في ب: (وَأَسْوَكَ مَا رَضِيتَ مِنْ دَمٍ، وَالصَّوَابِ مَا ابْتِغَاءُ مِنْ لحدائق

٣. سورة لقمان: ٣٣

٤. يباح في ب وأكسائه من لحدائق الوردية ٣٣٤

٥. سورة القصص: ١- ٦



وقد عرض عليّ الأمان لما أعرض إلا الحق وهو حقاً، وإنما ادعيت ما هو لى، وخرجت من علينا بشيئنا، وخطبتهم بفصل وجهنا وشرف أيماننا، لئلا من إنشاء اللعنات ولا الطرداء، ولا اللقضاء، وليس غنى لأحد من بني هاشم بمثل الذي غنى لنا من القرابة والسابقة والفضل، وقال جدي رسول الله ﷺ: قد اختار الله تعالى الأصحاب الطاهرات والأرحام الزاكيات في الجاهلية والإسلام، حتى اختار من جميع خلقه بني هاشم، واختار من بني هاشم عبد الله وأخاه أبا طالب، واختار من عبد الله أبا، وأرسي بالحق بشيراً ومديراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، واختار من أبي طالب عليّاً، وناهيك بفضله، أنه ولد في الكعبة، ومن حين خروجه من بطن أمه إلى الدنيا أقرب بالوحدانية لله والرسالة لرسوله ﷺ حتى قضى ما عليه، ولم تطل أحد من خلق الله سبقه على ذلك، واختار لرسوله من النساء حديجة وهي أول النساء إسلاماً، وأزواجهن نسباً، واختار الله تعالى منها السيدة العاتمة فاطمة رضي الله عنها، وثانياً رضي الله تعالى عنهما جبرئيل رضي الله عنهما أن يقول لرسول الله ﷺ: أن يزوج بنته فاطمة من علي رضي الله عنه وهي بضعة رسول الله ﷺ فولدت به التبعين، وقد نص الرسول في حقها.

وأما هاشم قد ولد عليّاً مرتين، وعبد المطلب قد ولد الحسن مرتين، والرسول ﷺ ولدني مرتين، وأن أوسط بني هاشم، أفكر هذا؟ فإن دخلت في جناحي وأجبت دعوتي أو منك على نفسك ومالك وعلى كل أمر أحدثته إلا حدود الله وحق عباده وكل معاهد، وأنت تعلم بما يلزمي وأن أولى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأوفى بالعهد والمقال، وأني اليهود والأممات تعطيني، أمان ابن هيرة أم أمان ابن عمك عبد الله بن علي، أم أمان أبي مسلم؟ والتلام.

فلما وصله الكتاب وقرأه كتب إليه الجواب:

أما بعد، فقد ورد إليّ كتابك، وفهمت خطبك، فإذا جئت فخرتك بقرابة النساء ضلّ به الخفافة المرأة، وإن الله تعالى جعل لهم أباً وبدأ به على الوالد، ولو كان لمن قدر، ومراتبهن أعلى لكأنت أمية أقربهن رحماً وأعظمهن حقاً، وأول من يدخل الجنة غداً، ومن يجعل الله النساء كاسمومة والآباء كالعصبة والأولياء، واختار لخلقك من اصطفاه فيما مضى، وما ذكرت من فاطمة أم أبي

طالب فإن الله لم يرزق ولدها الإسلام، ولو أن رجلاً بالقرابة رزق الإسلام لرزقه عبد الله ولكن الله اختار لدينه من شاء كما قال تعالى ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْهَاسِيينَ﴾ ولكن الله يهدي من يشاءه، وقد بعث إليه محمدًا (صلى الله عليه وآله) وله عمومة أربعة وقال عز من قائل: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فأنذرهم مراراً، فأجاباه إثنان أحدهما أبي، وأبي إثنان أحدهما أبوك فقطع الله تعالى ولايتهم ولم يجعل بينه وبينها إلا ولا دمة ولا ميراثاً، وزعمت أنك ابن أخت أهل النار هداياً (إواب خير الأشرار) وليس في الكفر بالله صغير، ولا في عذابه خفيف ولا يسير، وليس في الشر خبير، ولا ينفي لعبد الإفتخار، ومما من أمر عبد المطلب أنه ولد لحسن مرتين، وأن النبي (صلى الله عليه وآله) وبذلك مرتين، وأما هاشم ما ولد عبد المطلب إلا مرة ولا ولد عبد المطلب إلا مرة ورعمت أنك أوسط بني هاشم نسباً وقهراً وأباً، ولم تكن العجم، ولا تعرفت بك الأمهات، وقد افتخرت على بني هاشم طراً، فنظر أين أنت غداً من الله عز وجل، فقد تعدت طورك، وتفتخرت على من هو خير منك نسباً وأباً، وهو إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأنت خيار أبي وأبيك ولم يد فيكم بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل من علي بن العابد (عليه السلام)، وهو خير من حدك الحسن المثنى، ولم يكن فيكم بعده إلا بنو محمد الباقر (عليه السلام)، وم يكن فيكم مثل ابنه جعفر الصادق، وهو خير منكم. وأما قولك أنكم بنو رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقد قال تعالى ﴿مَا كُنْ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ ولكنكم بنو إبنته، وأنها لقاربة قرينة ليس لها إمامة ولا ميراث، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (حسن معشر الأنبياء لا نورث) ولا خلاف بين المسلمين في عدم تورثك، لجد بالأم والخال والخالة، فكيف تورث وقد بالغ أبوك في ذلك وطلبها فلم تحصل له.

وأما افتخارك بعلي (عليه السلام)، لما أدركت الوفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر بالصلاة له، فهاضت بالناس رجلاً بعد رجل حتى قتل الثالث فقام بها عطية طمعة والزبير وأبو سعيد بالبيعة فأغلق

١ سورة القصص / ٦٦ ٢ سورة الشعراء / ٢١٤

٣ في ب ورد - بعد كلمة في عبارة (وكان) وهي زيادة فيها حسب السناد والمصنفين / ٣٢٥

٤ في ب ورعمت أنك خير أحب أهدى الناس عذابي والشواهد ما أميت من الحديث / ٣٢٦

٥ يخاص في ب واكملناه من الحديث ١ / ٣٣٦. ٦ في ب (بطلاً) وصونه حسب السياق

٧ سورة الأحزاب / ٤١

بأيه عليه **ثُمَّ بَايَعَ معاوية** بعد قتال شديد، ففرق شيعته عنه **ثُمَّ من بعده** إنه الحسن لتبسط **وَلَحِقَ بالحجاز**، **ثُمَّ أخوه الحسين** مع **بين مرجانة حتى قُتِلَ**، **ثُمَّ خرج زيد بن الإمام علي بن زين العابدين** عن **بي أمية** فقتلوه **رحميوه على الجذع وأحرقوه وذروه في الهواء**، وكذا **إيه يحيى بنجرسان**، و**قتلوه كيركم**، وأسرروا **الحصية من نساءكم**، وحملوهم **إل بلدانهم وطاقرا بهم بأسواقهم حتى خرجنا عنهم وطلبناهم بشاركم وطلبناهم**، وعزلناهم **بمناكم**، وقد علمت أن **مكرمتنا في الجاهلية سقاية الحج**، و**عمارة المسجد الحرام**، و**ولاية زعم والمقام والمشاعر العظام**، ولم نزل عليها في **الجاهلية والإسلام**، و**بازعنا فيها أبوك وغيره من بني عبد المطلب وبني هاشم في خلافة عمر** فحكم بها **للعباس من بين أخويه**، وكان استيلائه لها من **ميراث عموته**، فلا يبقى شرف ولا **فض في الجاهلية والإسلام** إلا **والعباس وارثه ومرثته**، وما ذكرت عن **بدر فان الأرملة جاءت والعباس مشغل بموت بني طالب**، و**عيااله يشغلون**، واتفق عليهم **الأرملة التي أصابته**، فلو خرج إلى **بدر مات طالب وعقيل جوعاً**، فأبهم **ليطمعهم وأذهب العار عنهم**، و**طيسا بشاركم**، وأدركنا ما **هجرتم عنه ولم تدركوا لأنفسكم**؛ \* **وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون** <sup>١</sup> **والسلام**

**ثُمَّ بعد إرسال الكتاب أمر ابن أبيه عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس أن يتجهز في عسكر ويسير إلى محمد بالمدينة** فوالله ما براد **غيري وإتاك**، وما هو إلا **شخص وأنا وأنت**، سير معه من **أركان دولته مثل محمد بن أبي العباس الشفاح**، و**كثيرة بن حصين**، و**محمد بن قسطنطية**، و**هزار مرد**، فقال له: **إن ظفرت به فاعصه الأمان ثم أغمده به سيفك**، ومن **لبيك من آل أبي طالب** فاكاتب، عرفني به ومن **لم يلقك فاقبص على ماله**، فسار حتى **وصل الأعواض**، **جمع الناس محمد**، وأخذ عليهم **العهد والميثاق** **زيادة على الأول**، فأجابوه بذلك، و**حذرهم الخروج**، وصعد **المنبر وحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال**:

**أَنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمَاهِجُونَ وَالْأَنْصَارُ، أَلَا وَإِنَّا قَدْ جَمَعْنَاكُمْ، وَأَخَذْنَا عَيْبَكُمْ الْهَيْمَةَ وَالْهَيْدَ وَالْمِثَاقَ**، و**هنا عدو الله وعدوكم قد نزل الأعواض**، و**معه جمع كثير**، وقد بدا لي أن **انكم**، **فمن أحب منكم القيام فليقم**، **ومن أحب منكم الغلغلة فليظعن**، ف**تفرق عنه جمع كثير**

لا يخصي، ورحلوا إلى الأعوص والجبال، ولم يبق معه غير شرنمة قليلة، ثم نزل هو وعيسى على ميل من المدينة، فقال لعيسى بن الأصم إن الحبل ليس لها عمل مع الرجال، وأني أخاف أن يسلطوكم، فتأخروا ويكون منزلك بالحرف على أربعة أميال من المدينة، فأرسل عيسى إلى محمد بن أنصور أمته وأهله، فأجابه أنك برسول الله ﷺ قرأته، وأني أدعوه إلى كتاب الله وسنة نبيه، والعمل بظاعته، وأحذرك من نعمته وسخطه، وأنا والله ما أنصرف عن هذا الأمر حتى ألقى الله تعالى، وبهاك أن يقتلك من يدعوك إلى الله تعالى فتكون شر قبلة أو تقنله فيكون أعظم وزرك. فها بلغ عيسى ذلك قال: ليس بيننا وبينه إلا القتال، وكان وصول عيسى إلى الحضر يوم السبت ثاني وعشرين من شهر رمضان سنة [١٤٥] فقام به يوماً وثانية، ووقع يسوع يوم الإثنين. ونادى أهل المدينة، إن الله حرم دماء بعضنا على بعض، فهشوا إلينا ولكم الأمن ولأمان، فمن قام تحت رأيتنا فهو آمن، واخلوا بيننا وبينه، فشتموه فانصرف من يومه، وعاد من الغد، وتفرق القواد من سائر الجهات، وأحلى ناحية أبي الخراح لمن يهرم، فهرم محمد وأصحابه وكان صاحب رأيه عثمان بن محمد بن خالد الربيعي، فوقع بينهما قتال شديد لم يزل مثله، فآلدي قتله محمد بيده سبعون رجلاً، وأمر عيسى محمد بن قحطبة أن يرجف بالرجال، وينصب الأبواب ليحبروا عليها مع الأسعاب، فماروا بخيلهم واقتتلوا قتالاً عظيماً أعظم من الأول، فاصرب محمد النفس الركية قبل الظهر واغتسل وتحنط وتكفن ثم عاد عنها ومعه الإمام جعفر الصادق عليه السلام وهو يقول له: بأبي أنت وأمي، والله ما لك بما ترى طاقة، فلو لقيت الحسن بن معاوية الجعفري بمكة فآخه معه وهو أجمل أصعابك، قال: صدقت، ولكني إن خرجت قبل أهل المدينة فأتيت مني في سعة إذ ذهب حيث شئت، فمشي معه ثم رجع عنه، وشيئيل الصادق عليه السلام فقال: قتلة يقتل فيها بخوار فرسه، ويقتل أخوه لأبيه، ولم يزل العراق. وكان على مقدم محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار، وعلى مقدم جيش عيسى بن موسى ولده الحسن بن زيد بن الحسن المثنى، وهاشم بن زيد، وعبي وإبراهيم بن الحسن بن زيد، قاهرهم يزيد بن معاوية، ونزل

١. في ب عاقي وعشرين وما أمتنا من مقاتل الطالبين، ط النجف ١٨٥

٢. حاضر في ب وأكسب من أحداث ٣١٩

عيسى يذنب، وصار القتال، ودخلت عليا السوداء من خلفها، وخرج محمد بأصحابه حتى بلغ السوق بثلاثمائة نفر أو يزيدون قليلاً، ومعه أخوه [ع] موسى وعليّ وزيد بنو الحسن بن زيد بن الإمام الحسن السبط عليه السلام، وكان أبوهما مع المنصور وحمزة بن عبد الله بن محمد بن عليّ وحسين بن عليّ الشهيد بن الإمام عليّ زين العابدين عليه السلام، ومن بني الطيار يزيد وصالح بن علي معاوية الجمعري والقاسم بن إسحاق وكان أبوه عند المنصور، وكان عيسى بن حسين دائماً يقول لعهد إذ ذهب بنا إلى البصرة أو غيرها، فيقول: لا يقل المؤمن إلا مرتين، إذ ذهب حيث شئت

قال موسى بن عبد الله حدثني مروان بن الحسين بن عليّ قال: بعثني أمي زينب بنت عبد الله المحض لأقاتلن مع خالي محمد في اليوم الذي قتل فيه خالي، ففدوت ومعي أخي فوقتنا بين يديه فقال لا تكشكا أمكا ولا عدمتكا، إرجعا إليها سالمين غامرين وكوتا لها طائعين، فغدونا عنه لحظة ثم عدنا إليه من الجانب الآخر، فحس يركن عن الحرب واحرب قائم وهو يحارب، فاهزم أصحاب عيسى ثلاث مرات وصعدوا جبل سبع فأمسك أهل المدينة أسما بنت حسن بن عبد الله العباسي بجدار أسود وضع على منارة مسجد النبي صلى الله عليه وآله فرآه أصحاب محمد، وقتل محمد بن حسين فقدم محمد يذنب عن جميعته وأصحابه تنزق عنه وهو يصيح بهم ويقول إن استشهدتم فزتم بالجنة وهي مأواكم، وإن نكبتم فأنار متواكم، فلم يصنوا لمقاتلته، فقال: اللهم إنهم قد عجزوا عن أمرك، ولم يرفق بعهدك، فاجعلهم في حل وسعد، ثم إنه مضى وأحرق جميع الدفائر التي فيها أسما المباحين له ثم عاد إلى الخارية، فقتل رباحاً وعباساً وأبا مسلم بن عقبة المري، ثم لحق حتى انتهى إلى باب مسجد الخوارج فنظر إلى العصا حتى انتهى إلى شعب فزارة، ثم دخل هذيل ومضى إلى أشجع وهو ينادي، فخرج إليه الفارس المشار إليه كما قال الإمام عليه السلام فرماه من خلف فطعنه فلم يصيبه.

حمل محمد على الفارس فضرب خيشوم فرسه فركت ..<sup>١</sup> غلاف سيفه وضرب محمد درن شحنة أذنه اليمنى فبرك منها ولم يرل يذنب عنه ويقول: وبحكم بن بنت ببيكم، فخرج عليه حميد بن قحطبة من زقاق القهاريين فطعنه بالرمح في صدره فانكسر الرمح، ثم حمل محمد عليه فطعنه حميد

يزج الرمح فصرعه، ثم رل عليه فخره حتى أنهضه وحز رأسه ومضى به إلى عيسى ودخل الجسد المدينة من كل جانب، بيعت عيسى بالرأس مع محمد بن أبي بكر الجعفري الطالبي الشاعري وقال في ذلك شعراً:

هل الجعفري منك عظماً عظم عند ذي الجلال بجلالا

وكان المبشر بذلك القاسم بن حسن بن زيد الشهيد بن الإمام علي بن العابد عليه السلام، فأمر المصور أن يطاف به الكوفة وسائر العراق

وأما جثته مع جثث أصحابه وسائر القتلى معه بقيت في المعركة ثلاثة أيام. وفي اليوم الرابع أمر عيسى بإلقائهم في مقابر اليهود، فأرسلت أختاه زينب وفاطمة بنتا عبد الله إلى عيسى، هو أنكم قد قضيت حاجتكم فامنوا لنا في دفنهم فأتين لها ندفن بالقيع، وأمر عيسى بضبط جميع أموال بني حسن حتى ألدي للإمام جعفر الصادق لأنه تغيب، فلما قدم المصور تكلم الإمام فيها فقال: بولا قبص... مهديكم يعني محمد الزكي، ثم قال إناي تكلم بهذا الكلام، والله لئن أعدته لأرهقن نفسك، فقال الصادق عليه السلام لا تجعل علي قد يعب ثلاثة وستين حولاً وديها مات أبي وجدي وصي بن أبي طالب عليه السلام كذا وكذا ان عدتك بشيء وان يميت بعدك

ولما استشهد محمد الزكي مع أصحابه يوم الإثنين رابع عشر خلون من شهر رمضان سنة ١٤٥ وقيل الخامس وعشرين من شهر رجب، وعمره خمسة وأربعون سنة. وقد رثه كثير من الشعراء فمنهم عبد الله بن مصعب بن ثابت، قال شعراً:

يا صاحبي دعا الملامة وبعدا	أن لست في هذا بالوم منكنا
وقفا بقبر ابن النبي مسناً	لا بأس أن تبعنا به وتسلنا
قبر نضحت خير أهل زمانه	حسباً وطيب سجيّة وكرما
رجل نل بالعدل جور زماننا	وعنى حظيات الأمور وأنما
لم يحنث قصد التسييل ولم يحز	عنه ولم يفتح بفاحتة ف
لو أعظم الحمد ثان شيئاً قبله	بعد النبي به لكنت المعط

لو كان يمح بالسلامة قبله  
ضخوا ببراهيم خير ضحية  
بطل يصول بنفسه غمراتها  
حتى مضت فيه الشيوف وريما  
أضحى بنو حسن أبيع حريهم  
وساؤهم في دورهن سواح  
يتوسون بقتلهم ويرونه  
والله لو شهد النبي محمد  
أشراع أمته الأسنه فيهم  
حقاً لا يقن أنهم قد ضحوا  
أحد لكان قصاؤه أن تسلم  
وتصدمت أيسامه وتصمروا  
لا طائشاً رعشاً ولا متسماً  
كانت حوقوفهم الشيوف وريما  
لميناً وأصبح نهبهم متقماً  
سجع الحمام إذا الحمام ترما  
شرواً لهم عبد الإله ومفتاً  
صلى الإله على النبي وسلمها  
حتى تنقطر من جباههم دما  
تلك القرابة واستحلوا المحرمها

فحمد النفس الركية حلف أبا محمد عبد الله لأشعر يعرف بالكابلي. قال الشيخ في السجدة: أمه  
أم سلمة بنت عبد محمد، والظاهر أنها مبيحة بس محمد المذر بن الزبير، لقب بالكابلي لأنه قطن  
بكابل، وكان قيامه بالزواج فيه.

قال البسامي.

ودجعت<sup>١</sup> بعد عيد الله بالحسن المبارك المأجد المأسور بالقرية<sup>٢</sup> وأدعى القيام بالهد وقين  
بالسد، وأسلم على يده عالم لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل، ثم ظهر به عامل الدوايني وقتله في  
(عليج) أحد جبال كاين وحمل رأسه إلى النصور، فأمر الحسن بن عمه زيد بن الحسن المييط<sup>٣</sup>  
أن يصعد به المنبر ليظهره بين الناس، وداروا به الأسواق، ثم ادعى القيام بعده أبو محمد عبد الله بن  
إبراهيم طباطبغا حيث قال [البسامي]:<sup>٤</sup>  
الحسن المبارك المأجد المأسور بالترور.

١ في ب (وقفهم) وصوباء من البساميين

٢ في ب (بثغر) وصوباء من البساميين

البسامة البيت ٧٣ ٣. سافط مز ب

قال أبو اليقظان<sup>١</sup>، [ويحيى بن الحسن العتيق]<sup>٢</sup> وغيرهما.

وكانت لأبي محمد عبد الله الأشتر جارية حاملية فوضعت صبياً سمي محمد له مولده يكابل لقب بأبي حمص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند، وعرف المنصور بصحة نسبه، وكتب المنصور إلى المدينة المنورة بصحة نسبه

وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: كيف يثبت نسب بكتابة رجل لآخر

١ هو يحيى بن حمص الجعفي، أبو اليقظان المذكور كان عالماً عارفاً بالسير والوقائع وأحوال أيام الأسس، عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر والمثالب، ثقة فيما يرويه توفي سنة ١٦٥

وقيل أن اسمه عامر ولقبه حمص، وكان أسود اللون

هو أول من ذكر النسب تبعه هشام بن محمد الكلبي، ثم في سنة ٢٥٤ هـ من الكتب كتاب حلق عم وكتاب نسب حميد وأخبارها، وكتاب النسب الكبير، وكتاب التوبة

روى عنه أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري في سر السلسلة الثمونية، وأبو الحسن العبيدي في التهذيب، وأبو الحسن العمري في المعدي

ورد ذكره وترجمته في القهرست لابن التميمي، ~~الأنساب الجعوية~~ / ١٨٥، ص ١٠٩ الرافعي

٢ في ب (ويعبر الحسن العتيق، والقبول ما ذكره حسب وروده في سر السلسلة العلوية ٨، والعمدة ١٥٦

وهو يحيى بن أحمد بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو الحسن، العتيق نسبة إلى بلدة بقرب المدينة تنحى العتيق، كان أميراً بالمدينة ذات المناقب، وكان أحد علماء المنة، فاضلاً صدوقاً، ومصبهاً بيقاً ومبدأً عارفاً بأسرار الرب ومررها وقصص ورواها، حافظاً لأنسابها، ولم يسبقه على جملة لأنسابهم سائر، وانخل لأثره لاحق، وهو العمري في زمانه وثبت له خطوات واسعة في القضاء، وأحد رواة الحديث رحلته، روى عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

وأما رقية بنت يحيى بن سهل بن الحسين الأحمري

ولد بالمدينة المنورة في محرم سنة ٢١٤ هـ وتوفي بمكة سنة ٢٧٧

وهو الذي وقع على يده الصلح بين بني علي وبني جعفر

وصنف كتاباً منها نسب آل أبي طالب، وكتاب المسند، وكتاب المسجد وروى عنه شيخنا الشريف العبيدي في التهذيب، وأبو نصر سهل بن عبد الله البخاري في سر السلسلة العلوية

أنظر ترجمته وأخباره في: مجمع الزهراء - ١، جامع الزهراء للزبداني ٢ / ٢٢٧ تنقيح لمقال لهافاني ٣ / ٣١٥،

والفرصة ٢ / ٣٧٧، ومجمع المؤلفين ٩ / ١٧٥، وسيرة الرافعي ١٨٥

٣ سر السلسلة العلوية ٨، العمدة ١٥٦



وقال أبو نصر البخاري وغيره من النسابين: إنه صحيح نسب<sup>١</sup>.  
 فأبو محمد عبد الله الأشتر الكابلي خلف خمسة بنين: طاهراً، وعلياً، وأبا جعفر محمداً<sup>٢</sup>  
 البخاري، وإبراهيم، وأبا محمد الحسن الجواد الأعور، وعقبهم خمس دوحات  
 الدوحة الأولى: عقب طاهر: قد ادعى إليه النسب رجلان أحدهما محمد. والثاني عليّ يرمان  
 بابي الصائغ<sup>٣</sup>، ثم إن أحد أقرانه لا يتنسب إليه، وأنه عامي، وبالموصل قوم يذهبون اتصال النسب  
 إلى طاهر، وبالمحلة إن كل من ادعى إليه كذاب، أقر لاحظ له في النسب<sup>٤</sup>.  
 الدوحة الثانية: عقب عليّ بن أبي محمد عبد الله - كان له ولد فأنقضوا بانقراض أبيهم، على ما  
 قاله أبو الحسن العمري<sup>٥</sup>، وقال أيضاً إن لبخاريين من أولاد عليّ والله تعالى أعلم، فحيث للعقب  
 من أبي محمد عبد الله الأشتر من ثلاثة البنين لأخر وعقبهم ثلاثة غصون:  
 الغصن الأول: عقب بي جعفر محمد البخاري: كان سيّداً جليل القدر، نقيباً بمقداد، به بواسطة  
 ولد وأعقاب يعرفون ببني البخاري: فأبو جعفر خلف أربعة بنين: أبا محمد أحمد، وأبا السرايا  
 الحسن، وأبا البركات محمداً، وأبا العلا عبد الله، وعقبهم أربعة غصون:  
 الغصن الأول: عقب أبي محمد أحمد: فأبو محمد أحمد خلف أبو جعفر محمداً ثم أبو جعفر  
 خلف علياً، ثم عليّ خلف الحسين، ثم الحسين خلف علياً، ثم عليّ خلف الحسن، ثم الحسن خلف  
 الحسين، ثم الحسين خلف أبا طالب علياً كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدثاً بمحدثين.  
 الغصن الثاني: عقب أبي السرايا الحسن بن أبي جعفر أحمد البخاري: كان حسن الوجه،  
 مات دارجاً مقروضاً.

[ قال أبو الحسن ] العمري: بل خلف له بالموصل ولداً وقد كثرت النقباء أن ينسبه،  
 فأتاني بجحد وكتب لأكتب له عليها فتوقفت لقول شيخني أبي الحسن [النسابة]<sup>٦</sup> ذكر في

١. ن. ٨٢، المجلد ٦٥٦. ٢. في ب (أحمد) وصوابه من السياق الوارد في الكتاب ومراجع الأخرى

٣. في المجلد ٦٥٦ الصالح ٤. المجلد ٦٥٦ في ب ٥. المجلد ٦٥٦

٦. النسبة الشهيرة أبو الحسن محمد الملقب بشيخ الشرف العيني بن أبي جعفر محمد بن بي الحسن علي الجواد بن الحسن بن  
 أبي الحسن عليّ قيس سامراء بن إبراهيم بن أبي الحسن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام عليّ

تعليقه<sup>١</sup> إنَّ أبا السَّريَّا درج<sup>٢</sup>.

فَكَاتِبٌ وَالِدِي أبا الفَتَّاحِ الصُّوفِي بِأَشْيَاءَ حَرَتْ فَأَحَابِي نَصَحَةَ نَسَبِهِ وَإِنْبَاءَهُ فِي الشَّجَرَاتِ بِشَهَادَةِ جَمِّ غَيْرٍ مِنَ النَّقَبَاءِ الْعَارِفِينَ بِهِ، وَفِي عَرَضِ كَلَامِهِ قَالَ إِنَّ أبا السَّريَّا الْحَسَنَ جَاءَهُ حَاجِبًا وَأَتَيْتْ نَسَبَهُ عِنْدَنَا بِالْبَهْرَةِ، وَصَفَتْهُ كَذَا وَكَذَا.

فَأَبُو السَّريَّا الْحَسَنَ خَلَفَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ مُحَمَّدٌ خَلَفَ أبا الْمَعَالِي، ثُمَّ أَبُو الْمَعَالِي خَلَفَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ مُحَمَّدٌ خَلَفَ يَزِيدَ، ثُمَّ يَزِيدٌ خَلَفَ نَاصِرًا، ثُمَّ نَاصِرٌ خَلَفَ أبا الْحَسَنِ، ثُمَّ أَبُو الْحَسَنِ خَلَفَ أبا الْمُنَافِرِ، ثُمَّ أَبُو الْمُنَافِرِ خَلَفَ أبا الْمَعَالِي، ثُمَّ أَبُو الْمَعَالِي خَلَفَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ مُحَمَّدٌ خَلَفَ أبا يَكْرَ، ثُمَّ أَبُو يَكْرَ خَلَفَ عَلِيًّا، ثُمَّ عَلِيٌّ خَلَفَ حَمْرَةَ، ثُمَّ حَمْرَةُ خَلَفَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ مُحَمَّدٌ خَلَفَ شَرْفَ الدِّينِ.

الدُّوْحَةُ الثَّلَاثَةُ<sup>٣</sup>: عَقِبَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْجَوَادِ الْأَعْوَرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْمَرِ: قَالَ السَّيِّدُ فِي الشَّجَرَةِ كَدَنٌ مِنْ أَحْوَدِ بَنِي هَاشِمٍ الْمَمْلُوحِينَ، وَمِنْ أَكْمَلِ أَعْيَانِهِمُ الْمُسْعَدِينَ، قَتَلَهُ طَيْفٌ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٢٥١ فِي رَمَنِ الْمُعْتَرِ بِاللهِ وَقِيلَ بَلِي كَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ فِي وَقْعَةِ فُحْ يَوْمِ التَّرْوِيعَةِ سَنَةِ ١٦٩ قَتَلَا أَحَدَ الْقَتَالِ وَقَتْلَ حَلَفَ رُئُوسُ الْقَوْمِ مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانَ فَأَحْذَهُ مُوسَى بْنُ عَمْسٍ، وَعَبَدَ اللَّهُ بِنَ الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَتَقَلَّاهُ، فَخَضِبَ مُحَمَّدٌ الْخَادِي وَقَبِضَ عَلَى أَسْوَلِهِ ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى أَوْلَادِهِ فَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْجَوَادِ خَلَفَ سِتَّةَ يَدِينَ<sup>٤</sup> أبا الْحَسَنِ مُحَمَّدًا، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ وَأَبَا مُحَمَّدٍ

+

١. بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد في سنة ٣٢٨ هـ بوق بدمشق سنة ٤٣٥

أنظر ترجمته في الهدى / المقدمة ١٥

٢. الهدى ٤١

١. في به: (في تعلقاته) وصونه من الهدى ٤١.

٣. في به: (الكيفية) وصونه حسب مقتضى السياق.

٤. في العدد ٥٧: إنَّ أبا مُحَمَّدَ الْحَسَنِ الْجَوَادِ خَلَفَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ وَهُمْ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ نَقِيبُ الْكُوفَةِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ نَقِيبُ الْكُوفَةِ أَيْضًا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَاسِمُ

وذكر ابن طهالط أبا العباس محمد بن الحسن الأعور أيضًا وفي الهدى ٥: إنَّ أبا الْحَسَنِ الْأَعْوَرَ عَدِيدَاتٌ مِنْ جَدِيدِ أُمٍّ عَرَبِيٍّ وَقَدْ حَرَجَتْ إِلَى يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْرِيِّ وَامَ كُلُّهُمْ وَقَدْ حَرَجَتْ إِلَى

••



الفن الأول: عقب علي<sup>١</sup>، فعلي خلف الحسين، ثم الحسين خلف علياً، ثم علي خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف إثنين - محمداً وعلياً.

الفن الثاني: عقب عبد الله بن أبي القاسم علي<sup>٢</sup> فبعد الله خلف زيدا، ثم زيد خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمداً، ثم محمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف ناصرًا، ثم ناصر خلف حمزة

الفن الثالث: عقب الحسن بن أبي القاسم علي<sup>٣</sup>، فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف أربعة بنين: أبا طالب، وأبا الفضل ومهدياً، وحيدرًا، وبجرجان رجل اسمه زيد إدعى أنه ابن الحسن بن أبي القاسم علي<sup>٤</sup> ثم لم تصح دعواه بكنهه.

الفن الثالث: عقب أبي العباس أحمد بن أبي محمد الحسن الجواد له بجرجان ولد، خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بنين: أحمد وأبا جعفر محمداً وعلياً، والحسن والحسين وعقبتهم خمسة قضيوب:

[التصيب الأول]<sup>١</sup>: عقب أحمد: فاحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أربعة بنين: علياً ومباركاً وميموناً وأبى للمر وعقبتهم أربعة فتون.

الفن الأول: عقب مبارك فبمبارك خلف علياً، ثم علي خلف أبا البركات

[التصيب]<sup>٢</sup> الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن محمد بن أبي العباس أحمد: فأبو جعفر محمد خلف إثنين، أحمد وعلياً.

قال ابن مهنا: الظاهر أن أبا القاسم علياً، وأبا العباس أحمد انقرضا ليس لها عقب، وقفت عليه. فمن ادعى إليها فاحتاج إلى بيته عادلة<sup>٣</sup>، ومثل هذا ما قال ابن طباطبا.

قال ابن طباطبا: ما خلفت من يعرفني بأخبرهم من البيتين، فمن ادعى إلى أبي القاسم علي

١. العبارة من: عقب علي<sup>١</sup> خلف الحسين، محمداً وعلياً وردت مكررة في ص ٣٦٩

٢. العبارة من: ثم محمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف ناصرًا، ثم ناصر خلف حمزة) الفن الثاني عقب الحسن (لم تصح

دعواه بكنهه) وردت مكررة في المصاحف السابقة

٣. في ب: (الثاني) وصوتهاء حسب مقتضى السياق

٤. يهاض في ب و كملناه حسب مقتضى السياق

٥. في ب: (الفن) وصوتهاء حسب مقتضى السياق.

وأخيه أبي العباس أحمد فيحتاج إلى بيعة عادلة ترد بصحة نسبته إليه.

القصيب الثالث: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي عبد الله الحسين: قال السيد في الشجرة: فعقبه  
مستشر بخراسان وأمل واسترabad وجرجان وطبرستان.  
قأبو محمد عبد الله خلف أربعة بنين: أحمد، وأبا محمد علياً وأبا القاسم عدياً والحسن،  
وعقبهم أربعة فروع:

الفروع الأول: عقب أحمد. فأحمد خلف الحسين، ثم الحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن،  
ثم الحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف أحمد.  
الفروع الثاني: عقب علي بن أبي محمد عبد الله: فعقبه أبا جعفر محمداً ثم أبو جعفر محمد  
خلف إسمين عدياً وأبا الفضل عبد الله، وعقبهما فرعان.

الفروع الأول: عقب علي: فعقبه ثلاثة بنين: الحسين والحسن وناصر أئمه بخراسان وأمل  
واسرabad وجرجان وطبرستان ولد وأعقاب، وعقبهم ثلاث ورقات:  
الورقة الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف إسمين، أنقيد وأبا العباس.  
الورقة الثانية: عقب الحسن بن علي بن أبي جعفر محمد: فالحسن خلف إسمين: الحسين وعبد  
الله وعقبهما حبتان:

الحبة الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف علياً، ثم علي خلف الحسن إذ عصى الله ورجل  
بخراسان اسمه زيد ولم تصح دعواه فكذبه، كذا قال أبو حرب<sup>٢</sup>

١ في ب. ومحمداً وعلياً والصواب ما أثبتناه حسب مقتضى السياق

٢ محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي جعفر محمد بن علي الدينوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأنطس بن  
علي الأصغر بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام، أبو حرب، شيخ الشرف الدينوري أشهر النسابة، الأئمة، السامي  
أشرف، كان مولده بعدد وهو ب. و سداد وليس وهراته ومعه بالنسب والشجر وهو صديق أبي الحسن العمري  
صاحب الهدى وكان حليمة الجاهل بعدد وسافر إلى بلاد الصين وجمع برائد عدة بلاد ومات بمصر سنة سبع وخمسين  
وأربع مائة

له كتاب (حريه الانساب) ذكره صاحب الدررمة بعنوان (كتاب الانساب) أنظر ترجمته في مية الراغبين في طينات

الحجة الثانية: عقب عبد الله بن الحسن، شعيد الله خلف الحسين، ثم الحسين خلف علياً، ثم علياً خلف الحسين، ثم الحسين خلف صالحاً، ثم صالح خلف أباً البركات [الورقة] الثالثة: عقب ناصر بن علي - فناصر خلف القاسم، ثم القاسم خلف بنين، الحسن ومحمداً وعقبها كنان:

الكم الأول: عقب محمد<sup>١</sup> فمحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف ناصراً، ثم ناصر خلف حمزة، قد يدعى إليه رجل مبطل كذاب أشير، ولم تصح دعواه

الكم الثاني: عقب الحسن بن القاسم فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف أربعة بنين: أباً طالب، وأباً الفضل، ومهدياً، وحيدراً، وعندني في هذين البغذين تردد هل هما أيضاً القاسم بن الناصر أم لا؟

الفرع الثاني: عقب أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد: شعيد الله خلف بنين: أباً الحسين ومحمداً وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب أبي الفضل، فأبو الفضل خلف أباً هاشم محمداً، ثم أبو هاشم محمد خلف أباً الفضل علياً، مویده بنيشابور وله بها ولد

الورقة الثانية: عقب أبي الحسين محمد بن عبد الله: فأبو الحسين محمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف هاشم، ثم هاشم خلف أباً طالب.

الفن [الثالث]<sup>٢</sup>: عقب [أبي] القاسم علي بن أبي محمد عبد الله فالقاسم خلف ثلاثة بنين: محمداً والحسين وعلياً، وعقبهم ثلاثة فروع

الفرع الأول: عقب محمد<sup>٣</sup> فمحمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف ناصراً، ثم ناصر خلف حمزة

النسابة ٢٦٧، الورقة ٢ / ٣٧١، ٥ / ١٧، معجم المؤلفين ١٦ / ١٧٤، تهذيب الأنساب - مع - الفخرى في النسب المطالبين - مع -

٢ العبارة من (عقب محمد فمحمد خلف حمزة، ومهدياً وحيدراً) وردت مكررة في ص ٣١٩

٣ في ب (الثاني، وصرناه حسب مقتضى السياق،

٤ العبارة من (عقب محمد فمحمد خلف حمزة، وحيدراً) وردت مكررة في ص ٢١٨

الفرع الثاني: عقب الحسين بن أبي القاسم فالحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن ثم الحسن خلف أربعة بنين: أبا طالب، وأبا الفضل، ومهدياً وحيداً.

الفرع الثالث: عقب علي بن أبي القاسم علي<sup>١</sup>: فعلى خلف الحسين ثم الحسين خلف علياً، ثم علي خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف إسمين، محمداً وعلياً.

الفرع الخامس: عقب أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي محمد الحسن الجواد: فأبو الحسن محمد خلف علياً ثم علي خلف الحسين، ثم الحسين خلف علياً، ثم علي خلف الحسن ثم الحسن خلف الحسين، ثم الحسين خلف أبا طالب علياً، سافر في أيام الرشيد وخلف إسماعيل بن محمد الدين كان تقياً زهداً، تعلق بجميع [الأنساب]<sup>٢</sup>.

الستبط الثاني: عقب أبي الحسن إبراهيم<sup>٣</sup> قتل بالخراسان بن أبي محمد عبد الله الخضر بن أبي محمد الحسن المثنى بن أبي محمد الحسن لستبط علي<sup>٤</sup> [أمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زعدة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي]<sup>٥</sup>

قال البسامي:

وأوقعت يوم باخر بسيدتها<sup>٦</sup> وامتنع حب ليل غاب [كان] في الخمر<sup>٧</sup>  
وكان سيداً جليلاً عيباً فاصلاً كاملاً، معتزلاً المذهب، روى الحديث [عن أهل بيته ومن

١ الجواد من ١ عقب علي بن أبي القاسم علي وعلياً، وردت مكررة في ص ٣١٦

٢ بيان في ب

٣ ترجمته وأخباره في - عمدة الطالب ١٥٨ - ١١٥ الحقائق للوردية ١ / ٣٤٨ - ٢٦٨ تهذيب التكري في تبيان باخر، للسيد سید المسيبي ط النجف ١٣٩١ هـ / ١١٧١ م

٤ باخر، جاء في معجم البلدان، (موضح بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب) قالوا بين باخر والكوفة سبعة عشر فرسخاً هذا كانت الواقعة بين أصحاب أبي جعفر المصطفى وإبراهيم بن عبد الله بن الحسن [بن الحسن] بن علي بن أبي طالب عليه السلام فقتل إبراهيم هناك وقبره به إلى الآن يزار

٥ ورد في ب: (أنه قاطعه بس) لقب بالغير لكثرة جوده وشره وسخه، وورد هذا في غير محله، والعبارة تقدمت في

ترجمته إبراهيم بن أبي محمد الحسن المثنى وما نسبها من مقاتل الطالبين ط النجف ص ١٥٧

٦ في ب (ووقعت يوم باخر بسيدتها) وما أثبت من البساميين ٧ البسامي أ ١١٧١

غيرهم<sup>١</sup> وكان بطلاً شجاعاً مقداماً ذملاً وقوة. (وقف ذات يوم مع أخيه وأبيه في إبل لهم قد وردت الماء، وبها ناقة شرود، فقال له أخوه محمد: إن رددتها فلك عليّ كذا وكذا، فحصى خبعضها فأنهرمب، فلحقها وشدّ ذنبها فقايت به عن التنظر، فقال أبوه محمد: ينس ما فعلت، عرضت أحاك للهلاك، فبعد ساعة مليّة أقبل عليها منتقاً يشملي. فقال له أخوه محمد: أما قلت لك ما تقدر عليها، فأخرج ذنبها وطرحه، وقال: أما يعدر من جاءك بذنبها<sup>٢</sup> ما<sup>٣</sup>.

وقد تواجد مع أخيه أن يخرجاً في يوم واحد، فتوجه إبراهيم إلى البصرة ونزل عند المصل<sup>٤</sup> بن محمد الصّبي<sup>٥</sup>، فوفد إليه أهلها وغيرهم، واختصّت به اعتزلة والزيدية فلازموا مجلسه، ونقلوا عنه مذهب الاعتزال، وتبعوا عمله وشدوا عصده، فبايعته الناس، فمنهم بشير الرحال، والأعمش سليمان بن مهران<sup>٦</sup> وعبيد بن منصور القاضي صاحب مسجد عبّاد بالبصرة، والمفضل<sup>٧</sup> بن محمد وسعيد بن الحافظ وغيرهم من الأعيان والرؤساء الكبار ومنهم الإمام أبو حنيفة النعمان، فلزم وأفتى السالم بالجهاد معه والإمداد له بالأموال، وهو أول من يذل له أربعة آلاف درهم مستندراً لقلتها وعدم الخروج معه، ولزم عليه، وقال إذا لقيت القوم وضفرت بهم<sup>٨</sup> فلا تعف عنهم [وأنزل بهم]<sup>٩</sup> كجذك عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل وصفيين، أقتل مقبهم، والحق به مديهم، وأحزر جريحهم، ولا تدع علي وجه الأرض منهم أحداً أيداً، فإن القوم ينس لهم في الإسلام نصيب

١ ينس في ب وأكملناه من المراجع الآخر

٢ المدة ١٥٨ - ١٥٩

٣ في ب: (المفضل) وصوابه من المراجع الأخرى

٤ في المدة ١٥٩ (وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة، يقال إنّه كان أتمام اختفائه بالبصرة عند المفضل بن محمد الصّبيّ طلب منه دواوين العرب ليهاجمها، فأناذ به قدر عليه، فاعصم إبراهيم على ثلثين نصيدة، فلياً قتل إبراهيم استخرجها المفضل وسأله (المقتضيات)، وفُتّت يده على الأسمي فزاد عليه

وفي عهدائق الوردي ١ / ٢٥٥ (عن المفضل الصّبيّ قال: قال إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام مديراً عدي بالبصرة قال إنك تخرج وتركني ويضيق صدري فأخرج من شياً من كتبك، فخرجت إليه شيئاً من الشعر فاحترار منه سبعين نصيدة ثم اتبعها به بسائر ختياي فأسعور من أول الإحباب، احتيرت، والباقي أحياه، يرا

٥ في ب (بسر الرمال والأعمش بن مهران) والصواب ما أثبتت من المدة ١٥٩

٦ في ب (المفضل) والصواب ما أثبتت من المراجع

٧ ساقط من ب وأكملناه من المدة ١٥٨

٨ ينس في ب وأكملناه من المدة ١٥٩



وسهلكون كل قريب وبعيد، ولم تزل العالم تأتي إليه ثبايعة زمرأ رمرا، فنبغ ديوانه، فاستولى على  
 واسط والأعور وفارس، فبلغه استشهاد أخيه فتوجه إلى المسجد وهو مريض، وصعد المنبر  
 وحطب الناس وحمد الله وأثنى عليه، وعرقهم باستشهاد أخيه واستسرعهم بالخروج، وقال هذه  
 الآيات شعرا:

سأبكيك بالبيض الصفاح وبالنسا      فإن بها ما يدرك الطائب الوترا  
 ولسب كمن يبكي أخاه بدمعة      يعصرها من ماء مقتله عصرا<sup>٢</sup>  
 وإننا أناس لا نعيش دموعنا      على هالك مثا وإن قصم الظهرا

فكان ظهوره ليلة الإثنين غرة شهر رمضان سنة ١٤٥ متأخراً عن الوعد الذي كان بينه وبين  
 أخيه لمرض منه، فسار فيه عيسى بن موسى، وعلي بن عبيد الله بن العباس من المدينة فالتقيا  
 بهاخرا بالقرب من الكوفة، فاحتربا حرباً شديداً فانكسر عيسى وولى منهزماً، فأمر إبراهيم  
 عسكريه أن لا يتبعوا المدير.....<sup>٣</sup> بعسكره، مطمئ المخاطر إذ أقبل عليه العسكر الفاجر وعابه  
 بجهته، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»<sup>٤</sup>  
 وتوفي منه لخمس بقين من شهر ذي القعدة، وقيل من ذي الحجة سنة ١٤٥ وعمره ثمان وأربعون  
 سنة، فحزوا رأسه ومضوا به إلى المنصور، فوضع في طشت بين يديه فقال للحسن بن زيد بن  
 الإمام الحسن السبط عليه السلام: أتعرف هذا، فأخذته العبرة وقال:

فتى كان يحمي من الظلم سيفه<sup>٥</sup>      ويحبه من دار أهوان اجسادها  
 قال صدقت، أراد رأسي فكان رأسه أهون من رأسي، فأمر بوضعه عند أبيه عبد الله<sup>٦</sup>

١. في ب: (سأبكيك بالبيض . وما أثبتنا من النسخة ١٤٤

٢. في ب: ( يعصرها من مقتله عصرا) وما أثبت من النسخة ١٥٤ وفي هامش الأخص من النسخة ١٥٥ اورد بعده البيت  
 التالي

وبكن أروى الناس مني بغاراً      ينهب في قطري كتابها جمر

٤. سورة الأعراف / ٢٩، سورة النحل / ٦٠

٣. ياقص في ب

٦. النسخة ١١٥ مع الاختلاف قليل.

٥. في النسخة ١١٥ (فتى كان يحمي من الظلم نفسه)

فإبراهيم الشهيد بإخرا خلف عدة أولاد انقرضوا. وقال<sup>١</sup> العقب منه منحصر في ابنه الحسن، أمه ائمة بنت عصمة العامرية من بني جعفر بن كلاب كان سيداً جليلاً وجيهاً ممدماً، بالغ المنصور في طلبه، وطلب عيسى بن زيد فلم يظفر بها، ولما مات وتولى ابنه المهدي توجهت إليه ملكيه بنت عبد الله زوجة الحسن والتمست منه لهم العفو والأمان، فلم يحج أمها.

فالحسن حلف عبد الله أمه مليكة بنت عبد الله بن أشيم، تميمية من بني مالك بن حنظلة، فعبد الله خلف ابنين إبراهيم الأزرق ومحمداً الأعراي، أمها أم ولد. وقد لأعى إلى عبد الله هذا رجل اسمه علي.

قال أبو نصر البخاري ذكر لنا أحمد بن عيسى [في أنسابه] أن عبد الله [بن الحسن] كتب في وصيته ونسبه: لا عقب لي إلا من ابني إبراهيم الأزرق ومحمد الأعراي، وأما علي فلا أعرف أمه حتى أعرفه<sup>٢</sup>، وكل من ادعى إلي فهو مبطل كذاب أشمر، صعبها دوحتان

الدوحة الأزرق: عقب إبراهيم الأزرق ويقال بوبه بن الأزرق. وإبراهيم حلف إسماعيل أما علي أحمد، وأب حنظلة داود وعقبها غسان

العصن الأول: عقب أبي علي أحمد فأبو علي أحمد خلف إسماعيل. محمد وزيد وعقبها نضيان

النصيب الأول: عقب محمد. محمد حلف خمسة عشر إسماعيل: بها ثلاثة بنين: أحمد وعلي

وسيدان وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف محمد، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف سريعا، ثم سريع خلف غمراً، ثم غير خلف سبيحا، ثم سبيع خلف حصينا، ثم حصين خلف غمراً، ثم غير خلف

١. ياحري ب

٢. سر السلسلة العلوية ٦

وأحمد بن عيسى هو الشريف النسابة أبو طاهر أحمد بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب عليه السلام. كان عالماً فقيهاً محدثاً سائداً، له كتاب في النسب. روى عن عبيد بن صهيب البصري. وروى عنه ابن محمد الضميل قتله الحسن بن طاهر

ورد ذكره وترجمته في: سر السلسلة العلوية ٢٢، المهدي ٦٩٤، دوره المعرف للأخميني ٣، ٢٧٧، أعيان الشيعة ٩، ٢١٠،

منتقلة البطالية ١٣٢، سيرة الراشدين ١٣٣، ٣ في العمدة ١١٥، وهم يسبح

عزيزاً، ثم عزيز خلف هانماً.

الفن الثاني: عقب سليمان بن محمد، فسلیمان خلف ميموناً، ويقال لولده بنو ميمون، ثم ميمون خلف إثنين علياً والحسن وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف الحسن، ثم الحسن خلف قليقة، ويقال لولده القليقات، ثم قليقة خلف شكر الله، ثم شكر الله خلف عزيزاً، ثم عزيز خلف محمداً.

الفرع الثاني: عقب الحسن بن ميمون: فالحسن خلف علياً، ثم علي خلف الحسن، ثم الحسن خلف معمر، ثم معمر خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وعزيزاً ومفرجاً، وعقبهم أربع ورقات:

الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف باتياً، ثم باقي خلف محمداً.

الورقة الثانية: عقب عزيز بن معمر، فعزيز خلف مرهياً، ثم مرهب خلف أحمد.

التضييب الثاني: عقب زيد بن أبي علي أحمد، فزيد خلف محمداً، ثم محمد خلف عتيماً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف ناصر، ثم ناصر خلف يحيى، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف الرضا، ثم الرضا خلف أبي البركات، ثم أبو البركات خلف عبد الحميد، ثم عبد الحميد خلف علياً.

الفصل الثاني: عقب أبي حنظلة دأود بن أبي أحمد إبراهيم الأرق، ويقال لولده بنو حنظلة.

فأبو حنظلة دأود خلف إثنين: محمد والحسن وعقبها قصبيان:

التضييب الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: سليمان وعلياً وحسيناً وعقبهم ثلاثة

بنون:

الفن الأول: عقب سليمان: فسلیمان خلف إثنين: خليقة وحسناً وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب خليقة: فخليقة خلف إثنين: محمداً وسليمان وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد، فمحمد خلف إثنين: أحمد وعلياً وعقبها ورقتان:

الورقة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف نامياً، ثم نامي خلف ثلاثة بنين: علياً وعسيرة

وحليقة، وعقبهم ثلاث حبات:

الحبة الأولى: عقب علي فعلي خلف إثنين: حسناً ومحمداً وعقبها كنان.

الكنة الأولى: عقب حسن: فحسن خلف محمداً

الحجة الثانية: عقب عبارة بن نامي: فعبارة خلف علياً، ثم علي خلف حسيناً، ثم حسين خلف علياً

الفرع الثاني: عقب الحسن بن سليمان بن محمد بن أبي حنيفة دود فالحسن خلف أبا الحسن، ثم أبو الحسن خلف كثير، ثم كثير خلف جابراً، ثم جابر خلف أربعة بين علياً ومحمداً وكثيراً وحسناً، وعقبهم أربع ورفات:

الورقة الأولى: عقب عبي: فعلي خلف محموداً

الورقة الثانية: عقب كثير الثاني بن جابر: فكثير الثاني خلف ستة بنين: سالمياً ومحمداً وعمرزاً ومحمداً وعلياً ودلود وعقبهم ست حبات

الحجة الأولى: عقب سالم: فسالم خلف حسيناً،

الحجة الثانية: عقب معمر بن كثير: فمعمر خلف ناجية، ثم ثابت خلف سلطان.

الحجة الثالثة: عقب عزيز بن كثير: فعزير خلف باذلاً، ثم باذل خلف ذوباً

القضيبة الثاني: عقب الحسن بن أبي حنيفة دود: فالحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف إيسى، ومحمداً وسليمان وعقبهم ثمان.

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف إنين: أحمد والحسن وعقبهم فرعان.

الفرع الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف ثلاثة بين محمداً وباحية والحسن وعقبهم ثلاث ورفات:

الورقة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف علياً

الورقة الثانية: عقب باحية بن أحمد: فباحية خلف سالمياً، ثم سالم خلف سليمان.

الفرع الثاني: عقب الحسن بن محمد بن عبد الله: فالحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف الحسن، ثم الحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف الحسن كان هيباً بزمجان.

الفن الثاني: عقب سليمان بن عبد الله بن الحسن: فسليمان خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف

علياً، ثم علي خلف الحسن، ثم الحسن خلف ثلاثة بنين: محمداً وعبد الله وحشوشاً وعقبهم ثلاثة

## خروج

الفرع الأول: عقب محمد فمحمد خلف علياً

المبطل الثالث: عقب يحيى صاحب الديلم بن أبي محمد عبد الله يحيى: قال الباسي:

وفي النوي يحيى البرّ قاتلنا      أنت بمسطرة مسطورة الحسير  
وخادع الفضل شروينا مسلّمه      بعد الأمان إله غير محتر  
وكان ما كان من نقض الأمان له      والفدر ليس لهارون يستكر

قال الميركي: كان عاماً من الفضلاء الكبار والأجلاء الأخيار، يدعيته الأعيان من جملتهم ابن  
عبد ربه، والإمام الشافعي، وفي سنة ١٧٦ هـ التفت منه أعلام القيام وسعت إليه الرؤساء الأعظام من  
الأمصار، وأنت مطبوعة من جميع الأقطار فمظم أمره، وزكت شوكته، واشتد عزمه، وترقى حاله  
بالديلم، فبلغ الرشيد جمعه، فأنزعج لمرءه وأعظم من عظيم شدة بأسه، وحلف أن لا يشرب الخمر  
ولا ينام مع النسوة، ولبس الصوف، وإفترس قلبه، وتخلّى بغير ما اعتاده، وعلم أنه لا يطيق شدة  
بأسه، وأمر أن يؤتى بالإمام الشافعي مكشوف الرأس محمولاً على حمار مقلوب، فأُتي به كذا أمر،  
ثم أرسل الفضل بن يحيى بن عبد الله لهرمكي حلف يحيى خمسة ألف فارس غير سائر أهل  
جرجان وطبرستان ولري، فنزل الفصل بالري مكاتبه بالزحف والترغيب وبذل له الأموال  
للتترغيب والتفريب، ومثاء بكل ما وراه بكل شيء عجيب، وكاتب من أعيان الديلم وبذل لهم فوق  
ألف ألف درهم، ولم يعد يعلم أن لم يمكن منه قتله الرشيد، وكان ذلك الديلم امرأة يوردها إلى  
الغاية ولم قط بخائفها عما نهواه، فحصل القتل بالمراسلة إليهم في بلاغ مراعاة عما لا يزيد عليه

١. جاء في مقاتل الطالبيين ط النصف ٣٠٨، أمه مريّة بنت عبد الله وهو ذبيح (والصحيح ذكيح) بن أبي صبيدة بن عبد الله بن  
زعمه بن الأسود بن عتبة بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي بنت أخي عبد بن أبي عبيدة وكان أبو الحسن يحيى  
بن عبد الله حسن المذهب والهدى، معصياً في أهل بيته، يميناً كما يعاب على مثله، وقد روى الحديث وأكثر الرواية عن  
جعفر بن محمد عليه السلام

أنظر ترجمته وخبره في سر السلسلة العلوية ٦٥ / الحديث الوارد ٦ / ٣٨١ - ١٢، عمدة الطالب ١٥١ - ١٥٤  
جمهرة نسب قریش وأخبارها ط مصر سنة ١٣٨١ هـ ص ٥٥٥ رقم ٨٤٤.

٢. البسامة أ. الأبيات ٦٨ - ٧٤. ٢. وردت هكذا في ب وتذكر المصدر: ١٧ وفاته كانت سنة ١٧٥.

وإصطالحا جميع ما حوته يداه، فبذلك إليه مالت ومن الأخرة غايت ولعلها يدفع يحيى أشارت، وأشار بعض خواصها بالصصح، فلما علم يحيى بذلك قال: إذا كان لابد من معكم الخوان فدعني استأثق منهم لي ولأصحابي الأمان، فوافق حوها من البعض عليه،<sup>١</sup> لآ أنه شرط أن يكتب به كتاباً عهداً وميثاقاً وأماناً يقطع الرشيد ومهره وخطوط بني هاشم والعباسيين والأعيان ويكون الكفيل عليه أبو الوفاء عبد الصمد بن علي بن الفضل بن يحيى بن عبد الله البرمكي، فأجيب لذلك وأرسله مع هدايا وتحف غير الأول، فقدم يحيى والفضل إلى بغداد لستقاء الرشيد بالإعزاز والإحلال والإكرام والإعظام وكثر عليه العطايا المترافقة والتحف العسمة المتناهية، ثم بعد مدة أمر بحجمه، فلم يزل به إلى أن مات بشهر ..... سنة .....<sup>٢</sup>.

قال في العدة (إن يحيى صار إلى الديلم مستنجراً بملكها فابتاعه الفضل بن يحيى بمائة آلاف درهم، ثم مضى يحيى إلى المدينة، فسعى به عبد الله بن مصعب<sup>٣</sup> إلى ثابت الزبيري عند الرشيد، قائلاً له إنه أراد بني المبيعة)

قال: أتقول هذا بحضوره؟

قال نعم، فأمر بإحصاره من المدينة وجمع بينها فقال عبد الله ليحيى سمعتم يا أبا طالب علينا واردتم تقض دولتنا، وزعمت آتي أمرك وأيامك؟

فقال يحيى: يا أمير المؤمنين إن لنا رسول الله قرابة ورحماً متصلاً، وأد وإياك من أهل بيت واحد.

فقال عبد الله بن مصعب لا يترك كلامه، فإنه مكار خداع يحيل وليس قد أفسد مديتنا. فقال يحيى: ومن أين أتت والمدينة، مهاجرتك أم مهاجرة جدي رسول الله ﷺ وإنا آباؤنا هاجرت الناس إليهم، وثناس نحن وأنتم، فلنخرج عليكم لأنكم أكلتم وأجوعتمونا، ولبستم وأعريتكمونا، وركبتم وأرجلتمونا، فوجدنا بذلك مقلاً فيكم، ووجدتم بخروجنا عليكم مقلاً فينا

١. يياص في ب.

٢. يياص في ب.

٣. عبد الله بن مصعب هذا، هو جد الزبير بن بكار النسابة وكان أمير اليمن للرشيد أنظر إلى حزه هجرة نسب العرب

متكافئاً لقول فيد فكم تفتخر وتطول على أهل البيت، وتسمي بهم بالكذب، والله ما قد سميت للخليفة بنصيبه، وأنه مصر على البغضاء لك ولنا جميعاً، وقد خرج مع أخي محمد على جسدك المصور، ولو يجد الآن متصراً لا تنصر به على اصمحلال بني هاشم جميعاً، وإن رسله وكتبه تأتينا بكرة وعشية بما يسد دونه، ويهدم نظام منكك، وقد قال لي حين قتل أخي محمد الزكي: أدع وأنا أول من يبايعك ويسمي فيما يصلح أمرك، وأشدني يرثية قاتلها فيه عشرين بيتاً منها:

قوموا ليوحيكم نهضاً لطاعتنا أن الخلافة فيكم يا بني حسن

فقال عبد الله بن مصعب: والله لقد كذبت على الله وعلى رسوله.

فقال يحيى: إني إذا استحللتك، فإن حلفت فدمي هدر للخليفة.

فقال: إني حلفت بالله الذي لا إله إلا هو.

فقال يحيى: تلك برح منك وهو لغو، قل كما أقول لك، فامتنع.

فقال الرشيد: إن كنت صادقاً لحلف كما يقول لك.

فقال الفضل: لم تمنع وقد زعمت أنك صادق.

فقال الرشيد: إن لم تقل كما يقول فهو صادق وأنت كاذب مضى عليه

فقال: أمرك مطاع

فقال يحيى: قل: تقلدت الحوں والقوة دون حول الله وقوته إلى حولي وقوتي إن لم يكن ما

حكيت عنك صحيحاً حقاً فتابعه بها

فقال يحيى: لله أكبر، والله ما من عبد حلف بهذه اليمين كاذباً إلا عجز الله له العقوبة في ضمن

ثلاثة أيام، والله ما كذبت وها أن يا أمير المؤمنين حاضر إن لم يحدث بعد الله بن مصعب هذا

حدث، فدمي لك هدر

فقال الرشيد لفضل: يحفظ يحيى لننظر صدق مقالته.

قال الفضل: والله ما صليت العصر ليومي هذا إلا وقد سمعت الصياح والياح من دار عبد الله

بن مصعب، فسألت عنه فعرفت أنه أصيب بالجدام ثم أسود لونه حتى صار كالقحمة السوداء،

فعدوت إليه في كدنت أعرفه، ثم صار كالنرق العظيم فعدوت إلى الرشيد وعرفته، فما نعمت كلامي

لَا وَيَلْحَاقُ حَبْرَ وَفَاتِهِ قِيَادَتِ بِسَجِيلِ أَمْرِهِ وَتَهْيِيزِهِ فَصَلَمْنَا حَبِيهَ وَدَفَنَاهُ فِي الْمَقْبَرَةِ فَانْخَسَفَ بِهِ  
لِغَيْرِ وَثَمَنٍ حَاضِرُونَ، فَخَرَجَتْ مِنْهُ رَائِعَةٌ مَفْرُطَةٌ بِالنِّتَنِ، فَطَلَبَتْ أَحْجَالَ شَوْكٍ وَطَرَحَتْهُ فِي الْمَوْتِ  
بِهَوْتٍ ثَانِيَةً فِي الْحَالِ، فَطَلَبَتْ أَلْوَاحَ سَاجٍ وَطَرَحَتْهَا عَلَيْهِ وَدَمَسَتْهُ بِالنِّتْرَابِ وَانْصَرَفَتْ فَعَرَفَتْ  
الرَّشِيدَ بِدَلَالِكَ فَأَمَرَنِي بِإِحْضَارِ يَحْيَى، وَسَأَلَهُ، لِمَ عَدَلْتَ عَنِ الْيَمِينِ لِلْمَعَارِضَةِ؟

فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ حَنَفَ بِهَذَا الْيَمِينِ كَذِباً لَمْ تَنْزَعْ اللَّهُ تَعَالَى قَبِيحاً بِحَوْلِهِ وَفُوتَهُ إِلَّا عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِهِ الْعُقُوبَةَ فِي ضَمَنِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَمَا مِنْ عَبْدٍ حَنَفَ يَمِيناً يُحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا صَادِقاً إِلَّا اسْتَعْبَى اللَّهُ  
تَعَالَى أَنْ يَعْمَلَ مَقُوتَهُ

وَرَوَى: أَنَّ عِيْدَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ يَمِينُهُ اضْطَرَبَ فَسَقَطَتْ لَحْيَتُهُ<sup>١</sup>، ثُمَّ إِنَّ الرَّشِيدَ بَعْدَ مَضِيِّ أَيَّامٍ  
طَلَبَ يَحْيَى وَتَعَلَّلَ عَلَيْهِ بِمَحَالَاتٍ فَأَشْرَفَهُ عَلَى مَكْتُوبٍ لِأَمْنٍ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ وَسَلَّمَهُ بِيُوسُفَ الْقَاضِي  
فَقَرَأَ وَقَالَ: لَا حِيلَةَ لِيَا يَنَافِيهِ مِنَ الصَّحَةِ، فَحَاجَّجَهُ الرَّشِيدَ وَهَرَأَ الْيَخْتَرِي<sup>٢</sup> وَنَفَى صَحَّتَهُ، فَقَالَ  
بَعْدَهُ بَن ..<sup>٣</sup> وَمَا يَصْنَعُ بِالْأَمَانِ مَعَ الْخَصَاةِ مَخْرُفَهُ الرَّشِيدَ بِالسَّكِينِ كَالسِّيُورِ وَبِهِ تَرْتَمِدُ وَأَمْرٌ  
بِحَبْسِ يَحْيَى قَبْلَ أَيَّامٍ اسْتَحْضَرَهُ وَكَذَلِكَ الْقَضَاةَ وَالْوَلَاةَ يَبِينُ لَهُمْ تَسْلُهُ عَلَى يَحْيَى وَرَتَكَابِ الْحَبِجَةِ  
عَلَيْهِ، فَلَمْ يَذْخُرْ عَنْهُ حَالُهُ وَهُوَ لَا يَرُدُّ حَوَائِباً، فَسُتِلَ عَنْ عَدَمِهِ فَأُومِيَ إِلَيْهِ فِيهِ، أَنَّهُ لَا يُطِيقُ الْكَلَامَ.  
فَقَالَ الرَّشِيدُ: أَنَّهُ يُوْهِمُكُمْ أَنَّهُ مَسْهُومٌ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ لِسَانَهُ بِإِذَا هُوَ مَسْهُودٌ، ثُمَّ أَعْبَدَ إِلَى السَّجْنِ  
وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ خَبْرٌ مِنْ تِلْكَ الشَّاعَةِ، فَفَهُمْ مِنْ قَالِ: قَتَلَ جُوعاً وَقَيْسٌ، وَجَدَ فِي بَرَكَةٍ غَاصّاً مِنْكِبِهِ  
عَلَى وَجْهِهِ وَفِيهِ طِينٌ، وَقَبِلَ. سَجَى بِيَمِيتَ قَتَنٍ بِدَرِّ السُّنْدِيِّ بْنِ شَاهِكٍ، وَقَيْسٌ. رَدَمَ عَلَى الْبَابِ  
نَتْنٌ، وَقِيلَ: أَلْقِ فِي زُسِيَةٍ<sup>٤</sup> أَوْ يَرْكَبُ بِهَا سَبِيحٌ قَدْ أَحْجَعَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَاذَتْ عَنْهُ، فَبَنَى حَلِيهِ فِي  
رُكْنِ الْبَابِ بِالْجَحْصِ وَالْأَجْرِ وَهُوَ حَيٌّ، وَحَالَ أَبُو فَرَّاسٍ الْحَدَرْتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ مِنْ قَصِيدَةٍ  
بِمَا جَاهَدُوا<sup>٥</sup> فِي مَسَاوِجِهِمْ لِيَكْتُمَهَا عُدُوُّ الرَّشِيدِ بِسَمْعِي كَيْفَ يَنْكُتُ؟

١. في المende ١٥٣: وسقط لحيته.

٢. في المende ١٥٢: (أبو البخري).

٣. يخاص في ب.

٤. وردت هكذا في ب.

٥. في ب = (يا جاهل وصوباء من المende ١٥٣ وديوان أبي فراس السدائي ص ٢٥٨)



داق الزيري غيب لحست فانكشفت<sup>١</sup> عن إسن فاطمة الأقوال والنهم<sup>٢</sup>  
قال الشيخ في الشجرة فويحيى الدهلبي بن عبد الله المحض حلف أبا عبد الله محمد الأنيبي، أمه  
خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبد الله بن مصر بن عبي بن عثمان بن عمر بن كعب بن  
سعد بن نعيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غاب، قبض عليه هارون الرشيد وسبه فلم يزل به  
إلى أن مات فيه سنة ...<sup>٣</sup> ويقال لولده الأتونيون.

فأبو عبد الله محمد حلف أربعة بنين: إدريس وعبد الله وأحمد وحسناً، أمهم فاطمة سب عته  
إدريس بن عبد الله المحض، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الأولى: عقب إدريس: مات منقرضاً إلا عن بنت إسمها فاطمة، وقد إدعى إليه قوم  
كذابون لا حظ لهم في النسب.

الدوحة الثانية: عقب عبد الله بن أبي عبد الله محمد: فعبد الله خلف تسعة بنين: أبو القاسم  
سليمان، ويحيى، وحسناً، وداود، وإدريس، وصالحاً، وعليّاً، وأبا محمد، وأحمد، وعقبهم تسعة  
خصون:

العصن الأول: عقب أبي القاسم سليمان فتبه رجل من أهل المغرب، ثم قتلهم أبو [لعباس]  
الشفاح، فأبو القاسم سليمان خلف يحيى، ثم يحيى خلف سليمان، ثم سليمان خلف يحيى، ثم يحيى  
خلف سليمان، ثم سليمان خلف ثلاثة بنين: يحيى وأبا عبد الله محمد، وموسى وعقبهم ثلاثة  
قضوب

التضيب الأول: عقب يحيى: فيحيى خلف سليمان، ثم سليمان خلف يوسف، ثم يوسف خلف  
حسناً، ثم حسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف حسناً، ثم حسن خلف عليّاً.

التضيب الثاني: عقب أبي عبد الله محمد بن سليمان. فأبو عبد الله محمد خلف عشرة بنين:  
سليمان، وموسى، وأحمد، وعبد الله، ويوسف، وداود، وعليّاً، وحسناً، وإدريس، وأيوب، وعقبهم  
عشرة قنور:

١ في ب (علق الزيري غيب الحست فانكشفت) وصورته يضاً من: لعبد وديون في فارس

٢ بهاض في ب

٣ العمدة ١٥٦ ١٥٤

الفن الأول: عقب سرياً. فسراياً خلف سديان، ثم سديان خلف مويرة، ثم مويرة خلف سديان، ثم سديان خلف علياً.

الفن الثاني: عقب موسى بن أبي عبد الله محمد. موسى خلف حساً، ثم حسن خلف عبد الله ثم عبد الله خلف حساً، ثم حسن خلف شامياً

الفن الثالث: عقب أحمد بن أبي عبد الله محمد: فاحمد خلف عتيماً، ثم علي خلف ناصر، ثم ناصر خلف علياً

الفن الرابع: عقب عبد الله بن أبي عبد الله محمد: فبعد الله خلف إنين، محمد آ وإبراهيم، وعقبهما فرعان

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف تسعة بنين: داود، والحسن، وصالحاً، وعلياً، وإسماعيل، وإدريس، وأحمد، ويوسف، وموسى الراري، فالتسعة الآخر منقرصون، والعقب من محمد منحصر في الثلاثة الأول، وعقبهم ثلاث ورقات.

الورقة الأولى: عقب داود: فداود خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف داود.

الفن الثاني: عقب إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد. ويعرف بمذ بمصاحب السري، فإبراهيم خلف ثلاثة بنين. أبا الحسن أحمد، ومحمد، وعبد الله وعقبهم ثلاث ورقات.

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن أحمد: يعرف بالوزاق، ويقال لولده بنو الوزاق، فأبو الحسن أحمد خلف محمد.

الورقة الثانية: عقب محمد بن إبراهيم فمحمد خلف يوسف، ثم يوسف خلف الحسين.

الورقة الثالثة: عقب عبد الله بن إبراهيم: فبعد الله خلف عتيماً، ثم علي خلف الحسن، ثم الحسن خلف ميموناً، ويقال لولده بنو ميمون، فميمون خلف حمزة، ثم حمزة خلف أبا طاهر حمزة يعرف بمذ بالسقي، ويقال لولده بنو السقي، فأبو طاهر حمزة خلف عتيماً، ثم علي خلف النوري، ثم النوري خلف الشيخ علياً، المكفوف ويقال لولده بنو المكفوف فالشيخ علي خلف إسمين، حساً، و  
١ الضمير. وعقبهما حيتان

الحبّة الأولى: عقب حسن فحس خنّف أبا الفرج، ثمّ أبو الفرج خنّف مكارم، ثمّ مكارم خنّف عليّاً ثمّ عليّ خنّف أبا بكر، ثمّ أبو بكر خنّف المهدي.

الحبّة الثانية: عقب ...<sup>١</sup> الصّير: ...<sup>٢</sup> الصّير خنّف علقمة، ثمّ علقمة خنّف الحسين، ثمّ الحسين خنّف عليّاً، ثمّ عليّ خنّف عليّ بن

السبط الرابع: عقب إدريس<sup>٣</sup> بن أبي محمّد عبد الله المحض بن أبي محمّد الحسن الثّاني بن أبي محمّد الحسن السبط<sup>٤</sup> :

روى عن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبد الله بن جعفر الطّيار قال: كان إدريس سيّداً حليلاً القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الأخلاق الرّضية، والشّيم المرضية، وجميعاً هدب المطلق، لا يله صاحبه من حسن ذاته، وطيب معاشرته، ذا فصاحة وبلاغة وأدب وبراعة، فارساً بطلاً شجاعاً، من كبار عيان شجعان آل أبي طالب، له في المحروب مواقف عديدة وغارات جريئة، فتها. ظهوره على لجسود العباسية والحوارج الطّاسية. قد حضر مع الحسين وقعة فح فلما غلب العسكر وانهمزوا منكسرين بعد أن قتل وانهمزوا<sup>٥</sup> بسلامه راشد بن وضع مولى ملحم ومنصور المستعص على يزيد مصر من قبل<sup>٦</sup> ...<sup>٧</sup> لأنه من كبار المختصين ومن شيعة جده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب<sup>٨</sup> فأنعم عليه وسيره إلى مدينة [فاس]<sup>٩</sup> بأرض طنجة بالمغرب. فقام بالدعوة فأجابها أهلها متقادين إليه مطيعين لأمره مع جم غفير من العباد غيرهم، فبلغ خبره هارون الرشيد بن المهدي بن منصور بن عليّ بن عبد الله بن العباس، فاضطرب لذلك اضطرباً شديداً لعلمه بقوته وشدة بأسه، وجودة سطوته وفتكه، فلم يزل يتنفس الصّعداء معكراً في أمره من الصّباح إلى المساء ومنه إلى العداة حتّى دخل عليه ذات يوم يحيى بن خالد فقال: ما لي أرى أمير المؤمنين بائساً كثيراً. هل حدث بك حدث لم تستطع رفعه، أو فتنك لم يكنك دفعه، فحكم لعموك

١. بياض في ب ٢. بياض في د

٣. أنظر ترجمته وأخباره في المحدثين الوردي ١، ٤١٢-٤١٩، معجمه الطّالبي ١٥٧، مقدس الطّالبيين ط النجف ٣٢٤

٤. بياض في ب ٥. بياض في ب وأكملناه من المقاتل

٦. كانت ليلة إدريس بن عبد الله في شهر رمضان سنة ١٧٢ هـ، واستمر بالأمر ست سنين إلى سنة ١٨٥ هـ

ما قد وقع من شدة الكروب، فدتك نفسي ومالي وولدي، أحبرني ماذا المصاب الذي قد حل بك، لعل الله أن يمن عليك بإسراع دمه، فقص عليه خبره وبلغ ما قد بلغه إلى الطالبيين والعباسيين، فقال له: طيب نفساً، وقتر عيناً، قد ألزمت لك نفسي ولك علي عهد ألا استقر حتى ألحقه بأي موضع كان فأهيكه، فأمر له بالجهاز وسير معه سليمان بن عريز الرقي متكلم ثريدية، وقيل الشرح اليماني مولى الهادي العباسي، وأعطى لكل واحد منها مائة ألف درهم، فقال له موسى الجوني بن عبد الله الحمصي: يا أمير المؤمنين لقد علمت أن إدريس حدث الشن فبعثت إليه هذا العليج العليظ فليلي عليه فيخاف أمرك فيقتله! قال نعم، إن الأمر كما ذكرت، فسار حتى انتهى إلى إدريس، فظهر له أنه من كبار المخلصين شيعة جده أمير المؤمنين عليه السلام، فلم يرل يتلبس باللطف والنصح والإخلاص حتى ليسه، فاستأمن به واستند به وعظمه على غيره، وأمره على نفسه، بحيث أنه لم يلتصق إلى أحد سواه إلا ما قل، فدارت يوم حصل لإدريس ألم إحس به فصنع الخبيث له دواءً وأضاف إليه سماً قد حمله معه فأمره باستعماله عند طلوع الفجر وانهم من حينه في أول ليلته، وقيل بل إنها كانت في الحمام فطلب إدريس ماء ليشربه فوضع الخبيث فيه السم وانهمز، فأمر جريان السم في بدن إدريس من حينه فقال أدركوا سليمان فإنه قد قتلني، فركب غلامه راشد في طلبه فظفر به وضربه بسيفه على وجهه ضربة هائلة مسكرة وفاقه ساعاً، ثم عاد إلى مولاه فوجده قد مضى إلى رحمة الله وغفرانه وذلك في سنة ..... ٢.

قال<sup>٣</sup> أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار أنشدني إدريس ابن إدريس هذه الأبيات شعراً:

لو قل صبري فصر الناس كلهم      لكان في روحي وصل وفي جزعي<sup>٤</sup>

١. في المصنف ١٥٨ (سليمان بن جرير)

٢. يابض في ب

٣. هذا المقطع من هذا في هذه الأبيات وجدت في غير موضعها لأني تعود إلى إدريس بن إدريس المذكور بعد أبيه، وورودها هنا سواء من النسخ أو اشتباهاً من المؤلف

أظهر المصنف ١٥٨ - ١٥٩. ٤. ساقط في ب وأكملته من المصنف ١٥٨

٥. في سر السلسلة العلوية ١٢

(لو قيس صبري صبر الناس كلهم      لكل في روحي أو ضل في جرعي)

بسان<sup>١</sup> الأحبة فاستبدلت بعدهم  
كأنني حين يحري الهيم ذكرهم  
تلوي همومي إذا حرك ذكرهم  
قال البسامي:

وسل إدريس غروب العزم منتصباً  
فما لجته بهم الحشف وأدّعت

قال المبركي: وكان لإدريس أمة حامية منه، فوضعت المعاربة الناح على عطفها فبعد مضي أربعة أشهر وضعت غلاماً قسماً إدريس.

أبو نصر البخاري، قد اختفى عن الناس أمره بعده، فهم من سبه إلى راشد المشار إليه، وإثماً كان وضع المعاربة لتناج على بطن الأمة حينئذ ليعاء الملك وخوفاً من صولة الأعداء عليهم<sup>٢</sup>.  
روي عن أبي هاشم دارد بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيّر<sup>٣</sup>، قال: حضرت

→

وفي المدة ٥٨.

(لو مال صبري بصر الناس كلهم  
نكن في روعي وخس في جرعني)

١ في ب (بانو) وم أثبت من المدة ١٥٩

٢ في المدة ١٥٩

تلوي همومي إذا حركت ذكرهم  
إلى حوارج جسم دائم الجرع)

٣ في ب

(فما لجته بهم الحشف أدّعت  
على سراة بني قريش السمر)

وسريته من البسامي

والبيتان في الوسمة أ / ٢٦ - ٢٧

٤ سر السلسلة العنبرية ١٣ مع اختلاف قليل في النص

٥ كان جميل القدر عظيم المنة، له مكانة لرعية عبد الله عليه السلام ولد موفع عظيم صدهم، شاهد أبا جعفر وأبا الحسن وأب محمد عليهم السلام وكان من أهل بغداد وهو أحد شعراء أهل المدينة، وله في إمام أبي الرضا وأبو هادي والعسكري والنجاشي شعر جيد، وقد جمع شعره أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش المتوفى سنة ٤٠٦،

←

موت إدريس بالسم، وكان له أمة حامله منه فوضعت لها غارة التاج على بطنها حين قصي على مولاهما، فبعد مضي أربعة أشهر وضعت حملها بغلام فسمي إدريس الثاني، رأيته صبياً عن أبي الحسن عبي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام قال (إدريس بن إدريس بن عبد الله المعنى من شجعان أهل البيت عليهم السلام، والله ما ترك فينا مثله)<sup>١</sup>

وفي رواية أخرى قال عليه السلام، أنه كان محمداً لأهل البيت عليهم السلام ومن شجعانهم. قال الشَّيْخُ فِي السَّجَرَةِ: إدريس الثاني 'خلف إني عترياً': أحمد وأبا عبد الله محمد، وداود، ومحيى، وعيسى، وأبا الحسن عدياً، وأبا محمد القاسم، وعبد الله، وحمزة، وسليمان، وجعفر، وعمر، وعقهم اثنا عشر ذوة:

الدرجة الأولى، عقب أحمد قال النيركي: قدم إلى ...<sup>٢</sup> في أيام نقاية محمد بن الحسن بن القاسم ويده كتب تتضمن أنه ابن إدريس الثاني، وأن مسكنه في بلدة قيس من أعمال الأندلس، وإنهم يكاتبون بني حسين بالحجاز، وقد كتبوا في الشجرات فصيح نسب، فعارصه أيوب بن ...<sup>٣</sup> فلربما يعدم الضعة وإن يس من السويين أحد بالأندلس فلم تثبت معارضته له وبالجمل: إن أحمد مات متقضاً:

الدرجة الثانية عقب أبي عبد الله محمد بن إدريس الثاني فأبو عبد الله محمد خلف يحيى، ثم

وكان له مفرقة تامة بالنسب وهو جد كبار القبيلة وهو الذي صحح نسب إدريس بن إدريس المذكور، وكان حاضراً قصة أبيه إدريس حيناً ورد إلى بلد فاس وطجعه مع مولاه راشد

روى عنه أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري في سر الأنساب، والعميدي في مشجرة، وذكر ترجمته للعلامة الحلي في الخلاصة والشيخ محمد طه نجيب في الرجال ٥٩، والشيخ محمد الآدبي في جامع الرواة ١٦، ٣٥٧، وعبد الرزاق كمونة في سيرة أراغيس ١٤٣

١ العدد ٥٨ وفيه اسم النسب للعلوية ١٣ ورد هكذا (رحم الله إدريس بن إدريس بن عبد الله بالله كان محبوب أهل البيت وشجعانهم، والله ما ترك فينا مثله)

٢ توفي سنة ٢١٤ هـ

٣ يباح في ب

ومن ولادة المفرك الأدرسة في بلاد المغرب

٤ يباح في ب

يحيى خُلفَ إبنين أحمد ومحمداً، وعقبهما غصنان:

النص الأول - عقب أحمد: فأجد خُلفَ عبد الله، ثم عبد الله خُلفَ أربعة بين إدريس الثالث، وعبد الملك، وأحمد، ومحمداً وعقبهم أربعة قُضوب:

التعقيب الأول - عقب إدريس قاريس خُلفَ عبد الملك كان سيِّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، رئيساً يفسد فبعد الملك خُلفَ محمد، ثم محمد خُلفَ إبنين: علياً وعبد الملك وعقبهما فنان:

القرن الأول: عقب علي: فملي خُلفَ عيسى، ثم عيسى خُلفَ داود، ثم داود خُلفَ سليمان، ثم سليمان خُلفَ علياً، ثم علي خُلفَ زيدا.

القرن الثاني: عقب عبد الملك بن محمد فبعد الملك خُلفَ عبد الله، ثم عبد الله خُلفَ عبد الله، يعرف ثمة بصاحب العلم كان سيِّداً جليل القدر، عظيم الشأن رفيع المنزلة عالماً فاضلاً كاملاً، بعد الله خُلفَ عبد الملك، ثم عبد الملك خُلفَ أحمد.

النص الثاني: عقب محمد بن يحيى بن أبي عبد الله محمد: [قال العمري: . . . فمحمد] خُلفَ المهلب، ثم المهلب خُلفَ عبد الله التاهري<sup>١</sup>.

قال صاحب السقرة: أنه ورد خراسان رسولا من ملك مصر إبن السلطان محمود بن سبكتكين<sup>٢</sup> ومعه تصانيف الباطنية فتعاه الحسن بن طاهر بن مسلم السدي وخلق بينه وبين تقيم الري امرئشي قتلته، ثم إنه طيب مخلفه فلم يمكن بشيء منه أبداً، وجرم صاحب التسمية<sup>٣</sup> بعدم صحة نسبة مراقمنا لحسن بن طاهر، والظاهر أنه علوي، فكان قتل الحسن بن طاهر له أخذ بثأر

١ في ب (النص الثاني) عقب محمد بن يحيى بن أبي عبد الله محمد فمحمد خُلفَ - العمري، ثم - العمري خُلفَ أولاداً ولهم أولاد وأغصان وأحفاد بالعرب، منهم محمد بن - العمري خُلفَ المهلب (الخ) والبيان منقول خطأ من عمري وصحة الثقال، ونسوباً لما ورد فيها رفيع الزيادة وزليج العبارة بموجب طريقة المؤلف مما أخذ من النسخة وعنه صاحب النسخة علي الجدي للعمري

٢ في ب (الظاهر) وصوباء من الجدي ٦٣ والحددة ١٦٥

٣ في ب (سبكتكين بن) وصوباء من النسخة ١٦٥

٤ في النسخة ١٦ (صاحب العمري)

دم أبيه، وقيل بل بن القاتل له نقيب الري المرعشي فقتله بالنسب والله تعالى أعلم<sup>١</sup>.

فعبد الله القاهري<sup>٢</sup> خلف علياً<sup>٣</sup>، ثم علي خلف الحسن

الدرجته الثالثة: عقب داود بن إدريس الثاني قاه الميركي: ملك فوس وشبابة والصفدي  
والسهي الأعظم، له بهذه البقاع عقب منتشر.

الدرجة الرابعة: عقب يحيى بن إدريس الثاني فبمحيى خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين  
إدريس، والقاسم، ومحمد، وعقبهم ثلاثة حصون:

العصن الأول: عقب إدريس بإدريس خلف بمحمد، ثم محمد خلف عيسى، ثم علي خلف أحمد

العصن الثاني: عقب القاسم بن يحيى، فالقاسم خلف بنين، محمد وأبمي وعقبهما قصبيان:

القصيب الأول، عقب محمد، فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عيسى، ثم عيسى خلف

علياً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف إدريس، ثم إدريس خلف إدريس.

القصيب الثاني: عقب يحيى بن القاسم فبمحيى خلف بمحمد، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم

خلف حمداً

الدرجة الخامسة: عقب عيسى بن إدريس الثاني فبمحيى خلف بمحمد، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم

بجبل كوكبة ونسله بها إلى الآن. فبمحيى خلف أربعة بنين أحمد ومحمد وموسى وهارون وعقبهم

أربعة حصون:

العصن الأول: عقب أحمد فأحمد خلف بإبراهيم عبد الله وبمحيى وعقبهما قصبيان

القصيب الأول عقب عبد الله فعبد الله خلف ثلاثة بنين جعفر ومحمد والقاسم وعقبهم

ثلاثة قنون

القن الأول، عقب جعفر فجعفر خلف أحمد، ثم أحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف سليمان.

١ العمدة ٦٥ مع اختلاف قليل بالنسب

٢ في ب (اليامر) وصوابه من أبيدي ٦٣ والعمدة ١٦٥

٣ في أبيدي ٦٣ والعمدة ١٦٥ سبه كالآتي:

عبي بن عبد الله القاهري بن المهدي بن محمد بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن إدريس والله أعلم

٤ بعض في ب وأكبره من العمدة ١٦٥ وفي أبيدي ٦٣ (وهناك ومكلاية)



الدوحة السادسة. عقب أبي الحسن علي بن إدريس الثاني. فأبو الحسن علي خلف عمر وفي نسخة أخرى أن عمر هذا ابن إدريس الثاني من غير واسطة والله تعالى أعلم، وبالحملة أن عمر ملك مدينة الزيتون ويقال بولده الفراطم، فعمر خلف ابنين: محمدًا وعبد الله، وعقبها غصنان:

الغصن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف إدريس

الغصن الثاني: عقب عبد الله بن عمر: فعبد الله خلف عليًا، ثم علي خلف ابنين: أبا محمود أحمد، وميمونًا وعقبها قضيبان:

القضيب الأول: عقب أبي محمود أحمد: فأبو محمود أحمد خلف ثلاثة بنين: عبد الملك، والناصر لدين الله، وعبيدًا وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب عبد الملك: فعبد الملك خلف الناصر لدين الله، ثم الناصر لدين الله خلف ابنين: عليًا ويحيى وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف أبا محمد عبد الله المؤيد بالله.

الفرع الثاني: عقب يحيى [أبي] الناصر لدين الله: فyحيى خلف أبا المعالي عبد الملك، ثم أبو المعالي عبد الملك خلف أبا المعالي إدريس المؤيد بالله.

القضيب الثاني عقب ميمون بن علي بن عبد الله، ويقال بولده بنو ميمون فيسبون خلف أربعة بنين: أحمد، ومحمود، وأبا الحسن عليًا المتوكل على الله، وأبا محمد القاسم المأمون وعقبهم أربعة فنون:

الفن الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف عليًا

الفن الثاني: عقب محمود بن ميمون: فمحمود خلف أبا القاسم ميمونًا، ثم أبو القاسم ميمون خلف ابنين: محمدًا وحسنًا.

الفن الثالث: عقب أبي الحسن المتوكل على الله بن ميمون: قال المبركي: كان أسمر اللون، كحل العينين، طويل القامة، حفيف الجسم، ذا حزم وعزم وجرم، حسن الأخلاق الرصيدة، والشيم المرضية. جم الفضائل، حسن الشّاتل، كريماً، سحياً جزيل العطايا، لكل قاصد وصادر، حسن الشّيرة لرعايا مع لأفخر ففي سنة ٤٠٥ ملك الأندلس والجزيرة الخضراء، فاستولى على المغرب

والمغاربة عندما بلغه ظلم سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الأموي وتمديده على جبران بن .....<sup>١</sup> العامري وغيره من الأعيان، وانهزامهم من خيبت سلوكه معهم، فكتب المتوكل إلى جبران أن المؤيد بالله كتب إلي بولاية العهد والأخذ بالتأمر من خلاه، فدعا له وأمر الناس بالإتيان إليه والخروج معه على سليمان فمنهم: عامر بن نوح، وزيد للمؤيد بالله هو يومئذ بمالقة فتوجهوا إليه مع كثير من الناس فلاقوه وإياه بالنكب وهي ما بين البرين ومالقة، فساروا معاً إلى قرطبة، فلما بلغوا غير ناظم تلقاهم أميرها وسار معهم فبعسوه على ما أمر للمؤيد بالطاعة له وأدخله مالقة ودعوا له بولاية العهد، ثم سار بهم إلى سبجان فخرج إليهم بمجنوده والبربر عن البلاد عشرة فراسخ فاحتربوا حرباً شديداً فقتلوا من أصحابه خلقاً لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل وانهزم فطلبوه وأتوا به أسيراً مع أخيه وأبيهما إلى المتوكل.

وفي سنة ٤٠٧ توجه المتوكل إلى القصير لزيارة أمويده بالله فوجدوه قد قضى عيده، فقصده ونشئ من قريه، فنهاهم المتوكل، فلم يصنعوا له حتى يمشوا فرأوه فسلموا التأييد للمتوكل خوفاً منه ولتاسع شهر محرم الحرام هذا العام استحضر سليمان وأخاه وأياها فأظهر جبران الخلاف والنصيان، فرأى عامر المرتضى بالله عليه السلام الملك الذي عليه السلام الله الأموي مستغنياً خائفاً من قرطبة فباعه ودعا الناس له فباعوه ولقبوه بالمرتضى بالله، فأرسل إلى منذر بن يحيى البجليشي أمير شرقية والشرقية الأعلى وأما شاطبه ولسه<sup>٢</sup> وطروطشة وأكثر الأندلس مع ما بهم من الفقهاء والفضلاء وكبار المشايخ والأعيان يبيعوا عامراً المرتضى بالله، فجابوه واجتمعوا اليوم الأضخم سنة ٤٠٨ بموضع أرياحين، فعملوا الخلافة شورى، ثم اتفقوا على مبايعتهم للمرتضى بالله، ثم سار بهم إلى مستهاجة ونزل على عرياطة فأقبل على ما نسيه وشاطية فأظهر الخلاف ونزل على صدر يحيى البجليشي وجبران فلم يقبل عليها فلما على ما صدر منها، فسار المرتضى بالله إلى غوناطة وأميرها يومئذ راوي بن الصنهاجي فحاصره أياماً مخرج عليه فافتتلا فانهزم المرتضى بالله بمسكروه فطلبوه وقتلوه وعمره يومئذ أربعون سنة واستأسروا أصحابه وسار أخوه هشام إلى البونية فأقام بها وخطب له بالخلافة

وفي شهر ذي القعدة سنة ٤٥٨ هـ توجه المتوكل على الله إلى حسان بلاد جبران فقتلها أهلها بظفر قرطبة فقتلوا غنائه بالحسام وعادوا إلى البلد، وقتلوا الناصر لدين الله، وكانت مدة ولاية المتوكل على الله سنة وسبعة أشهر، وعمره يومئذ ثمانية وأربعون سنة.

فأبو الحسن علي المتوكل على الله خلف ابنه يحيى المعتلي بالله وادريس وعقبها فرعان: الفرع الأول: عقب يحيى: قد استحلقت عنه أبو محمد القاسم المأمون بالله لمصيه إلى شبلية، فلما بعد عنه إذ عي القيم وطلب الناس إلى المباينة لذاته، فبسمه لمستهل شهر جمادي الأولى سنة ٤٣١ هـ فقب المعتلي بالله، ودعى له بالخلافة، وفي شهر ذي القعدة سار إلى مالقة واستولى على أمور أمه<sup>٢</sup> وقرطبة سنة ٤٦٥ هـ، وأسد عماله بطيب عبد الرحمن بن عصفار البصري سنة ٤١٤ هـ، فسند فهاد.....<sup>٣</sup> وجبران الصمري، فثار أهلها على عبد الرحمن وأخرجوه وقتلوا أصحابه، وأقام مجدد وجبران نحو شهر، ثم حصل بينهما مخالفة، فمضى جبران إلى.....<sup>٤</sup> فلم يزل بها إلى أن توفي سنة ٤١٨ هـ، فترلى بعده صاحب **الفرقة بين** **الحامري**، فحلف ابن ماسر<sup>٥</sup> الصهبجي البربري وقومه وأصاعوا يحيى المعتلي بالله، وسلموا إليه البلاد والحصون، ثم سار إلى قرمونه فأرسل القاضي أبو القاسم بن عباد حمله وقد كسبه له، فقتله بشهر محرم الحرام سنة ٤٢٧ هـ وعمره يومئذ إثنان وأربعون سنة.

فيحيى المعتلي بالله خلف ابنه: الحسن وادريس.

الفن الرابع: عقب أبي محمد القاسم المأمون بن ميمون بن علي بن عبد الله: قال المبركي: كان صاحباً عابداً ورعاً زاهداً، إمامي المذهب إلا أنه لم يظاھر به، عملاً بالحديث الشريف: (من لا تقية له لا إيمان له)، بولي أمك بعد.....<sup>٦</sup> أخيه أبي الحسن علي المتوكل على الله فبايعته جميع الناس ودعى له بالخلافة، ولقب بالمأمون فكان مقياً بين الرعية راية العدل والإنصاف مانعاً من الظلم والمخلاف، عاصمت بلطفه قلوب العباد، وعثرت بحسن سلوكه البلاد، فهاجته جبران

وخو المأيد بالله، وتوفي سنة ٤٣٦ هـ

<sup>٢</sup> وردت هكذا في ب

<sup>٣</sup> بياض في ب

<sup>٤</sup> بياض في ب

<sup>٥</sup> بياض في ب

<sup>٦</sup> بياض في ب

<sup>٧</sup> وردت هكذا في ب

العامري، واستمال له المشايخ والكتبا والأعيان فبايعوه وسموه القلاع، واستفتح زهير حسان وقلمة رئاس<sup>١</sup> وساسة ولا ندلس وقرطبة ولم يزل متصرفاً في البلدان على ما هوى وأراد إلى سنة ٤٣٠ فبدأ له المهدي إلى شبليه فاستخف في البلاد على العباد يحسب المعلي بالله بن أبي الحسن علي المتوكل على الله فأنتم إليه ولده محمد المهدي لدين الله وهو يخلف بالنصير فظهر محمد المهدي القوة ودخل قرطبة لثاني عشر ذي القعدة لهذا العام فبايعته البربرية، وحاصروا معه البلاد ليعا وخمسين يوماً والحرب قائمة بينهم كل يوم، فطبوه الأمان فاسمع.

وفي يوم الجمعة عاشر شهر شعبان ظهر بأصعابه ليصلي الجمعة فخرجوا إليهم وحملوا عليهم حملة رجل واحد وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فانهزم فيها.....<sup>٢</sup> إلى شبليه، فطب من أهلها ألف دار لتسكن البربر، فامتنعوا وحاربوه ثم سار إلى شريس تركب يحسب المعلي بالله على عمه أبي محمد القاسم بأموه فقص عليه وحبيسه سبع عشرة سنة، فكانت مدة خلافة أبي محمد القاسم بقرطبة ست سنين، ولما.....<sup>٣</sup> عمره يومئذ ثمانون سنة

قال السيد في الشجرة: فأبى محمد القاسم ميمون خلف خمسة بنين: أبا عبد الله محمد المهدي لدين الله، وأبا الحسن علياً، وميموناً، وحساً، والناصر لدين الله وعقبهم خمسة فروع. الفرع الأول: عقب أبي عبد الله محمد المهدي لدين الله: قال الميركي: كان فارساً جلاً شجاعاً مهيباً، سار على يحسب المعلي بالله...<sup>٤</sup> فظهر به وحبيسه مع أخويه علي والحسن، فلما...<sup>٥</sup> تم البربر عليه فاحتالوا على...<sup>٦</sup> ليخرجهم فأخرجهم...<sup>٧</sup> فادعى إقياء فبايعه البربر والسودان لما بينهم وبين أبيه من المودة والمداقة.

وفي سنة ٤٤٨ توجه إلى الجزيرة الخضراء فلحقها ولقب بالخليفة فجعل أحياء الحسن ولي عهده، ولقبه بأشعسي، ثم حصل بينه مائة، فتوجه الحسن إلى القدر وجبال صهارة فوصل إليه محمد بن المعلم وأهل الجزيرة فبايعوه بالخلافة ولقبوه بالمهدي لدين الله، ثم رجع البربر عنه فحاف

١. وردت هكذا في ب ٢. ياض في ب ٣. ياض في ب

٤. ياض في ب. ٥. ياض في ب. ٦. ياض في ب

٧. ياض في ب

روى الجزيرة لاهنه العالم لعقب بالخلافة.

فأبو عبد الله محمد المهدي لدين الله خلف محمداً، ثم محمد بن خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمداً، ثم محمد بن خلف القاسم.

الفرع الثاني: عقب أبي الحسن علي بن أبي محمد القاسم المأمون بن ميمون: فأبو الحسن علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف إدريس الوالي سكن عند بني تقرر فلما توفي أبو عبد الله محمد المهدي لدين الله التمس البربر من المتوكل على الله حثه وخرجوه لهم، فأخرجوه هم صباهم وخطبوا له بسية وطنجة فقصده مائة وصنهاجة فلحقها وتوفي بها سنة ٤٤٠.

فإدريس خلف محمداً سكن مائة منهم يزل بها إلى أن توفي بها سنة ٤٤٥، فمحمد خلف أب القاسم، ثم أبو القاسم خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف أحمد.

الفرع الثالث: عقب ميمون بن أبي محمد القاسم المأمون بن ميمون: ويقال لولده بنو ميمون، ولي الخلافة بعد أخيه، فللك الجزيرة الخضراء، فيموت خلف ...<sup>١</sup> بنين، عبد الملك، وأبا الحسن علياً المتوكل على الله، وعقبها ورتان.

الورقة الأولى: عقب عبد الملك - عبد الملك خلف ابنين، الناصر لدين الله وأبا الحسن علياً، المتوكل على الله وعقبها حبتان:

الحبة الأولى: عقب الناصر لدين الله: فالناصر لدين الله خلف ابنين: يحيى وعلياً وعقبها كان: الكم الأول: عقب يحيى، فيحيى خلف أبا المعالي عبد الملك، ثم أبو المعالي عبد الملك خلف أبا المعالي إدريس.

الكم الثاني: عقب علي بن الناصر لدين الله: فعلي خلف ابنين: إدريس المؤيد بالله، وعبد الله وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب إدريس المؤيد بالله: قال الإدريسي: ركب على ماسة التصط البربر عليها وشرابهم للبلاء، وظلمهم لسباده، فبرز إليهم الرجال فوقع بينهم وإياد أشد القتال لفترة شهر جهادي الآخر سنة ٤١٣ فغلب عليهم وملك البلاد، فخضعت له العباد، وطابت به البلاد. فأرسل أحمد بن

موسى بن عفان الشهير بابن ثقبه، ونجّاد الخادم الطعلي، حيث هب من الشيعة المخلصين للعدويين، ومديران للدولة إلى هلكته ماله لأخذ البيعة له، فهاجتها الناس له، فخطبوا له على المنبر، وجعل عيسى بن علي بن ...<sup>١</sup> المقتول نائباً عنه في موضعه سنة، وسير الحسن بن يحيى ونجّاد الخادم إلى ...<sup>٢</sup>

وفي سنة ٤٤١ أرسل القاضي أبو القاسم بن عباد أخاه إسماعيل بجيش كثيف إلى بلدة سوسة، فبعت صاحبها إلى إدريس المؤيد بالله ملتصقاً به أن يدفعه عنه وأن يقيمه على ما هو عليه، فأرسل إليه مع إدريس بن سهل بن ثقبه وصاحب صنهاجة بمسكن فلاقوا مع إسماعيل بساعة فكسروا عسكره فحاف إلياقون وسلموا لهم فقتلوه وحمل رأسه إلى إدريس المؤيد بالله، فنيا وضع بين يديه مات لثاني يوم الوضع.

فإدريس المؤيد بالله خُف أربعة بنين: علياً ويحيى المعتلي بالله، ومحمداً، وحسناً، وعقبةم أربع زهرات.

#### الزهرة الأولى: عقب علي، فعلي خلف عبيد الله

الزهرة الثانية: عقب يحيى المعتلي بالله بن إدريس المؤيد بالله، كان جماً الحسن، حسن الشّاتل، لطيفاً طريفاً أديباً شاعراً كريماً سخياً، كثير الصدقات للصحف والأرامل والأيتام غير ما قد قدره في كل ليلة جمعة خمسمائة دينار يتصدق بها، وكان مقصداً لكل قاصد، ومؤوى لكل وارد، كهماً بكل طريد عن وطنه وشارده، مفرجاً عنهم كرب الشّدائد، إلا أن بعض الأعداء طلب منه وزيره ومدير دولة بلده، ومصاحب ولده من قبله موسى بن عفان فدفعه إليهم فقتلوه واعتقدوا بمحمداً والحسن ابني عنه إدريس على حصن أبرش سنة ٤٣٨ فرأى ...<sup>٣</sup> ابن ثقبه عدم رأيه فحاف ذهاب الملك، فاستخرج أخاه محمد، إدريس بن يحيى بن علي فباعها ويبيع لها السودان وغيرهم من الناس، وقيل إن صدور أنباقة منه ليحيى بن إدريس.

وفي سنة ...<sup>٤</sup> سار عبيد الحسن المستنصر بالله بن يحيى، ونجّاد الخادم من سينة<sup>٥</sup> فدخلوا ماله

١. يابض في ب

٢. يابض في ب

٣. يابض في ب

٤. هكذا وردت في ب

٥. يابض في ب

واستألا ابن قته، ثم أمرا بقتله، وقتل يحيى المثلبي بالله ورجما بالحسن البصري الشبظي فبعد مضي عامين توفي المستنصر بالله من صم سقته ياء زوجته أخت يحيى، وتيل إن زوجته بنت عمته إدريس المؤيد بالله وذلك سنة ٤٣٤، ثم إن يحيى سار إلى مالقة لاستقبال الحسن البصري عارفاً على بحارية العلويين وضبط بدائهم فقتلوه واستظهروا أبا الحسن عتياً المتوكل على الله المتقدم ذكره.

الدوحة السابعة عقب أبي محمد القاسم بن إدريس الثاني.

قال السيد في الشجرة: كان سيداً جليل القدر، رفيع المزية، عظيم الشأن، جم الفصائل، حسن الثمائل، كريماً سحياً جزيل العطايا.

فأبو محمد القاسم خلف أبا أحمد بمحمد، ثم أبو أحمد بمحمد خلف ثلاثة بنين أحمد كنون، وإبراهيم، ويحيى النوام وعقبهم ثلاثة غصون

النفس الأول عقب أحمد كنون، ويقال لولده بؤكنون، فأحمد كنون خلف ثلاثة بنين: جعفر، وعيسى والقاسم وعقبهم ثلاثة قصوب؛

القصيب الأول: عقب جعفر جعفر خلف أحمد، ثم أحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف سليمان

القصيب الثاني: عقب عيسى بن أحمد كنون: لعيسى خلف أبا طالب الناسك كان عاماً عاملاً فاصلاً كاملاً نسبة له مصنفات فيها السفرة في علم الأنساب وغيرها فأبو طالب الناسك خلف إسماعيل، وفي نسخة أخرى إن إسماعيل هذا بن عيسى من غير واسطة والله تعالى أعلم، وبالجمله إن إسماعيل خلف أبا إدريس، ثم أبو إدريس خلف أبا علي، ثم أبو علي خلف أبا أحمد سلطان، ثم أبو أحمد سلطان خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف إلياس، ثم إلياس خلف بمحمد.

القصيب الثالث: عقب القاسم بن أحمد كنون فالقاسم خلف ثلاثة بنين: بمحمد وحسناً وميعوناً، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب محمد. فمحمد خلف يحيى القوام بن أبي أحمد محمد بن أبي محمد القاسم  
للتقدم ذكره من غير واسطة والله تعالى أعلم، ويقال لولده بنو القوام، والجملة في يحيى خلف  
محمد، ثم محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إثنين. محمد وأبي  
الفن الثاني: عقب الحسن بن القاسم. فحسن خلف علياً، ثم علي خلف إدريس  
الفن الثالث: عقب ميمون؛ فيموت خلف ستة بنين. أحمد ومحمد وإبراهيم وإسماعيل وعيسى  
والقاسم.

الفن الثاني: عقب إبراهيم بن أبي أحمد محمد بن أبي محمد القاسم بن إدريس الثاني  
فإبراهيم خلف إثنين: عيسى، والقاسم كُتُون، وعقبها قضبان:  
القاضي الأول: عقب عيسى: عيسى خلف ثلاثة بنين. أحمد ومحمد والقاسم.  
لقضيب الثاني: عقب القاسم كُتُون بن إبراهيم ويقال لولده بنو كُتُون ثم القاسم كُتُون خلف  
إثنين: يحيى وحسناً وعنبها فبن  
الفن الأول: عقب يحيى: فيحيى خلف الحسن، كان سيداً جليل القدر رفيع المنزلة، ظريفاً،  
أديباً، شاعراً بمصر  
الفن الثاني: عقب حسن بن القاسم كُتُون فحسن خلف كُتُون، ثم كُتُون خلف عنباً، ثم علي  
خلف إدريس.

الدوحة الثامنة: عقب عبد الله بن إدريس الثاني:

قال أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن علي القاسي الآتي ذكره في تاريخه العقد  
الثماني. فعبد الله خلف عنباً، ثم علي خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ميموناً ويقال لولده بنو ميمون،  
ميمون خلف حموداً، ثم حمود خلف علياً، ثم علي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عبد الرحمن، ثم  
عبد الرحمن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف سعيداً، ثم سعيد خلف عبد  
الملك، ثم عبد الملك خلف سعيداً، ثم سعيد خلف عبد الرحمن، ثم عبد الرحمن خلف أبا المكارم  
علياً، ثم أبو المكارم خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا عبد الله محمد، ثم أبو عبد الله خلف عبد





وكانت وفاته يوم الخميس السابع والعشرين من شهر صفر الخير، وقيل الثامن عشر منه

سنة ٧١٩

ثم أبو عبد الله محمد خلف ثلاثة بين أحمد، وأبى الحسن علياً، وأبى الخير محمدًا محب الدين، وعقبهم ثلاثة غصون

الغصن الأول. عقب أحمد. مولده بالمدينة المنورة ليلة الأربعاء [الثامن والعشرين] من شهر رجب سنة ٧٠٤<sup>١</sup>. كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً نقل عن والده وعن المعمر الشوري<sup>٢</sup> وأبى الطبري. وعن أحمد إبراهيم الرصي. وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن قطر [ال]<sup>٣</sup>. وعن عبد المجيد<sup>٤</sup> أحمد بن دهم الشيباني، وعن الملاح<sup>٥</sup>، فأجار إسماعيل الصدر بن يوسف بن مكتوم، وشرف الدين الندياطي. وكانت وفاته بمصر سنة ٧٥٣. وقبره بآراء قبر الشيخ أبي محمد بن أبي جرة<sup>٦</sup> الفاسي

فأحمد خلف أبى الفتوح محمدًا ولي الدين<sup>٧</sup>، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً أديباً شاعراً، فمن

شعره.

يا حادياً يحدو بزمزم والصفاء  
وانزل على ذاك للضريح وسد به  
هناك على ما تروم من الشفا

١ في ب: (سابع عشر وصوياء من العقد

٢ في ب: (١٨ رجب سنة ٧١٤) وما أمتهاه من العقد الثين ٢ / ١٧٠ - ١٧١

٣ في ب: (النوري) وصوياء من العقد.

٤. سائطة من ب. وأمتهاه من العقد

٥. في ب: (عبد المجيد) وصريته من العقد

٦ في ب: (الدلة من) وصوياء من العقد.

٧ في ب: (أبي جرة) وصوياء من العقد.

٨ ولد في ٢٧ ذي القعدة سنة ٧٧٢ هـ وتوفي في ٥ صفر ٧٩٦ هـ

ترجمته في العقد الثين ١ / ٢٨٣ - ٢٨٥

٩ في ب

(يا حادياً يحدو بزمزم والصفاء قد يتكلم بروحي نحو قيل المصطفى)

وما أمتهاه من العقد

وأدهم هُديت بروضة من جنةٍ      وادع فتمَّ يجب من قد أسرف<sup>١</sup>

واقراً سلامي عند روضة قبره      وقل الكتيب المستهام على شفا<sup>٢</sup>

العصن الثاني: عقب أبي الحسن عليّ بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن، فابو الحسن علي خُفّ أحمد، ثم أحمد حلف ثلاثة بنين، أبا الفتح محمد وأبي الدين<sup>٣</sup>، وأبا عبد الله محمد<sup>٤</sup> تقي الدين القاسي، وعبد الطيف نجم الدين، وعقيم ثلاثة قصوب:

القصيب الأول: عقب أبي عبد الله محمد تقي الدين الشهير بالناسي:

قال الإمام عبد القادر محي الدين الطبري رحمه الله: مولده بمكة المشرفة ليلة الجمعة عشرين من شهر ربيع الأول سنة ٧٧٥، وفي ٧٧٩ توجه إلى المدينة المنورة مع أخيه عبد الطيف نجم الدين، فانقلبه مسكناً وموطناً.

فأبو عبد الله محمد تقي الدين كان عالماً عاملاً فاضلاً ظريفاً أديباً قد خدم كثيراً من العلماء الكرام، والصلحاء العظام، فمال من قضائهم لزم والإحترام، ورقى مدارج الكمال بأعلى مقام، فتصدر على ذوي الفضل القنم، وما ذاك إلا من كرم الإله العلام، مصنف مصنفات عديدة، وتأليفات حسنة جسيمة، محسوبة على كثير من العلوم الشريفة، تنبىء عن معان حسنة عظيمة، فيها أربعون حديثاً متباينة الأسناد والمتن، وإرشاد الأنعام، واختصار الحيوان، وعدة مناسك في الفقه يحتوي على حل مسائل مشكلات قد حارت في حلها فحول العلماء والفصحاء السادات فحلها على أحسن مطلوب، ومنها: الإيقاظ من النعلة والحيرة، ومنها: توارخ عديدة جليلة المسماة بالعمدة الثمين في تاريخ الحرم الأمين الذي لم يسبقه عليه سابق ولم يلحقه بآثره لاحق، فلما العالم العلامة، المحقق المدقق الفهامة، أبو الفضل محمد بن إبراهيم التلمساني الشهير بابن الإمام المالكي بعض

١. في ب: ( . وادع فتمَّ يجب من قد أسرفاً )

وما أثبت من القدر      ٢. في ب: ( المستهام على الشفا ) وحرره: من القدر

٣. الملقب بـبور الدين، ولد في ٦ جمادى الثانية ٧٠٨ وتوفي في رمضان ٧٦٩، ترجمته في القدر الثمين ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧

٤. أن أبا الفتح محمد أوي الدين بن أحمد بن أبي عبد الله، المذكور سابقاً وورود، هنا زياد. جاءت سهواً من المؤلف أنظر القدر الثمين ١/ ٢٨٣ - ٢٨٥.

ومحمد بن أحمد حلف إبن وليس ثلاثة أبن، الثالث من مولده، مهر بنت إسمها (أم حاف).

مصنفاته بمصر سنة ٨١٣ كتب عليه هذه الأبيات شعراً:

يا روض آداب و معدن حكمة	وصباح إرشاد ومحر علوم
يا شمس ذلك القطر نورك قد جلا <sup>١</sup>	من أفق ذلك القطر كل ييم
جمعت فضائلك كلها	من حادث بك في الملا وتدم
خذها أبا عبد الإله وسيلة <sup>٢</sup>	لنظام حب كمن غير زعيم
وعليك مني التسلام مردداً	عن محض <sup>٣</sup> ود في الفسواد سقيم

قال الإمام البارع الشهيد محمد عز الدين بن إبراهيم بن علي بن الرضوي الصعاني بمكة هذه الأبيات شعراً:

يا بني الدين أحسن قري أم البلاد	نفرت الثنا بالعقد الثمين المستجاب
بتواريخ شافيات كل صاد <sup>٤</sup>	وأحاديث حياض فصلت ذات جياذ
لو درى الركب بهذا ما سرى الركب بحاد	أو درى ماذا جادها أنشوق بلجاد <sup>٥</sup>
زادني شكراً على جبرتها بعد البعد <sup>٦</sup>	فأمتلا قلبي بحبي وفؤادي يودادي
فهي سعداي وسعدي وسعادي وسعادي	فهيته أنسقي الدين تشويق العباد <sup>٧</sup>
بعبادات وفضل وصلاح ورشاد	قلت لما أن هداني وهو عندي خير هام
أبسط العلم وأشياء لأدواء الفسواد	اختصراً في جلاء وبلوغ في مرادي

وقال ناضي القضاء الحنابلة الإمام محمد عز الدين بن علي علاء الدين بن عبد الرحمن بهاء

١. في ب (يدروى أهدب) وما أثبتنا من العقد

٢. في ب

وعليك مني ذا التسلام مژونا من محض (

وما أثبت من العقد ٤. في ب (بتواريخ شافيات كل ود وصاد) وما أثبتنا من العقد

٥. في ب

(لو درى الركب بهذا ما سرى بحاد أو درى ماذا جادها أنشوق (

وما أثبتنا من العقد ٦. في ب (زادني شكراً على صبري بعد البعاد) وما أثبتنا من العقد

٧. في ب (بتاريخ العباد) وما أثبتنا من العقد

الدين بن قاضي القضاء محمد عز الدين بن قاضي القضاء سليمان نقي الدين بن حمزة الصالح  
القدس<sup>١</sup> الدمشقي في شهر صفر الخير سنة ٨١٨ بمكة المشرقة هذه الأبيات شعراً

أني الشريف النقي المشهور كالعلم      في مكة وببيت الله والحرم<sup>٢</sup>  
بكل شيء بديع غير منكم<sup>٣</sup>      يهدي إلى الرشيد بل يعني من الشقم<sup>٤</sup>  
رمت الصلاة لتحصيل المرام به      ففطنت ما رمت من فضل ومن نعم  
لله دؤك كرم عز عظمت به      قلدت جيد أولي الانضال والكرم<sup>٥</sup>  
وكم من علوم حوت من بعد ما درست      نشرتها طلي ما رصعت بالقلم<sup>٦</sup>  
وكم أفدت وكم أسندت من حكم<sup>٧</sup>      وكم أعدت وكم أبديت للفهم  
وكم وكم ما عسى بالوصف أذكره      وليس يأتي عبده الوصف بالكلم<sup>٨</sup>  
أدكسرتنا سلفاً حدثنا به<sup>٩</sup>      يا حافظ الوقت من عرب ومن عجم  
بالحفظ يرعاك جل الله خيالنا<sup>١٠</sup>      ويسأل الله أن يسبقك للأمم

وقال القاضي محمد جمال الدين بن سعيد كين الطبري<sup>١١</sup> هذه الإرجوزة:

يسئول راجي ربه لمقدر<sup>١٢</sup> محمد نجمل سعيد الطبري

١ في ب (القدس) وصوتاه من العقد

٢ في ب (، بمكة وببيت الله) وصوتاه من العقد

٣ في العقد التين ويحده

(أبرز في الكون نألياً به اثقلت      قلوبنا شعاً با طاهر الشيم)

٤ في ب ( قادت عبداً في الانضال) وما أثبتنا من العقد

٥ في ب

(وكم من علوم جئت ،      نشرتها طلي ما رصعت بالقلم)

وما أثبتنا من العقد      ٦ في ب (وكم أقلت وكم رصعت من حكم) وما أثبتنا من العقد

٧ كلمة بها الكرم) ساقطة من ب وأكملناها من العقد

٨ أيضاً هذا الشطر ساقط من ب وأكملناه من العقد

٩ في ب: (محمد بن جمال الدين سعيد كين الطبري) وصوتاه من العقد

١٠ كلمة (المقدر) ساقطة من ب وأكملناها من العقد

وبين كين قد خدا بين الوري  
أحمد رب البيت والمشاعر  
ثم الصلاة مع سلام<sup>٢</sup> دائم  
والله وصحبه الأخيار  
وقد رأت عينا في هذا الزمن  
قاضي القضاة المالكي العاسي  
أفادهم من عنده غرائبها  
وجاء بالتحصيل للحرام  
حار به أعيان رجال الحرم<sup>٣</sup>  
وجامع أحكامه وحده  
محرك لكل عزم ساكن  
ما الارقي والفاكي ولا تحاف  
قلت لن عن وصعه يسألني

جده أبو اب مستهرا  
والركن والمحجر الرضيع الطاهر  
على النبي المصطفى من هاشم  
وصهره<sup>٤</sup> وتايي الآثار  
تصريف مولانا النبي المؤمن  
أكرم به من حافظ للناسي  
وجمع الفنون<sup>٥</sup> والمعاني  
تأريخه للهد الحرام  
من حادث فيه وعهد القدم  
ومنعز والله فيه وعده  
مشوق لا شرف الأماكن<sup>٦</sup>  
كمثله من يرى بالانصاف<sup>٧</sup>  
والله هد حسن من حسن<sup>٨</sup>

١ في ب

(وبين كسين قد خدا بين الوري حـ لله أبوسواب مشتهر)

وما أتينا من العدد ٢ في ب: (ثم الصلاة والسلام) وما أتينا من العدد

٣ في العدد (وزوجه) ٤ في ب: (وجمع الفتوات) ٥ ما وما أتينا من العدد

٥ في ب: (حديقة أجيال رجال الحرم) وما أتينا من العدد

٦ في ب: (والله وعده) وما أتينا من العدد

٧ في ب:

(محرك لكل عزم ساكن مشوق في أخرى

وما أتينا من العدد

٨ في ب:

٩ ... والالتزام كمثل لا يرى بالانصاف)

وما أتينا من العدد ٩ في ب: (بين الحسن) وصوبه من العدد

ظلمت بعض وصفه بدا الرجل      ومن أراد نعتة كُلا عجزاً<sup>١</sup>  
ولم أكن أهلاً لذا وإنما      معنى طسيلي به تهجماً<sup>٢</sup>  
في شهر صوء واجب في عام      صوء يزين بهجة الختام<sup>٣</sup>

وقال الإمام عبد القادر محيي الدين الطبري رحمه الله - فكانت وفاة أبي عبد الله محمد تقي الدين  
الفاشي ليلة الجمعة<sup>٤</sup> ثالث شهر شوال سنة ٨٣٢ بمكة المشرفة وقبره بالمعل.  
القصن الثالث عقب أبي الخير محمد محب الدين<sup>٥</sup> بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد  
الرحمن:

قال أبو عبد الله محمد تقي الفاسي: مولده بمكة المشرفة لسابع عشر من شهر صفر الخير سنة  
٦١٦ ربيع ليوم الجمعة ثامن<sup>٦</sup> ذي الحجة سنة ٦٧٨. كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً. ورد من  
مصر سنة .....<sup>٧</sup> فصحب العلماء والأخيار ونقل عن لفصلاء الأبرار، منهم والده، ومحيي الطبري،  
والطهر بن منعة، والفخر النوري<sup>٨</sup>، والصفي الطبري. وصوه إبراهيم الرضي<sup>٩</sup>. وكان مقنه واقتباسه  
لمعلوم أنشريعة عن والده وعن إسماعيل القدر بن يوسف بن مكتوم القيسي وعن عز الدين

في ب

(... هذا الرجل . كل عجز)

ومرويه من القد

٢ في ب

ولم أكن أهلاً لهذا حما      وإنما معنى طسيلي به .

وما أثبتنا من القد، وكلمة به (تهجماً) سابقة من ب

٧ ترجمته في القد الثين ١ / ٣٣٩ - ٣٦٣، الخوء اللاص ١٨ / ٧

٨ في القد الثين ١ / ٣٦٣ (مات ليلة الأربعاء)

٩ ترجمته في القد الثين ٢ / ٣٣٤ - ٣٣٦، الدور للكاتب ٢٢٥ / ٤ غير موجوده في القد الثين ٢ / ٣٣٤

١٠ في القد الثين (الثامن والعشرين من ذي الحجة) لا يماض في ب

١ في ب (ومحيي الدين الطبري، والطهر بن منعة، والفخر النوري) وصرياه من القد

٢٠ من كلمة (وكان نقله إلى نهاية الترجمة) كانت هذه الورقة في غير محلها مع ترجمة أخرى. وقد حصن ذلك نتيجة

اشتبه من المؤلف أو الناسخ، وقد أعدتها هنا في محبا

يوسف الحسن الزوندي<sup>١</sup>.

وفي سنة ٢٠٠ توجّه إلى مصر، فخدم بها فصلاً، ونال درجة بلعاب من أعيانها، واقتطف أزهار الأدب من عقلائها. فتهم الشيخ علي بن هارون التسليبي، وسلي بن أبي الفسوح القسري، وعلي بن محمد بن عبد الحميد، والشمع تاج الدين العاكهاني<sup>٢</sup> والقاضي وحيد الدين [محيى بن] أحمد محمد المعروف بابن الجلال، [و] قد أذنوا له في التدريس والإفتاء بعد ملازمته لهم وعصمهم بحقيقة علو رتبته، وعظم ارتفاع درجته، وكان البدرين فرحون يعترف بفضيلته مع غزارة علمه، (ثم إن أيا البركات محمدًا احتجب عن العالم مشغلاً بالعبادة والديانة للعبك العالم إلى أن أدركته للنية بالمدينة لأول جمعة من شهر شعبان، وقيل رمضان سنة ٧٤٣، وقبره بازاء قبر إبراهيم بن رسول الله ﷺ<sup>٣</sup>

فأبو الخير محمد محب الدين خلف إثنين: أبي البركات محمد<sup>٤</sup> محمد الدين<sup>٥</sup> وعبد الرحمن وعقبها قضيان

القضيب الأول عقب أبي البركات محمد محمد الدين<sup>٦</sup> مولده مستهل محرم الحرام سنة ٧٩١ بمكة للشرقة، وبها متعاً، كان عالماً عاملاً فضيلاً كاملاً، صاحب العناء الكبار، وخدم الفضلاء الأخيار، فاقبض من أنوار فضائلهم، وفاد العالم بأحسن طيب فوائدهم، وأتابه الإمام تقي الدين

١ في ب (وكان نقله) وهو يساميل بن الحسن الزوندي

وقد صوته من العقد ٢، يياض في ب ٣، يياض في ب.

٤ في ب (المفأكهاني) وصوته من العقد

٥ هذه العبارة غير موجودة في العقد الثمين ٢/ ٣٣٦ وهي زيادة جاء بها المؤلف، كذلك لا يخص ما بالبركات محمدًا الآتي ذكره

٦ ترجمته في العقد الثمين ٢/ ٣٣٤ - ٣٣٦ الدرر الكامنة ٤/ ٢٧٥

٧ إن أيا البركات محمدًا هذا ابن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد محب الدين أبي حميد أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد

ودوروه هذا اسمه، ومع فيه مؤلفات لشباب الأسماء والكسبي

ترجمته في العقد الثمين ٢/ ٣١٢ - ٣١٣، وفيه ولادته في ١ محرم ٧٩١.

٨ في ب (٤٩١) وصوته من العقد



القاسي عند<sup>١</sup> في الأحكام الشرعية مرتين، وكان إمام المالكية [بالمسجد الحرام حتى وفاته في<sup>٢</sup> محرم سنة ٨٢٣ هـ، ودفن بالمحلة في صحته بقرب سقاية عباس عليه السلام]<sup>٣</sup>.

القصيب الثاني عقب عبد الرحمن بن أبي الخير محمد عصب الدين<sup>٤</sup>. فعبد الرحمن خفف ثلاثة بنين: أبا الخير محمد، وأبا عبد الله محمد، وأبا حامد محمد وصي الدين وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب أبي الخير محمد، مولده بمكة المشرفة سنة ٧٦٦ هـ كان به حفظ في العبادة والصلاح والتقوى، نقل عن والده، وعن القاضي عز الدين بن جماعة، وعن [بن] عبد المظلي، وعن ابن حبيب الحلبي في الفقه، وعن الشيخ موسى نراكشي<sup>٥</sup>، وقد خلعه والده في التدريس بالمسجد الحرام، فلم يزل به مفيداً بالجهاد واحترام إلى أن دنته الحمية بالمدينة المنورة لتالت شهر شوال سنة ٨٠٦ وعمره أربعون سنة<sup>٦</sup>.

الفن الثاني عقب أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن: مولده بمكة المشرفة سنة ٧٧٤، كان عالماً هاملاً فاضلاً كاملاً، نقل عن والده، وعن العفيف جيد الله النشأوري<sup>٧</sup>، وعن عبد الوهاب القروي الإسكندري، وعن الشيخ جمال الدين الأميوطي<sup>٨</sup>، وعن إبراهيم بن صديق، وعن علي بن أبي المجد الدمققي وعن عبد الله بن عمر مخلوي، وعن أحمد بن حسن السويداوي، وعن البرهان إبراهيم<sup>٩</sup> بن أحمد الشامي، وله إجازات من عمر بن أميلة، وصلاح [الدين] بن أبي عمر<sup>١٠</sup>، ففاد بأحسن فوائد التدريس بمكة والقاهرة، ثم عرض له رباح القوائج فأقطع مدة سنين عديدة كثيرة،

١ في ب (فتاب، وأكملناه حسب السياق بدرجة العدد

٢ السيارة ساقطة من ب وأكملناها من القند

٣ السيارة ساقطة من ب وأكملناها من القند

٤ ولد في ربيع الأول سنة ٧٤٦ وتوفي في ١٥ ذي القعدة سنة ٨٥٥

ب ترجمته في القند (١٠٨/٥ - ٤١٥) الضوء الرابع ٤/ ١٤٩

٥ في ب (٧٦٦) وصوبناه من القند.

٦ في ب (الراكبي) وصوبناه من القند

٧ ساقطة من ب وأكملناها من القند

٨ في ب (النشأوري) وصوبناه من القند

٩ ترجمته في القند (١١٢/٢ - ١١٣) الضوء الرابع ٨/ ٤٥

١٠ في ب: (الأسيوطي) وصوبناه من القند

١١ في ب: (البرهان بن إبراهيم) وصوبناه من القند

١٢ في ب: (وصلاح بن أبي إبراهيم) وصوبناه من القند

فلزم يزل به إلى أن توفي آخر ليلة الإثنين ثامن شهر ربيع الآخر سنة ٨٢٣ بدار زبيدة بكة، وتبره بالمعل.

الغن الثالث: عقب أبي حامد محمد رضي الدين<sup>٢</sup> بن عبد الرحمن مودع سادس شهر رجب سنة ٧٨٤ وقيل سنة ٧٨٥، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، نقل العربية عن الإمام الحنفي شمس الدين الخوارزمي المتقد، وعن الشيخ محمد شمس الدين [بن] جامع البوصيري وعن الشيخ جهان الدين الأموي<sup>١</sup> وإبراهيم بن محمد بن صديق الرضام<sup>٣</sup>، وأبي بكر زين الدين بن الحسين المرعبي ونص الفقه عن القاضي زين الدين، وعن الشيخ أبي عبد الله الواسوعي<sup>٤</sup> وتدرسه في التدريس والإفتاء سنة ٧٨٧ فلم يزل يخطها مدة خمس عشرة سنة إلى أن توفي بكة بمشرفة في عصر الخميس لخامس عشر من ربيع الأول سنة ٨٢٤ وقبر بالمعل.<sup>٥</sup>

السيط [الخامس]<sup>٦</sup> عقب أبي الحسن موسى الجون بن أبي محمد عبد الله لحسن بن أبي محمد الحسن الثاني بن أبي محمد الحسن السبط عليه السلام قال في العمدة: أمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود<sup>٧</sup>. [وكاس]<sup>٨</sup> ترقصه وهو طفل وتقول.

إنك إن تكون جونا اقربا يوشك أن تسودهم وترفعاً<sup>٩</sup>

فلقب بذلك بالجون، ويقال لولده بنو الجون، فالجون هو الشيء الأسود، وأكثر ما يوصف به

١ ترجم في العقد القبر ١١٣/٢ - ١١٤

٢ ترجمه في العقد القبر ١١٥/٢ - ١١٨، الفخر، اللامع ٨، ٤٦

٣ ساعته من ب وأكسها من العقد

٤ في ب (الابوطي) وصوبه من العقد

٥ في ب (الواسوعي) وصوبناه من العقد

٦ في ب (الخامس) وصوبناه من العقد

٧ في ب (الأسود) وصوبناه من العقد

٨ في ب (وكاس) وصوبناه من العقد

٩ في ب (يوشك أن تسودهم وترفعاً)

١٠ في ب (يوشك أن تسودهم وترفعاً)

١١ في العقد ١١٢

السحاب المنديل، كم قالت العرب سحاب لونه ذهب ولعله كان قرع الرأس أسود اللون، وقد أشار  
نذلك [ليد بن ربيعة العامري]<sup>١</sup> في قصيدة وهي من السبع المعلقات المشهورة:

أَغْلَى السَّيَاءِ بِكُلِّ أَدَكْرٍ عَاتِيٍّ      أَوْ جَوْنَةٍ قُدِرَتْ وَهْصٌ خُتَمُهَا  
بِضُبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبٍ كَرِينَةٍ      بِمُسَوِّتٍ ثَابِتٍ أَيْمَانُهَا

وكان إبراهيم بن موسى الجوني فصيحا فيهما ادبيا شاعرا جم الفصائل، حسن الهائل.

قبض أبو جعفر المنصور بن علي بن عبدالله بن العباس عليه وعلى أبيه وأهل بيته، فأمر عليه  
بضرب ألف سوط، ثم قال له: 'نعلم سبب الضرب لك، قال: لا، قال: اعلم أن هذا سجل قاض  
عليك، ولأن أرسلتك إلى الحجارة لتأتيني بأخوتك محمد وإبراهيم، فقال: انك ترسلني اليها ترصدني،  
فلا يظهران علي، فإذا أردت ذلك فابعثني لحالي والرم عني عمال الحجاز في كتاب باسم اتعرض لي،  
فقال: أحسنت، هذا رأي شديد، فأمر له بزرود وركوب وصلة وافرة فتوجه إلى مكة<sup>٢</sup> [هارباً].

قال محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أصوحه: نصار موسى الجوني طريدا شريدا حتى  
ضاقت عليه الأرض برحبها، فلهحق إبراهيم بن عبدالله<sup>٣</sup>، فوجد عيسى بن زيد<sup>٤</sup> مكينا عنده  
فاخبره بسوء فعله وعدم تديره، فخرج معه فم يزل ملاربه حتى أصيب، ثم مضى مع عبدالله  
الاشتر بن أخيه محمد النفس الزكية إلى التند فلما أصيب عبدالله رجع موسى الجوني، فلم يرسل  
طريدا شريدا<sup>٥</sup> مترددة عليه المصائب وشدة البلاء والساء، خائفا وجلال [وقد] بلغه<sup>٦</sup> أن [محمد]<sup>٧</sup>  
المهدي بن [المنصور]<sup>٨</sup> حج في هذا العام فقصده بالمسجد الحرام فرأه يخطب الناس على المنبر بظل

في ب: عمرو بن نثوم والصراب ما ذكرنا، ويبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر صحابي ادرك  
الجاهلية والإسلام (ت ٤٦هـ أو ٥٦هـ) والقصيدة كمنية في كتب المعلقات السبع أو التسع المشهورات.

انظر الشعر والشعره ١/ ٢٧٤، الاغانى ١٤/ ٢١٩، شرح شراهد أنعمي ١٥٢، سرائر الادب ١/ ٢٣٧، رجال الملقب

١، الممنعة ١١٣، سر السلسلة ١

١٦٥

٢ في ب: (إبراهيم وعبدالله) وصونيا، من أصوح الكافي.

٣ بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

٤ بياض في ب، وأكمناء من الكافي.

٥ بياض في ب، وأكمناء من الكافي.

٦ بياض في ب، وأكمناء من الكافي.

٨ بياض في ب، وأكمناء من الكافي.

أبيت الحرام، فتقدم إليه ووقف بين يديه مخمفياً فقال: يا أمير المؤمنين ألي الأمان، فإن أدلك على صبيحة بك عندي؟ قال: نعم لك الأمان، وما هي؟ فاستوثق منه موسى باليهود والمواثق ثم قال: اعلم يا أمير المؤمنين ألي أن موسى الجون بن عبدالله المحض أيتك بذاتي مسترجياً منك العفو عما قد سلف

قال، ومن عرفك؟

قال: أكثر أسعابنا، هذا موسى بن جعفر الصالح عليه السلام، وأحسن بن زيد، والحسن بن عبدالله بن العباس بن علي، والعباس بن محمد وغيرهم من كبار بني هاشم، فالتفت إليهم المهدي وسأطهم، هانوا: نعم يا أمير المؤمنين هذا الموسى الجون بن عبدالله المحض كأنه لم يجب عما طرقة عين، فقال: إذا أهلاً وسهلاً، تكرم ونحياً

فقال موسى: إذا يا أمير المؤمنين أقصني إلى أحد من أهل بيتك ليقوم بأمري.

قال إلى القوم: من أردته فلتكن عنده.

قال، إلى عمك العباس بن محمد

فقال العباس: لا حاجة لي بك.

قال ليس لك ذلك، فإن لي إليك حاجة أسألك بحق أمير المؤمنين ألا ما قبلتني قبله وصحابه

وأكرمه

ثم إن موسى قال: يا أمير المؤمنين اعلم أن والد هذا الرجل يعني موسى الكاظم عليه السلام أخبرني بهذا المقام، فأمرني أن أتركك منه السلام.

فقال: أله امام هدل وعليه مني السلام.

ثم إن المهدي أمر لموسى الكاظم عليه السلام بمئسة آلاف دينار وصلة عامة لأهل بيته وأصحابه، فذفع منها للجون ألي دينار وأمر للجون بأحسن صلة وحلى سبيله.

ودخل الجون ذات يوم على هارون الرشيد بن المهدي، فلما قام عنه مشعرها عشر بطرف للباط، فسقط على وجهه، مصحك الرشيد عليه، فالتفت إليه وقال: لقد علمت يا أمير المؤمنين أن

سقوطي من ضعف الصوم لا من ضعف سكر. فكانت وفاة لجون بسوقة<sup>١</sup> بشهر .....<sup>٢</sup> سنة وعمره .....<sup>٣</sup>

فأبو الحسن موسى الجون خلف إيسين؛ إبراهيم وأبا محمد عبدالله الرضا، أمها سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وأم طلحة عائشة بنت طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن وأمها كشوم بنت أبي بكر (رض) وعقبها دوحتان:  
الدوحة الأولى عقب إبراهيم

قال السيد في الشجرة: فأبراهيم خلف يوسف الاخضر، أنه قطيبة بنت عامر بن الطليل بن مالك بن جعفر بن كلاب.

قال [في الصدة]<sup>٤</sup>؛ حدثنا السيد المليل العلامة المحقق الفهامة النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسيني، قال، حدثنا إبراهيم بن شعيب اليوسقي قال: أن بني يوسف الاخضر يتوفون على ألف فارس عازفين يعلو مراتبهم على غيرهم من الأعراب، يحافظون على شرف ذاتهم ومهاج آباؤهم وأسلافهم الأطياف، فنبها: عدم مأكلة نساءهم برجال الأعراب، إلا أنهم هج رعاع لا فرق بينهم وبين العوام لا يعمون باتصال نسبهم بأسلافهم الكرام فهذا غير ماف باتصال نسبهم بالدوحة السوية، ولا يقصر عن الزمراء البتول الفاطمية. ويقال لولده بنو الاخضر<sup>٥</sup>

قال السيد في الشجرة: يوسف الاخضر خلف خمسة بنين: أبو جعفر أحمد، وأبا محمد الحسن، وأبا الحسن اسماعيل، وأبا عبدالله محمد، وأبا الحسن إبراهيم، وعقبهم خمسة غصون:  
العصن الأول: عقب أبي جعفر أحمد؛ فأبو جعفر أحمد خلف يوسف ثم يوسف خلف إيسين؛ محمد وإبراهيم، وعقبها قصيبان:

القصيب الأول: عقب محمد؛ ويسرف ثمة بالفرقان<sup>٦</sup> قد نودي عليه ببنداد فعبراً من الشرف

١. الصدة ١٢.

٢. ياض في ب.

٣. ياض في ب.

٤. ياض في ب. وأكملناه حسب السياق.

٥. في ب. (بن أبي) وصوابه بن أبي من الصدة.

٦. صده الغالب ١١٦.

٧. وفي النسخة ٤٦: الفرنايا.

والسجادة خروفاً من .....<sup>١</sup> فتوجه إلى .....<sup>٢</sup> فبحث إليه أخوه رسلاً فوضو به إلى الإمام  
قال [شيخ الشرف]<sup>٣</sup> - سألته عنه بعض العلويين من أهل الإمامة فأجابوا بعدم المعرفة به.  
القصن الثاني: عقب أبي عمدة الحسن بن يوسف الأخيضر: قال [صاحب العمدة]<sup>٤</sup> ظهر  
بأرض الحجاز فقتله بنو العباس بمكة للمشرقة<sup>٥</sup> سنة ٦

القصن الثالث: عقب أبي الحسن اسماعيل بن يوسف الأخيضر:  
قال الحاكم له وقائع كثيرة، منها: ظهوره في الحجاز فغلب على مكة في أيام المستعين بالله  
العباسي، فساء للسيرة بأهلها وغرد العيون بها، فنهب الناس وسفك الدماء وقتل الحجاج،  
فاضطرب العالم وكثر بهم الأمراض والاسقام فاتفق على قسفه الأنام ونفاه عن الإمامة سائر  
الأنام<sup>٨</sup>

(ومن حملة الروايات المشهورة بسندها إلى [أبي] المحاسن نصر بن عتيق الدمشقي الشاعر<sup>١٠</sup>  
قال: توجهت إلى حج بيت الله الحرام سنة ١١٠٠<sup>١١</sup> فلما انتهيت إلي...<sup>١٢</sup> خرج علينا قوم من بني داود بن

وجاء فيه أيضًا: (أن عمدة الفرقاني هذا تولى عليه ببغداد وتبره من النسب، موجه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً  
فصداً فعمله إلى الإمامة له عقب هناك، وهذا يدل على صحة نسبه من شاء الله تعالى).

١. بإخبر في به. ٢. بياض في به.

٣. في به (قال الشيخ) وصورته حسب السياق. ٤. تهذيب النسب ونهاية العقاب ربح.

٥. العمدة ١١٢. ٦. بياض في به.

٧. يرجع وأخباره في العقد الثمين ٣/ ٣١١ - ٣١٢ شعاع النرام ٢/ ١٨٦

٨. في العمدة ١١٢ (ثم مات على فراشه فجاء في ربيع الأول سنة ٢٥٢ ولا عقب له).

٩. سقط في به.

١٠. وردت هذه القصة بكاملها في ديوان ابن عتيق الدمشقي ص ١٥٢. وقد حلق عليها محقق الديون الاستاذ معين مردم بك.

قائلاً أن هذه القصة مختلفة وموضوعة. انظر القصة أيضاً في جواهر القديين ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٧

وإبن عتيق هو أبو الحسن محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عتيق شرف الدين، أقر. ص. الخوراني الدمشقي

الأنصاري. كان شاعراً هجاء، قتل من سلم من سره، توفي سنة ٦٣٠ هـ في دمشق.

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٢٥، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٣، البداية والنهاية ١٣/ ١٣٧، الإعلال ٧٨/ ٣٤٨.

١١. بياض في به. ١٢. بياض في به وفي جواهر القديين ٢/ ٢٧٤: (وادي صفر).

موسى الجون فاهنونا واحذرو جميع ما حملناه معنا من الأموال بعد سبك الدماء، فلم يبق معنا منه شيئاً أبداً، فكتبت كتاباً إلى طحيتكن أخى الملك الناصر لدين الله بن أيوب صاحب [اليمن] أعرفه بذلك، وكان أخوه الملك الناصر بعث لى يطبني لا قيم بالساحل، فلما انتهينا بالساحل رغبونا فى اليمن، فخرج معنا بنو موسى الجون ففعلوا بنا ما اقضاه رأيهم الفاسد فخلج ييالى أن أقول هذه الآيات شعراً:

فلا تقل ساحل الأفرج أمته<sup>٣</sup>      ما يساوى إذا قايسه عدا  
ظهر بسيفك بمت الله من دنس      وما حوى نحوه من سنة وجنا<sup>٤</sup>  
ولا تقل أنهم أولاد فاطمة      لو ادركوا آل حرب حاربوا الحسن<sup>٥</sup>

فريت فى تلك الليلة فى منامى سيدة النساء، فاطمة البتول الزهراء بنت الرسول المصطفى صلى الله عليه وآلهما وأهما فسلمت عليها فلم تقبني إلا بالصدود والأعراض عني، فتحضنتها ملتصقا منها الحو عن جرمي والأخبار بما صدر عني، فقالت عليها السلام هذه الآيات<sup>٦</sup>:

حسانا بسى فاطمة كلهم      من دنس يعرض أو من حنا<sup>٧</sup>  
واقمنا الأيما فى عدرها      روعها للسوء أساءات بنا

١. يباصر فى ب واكملته من العدة ١٣٦

٢. فى العدة ١٣٠، وها.

(العبء صفات هناك أصحح النساء  
ومما يريد يحسم لا حياة له  
وفى ديوان ابن عشرين ١٠٢ زاد)

(وفى دوت جهادا داروسيفك من  
قوم اضاعوا غروض الله والنساء)

٣. فى ديوان ابن عشرين ١٠٦ (الملكة).

٤. فى العدة ١٣٠ (من حساسة أقوام به، وجنا)

٥. فى ديوان ابن عشرين ١٠٢

(ولا تقل أنهم من آل فاطمة  
لو ادركوا آل حرب غصه الحسن).

٦. فى ديوان ابن عشرين تسلسل الآيات هكذا ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦

٧. فى ديوان ابن عشرين: (من حنة تعرض أو من حنا).

فكتب إلى الله فمن يعترف  
إذا جئنا من ولدي واحد  
فأكبرهم لعين المصطفى أحمد  
فكلمنا نالك منهم عا  
إنما قاله يخبر له من جئنا<sup>١</sup>  
قدم جعلت السبب عمدا لنا<sup>٢</sup>  
ولا تهن من ولده عينا<sup>٣</sup>  
يكفيك في الحشر منا هنا<sup>٤</sup>

فأنتبهت من منامي فرعاً مرعوباً، فكتبت ما قالته عليها السلام من الآيات، فمن الله تعالى علي  
بكرمته وعفاني من تلك الأمراض، وأزال عني المراحات كأن لم يكن بي منها شيء، فأحببت أن  
أقول محتذراً إليها بهذه الآيات

المذر إلى بنت نبي الهدى  
وتوبة سعيها عمن جئنا<sup>٥</sup>  
والله لو قطعتني واحد  
ما خنته من قبله ظالماً  
تصفع عن ذنب سيء جئنا<sup>٦</sup>  
مستغالة تسودعه في العسا  
لهم بسيف النبي أو بالقنا  
بل قلت إن المرء قد احسنا<sup>٧</sup>

وقد ذكر هذه القصة ابن عمه<sup>٨</sup>

١ في ب: (إنما قاله يخبر له ما ند جئنا) وصورتها من العمدة.

٢ في العمدة.

(إن أسا من ولدي واحد جعلت كل السبب عمدا لنا).

٣ في العمدة.

وكرم بين المصطفى حمد ولا تهن من آل عينا

٤ في العمدة، (د) تلقى في الحشر مالا هنا.

٥ في العمدة.

(مذر إلى بنت نبي الهدى تصفع عن ذنب سيء جئنا).

٦ في العمدة، (توبة سعيها من سيء).

٧ في العمدة.

(لم أر ما يسمعه سينا بل أره في القن قد احسنا).

٨ قال صاحب العمدة ١٣٥ - ١٣٤ (أنها مشهورة، وأحد آل الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسري، وحدي



العص الرابع، عقب الأمير [أبي عبدالله] محمد بن يوسف الاحمدي؛  
قال [في العمدة]: قام بالدعوة بعد أخيه باليمامة، ورواد عليه في النهب والعتك وسفك دماء  
المسلمين ظلما وعدوانا، فأرسل ابنه بالله العباسي عليه عسكريا ضحيا رئيسهم السطاح الاشر،  
فهرب صهم إلى اليمامة فملكها وتحصن بها فلم يزل بها إلى أن توفي، ثم ملكها اولاده من بعده.<sup>١</sup>  
فالأمر أبو عبدالله محمد خلف اثنا عشر ابنة: أبو عبدالله محمد رقيب<sup>٢</sup> والأمير يوسف،  
وابراهيم، وأب محمد الحسن، وأب جعفر محمد<sup>٣</sup>..... وعقبهم اثنا عشر قضيبا؛  
القضيب الأول: عقب أبي عبدالله رقيب، قتله القرامطة مع بني أخيه اسماعيل وابراهيم  
وادرس الأكبر وحسنا<sup>٤</sup> سنة ٣١٦هـ، ويقال بولده بنو رقيب<sup>٥</sup> فأبو عبدالله محمد خلف رحمة، ثم  
رحمة خلف احمد خرج بخراسان سنة ٣٠٠هـ، وله باليمامة ولد<sup>٦</sup>  
القضيب الثاني: عقب الأمير يوسف بن أبي عبدالله محمد بن الأمير يوسف، خلف أربعة بنين:  
ابراهيم، واسماعيل، وأب جعفر احمد حميد، وأب يوسف محمد، وعقبهم أربعة فنون:  
الثالث الأول: عقب ابراهيم، فأبراهيم خلف ابنين، صالحا وأب جعفر [احمد] حميدان وعقبها  
فرعان:  
الفرع الأول: عقب صالح، فصالح خلف أب صالح محمد، ثم أبو صالح محمد خلف عبدالله  
الجوهري.

لامحمد الشيخ نصر الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد دين الدين حسين بن حميد الأسدي، كلاً من السيد  
السعيد بهاء الدين داود بن أبي الفتح، عن أبي الحسن نصر الله بن حسين صاحب الوعدة،  
وفقد ذكرها ابتداءً في كتاب النثر النظم وغيره من المصنف.

١ في العمدة: (المعز بالله).

٢ في العمدة: (الاسروئي)، ٣ العمدة ١١٣

٥ يخاص في ب

٤ في المجدى ٤٧، والعمدة ١١٤ (رقيب).

٦ في المجدى ٤٧، والعمدة ١١٤ (رقيب).

٧ في العمدة ١١٣ (وحسين) بدل (حسنا).

٩ يخاص في ب.

٨ في المجدى ٤٧، والعمدة ١١٤ (رقيب).

١٠ العمدة ١١٥

الغن الثاني: عقب أبي جعفر أحمد حميدان بن الأمير يوسف، فأبو جعفر أحمد حميدان خلف ثلاثة بنين: أبا الفضل يوسف دكين، وأبا العسكر واقف وأبا... الحسن.

والغن الثالث: عقب أبي يوسف محمد بن الأمير يوسف، فأبو يوسف محمد خلف أبا محمد الحسن، ثم أبو محمد الحسن خلف ابنين: أبا جعفر أحمد، وأبا إبراهيم عبدالله خروج، وحفيها قرعان

الفرع الأول: عقب أبي جعفر أحمد: كان أميراً باليدمة، فأبو جعفر أحمد خلف أبا بلقند جعفر، ثم أبو بلقند جعفر خلف أربعة بنين: محمدًا وعبدًا ومقصدًا وجعفرًا.

الفرع الثاني: عقب أبي إبراهيم عبدالله خروج بن أبي محمد الحسن، ويقال لولده بنو الخروج، فأبو إبراهيم عبدالله خلف إبراهيم، ويقال له يعيش، ثم إبراهيم خلف حسنا، ثم حسن خلف المتفقه، ثم المتفقه خلف عشار.

الدوحة الثانية: عقب أحمد الصالح أبي محمد عبدالله الرضا بن أبي الحسن موسى الجون بن أبي محمد عبدالله المحض.

[قال] كسيد تاج الدين في هداية الطالب بسنده إليه: كان صاحباً عايد ورعاً زاهداً، عالمًا عاملاً فاصلاً كاملاً فصيحاً بليغاً جدياً شاعراً، روى الحديث عن...<sup>٢</sup> قد عين المأمون عليه وعلى علي الرضا عليه السلام فاحتق مدة ثم خرج إلى اليدية فلم يزل يقيم عندهم مستخياً إلى أن مات سنة...<sup>٣</sup>

فأبو محمد عبدالله خلف خمسة بنين: صالحاً وسليمان، ويحيى السويقي، وأحمد المسور [وأما الحسن موسى الأيرش]<sup>٤</sup> وعقبهم خمسة غصون:

الغن الأول: عقب صالح فصاح خلف أبا عبدالله محمد الشاعر. [قال] خرجت بقوم معي حل فاعلمة الحاج سنة...<sup>٥</sup> في زمن لنشوكل على الله...<sup>٦</sup> العباسي، نظفر [أنا] بها وقتلنا أصيائها.

٢. في يد (الفرع) وصوبناه حسب السياق.

١. بياض في ب

٥. بياض في ب وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في ب

٣. بياض في ب

٧. بياض في ب

٦. بياض في ب

وَضَعْنَا أَمْوَالَهُ، فَوَضَعْتُ عَلَى تِلْ غَادَةِ أَنَا يَهُودِيٌّ مُتَّبِلٌ عَلَى فِيهِ امْرَأَةٌ تَسُوقُ بِعِيرِهَا وَهِيَ تَقُولُ: إِبْنُ رَيْسِ الْقَوْمِ؟

فَقَعْتُ: وَمَا قَصْدُكَ مِنْهُ؟

فَقَالَتْ: سَمِعْتُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ

فَقَعْتُ: هُوَ الَّذِي يُخَاطِبُكَ، فَقَالَتْ: أَعَدَمُ أَبِي، السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، رَيْسُ الْقَوْمِ أَبِي فَلَانَةَ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَدِيرِ وَرَبِّ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ، وَلِي فِي هَذَا الْقَفْلِ مِنَ الْإِبِلِ الْمَالُ الْجَرِيلُ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَلَا يُحْصَى عَدْدُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا يُنُوفُ عَنْهُ مَعِي فِي هُودَجِي هَذَا مِنَ الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِحَيْدِكَ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى وَهَلِي بِنُ أَبِي طَالِبٍ، وَيَا مَتَكَ الزَّهْرَاءُ الْهَتُولُ فَاطِمَةُ (ع) إِلَّا مَا قَبِلْتَهُ مِنِّي جَمِيعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاضْمِنْ لَكَ مِنْهُ مِنْ لِمَالٍ كُلِّهِ مَتَكَ بِدَنُوكَ مِنَ الْمَالِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ اسْتَفْرَضَهُ لَكَ مِنَ التَّجَارِ بِكَ مَكَّةَ الْمَشْرِقَةَ وَأَرْسَلَهُ لِي مَعَ مَنْ أَيْتَمَنْتَهُ عَلَيْهِ: وَلَكَ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقِهِ وَعَهْدِ رَسُولِهِ وَمِيثَاقِهِ مِنْ أَلَيْسَتْ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ، وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ وَكِيلٌ، وَلَمْ أَزِدْ مَتَكَ إِلَّا مَعَ أَصْحَابِكَ عَنْ تَعَرُّصِهِمْ مِنَ الْقُرْبِ الْهُودَجِي.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: فَلَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهَا لَزِمْتَنِي الْمَرْوَةُ وَالْفَيْرَةُ الْهَاشِمِيَّةُ، فَلَمْ يَكُنْ لِي جَوَابٌ غَيْرَ أَنِّي رَكِبْتُ فِي أَوَّلِ الْقَوْمِ ثُمَّ حَرَفْتُهُمْ مِيعَةً وَمِيسِرَةً وَأَنَا أَنْادِي فِيهِمْ بِأَعْلَى صَوْتِي، أَيُّهَا الْقَوْمُ كُلُّ مَنْ ظَنَّمَ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِ هَذِهِ الْقَافِلَةِ فَلْيَعُدْهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَرُدُّوا الْجَمِيعَ إِلَى الْجَمِيعِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ إِلَّا بِالنِّسْبَةِ، ثُمَّ نِيَّ قُلُوبَهُمْ بِأَيُّهَا الْخُرَّةُ مَا أَنْتَ بِكَرَمٍ وَلَا أَصْلَ مِنِّي، بِنُ جَمِيعٍ مَا أَخَذَ مِنْ هَذِهِ الْقَافِلَةِ مَعَ مَا هُوَ مَعَكَ مِنَ الْأَمْوَالِ فِي الْهُودَجِ وَغَيْرِهِ وَمَا وَعَدْتَنِي فَهُوَ لَكَ مُحَرَّمٌ عَلَيَّ وَعَلَى أَصْحَابِي، فَسَيَّرْتَهُمْ إِلَى مَا مِنْهُمْ، ثُمَّ إِذَا الْمُتَوَكِّلُ حَثَّ عَلَيْنَا جَيْشًا صَخْبًا فَظَفَرُوا بِنَا فَقَتَلُوا مَا أُنْزِلْنَا وَأَسْرَوْا الْآخَرِينَ مِنْ كِبَارِ خَوَاصِا وَعِيَالِ رُؤَسَائِنَا بِسُوقَةٍ فَقَطَعُوا بِخَيْلِهَا وَخَرَبُوا دُورَهَا.

قَالَ جَدِّي حَسَنُ الْمُؤَلَّفِ طَابَ ثَرَاهُ، فَسُوقَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرْبَةِ سَفَلٍ جَزِيرَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ سَارِيَةِ مَسْحَةٍ عَنْ طَرِيقِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ لَاكٌ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ بِهَا عِيُونَ جَارِيَةٌ<sup>١</sup>، وَسُوقَةٌ غَيْرُ السُّوقَةِ الَّتِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَبَيْعٍ، وَهِيَ سَارِلُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ الْعَمَرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَضِّ

<sup>١</sup> انظر: معجم البلدان، مادة (سوق).

<sup>٢</sup> يبايض في بيده

للتقدم ذكره، وما السارية فهي يوازي السفره وبها عمود كثيرة جارية يتقنون إليها وكانت بها الوقعة.

قال أبو عبدالله محمد الشاعر: فلما أتوا بنا إلى المتوكل على الله أمر علينا بالسجن في سر من رأي، فسيننا، فذات ليلة قال لي السجن أن بالباب نسوة يستأذنك السفرل، فتمعيت إلا أني قلت هن، فدخل علي شيء من الطعام وغيره، وقد بنان بالسجان ما لا لهفف صا التل، ورأيت فيهن امرأة لندهن احترقا، وأكثر من لطفا وانظهن كلام، فسألتهن متعيا.

فقلت: أنستني، فلو نستني فليست من قوم أسدي اليهم معروف فتسو.

فأطرقت رأسي منها متفكرا.

فقلت: أنا صاحبة الخروج

فقلت وما الخروج؟ فقصت علي القصة، ثم مضيت، فلم تزل تتعقني بالاحسان مدة أقامتي بالسجن، فأنت ذات يوم لي وأنا انرم هذه الأبيات:

طرب الفؤاد وصاودت <sup>١</sup> احزائه	وتدعت شغفا به <sup>٢</sup> اشجائه
وبداله من بعد ما نهمل <sup>٣</sup> الهوى	يسرق محالتي موهنا لعابه
يسجد كحاشية <sup>٤</sup> الرداء ودونه	مصحب الذرى متنع <sup>٥</sup> أركائه
فدنا ينظر كيف لاح فلم يطق	نظرا إليه فرده سبجائه <sup>٦</sup>
فانار ما اشتعل عليه صدوعه	والماء ما سمحت به أجفائه <sup>٧</sup>

فالتفت مني أن أكتبها لها فكتبتها فعلست هنيئة ثم مضت، فلم تزل تتوسل بأبيها ومخلصها من جوار المتوكل ليغفواها في الجسد فعنوا بها فطرب طربا عظيما وسأل عن قاتلها فأنخبره وزيره إبراهيم بأبها للذل، فقال: من قوله هذا لا يستعنا حبه هل لك أن تخلصه من الفساد فتصلقه؟

١ في ب: (وجادرت) وما أنبت من العدة ١١٩

٢ في ب: (ما نهمل) وما أنبت من العدة.

٣ في ب: (مصحب الذرى منجم) وما أنبت من العدة.

٤ لها تكة في مقال الطالبين ط النجف ٢٩٨

٢ في ب: (شغفا) وما أنبت من العدة.

٣ في ب: (لمحاشية) وما أنبت من العدة.

٤ في ب: (لشجائه) وما أنبت من العدة.

قال نعم، فسمي إبراهيم، فأمر المتوكل بإطلاقه، ثم صيرني من خواصه وندمانه، ولم علي بعدم الذهاب إلى أخجازه، فكانت ابنة إبراهيم هي السبب في خلاصتي من السجن، ثم لي خطبتها من أبي، فقال: أعلم أن لي الشرف العظيم ولكن لا أستطيع ذلك لما قد سبق من كلام الأعداء فيكم. بل أكره ذلك. فقال أبو عبد الله محمد هذه الآيات:

رموني وإياها بشعائهم بها<sup>١</sup> أحسن لذلك الله منهم تعجلاً  
بأمر تركاء وحق محمد عياناً فاما عفة أو تهملاً

قال السيد في الشجرة: ثم إن أباه إبراهيم روجه بها، فتوفي أبو عبد الله محمد بسر من رأي ثم نقل إلى بغداد وقبر بها مشهور بقبر أبي الفضل محمد<sup>٢</sup> صاحب المشهد، وذكر أن هذا القبر قبر محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام في خبر<sup>٣</sup> صحيح<sup>٤</sup>.

فأبو عبد الله محمد الشاعر حلف حسناً قتله بحبيته، فحسن خُف ثلاثه بنين: أبا الضحاك عبد الله، وأحمد وسليمان، وعقبهم ثلاثة<sup>٥</sup> بنين:

القصيب الأول: عقب أبي الضحاك عبد الله فأبو الضحاك عبد الله حلف زيداً، ثم زيد خلف حسناً.

الخصن الثاني: عقب سليمان بن أبي محمد عبد الله العبد الصالح.

قال [صاحب العمدة]: كان سيداً عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جليل القدر، وحسباً<sup>٦</sup>، حسن الشائل، جم الفصائل، فسلطان حلف داود، ثم داود حلف ثمانية<sup>٧</sup> بنين: أب العواتك عبد الله، [والمحسن الشاعر، والمحسن المحترق وعلياً، ومحمد المصنف]<sup>٨</sup>.

وقيل أنهم أولاد سليمان من غير واسطة والله تعالى أعلم، وبها الجملة كانوا ذوي قوة وشوكة ونجدة وفرسة، ذوي نعمة وأعلام فمنهم جماعة يبيع بالخلاف ومخلاف من أوضاع اليمن، وقد بنوا بها

٢ في العمدة: (خبر محمد الفضل).

في ب: (أمرني وإياها بمائهم بها) و: أنيت من العمدة.

١ عبدة: في ح: (وردت في العمدة) (هـ).

٤ العمدة ١٢٢

٤ العمدة ١١٦ - ١١٨ عن هدية الطالب للشيخ تاج الدين.

٧ ساض في ب: وأكملناه من العمدة ١٢٢

٦ في العمدة ١٢٢ (خمسة) بنين.

مدلنا وحصونا وعقبهم ثمانية قصب.

القضيبي الأول: عقب أبي القواتك عبد الله<sup>١</sup>، ويقال لولده بنو القواتك كان سيدها حليل القدر، رفع الثغرة، عظيم الشأن، سخيا كريما يطلا سجاها وقد عمر مائة وخمسا وعشرين سنة<sup>٢</sup>، قابو القواتك عبد الله خلف تسعة يمين: عبد الرحمن واحمد المؤيد بالله، وجعفر (واسحق)، ومحمد، وصالحا، والعاسم النسابة<sup>٣</sup> ودود، وعبد<sup>٤</sup>، وعقبهم تسعة فنون:

الفن الأول: عقب عبد الرحمن، عمر مائة وعشرين سنة<sup>٥</sup>، فبعد الرحمن خلف ابنين: بابا الطيب داود، وجعبرا، وعقبها فرعان

الفرع الأول: عقب أبي الطيب داود، بابو الطيب داود خلف ابنين: وهاشم<sup>٦</sup> وحسين الشاعر، وعقبها ورقان:

الورقة الأولى عقب وهاشم، ويقال لولده بو وهاشم، فوهاشم خلف ابنين: حمزة وحازما وعقبها حنان.

الخبة الأولى: عقب حمزة: تولى امرأة مكّة بعد موت ميرها أبي القنوح شكر تاج المعالي الآتي ذكره، فتار عليه بنو موسى الجون، فلم تزل الحرب بينهم مدة سبع سنين فاستقبحهم عليهم صاحب اليمن علي بن محمد الصليحي فانتزعها منهم، وتولى امرأة مكّة أبا هاشم محمد بن أبي الفضل جعفر بن عبد الله بن أبي هاشم محمد الآتي ذكره. ويقال لولده بو حمزة، فحمزة خلف ابنين: عيسى وأبا القاسم يحيى وعقبها كان:

الكم الأول: عقب عيسى، تولى امرء مكّة بعد وفاة أبيه، فقتله اغواه وتأثر بعده بالخلاف فتار بنوه في طلب الدم، فلم يزل الحرب ناكرا بينهم إلى ...<sup>٧</sup> فميسى خلف أبا الحسن علا<sup>٨</sup> نغلا بهم

١. في سيرة الرقيين ٢٢٠: (كان سيده عدله، أمير سبع، مات سنة ٣٢٤ وكان يركب أبا الكرام، واما الخاتمة ذكره ابن مهنا الميبد

في في تذكرة الانساب، ٢ العدد ١٢٣ ٣. انظر العدد ١٢٣، مشجر السبيدي.

٤. بياض في ب و: كملته من العدد ١٢٣ ٥. العدد ١٢٤

٦. في العدد ١٢٤، والنقد الثمين ٤ / ٣٦، ومعجم الادباء لياقوت ١١ / ٨٥، ومعجم البلدان (مادة رخش)، (وهاشم).

٧. بياض في ب،

٨. في العدد ٢٥، والانساب للسمعاني ٢ / ١٦٣، ومعجم قبلدند: مادة (رخش)، (عباد) وقد ترجمه ياقوت في معجم

العين المهملة وفتح اللام، كان عالماً عاملاً فاصلاً كاملاً فصيحاً يليماً أديباً شاعراً، صاحب أخبار  
من غير نزاع، قد اجتمع بالشيخ جلال الله بن سعيد شكر الله الرحمن شري، وله ديوان شعر، فيها حال في  
مدح الشيخ جلال الله هذه الأبيات شعراً.

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي      تسبواها داراً فسداء زعمشراً<sup>١</sup>  
واحمر بأن ثزمي زعمشتر بأمرئ      إذا عسدت في أسعد الشرى زعم الشراً<sup>٢</sup>  
ولم تكتب الأرض فخرها لسيد      .....<sup>٣</sup>  
وله أيضاً

حليف التقي، علامة العصر من له      فضائل أدناهن مرو معتق  
أبي حرم الله العظيم مجاوراً      فسله ما جنت جمال وانيق  
الكم الكني: عقب أبي العباس يحيى بن الأمير حمزة بن وهاشم، تولى الإمارة بالتحالف بعد أن

البلدان ٨٥ / ٤ فقال: تلاعن البلاد التي على يد الحسين في تيمم، وخط جلاله وكان في عشر ثمانين، وكان عمله  
من اليمن من خلافة ابن سبيح، وكان شريف جليل عمام من أهل مكة وشرفاتها وأمرتها، وكان ذا فضل عزيز،  
وله تصانيف معيدة، وقرينه في النظم والنثر مجيدة، نرا على الزعمشري مكة، ومرو عليه، وعرفته أمة ضيقة العمام إليه،  
وبوي في أول ولاية الأمير عيسى بن فليحة أمير مكة في سنة ثمان وخمسين وخمسة مئة، وكان الناس يقولون: ما جمع الله لنا  
بن ولاية عيسى وبقاء علي بن عيسى.

وأورد له ياقوت معاج من شعراء في معجم الأدياء  
وله ترجمة في طبقات المعشرين، وفي الأنساب للسمعاني ٣ / ١٦٣ وفي معجم الأدياء ١٩ / ١٢٦ من الممدوح هو أبو  
الغاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزعمشري الأنصاري وترجم له ياقوت في معجم الأدياء، ترجمة ضافية وكانت  
ولادته في سنة ٤٦٧ هـ، ووفاته سنة ٥٣٨ هـ

١ في به:

(جميع قرى الدنيا سوى القرية التي      تسبوا بها داراً لدار زعمشري)

وما ٢٩١ - من معجم البلدان مادة (زعمشري)، وعمدة الطالب ١٢٥

٢ في به:

(وحسبك من ترهو زعمشتر بأمرئ      إذا عسدت في أسعد الشرى زعمشري)

وما اثبتا من العمدة. وقد ورد البيت بشكل مختلف في معجم البلدان. ٣. يهاض في به.

قتل بعده، فلم يزل به أميراً إلى أن توفي، فأبو الغنم يحيى خلف شغافاً، ثم عاصم خلف قاسم، ثم قاسم خلف أربعة بنين: أحمد الملقب بالله والمرضى، وعصيا، وإيا طالب.

الفن الثاني: عقب أحمد المؤيد بالله بن أبي الفوارس عبد الله. كان أميراً بالمخلاف، فاحمد خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف مسلماً، ثم مسلم خلف أحمد، ثم أحمد خلف علياً، ثم علي خلف أحمد الزاهد كان باصفهان سنة [٤٩٦] <sup>١</sup>

الفن الثالث: عقب جعفر بن أبي الفوارس. قد عمر مائة وسبعاً وعشرين سنة فجعفر خلف داود، ثم داود خلف إسمين: علياً وحسناً المحترق، وعقيباً فرعان:

الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: نعمة الله وحسناً، وعصياً وعقبهم ثلاث ورقات

الورقة الأولى: عقب نعمة الله، فنعمة الله خلف ابنين: يوسف وادريس وعقبهما حبتان. الحبة الأولى: عقب يوسف فيوسف حنّ حسناً، ثم حسن حنّ نعمة الله، ثم نعمة الله خلف حسناً، ثم حسين خلف معافاً

الحبة الثانية: عقب ادريس بن نعمة الله فادريس خلف جعفر، ثم جعفر خلف ادريس. الورقة الثانية: عقب الحسن بن علي بن داود، فحسن خلف القاسم، ثم القاسم خلف يوسف. الورقة الثالثة: عقب عيسى بن علي بن داود. فعلي خلف سعيداً، ثم سعيد خلف علياً، ثم علي خلف إسمين: محمداً وعلياً

الفرع الثاني: عقب حسن المحترق بن داود بن جعفر ويقال لولده بنو المحترق، فحسن خلف ابنين: أحمد، وأبراهيم شريفاً وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب أحمد. فاحمد خلف نعمة، ثم نعمة خلف يحيى، ثم يحيى خلف علياً. قال الرازي: له عقب في البادية حول المدينة المنورة.

الحبة الثانية: عقب حارم بن وهاشم بن أبي الطيب داود: حارم خلف غثور <sup>٢</sup> ثم غثور خلف

١ في المدة ١٢٤ (محمّد)، ٢ يراعى في ب واكملنا من المدة ١٢٤

٣ في المدة الثاني ٤ / ٣٦١: غثور.



وهاش<sup>١</sup>، ثم وهاش خلف دهمشا.

قال أبو عبد الله محمد تقي الدين بن أبي الحسن الفاسي إن دهمش كان ظريفاً أدبياً شاعراً، ورد على الملك الناصر يوسف صلاح الدين بن أيوب الكردي فاتجه به بحلب لرايع عشرين شهراً ذي الحجة سنة ٥٧١<sup>٢</sup>

قال [السياد الأصفهاني، انشدني لنفسه في الأمير مالك بن فليته وقد]<sup>٣</sup> ورد الشام سنة ٦٦٢ فتوفي بطريق وادي القصاد<sup>٤</sup> إحدى قرى الشام وقبره بالأخوئية، فرده بعض الاخلاء الاصحاب فنهم<sup>٥</sup> . هذه الايات<sup>٦</sup>

مُصَابَ فَقَى أَهْلُ لَهْ فِي الْمَصَائِبِ	فَمَنْعَ دُمُوعِي الْجَامِذَاتِ الصَّلَائِبِ
لَطَى الْجَمْرُ مَا بَيْنَ الْمَشَا وَالْتِزَابِ	فَأُورِثَ نَلْبِي حَرًّا نَارِ كَأَمَّا
شَايِبُ مَزْنٍ مِنْ رِقَابِ <sup>٧</sup> السَّحَابِ	كَأَنَّ جُفُونِي يَسُومُ وَارِثُ شَخْصِ
سَجَّ الدَّمْعِ وَاسْتَدُوا بِهَا فِي الصَّخَابِ	فَعَجِبَ صَخِي كَيْفَ لَمْ تَجْرُ مَقْنِي
مِنَ الْقَلْبِ لَا مِثْلَ ثِقَلِ ذَاتِ حَاجِبِ	وَأَيُّ أَرَى أَنَّ الْمَذَابِ <sup>٨</sup> أَصْهَا
تَسْوِي <sup>٩</sup> رِجْ الصَّبَا وَالْجَنَابِ <sup>١٠</sup>	يَسْقِي مَنَ بِالأَخْوِيَّةِ قَبْرَ

فهذا ما ظفرنا به منها وهي طويلة جدا.

الورقة الثانية: عقب حسين الشاعر بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن:

١ في العقد الثمين ٤ / ٣٦١ (وهاش).

٢ العقد الثمين ٤ / ٣٦١ - ٣٦٢ وفيه ترجمته.

وانظر ترجمته في خريدة القصص قسم شعراء الشام ٣ / ٣٥.

٣ ما بين المعصومين ساطع من حب وكلمته من الخريدة قسم شعراء الشام ٣ / ٣٥ والعقد الثمين.

٤ في م (وادي القصاد) وصوته من العقد الثمين.

٥ في العقد (منه) المرفوعة هي لدعس يرفي به الأمير مالك بن فليته وليس لدعس كما ذكر

٦ يابض في م. ٧ في م (يقال) وصوته من العقد.

٨ في العقد (ولم يعلموا أن) (مذامع ...).

٩ الايات في العقد الثمين ٤ ، ٣٦٢

قال السيد في الشجرة: فحسين خلف داود، ثم داود خلف أربعة بنين: عبد الله وحسنا ومحب الدين وميمونا ويحيى، وعقبهم أربع حبات:

الحبة الأولى: عقب عبد الله فبعد الله خلف خرجي، ثم خرجي خلف منها، ثم منها خلف محمد. العصن الثالث: عقب يحيى السويقي بن أبي محمد عبد الله [الرضا بن أبي الحسن موسى الخون مولده بسويقة، المتعمد ذكرها، وهذا لولده بنو السويقي.

قال السيد في الشجرة: فيحيى خلف ابنين: أبا حنظلة إبراهيم، وأبا داود محمد، وعقبها قصيان القضيبي الأول: عقب أبي حنظلة إبراهيم، ويقال بولده بنو حنظلة، فهو حنظلة إبراهيم خلف ابنين: سليمان وحسنا، وعقبها ثمان.

الفن الأول: عقب سليمان: مسيدان خلف ابنين: حسينا وإبراهيم وعقبها فرحان. الفرع الأول: عقب حسين، حسين خلف صالح، كان سيدا عظيم الشأن بجليل القدر، رفيع المنزلة، رئيسا ذا عقل وكمال، صالحا عابدا ورعا زاهدا تقيا زهنا كان منزله عسى رأس مزينة، فصالح خلف ثلاثة بنين: محمدا وإبراهيم ويحيى وقد ادعى إليه القاصي بأن خلف اعممه<sup>١</sup> بالأردن، يزعم بن سبيه، فكتب الي<sup>٢</sup> العلويون بيت المقدس يسألوني عن صحة نسبته، فاجبت أن يحرض عليه في دعواه وأنه شيخ من شيوخ بني حسن البادية، ولا أعلم خبر ذلك من حاله، كما في الاصل.

القضيبي الثاني: عقب أبي داود محمد بن يحيى السويقي<sup>٣</sup> قابو داود محمد خلف سبعة بنين: عليا، وحسينا، وعبد الله، والعباس، ويوسف، ويحيى الكلخي، والقاسم، وعقبهم سبعة فنون الفن الأول: عقب علي: يلقب كور، له عقب يسبع.

الفن الثاني: عقب حسين بن أبي داود محمد: فحسين خلف أبا السفاح يوسف، ويقال لولده بنو السفاح، فهو السفاح خلف احمد، ثم محمد خلف داود، ثم داود خلف يوسف، ثم يوسف خلف محمد، ثم محمد خلف ميرزا.

<sup>١</sup> في ح: ذكر هذا العدد وأورد خمسة أسماء ولست أدري لعل منهم أسماء مركبة، أو أشبهه بذكر العدد.

<sup>٢</sup> وردت هكذا في ب. <sup>٣</sup> في ب: (أبي داود ومحمد بن يحيى السويقي، وصوباء حسب المباح).

الغن الثالث: عقب عبدالله بن أبي داود محمد: عبد الله خلف يحيى النشابة<sup>١</sup> ثم يحيى خلف إيا الحسين، ثم أبو الحسين خلف إيا الحسين عبد الله الكرنج ويعرف ثمة بالعلق.

الغن الرابع: عقب العباس بن أبي داود محمد فالعباس خلف يحيى كان طويلاً أسود اللون، ثابت، قوى الجمان، فارساً بطلاً شجاعاً قتله الأكراد في البطائح بنشابة<sup>٢</sup> سنة ١٠٠٠ هـ، وله بالعراق أولاد وحفاد وعقاب، فويحيى خلف يحيى ثم يحيى خلف خمسة بنين: محمد، وأحمد، وجعفر، وعبد الله، وإيا الكرام

الغن الخامس: عقب يحيى الكلخ بن أبي داود محمد، ويقال لولده بنو الكلخ، فويحيى خلف محمد السطيج، ويقال لولده بنو سطيج، فمحمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين: علياً وإبراهيم ويحيى ومير، ويوسف.

الغن السادس: عقب يوسف بن أبي داود محمد فيوسف خلف أحمد، ثم أحمد خلف بنين<sup>٣</sup> ... ومحمد، والمهوج.

الغن السابع: عقب أحمد أسور<sup>٤</sup> بن أبي محمد عبدالله الرضا بن أبي الحسن موسى الموسوي: قال السيد في السجدة كان فارساً بطلاً شجاعاً، له في الحروب مواقف عظيمة، وغارت جليلته جزيلة، وكان إذ نزل للمبارزة يس في يده سواراً من الذهب، فاذا دفع يده لمع السوار فيعرف به فيهزم منه العدو لمجرد ما قد ذكر عنه<sup>٥</sup>. ويقال لولده أبو المسور الأحسيون، فأحمد خلف ثلاثة بنين: داود ومحمد، وصالح، وعقبهم ثلاثة تصوب:

القصيب الأول: عقب داود، فداود خلف إيسين: حسن المترف، وحسين الشرف، وعقبهم فتان الغن الأول: عقب حسن المترف: ويقال لولده أبو المترف، ويعرف ثمة بيمون الإهدي، كان شيخاً بالحجاز، وله بالموصل ولد، كذا في جريد النقياء إلى زماننا هذا، ولم يكتب في المشجرات، إلا

١. مبه الزعيمين ٣٣٢ عن العمدة . ومشجر السبيدي

٢. في ب: (بوشهور) وصوبه من العمدة ١٦٩

٣. بياض في ب: (السور) وصوبه من العمدة.

٤. انظر العمدة ١٢٥

ان وندة .....<sup>١</sup>، فالحسن خلف خمسة بنين، رابعة، ومحمد، وحسينا، ومغصلا، وعليها، وعقبهم خمسة فروع

الفرع الأول: عقب رافع فرافع خلف يحيى، ثم يحيى خلف جابر، ثم جابر خلف احمد، ثم احمد خلف شكر الله، ثم شكر الله خلف محمدا

الفرع الثاني: عقب محمد بن حسن المترف: فمحمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف عيسى، ثم عيسى خلف معمر، ثم معمر خلف حساء، ثم حسن خلف عليا، ثم علي خلف عقبة.

الفرع الثالث: عقب حسين بن حسن المترف: فحسين خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف حسينا.

الفرع الرابع: عقب مفضل بن حسن المترف: فمفضل خلف احمد، ثم احمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف ايمن، يحيى وخطيباً، وعقبها ورقتان:

الورقة الأولى: عقب خطيب، فخطيب خلف حسنا، ثم حسن خلف عيسى، ثم عيسى خلف حساء.

الورقة الثانية: عقب يحيى بن جعفر، فجعفر خلف محمدا، ثم محمد خلف اربعة بنين: موسى، وثابتا، واحمد، وجعفر، وعقبهم اربع حبات:

الحبة الأولى: عقب موسى، موسى خلف حسنا، ثم حسن خلف جعفر، ثم جعفر خلف محمدا، ثم محمد خلف جعفر.

الحبة الثانية: عقب ثابت بن محمد فتايت خلف حليفة، ثم حليفة خلف ثلاثة بنين: عليا وحسنا ويحيى.

الحبة الثالثة: عقب احمد بن محمد: فاحمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف ابا الفضل، ثم ابو الفضل خلف عليا، ثم علي خلف يحيى.

الحبة الرابعة: عقب جعفر بن محمد بن يحيى، فجعفر خلف مفضلا، ثم مفضل خلف ايمن، محمدا ويعقوب وعقبها كثر:

الكم الأول: عقب محمد، فمحمد خلف ملائب، ثم ملائب خلف محمد.

الكرم الثاني: عقب يعقوب بن مفضل - فيعقوب خلف حسنا، ثم حسن خلف ثلاثة بنين، محمدًا وحمدان وعطية.

الفرع الخامس: عقب علي بن حسن المترف وقد اختص علي وولده بالمترية دون أخويه، ويقال لولده بنو المترف، فعلي خلف خمسة<sup>١</sup> بنين: حسنا وحسنا وجعفرًا ومرعيًا [واحمد]<sup>٢</sup>، وعقبهم خمس<sup>٣</sup> ورقات:

الورقة الأولى: عقبه حسن فحسن خلف محمدًا، ثم عيسى خلف معمرًا، ثم معمر خلف حسنا، ثم حسن خلف عليا، ثم علي خلف عقبه

الورقة الثانية: عقب حسين بن علي المترف، حسين خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف إيسين: محمدًا وحسينًا، وعقبها حبتان:

الحبة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف سوادًا، ثم سواد خلف مفلحًا، ثم مفلح خلف حسنا، ثم حسن خلف مسلما.

الورقة الثالثة: عقب جعفر بن علي المترف فجعفر خلف داود، ثم داود خلف حسنا، ثم حسن خلف عليا

الورقة الرابعة: عقب مرعي بن علي المترف: فرعي خلف جعفر، ثم جعفر خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف عونًا، ثم عون خلف.....<sup>٤</sup>

الورقة الخامسة: عقب أحمد بن علي المترف، فاحمد خلف أبا الدبل عبدالله، ثم أبو الدبل عبدالله خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمدًا، ثم محمد خلف سليمان، ثم سليمان خلف عطوة، ثم عطوة خلف خمسة بنين: مها، وفاسما، وعلياء، وباعيا، وباهيا.

الفصل الخامس: عقب أبي الحسن موسى الأبرش بن أبي محمد عبدالله الرضا بن موسى الجون: ويقال لولده بنو الأبرش، قال السيد في الشجرة: كان عاملا فاضلا كاملا، روى

٢. ساقط من ب واكملناه حسب السياق.

٤. ياض في ب.

١. في ب: (اربعة) وصوياء حسب السياق.

٣. في ب: (الربع) وصويته حسب السياق.

المحدث، مات بسوفة<sup>١</sup> سنة ٣٥٦<sup>٢</sup> وقيل قتل سنة ٣٥٧ في زمن العبيدي بعد موت كشافور  
الاحمدي وقال ابو جعفر محمد بن معوية انه قتل سنة ٣٥٧<sup>٣</sup> في زمن اعترى بالله العباسي.  
قال المسعودي، فحمده سعيد الحاجب من المدينة ومعه ابنه ادريس، فلما انتهى بهما إلى زبالة  
أحدى قرى العراق، اتاه قوم من فزارة وغيرهم من العرب قاصدين اخذهما منه، فأتى هناك وقيل  
قتل<sup>٤</sup>.

قال السيد [في الشجرة]: فابو الحسن موسى الايرش خلف ثمانية عشر ابناً. يحيى، وعليا،  
وحسينا، وحسنا، وابا محمد داود، وابا القاسم محمدا الاصغر، وابا [احمر]<sup>٥</sup> محمدا الحسرا في الشائر  
بككة، ومحمدا الاصغر، وعيسى، وابراهيم الاصغر، واسحاق، وسليمان، وعبدالله، وحسنة، وادريس،  
ويوسف و...<sup>٦</sup> وعقبهم ثمانية عشر تضييا.

القاضي الأول: عقب يحيى. فيحيى خلف ثلاثة بنين. موسى ويوسف واحمد، وعقبهم ثلاثة  
فتون:

الفن الأول: عقب موسى. فموسى خلف ثلاثة بنين. عليا ويوسف وابراهيم، وعقبهم ثلاثة  
فروع:

الفرع الأول: عقب علي، ضلي خلف ابنين. يحيى ويوسف، وعقبهما ورتنان  
الورقة الأولى: عقب يحيى. فيحيى خلف موسى، ثم موسى خلف ابنين: عليا وادريس وعقبهما  
حيتان:

الحبة الأولى: عقب ادريس فادريس خلف ثلاثة بنين: عليا وحسينا وموسى.  
الفرع الثاني: عقب ابراهيم بن موسى، فابراهيم خلف شكرا لله، ثم شكر الله خلف يحيى، ثم  
يحيى خلف محمدا، ثم محمد خلف عبد الله.

١ سر السلسلة العلوية. ٢، العدد ١٢٦ من ابن سيرة

٣ في العدد ١٢٦ (سنة ٢٥٦ وبيس ٣٥٧)

٤ العدد ١٢٦ نقل عن سروج الذهب. ومجد الخيري المروج.

٥. يباشر في ب واكمت، من العدد.

٦ يباشر في ب

الثنى الثاني: عقب يوسف بن يحيى بن موسى الأبرش. فيوسف خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمدا، ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمدا.  
الثنى الثالث: عقب أحمد بن يحيى. فاحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف الحسين: موسى ويحيى، وعقبها لمعان.

الفرع الأول: عقب موسى. فرسى خلف علي، ثم علي خلف موسى.  
الفرع الثاني: عقب يحيى بن يحيى بن أحمد، فيحيى خلف خليفة.  
القصيب الثاني: عقب علي بن أبي الحسن موسى الأبرش. فحي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف الحسين: يوسف وحسنا، وعقبهم قنان:  
الثنى الأول: عقب يوسف. فيوسف خلف أربعة بنين. محمدا وحزمة وخليفة وحسنا، وعقبهم أربعة فروع

الفرع الأول: عقب محمد فمحمد خلف ربيعة بن عبد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز وسليمان.  
الثنى الثاني: عقب حسن بن عبد الله بن علي: فحسن خلف سبعة بنين: أسد الله وعبد الله، وأحمد، ويوسف، وعبد علي، وهمام الدين، وأبى طائب إبراهيم، وعقبهم سبعة فروع:  
الفرع الأول: عقب أسد الله فأسد الله خلف معين الدين، ثم معين الدين خلف أبى طالب إبراهيم.  
القصيب الثالث: عقب حسين بن أبي الحسن موسى الأبرش. فحسين خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف مطهر سلطان، ثم مطهر سلطان خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف محمود، ثم محمود خلف سلطان، ثم سلطان خلف حسينا، ثم حسين خلف حمود، ثم حمود خلف حسين علاء الدين، ثم حسين علاء الدين خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف محمدا، ثم محمد خلف فخر الدولة، ثم فخر الدولة خلف قاسما، ثم قاسم خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف حسنا، ثم حسن خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف محمد أمين.

القصيب الرابع: عقب حسن بن أبي الحسن موسى الأبرش فحسن خلف خمسة بنين: داود،

وريد، ومحمد، واحمد، وحسين وعقبهم خمسة فنون:

الفن الأول: عقب داود قداود خلف حسنة، ثم حسن خلف جعفر.

الفن الثاني: عقب زيد بن حسن - فريد خلف ثلاثة بنين: محمد، ويحيى والعباس وعقبهم ثلاثة

فروع

الفرع الأول: عقب محمد - محمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ابنين: حسنا وحسينا وعقبهما

ورقتان.

الورقة الأولى: عقب حسن - فحس خلف زيد، ثم زيد خلف محمد، ثم محمد خلف عبدالله، ثم

عبدالله خلف بدر الدين، ثم بدر الدين خلف ابنين: المغيرة وعصيا، وعقبهما حيتان:

الحية الأولى: عقب المغيرة، فالمغيرة خلف حمزة، ثم حمزة خلف ابراهيم ثم ابراهيم خلف سهلا

ثم سهل خلف فاضلا.

الحية الثانية: عقب علي بن بدر الدين - علي خلف ثلاثة بنين: ذكرى وعلوان ومعلي وعقبهما

ثلاثة اكمام.

الكمام الأول: عقب ذكرى، فذكرى خلف محمود، ثم محمود خلف حسينا.

الورقة الثانية: عقب حسين بن عبدالله، فحسين خلف عسكر، ثم عسكر خلف اربعة بنين:

سلطان وقهر الله وفياضا.....<sup>١</sup>

الفرع الثاني: عقب يحيى بن زيد - يحيى خلف ابنين: حسينا وعبدالله، وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب حسين - فحسين خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ليثا، ثم ليث خلف

عبدالله، ثم عبدالله خلف مهيوب، ثم مهيوب خلف محمد، ثم محمد خلف بنين: حسنا ومظفرا وعقبهما

حيتان.

الحية الأولى: عقب حسن - فحسن خلف محمد.

الورقة الثانية: عقب عبدالله بن يحيى - فعبد الله خلف حسنا، ثم حسن خلف شرفيا، ثم شرفي

خلف حسنا



الفرع الثالث: عقب العباس بن زيد بن حسن: قانع بن خلف بمحمد، ثم محمد خلف عبد، ثم علي خلف جابر، ثم جابر خلف عبد الله.

الفن الثالث: عقب محمد بن حسن بن أبي الحسن موسى الأبرش: محمد خلف صالحا، ثم صالح خلف ابنين: موهوب ومعمرا وعقبهما فرعان.

الفرع الأول: عقب موهوب. فموهوب خلف سليمان، ثم سليمان خلف حسنا، ثم حسن خلف إسماعيل. فليته ومسلما وعقبهما ورفقان:

الورقة الأول: عقب فليته. ففليته خلف ثلاثة بنين: ناجيا. وسليح الدين وسليلا. وعقبهم ثلاث حبات:

الحبة الأولى: عقب ناجي فناجي خلف أربعة بنين. محمد وعلي وحسنا وحسبا

الورقة الثانية: عقب مسلم بن حسن فسلم خلف جابرا.

الفرع الثاني: عقب معمر بن صالح فمعمر خلف حسنا، ثم حسن خلف صالحا، ثم صالح خلف حسنا.

الفن الرابع: عقب أحمد بن حسن بن أبي الحسن موسى الأبرش. فأحمد خلف بنين: حسنا وحسبا، وعقبهما فرعان.

الفرع الأول: عقب حسن فحسن خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ثلاثة بنين: حسينا ومحمد وعليا وعقبهم ثلاث ورفات:

الورقة الأولى: عقب حسين فحسين خلف ابنين عبد الله وإبراهيم.

الفرع الثاني: عقب حسين بن أحمد. فحسين خلف ميمونا

التصنيف الخامس: عقب أبي محمد داود بن أبي الحسن موسى الأبرش بن أبي محمد عبد الله الرضا بن موسى الجون:

قال السَّيِّدُ فِي الشَّجَرَةِ: أُمُّهُ مَحْبُوبَةُ بِنْتُ مَزَاحِمِ الْكَلَابِي، وَيُنَازِلُ لَوْلَاهُ بَنُو دَاوُدَ، فَأَبُو مُحَمَّدٍ دَاوُدَ

خَلْفَ أَرْبَعَةِ بَنِينَ مُحَمَّدًا الرَّومِيَّ، وَمُحَمَّدًا وَمُوسَى. وَحَسَنًا، لَهُمْ أَعْقَابٌ وَأَحْفَادٌ بِأَحْزَابِ الْمُحْتَرَمِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَعَقِبُهُمْ أَرْبَعَةُ لُؤُنَ:

الفرع الأول: عقب محمد الرومي ويقال لولده بنو الرومي، فمحمد خلف ثلاثة بنين. أبا محمد الحسن، ويحيى، ومحمدا الأصغر، وعقبهم ثلاثة فروع

الفرع الأول: عقب أبي محمد الحسن. وفي نسخة أنه بن أبي محمد داود من غير واسطة والله تعالى أعلم فأبو محمد الحسن خلف ابنين يحيى وأحمد وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب يحيى<sup>١</sup>: فبالحى خلف ابنين. محمدا وأحمد وعقبها حبتان:

الحبة الأولى: عقب محمد<sup>٢</sup> فمحمد خلف ابنين يحيى وعبدالله وعقبهما كبار.

الكم الأول: عقب يحيى. فبالحى خلف فليحة، ثم فليحة خلف سعدا، ثم سعد خلف صبيحا

الكم الثاني: عقب عبدالله بن [محمد بن]<sup>٣</sup> ويعرف ثمة بصليصة، ويقال لولده بنو صليصة. فعبدالله<sup>٤</sup> خلف ابنين: محمد الوارد<sup>٥</sup> وجنكي دوست<sup>٦</sup> وعقبهما طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب محمد. ويعرف ثمة بذياب<sup>٧</sup>. وهو الذي ورد من الحجاز إلى العراق، ويقال لولده بنو ذياب الوارد. فمحمد ذياب خلف عيبة<sup>٨</sup> ثم عيبة خلف سعدا، ثم سعد خلف يحيى<sup>٩</sup> ثم يحيى خلف محمدا، ثم محمد خلف عتبة، ثم عتبة خلف عبدالله<sup>١٠</sup>، ثم عبدالله خلف مهنا، ثم مهنا خلف عنيا، ثم علي خلف حسينا، ثم حسين خلف عليا، ثم علي خلف أحمد.

الطلعة الثانية: عقب جنكي دوست بن عبد [الله]<sup>١١</sup> صليصة فجنكي دوست خلف ابنين. محمدا وعبدالحادر وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب محمد. فمحمد خلف محمدا، ثم محمد خلف أبا الليل<sup>١٢</sup> قال بن عيبة (وقد

١. في العدة ١٣٥: (يحيى بن محمد الرومي).  
 ٢. في العدة ١٣٥: (أحمد).  
 ٣. ما قبل من ب وأكملنا حسب الشياخ.  
 ٤. في العدة ١٣٥: خلف يحيى، ثم يحيى).  
 ٥. في ب: (جنكي دوست) وصونه من العدة.  
 ٦. في العدة ١٣٥: (أن ذياب هذا هو أخ لمحمد الوارد) وليس نفسه.  
 ٧. في العدة ١٣٥: (علي عتبة) ولم يكن بن علي صبه هذا وعبد الأصغر واسطة.  
 ٨. في ب: هكذا.  
 ٩. في ب: هكذا.  
 ١٠. في ب: هكذا.  
 ١١. في ب: هكذا.  
 ١٢. في ب: هكذا.

ادعى الشيخ الجليل النقيب لأشهب، صاحب سطور<sup>١</sup> عبدالقادر محيي الدين القليلاني المدفون بباب الأرزج من بغداد<sup>٢</sup> اتصال نسبه بعبدالله صليصة، فسأل عنه عبدالقادر بن جنكي دوست عن صحة نسبه بعبدالله صليصة فقال إن الشيخ كان جدل القدر لم يدع النسب ولا ينيره ولا ادعاه أحد من أولاده. ونما لدعي بالاتصال بالنسب إلى عبدالله صليصة البطن الثالث من ولد الشيخ عبدالقادر القليلاني وهو القاضي أبو صالح نصر الناصر بن أبي بكر بن الشيخ لجليل عبدالقادر، فلم يصدقه أحد من العلماء العارفين بالأنسب، بل ولا من غيرهم من سائر الناس لعدم صحته وإقامته البيعة لشرعية كما هو المتبادر واشتهور أن عبدالله صليصة حجازي لم قط خرج من الحجاز وجنكي دوست حير خافية أنها عظة عصية لم تستعملها العرب، بل أنهم يستهجنون التلفظ بألفاظ الأعجماء، فصح بطلان الدعوى لعدم الإثبات ثم أن بعد ذلك اعترف القاضي أبو صالح نصر بعدم صحة دعواه<sup>٣</sup>.

الخبة الثانية. عقب أحمد بن يحيى بن أبي محمد الجلس بن محمد الرواس،  
قال التمد في الشجرة: فأحمد خلف ثلاثة بنين علوياء ورزقي الله، وعبدالله، وعقبيهم ثلاثة  
أكهام:

الكم الأرز: عقب عي: نعلي خلف ثلاثة بنين ميماء ومحموداء وداود. وعقبيهم ثلاث

١. وردت في ب هـ ك.

٢. أبو محمد، محيي الدين الكيلاني، أو جيلاني أو جيني مؤسس الطريقة القادرية، من كبار الزهاد والمتصوفين ولد في جيلاني وراه طبرستان - سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٧٨ م. وانتص إلى بغداد سنة ٤٨٨ هـ فانتص بشيوخ العلم والتصوف، وبرز في أساليب الرهط وتفقه، وجمع الحديث، وقرأ الأدب واشتهر، كان يأكل من عمل يده وتصدر للتدريس والافتاء في بغداد سنة ٥٧٧ هـ ووفي بها سنة ٥٦٦ هـ / ١١٦٦ م

له كتب منها: النية لطالب طريق الحق، وافتتح لركاني وتوحيح العيم والفيوضات الربانية وللمستشرق مرجعيات الإغنيزي رسالة في ترجمته نشرها مطبعة جامعة الاسيوية لإنكليزية، ولموسى بن محمد أبي تبي كتاب (نقاب الشيخ عبدالقادر القليلاني) مخطوط

انظر ترجمته في: الاعلام ٤ / ١٧١، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٣٦، طبقات الشعراء ١ / ١٠٨ - ١١٤، فوات الرواس ٢ / ٢ برو الأنهار ٢٢٤، شذرات الذهب ٤ / ١٩٨، الاعلام لابن دصقي شهيد الكامل لابن الأثير ١ / ١٢ معجم الشيخ ١ / ٥٢. ٣ عن المصنف ١٣٥ مع تصريف، وبسبب يأتي بياض في ب

طلعات

الطلعة الأولى: عقب منيع طبع خلف ثلاثة بنين: مهيوب، ومحمدا وقاسبا وعقبهم ثلاث

زهرات

الزهرة الأولى: عقب مهيوب مهيوب خلف فاضلا، ثم داضل خلف سالما .

الطلعة الثانية<sup>١</sup>: عقب محمود بن علي محمود خلف مالك، ثم مالك خلف محمدا، ثم محمد

خلف رستوان، ثم رستوان خلف حسنا

الكم الثاني: عقب رزق الله بن أحمد<sup>٢</sup>: فرزق الله خلف أربعة بنين: حمزة وحسنا<sup>٣</sup> وحازما

وجماعة وعقبهم أربع طلعات.

الطلعة الأولى: عقب حمزة فحمزة خلف داود، ثم داود خلف محمدا، ثم محمد خلف مظمر،

كان قتيها بالخلعة، فمظمر خلف ابنين محمدا وعليما

الطلعة الثانية عقب حسين<sup>٤</sup> بن رزق الله حسين<sup>٥</sup> خلف سنيما، ثم سنيج خلف يحيى، ثم يحيى

خلف محمدا، ثم محمد خلف عليا

الطلعة الثالثة عقب حارم بن رزق الله فحارم خلف عينا، ثم علي خلف محمدا، ثم محمد

خلف عليا، ثم علي خلف حسنا

الطلعة الرابعة: عقب جماعة بن رزق الله، فجماعة خلف حسينا، ثم حسين خلف أربعة بنين:

نعمة الله، ومحمدا، وعليما، ومهنا وعقبهم أربع زهرات.

الزهرة الأولى: عقب نعمة الله فنعمة الله خلف ثلاثة بنين: عبدالله ومحمودا، وسالما .

الكم الثالث: عقب عبدالله بن أحمد بن يحيى بن أبي محمد الحسن، فعبدالله خلف إسرين: حسينا

وسالما وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى<sup>٦</sup> فحسين خلف ثلاثة بنين: مسلم وعبدالله وأحمد وعقبهم ثلاث زهرات

١ في ب، (الثالث) وعقبها حسب السياق

٢ في النسخة ٢٩، يقال بولده الرزاقلة منهم هو الرزقي بالخلعة،

٣ وردت في ب بعد (حسينا).

٤ وردت سابقا (حسنا)

٥ في النسخة ١٣٥: (له عقب بالخلعة).

الزهرة الأولى: عقب مسلم، فسلم خلف رزق الله ثم رزق الله خلف حسينا، ثم حسين خلف محمدا، ثم محمد خلف جماعة

الزهرة الثانية: عقب عبدالله بن حسين: فعبد الله خلف محمدا، ثم محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف هاشم، ثم هاشم خلف عليته

الزهرة الثالثة: عقب أحمد بن حسين: فأحمد خلف ثلاثة بنين: وهب، وعبد الله، وسالم، وعقبهم ثلاث وريثات.

الوردة الأولى: عقب وهب: فوهب خلف سالم، ثم سالم خلف ابنين: أحمد وحامدا، وعقبها قنون:

القنن الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف ثلاثة بنين: محمدا ومحمودا وعميرة الطلعة الثانية: عقب سالم بن عبدالله بن أحمد بن يحيى: فسالم خلف خمسة بنين: صغرا ويحيى وفصل الله وأبا الفين وحامدا، وعقبهم <sup>أربع</sup> وريثات

الزهرة الأولى: عقب صخر: ويقال لولده بنو صخر، فصخر خلف أربعة بنين: يحيى وحسنا ومحمدا وعيا وعقبهم أربع وريثات

الوردة الأولى: عقب يحيى فويحيى خلف بكره، ثم بكره خلف ساما، ثم سالم خلف قطيباً، ثم قطيب خلف أبا النين، ثم أبو النين خلف محمدا.

الزهرة الثانية: عقب فضل الله بن سالم: ففضل الله خلف ابنين: محمدا وعيا وعقبها وريثتان الوردة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ساما، ثم سالم خلف سلطان، ثم سلطان خلف عبدالله.

الوردة الثانية: عقب علي بن فضل الله: فعلي خلف سالم، ثم سالم خلف صغرا، ثم صغرا خلف ابنين: محمدا وعيا.

الزهرة الثالثة: عقب أبي الفيل بن سالم بن عبدالله: ويقال لولده بنو أبي الفيل، فأبو الفيل خلف ابنين: عليا وخطايا وعقبها وريثتان:

الوردة الأولى: عقب علي فعلي خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف محمدا، ثم محمد خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب خطاب بن أبي العيل. فخطاب خلف محفوظاً، ثم محفوظ خلف محمداً.  
الوردة الثانية: عقب أحمد بن أبي محمد الحسن بن محمد للرومي بن أبي محمد داود بن أبي  
الحسن موسى الأبرص: قال السيد في الشجرة: فأحمد خلف أربعة بنين: عبدالله، وعلياً وحسناً  
وحسيناً، وعقبهم أربع حبات

الحبة الأولى: عقب عبدالله، فعبدالله خلف يحيى، ثم يحيى خلف حسين، ثم حسين خلف أحمد.  
ثم أحمد خلف ثابتاً، ثم ثابت خلف أحمد  
الحبة الثانية: عقب علي بن أحمد فعلي خلف ثلاثة بين أحمد ومحمودا وداود وعقبهم ثلاثة  
أكمام:

الكم الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف ابنين: حسيناً ومسلماً وعقبهما طلعتان  
الطلعة الأولى: عقب حسين فحسين خلف أحمد ثم أحمد خلف سعداً، ثم سعد خلف عتيقاً،  
ثم عتيق خلف حميداً<sup>١</sup>، ثم حميد<sup>٢</sup> خلف معامس.

الطلعة الثانية: عقب مسلم بن أحمد فسلم خلف مهيوباً  
الكم الثاني: عقب محمود بن علي فمحمود خلف ابنين: أحمد وشاه علي، وعقبهما طلعتان  
الطلعة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف منيعاً، ثم منيع خلف محمداً، ثم محمد خلف قاسم، ثم  
قاسم خلف منيعاً.

الطلعة الثانية: عقب شاه علي بن محمود: فشاه علي خلف ابنتين: هاشماً ومحمداً وعقبهما  
زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب هاشم فهاشم خلف ابنين: مهناً وأباً راشد.  
الزهرة الثانية: عقب محمد بن [شاه] علي فمحمد خلف مسياً، ثم مسهم خلف نعمة الله، ثم  
نعمة الله خلف محمداً.

١ السلسلة من ١ فأحمد خلف علي فعلي خلف أحمد . فأحمد خلف مسلم . فسلم خلف مهيوباً ووردت مخرراً.

ص ٣٨٢ ٢ وردت هكذا في ب ٣ وردت هكذا في ب

٤ ساقطة من ب وأكتسبها حسب الشياق

الكم الثالث عقب داود بن علي بن أحمد : قداود خلف ابنين ، حسنا ومحمدا وعقبها طبعان .  
 الطلعة الأولى - عقب حسن فحسن خلف عبدالله ، ثم عبدالله خلف عليا ، ثم علي خلف  
 محمدا ، ثم محمد خلف ناصرا ، ثم ناصر خلف محمدا ، ثم محمد خلف إسما عيل ، ثم إسما عيل خلف أبا  
 الفضل ، ثم أبو الفضل خلف أحمد ، ثم أحمد خلف قاسم ، ثم قاسم خلف محمود ، ثم محمود خلف  
 عليا ، ثم علي خلف حسينا ، ثم حسين خلف باقرا ، ثم باقر خلف علي ، ثم علي خلف محمدا ، ثم  
 محمد خلف حيدرا ، ثم حيدر خلف حسينا ، ثم حسين خلف باقرا ، ثم باقر خلف حسينا ، ثم حسين  
 خلف قاسما ، ثم قاسم خلف حيدرا ، ثم حيدر خلف ناصرا ، ثم ناصر خلف حسينا ، ثم حسين  
 خلف باقرا ، كان سيديا جليل القدر ، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن ، موند بهسنان ، ثم سكن كاشان .  
 الطلعة الثانية : عقب محمد بن داود بن علي بن أحمد . فمحمد خلف ثلاثة بنين : عبدالله وحسنا  
 وأحمد ، وعقبهم ثلاث زهرات :

الزهرة الأولى : عقب عبدالله . فعبدالله خلف ابنين عبدالله وهديم وعقبها وردتان :

الوردة الأولى : عقب عبدالله . فعبدالله خلف ابنين . محمدا وحسنا وعقبها قنوان .

القر الأولى : عقب محمد . فمحمد خلف ابنين أحمد ومكثرا وعقبها ثمرتان .

القر الأولى : عقب أحمد . فأحمد خلف حسنا ، ثم حسن خلف حريزا ، ثم حريز خلف ابنين .

سالمًا وباترا .

القر الثانية : عقب مكثر بن محمد فمكثر خلف محمدا ، ثم محمد خلف أحمد ، ثم أحمد خلف  
 عليا .

الزهرة الثانية : عقب حسن بن محمد بن داود فحسن خلف محمودا ، ثم محمود خلف ابنين :  
 أحمد وعليا وعقبها وردتان :

الوردة الأولى : عقب أحمد : فأحمد خلف عليا ، ثم علي خلف أحمد ، ثم أحمد خلف مسلما ، ثم  
 مسلم خلف مهبوبا

الوردة الثانية : عقب علي بن محمود . فعلي خلف ثلاثة بنين : سالمًا وحسنا وهاشبا وعقبهم

ثلاثة أقيده.

القبو الأول: عقب سالم: فسالم خلف حسينا، ثم حسين خلف سالما  
القبو الثاني: عقب حسن بن علي: فحسن خلف أبا الفضل، ثم أبو الفضل خلف ابنين محمود  
ومحمدا

التصنيف [السادس]: عقب أبي القاسم محمد الأصغر بن أبي الحسن موسى الأبرش، قال  
الشيد في الشجرة: فأبو القاسم محمد خلف ابنين محمدا وعلي وعقبها فتان:  
الفن الأول: عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بنين مهديا وعليا ومطيعا وعقبهم ثلاثة فروع:  
الفرع الأول: عقب مهدي: لمهدي خلف ستة بنين: أحمد، وخديفا وحبيب الله، وشرف الدين،  
وزين العابدين، وسعد الدين وعقبهم ست ورقات  
الورقة الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف مهدي، ثم مهدي خلف ابنين محمد والقاسم<sup>٥</sup>  
وعقبها حبتان.

الحقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف أربعة بنين: شرف الدين،  
وسعد الدين، وشجاع الدين، وفرج الله  
الحقة الثانية: عقب القاسم بن مهدي فألقاسم خلف ثلاثة بنين: سعد الدين، ومطاعن، وفرج  
الله، وعقبهم ثلاثة أكهام:

الحكم الأول: عقب سعد الدين: سعد الدين خلف مطاعن، ثم مطاعن خلف شجاع الدين، ثم  
شجاع الدين خلف أبا القاسم  
الفن الثاني: عقب علي بن أبي هاشم محمد فعلي خلف حسنا، ثم حسن خلف أربعة بنين:  
مكثرا ومحمدا وعلي ونعمته، وعقبهم أربعة فروع.

١. يهاض في ب وأكملناه حسب السياق

٢. في ب (عقب أبي هاشم محمد بن ...) وصوبناه حسب السياق

٣. في ب، (فأبو هاشم) وصوبناه حسب السياق

٤. في ب (نعمته) وصوبناه حسب السياق

٥. في ب (وأبا القاسم) وصوبناه حسب السياق



الفرع الأول: عقب مكث؛ ويقال لولده بنو مكث، فكثرت خلف مطاع. ثم سطعن خلف خمسة بين إدريس وعلياً ومحمداً وحسين وإبراهيم، وعقبهم خمس ورقات.  
الورقة الأولى: عقب إدريس: فإدريس خلف مطاع، ثم مطاعن خلف إبي علياً ومحمداً وعقبها حبتان

الحبة الأولى: عقب علي: فعلي خلف فرج الله  
الفرع الثاني: عقب محمد بن حسن بن علي. فمحمد خلف ثلاثة بين. دهمشا إوحسيناً، وحمود، وعقبهم ثلاث ورقات

الورقة الأولى: عقب دهمش: ويقال لولده بنو دهمش، قد دهمش خلف سلطان، ثم سلطان خلف منيع، ويقال لولده بنو منيع، فمنيع خلف ثلاثة بين. عسا وحسينا وسطان، وعقبهم ثلاث حبات.

الحبة الأولى: عقب حسن. فعسى خلف أربعة بين أحمد وعلياً وموسى وريدا  
الحبة الثانية: عقب حسين بن منيع. فعسبن خلف اثنين. القاسم ومنصورا وعقبها كان:  
انكم الأول: عقب القاسم فالقاسم خلف مهدياً  
انكم الثاني: عقب منصور بن منيع. فنصور خلف حسنا  
الحبة الثالثة: عقب مسطار بن منيع. فسلطان خلف ثلاثة بين: سبعة، وحازما، ومسيما، وعقبهم ثلاثة أكهام:

انكم الأول: عقب سبعة فسبعة خلف واصلاً  
الورقة الثانية: عقب حسين بن محمد بن حسن بن علي فعسبن خلف شميله وعبد بنو شميله فشميله خلف اثنين. يونس ومحمداً وعقبها حبتان:  
الحبة الأولى: عقب يونس: فيونس خلف حسنا، ثم حسن خلف علياً،  
الحبة الثانية: عقب محمد بن شميله: فمحمد خلف ستة<sup>١</sup> بين أحمد وعلياً وعيسى وإسماعيل

١. يباح في ب رأكسناه حسب الشياق

٢. في ب (خمس) وصوبناه حسب الشياق

وسحيلة وسند.

الورقة [الثالثة]: عقب حمود بن محمد بن حسن بن علي الفهمود خلف ابنين: عليا ومكثرا

وعقبها حيتان

الحبة الأولى: عقب علي، فعلي خلف ابنين، مكثرا وحجازا وعقبها كان

الكم الأول: عقب مكثر: لكثّر خلف ابنين، لميرا وبركة وعقبها طبعتان:

الطلعة الأولى: عقب غير، فتمير خلف عليا

القرع الثالث: عقب علي بن حسن بن علي بن أبي هاشم محمد: فعلي خلف نعمة، ويقال لولده

بنو نعمة، فنعمة خلف ثلاثة بنين: حسينا وشكرا وبركة، وعقبهم ثلاث ورفات:

الورقة الأولى: عقب حسين: فحسين خلف كلبيا، ثم كليب خلف يحيى

الورقة الثانية: عقب شكر بن نعمة فشكر خلف علي، ثم علي خلف ابنين: موسى ويوسف

الورقة الثالثة: عقب بركة بن نعمة فبركة خلف خمسة بنين: محمد وأبا الفضل وعبيدا ويوسف

وعليا، وعقبهم خمس حبات:

الحبة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف محمودا، ثم محمود خلف علي، ثم علي خلف ابنين:

مكثرا وحجازا وعقبها كان

الكم الأول: عقب مكثر: لكثّر خلف بركة.

الحبة الثانية: عقب أبي الفضل بن بركة، فأبو الفضل خلف ابنين: حسدا وحسينا وعقبها كان

الكم الأول: عقب حسن فحسن خلف عليا.

الحبة الثالثة: عقب عبيد بن بركة: فعبيد خلف ثلاثة بنين: مسليبا وعيسى ومفاسس، وعقبهم

ثلاثة أكهام

الكم الأول: عقب مسلم: فمسلم خلف هاشما.

الحبة الرابعة: عقب يوسف بن بركة فيوسف خلف ثلاثة بنين: مسيبا، وهاشما وداود وعقبهم

ثلاثة أكهام

الكم الاول: عقب مسيب، فمسيب خلف كلبيا، ثم كليب خلف قاسما.

القضيبي [الصباح] ١. عقب أبي جعفر محمد الأكبر بن أبي الحسن موسى اليرش بن العبد  
الصالح أبي محمد عبدالله الرضا بن أبي الحسن موسى الجون، ويعرف ثمة بالحراني الشائر بمكة:  
ويقال لولده بنو الحراني الشائر.

قال الميركي - هو أول من ملك مكة من بني موسى الجون وذلك سنة ٣٤٠<sup>٢</sup>، وكان حاكمها إذ  
ذاك أنكحول التركاني<sup>٣</sup> من قبل العزيز بالله الفاطمي فقبض محمد عليه، ثم قتله مع أصحابه  
الطلعية والمذلية والكريمة فاستولى على البلاد وحضمت به السيادة، وخطب على المنبر الشريف،  
ثم أرسل ولده عبدالله الفرد إلى صاحب مصر العزيز بالله يعتذره في قتله لأنكحول فقبل عذره،  
ويحث إليه بهدايا وتحمب، فأقدمه على الإستمرار، فلم يزل أميراً بمكة إلى أن توفي بها، فكانت مدة  
إمارته بها سبعا وعشرة سنة، وقيل أنها كانت ولايته بها سنة ٣٥٦ وقيل سنة ٣٥٨<sup>٤</sup> في  
زمن<sup>٥</sup> العبدلي، بعد موته كافر الإخشيد<sup>٦</sup> وذلك لأن محمداً كان يحط به ويدعوه له.

قال السيد في السحرة، فأبو جعفر محمد الحري خب<sup>٧</sup> بنين عيسى، وأبا الفتوح الحسن،  
وأبا محمد القاسم، وأبا ..<sup>٨</sup>، وأحمد، وعيا، وأبا عبدالله الحسين، وأبا أحمد عبدالله القود<sup>٩</sup>.  
وصفهم ستة فنون:

الفر الأول عقب عيسى قول امره مكة بعد موت أبيه في زمن حسن العزيز بالله لمحيي  
الفاطمي، فضيق على أهلها، وقطع الخطبة عن العزيز بالله، فدامت ولايته إلى سنة ٣٣٤، ثم ونها  
أخوه ...<sup>١٠</sup>.

الفر الثاني: عقب أبي الفتوح الحسن<sup>١١</sup> بن أبي جعفر محمد الحراني الشائر؛ ولي مرة مكة  
بعد موت أخيه عيسى، ويقب بالرائد بالله، وكان وزيره أبو القاسم الحسين<sup>١٢</sup> بن علي

١. في ب: (السادس) وصوبه حسب السياق.

٢. في العدة ١٢٦ ريد ١٢٥

٣. في العدة ١٣٢ (أنكجور التركي) ومن العبارة التي وردت هي أنكجور التركي!!

٤. يباض في ب ٥. يباض في ب ٦. يباض في ب

٧. يباض في ب ٨. يباض في ب ٩. يباض في ب

١٠. ترجمته في العقد الثمين ٤ / ٦٩ - ٧٩ وفيه شبه (أبو الفتح الحسن بن جعفر بن محمد)، وتاريخ بن خلدون ٥ / ١١٠

١١. في ب (الحسن) والقصوب م اثبتا من العقد وغيره

المغربي<sup>١</sup> قد اعتدى على العالم بالظلم والجور. فأمر صاحب مصر الحاكم بالله بن العزيز بالله بن المعز بالله العبيدي الناطمي بقتل أبيه<sup>٢</sup> مع أخيه<sup>٣</sup>، فهرب قاصداً لملنجيا بحسان بن مفرج بن دغفل<sup>٤</sup> بن الجراح الطائي شيخ طي بالرملة من أرض الشام فبع عنه الطلب، فلم يزل في حواره فأنشده قصيدة قالها فيه فنها قومه:

فَإِنِّي أَتَيْتُ إِيَّكَ الْكَرِيمَ مُفْرَجٍ فَأُطْلِقَ مِنْ أَسْرِ أَهْمُومٍ عِقَالِي

فأرسل الحاكم بالله إليهم بمحوك أبيه يارحسكين<sup>٥</sup> بجيش كثيف إلى الرملة، فحسب أبو القاسم الحسين<sup>٦</sup> لحسان ومباينة الحاكم بالله بقتلهم إلا أنه استأسر المملوك فأحضره مقيداً مع خواصه وحظايه وأمر بآلة الملو والنجاع والناحشة ثم ذبحه صبراً مع من بقي من الجيش، فقال أبو القاسم الحسين<sup>٧</sup>: أيها الأمير نعم ما فعلت بنطعك الوداد بينك وبين الحاكم بالله. فلا بد من أن يرسل إليك بطب الصلح فلا تقى فيغدر بك، وأنت رئيس قوم ذوي شهرة وقوة فعليك بطلب الأسد الكاسر الضرع غام ذي الأصل وانحد الباذخ والكرم، بمعدن المروة والشيم، أمير مكة والحمد والحرم، أبي الفتوح الحسن. فابذل له المال ونصيب لك إماماً تقتل برأيه الشديد كل مرام فقال: إذا لا يمكن هذا إلا بسميكت إليه، فسلم لي عليه، وقبّل عني يديه، فقال لا يكون مصيبي إليه إلا بعد إجتناج الناس للصلاة يوم الجمعة، فقال: ذلك إليك، فأمر الصلاة جامعة بيوم الجمعة، فلما اجتمعوا سعد أبو

١ هو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي هرب من مصر لما قتل الحاكم وألده المذكور إلى الرملة، ثم إلى

العراق، وخدم بوي بويه وور فقير واحد من ملوك الشرق، وكل فاضلاً شاعراً شهماً شجاعاً، توفي سنة ٤١٨ هـ

انظر النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٦، وفيات الأعيان ١ / ٥٥

٢ في ب: يقتله وما أتيت حسب الشيا

٣ هو محمد بن علي بن الحسين المغربي، قتله الحاكم سنة ٤٠٥ هـ

انظر: القدر الثمين بوفيات الأعيان ١ / ١٥٧ ٤. في ب: (دعيل) والصواب ما رأيت

٥. في ب: (الكريم) والصلاب أتيت من القدر

٦. في القدر ٤ / ٧٠ (يارحسكين) وفي القدر أيضاً ٤ / ٧٣ ومعهده (ياروح سكين)، وفي النجوم الزاهرة ٤ / ١١٧

(يارحسكين) بدون نقط للحرب الأول والثالث، وفي فهرست الكامل لابن الأثير ط: أوربا (يارحسكين) وهو غلام الخليفة

العزيز بالله الناطمي وقد صيغ في (الدور المنقطعة) لوجه ٥٩ (ياروح سكين)

٧. في ب: (الحسن) والصواب ما أتيت من القدر وغيره ٨. في ب: (الحسن) وما أتيت من القدر.

القاسم الحسين<sup>١</sup> على المنبر، فخطب الناس، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، طسم، تلك آيات الكتاب المبين، تتلوا عليك من نبأ موسى  
وفرعون بلحق لقوم يؤمنون، إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم  
يذبح أبنائهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين، ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في  
الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما  
منهم ما كانوا يحذرون﴾<sup>٢</sup>.

ثم أنه خلع الولاية من الحاكم بالله وجعلها لأبي الفتوح الحسن، فبايعه جميع القوم وعاهدوه،  
فاستوثق منهم، ثم رحل إليه وعرفه بذلك وطعمه فاعتدته لعدم ما في يديه من المال، فقال: إن  
المال حاضر، فقم بنا نزيدك عليه من البيت الحرام وما عند التجار وصيرهم من الناس، وهي التي  
يقال لها الفتحة، فاتفق في ضمن تلك الأيام موت رجل من الأخيار بمجدة، وكان له سوال عظيمة  
وجواهر ثمينه، وودائع للناس جزيلة، وقد أوصى لأبي الفتوح الحسن بها بمائة ألف دينار يصون  
تركته ويوصل كل ودعة إلى صاحبها، فاستولى على الجميع ثم رحل متحصناً بحسان سالخص  
المسيح إلى قلعة ذات يده بالرمة من أرض الشام وذلك سنة ٤٠٦، وقيل سنة ٤٠٢، وقيل سنة  
٤٨٢، وقيل سنة ٣٨٦، وقيل سنة ٤٠٥ في زمن العزيز بالله بن لمز بالله، وكان معه بنو عمومته  
شيوخ بني حسن وألف عبد أسود، وسيف يرجم أنه ذو الفقار، وتضيق ذكر أنه قضيب رسول  
الله ﷺ، فلما قرب من الرملة برد إليه ابن مفرج بن دعلج<sup>٣</sup> وبهاء حسن ومحمود وجميع شيوخ  
طلي، وبنو المدحاج، وآل المراح وكبار أعيان العربان وسائر أهل البلاد، فبصوه بالخلافة ولقيوه  
بالراشد بالله، وخطبوه بمرة المؤمنين، فأمر بقتل من في البلاد من عسكر الحاكم بالله، ونادى  
مسائده بالعدل والإنصاف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والفساد، فخضعت له السباد،  
واطمانت به البلاد، فأنزعج الحاكم بالله لذلك واضطرب اضطراباً شديداً لعدم بصلاته وزكو  
شوكته وقوته، وتدهر حزبه وقتكه، فلم يكن إلا أنه ولى امره المنبر إلى ابن عم أبي الفوح، ثم

١ في ب: (الحسن) وما أثبتنا من القند.

٢ سورة القصص ١-٦.

٣ في ب: (دعبل) والضروب ما أثبتنا.

إنه أرسى إلى شيوخ طي وآل الجرح وآل الحجاج بالهدايا والتعريف الحسن، وبذل الأموال والملاطفة المحاذرة والإعتذار مما صدر من الملوك والجيوش، فمالوا إلى الرشوة ونهبوا إلى نكث اليهود وثوائق وجرمو على النذر والفنك فاستحسن بذلك فقال لأبي القاسم الحسين<sup>١</sup> إن هي إلا فتنتك، قد دهيتني بالغوية، وحسنت لي المخرج من العز ورفض الامارة، وأومتني إلى المذلة والمهانة، فتمنق سوقهم ببيعهم لي بالسرهم والدينار، وأنت معرض كإعراض الفسوق عن العار لما كان من فعلك بي إلا نص المشركين الكفار مع النبي المختار إذ أخرجوه من الحرم الأسنى إلى النار إذ لا يخشون ولا يخشى، تلك الجبار ثم إنه قصد مفرج بن دعبل والد حسان، وقال له أيتها الأمير قد أتيته قاصد وبك لافذا، لتفرج ما حل بي من شدة البلاء، وكثرة المصائب والعناء وقد علمت أن ذلك من وسوسة الشيطان أبي القاسم الحسن، قد زين لي فراق وطني وشهد الوثائق في عني فركبت إليكم مؤملا، وبسماعكم ملتجئا، وبفنائكم أتممت موجب ما صدر لي منكم من الوعد وفي عنقكم الوثائق والعهد، فنكتتم البيعة، وخالفتم النكاح والتشتم وليس خائفاً عليكم أن ليس لي صديق حميم، ولا رفيق رحيم سوى الرب الكريم، وأنت أحق بالوفاء لعظم شأنك، وعلو منزلتك صلى جميع قومك وعشيرتك، فإن خير ما يورثه الإنسان الولد الصالح، وما يقدمه لذاته بقائه يوم لا يرفع مال ولا ينور إلا من أتى الله بقلب سليم، وقد علمت بمصلحة ولدك حسان وعشيرته مع الملك الحاكم بالله وأنا منه خائف وجل، فلا أريد منك إلا العود إلى وطني سالما ومن يسود بي غائما، ويسعيك لي بالإمارة ناعما، فأجابه لسؤاله بالقيام وبذل الجهد إلى الحاكم بالله ببلوغ المرام، فبحث إليه الكتب مع الاخلاء والتخادم معتذرا منه عنه، ملتصا منه له الإمارة والإياب إلى وطنه بيت الله الحرام، والعفو منه له عما سبب ليا مضى من الأيام والأعوام، فقبل الإنفاس وصن إليه بالهدايا والتعريف له ولسائر بني الأعمام، في تلك الأيام، وأمره بالعود في الأسراع بالأهل وبني الأعمام، فرحل من حينه فشد به مفرج وابنه حسان وحمود في عشيرتهم، حتى أوصلوه إلى وادي القرى وقيل بل إلى مكة أم القرى، فلم يزل أبو الفتح الحسن بها أسيرا مستقلا، وأوامره على الأنام نافذة ومراسم الملك الحاكم بالله بالنعم عنه واردة، إلى أن أدركته النية بها في شهر ... سنة ٤٣٠.

١ في ب: (الحسن) والصواب: أئمتنا.

٢ ياض في ب

خبر حديث نقل رسول الله ﷺ:

قال [علي بن أحمد الدودي لشمهودي] <sup>١</sup> نقل الزين المراسي <sup>٢</sup> قال المصنف يس النجار البعادي في تاريخه - نبأنا أبو محمد عهده بن المبارك المقرئ <sup>٣</sup>، عن أبي المعالي صالح بن شافع الجيلي <sup>٤</sup> قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن محمد الملعلم قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الحليم <sup>٥</sup> بن محمد المصري <sup>٦</sup> الراهد قال: إن بعض كبار الزنادقة أشار على الحاكم بالله بن العزيز بالله بن المعز بالله السبيدي القاطمي بنش قبر رسول الله ﷺ مع صاحبه، ونقلهم إلى مصر فبذ تم له ذلك شددت العالم رحاها من جميع الأقطار إليك، فاستحسن إرغامهم الفاسدة، فأرسل إلى أمير مكة أبي الفتوح الحسن ملوما عليه بذلك، فامتثل الأمر، وسار إلى المدينة، فأناب الفاري ... <sup>٧</sup> أنزلاني في جماعة من أهلها فقرأ عليه وحمدته مملوء من الكبار والأعيان قومه تعالى، وإن كنوا أيمانهم من بعد عهدهم فطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إتهم لا أمان لهم لعلمهم يتهنون، ألا تقاتلون قوماً كنوا أيمانهم ومثوا بخراج الرسول فيهم يدأركم أول مرة تخشعتم فإله أحق أن تخشعوا إن كنتم مؤمنين <sup>٨</sup>.

صند ذلك اعتصب المديون على قتل أبي الفتوح الحسن ومن معه قشعر بذلك فصاع صدره في رد الجواب، ما اغرقت الشمس إلا وقد أرسل الله تعالى رجما عاصفة كادت أن تزلزل الأرض، وتزلزل منها الجبال الرسيات، وقد دحرجت الإبل بأقنابها والخيل بركابها كما تدهرج الكرة <sup>٩</sup>.

١ يخاص في ب، وأكسأه حسب السياق، والنسخة يدكر ما صاحب العقد الثاني ٧٧ / ٤، وفي وفاة الوفا ٦٥٢ / ٢ (وود

أطلق بعد الأربعين من الهجرة على ما نقله ابن الزين المراسي)

٢ في ب: (نقل ابن المراسي) والصواب ما أثبتنا من وفاة الوفا ٦٥٢ / ٢

٣ في ب: (المصري) والصواب ما أثبتنا من وفاة الوفا.

٤ في ب: (الجيلي) والصواب ما أثبتنا من وفاة الوفا

٥ في ب: (عبد الحكيم) والصواب ما أثبت من العقد وفاة الوفا

٦ في وفاة الوفا: (المصري)، وفي العقد الثاني: (المصري).

٧ يخاص في ب وفي وفاة الوفا ٦٥٢ / ٢ (مقتدر معهم قارى يعرف بالزليدي. وفي العقد الثاني ٧٨، ٥ (يعرف بالزليدي).

٨ سورة النوبة ١٦ - ١٤. ٩ في ب: (الكرة) وصوابه من العقد ووفاء الوفا

فهلك من الخلق كثير، فبلغ ذكره في الآفاق، فترك أبو الفتح الحسن ما قد هم به، وجاء في صدد  
وقل: والله لأفعل ما أمرت به، ولتعاكم بالله أن يفصل بي ما أراد، وقد سلمت أسري إلى رب  
العباد<sup>١</sup>

قال علي بن [أحمد]<sup>٢</sup> الداودي الحسني السهمودي: وقد بنى الحاكم بالله بمصر حائرا، وقال أبو  
محمد عبيد الله بن أبي عبيد الله بن أبي محمد المرحاني قال: سمعت من والدي عن والده حسن شمس  
الدين صواب اللطفي شيخ حذام الحرم النبوي<sup>٣</sup>

وقال إمام الطبري في الرياض النضرة<sup>٤</sup> قال: أخبرني هارون عن الشيخ عمر بن الزعبي<sup>٥</sup> عن  
أبيه قال: أخبرني شمس الدين صواب اللطفي<sup>٦</sup> شيخ حذام الحرم النبوي، قال أخبرني أحمد  
أصحابي كنت حاضرا مجلس الأمير أبي الفتوح قال حدث اليوم أمر عظيم من أهل حلب، قلت  
وما هو؟ قال: قد بدلوا لأبي الفتوح الحسن أمولا عظيمة فيمكنهم من فيش قبر رسول الله ﷺ  
وتقه مع صاحبه فكانت مكررا، فبعد هبة به جاءني رسول أبي الفتوح يطيبني، فخذوت إليه  
فاحتلاني فريدا عن أناس، ثم قال لي: يا صواب لا نسهم هذه اللينة، فإذا جن الدليل سيأيدك قوم  
فيبدتوا باب المسجد يلقف، فقم إليهم بسرعة، وافتح لهم الباب ويكنهم مما أرادوا ولا فط تعرض  
لهم بحال من الحلالات، فالحذر ثم الحذر من إفشاء الأمر. فقلت سمعنا وطاعة، ومضيت، فلما جن  
الليل وإذا أنا بباب مروان المعروف الآن بباب السهم يذق عني وهو يازأ باب الإمارة، فقلت  
مسرعا ففتحت، فدخل علي أربعون رجلا مع كل رجل منهم مسحة ومكيال وشمعة، لمقصودوا  
الصريح الشريف، فوالله ما وصلوا إلى العلي المنيف إلا ورأيت الأرض قد انزعجت فيلعنتهم عن  
أحرهم مع تلك الآلة، ثم انصمت كأنها لم يكن قد اندجرت، فدعاني الأمير وقال لي: يا صواب  
ما أتاك القوم؟ فقلت: بى، ثم قصصت عليه القصة فاطرق رأسه مليا ثم تنفس الصعداء وقال لي:

١. وفاة الوفا ٢/ ٦٥٢ ٢. يخاص في ب وأكمناء حسب السباق.

٣. وفاة الوفا ٢/ ٦٥٢ ٤. تكلم في فضائل البشر.

٥. في ب: (الرقيب) وما أثبت من وفاة الوفا.

٦. في ب: (صواب اللطفي) وما أثبت من وفاة الوفا.



والله ان أظهرت هذا الأمر لأرمن ما بين مثيلك<sup>١</sup>

قال [تقي الدين]<sup>٢</sup> الفاسي وفي سنة ٤١٣<sup>٣</sup> في زمن إمارة أبي الفتح الحسن دخل المسجد بعض المصريين قاصداً الحجر الأسود فضربه يدهوسه فانكسر، فدارت المكيون على المساج فطببوههم وقتلوا منهم خلق كثير، فركب أبو الفتح الحسن ومنح كلاماً من العتبات<sup>٤</sup> وقل الإمام عبد القادر محي الدين الطري. وفي يوم القروية سنة ٣١٧ في زمن إمارة أبي الفتح الحسن وخلافة عبد الله لمهدي المياسي، وصل أبو طاهر القرمطي في تسعمائة رجل إلى مكة المشرفة، فدخض المسجد أحرام على فرسه وهو سكران، وبينه سيف مسلول فقصده الحجر الأسود فضربه يدهوسه فكسره، ثم صعد على القبة المحرام وقال.

أنا بالله وبالله أنا      أخلق الخلق وأقتلهم أنا

ثم شرع مع أصحابه يضرب رقاب العالم، فألدي قتل ألف وسبعمئة رجل قيس بل ثلاثة عشر ألف رجل فلهم الشيخ علي بن بابويه القمي مطلع أطرافه وهو يقول:

تري المحسن صرعي لي ديارهم      كعتية الكهف لا يمدرون كم لبثوا

ومتهم المواقف أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد بن عمار الجمارودي المروزي ضربوا عنقه فسقط رأسه، فلم يزل متعلقاً بحلقتي باب الكعبة، هذا غير ما قتلوا في سككها وشعابها وظاهرها نحو ثلاثين ألفاً، وألدي سبوا من الصبيان والنساء مثل ذلك، فنهبوا جميع أموال العباد حتى الدخائر التي في الكعبة والكسوة التي عليها، واليزب وأراد أخذ انتقام قدسه أهل مكة في شعبها ثم قال: يا حمير أين ما قتلتم ومن دخله كان آمناً؟ فرأيتهم في قد دخلته وفعلت ما أردت وما رأيت منكم من حرص لي؟

فقال رجل: ليس معنى الآية الشريفة كما ذكرت، وإنما أراد بقوله تعالى هو من دخله كان

١. وص. الرواق ٢ / ٦٥٣ - ٦٥٤      ٢. يماس في ب وأكسبه حسب السببي

٣. في ب. (٤٥٣). وصريه من العقد الثمين

٤. العقد الثمين ٤ / ٧٩، وذكرها أيضاً في شفاء الغرام للحرثي نفسه ١ / ٩٤.

أمناء أي أمنوه، فلم يلبثت إليه، فصعد رجس من أصحابه جبل أبي قبيس ورمى الكعبة بسهم فسقطت يده مع السهم ومات من حينه.

فقال أبو طاهر القرمطي أتركوه، ليأتيه صاحبه عبدالله المهدي العباسي، وأمر أبو جعفر بن أبي علاج المكي العامر بقلع الحجر الأسود، وأما المقام قدسه أهل مكة في شعابها، وأما الحجر الأسود فقلعه بعد صلاة العصر ليوم الإثنين ربيع عشر ذي الحجة لهذا العام، وردم قبة زمزم، وخطب لعبدالله المهدي، ومضى بالحجر الأسود إلى هجر، معتقدا أن العالم يأثوته فيحجوه، فهلك تحته أربعون بهيمة، فلم تزل للعالم تأتي إلى حج بيت الله الحرام ويطوفون به كما كان سابقا، ولم يضر إلى هجر سوى العوام والجهال، فكتب إليه عبدالله المهدي العجب من كتبك إلينا، وهبتك علينا ي قد ارتكبتها وبأس اجترمت من انتهاكك لحرم الله الأمين، وسفكك به لدماء المسلمين، وإتلهارك فيه الفساد، وفقت بفعاك الخبيثة الجاهلية ذوي العناد إذ لا يفتني على كافة العباد تعظيمهم لبيت الله الحرام والمشاعر العظام، فكفاك ذلك حتى يهدم المجهود ولم تحش الله العبود بأخذك للحجر الأسود الذي هو عين الله في أرضه، وعروته الوثقى، الأمين الشاهد على الخلق بالوفاء عند حلقه رب الصالحين، فحملته إلى أرض هجر التي لم تذكر، رجيئاً مما الشكر على فعالك الخبيثة، فذلك دليل على أنك يس من عشيرة قبيّة، فعليك لعنة الله بكرة وحشية، والملائكة والناس أجمعين والسلام على من اتبع الهدى، وخشي عواقب الردى.

فبعد ذلك انحرف الفرامطة عن رئيسهم أبي طاهر وأرسلوا الحجر الأسود بعد مضي اثنتين وعشرين سنة تعبر عن أمة أئمة عن أمير أجرب فوصل به يوم الثلاثاء لعاشر ذي الحجة سنة ٣٢٩، وكان أمير مكة يومئذ أبا الفتح الحسن.

قال: فهذه القصة ليست بمديدة من قصة أيرحة الاثم الذي بنى الكنيسة بمصنعا وعرفه النجاشي، وقد تقدم ذكرها في ترجمة عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف.

قال السيد في الشجرة وكاتب وفاة أبي الفتح الحسن سنة ٤٣٠.

فأبوالفتح الحسن خلف ثلاثة بني، عقيل، وأبا عبدالله محمداً شكر الله وحسنه، وعقيلهم ثلاثة

فروع:

الفرع الأول: عقب عقيل فعقيل خلف سبيان، ثم سديد خلف هاشم، ثم هاشم خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابنين: حسنا وعبدالله.

الفرع الثاني: عقب حسين بن أبي الفتوح الحسن، لحسين خلف عديا، ثم علي خلف موسى.  
الفرع الثالث: عقب أبي عبدالله محمد شكر الله، ويقال له أبو الفتوح بن أبي الفتوح الحسن بن أبي جعفر محمد الأكبر الحراني القاتر بمكة.

قال [تقي الدين القاسي]<sup>٢</sup> كان سيدا جليلا تولى لمرّة الحجارة بعد موت والده، وكانت مدة ولايته ثلاثاً وعشرين سنة، وهو الذي تزعم بنو هلال بن عامر أنه تزوج الجازية بنت سرحان [أخت]<sup>٣</sup> أحد أمراء الأتباع فكثرت أبا هشام وكان بينه وبين بني حسين حروب كثيرة، وأخباره مشهورة بقصص وأشعار في الكتب مسطوره<sup>٤</sup> فمما ما ذكره ...<sup>٥</sup> قال: أنه سمع بغري ذ ...  
أصيل عند العرب معلومة مذكورة، قد اهتم صاحبها أن لا يبيعها، لا بأنف ذهب أحمر، ومائة ألف درهم، وعشرين مرساً من الخيل الجياد المشهورة، وعشرين غلاماً، وعشرين ألف ثور فأرسل ذلك كله مع غلامه ليشتريها له من صاحبها، قد ذكر قمضي لعلام بالجموع فوفد على صاحبها في الدليل فوجده متخفياً عن ظلمون العرب لفضاء مآرب له فاستضافه للغلام فذهبها قري له، فلما أصبح يث عليه ما أتى إليه بقصده، فقال يا هذا قد قصدتني ولست أضغطني فلم يكن عندي شيء.

١ تاريخ ابن الأثير ٨ / ١٢

ترجمته في: التبعة الطيفة للسجدي ٣ / ٣٧٨ محمد التجوم للمصفي ٤ / ١٩٨ الجمع الطوبى لابن فهد ٣٠٦ خلاصة الخلام في امراء الديار المرام لربي دحلان ١٨، جبهة أسبب العرب لابن حرم ٤٧ تاريخ ابن خلدون ٤ / ١٠٢، العقد الثمين ١٤ / ١٦ - ٢ بياص في ب وأكمنه حسب السباق.

٢ سقط في ب وأكمنه من العقد الثمين وأحوها هو الحسن بن سرحان

٣ هي الشبر والقصص الشهيرة، المشدولة في المشرق والمغرب باسم سيرة بني هلال. رقصص أبي ردة الملال، والزباني خبيثه، ودياب بن عامر وغيرها

٤ نظر تاريخ ابن خلدون ٦ / ٢٧ - ٦٥

٥ بياص في ب.

٦ بياص في ب

لقراك. ولا أبيت إلى ما في ضميرك فذبحت إكراماً لك، وهذا رأسها وقوائها. فقال: لقد جدت وفعلت ما أنت أهله وزاد الله تعالى من الخير، وغنا ذكرك في العرب، ولارلت بخير، فدونك جميع ما أتيته به لثمتها، وحرام علي نقله إلى مولاي، مرحى الغلام عنه حتى وفد علي مولاه فأخبره بالقصة، فقال: نعم ما فعلت، ولو لم تفعل ما ذكرت لقتلتك. ثم أمر له بتعم جزيه الفعلة

وكان الأمير شكر الله نصيحاً طريفاً أديباً شعراً، فن شعره

روّض خباءك من أرض تضاء بها<sup>١</sup> وجنانك الدلّ إن الدلّ مجتنب  
وأرحل إذ كان في الأوطان منقصة<sup>٢</sup> فالصنل الرطب في أعصائه خشب<sup>٣</sup>  
وله أيضاً<sup>٤</sup>

وصلني الهموم وصل هواك وجفاني الرقاد مثل جفالك

وحكى لي الرسول أنك عاتبي يا كفى الله شرّ ما هو حساك<sup>٥</sup>

فكانت مدة إمارته بالحجاز ثلاثاً وعشرين سنة.

فأبو عبدالله محمد شكر الله تاج المعالي مات بشهر رمضان سنة ٤٣٥<sup>٦</sup> وقيل سنة ٤٥٣

منقرص الآ من بنت يقال لها تاج الملك أمها بسوء<sup>٧</sup> الصيرفي.

وقد ادعى إليه داع كذاب اشر نشهر بالحجاز والعراق حكى بن أبي سعد أن بن عمره وجد جاريت معها وثله فأخذته وأحسن رباه لسماء جعلها فلماً شب مضى به إلى الدريدي وقال إن هذا

١. تاريخ ابن الأثير ٨ / ٩٢

٢. في العهد الثاني بن هدين البمين لب له وإنما عبد الحافظ أبي نهد علي بن هبة الله بن مأكولا لمتوفي سنة ٦٧٥

٣. في العهد الثمين ٥ / ١٦

(موصى حيا ملك من داراهنت بها...)

٤. في العقد الثمين ٥ / ١٦

(وأرحل إذا كانت الأوطان مضية...)

٥. في دمية القصر ١٣ غريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء الشام ٢ / ١٩

٦. في ب (..) يا كفى الله شرها وهواك وما أتيته من دمية القصر.

٧. لم يرد ذكره في أي من المصادر وإنما أكدت سنة ٤٥٣. ٧ حاضر في ب

الضبي ابن أمير الحجاز محمد شكر الله تاج المعالي، تلقاه بقبول حسن وأجرى عليه نعا جريئة، ثم انتقل في جماعة إلى شكر الله، فقال بن سعد: أنها الأمير اعلم أني قد وجدت أمتك ومعها هذا الفتى، فسألها عنه فقالت إنه وبك فادويتها، ثم أتيتك بها إكراماً لك ولجسدك، فقال: والله قد كذبت وكذبا افتراء على الله ورسوله. فأجرك الله على ما فعلت معها ركل ما أخذته من الدردي فهو للصبي وعلى الله وفاء فعليكما بالرحيل في هذه الليلة لا نبيتا بمكة، فإن أصبعتا بها ضربت عنقكما، فضجبت الناس باليكنة والسحب لعدم قبوله بالصبي، فقصي إلى آل أبي طالب، فاجتمع العرب فتوى أمره واشتد بهم ظهروه، فزكت شوكرته ثم غرأ بهم وأخذ كل سفينة غصبا، واستولى على حكرية.

قال ابن الشيخ العمري في سنة ...<sup>١</sup> كنت بهمداء، فقدم الحجاج من الحجاز وفيهم أبو عبد الله محمد بن محمد العوار الأسود الظاهري الحسيني، فعرفني القصة، ثم توجهت إلى عكرمه، فرأيت بها النقيب بأ الصائم ...<sup>٢</sup> ابن أخي ...<sup>٣</sup> البصري الحسيني الشهير بإبن بنت الأزرق فسمأته القصة فقال: قد بلغني ذلك فسمفته، وربما تعذرت الحجة فاعطيت خطي بأنساب الصبي وألزمت على نفسي جريرة فاديه<sup>٤</sup>، ثم توجهت إلى الموصل فورد علي كتاب النقيب ذكر فيه ورود الصبي في جماعة إلى حكرية فقيض عليه نقيها، فخرقت عنه جماعة فأرشا النقيب أمراً عظيمة فدخل سبيله ثم غاب خبره، وكذا ابن سعدن، وقيل أنها توفيت مع والده تعالى أعسم.

الفن الثالث: عقب أبي محمد القاسم بن أبي جعفر محمد الأكبر الحراني اثنا عشر بمكة. قال السيد في الشجرة: فأبو محمد القاسم خلف أربعة بني: محمدا وإدريس وعلي كني، وأحمد، وعقبهم أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين، حسنا ويحيى وعقبها ورتتان:  
الورقة الأولى: عقب حسن: فحسن خلف عتيبا، ثم علي خلف جعفر، ثم جعفر خلف محمدا  
الورقة الثانية: عقب يحيى بن محمد: فيحيى خلف ابنين: إبراهيم وعبد الله وعقبها حبتان.

١. بياض في ب ٣

٢. بياض في ب

٣. بياض في ب.

٤. في ب (الذي) وما أثبت حسب الشياق

٥. هكذا في ب.

الحجة الأولى: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف حسنا، ثم حسن خلف عليا الصالح.  
 الفرع الثاني: عقب إدريس بن أبي محمد لقاسم. فإدريس خلف ابنين حسنا وقاسم وعقبهما  
 ورفثان.

الورقة الأولى: عقب حسن: صحن خلف محمدا، ثم محمد خلف حسنا  
 الورقة الثانية: عقب قاسم بن إدريس: قاسم خلف أربعة بنين: إدريس، وعبدالله، ودادود،  
 وجعفر وعقبهم أربع حبات:

الحجة الأولى: عقب إدريس: فإدريس خلف حسنا.  
 الفرع الأول: عقب علي كقيم بن أبي محمد القاسم: ويقال لولده بنو كقيم، فعلي كقيم خلف  
 ثلاثة بنين: محمدا وحسنا وعبدالله وعقبهم ثلاث ورفثات.

الورقة الأولى: عقب محمد. فمحمد خلف حسينا، ثم حسين خلف عليا، ثم علي خلف محمدا  
 الورقة الثانية: عقب حسن بن علي كقيم محسن خلف أبا جعفر محمدا، ثم أبو جعفر محمد  
 خلف الأزرق، ثم الأزرق خلف صبيحا.  
 الورقة الثالثة: عقب عبدالله بن علي كقيم جعفر خلف حسينا، ثم حسين خلف يعرش، ثم  
 يعرش خلف بلدح<sup>١</sup>

[الفن الرابع]<sup>٢</sup> عقب أبي أحمد علي بن أبي جعفر محمد الحراني الناصر بمكة:  
 قال السيد في الشجرة. فأبو أحمد علي خلف ثلاثة بنين أحمد ومحمدا وسليمان وعقبهم ثلاثة  
 فروع:

الفرع الأول: عقب أحمد. فأحمد خلف ثلاثة بنين: يوسف وعليا وعبدالله وعقبهم ثلاث  
 ورفثات:

الورقة الأولى: عقب يوسف: يوسف خلف مسلما، ثم مسلم خلف عامر.  
 الورقة الثانية: عقب عبدالله بن أحمد. فعبدالله خلف ابنين أحمد ومحمدا وعقبهما حبتان  
 الحجة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف سالما، ثم سالم خلف عليا

الحجة الثانية: عقب محمد بن عبد الله فمحمد خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا.  
[الورقة<sup>١</sup> الثالثة: عقب علي بن [أحمد بن] أبي أحمد علي، فعلي خلف أربعة بنين محمدا  
وحسنا وحسينا وعبد الله، وعقبهم أربع حيات  
الحجة الأولى: عقب محمد: محمد خلف ثلاثة بنين: إسحاق وعبد الله ومحمدا وعقبهم ثلاثة  
أكمام.

الكم الأول: عقب إسحاق فإسحاق خلف صالحا، ثم صالح خلف أربعة بنين: عليا وحسنا  
وحسينا وعبد الله.

الكم الثاني: عقب عبد الله بن محمد: فعبد الله خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا.  
الحجة الثانية: عقب حسن بن علي بن أحمد فحسن خلف ثلاثة بنين محمدا وحسنا وعبد الله  
وعقبهم ثلاثة أكمام

الكم الأول: عقب محمد: محمد خلف أربعة بنين: عليا وحسنا وأحمد وهاشما وعقبهم أربع  
طلعات:

الطبعة الأولى: عقب علي، فعلي خلف زيدا  
الكم الثاني: عقب عبد الله بن حسن فبني خلف عليا، ثم علم خلف فابنا، ثم ثابت خلف  
عليا، ثم علي خلف سليمان ثم سليمان خلف أحمد.

الحجة الثالثة: عقب حسين بن علي بن أحمد بن أبي أحمد علي، فحسين خلف يحيى، ثم يحيى  
خلف عليا، ثم علي خلف عيسى التمار

الحجة الرابعة: عقب عبد الله بن علي بن أحمد: فبني خلف بنين: أحمد ومحمدا وعقبهما كنان:  
الكم الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف سالما، ثم سالم خلف عليا  
الكم الثاني: عقب محمد بن عبد الله: فمحمد خلف خمسة بنين: عليا وحسنا وهاشما وطاهرا  
وأحمد وعقبهم خمس طلعات.

الطبعة الأولى: عقب علي، فعلي خلف زيدا.

٢ ساقط من ب وأكملناه حسب السباق

١ يواصل في ب وأكملناه حسب السباق

الفرع الثاني: عقب سليمان بن أبي أحمد علي: فسيان خلف بنين عيسى وإبراهيم وعقبها ورفقان:

الورقة الأولى: عقب عيسى، فعيسى خلف أحمد، ثم أحمد خلف سهام الذين  
الورقة الثانية: عقب إبراهيم بن سليمان، إبراهيم خلف ابنين: عليا ومحمدا وعقبها حبتان.  
الحبة الأولى: عقب علي: فعلي خلف ابنين: عيسى وحسن وعقبها كنان:  
الكم الأول: عقب عيسى، فعيسى خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: مصترا وسهام الذين  
الكم الثاني: عقب حسن بن عبي: فعسن خلف خمسة بنين إبراهيم وحمدة وعلي وأحمد وقوام  
الذين وعقبهم خمس طبعا:

الطلعة الأولى: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف ابنين: محمدا وعلي وعقبها زهرتان:  
الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف ابنين: مفرنا، ومعر الذين وعقبها ورفقان:  
الوردة الأولى: عقب مفرن، فمفرن خلف محمد، ثم محمد خلف حسنا، ثم حسن خلف أربعة  
بنين: عليا ومحمدا وأحمد وحسنا وعقبهم أربعة أبنية:  
القنو الأول: عقب علي: فعلي خلف موسى:

الوردة الثانية: عقب معر الذين بن محمد: فمعر الذين خلف محمدا، ثم محمد خلف حسنا، ثم  
حسن خلف أربعة بنين: عليا وأحمد ومحمدا وحسنا وعقبهم أربع نمرات:  
الفرقة الأولى: عقب علي: فعلي خلف موسى.

الفن الرابع: عقب أبي عبدالله الحسين بن أبي جعفر محمد الأكبر الخزازي الشافعي بمكة قال السيد  
في الشجرة فأبو عبدالله الحسين خلف أربعة بنين حسنا، وأبا هاشم محمدا، وعبدالله، ومختارا  
وعقبهم أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب حسن: فعسن خلف ابنين عليا ويحيى وعقبها ورفقان:  
الورقة الأولى: عقب علي: فعلي خلف ابنين: أحمد وعلي وعقبها حبتان.  
الحبة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف علي.  
الورقة الثانية: عقب يحيى بن حسن: فبهي خلف ثلاثة بنين: عبدالله، وشكر الله ومعاذاه.



الفرع الثاني: عقب أبي هاشم محمد بن أبي عبد الله الحسين: ويقال لولده القواشم، فأبو هاشم محمد خلف ثلاثة بين أبي عبد الله جعفر، وأبي محمد عبد الله، وأبي عبد الله الحسين وعقبهم ثلاث ورفات

الورقة الأولى: عقب أبي عبد الله جعفر، فأبو عبد الله جعفر خلف أربعة بنين: سليمان وعيسى ويحيى وعليه وعقبهم أربع جهات:

الحجة الأولى: عقب سليمان ويقال لولده بنو سليمان: فليمان خلف اثنين: هاشم وداود، وعقبها كان.

الكم الأولى: عقب هاشم فهاشم خلف سليمان، ثم سليمان خلف يحيى، ثم يحيى خلف سليمان، ثم سليمان خلف ثلاثة بنين: مسلما وحسنا وعبد الله، وعقبهم ثلاث طلعات: الطلعة الأولى: عقب مسلم، فمسلم خلف هديا.

الكم الثاني: عقب داود بن سيار، فداود خلف محمد المصفيح، ثم محمد المصفيح خلف خمسة بنين: عيدا، وأحمد في صبح، وإسماعيل، وإبراهيم، وحسنا وعقبهم خمس طلعات: الطلعة الأولى: عقب عيد فعيد خلف ثلاثة بين جعفر، وريدا وموسى.

الحجة الثانية: عقب عيسى بن أبي عبد الله جعفر فعيسى خلف محمد، ثم محمد خلف أب القاسم، ثم أبو القاسم خلف مهديا، ثم مهدي خلف حسنا، ثم حسن خلف محمد، ثم محمد خلف ويرا، ثم ويرا خلف هديا، ثم هادي خلف ملك شاه، ثم ملك شاه خلف أسلان، ثم أسلان خلف أبا هاشم محمد، ثم أبو هاشم محمد خلف حاجي، ثم حاجي خلف شاه حاجي، ثم شاه حاجي خلف حسينا، ثم حسين خلف شاه حاجي.

الورقة الثانية: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي هاشم محمد بن أبي عبد الله الحسين، فأبو محمد عبد الله خلف اثنين: أبا هشام محمد، وأبا الفضل جعفر، وعقبها جهتان:

الحجة الأولى: عقب أبي هاشم محمد، كان أميراً بمكة للشرطة سنة ١٠٠٠...  
فأبو هاشم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أبا هاشم محمد، ثم أبو هاشم محمد خلف أبا

الفضل جعفرًا، ثم أبو الفضل جعفر خلف أربعة بنين: أبا هاشم محمد، وأبا الحسن محمدًا، وتاج المال، وأبا الحسن عليًا، وعقبهم أربعة أكرام

الكرم الأول: عقب أبي هاشم محمد، فأبو هاشم محمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف عليًا، ثم علي خلف ابنين: حسينًا وسروى وعقبها طلعتان

الطلعة الأولى: عقب حسين: الحسين خلف أبا البتر، ثم أبو البتر خلف جعفرًا  
الطلعة الثانية: عقب سروى بن علي، فسروى خلف محمدًا، ثم محمد خلف عليًا، ثم علي خلف سروى.

الكرم الثاني: عقب أبي الحسن محمد بن أبي الفضل جعفر فأبو الحسن محمد خلف خمسة بنين عليًا ومفرجًا وحسنا وفضل الله وسهيلًا وعقبهم خمس طلعات:  
الطلعة الأولى: عقب علي: علي خلف أحمد كان فاصيا يبيع.

الطلعة الثانية: عقب مفرج بن أبي الحسن محمد مفرج خلف موسى ثم موسى خلف علي  
الكرم الثالث: عقب تاج المال بن أبي الفضل جعفر تاج المال خلف أبا هاشم محمدًا ولي إمرة مكة من قبل علي بن محمد الصليحي صاحب اليمن<sup>١</sup> الآتي ذكره، فأبو هاشم محمد خلف ابنين: محمدًا، وأبا فليته القاسم، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب محمد قال [تلي الدين]<sup>٢</sup> العاسي: كان أميرًا بمكة سنة ٤٥٥ فابتزها منه آل أبي الطيب وطردوا الطوشم من مكة، فكاتبوا ملك اليمن علي بن محمد الصليحي صاحب اليمن يستجدونه ليأخذوها ويكونوا تبعًا له ويؤمر عليهم من شاء منهم، فأجابهم بشهر ربيع الأول سنة ٤٥٦،<sup>٣</sup> وأزال آل أبي الطيب عنها، وبيع بني شيبه عن فعاظم القبيصة، وبطل المكوس، وأصلح بين قبائل العرب، وأمر عليهم محمدًا هذا، فأنعم علمه وعليهم بنعم جزية، لأنها لمخسئون فرسا

١ انظر ترجمته في العقد الثمين ٦ / ٢٣٨ - ٢٤٨، وفي كتاب: (الصليحيون والحركة القاطمية في اليمن) للدكتور حسين احمداني رحمه الله مسجده للسقطات عن بن محمد الصليحي من ص ٦٢ - ٦٢ وقد ذكر هناك عددًا واهرا من المراجع التي رجع إليها في جمع مادة الترجمة

٢ يابض في ب وأكملته من العقد الثمين، والتصرص أني سنائي مقوله بصرف من العقد الثمين ١ / ٤٦٩ - ٤٤٤.

٣ يابض في ب

وأسلحة عديدة، وسخدم له عساكر وعين له وهم مواجب وكسى لكعبة أنواباً فاخرة، ورد إليهم جميع ما أخذ آل أبي الطيب، ثم توجه إلى اليمن في شهر عاشوراء لعامه، وقيل شهر ربيع الأول لسنة الثانية، فلم يزل محمداً به أسيراً مظهرًا للعدل والإنصاف، أما بالمعروف ونهاياً عن المنكر والخلاف، فاطمأنت به قلوب العباد، وخضعت له الكيار والأعيان والأجناد، فطابت لهم بجموده البلاد.

وفي سنة ٤٦٣ غار عليه حمزة بن وهاشم بن أبي الطيب بن داود بن عبد الرحمن بن أبي الفوارس، فانهزم عنه إلى ١ تم غار عليه في جم غفير ف وقعت بينها حرب شديدة، فضرب رجلاً من أصحابه فقتله مع درعه وخرسه حتى بلغت ذبابة سيمه الأرض، فانهزم حمزة إلى بيع، طهب كل صادر ووارد، فتقطعت الطرق، ومنع الصديقي الناس عن الحج، فقلت الأسفار، وباد البلاد بالاطراف والأحيار، حتى بيع الكلب بمائة درهم، والسنور بثلاثة، وأكلت الناس بعضهم بعضاً، فخربت البلاد، وكادت أن تهدك العباد من شدة هذا الفساد.

وفي سنة ٤٦٣ قطع الأمير محمد الخطبة عن ملك مصر المستنصر بالله العبيدي وأعاده إلى جسر عبد الله القائم بأمر الله بن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن عبد الله المعتدر بالله ٢ للعباسي، وأمره مع الب أرسلان لسلحه في بعد إقطاعها عنها نحو مائة سنة وكسر الألواح التي حول الكعبة وقتل زمزم التي عليها أسماء أسلافهم وأرسلها مع ولده إلى الب أرسلان بعدد، ومنع من الأذان بحمي على خير العمل، فأنعم عليه بثلاثين ألف دينار وفي كل زمن عشرة آلاف دينار، وقال إن فعل أمير المدينة مهنا بن [أبي هاشم] ٣ الحسيني أعطيناه مثل ذلك، فبلغ ذلك فلم يقبل. وفي سنة ٤٦٤ أرسل المستنصر بالله رسولين ٤ إلى الأمير محمد بهدايا وتحف يعتبه لما قد فعل، ويلمس منه إعادة الخطبة والدعاء له، وأخذ للسلار ٥ من الخراج والتجارة أموالاً حزينة أصفها

١ في تاريخ ابن خلدون (سنة ٤٦٢)

٢ يياض في ب

٣ يياض في ب وأكمنه من مراجع الأخرى

٤ ي ب (سلان) والضروب ما أتبنا

٥ ي ب (سلان) وأكمنه من النقد.

إلى ما هو معه ودفع الجميع إلى الأمير محمد وكرار أعين أعراف بني حسن، فصادف في هذا العام عدم إرسال أبي جعفر عبدالله العباسي بما كان يرسله للأمير محمد فقطع عنه الخطبة والدعاء وأعادها إلى المستنصر بالله وعبدالله المتقي بالله بن محمد الذهير بن الخليفة القائم بالله العباسي، فتارة عظم له، وأخرى لبني عبدالله، فاستمرت الخطبة على هذا المنوال مدة أربع وستين سنة وخمسة أشهر.

وفي سنة ٤٨٥ هـ<sup>١</sup> تركباني رسول الشيطان منك شاه بن الهب أرسلان السلاجوقي على صاحب مكة واليمن، فانهزم عنه محمد واستولى عنوة، فأكثر فيها الفساد وأهلك الحرث والنسل وخرّب البلاد، فاجدر رئيسهم فحمل إلى بغداد فقتل قبل الوصول إليها.

وفي سنة ٤٨٦ هـ عاد إليها محمد فنهب المذبح، فأتوا إليه خاضعين مسترحين فأعاد عليهم البعض فانصرفوا عنه منكسرين، وبعد مضي أيام ثلاث توفي، فكانت مدة إمارته ثلاثين سنة<sup>٢</sup>. فمحمد خلف أباه فليته القاسم، قال المبركي<sup>٣</sup> وفي سنة ٤٨٦ هـ عاد إليه فانهزم عنه ودخلها الاصبهني<sup>٤</sup>.

وفي شهر شوال سنة ٤٨٧ هـ<sup>٥</sup> أماء أبو فليته القاسم بن محمد بجم غدير فكبس عليه للدار فانهزم عنه<sup>٦</sup> إلى الشام، فدم يزل أبو فليته القاسم بمكة أميرا إلى أن توفي بها في شهر صفر الحير سنة ٥١٧ هـ<sup>٧</sup>، وقين سنة ٥١٨ هـ.

فأبو فليته القاسم خلف ثلاثة بنين، أبا السرايا محمدا، وفليته، وعبدالله وعقبهم ثلاث ذرات، الزهرة لأولى، عقب أبي السرايا محمد كان في زمن إمارة والده أمير التتاد ثم انتزع أمرة

١. وردت في ب هـ ك، ولعنبا (نقار)

٢. ذكر ابن خلدون أن مدة إمارته كانت ٣٢ سنة، وأورد تاريخ وفاته فقال (أنه توفي سنة ٤٨٧ هـ وهدد بدمه ٢٥ سنة).

٣. تاريخ بن الأمير ٨ / ١٧٢ (سوتكين)، والاصبهني كلمة فارسية معناه قائد المسكر، وناقى إسم صم لمالك طبرستان (انظر المغرب للبحراني) والألفاظ الفارسية المعربة لادنى شرح

٤. في العقد الثمين ٧ / ٢٨ أنه هرب من مكة في سنة ٤٨٧ هـ لما توفي حليج اصبهني عنوة

٥. في ب: (٨٥٩) والصواب ما أثبتنا من العقد الثمين ٧ / ٢٨، وإلى الأمير

٦. العقد ٧ / ٢٨ ٧ تاريخ بن الأمير ٨ / ١٧٢ ٨. تاريخ الإسلام للذهبي: سنة ٨ هـ.

مكة من أخيه فليته وتقدم على اخوته وعمومته، ثم انزعها منه أخوه فليته بالسيف  
الرهرة الثانية: عقب فليته بن أبي فليته القاسم ومقال لولاه بنو فليته، قال السيد في  
الشجرة. كان في ليرة مكة بعد موت أبيه، فكان أحسن منه حلقاء، وأعدل منه، وأرأف بالرخايا،  
وأبطل المكوس

فقليلة خلف أربعة بنين، يحيى، وهاشم، ومايك، وعيسى قطب الدين وعقبهم أربع وردات:  
الوردة الأولى: عقب يحيى، فمحيى خلف حسنا، ثم حسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف موسى  
، ثم موسى خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب هاشم بن فليته بن أبي فليته القاسم، قال السيد في الشجرة. كان أمير  
بمكة، في سنة ٥٣٩ وقع بينه وبين قصر الخادم فتنة عظيمة فذهب أموال المصباح ولم يرقب إلا  
ولادته، وتوفي سنة ٥٤٠، وكان أمير الحاج قائما بالأرخواني صاحب طر الخادم.  
فهاشم خلف ثلاثة بنين، يحيى وقاسم ومحمدا وعقبهم ثلاثة أبنية.

القوة الأولى: عقب يحيى، فمحيى خلف حسنا، ثم حسن خلف محمود، ثم محمود خلف أربعة  
بنين، مبارك وعبدالله وجناحا وشكرا وعقبهم أربع ثمرات  
الثمره الأولى: عقب مبارك فمبارك خلف ستة بنين، محمد، وقاسم وحسنا ولطف الله، وسيف  
الله، وشريز الله.

الثمره الثانية: عقب عبد الله بن محمود، فعبد الله خلف أربعين محمدا بناه زاده، وعلي بناه زاده.  
الثمره الثالثة: عقب جناح بن محمود، فمناح خلف ثلاثة بنين، أحمد وعلي وحسنا.  
الثمره الرابعة: عقب شكر بن محمود: فشكر خلف ثلاثة بنين، محمد باقر، ومحمد تقي، ومحمد  
شمس الدين

١ في دج العروس (فليته) كسبه وفي بعض النسخ المصنوعة بمادة ٣٦ - ٣٢ وتدرج المستقيمة لابن الجاه ٩

٤٨ ٤٩ (فليته) بالتصغير ولعل التصغير هو الأرجح فان ملاحظ ان أكثر أسماء (الطوائف) أشراف مكة على الصغير

مثل رمية، وشميلة، وشميلة، وصبيحة، وعطيفة نافع ٢ في ب (نظر) والصواب ما أثبتنا

٣ في ب (حسة) والصواب ما أثبتنا حسب السياق.

القمر الثاني: عقب قاسم بن هاشم<sup>١</sup> - ولي إمرة مكة بعد والده سنة ٥٤٠ بواسطة قيمان الأرجوني.

وفي سنة ٥٤٥ حج جمال الدين التميمي الشَّعر، فأرسله الأمير قاسم إلى ملك مصر العائز بالله بن نظام بالله العبدلي، وإلى وزيره [الملك]<sup>٢</sup> الصَّالح [إطلائح]<sup>٣</sup> بن رزيق لما بينهم من المودة والصداقة، ولكونه يخطب ويدعو له، فبما انتهى إليه أنشده بقصيدته المبيحة، فيها قوله:

الحمد لله بعد للعزم والهمم      حمداً يقود بما أوليت من نعم

فقضى مآربه ثم عاد إلى مكة

وفي شهر صفر سنة ٥٥١ أُرْسِه أيضاً إلى ملك اليمن همامه هدا، ثم أُرْسِه إلى ملك مصر فاستوطنها

وفي سنة ٥٥٦ تأمر على الحاج المراقى أُرْسِه<sup>٤</sup> فسمع بخبره الأمير قاسم فأخذ من التجار والأعيان أموالاً عظيمة جريئة واهرم بها خوفاً منه، فلما وصل إلى مكة ولي أمرتها لعنه عيسى قطب الدين بن قليبة

وفي شهر رمضان لهذا العام، وقيل في العام الثاني سنة ٥٥٧ وصل الأمير قاسم بمجم غفير من العربان فخرج عيسى ودخل قاسم وكفَّ مصفرة خالية ما يوجد عنده ما يوفي به العربان، فكانوا عيسى فأتاهم وأنهزم قاسم بجيش أبي قبيس فسقط عن جواده، فمات، وقيل إنه قُتِل، فأمر عيسى بجهيزه ودفنه بالمعلّى

وفي يوم عاشوراء نازعه أخوه مالك، فوقع بينهما فتنة عظيمة فولياها مالك نصف يوم ثم اضطجعا فاستقل بها عيسى، فدامت ولايته بها إلى أن أدركته المنية بها لأول شهر شعبان سنة ٥٧٠.

١ ترجمته في العقد الثمين ٧/ ٣٢٠ ومصر النصوص متفرقة منه

انظر بين الأمير ٦/ ٧٦ - ٨٨، دور الفوائد ٢٦٦، المستظلم لابن الجوزي ٩/ ٢٠٥، حوادث سنة ٥٥٨

٢. بياض في ب وأكملناه بحسب الشَّيخ ٢ سقط في ب وأكملناه بحسب الشَّيخ

٤ وردت هكذا، وبعدها بياض في ب وفي دور الفوائد ٢٦٦ (برغش التركي) وفي تاريخ ابن الأثير (لادعش).

الوردة الثالثة: عقب مالك بن قُليشة<sup>١</sup>، فحلفت ثلاثة بنين، إبراهيم ويعيش وعلياء، وعقبهم ثلاثة أبنية.

القو الأول: عقب إبراهيم<sup>٢</sup>، بإبراهيم خلف محمدًا، ثم محمد خلف ناهشا ثم ناهش خلف علياء.

القو الثاني: عقب يعيش بن مالك: فيعيش خلف مالكا، ثم مالك خلف يعيش.

القو الثالث: عقب علي بن مالك: فعلي خلف أربعة بنين، إبراهيم وإدريس ويحيى ومباركا وعقبهم أربع نرات

الفرقة الأولى: عقب إبراهيم<sup>٣</sup> بإبراهيم خلف محمدًا، ثم محمد خلف ناهشا ثم ناهش خلف علياء.

الفرقة الثانية: عقب إدريس بن علي، بإدريس خلف علياء.

الفرقة الثالثة: عقب يحيى بن علي فيحيى خلف ثلاثة بنين عليا وحسنا وعبيد الله وعقبهم ثلاث زهرات،

الزهرة الأولى: عقب علي فعلي خلف شاه علي، ثم شاه علي خلف أربعة بنين: قاسم وعلي، وطاهر عبي، وكامل علي، وحمزة علي.

الزهرة الثانية: عقب حسن بن يحيى: فحسن خلف ثلاثة بنين: يحيى وهاشما وعبد اللطيف وعقبهم ثلاثة أقطاب

القطب الأول: عقب يحيى: فيحيى خلف مالكا

الفرقة الرابعة: عقب مبارك بن علي بن مالك: فمبارك خلف خمسة بنين محمدًا وعليًا وحسنا ويحيى وإحسينا<sup>٤</sup> وعقبهم خمس زهرات

١ ترجمته وأخيره في القدر المرقوم ١١٥ / ٧ - ١١٦

٢ العبارة من (.. عقب إبراهيم بإبراهيم عليا) وردت مكررة في هذه الصفحة

٣ العبارة من (.. عقب إبراهيم بإبراهيم عليا) وردت مكررة في هذه الصفحة

٤ ورد في ب (١ بن العباس) ثم انما هو، مع الزهرات ذكره مراراً باسم (حسن) وقد اثبتناه اقتضاه السياق

الزهرة لأولى: عقب محمد فمحمد خلف أسير، زين العابدين، وبركة وعقبها قطبان؛  
القطب الأول: عقب زين العابدين فزين العابدين خلف يمين: عبدالنادر وعبد القدوس  
القطب الثاني: عقب بركة بن محمد فبركة خلف خمسة يمين محمد، وعلياً وحسيناً وأباً طالب  
ومباركاً

الزهرة [الثانية]<sup>١</sup>: عقب علي بن مبارك: فعلي خلف ثلاثة يمين: شرف الملك، ومحمد، وهاشم  
وعقبهم ثلاثة أقطاب.

القطب الأول: عقب شرف الملك - فشرف للملك خلف يمين علي النقي وعثمان  
الزهرة [الثالثة]<sup>٢</sup>: عقب حسن بن مبارك، فحسن خلف علي الأكبر، ثم علي الأكبر خلف  
أربعة يمين: أحمد وعلياً وحسناً وحسيناً.

الزهرة الرابعة: عقب يحيى بن مبارك - فيعسى خلف ثلاثة يمين: عبد الله، وعصياً وحسناً  
وعقبهم ثلاثة أقطاب:

الزهرة الخامسة: عقب حسين<sup>٣</sup> بن مبارك فحسين<sup>٤</sup> خلف يمين: ميرزا علي وزين العابدين  
الوردة الرابعة: عقب عيسى<sup>٥</sup> قطب الذين بن مدينة بن أبي فتيحة القاسم قد تقدم ذكره في  
ترجمة القاسم ابن أحمه هاشم.

قال السيد في الشجرة: فعيسى قطب الذين خلف أربعة يمين: داود، ومكثراً ومحمداً أنشرفي،  
وعصية، وعقبهم أربعة أقتية:

القنبر الأول: عقب داود<sup>٦</sup>، فداود ولي امرأة مكثرة بعد وفاة والده يعقوب منة إليه، ثم [ان] أسماء  
مكثراً نازعه فيها وأخرجته إلى نخلة، فقدم شمس الدين أخو السلطان صلاح الدين بن يوسف بن

١. في ب: (الثالثة) وما أثبتنا حسب مقتضى الشيق.

٢. في ب: (الثانية) وما أثبتنا حسب مقتضى السياق.

٣. ورد سابق في الزهرة الرابعة باسم (زين العابدين) وأثبتناه استناداً لما ورد في الزهرة الخامسة هذه.

٤. ورد سابق في الزهرة الرابعة باسم (زين العابدين) وأثبتناه استناداً لما ورد في الزهرة الخامسة هذه.

٥. ترجمته وأخباره في العقد الثمين ٦ / ٤٦٥ - ٤٧٠.

٦. ترجمته وأخباره في العقد الثمين ٤ / ٣٥٤ - ٣٥٦.



أيوب الكردي من اليمن فأصلح بينها، ثم بعد انقضاء النسك وقع بين مكتر وطفتكين أمير الحاج العراقي حرب، فانهزم منه مكتر فأعرض إمرة مكّة على أمير المدينة قاسم بن المهنا بن [حسين بن] مها بن داود الحسيني، فلم يعيّلها، فوليا داود بعد عهود ومواثيق على كتاب الله عز وجل بأن يبذل المكوس ولا يعتدي على العباد بالظلم والحدود، وأن يأمر بالمعروف وينهى عن الفحشاء والمنكر والطعين، فدامت ولايته بها عشرين سنة منظّات.

وفي سنة ٥٨٧<sup>٢</sup> نكث اليهود والمواثيق، واستأف ما فاتهم بظلم العباد، وأخذ جميع ما في الكعبة من الذخائر والأموال حتى الطوق الملاصق للعبير الأسود لقطع الشائفة منه من ضربة دبوس البطني بعد الأربعانة، ومضى بالجموع إلى غنّة، فلم يرل به إلى أن توفي بها في شهر رجب سنة ٥٨٩.

القبو الثاني: عقب مكتر<sup>٣</sup> بن عيسى قطب الدين بن فليته. وفي إمرة مكّة سنة ... في زمن إمارته سنة ٥٨٦ حج طحتكين بسيف الدين نحيي السلطان يوسف صلاح الدين ففتح من الأذان حجة على خير العمل وضرب الشبكة باسمه نحيي يوسف صلاح الدين، فلم يرل مكتر بها أميراً إلى مضي عشر سنوات منظّات آخره سنة ٥٨٧<sup>٤</sup> فاستقر بها من الأمير قتادة الشافعية بن إدريس، ومطاعن بن عبد الكريم بن عيسى الاتي ذكره إن شاء الله تعالى فمكتر خلف ثلاثة بنين. أحمد وعقداً ومفرجاً وعقبهم ثلاث ثمرات.

الثرة لأولاد: عقب أحمد فأحمد خلف محموداً، ثم محمود خلف عينا<sup>٥</sup> ...

١ يباح في ب وأكسناه حسب السياق

والتاسم بن ابنه هو أبو قليلة، أمير المدينة وفي امرتها في من لمستشفى العباسي - خلفته من ٥٦٦ - ٥٧٥ - وهامت إمارته ٢٥ سنة (الظر العقد ٧ / ٣٦)

٢ في ب: (١٩٢٢) والقضوب ما اثبتنا من العقد ٤ / ٣٥٦ عن تاريخ الإسلام للذهبي.

٣ مرحته وأمهارة في العقد الثني ٧ / ٢٢٤ - ٢٧٩

٤ يباح في ب: وكانت مدة ولايته وولاية أخيه لامرّة مكّة نحو ثلاثين سنة انتهت بتوفي أبي عزيز قتادة الشافعية بن إدريس، محسني صاحب مكّة في ٥٦٧ هـ

٥ في ب يأتي يباح بعد هذه الكتب.

في العقد ٧ / ٢٧٩ (ومن أولاد مكتر أحمد وعقداً ومفرجاً وحسنة وكرامة وشيئل).

الفن الخامس: عقب أبي أحمد عبدالله القود بن أبي جعفر محمد الأكبر الحراني الثائر بمكة: ويقال لولده بنو قود، قال السيد في الشجرة فن ولده مولد الحرمين للمحترمين وما بينها كيتيع والصنع وغيرهما، وقد ادعى إليه رجل بمصر يقال له علي بن حادي بن موسى بن مصعب بن صبحي بن نعمان بن حاصم بن أبي أحمد عبدالله هذا فاحصل نسبه ودعواه بالنقيب . . . بن البحراني النسابة ونفاه لعدم صحة دعواه، فأثبتته ظلم وعدوانا في جرايد الظالمين، فنسبهم بالله رب العالمين.

فأبو أحمد عبدالله خلف ستة بنين: حسنا، ويحيى، وأحمد وأبا جعفر محمدا تعقب وأبا عبدالله سليمان، وعليها وعقبهم ستة فروع.

الفرع الأول: عقب حسن، فعن خلف محمد، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف.... تعلب<sup>١</sup> ثم.... تعلب<sup>٢</sup> خلف ابنين عليا وسلامة وعقبها ورتنان؛ الورقة الأولى: عقب علي ضعي خلف عليا، ثم علي خلف حسنا. الورقة الثانية: عقب سلامة بن تعلب<sup>٣</sup> فسلامة خلف فاضلا، ثم فاضل خلف تعلب<sup>٤</sup>، ثم تعلب<sup>٥</sup> خلف خمسة بنين عطية وحسنة وحسينا وسلامة ويحيى وعقبهم خمس حبات: الحبة الأولى: عقب عطية، فعليه خلف فاضلا

الفرع الثاني: عقب يحيى بن أبي أحمد عبدالله، فيحيى خلف ابنين: حسينا وعليها وعقبها ورتنان؛

الورقة الأولى: عقب حسين - فحسين خلف زاملا، ثم زامل خلف شاه محمد، ثم شاه محمد خلف موسى، ثم موسى خلف حسنا، ثم حسن خلف صارما، ثم صارم خلف ثلاثة بنين: ثابتا، ومساعد، ومقبولا

١ يياص في ب ٢ وردت هكذا في ب يسبقها يياص وفي العدد ٢ / ٢٥٠ (تعلب) و (تعلب)

٣ وردت هكذا في ب يسبقها يياص وفي العدد ٢ / ٢٥٠، (تعلب) و (تعلب).

٤ وردت هكذا في ب يسبقها يياص وفي العدد ٢ / ٢٥٠ (تعلب) و (تعلب).

٥ وردت هكذا في ب وفي العدد ٢ / ٢٥٠، (تعلب) و (تعلب).

٦ وردت هكذا في ب وفي العدد ٢ / ٢٥٠ (تعلب) و (تعلب).

الوردة الثانية: عقب علي بن يحيى، فعلي خلف أبين، حسنا وحسين وعقبها حبتان.  
 الخبة الأولى: عقب حسن فعسن خلف أرمه بنين، أبا السيل، ومحمدنا وحديدان، وعبدالله  
 وعقبهم أرمه أكلام.

الكم الأول: عقب أبي الليل - فأبو الليل خلف أبا الفرج مفرجا، ثم أبو الفرج مفرج خلف  
 بلدح، ثم بدح خلف حمزة، ثم حمزة خلف صبهان<sup>١</sup>، ثم صبهان<sup>٢</sup> خلف غامدا، ثم غامد<sup>٣</sup> خلف  
 محمدنا<sup>٤</sup>.

قال [الامام تقي الدين]<sup>٥</sup> القاسي: مولده ليلة الإثنين ربيع عشر من شهر جمادى الأولى سنة  
 ٦٠٨هـ، وقبل سنة ٦٠٨هـ، وقبل سنة ٦٠٠هـ<sup>٦</sup> بمكة المشرفة، كان عالما عادلا فاضلا كاملا مدرسا  
 محدثا، نقل عن سليمان بن خليل عدة بحداثات من صحيح البخاري ومسلم، وقرأ على صهره محمد  
 بن علي بن حسين الطبري مجدين من الجياد<sup>٧</sup> وغيره من كتب الطباق، وكان قصيد بليغا ظريفا  
 أدبيا شاعرا فن شعره.

أَتَرَى الْمَطِيَّ بِهَا تُحَاوِلُ تَشْعُرُ	أَمْ رَأَيْتَهَا هِيَ تُخْنُ فِيهِ قَتَشْعُرُ
أَمْ قَدْ تَفَرَّغَتْ الْمَطِيَّ لِيَتَقَيَّ	فِي حَالَتَا قَيْدَا لَهَا مَا تَشْعُرُ <sup>٨</sup>
يَا سَعْدُ إِنْ لَاحَ بَرَقُ لَاحٍ مِنْ	أَرْضِ الْبَرَاءِ قَرَأَتْهَا لَا تَشْعُرُ <sup>٩</sup>
لَا تَجْرُئُهَا تَشْعُرُهَا شَرَعَتْ <sup>١٠</sup>	إِقْبُومُضْ هَذَا الْبَرَقُ زَجْرُ آخِرِ <sup>١١</sup>
حُلْهَا بِهَذَابِ الْبُرِّي مِنْ جَلْدِي	ضَخْمٍ وَخَلْعَةٍ أَمُونٍ تُخْضِرُ <sup>١٢</sup>

١ في القيد صهيانقة ٢ في القيد صهيانقة

٣ مرجعه في القيد القين ٢ / ٢٥٠ ٢٥١

٥ في ب (٤٠٨) وما تبعه من القيد

٦ في ب (٤٦٨) وما تبعه من القيد من الحافظ الديماطي

٨ في ب (الجيلاني) وصوبه من القيد

٩ في ب ( ) في حاله قيد لها ما تشعري وما أثبتنا من القيد

١١ في ب (الآخرون) قس برعه وما أثبت من القيد

١٣ في ب

٤ يهاض في ب وأكملناه حسب الشباق

٧ يهاض في ب

٨ في القيد (و سعد بن لآل برقي

١٢ يهاض في ب وأكملناه من القيد

وله منها.

وإلى أمير المؤمنين عليه السلام **قَطْمًا فَإِنَّكَ سَالِمٌ سَعْدًا**<sup>١</sup>

وكانت وفاته بشهر ربيع سنة ٥٥٢ هـ، وميل سنة ٦٥٢<sup>٢</sup>.

الفرع الثالث: عقب أحمد بن أبي أحمد عبدالله القمود. قال السيد في الشجرة: فأحمد خلف ثلاثة بنين، جعفر، وإبراهيم، وعبدالله وعقبهم ثلاث وراثات:

الورقة الأولى: عقب جعفر وجعفر خلف حسنا، ثم حسن خلف ابنين: عبدالله و<sup>٣</sup> وعقبها حبتان:

الحبة الأولى: عقب عبدالله. فعبدالله خلف أربعة بنين: محمدًا، وهاشمًا وحسن، ومحيي وعقبهم أربعة أكنام:

الكم الأول: عقب محمد. فمحمد خلف ابنين: مظفرًا وموسى وعقبها طلعتان

الطلعة الأولى عقب مظفر فمظفر خلف ابنين: نجم الدين وبركة وعقبها رهرتان:

الزهرة الأولى عقب نجم الدين: فنجم الدين خلف عطية، ثم عطية خلف مرشد:

الزهرة الثانية عقب بركة بن مظفر: فبركة خلف خمسة بنين: محمد، وموسى وفرجًا ومفرحًا وكنيا

الطلعة الثانية عقب موسى بن محمد. فموسى خلف ابنين: مستاحًا، ومشياحًا، وعقبها رهرتان.

→

عبد بنجذب البر من جاعل  
ضحي وجاعل اعود تقصر  
وما أمتنا من العبد

١ في التمد

( ) منسوب صا حاكم

والشمري في العدد الثمين ٢ / ٢٥٦ - ٢٥٢

٢ في التمد: (أنه كان حب في ٩ شوال سنة ٦٥٢ ولم يشر إلى تاريخ وفاته.

٣ ياض في ب

الزهرة الأولى: عقب مفضاح: ففاح خلف محمدا، ثم محمد خلف موسى  
الزهرة الثانية: عقب مشباح بن موسى فمشباح خلف بنين أحمد وعنوان، وعقبها وردتان  
الوردة الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف موسى.  
الورقة الثانية: عقب إبراهيم بن أحمد بن أبي أحمد عبدالله بن إبراهيم خلف كثيرا، ثم كثير  
خلف حسنا، ثم حسين خلف بركات ثم بركات خلف أربعة بنين، سلحيا، وحبران ومحمودا  
ومسلما وعقبهم أربع حبات:  
الحبة الأولى: عقب مليح فمليح خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين: عاضدا وحسنا  
وخليفة وعقبهم ثلاثة أكهام:  
الكم الأول: عقب عاضد فعاضد خلف غيرا، ثم غير خلف ثلاثة بنين: مسب ويحيى وقانما  
الحبة الثانية: عقب حبران بن بركات حبران خلف علي، ثم علي خلف ابنين: يولي ومحمد،  
وعقبهم كنان:  
الكم الأول: عقب يولي فيعلي خلف أربعة بنين: عرفة ويحيى ومحمدا وفخارا وعقبهم أربع  
طلعات  
الطلعة الأولى: عقب عرفة فعرفة خلف خمسة بنين: محمدا وحسا ويحيى وعطية ومفرجا  
الكم الثاني: عقب محمد بن علي بن حبران فمحمد خلف أسد، ثم أسد خلف محمدا، ثم محمد  
خلف راشدا،  
الحبة الثانية: عقب محمود بن بركات فمحمود خلف سائد، ثم سائد خلف مالك، ثم مالك  
خلف يوسف،  
الفرع الرابع: عقب أبي جعفر محمد تنلب بن [أبي] أحمد عبدالله<sup>١</sup> القود، فأيو جعفر محمد  
خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف خمسة بنين: عليا، وأبا عبدالله سفيان، وأحمد، وحسنا، ويحيى  
وعقبهم خمس ورقات

١ سقط في ب وأكملناه حسب السياق

٢ في ب (أحمد بن عبدالله وما اكتملت حسب السياق

الورقة الأولى: عقب علي: فملي خلف [ثلاثة]<sup>١</sup> بنين: حسين الشّديد، وأبا عبد الله سليمان،  
[وعقبهم ثلاث حبات]<sup>٢</sup>:

الحبة الأولى: عقب حسين الشّديد، ويقال بولده هو الشّديد، فحسين الشّديد خلف ثلاثة بنين،  
محمد، وأحمد وحسنا وعقبهم ثلاثة أكنام:

الكم الأول: عقب محمد، فمحمد خلف حسينا، ثم حسين خلف خمسة بنين، أحمد ومحمد  
وعليا وعطية ومنجدا وعقبهم خمس طلعات

الطلعة الأولى عقب أحمد، فأحمد خلف ستة بنين: عبد الله ومحمد وعليها وحسنا وصغيرا  
ودود وعقبهم ست زهرات.

الزهرة الأولى: عقب عبد الله، فعبد الله خلف عليا، ثم علي خلف ابنين عبد الله والقاسم وعقبها  
وردتان.

الوردة الأولى: عقب عبد الله، فعبد الله خلف عليا، ثم علي خلف ابنين عبد الله وأحمد، وعقبها  
قنون:

القنن الأولى، عقب عبد الله، فعبد الله خلف خمسة

الوردة الثانية: عقب القاسم بن علي، فالقاسم خلف محمد، ثم محمد خلف ابنين حسن  
وعبد الله.

(الحبة الثانية: عقب يحيى بن علي بن عبد الله، فيحيى خلف عيسى، ثم عيسى خلف ابنين  
سلامة وسيعا وعقبها كان

الكم الأول: عقب سلامة، فسلامة خلف غانما، ثم غانم<sup>٣</sup> خلف يوسف جمال الدين، ثم يوسف  
جمال الدين خلف عليا شرف الدين، ثم علي شرف الدين خلف ثلاثة بنين: غانما نور الدين،

١. ورد في ب (ابن) وفي سياق الموضع مجموعهم ثلاثة بنين وما أثبتنا على هذا الإسناد

٢. في ب (وعقبها خمس) وما ثبت سب السني

٣. الغانم من (ثم غانم خلف يوسف ثم يوسف خلف علي ثم علي خلف ثلاثة بنين غانم، وعبد المطلب، ومحمد،  
تكررت في الصفحات السابقة

وعبد المطلب عبد الحميد، ومحمد<sup>١</sup>

الحبة الثالثة: عقب أبي عبد الله سليمان بن علي بن عبد الله بن أبي جعفر محمد ثعلب<sup>٢</sup>، ولي  
سبعة أخرى هو ابن أبي جعفر محمد ثعلب<sup>٣</sup> من خير واسطة والله تعالى أعلم  
فأبو عبد الله سليمان حلف ثلاثة بنين، أحمد، وحسين، وأبا البشر جعفر الضجاء، وعقبهم ثلاثة  
أحكام:

الكم الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف ابنين عبد الله وحسينا وعقبهما طلعتان

الطبعة الأولى: عقب عبد الله، فبعد الله حلف محمد

الكم الثاني: عقب حسين بن أبي عبد الله سليمان فحسين خلف ابنين، عيسى وعيا وعقبهما

طلعتان

الطبعة الأولى: عقب عيسى: فعيسى حلف خمسة بنين: عبد الكريم، ومحمد سريع، وجعفر،

وحسين، وعبد الله وعقبهم خمس زهراوات:

الزهرة الأولى: عقب عبد الكريم فبعد لكريم خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف عبد الكريم، ثم

عبد الكريم حلف فهد، ثم فهد حلف فهد

الطبعة الثانية: عقب علي بن حسين بن أبي عبد الله سليمان: فعلي خلف ابنين محمدا ويحيى

وعقبهما زهراوتان.

الزهرة لأولى: عقب محمد فمحمد خلف موسى، ثم موسى خلف ثلاثة بنين: أحمد، ومحمود،

وعزرا، وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب أحمد، فأحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف مفرجا، ثم مفرح حلف أحمد

الوردة الثانية: عقب محمود بن موسى: فمحمود خلف ابنين، فليته وعرفطة وعقبهما فنون:

النور الأول: عقب فليته، ففليته خلف يحيى، ثم يحيى خلف حسينا.

١ سابين القوسين من ماضي ب

٢ في ب: (ثعلب وصويته من العدد ١٤٥)

٣ في ب: (ثعلب وصويته من العدد ١٤٥)

الكم الثاني: عقب أبي البشر جعفر الصُّعَاك بن أبي عبدالله سليمان. ويقال لولده هو الصُّعَاك.  
(قال النقي بن أسامة الحسيني الآتي ذكره بن شاء الله تعالى. حدثني أنقيب أبو عبدالله محمد  
تاج الدين بن معية. بإسناده إلى أسالم الفاضل المسمد الشيد العبد الحميد بن أسامة قال<sup>١</sup>  
حججنا مع جدك عدنان بن لختار فبينما أنا وإياه ذات ليلة صلي بالمسجد الحرام فرأينا جماعة  
مجتبعين حول إمام الحرم أبي البشر جعفر الصُّعَاك<sup>٢</sup> فقال لي جدك: يا بني اذهب إليه وبلغه مني  
السلام، فأتيته وسلمت عليه وقيلت رأسه فقبل صدري لقصره. وأقربتني السلام عن جدك، فقال  
لي من أنت؟ فقلت: من بني عمك الذين بالعراق، فقبل لي علوي. أم عباسي، أم عقيلي، أم  
جعفري؟ فقلت بل علوي. فقال أحسي. أم حسيني، أم محمدي، أم عباسي، أم عمري؟ فقلت:  
بل حسيني، فقال: إنَّ الحسين عليه السلام لم يعقب إلا من علي زين العابدين عليه السلام والعقب  
منه في ستة أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف  
والحسين الأصغر. وعلي الأصغر، فمن أيهم أنت؟ فقلت نحن ولد زيد الشهيد.

فقال، إنَّ زيدا أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي الدمعة وعيسى، ومحمد، فمن أيهم أنت؟  
فقلت. أنا من ولد الحسين ذي الدمعة.

قال فإنَّ الحسين ذي الدمعة أعقب من ثلاثة: يحيى، والحسين للقعدة، وعلي فمن أيهم أنت؟  
فقلت: أنا من ولد يحيى.

قال فإنَّ يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن الراشد، وخمزة، ومحمد  
الأصغر، وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيهم أنت؟  
فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى<sup>٣</sup>

في العمدة ١٤٠، (حسيني) أنقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسيني بإسناده إلى الشيد العالم عبد الحميد بن النقي  
أسامة النسبية قال حدثني أبو النقي عبدالله بن أسامة قال (..)

<sup>٢</sup> في العمدة ١٤٥. (جعفر بن أبي البشر).

<sup>٣</sup> في سب فقلت من ولد عمر الأشرف فقال، إنَّ عمر الأشرف أعقب من ثلاثة يحيى، محمد وعلي وحسن، فمن أيهم أنت؟  
فقلت من ولد فقال إنَّ يحيى أعقب وعمر فمن أيهم أنت؟ فقلت من ولد عمر، ويانظر لاختلافها مع العمدة



فقال: إنَّ عمر أعقب من ابنين أحمد المحدث، وأبي منصور محمد فمن أيها أنت؟ فقلت: من ولد أحمد المحدث، فقال: إنَّ أحمد أعقب أبا عبد الله الحسين وأعقب منه في ابنين: زيد ويحيى فمن أيها أنت؟ فقلت: من ولد يحيى، فقال: إنَّ يحيى أعقب ابنين: أبا علي عمر، وأبا محمد الحسن فمن أيها أنت؟ فقلت: من ولد أبي علي عمر، فقال: إنَّ أبا علي عمر أعقب من ثلاثة بنين: أبي الحسين محمد وأبي طالب محمد، وأبي القاسم محمد فمن أيهم أنت؟ فقلت: من ولد أبي طالب محمد، فقال: إذا قتل ابن أسامة فقلت: نعم (من أسامة)<sup>١</sup>

يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ضامن بن شاذان بن علي الحسني المدني: انظر أيها الأخ في الله إلى حافظة هذين السيدين الجليلين النافعة المحبطة بحفظ أنسابها وقومها وحشيتها بعد ذلك . . .  
بينها . واستحضارها لأنسابهم ولسيراتها عند السؤال أن يس بقيل، فرحمه الله عليها.

قال السيد في الشجرة فأبو البشر جعفر نصحاك حلف عليه<sup>٢</sup> ثم علي<sup>٣</sup> حلف يحيى، ثم يحيى خلف بين. أحمد وعيسى وعنهها ملتان

الطلعة الأولى: عقب أحمد: فأحمد حلف يحيى

الطلعة الثانية: عقب عيسى بن يحيى فعيسى خلف أربعة بين عليا وخاتما وسلامة ونسيرا وعقبهم أربع زهرات

الزهرة الأولى: عقب علي: فعلي خلف قنارا، ثم قنار خلف عيسى، ثم عيسى حلف عليا، ثم علي خلف قاسما، ثم قاسم خلف أحمد.

الزهرة الثانية: عقب غانم بن عيسى: فغانم خلف يوسف، ثم يوسف خلف عليا، ثم علي حلف ثلاثة بنين: محمدا وعائما وعبد المطلب.

والتحقق من صحة ما في العدة ابتداءً لصحته

انظر العدة ١٤٥ - ١٤٦ ١ العدة ١٤٥ - ١٤٦ ٢ بياض في ب

٣ السيرة من (١) ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى حلف عيسى، ثم عيسى بن حلف سلامة (١) تكررت في المصاحبات السابقة

٤ العبارة من: (١) عقب غانم خلف يوسف، ثم يوسف خلف عليا، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين: محمدا وعائما وعبد المطلب (١) تكررت في المصاحبات السابقة

الزهرة الثالثة: عقب سلامة بن عيسى: فسلامة خلف عزيزا، ثم عزيز خلف مفلحا، ثم مفلح خلف أربعة بني: غانم ومختار وعيسى ويوسف وعقبهم أربع وردات:

الوردة الأولى: عقب غانم<sup>١</sup> فغانم خلف عليا، ثم علي خلف ابنين يعقوب ويوسف

الوردة الثانية: عقب مختار بن مفلح، فمختار خلف حسينا، ثم حسينا خلف هاشما.

الوردة الثالثة: عقب عيسى بن مفلح، فإبراهيم خلف غانما، ثم غانم<sup>٢</sup> خلف عليا، ثم علي خلف ابنين: يعقوب ويوسف.

الوردة الرابعة: عقب يوسف بن مفلح فبيوسف خلف سلطان، ثم سلطان خلف حسنا.

الزهرة الرابعة: عقب مير بن عيسى بن يحيى: فمير خلف ثلاثة بنين: حسنا وسليان وأبا العرج وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب حسنا، فحسن خلف تابا، ثم ثابت خلف حسنا، ثم حسن خلف ابنين عبدبا ومفرحا وعقبها قنوان.

الفتو الأول: عقب علي: فعلي خلف الحسن، ثم حسن خلف جابر

الفتو الثاني: عقب مفرج بن حسن فمفرج خلف حسينا، ثم حسينا خلف حسنا

الوردة الثانية: عقب سليمان بن غدير: فسليمان خلف ملحا، ثم مدعم خلف كاملا، ثم كامل

خلف مسلما، ثم مسلم خلف شمينة، ثم شمينة خلف حسينا، ثم حسينا خلف كاملا.

الوردة الثالثة: عقب أبي الفرج بن ثامر، فأبو العرج خلف محمدا، ثم محمد خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف حسينا.

الفرع الخامس: عقب أبي عبد الله سليمان بن أبي أحمد عبد الله القود بن أبي جعفر محمد الأكبر

الحرفي الثاني بمكة وفي نسخة أخرى: أنه ابن الحارثي من غير [بوسطة]<sup>٣</sup> والله تعالى اعلم، ويقال

لولده أبو سليمان، فأبو عبد الله سليمان خلف جعفرا، ثم جعفر خلف محمدا، ثم محمد خلف هاشما، ثم

١. العبارة مر (عقب غانم فغانم خلف عليا، ثم علي خلف ابنين يعقوب ويوسف) وردت مكررة في هذه الصفحة

٢. عقب غانم فغانم خلف عليا، ثم علي خلف ابنين يعقوب ويوسف) وردت مكررة في هذه الصفحة

٣. يلاحظ في ب وأكملته حسب السياق

هاشم خلف يحيى، ثم يحيى خلف شكرا، ثم شكر خلف محمد، ثم محمد خلف الأمير هاشم، ثم الأمير هاشم خلف حمزة، ثم حمزة خلف عيسى، ثم عيسى خلف عتيق، ثم علي خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف أحمد، ثم أحمد خلف كاملا، ثم كاملا خلف حسينا، ثم حسين خلف حسنا، ثم حسن خلف مالكا، ثم مالك خلف محمدا، ثم محمد خلف بركة جلال الدين هو جد السيد ..... 'السبزيوري المشار إليه لأمه.

الفرع السادس عقب علي بن أبي أحمد عبد الله القود فعلي خلف سلمان، ثم سليمان خلف حسينا، ثم حسين خلف عيسى، ثم عيسى خلف عبد الكريم، ثم عبد الكريم خلف مطاعن، ثم مطاعن خلف إدريس، ثم إدريس خلف لينين الأمير أبا عزيز قتادة النافقة وحسنا، وعقبيها وردتان:

الوردة الأولى. عقب الأمير أبي عزيز قتادة النافقة<sup>٢</sup>. ويقال لولده بنو سليمان

قال ابن معية: مولده ينسب في حدود سنة ٥٢٧ وبها منشاءه، فصار بها أميراً فكان ذا مروءة ونجدة وشهامة وصلابة وشدة وقسوة قلب وعناد، جباراً في الأرض يهز سفاكا لدماء العباد، ذا رأي شديد صائب، وفكر بلامور ثاقب، مدير بآرائه أحسن الصائبات، لا تصدر عن شراره العشائر والأقارب، قد انتزع امرأة مكّة من أميرها مكّثر بن عيسى قطب الدين بن قتيبة بن أبي قتيبة القاسم المتقدم ذكره في سنة ٥٩٧، وقيل في سنة ٥٩٨<sup>٣</sup>، وقيل سنة ٥٩٩.

فانسيب الموجب لذلك هو أنّ الهواشم ولادة مكّة قد انهمكوا في العي واللّهو والظّم والجور على العباد وهسم<sup>٤</sup> بالكبار والأعيان والأجناد بحيث لم يكن أحد يمارهم بالنصيحة لشدة طغيانهم لصون عرضه، والعتك به من حقائهم، فلم يزلوا في طغيانهم يعمهون، صمّ بكم عمي فهم لا يفقهون، فتوحشت منهم العالم، فاستعاثوا بالوحيد العالم، فانفق ان بعض التجار الواردين من

١ يباصر في ب

٢ رجسته وحبارة في العقد الثمين ٧ ٣٩ - ٦١، شعب الفراء ٢ / ٩٨، تاريخ العصامي ٥ / ٢٥٨، تاريخ ابن الأثير ٩

٢٥٥ / مجمع الآداب لابن الفوطي ١ / ١٥٤، دين الرواسب ٧٨، ولقهر الذين على بن محمد بن الأعرج الحسيه فيه

٣ المبر ٤ / ٣٠١

كتاير، جواهر القلادة في سب بني قتادة ألفه سنة ٦٩٩

٤ هذا في ب والعقد الثمين وفي تاريخ العصامي (الصحف،

مكة المشرفة نهبوا ماله، واستخفوا بذاته وأهاتوه، فقصده الأمير أبا عزيز قتادة النابغة يبيع دأخلا عليه ملتجئ إليه من مكتر بن عيسى قطب الدين، فاطرق رأسه ملياً، ثم قال له إذا كان بعد انقضاء النسيك وانقضاء الحجاج اتيتي بمكة، آمل من الله سبحانه وتعالى أن يعيد ما أسد منك، والحذر ثم الحذر الفناء ما احببتك به، فانصرف الرجى، ثم أن قتادة جمع قومه وعشيرته، فقال لهم: قد علمتم يفتق الهواشم على العباد وحربوا لبلاد، واكثروا فيها الفساد، فهذا دليل على انقضاء مدة دولتهم وانقراض مدتهم، فحطري بياني أن أركب عليهم وأخذ ولاية مكة منهم، فإذا تقولون؟ قالوا ذلك ما كنا ننبغي، والأمر إليك ولك من الله الكريم النصر والظفر أينما توخهت، فأين العدد والعدة؟ فأخرج ما بخره من الأموال والذخائر وورقها على الأعباء والأكابر، وأمر أن تصالها حتى الأصغر، ثم توخه على الهواشم بمكة، فعلم لما لوعده التحوير بقاصر فلما بلغ وادي مرواحز ظهر أن بلغ مكتر خبره، فلم يعبأ به لإعتاده على قومه وعشيرته لغوهم وركو شوكتهم، وهم منهكون بالهوى والشهوات ودوس الكأس بالصهباء فدخل عباد مكة من الحجون، فأخرجهم منها أذلة وهم صاغرون وإلى اليمن منهزمون بعد أن قتل محمد بن مكتر، فرالت الهموه والأحران عن أهلها، واطمأنت قلوب العباد بعدله لها.

فبلغ خبره الخليفة الناصر لدين الله أو أبياء المستنصر بالله العباسي، فاستدعاه إلى بغداد، فتوجه إليه محتثلاً أمره، فلما انتهى به الوصول إلى صوم الحبب الأشرف على مشرفه أقبل الصلاة وأركى السلام، خرجت جميع الناس لاستقباله وكان مع سعدهم أسد مجوز لتطير منه، فرجع متحرفاً وهو يقول: لا أدخل بلاداً نذل فيها الأسود، وكنت للحقيقة هذه الأبيات

بسلادي ولو جارت علي عريرة      ولو أنني أعرى بها وأجسوع  
وفي كف طرغام إذ ما بسطته<sup>١</sup>      بها اشتري يوم الوغى وأبيع<sup>٢</sup>

١ في ب (الخليفة الناصر لدين الله المستنصر) وما أجبنا من العدة ١٤١

٢ في ب (بسطته) وفي العدة (أمره بسطتها)

وما أجبنا من مرآة الزمان ٨ / ١١٨

٢. هكذا أيضاً في مرآة الزمان، وفي العدة (وأشري بها يوم الوري وأبيع)

مسودة ثم لسلوك نظهرها<sup>١</sup> وفي بسطتها لمجد يسين<sup>٢</sup> ربيع  
اتتركها تحت الرهان وأبتني<sup>٣</sup> لها محرجاً أني إذا لمريع<sup>٤</sup>  
وما في إلا المسك في غير أركم<sup>٥</sup> أضوع وأما عندكم فاضيع<sup>٦</sup>  
فما قرأ الخليفة الأبيات اغتاض غيظاً شديداً، فأمر صديقه بهسيار جيش كثيف، فبلغه خبره فأرسل  
إلى بني حسين بالمدينة المنورة يستنجدهم مسرعاً بهم بهذه الأبيات.

بني عمنا من آل موسى وحضر  
بني عمنا إنما كأحنان دوحه  
إذا ما أضحى غللاً لاكل  
وآل حسين كيف صبركم عنا  
فلا تتركونا هتشي الفنا فتاً  
يد بأخيه الأكل ثم به ثنا  
وفي سنة ٦٠١ سار قاصده، أخذ المدينة المنورة من أميرها سالم بن أبي أحمد هاشم بن أبي نديته  
العاسم شمس الدين بن الأمير مهدي الأصرح الحسيني<sup>٧</sup>، فتوجه سالم إلى قبر رسول الله ﷺ، فراه  
وحمل عند القبر الشريف ركعتين، وطلب منه الإعانة، ثم انصرف إلى استقبال قتادة، فانهزم عنه،  
فلحقه بذئ الخليفة فاحتربها حرباً شديداً فانهزم قتادة، فلزم بأثره فلم يمكنه إلا المراسمة إلى الكبار  
والأعيان والأخيار، فاستألفهم ببذل الأموال، فمالوا إليه راعيين، ومعه علي سالم عامر فصار لحاله  
فريداً، فخطف على طريقه

١ في العقد (ظن ملوك الأرض تم ظهروا)

٢ في ب (للمحرمين) وما أتبنا من العمدة ١٤٦

٣ في ب (اتتركها) والعنواب ما أتبنا من العمدة ١٤٦، وفي العقد ٧ / ٥١، والراء ٨ / ١١٨ (أجبتها تحت الذي تم  
ابتني).

٤ في ب (ما محرجاً وأنني إذا لمريع)

في العقد (حلاب له أني إذا لمريع).

وفي المرأة (بها بدلاً أني إذا لمريع)

٥ في العقد (وما أنا إلا مسك في كل بلد) وفي المرأة ٦ في كل بلد.

٦ القصة والأبيات في قصة الطالب ١٤١

٧ العقد الثمين ٧ / ٥٥ - ٥٠، امرأة قزما ٨ / ٦١٨

((ولي سنة [٦١٣] ملك سبع والطائف وحسود اليمن، فلم يزل تركو شوكته والأعيان تمصله،  
والعربان هاربة منه، فأنسعت مملكته، فكان في إهداء سارته حسن الفعال، جيد الأعمال بإزالة  
المعاصي والفساد والإحسان إلى الأرملة واليتيم والمنقطعين عن الخبز ج، تم له اساء التسييرة،  
فأبدع الكوس، ونهب حجاج بيت الله الأمين، وفعل أشياء غير معهودة من الأحمدين))<sup>١</sup>  
وفي سنة [موته]<sup>٢</sup> سار ابنه وأعاد الحسن على الحبشة، فلما بعد أوصي إلى الحسن أن يحثه  
الحسن لسبب الجيش فأمر بقتله، فمروا عليه أحوه قتده، فاقسم بالله أن رأى ابنه الحسن قتله،  
وأوصي إليه فهم بالمأق إلى، فدخل عليه فوجده مريضاً فأمر بانصراف من حوله من الناس  
والحجاب، فوضع على منخره الوسادة وقيل بل كسر حلقومه، ثم قفل عليه الباب، ولزم على  
الحجاب بعدم فتحه ومضى إلى المسجد الحرام، وطيب الشدة الانصراف ذوي الإحترام، وقال لهم  
لقد علمتم أنني مريض، وهذا فلان مرسله عنه إليكم بأمركم أن تخافوني وأكون في منزله أميراً  
عليكم، فأحابوه وسألهوه جميعاً، وبعد مضي ساعتين أمر بتجهيزه تجهز وصلي عليه وثبر بالمعص،  
وذلك في شهر [جمادى الأولى]<sup>٣</sup> سنة ٦١٦، وقيل سنة ٦١٧، وقيل سنة ٦١٨ وعمره يومئذ  
تسعون سنة<sup>٤</sup>

فأبو عزيز قيادة الناحية خلف أربعة بين راسخا، وإدريس، وأبنا عراذه حسنا، وعملها،  
وعقبهم أربع<sup>٥</sup> حبات:

١. في العقد الثمين ٧ / ٤١، (سالم بن قاسم)

٢. بياض في ب وأكملناه من العقد ٧ / ٤٤ - ٤٥

انظر الكامل لابن الأثير ٩ / ٣٤٥.

٣. بياض في ب وأكملناه من العقد ٧ / ٤٥

٤. بياض في ب وأكملناه من ديل الروضتين ١٢٣، قال أبو شامة

٥. دين الروضتين، تاريخ الإسلام للذهبي، البنية لابن كثير ١٢ / ٩٢، مرآة الزمان ٨ / ٦١٢

٦. الكامل لابن الأثير ٩ / ٣٤٥ ٧ العقد الثمين ٧ / ٦٠.

٨. في ب (٣٤٥) وصوفناه حسب الشياخ

الحجة الأولى: عقب راجع<sup>١</sup>، ويقال لوئده هو راجع. قال الميركي في سنة [٦٣٠]<sup>٢</sup> توجه إلى صاحب اليمن عمر نور الدين بن<sup>٣</sup> يستعده على طغتكين و شجاع الذين الدعدكي<sup>٤</sup> أمير مكة يومئذ من قبل الملك الكامل بجهره بجيش كثيف مقدمه شهاب الدين بن عتيدان، فدخل بالأطلس، وراسل كبار رؤساء أعيان مكة وذكرهم احسان المنصور بالله فنقضوا ما بينهم وبين شجاع الدين و طغتكين الدعدكي، وبايعوا عمر نور الدين، فانهز شجاع الدين إلى نخبة، و طغتكين إلى ينبع، فاستولى راجع على مكة في شهر ربيع<sup>٥</sup> سنة ٦٣٦. فجهر الملك الكامل صاحب مصر الأمير فخر الدين مددا ل طغتكين، فسار إلى مكة فأخرجها منها راجعاً ومن لازيه من اليمنيين، واستوليا عليها بشهر رمضان سنة ٦٣٨ فقتلا من أهلها خلقاً كثيراً لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل، ثم استولى عليها راجع من غير قتال

وفي آخر هذا العام استولى عليها المنصور<sup>٦</sup>

وفي سنة ٦٣٠ انهزموا منها باصطرايب<sup>٧</sup> وديجاب<sup>٨</sup> من راجع بغير قتال، وفي آخر هذا العام حج صاحب مصر الأمين الزاهد<sup>٩</sup> بسمائة فارس، فانهزم عنه راجع، ولستخلف فيها مائة رجل مصري رئيسهم إبن الفعلي

وفي سنة ٦٣٦ جهر عمر المنصور بالله بن رسول راجع جيشاً عرمرماً فأخرج للمصريين.

وفي سنة ٦٣٢ رسل إليه [الملك الكامل] أكثر من الأول، وأمره باستمالة المصريين فلم يمكنهم لانتلاف مكهم وامداد يعقفر أسد<sup>١٠</sup> الذين بسميانه فارس، فدخلها بشهر رمضان هذا العام فانهزم

١ ترجمته وأخباره في العقد الثمين ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٩، الكامل لابن الأثير ٩ / ٣٤٥.

٢ ساقط في ب وأكملناه من العقد ٤ / ٣٧٤.

٣ يبايخ في ب.

٤ في العقد ٤ / ٣٧٣ (الدعدكي).

٥ يبايخ في ب.

٦ انظر الحد ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٧.

٧ يبايخ في ب وأكملناه من نهاية الارب ٢٧ حوادث سنة ٦٣٢.

٨ أيضاً هكذا اسمه في خبر بالعقد الثمين ٣ / ٤٢٤، وورد فيه أيضاً ٤ / ٣٧٥ باسم (جعفر) ووردت أخباره في ٣ / ٤٢٤، وفي السلك، حوادث سنة ٦٣٢، ٦٣٦ وفي نهاية الارب حوادث سنة ٦٣٢ باسم (جعفر).

عنه راجع ابن عبيد إلى عمر المصور بالله فجهزها بجيش فالتفتوا بالمصريين في الحريدين<sup>١</sup> بين مكة والشَّير فاستأسروا ابن عبيد ومصرابه إلى مصر، واستولى راجع على مكة، وفي شهر رجب سنة ٦٢٥ دخلها عمر للنصور بداته

وفي سنة ٦٢٧ جهَّز صاحب مصر الملك الصَّالح ابن الملك الكامل أمير لمدينة شبيخة<sup>٢</sup> بن أبي أحمد هاشم بن أبي قلينة لقاسم شمس الدين الحسيني في ألف فارس، فاستولى عليها من غير قتال، واهرم عنه راجع إلى عمر المصور بالله، فجهَّزه بجيش كثيف مقدمهم أبو النصر، فاهرم عنه شبيخة فأمته الملك الصَّالح فسار إليها واستولى عليها وانهمزم عنه راجع. فاقبل عمر المصور بالله معه بداته ودخنها في شهر رمضان سنة ٦٢٩ فاستخلف فيها مملوكه أمير السلاح فخر الدين، واستدعى أمير يثيع أبا محمد حسنا سعد الدين بن علي بن قتادة النابغة فأهم عبده وأشركه مع عمه راجع وسيأتي إن شاء الله تعالى تنقطة القصة عند ذكره.

الحية الثانية: عصب أبي عرائه حسن<sup>٣</sup> بن أبي غرير فتادة لتابعة:

قال [تقي الدين العسلي]<sup>٤</sup>: وفي إمرة مكة بعد والده، فأرسل إلى أخيه [رجع]<sup>٥</sup> على لسان أبيها يطليه من يثيع، فلما حضر قبله، وكان أخوها راجع عبد العرب بظاهر مكة، فنازعه وطمع السبل ونقص أمير الحاج أقباش<sup>٦</sup> العائد له مولاه الملك الناصر العباسي ومصرنا في الحريدين

١. و النقد ٣ / ٤٢٤، (المترقيين)

٢. في ب (شبيخة) وصوبناه من المراجع الأخرى

٣. ترجمته وأخباره في النقد الثين ٤ / ١٦٦ - ١٧٤، والكامل لابن الأثير ٩ / ٣٤٥

٤. يامن في ب وأكسبه من النقد ٤ / ١٦٦، ٣٧٣

انظر: الكامل لابن الأثير ٩ / ٣٤٥

٥. يامن في ب وأكسبه من المراجع الأخرى

٦. في دين الروضين لأبي شامة ١٢٣ أنشأ بن عبيدة الناصري لشدة الناصر ندين أنه أبو العباس محمد الخليفة العباسي أشباه وهو بن حسن عشرة سنة وقرية وأدناه فلما قرع ولده المرمي وأمارة الحج، حجج بالناس سنة ٦١٧ هـ فقتل بعد انقضاء أيام منى في ١٦ ذي الحجة ودفن بالمعلاة

انظر ترجمته وأخباره في: انعقد الثين ٣ / ٣٢٢ - ٣٢٤، مرآة الزمان لمصطفى بن أحمد ٨ / ٦١٥، الكامل لابن الأثير ٩

٣٤٦ / حوادث سنة ٦١٨، ذيل الروضين أيضاً



الشريطين بما أشار به الشديد فأوعده أبو عرادة حسن أموالاً جريئة ليقبض على أخيه راجح خير ما دفع إليه في الحال أكثر مما أوعده به، ومثلي ذلك لمولاه الناصر بالله، فسادا معا ونزلا بالزاهر من ظاهر مكة، فبرز إليهما حسن فاحتربا حربا شديدا، فقتل فيه آفاس وأذثر أصحابه كقتل الكباش بجبيل الحبشي فأمر حسن بتعلق رأسه في ميزاب الكمية، وأمر بنهب حجاج بيت الله الحرام بخوفه بلعنه أمير الحج لثامي ابن المعتصم بالله وأخوه فأمر أن يهادى فيهم بالأس والأمين والمحافظة ثم من التصدي عليهم، فحبسوا على أتم حال وأنعم بال، ورجعوا إلى بلدتهم سالمين، وبأموالهم غائبين، ثم أرسل إلى الخليفة الناصر لدين الله معذرا منه في قتله لمملوكه آفاس وعرفه بما صدر منه، فقبل عذره وأمر له بالاستقلال والإستمرار

وأنا راجح فانهزم إلى صاحب اليمن محمد الكامل بن الملك السادل بن أبي بكر بن أيوب السعودي مستجيلا به ومستنجدا، فأجابه بالركوب معه على أبي عرادة حسن، فتلقاهم بالمسمى<sup>١</sup> فخرج الفرار على القرار مهرا إلى ينبع شريدا حريدا، فدخل مكة راجح والمسعودي فيهما حتى أبقى أهلها عراة، وأظهر أبا حريز قتادة من قبره والقاء بالطريقي<sup>٢</sup> ثم أعاد ما تهب على من نهبه، فبعد انقضاء الحج وأداء الماسك توجه إلى اليمن واستخلف بمكة رجعا، وأقام محمدا بور الذين بن عبي بن رسول ناظرا عليه وعلى جميع البلاد، فقصدهما حسن بجيش كثيف، فلم يجد له عليهما قدرة لقوتها، فانهزم إلى الشام ثم إلى الخليفة بغداد، فأدركته المنيّة بالحانب الغربي على دكة دجهر وقبر يشهد موسى الكاظم عليه السلام<sup>٣</sup>

وروى أنه كان لحسن ولد لهزم منه إلى جدّه قتادة مستجيلا به بالمسجد الحرام فانتزعه بعرفه من حجر جدّه فقال له: **أبي هذه الإهانة زيك، ولهذا دخرتك قضاع ما أئسلته فيك** وانقطع للرجاء منك، والله الصبر على نكدك بي، كسرت حرمتي.

فقال: **يا أبتاه ذلك الأجلال منك لي أوجب هذا الإذلال مني عليك.**

فقال: **يا أبا عزيز ليس هذا بادلال، ولكنك إحلال بما أوجبته الله تعالى عليك والله ما أفسد بما**

١ في ب: (بالسمى) وصوبناه من الكامل لابن الأثير ٩ / ٣٥٠

٢ المقد الثاني ٤ / ١٧٥ ١٧٦ عن الكامل لابن الأثير

قد فعلت، فما مضت إلا أيام قليلة وقد صدر منه قتله لعنه وأبيده كما تقدم<sup>١</sup>  
 إلا أنه أجاد جوداً [وهو رد الموضع المعروف برباط الخرازين]<sup>٢</sup> الذي بجانب دار سكن امره  
 مكّة بالمسعى الموقوف على رباط السدرة، وكانت مدة ولايته ثلاثين سنة  
 فأبو عرادة حسن خلف ابنين، جازاً وإدريس وعقبها كان  
 الكم الأول: عقب جاز<sup>٣</sup>، قال [التقي الفاسي]<sup>٤</sup>؛ ولي امرأة مكّة بعد أن قتل حسن بن علي بن  
 قتادة، فلم يزل بها أميراً إلى مبلغ ذي الحجة سنة ٦٥١ ثم ولها عمه راجع بن قتادة<sup>٥</sup>، وفي سنة  
 ٦٥٤، قيل سنة ٦٥٤ توجه حمّاز إلى ملك أشّام يوسف الناصر لدين الله بن . . . العزيز بالله  
 بن محمد بن الظاهر الغازي بن يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله بن أيوب الكردي مستجيراً  
 مستنجداً به، صاده على قطع الخطة والدعاء عن صاحب اليمن وأجراها له، فأقسم عليه فأجابته  
 لسؤاله برسالة جيش عرمرم، وأخرجوا راجعاً من مكّة، وقيل أنما صدر ذلك على إخراج أبي  
 نهي محمد بنم الدين [بن حسن]<sup>٦</sup> بن علي بن [قتادة]<sup>٧</sup> بأمره عنه راجع إلى يبيع. ثم إن حمّازاً  
 نقض العهد ولم يوفى بالوعد، بل أجرى الخطة والدعاء لصاحب اليمن، وحارب الشكّة باسمه،  
 فجمّاز هذا هو جد الأشراف يبيع وثلاث حنود من شهر شعبان، وقيل من رمضان، وعمل  
 لخمس حنود من شهر شوال سنة ١٠٠٠ قتل بجبل أحد شامي المدينة المؤرّة وقبر عند رأس  
 حمرة بن عبدالمطلب بن هاشم، بن عبد مناف، فرثاه حسن بن علي بن قتادة بهذه الأبيات، وقيل  
 إنها لعبد الكريم بن [حسن بن علي بن قتادة]<sup>٨</sup>

خداوقودي من أسير الكلل      موا عجيبا من أسير قتل

١ العقد الفين ٤ / ١٧٣ - ١٧٤

٢ في ب (ند أجاد جود رباط الخرازين الذي) وصوّناه وأكملناه من العقد

٣ ترجمته وأخباره في العقد الفين ٣ / ٤٣٥ - ٤٣٦

٤ بياض في ب وأكملناه حسب الشياق

٥ العقد الفين ٣ / ٤٣٥

٦ بياض في ب وأكملناه حسب الشياق

٧ بياض في ب وأكملناه من العقد ٤ / ١٦١ - ١٦٢

٨ بياض في ب

[ومنها] ١

ولي قر ما بدا في البجى      وما أبصر البدر إلا أقل  
تخفى قامته بالننا      وينقل<sup>٢</sup> أروقه بالكفل  
وجاد<sup>٣</sup> الزمان به ليلة      وعما جرى بيننا لا تنسل  
وانحسلت قامته بالعناق<sup>٤</sup>      وأذبلت شفته<sup>٥</sup> بساقل  
فها أثر المسك في راحتي      وهذا في فيه طعم السسل  
ودنت حين تجل الصبح      محي على خير هذا القمل  
فبان قبل أني غدا ميت      بأيدي الصبابة ظلماً اغل<sup>٦</sup>  
تموت نفوس بأجها      ونفسي تموت بشير الأجل  
فليت إذ ما أمانا الحما      يؤخر عني الإله الأجل  
لأي شيوت إذا المهب مل      ويوم الكفاح أروي<sup>٧</sup> الأسل<sup>٨</sup>

وقيل إن هذه الأبيات ليست لحسن بن علي بن قتادة، ولا لعبد الكريم، بل لثنا لابن مطروح<sup>٩</sup>  
الأديب الشاعر كما رواه أهل الحديث

فبما ز شلف ابن عبد الكريم .. ١٠

الحبة الثالثة: عقب إدريس<sup>١١</sup> بن أبي عزيز قتادة الناصب: ويقال لولده بنو إدريس، قال رآني  
العسلي<sup>١٢</sup>: كان مشاركاً في ليرة مكة لأبي نجي محمد نجم الدين سنة ٦٥٤<sup>١٣</sup>، وفي سنة ٦٥٦ ولها  
أولاد حسن بن قتادة فقيضوا عليه فاراهم أبو نجي محمد وأشركه معه في الإمارة

١. ساقطة من ب وما أثبت من القند

٢. في ب: (ويعزل) وما أثبت من القند.

٣. في القند. (مرشدة) ٤. في القند. (فهل) ٥. القند ٦ / ١٦٢

٨. هو صاحب جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى المعروف بابن مطروح من أهل صدد مصر، وكان فاضلاً في شراؤه  
السلطان، ملك الصالح أيوب نجم الدين، وتوفي سنة ٦٤٩، طبع ديوانه في مطبعة الجوانب بالاسكندرية سنة ١٢٦٨ هـ ولم مر.

هذه القصيدة في ديوانه، ٩. يماض في ب ١٠. القند البين ٣ / ٢٧٨ - ٢٨٥

١١. يماض في ب وأكملناه حسب السياق. ١٢. في ب: (٦٥٦) وما أثبت من القند.

وفي سنة ٦٦٩ انفرد بها إدريس، وقيل انفرد بها أبو نعيم محمد والمتوجه إلى يمين إدريس، مستنجدا أميرها يومئذ...<sup>١</sup> فسار معه فالتقوا بمخالب<sup>٢</sup> فانتزعه عن سراج حواده وجز رأسه في العشر الآخر من شهر ربيع الأول وعمل بشهر جمادى الأولى سنة [٦٦٩]<sup>٣</sup>

فإدريس خلف ثلاثة بنين: عقبية ومحمدا وعقبة ثلاثه أكرام.

الكم الأول: عقب عقبية. فعقبية خلف محمدا أصيب في حرب وقع بين...<sup>٤</sup> والحجاج يوم عرفة سنة ٧٤٣ قوفي ليومه.

الكم الثاني: عقب محمد بن إدريس<sup>٥</sup>. أشركه الأمير الجاشنكي مع أبي الغيث بن...<sup>٦</sup> في امرأة مكة بعد أن أخذ عندها العهد واليثاق لمالك مصر، ثم أن أبا الغيث كاتب صاحب اليمن الملك المؤيد بالله بإذلا له الخدمة بالصبح والخضبة والدعاء له، فبذل له المال والرجال فعملت نعمته، وركبت شوكته فاحترب مع محمد فقتل فيها<sup>٧</sup> جماعة كثيرة من الأشراف، وانهزم محمد واستولى عليها أبو الغيث<sup>٨</sup>

وفي سنة...<sup>٩</sup> أخرجه أبو نعيم محمد فجعل الحمد الرابع من غير ولاية فبعد موته أشار بعض المعتندين على أولاد أبي نعيم محمد بقتل محمد فحمد حميضة فوقع بين محمد والأولاد حروب كثيرة في شهر رمضان سنة ٧٢٤ وغيرها

أخيرة [الرابعة]<sup>١٠</sup>: عقب علي<sup>١١</sup> بن قتادة النخعي؛ فعلي خلف أبي محمد الحسن<sup>١٢</sup> سعد الدين كان حسن الأخلاق، طيب الأعراق شديد الحياء، جريئ الوفاء، جهم العضائل، حسن الثنائ، قد جمع الشجاعة والكرم والشجاعة، وسار الفصاحة والبلاغة والنباعة، كان أميراً يمين.

١. خبيص. (بالنصفين) حصن بين مكة والمدينة. (مجمع البلدان).

٢. بياض في ب.

٣. بياض في ب.

٤. حياه في العهد الثاني ١ / ٤٢٦ - ٤٢٧

٥. بياض في ب.

٦. في العهد الأول سنة ٧٠٩.

٧. في العهد الأول سنة ٧٠٩.

٨. بياض في ب.

٩. بياض في ب وأكملناه حسب السياق

١٠. بياض في ب وأكملناه حسب السياق

١١. بعض أخباره مع ترجمة ابنه الحسن في العهد الثاني ١ / ١٦٦.

١٢. ترجمته وأخباره في العهد الثاني ٤ / ١٦٥ - ١٦٦

في سنة ٦٣٩<sup>١</sup> وصل إلى مكة للمعرفة صاحب اليمن ...<sup>٢</sup> المنصور بالله طاستولى عليها واستخف بها مملوكه أمير السلاح فخر الدين، واستدعى أبي محمد الحسن من بيع فأنعم عليه بحم جريئة وولاه أمرة مكة، واشترى منه قلعه ببيع، ثم أخرجها لئلا يكون للمصريين قرار، وأشرك معه عمه راجح بن قتادة ثم اختص بها حسن فاستنجد راجح أخواله بني حسين فركب معه الأمير عيسى بن شيعه الحزاني في سيمائة فارس، فصادفهم أبو نهي محمد نجم الدين بن أبي محمد الحسن وهو متوجه من بيع إلى والده فعمل عليهم فاهزمهم وعمره يومئذ سبع عشرة سنة، فقال أبو عبد الله جعفر تاج الدين بن محمد بن معمر الحسيني قصيدة ذكر فيها القصة، قتها قوله:

ألم يبلغك شأن بني حسين      وفترهم<sup>٣</sup> وما فعل الحسرون؟  
يصول بأربعين على مئين      وكم من فئة ظلت تهون<sup>٤</sup>  
فقدم على أبيه فأشركه معه في الملك<sup>٥</sup>

وفي سنة ٦٤٠ تولى صاحب اليمن المنصور بالله، قول الخلافة بعد<sup>٦</sup>  
ورجل السباح فخر الدين، وحدث أبو محمد الحسن بدر الدين في اليمنين وحبج بيت الله  
المحرام حتى ابتاعهم حراة، فكتب إليه الملك الظاهر

أما بعد، أنها السيد الشريف إن الحسنه في نفسها حسنة، وهي من أهل بيت النبوة أحسن  
والسنة سيئة وهي من الدار العلوية أشنعاً، وقد بلغنا عنك أنها السيد الشريف أنك قد أبدلت الأمن  
بالخيفة، وفعلت ما يحتر الوجه، ويسود الضعيفة، فأوب الجرم واستعملت مال المحرم، ومن  
بين الله فماله من مكرم فإن لم تغف آثار حدك، والا نغدينا بيدك سبب جدك إذ خلع الشتاء  
جلبايه، وليس الريح أنوليه، ملأنا نيتكم بجنود لا قبل لك بها، ونخرجنكم منها، ذلك وأنتم

١- في ب، (٦٣٩) وصوبه من النقد

٢- يخاص في العقد

٣- في ب (ومره) وما أثبتنا من المدة ١٤٣

٤- في ب

يصول على أربعين على مئير

وكم من قتيه ظلت تهون،

٦- يخاص في ب

٥- انظر المدة ١٤٣

وما أثبتنا من المدة

صاغرون، والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى.  
فلما وصل إليه الكتاب فضّده وقرأه، فكتب له الجواب وأدسّله لهذه، ما تضمنته  
بسم الله الرحمن الرحيم، أنا بعد، فقد اعترف بملوك يديته، ورجع عن سوء فعله، تائباً إلى  
ربه، فإن أخذتم فيدكم أقوى، وإن عفوتم فهو أقرب للفقوى، وكتب له فيه هذه الأبيات:

فكسر كسره فرجعتها وكشفتها	وقد لم يكن منها سواك مسفرج
لئن ظلمت في الصدر بما تحمد	لساح لها نور بفصلك أبديج
فعد لي بعادات الجميل فإني	ضعف ومالي غير بابك مويج
ولا تأخذ العبد الضعيف يديه	فليس له إلا إليك معرج
فإني بهم بإصاح ما عشت وائني	بك الله إلا من يهتد أزعج
عليك اتكالي في الحياة ومعلها	عنيك رجائي حين بالتقير أدرج

وحكي أنّه كان واقفاً في بعض الحروب، فاستدسّه لئلا يولد حبشة من هودجها حين التقى  
الفرقان، فقالت له، يا بني، أعلم أن هذا موقف لا يقف به كل أحد من الرجال، لإختلاف طبائع  
الأنفس، فإن وقعت وظهرت فيارادة الله عز وجل، أو تلبّيت قالوا قد أدى ابن رسول الله جهده وما  
ضمر، وإن جئت وانهرمت جناً قالوا إنهم ابن السوداء، فاختر لنفسك ما شئت من الأمرين،  
فقال: والله لقد أدبت النصيحة فجزاك الله خير الجزاء، ومنحك الدرجة للعيا، فحمل على القوم  
حتى خرج من آخرهم، فرد الميمنة على اليسرة، ثم أعاد اليسرة على الميمنة، فكسرهم عن  
آخرهم وقبض على أميرهم ابن المسيب فسجنه وعثم جميع ما معهم من السلاح والأموال، ثم  
عرف مولاة للنصور محتجاً بأنه خائن، قصده الإنهزام إلى العراق، فبذل الأموال ليعزتها وهي  
مندی محفوظة حتى يأتيه أمركم ليها، فأمره بالتصرف فيها كيف شاء وأراد، وفي سنة .....  
توجه الشريف حسن الدين إلى زيارة جدّه رسول الله فبرز لثلاث خلون من شهر شعبان،  
وقيل لحسن من شهر شعبان سنة ٦٥١ لزيارة أبي يعلى حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم عم رسول  
الله ﷺ فقتله حمّاز بن أخيه عمر بن حسن بن قتادة للتقدم ذكره، وقُبر عند رأس حمزة، وقيل

بل القتل والقبور عند رأس حمرة جمار بن أبي هرير حسن كما تقدم  
فأبو محمد الحسن سعد الدين حلف ثلاثة يمين جدرا، وأبا نعي محمد، عجم الدين، وعبد الكريم  
وعقبهم ثلاثة أكرام

الكم الأول - عقب جاز: ولي أسرة مكّة بعد أن قُتل الحسن بن علي بن قعدة.  
الكم الثاني: عقب أبي نعي محمد نجم الدين ويقال لولده آل أبي نعي، قال أحمد شهاب الدين  
بن علي بن حسين بن [علي] مهدي بن عثمان الحسيني، (كان في غيبة النجدة والبرهة والسفهاء  
والكرم والشجاعة والفرسة والشدة، الصلاة وصلة ذوي الأرحام والقراءة والبرهة والسفهاء  
عقل وكمال ورئاسة، وسؤدد عال ومحبة، له نظم ونثر بمصاحبة وبلاغة، معظم جليل، متفخم  
مُتَشَمِّم، ولي أسرة مكّة بعد جاز بن أبي عزيز حسن بن قتادة، فأشرك معه إدريس بن قتادة في  
الامارة<sup>(٢)</sup>.

وفي شهر ذي القعدة سنة ٦٥٤ هجر صاحب مصر المظفر المنصور بالله الأمير جاز بن شعبة  
الحسيني، وعلي بن مرطاش<sup>٣</sup> في مائتي فارس فاستولوا على مكّة بعد أن قُتل من أصحابه ثلاثة  
رجال، وحجّوا بالناس.

وفي سنة ٦٦٧ استولى أبو نعي محمد<sup>٤</sup> وإدريس عن مكّة بشهاب جاز [بن شعبة] بالمدينة.  
فوصل إليها واحترقوا حريقاً شديداً حتى سمكت الدماء بالمسجد الحرام والحجر ولقاهم، وسرّ بين  
مرطاش<sup>٥</sup> مع الأهل وأهبال فلم يطق إلا بعد بذل الأموال، وخرج خائفاً يتوجّل، ثم توجه جاز  
إلى المدينة

وفي شهر صفر هذا العام عاد إليها جاز فأحرقهم منها، وفي شهر ربيع الأول سنة ٦٧٣ عاد  
إليها أبو نعي محمد، وفي شهر شعبان لهذا العام ركب عليه جاز فبذل أبو نعي محمد له الأموال

١ صوابه (جمال الدين) ٢ سقط في ب وأكمنه من العمة

٣ العدة ١، ٢ مع اختلاف قليل بالنص ٤ في زهر الرياض ٣٦ ب (برطاش).

٥. انظر أخبار أبي نعي محمد في العقد ١ / ٤٥٧ - ٤٧١ ٦. ساقط من ب وأكمنه من العدة

٧. في العقد، وزهر الرياض: برطاش

والخيل والركاب ليرجع ويكف عنه القتال فاستغنى عنه ذلك.

وفي شهر صفر سنة ٦٧٥ ركب عليه فأخرجه منها واستولى عليها، وفي شهر ربيع الآخر لهذا العام عاد إليها أبو نبي محمد وشام بن بدر بن قاسم فاحتربوا في مَرَّ الظَّهْرَانِ فَأَسْرَ بِدْرِيسَ.

وفي سنة ٦٨١ أمر صاحب مصر المنصور بالله وإبنة الملك الصالح قلاوون جهر الأمير جَمَّاز والحكاكي<sup>١</sup> يسيرا على أبي نبي محمد، فأخرجه منها، فخطب ودعا لها وضرب للسكة باسميها، وتزوج جَمَّاز بخزينة أخت أبي نبي محمد، فدخل عليها لصباح<sup>٢</sup> عشر<sup>٣</sup> من شهر جمادى الآخرة سنة [٦٨٢]<sup>٤</sup> فحصل من الحكاكي<sup>٥</sup> مراسلة إلى أبي نبي محمد، معلم جَمَّاز بحبائنه، فقبض عليه وأرسله مقيدا إلى المنصور بالله، ورحل جَمَّاز إلى المدينة معلولا من سم سقته إياه [أم]<sup>٦</sup> هجر من لمة الخزيمة فمات منه<sup>٧</sup>.

وفي هذا العام أرسل أبو نبي محمد بكتاب<sup>٨</sup> إلى المنصور بالله وببنة قلاوون الملك الصالح بهذا المضمون

بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فقد أحصلت يقيني، فأصغيت سمعوقي، وسأوت بإطاني كظاهري، وألزمت نفسي بيمين صادقة غير كاذبة وعهود وثقة باختيار مني، صادرة من غير تكليف ولا إجبار، ولازمة للملك المظفر المنصور بالله وإبنة الملك الصالح قلاوون جميعها الله تعالى من أدين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، مؤكدين من الله بالفرح والسُرور وأعداءها بالويل والنبور إلى يوم يتبع في الصور، فما أنا بأذل بالخطبة والدعاء بالعشي والابكار عند البيت المحرم والحجر والمقام، وضارب للسكة باسميها في الحال وفي كل عام، ممثّل لجميع أولادها على الدوام، كسائر الخدام، وعليّ<sup>٩</sup> أن أفوه بذلك لها ولمن لا ذيساحتها على الرأس، والسعي على القدم، لم قط أزل عن ذلك ولو بذلت لي جميع الأنفس والأموال. بل لو شددتني التثوف وأتصمت مني

١. في النقد، (الحكاكي)، ٢. في النقد (أو الكبيع والعشيرة)

٣. يياض في ب وأكملته من النقد، (الحكاكي)

٤. سقط في ب وأكملته من النقد، ٥. النقد الثمين ١ / ٤٦١ - ٤٦٢

٦. نص الكتاب في النقد الثمين ١ / ٤٦٣ وفيه إختلاف بالنص وتقديم وتأخير بالجمل



الأعضاء الرجال، بل أصبح على جميع الأحوال، وأفور بالسلم لمن سائهما، والحرب لمن حاربهما،  
والله على ما تقول وكيل

تم أن أبا عي ندم على إرسال هذا الكتاب، ولم يزل مفكراً في هذا الخطاب، يقول قد صدر مني  
وهو غير صواب.

وفي سنة ٦٨٩ حصل بين المكيين والحبجج المصريين قتال شديد بأسجد الحرام، قتل فيه  
أربعون رجلاً، وهب الحبجج فتلطف أبو ثمي محمد على الصعفة ونساكين وأبناء السبيل  
والنقطيين قدحه كثير من الأدباء والشعراء والفصحاء البلغاء، فتهم علي مرفق الدين بن محمد  
الحيدري<sup>١</sup> هذه الأبيات:

أنا قود لديك ولا غرامه	أنا تلتي بسفير دم غلامه
تقته الأراك <sup>٢</sup> واليشامه	بملت حلي منك بدر ثمر
لما احتار الرحيل على الاقامه	فبو أن العريق طاع أمري
قد منا من قلوب مستهامه	وكم بالطعن يوم مضى كانت <sup>٣</sup>
قرعت ليمنها سني ندامه	وبين اكسله احاديث شمس

[ومنها]<sup>٤</sup>.

عرفت به الشجاع من السلامه	لقد حرمت هذا الدهر حتى
وملي بين أظهرهم بجامه	يريد أنا تي قهم قويم
معانته وكذب أبي ثامه	خداع ثامته بن أقال قهم

[منها في المدح]<sup>٥</sup>:

وفي الحرم الشريف حصم حوده<sup>٦</sup> كان البحر يحمله النظامه

١ في العدد (المشهور).

٢ في بـ (أن) وما أثبت من العدد

٣ في بـ (هنيه الأراك) وما أثبت من العدد.

٤ في العدد (يوم حض حكايت).

٥ ساقط من بـ وأكملناه من العدد.

٦ ساقط من بـ وأكملناه من العدد.

٧ في العدد (عظم جود)

أَمْصَا<sup>١</sup> وَالْحَجَرِ وَالْحَجَرَاتِ مَنِي  
لَقَدْ نَزَلَتْ بِسُوحِ<sup>٢</sup> بَنِي نَمِي  
بِأَبْلَجِ<sup>٣</sup> أَيْنَ مَهْ<sup>٤</sup> الْبَدْرِ سَوَا  
فَذُو كَرَمٍ وَزُنْتُ<sup>٥</sup> النَّاسِ طَرَا<sup>٦</sup>

[منها]

أَيَا الْمَهْدِيِّ كَمْ لَكَ مِنْ أَيْادٍ  
وَكَمْ لَكَ مِنْ وَقَائِعٍ ذُكِّرْتَا  
عَمِرْتَ تَهَامَةً بِالْعَدَلِ حَتَّى  
حَقِيقَ أَنْ يَسْأَلَ<sup>٧</sup> بِكَ الْمَصْلَى  
وَأَنْ تَعْطِيَ الْقَضِيبَ وَأَيَّ حَقٍّ

وفي سنة ٦٩٦ قال أبو نعي محمد هذه الأبيات وأرسلها إلى نبيك لاجين المنصوري لما يسط

معنا الملك العادل، وكسى المنصوري شعرا:

أَمَّا وَتَعَادِي الْمَقْرِبَاتِ الشَّوَارِبِ<sup>١</sup> بِمَرْسَبٍ فِي مَسِيْقٍ صَمَكِ الْمَعَانِبِ<sup>٢</sup>  
وَالْجَبَلِ الْجَبَلِ أُنْزِلَ<sup>٣</sup> جَمْعِهِ كَأَسْرَابِ كَدْرِي فِي سَوَارِ قَوَارِبِ<sup>٤</sup>  
وَبِالزَّجَرِ الْمَوْصُوفِ ضَمِنَ غَصُونَهُ عَلَى كُلِّ مَاضِي الْعَزَمِ حَتَّى<sup>٥</sup> الْخَسَارِبِ<sup>٦</sup>

١ ب (وما) وما أثبتنا من النقد

٢ ب (فأبج) بولي البد. وما أثبتنا من النقد

٣ ب (نعت) وما أثبتنا من النقد

٤ ب (يسار بك) وما أثبتنا من النقد

٥ ب

أَمْصَا وَتَعَادِي الْمَقْرِبَاتِ الشَّوَارِبِ

بِمَرْسَبٍ فِي مَسِيْقٍ صَمَكِ الْمَعَانِبِ

وما أثبتنا من النقد

٦ ب (نقد)

وَبِالزَّجَرِ الْمَوْصُوفِ ضَمِنَ غَصُونَهُ

عَلَى كُلِّ مَاضِي الْعَزَمِ خَفِيفِ الْخَسَارِبِ

٣ ساقط من ب وأكسناه من النقد

٦. العهد الفخري ١ / ٤٦٧ - ٤٦٨.

وبالبيض والبيض الرقائى إليه  
لقد نصر<sup>٢</sup> الإسلام بسانك الذي  
ملوك جهات الأرض يحنو لمرمه  
تسفره بالملك العظيم فلم تزل  
مضى كتبع<sup>٣</sup> خوف الحسام وقد أمت  
واجبه<sup>٤</sup> بالعمو منك وزدته<sup>٥</sup>  
فأحرزت ملك<sup>٦</sup> الأرض بالسيف عنوة  
تولب هذه الأمر في غير طالع  
وله أيضاً:

وفي سنة ١٧٩ قال في القاضي الإمام بالحرم الشريف محمد نجم الدين بن محمد الطبري<sup>١٢</sup>

في ب

(وبالنصر الأبيض الخائن أبيض) لترعد له وحلقه عن كادب)

وب أئبنا من الحد ٢ في العقد (نصر)

٣ في العقد ١ / ٦٩ عجزه (مرعع من شيم الملوك الساجب) وبه

(حسام الحدى وأئبنا منصوره الذي رقا في سماء الجهد أصل السراب)

وبله سافط من ب.

في العقد

ملوك جهات الأرض يحنو لمرمه شروبيها من سيفه أي واهب.

٥ في ب. (.. صعد الملوك الأعالي) وما أئبنا من العقد ٦ في العقد (كتبخا).

٧ في العقد (وبصيته) ٨ في ب. (وزدته) وما أئبنا من العقد

٩ في ب. (فأحرزت تلك) وما أئبنا من العقد

١٠ في ب. (من اشراقها) وما أئبنا من العقد

١١ في العقد (في السادة ثاقب) والآيات في العقد الثمين ١ / ٤٦٩ - ٤٧٥

١٢ ولد في شوال ٦٥٨ و٦٥٩. وكان شيعا مسلما فقبه مشهورا. يقصد بالفتوى من بلاد اليمن والحجاز، صدوقا مظهرا

كثيرا، رأسا في فقهاء السلفية، أريب ساعر توفي يوم الجمعة ٢ جمادي الآخرة ٧٣٥ ودفن بالمعلاة

انظر ترجمته في العقد ٢ / ٢٧١ - ٢٨٦، للشوهد للامع ١ / ٦

## الحسيني المكي عمر .

يا نعيم دين الله بل بادره  
من شرع الله تعالى له  
على الصراط المستقيم الذي  
قد جمع للناس على أنه  
وسيداً في وقته قد جرى  
ومن علا فوق الله قدره  
متبعاً بعد أمره أمره  
شد على الحق به ارده  
أورع من قومه دهره  
عساً وحسباً سبزه عصره

صورة كتاب من القاضي الإمام محمد نجم الدين بن محمد الطبري المذكور إلى الشريف أبي نسي  
محمد سنة ٦٨٩:

إن أعظم ما سألني جزيل حلتك، ودلتي على عظيم كرمك، فاستنشت بسان تضرعي وفقري،  
وأسلمت عطفك لنفسني فاستنصت جيد بؤك، وحلول نظرك، لولدي لأتلك أعظم ثمرة فؤاد  
الرسول، وحليفة جذك سيف الله المسلول، وأكرم سلكه كرهراه البتول، لمنتهى بيتان السيادة  
المنزعة غصه من دوحة النبوّة والخلافة، المنضوع شره من سرحة الفتوة والشرافة، طرنز حلة  
الجلالة والنعادة، تضارم أعدده بسيف القدرة والمهابة، الخليم صمعه يعلب غصبه، واصبه بجذبة  
صفوه عن سخطه، ومن أحبب به الله سائر آياته وحده الصيّد من آل هاشم بن عبد مناف، الفائق  
بالأفعال الحسنى على سائر السادة الأشراف، رئيس الرؤساء بالحدود والألطاف، الياسط موائد  
النعم والإحسان بلوفود، لناد بساط الرّفعة من غير إيمان لكل إنسان موجود، فوَلَّفُو ساحت من  
كل فجّ عبي، الناصر لهم بسيمه، بطاوعوا امتين بالبيت العتيق، الغمر بؤه كل شريف ورق وعتيق  
الذائب عن مهبط وهي الله ومهاجر رسله وولد امته، ومعاهد تنزيله، ومظهر ديسه، ومترّقه  
جبريله، الجامع لنفصائل فواعده، وملك زمام الرعايا ورعده، بتدبير عن اقتتاض شوارده  
المعروف، لم يشغله عن القيام سماع الأوتار والطرائف، لازالت أبنامه منصرفة بسائر والشروع  
والإقبال، وساعاته موفقة بالسعد والمجد والإقبال، وينظم له عقد النظام جواد الجود والكرم،  
ونهج آياته كعبة القصاد ذوي الشيم، يتعلّق بها الحاضر والباد، وأعظم شرف حضعت له أيتها  
السادة الأجداد الرّاق على أرج سرائق المجد، المنشور عليه في أرجاء البسوط النوبة الحمد، الحائز

لشرف الشيم الذي لم يحصره عدد ولا نطق أحد، النور الساطع من الأب والجيد، على كساب الشا  
والحمد، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء سبحانه الفرد الصمد.

وكانت وفاة أبي نعيم محمد يوم الأحد رابع شهر صفر سنة ٧٠١ بالجديدة، ثم نقل إلى مكة  
فصلّى عليه في الطّوّاف، ودفن بالمعلّى وعمره ثمانون سنة.

فأبويني محمد نجم الدين خنّ ثلاثين ابناً. أبنا محمد حميضة عز الدين وعطيفة سيف الدين،  
وأبنا الحرث زيدا الأصغر عز الدين، ورجسما، وأبنا محمد عبدا لله وشمسية، وأبنا النسيث، وسيف  
الدين، وأبنا عرادة رميثة أسد الدين . . . وعندهم ثلاثون طليعة.

الطلعة الأولى: عقب أبي محمد حميضة عز الدين<sup>٢</sup> وفي امرة مكّة ليوم الجمعة في حياة أبيه قبل  
موته بيومين، وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً صنيدياً مهاجراً فاطماً لذوي الصاد. راداً كيد ذوي  
العناد، فأشرك أخاه رميثة فنارعهما أخوها عطيفة وأبو العيث فقبضاً عندهما وحبساهما فانهزما  
واستجارا بالملك محمد قلاوون الناصر الأشرف، فحبس معهما أمير الحاج ركن الدين الخاشكيري<sup>٣</sup>  
استال فقبض عليهما ومضى بهما. وأمر عطيفة وأبنا النسيث

وفي سنة ٧٠٤ حج ركن الدين، وبعد أداء النسك برّر أوامر سلطانية جزئها وتولية حميضة  
ورميثة، فسلكا مع الزعّة مسلحاً حسناً. واطلا بعض الكوس

وفي سنة ٧١٢ حج لملك الناصر بذاته في سنة آلاف مملوك غير العساكر والمحتاج فانهزما  
عنه خوفاً من القبض عليهما لما صدر منهما من التمك والتهب للعالم. فأمر رميثة ودعا له بعد

١ في العقد ١ / ٧٠ (كانت وفاته في ٤ صفر ٧٧١ وقيل ٧٠١ بالجديدة).

٢ ما مضى في ب، وفي العقد الثمين، لم يرد له المصداق يضاف اليه (....) بابا سعد وحاملنا، ومهدي، وليام، وأبنا دعيح، وعبد الكريم  
وحسنا، وحمرة، وريداً، وعطافاً، ومقبلاً، وبيد، وياسين، ومصور، وحمداً، وفي خلاصة الآخر بهجته المصدرة أضاف  
اليهم: حسنا، وحسيناً، وحسناً، وأحمد، وركات، وعباراً، ومهدياً.

٣ مرجعته في العقد الثمين ٤ / ٢٣٢ - ٢٤٩، وحيث أنه في نهاية الأدب النوري

٤ في نسخة (الأمير ركن الدين بيبرس، الخاشكيري الدوادري، توفي سنة ٧٢٥، صاحب كتاب (زبدة الفكر في تاريخ المجر)،  
ومنه هذه الأجزاء في: المصحف البيروني ومبها صورة بهمه المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٣٧٦ تاريخ

انظر هامش: العقد الثمين ٤ / ٧٦

## الخطبة.

وفي سنة ٧١٣ حج سيف الدين في سبائة فارس وثلاثمائة وعشرين مملوكاً. وفي صحبته أبو الغيث<sup>١</sup>، وخمسة من بني حسين غير المتطوعة والمنحطفة، فانهزم أبو الغيث إلى ابن يعقوب بجلى<sup>٢</sup> مستجيراً به، فطلبوه فلم يجدوه، فخرجوا إلى مكة فاسلوا بالكسب إلى الدك فسار بذاته عليه حتى ظفروا به، وقتل من أصحابه خمسة عشر رجلاً، وانهزم بذاته إلى خسوانه بمنخلته، وفي يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة لهذا العام لحرب بقرب مكة، فانهزم أبو الغيث فأمر أخوه...<sup>٣</sup> يدبجه.

وفي سنة ٧١٥ بلغه وصول أسيد...<sup>٤</sup> بمسكر جرار فذهب مكة وحار جميع سا بها من الأموال ومضى به على مائة من الجبال غير ما انخره بمحصن الحديد وقطع منها ألفي نخعة كريمة، فاستجار بصاحبه، ثم أنه صاهره وعمره اثني عشرة سنة فسلم لعمه ربيعة، ثم رجع الجيش إلى مكة لخامس عشرين<sup>٥</sup> ذي القعدة فبعد أداء النسك سوحه العسكر إلى مصر، واستقر ربيعة بالأمرة، وتوجه حمصة إلى العراق قاصداً مستنجداً حاكمها أبا سعيد الخاسو الرساري أرفعون بن سار هلاكوا<sup>٦</sup>، فاعزّه وأجله وعظمه، فتوسط له بالإعانة أركان الدولة وجمعوا له أموالاً عظيمة، فهم السيد الشريف أبو طالب علي الأفطسي الشهير بالفندي وقيل الدرقندي<sup>٧</sup> وسدك شمه فجهرهم معه بجيش كثيف لإخراج الخليفين، وإن يخطب ويدعى له، وتضرب الشبكة باسمه، في الحرمين، فأتى البصرة والقطيف واستجد كل عربي وشريف، ثم قصد الشام فانهزم أهلها متجئين إلى آل فصل أمراء طيء، فاتفق وفاة أبي سعيد فكاتب أبو طالب علي الأفطسي العسكر وأمرهم بالانصراف عما أمروا به، فاصد، بذلك مكيدة الوزير رشيد الدين بن الطبيب لما بيها من شدة المدواة، فامتلأوا ما أمروا به وتفرقوا، واتنقت العرب مع طيء ونهبوهم عن آخرهم، فأذهبهم محمد

١. ابن أبي نبي، انظر: العقد ٤ / ٢٣٥

٢. في العقد ٤ / ٢٣٥ (رس بن يدع).

٣. يخاص في ب

٤. يخاص في ب. في العقد الثمين ٤ / ٢٣٩: (في الخامس والعشرين من ذي القعدة).

٥. هكذا في ب، وفي العقد الثمين ٤ / ٢٣٩ (حاربه بن أرفعون بن بها بن هولاكوا وفي النجوم الزاهرة ٩ / ٢٢٨، (هو بذلك

حاربه بن أرفعون بن أبى بن هولاكوا بن قزو بن حنكرخان، ملك التار، توفى سنة ٧١٦).

٦. ويرد أحياناً (دقندي) والصواب هو (علي بن الأمير طالب الدقندي).

ومهنّا أبا عيسى [بن مهدي بن مانع بن حميدة الصّائ] بأرميانة فارس فقتل منهم خلقاً لا يحصى عددهم إلا الله عزّ وجلّ. وحاذر جميع ما معهم من الأموال. قال أبو طالب علي الأقطبي قد وقف حميضة للقتال موقفاً عظيماً، وقاتل حدّ الأشدّ، لم قط رأيت ولا سمعت مثله الاحمات حدّه أمير المؤمنين عليه السلام فكان ذلك في شهر ربيّ الحسنة سنة ٧١٦.

ثمّ أنّه توجه إلى أخيه رميثة بمكة، فبعده من الدخول إليها، وأرسل إلى صاحب مصر يعرفه بذلك. فجهز [الأميرين] سيف الدين أيتش الحمدي<sup>٢</sup>، وبهادر سيف الدين السعيد<sup>٣</sup>، وأن يصحب كل منهما عشرة رجال من رهنه. ومع كل رجل مائة فارس وطلّ خاتنة. ففوّا عليه من ظهر مكة، فدعوا له يرسوم الأمن والأمان والعفو عيّاً صدر منه في سائر الأعوام، وإن لا يكثر بمكة والمحار بل يسير معهم إلى صاحب مصر ودفعوا إليه جميع ما يحتاجه من الجهاز، فأوعدهم بالمسير معهم واستغنم تلك الأموال وأهرم معهم ولم يستطيعوا أن يطلبوه، ورحلوا وهم من سطوته حائزون وإلى مصر قدموا يوم لأحد سادس<sup>٤</sup> شهر جمادى الآخرة سنة ٧١٧.

وفي شهر صفر سنة ٧١٨ لبتّال حميصة السيد على إخراج رميثة فاستحسن بذلك وانهمز إلى محبة، واستولى حميضة على مكة، وقطع عن صاحب مصر الدعاء والخطبة وأجراه الملك للعراق إلى سعيد بن الحاسواً سار فجهز صاحب مصر ضياء الدين الحرمكي<sup>٥</sup>، وبهادر سيف الدين إبراهيمي<sup>٦</sup> بجياعة من كبار الخليفة مع كل رجل منهم مائة فارس وطلّ حانة ولزم عليهم أن يلزموا أين ما كان ولا يهودون إليه إلّا به، فأتوه في العشر الأول من شهر ربيع الأول لحدّ العام

١- يباض في ب وأكمل. - ٢- الأباقي من المراجع الأخرى ٢- يباض في ب وأكملته حسب الشياخ

٣- في القند الفين ٤ / ٢٤٥ (أيسس الحمدي)، وفي النجوم الزاهرة ٦ / ٢٦٥ (هو الأمير سيف الدين ديتش بن عياد الحمدي، نائب حقه، كان من مماليك السلطان الناصر محمد ومن غنومه توفي سنة ٧٣٦)

٤- لم أذكر عن دمجته. ٥- في القند ٤ / ٢٤١ (السادس والعشرين من)

٦- في القند ٤ / ٢٤١ (أبي سعيد بن خريزدا)

٧- في القند ٤ / ٢٤٠ (صادم الدين الحرمكي) وفي عناق الوري ٣ / ٢٩ (صادم الدين أربك الحرمكي)

٨- في م (الإبراهيمي) وصوباً من المراجع الأخرى، وفي الدرر الكامنة ٦ / ٤٩٧: هو الأمير سيف الدين بهادر الإبراهيمي الملقب به أمه، توفي سنة ٧٢٥

فأمر بهادر بالقبض عليه، فلما التقى الفريقان ورآه من البعد ارتعدت مفاصله، فقبض على رميته ومضى إلى مصر، فأمر الملك بحبسه<sup>١</sup>

وفي سنة ٧٢٠ [لما كان السلطان بجدة، سأله المجاورون بها ومن بها من التجار أن يخلف عسكرياً يمنع عمر الذين حبيضة بن هو قصد أهل مكة بسوء، فمرد بمن كان معه الأمير شمس الدين (آق) <sup>٢</sup>، وجزد بپرس <sup>٣</sup> ركن الذين الحاجب [وجزد معه مائة] فارس غير المهالك، فوصلوا إلى مكة وسعوا أهلها من حمل السلاح، وأرسل إلى حبيضة بالأمن والأمان والترغيب في المسير معه إلى مصر، فأجابته، إلا أنه طلب منه رهينة يقيها عند أهله، فأعطاه ولده علياً وصحت معه هدنياً ونخلاً، وانهرم ثلاثة من محاليكه سندس واثنان معه مستجيرين بحبيضة في محلة، وكان بينهم وبين سنقر شمس الدين مواطاة على قن حبيضة، فقتله سندس بشهر جمادي الآخرة هذا العام، فولي الامارة بعده أخوه عطفة<sup>٤</sup> سيف الدين.

فقال عبدا لله صيف الدين بن علي بن جعفر يمدح حبيضة بهذه القصيدة شعراً

تحدثني <sup>١</sup> يا رباح الشَّيخ والفار	عباً تحملت من علم وأخبار
أبقى لي الشوق دماً من تدركم	مثل الصَّبيبة قلباً غير صَّغار
فيا أضلالي من تُخزَّونَ دا ولِّم	وجداً بوجدٍ وتذكراً بتدكار
وقد تهيَّجُ صبيات الوداد لكم <sup>٨</sup>	سبح الحمام ومضُ اليرق <sup>٩</sup> السَّي

١. النقد الثمن ٤ / ٢٤٢

٢. لعنه الأمير آق سنقر الرومي المتوفى سنة ٧٤٥، وله ترجمة في الدور الكامنة ١ / ٣٩٣، وفيها ما يدل على أنه كان في مكة في الوقت حوته، واشترك في حوادث المذكورة انظر نهاية العرب.

٣. في ب. (توفي سنة ٧٦٥ وجمع صاحب مصر من قلعة الجبل، جهَّز سنقر شمس الدين ويديوس ركن الدين الحاجب) وهو كلام غير مترابط ما خوذ في الأصل من العهد الثمين. وفرص غلط النص واكتتاله أورده ما نقضاه من النقد ٤ / ٢٤٣ عن سابه الآب - مخطوط - بين معقوبين حفاظ على الأمانة العلمية التي توجبها.

٤. في ب (ويديوس)، وصوتاه من النقد

٥. في ب: (قطيع) والصواب ما نبتنا من لراجع الأخرى.

٦. في ب (تجتي) . وصوتاه من النقد ٧. في النقد (مثل الصَّبيبة وقتها).

٨. في النقد (المؤد لكم) ٩. في ب (وأومض الباق) وصوتاه من النقد



مارال دسعي يدي ما أكتنه  
لا تحسبوني أنسيت الموائق بل  
حميضة الحسني النديب حير حق  
سلسلة من رسول الله أنجيه  
ممن آدم بسنبي الله مستملا  
ما من تسمى علياً كالوصي ولا  
فلا خلا الدهر من ملك مناقبه  
فأراى وجهه أسيمون ذو أملي  
[ومنها] ٤

قد دتني وأخوك لندب قلدي  
يا كعبتان أمام الكعبة المحجور  
لا زال سوحكنا العامري كاحتها  
قال الشهيد في الشجرة فأبو محمد حميضة عمر الدين نصف بنين. محمد وحمزة وعقبهما زهرتان  
الزهرة الأولى عقب محمد. فمحمد خلف مرضى ثم مرضى خلف علاء الدين ثم علاء الدين  
خلف ثلاثة بنين: شجيعا، وسليمان، ورضاء الدين وعقبهم ثلاث وردات:  
الوردة الأولى: عقب شجيع: فشجيع خلف كاظميا  
الوردة الثانية: عقب سليمان بن علاء الدين: فسليمان خلف طهرا، ثم طاهر خلف أرملة بنين.  
علاء الدين، وعلي، وقاما، وكاظميا.  
الوردة الثالثة: عقب رضاء الدين بن علاء الدين. فرضاء الدين خلف عصفه. ثم عطفه خلف

١ في ب (حق تشابه أعناق أسرارى، وما أثبت من العدد

٢ في ب

(لا تحسبوني نسيت الموائق ولا ..... حفظها)

وما ثبتنا من العدد ٣ في العدد: (أسارا بهسان) ٤. حافظ من ب وأكملناه من العدد

٦ العقد الثمين ٤ / ٢٤٨ - ٢٤٩

٥ في ب (يا لميت أن امام) وما أثبتنا من العدد

ثلاثة بين ياقيا، ومحمد علي، ورضاء الدين وعقبهم ثلاثة أئمة

القو الأول: عقب باقي: فباقي خلف عليا

القو الثاني: عقب محمد علي بن عطيفة - فمحمد علي خلف ثمانية بين - حسنا وغاليا، وحسين

علي، وقرقاز، وقاما، ورضاء الدين، وإبراهيم، وعليها يقول جماعة: وعقبهم ثماني قررات.

القرة الأولى: عقب غالب فغالب خلف منصور، ثم منصور خلف إبراهيم.

القرة الثانية: عقب حسين علي بن محمد علي فحسين علي خلف ثلاثة بين سلطان، وفرج

الله، وحمزة وعقبهم ثلاث زهرات.

الزهرة الأولى: عقب سلطان: سلطان خلف رستا، ثم رستم خلف مساعدا، ثم مساعد خلف

رستا، ثم رستم خلف مساعدا

الزهرة الثانية: عقب فرج الله بن حسين علي ففرج الله خلف حبيب الله، ثم حبيب الله خلف

مهديا، ثم مهدي خلف عباسا، ثم عباس خلف عبد المهدى.

الزهرة الثالثة: عقب حمزة بن حسين علي فحمزة خلف فرج الله، ثم فرج الله خلف عباد

الدين، ثم عباد الدين خلف ثلاثة بين مهديا ومحمد بن محمود وعقبهم ثلاثة أقطاب.

القطب الأول: عقب مهدي: فمهدي خلف ابنين محمد باقر، وجمفرا رأيتها بإصفهان وهم

المشار إليها، وعقبها كندتان:

الكندة الأولى: عقب محمد باقر. معه الآن سلطان.

القطب الثاني: عقب محمد بن عباد الدين: فمحمد خلف ابنين حسنا وحبيب الله رأيتها عند

أبيها وعقبها كندتان:

الكندة الأولى: عقب حسن: فحسن معه الآن حسين

القطب الثالث: عقب محمود بن عباد الدين: فمحمود خلف ابنين: فرج الله وصويلا سكنا

الحويرة.

القرة الثالثة: عقب قرقاز بن محمد علي ويقال لولده بنو قرقاز، فقرقاز خلف حسنا، ثم

حسن خلف ابنين: فابا وسيفا وعقبهم زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب ثابت فتايت خلف ابنين، حيد النور ومهديا وعقبها قطبان؛

القطب الأول: عقب عبد النور، حيد النور خلف يدرا ثم بدر خلف حسنا

الزهرة الثانية: عقب سيف بن حسين، سيف خلف ثلاثة بنين، بيرم، فليحا وقاضيا، وعقبهم ثلاثة أقطاب:

القطب الأول: عقب بيرم فبيرم خلف ابنين: عليا وحسنا.

القطب الثاني: عقب فليح بن سيف، ففليح خلف عليا، ثم عي خلف ابنين، عبد الله وخشيا، وعقبها كندتان:

الكندة الأولى: عقب عبد الله: عبد الله خلف ثلاثة بنين: حسنا وحسينا وحمزة، وعقبهم ثلاثة سلام:

السلام الأول: عقب حسن، فحسن خلف فلاح الدين.

القطب الثالث: عقب قاطع بن سيف، فقاطع خلف ابنين، صالحا، ويوسف ويعرف ثمة بقرقاز، وعقبها كندتان:

الكندة الأولى: عقب صاح فصاح خلف حملا

الكندة الثانية: عقب يوسف قرقاز بن قاطع: فيوسف خلف خلفا

الزهرة الرابعة: عقب تمام بن محمد علي ويقال لولده بوقمام، فتمام خلف خمسة بنين، أحمد، وقير، وقبيرا، وعليا، وحسينا وعقبهم خمس زهرات

الزهرة الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف ابنين، حملا، وشهاب الدين، وعقبها قطبان

القطب الأول: عقب جميل: فجميل خلف يركات

القطب الثاني: عقب شهاب الدين فشهاب الدين خلف ابنين: عيا وكاظا

الزهرة الثانية: عقب قير بن تمام: فقير خلف قدما، ثم تمام خلف ابنين: خصيرا ومحمود، وعقبها قطبان

القطب الأول: عقب خضير: فخضير خلف خمسا.

القطب الثاني: عقب حمود بن تمام فحمود خلف ابنين: شكر الله وتمام.

القمرة الخامسة: عقب رضاء الدين بن محمد علي فرضاء الدين خلف ثلاثة بنين. رميعة  
وشمس الدين وحسينا وعقبهم ثلاث زهرات.

الزهرة الأولى: عقب رميعة. فرميعة خلف أربعة بنين: رحيمة وعبد الكاظم ومطاعن وسيف  
الدين وعقبهم أربعة أقطاب:

القطب الأول: عقب رحيمة. فرحيمة خلف حليلا، ثم خليل خلف ابنين: عبد الله وكاظم.  
القطب الثاني: عقب عبد الكاظم بن رميعة. فبعد الكاظم خلف ابنين. أحمد ومحمد. وعقبها  
كنتان.

الكنته الأولى: عقب أحمد. فأحمد خلف عبد علي، ثم عبد علي خلف ابنين: محمدا وكاظم.  
القطب الثالث: عقب مطاعن بن رميعة. مطاعن خلف عيسى، ثم عيسى خلف ابنين: محمدا  
وزيدا وعقبها كنتان.

الكنته الأولى: عقب محمد فمحمد خلف بين عيسى ومطاعن وعقبها سلیمان  
السليم الأول: عقب عيسى المشار إليه. فعيسى معه الآن محمد رأيتة عند أبيه وعمره نحو ثمانين  
سنة.

الكنته الثانية: عقب زيد بن عيسى فزيد خلف أربعة بنين: محاربا ودرويشا وسليمان وعديدا  
وعقبهم أربعة سلائم:

السليم الأول: عقب محارب. فمحارب خلف موسى.  
القطب الرابع: عقب سيف الدين بن رميعة. فسيف الدين خلف سبعة بنين: فخر الدين،  
ورضاء الدين، وشمس الدين، وحسنا وحزمة وحليلا وزيني وعقبهم سبع كندات:  
الكنته الأولى: عقب فخر الدين: ففخر الدين خلف عليا.

الكنته الثانية: عقب رضاء الدين بن سيف الدين: فرضاء الدين خلف سيف الدين، ثم سيف  
الدين خلف ابنين عليا وحزمة.

القمرة السادسة: عقب إبراهيم بن محمد علي بن عطيفة إبراهيم خلف أربعة بنين: حسين  
وموسى وعيسى ويونس وعقبهم أربع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب عيسى، فحسين خلف حمزة، ثم حمزة خلف عبد، ثم علي خلف حبا.  
الزهرة الثانية: عقب موسى بن إبراهيم، فموسى خلف ابن إسكندر وإبراهيم، وعقبها قطبان:  
القطب الأول: عقب إسكندر، فإسكندر خلف ودي، ثم ودي خلف ثلاثة بنين: شلبية،  
وخلفا، وعباسا وعقبهم ثلاث كتدات:

الكتدة الأولى: عقب شلبية: فشلبية خلف موسى.

القطب الثاني: عقب إبراهيم بن موسى، فإبراهيم خلف أربعة بنين سعيدا ومحمدا وعلي ومباركا  
ونصوحا وعقبهم أربع كتدات:

الكتدة الأولى: عقب سعيد، فسعيد خلف سليمان، ثم سليمان خلف محمودا

الكتدة الثانية: عقب محمد علي بن إبراهيم، فمحمد علي خلف منصورا، ثم منصور خلف  
كاملا.

الكتدة الثالثة: عقب مبارك بن إبراهيم، فمبارك خلف بدر، ثم بدر خلف ثلاثة بنين أحمد  
ومحمدا ومهديا

الكتدة الرابعة: عقب نصوح بن إبراهيم، فإبراهيم خلف نصوح معه الآن خمسة بنين صالح  
ومحسن وإبراهيم وحليل وعبدالله.

الزهرة الثالثة: عقب عيسى بن إبراهيم بن محمد علي بن عطيفة: فعيسى خلف شاه محمد، ثم  
شاه محمد خلف ابنين، ميرخان وعيسى، وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب ميرخان، فميرخان خلف خمسة بنين: أنيسا وعبد الكاظم ومحمدا ومهديا  
ومرادا وعقبهم أربع كتدات

الكتدة الأولى: عقب أنيس، فأنيس خلف عبدالله

الكتدة الثانية: عقب عبد الكاظم بن ميرخان، فعبد الكاظم خلف حسنا.

القطب الثاني: عقب عيسى بن شاه محمد: فعيسى خلف عشرة بنين حمزة وقاسم وكلب  
علي، وسيتي، وحاجي، وحسيب، وطرودي، وشاه محمد، وغلام علي، ودرويشا وعقبهم عشرة  
كتدات

الكتبة الأولى: عقب حمزة فحمزة خلف محمد.

الكتبة الثانية: عقب قاسم بن عيسى - قاسم خلف مهديا، ثم مهدي خلف أحمد ثم أحمد خلف ..

الكتبة الثالثة: عقب كلب علي بن عيسى - فكلب علي خلف أربعة بنين أحمد ومحمد، وناصر ومنصور.

الكتبة الرابعة: عقب سيثي بن عيسى - فسيثي خلف عيسى.

الكتبة الخامسة: عقب حاجي بن عيسى - فحاجي خلف محمد.

الكتبة السادسة: عقب حسين بن عيسى بن شاه محمد - فحسين خلف مراد.

الكتبة السابعة: عقب طرودي بن عيسى - فطرودي خلف كاظم ثم كاظم خلف برق، ثم برق خلف ثلاثة بنين، محمد وجعفر وكاظم وعقبهم ثلاثة سلاطين

السلف الأول: عقب محمد - فمحمد خلف جسا

السلف الثاني: عقب جعفر بن برق - فجعفر خلف قاسم.

السلف الثالث: عقب كاظم بن برق - فكاظم خلف منصور، ثم منصور خلف كاظم، ثم كاظم خلف أحمد

الزهرة الرابعة: عقب يونس بن إبراهيم بن محمد علي بن عطيفة ف يونس خلف تسعة بنين:

محمد وجاموس ومهديا، وعليها نور الدين، وإبراهيم وعيسى وعبد الكاظم وعبد الجبار، وعليها شجاع الدين، وعقبهم تسعة أقطاب.

القطب الأول: عقب محمد - فمحمد خلف عثمان.

القطب الثاني: عقب جاموس بن يونس - فجاموس خلف ابن جاسر وفانوس وعقبهما

كتبتان:

الكتبة الأولى: عقب جاسر - فجاسر خلف ابن صافي ومصطفى وعقبهما سلقان

السلف الأول: عقب صافي - فصافي خلف عبد العزيز

السُّلُوق الثاني: عقب قانوس بن جاموس. قانوس خلف أحمد. ثم أحمد خلف محمداً  
 القطب الثالث: عقب مهدي بن يونس فهدي خلف يونس.  
 القطب الرابع: عقب عني نور الدين بن يونس فعلي نور الدين خلف بدر، ثم بدر خلف  
 بكشاش.  
 القطب الخامس: عقب إبراهيم بن يونس: إبراهيم خلف أربعة بنين. عطفاً وجسبلاً ونمرداً  
 وجنوس.  
 القطب السادس: عقب عيسى بن يونس: عيسى خلف لبنين، مراداً ومطرفاً وعقبها كدتان.  
 الكفة الأولى: عقب مرزا: فرزا خلف شيبا.  
 الكفة الثانية: عقب مطرف بن عيسى فمطرف خلف عبد المهدي  
 ومن آل حميضة بن أبي نجي محمد<sup>١</sup> نجم الدين<sup>٢</sup> عبد الكريم بن . بن .<sup>٣</sup> عبد الكريم  
 خلف شمس الدين، ثم شمس الدين خلف مطاس ثم مطاس خلف أربعة بنين عبد الكريم ورحمة  
 ومحمود، واطف الله، وعقبهم [أربعة سُلُوق]<sup>٤</sup>  
 [السُّلُوق الأول]<sup>٥</sup>: عقب عبد الكريم فعبد الكريم خلف درويشا.  
 ومنهم وهاشم بن ...<sup>٦</sup> خلف ابنين: أحمد وكاملاً وعقبها [سُلُوقان]  
 السُّلُوق الأول]<sup>٧</sup>: عقب أحمد، فأحمد خلف لبنين، مراداً وشجاعاً.  
 الطُّبَّة الثانية: عقب عطيفة سيف الدين<sup>٨</sup> بن أبي نجي محمد نجم الدين. ويقال لوليد بنو عطيفة.  
 قال [نبي الدين القاسي]<sup>٩</sup> قد استقل بإمرة مكة بعد أن قتل أخوه حميضة بشهر جمادى الآخرة سنة  
 ٧٣٠هـ، وفي سنة ...<sup>١٠</sup> توجه إلى صاحب مصر.  
 وفي سنة ٧٣٤هـ وصل إلى مكة فطلب من أمير المدينة أن يتركه معه في الأمان، فسم بحجبه

٢. بياض في ب

١. في ب (أبي علي محمد) وصوتاه من العهد

٤. بياض في ب وأكملناه حسب السياق

٣. بياض في ب، وكلفه حسب السياق

٦. بياض في ب وأكملناه حسب السياق

٥. بياض في ب

٨. بياض في ب وأكملناه حسب السياق

٧. ترجمته في العهد الثمين ٦ / ٩٥ - ١٠٥.

٩. بياض في ب

لسؤاله، فرحل مع الحاج.

وفي سنة ٧٣٥ وصل إليها بأمر سلطانية بالمشاركة والمناصفة فامتش الأمر  
ولثمان عشر شهراً رمضان سنة ٧٣٦ حصل بينها مافرة ومنازعة، فرحل رميته إلى  
الحديدة فاستقل عطيفة بالأمرة، فصار رميته عن الخريفة بالمعقمية فحسب العبد والجسود لمصرية.  
فقتل وزيره وأصل بن عيسى الزبوع<sup>١</sup> وابن عمه خشيعة<sup>٢</sup> وبخمي بن ملاعب، وكان عطيفة برباع  
[أم] الخليفة<sup>٣</sup>.

وفي سنة ٧٣٧ اصطلمها وتوختها من اليمن إلى الوادي وتركها ولديها، فاحترق الولدان  
فاستدعى صاحب مصر عطيفة وفوض الأماره إلى أخيه رميته بالاستقلال.

فقال العالم الفاضل الأديب علي موفقي الدين بن محمد الحيدري<sup>٤</sup> يمدح عصفه بهذه الأبيات.

تسبح الوجسه في فؤادي رقادا	منع الجفن أن يسعوق الرقادا
وقد زاد الشئمي الال...	سباقه سائق الظلعود وقادا
يسيدلني بالوصل هسمر	والزور حسداً ويساتلداني يعادا
وتسادي الجما وما كان فيه	هبا في الجمعاء أن يسنادي
يا معيد الحديث عد فيه عنهم	ما ألد الحديث عنهم مهادا
هات بالله يا محدث حدث	بجبار جساد الغمهم جسادا
بلداً بالشرف فزومه الله	بقتاعاً سمبحانه ووهادا
مسلك إمر قتادة ملك الأرض	نصفاً محشودة وصفادا
ن أكن في عصفه زدت في المدح	فقد ازداد في نولي وزادا
دو رجل سسالم المسالم في الثور	وفي الله بلسماعين مسادا

١. في ب (الرياح) وما اثبتنا من العدد

٢. دلمة [أم] ساقطه من به وأكسهاها من العدد وهو ربط أم الخليفة الكاهن العربي وماريخ وقته سنة ٨٧٩ هـ، وهو  
ر (الطليخة) لأن الشريف عطيفة اندكور كان يسكنه

٣. في العدد ١ / ٤٦٧ و (أحمدودي)

انظر العدد الثمين ١ / ١١٩، فقام الغرام ١ / ٣٣١.

٤. وردت هكذا في ب



عـايداً بـداً أولى محالي      غير أعطى شطافاً ديا  
 حاد اعسنى علا ما جل جلا      ظلم الظلم عدله ساد وسادا  
 حسن القمت بس يحسن أن لا يسمع      إلا في مثله الانسـادا  
 ابن يثبت النبي لم يجعل الله      سواكم بأرضه أوتادا  
 يا راكب الآمال وبحك بالانجيع      بمن اجديد نئي نحادا  
 يا جواداً مزلت منا ...<sup>١</sup>      إلا أنت من عنده أفود جواد  
 كل شر أتاكم غير شعري      بـازيد ليس بمسوى امتدادا  
 عطيفة سيف الدين خلف ابنين<sup>٢</sup> محمد و.....<sup>٣</sup>

الزهرة الأولى: عقب محمد بن عطيفة سيف الدين<sup>٣</sup> قال الميركي: كن عند صاحب مصر  
 حسن الناصر لدين الله فولاه إمره مكة وأرسله إلى مكة في مائتي مملوك، فاستدعى سند ابن عمه  
 أباً عواده ربيعة أسد الدين وأشركه معه في الإمارة فليس خفي الإمارة وحطبه ودعياله على  
 زمرم بشهر جمادى الآخرة سنة [٧٦٠] فاتفقا على منع ذوي الفساد، والإنقاذ من ذوي الظلم  
 والجور على العباد وتمتعت بمر هذا اليلاد.

وفي سنة ٧٦١ رحلت تلك العساكر لوصول الأمير قدس<sup>٤</sup> وابن قرا سنقر، فوقع بينهم وبين  
 الاشراف قتلة عظيمة لهدم تسليهم كرادور امكيتين<sup>٥</sup> فتحصن ابن قرا سنقر بالمسجد اعزام بعد  
 أن قتل أصحابه، وثبت داره، ثم أعيد إليه ما نهب منه من الأموال، فتعصب سند ولاشراف  
 على الأتراك، وتحلل محمد وقيل إنه لم يكن حاضراً هذه الواقعة إلا أنه حضر بعد صدورهما، فطلب  
 منهم الصلح فلم يجيبوه، فتوجه إلى مصر، فلم يزل بها إلى أن مات سنة ٧٦٣ فدفنه بجي يس

١ بياض في ب

٢ بياض في ب، وفي العدد أن لطيفة ثلاثة بين وهم محمد - انظر العدد ٢ / ١٤٥، ومسعود - انظر العدد ٧ / ١٨٢ -  
 ومبارك - انظر العدد ٣ / ١١٥.

٣ أخبده في العقد الثمين ٢ / ١٤٥ - ١٤٦

٤ بياض في ب وأكملته من العقد.

٥ هكذا في ب.

٥ في العقد (قدس).

يوسف<sup>١</sup> الشهير بالمسي بهذه الأبيات شعرا:

تعذب نفسي<sup>٢</sup> بالفقرام ونجعد

لسالك نفسي وهي نفس أبيه

اتنقض عهداً والمهود أبيه<sup>٣</sup>

وما تذكر ما بيني وبينك في الهوى

فصعبك<sup>٤</sup> لي دهن ووجهك قسبة

[ومنها في المدح]١

إمام عظيم فاني مجداً على<sup>٥</sup> الورى

يجود بما تحوي يده تكراً

فتي لم ير لراتون مثل صفاته

أجل الورى قدراً وجاهاً ورفعة

وله أيضاً فيه لله دزة:

أترضى بإفلاف الحب ظلاله

أعندك علم<sup>٦</sup> إله بك هائم

فأحواله تنبي بما في صميره

[ومنها في المدح]١٣

بلوت بني الدنيا جميعاً بأسرهم

وجسرتهم إن التجارب تصدق

وترضى بتلاي ومالي منقذ

وما عندكم<sup>٧</sup> من رحمة لي توجب

الست على العهد الذي أنت تفقد

ولي فيه اشجان تقوم وتقع<sup>٨</sup>

ومسالك<sup>٩</sup> ركسن<sup>١٠</sup> للسقبل أسود

كريم الأيادي بالساحة أوجد

ويعلم أن المال ليس علف<sup>١١</sup>

إذا قيل هذا حاتم فهو أجود

ونكرم من نرجى عطاء ونقص

فأعظم<sup>١٢</sup> العنف والرفق أئب

وأكياده<sup>١٣</sup> من لوعة الهجر تحرق

إذا لم يكن للقول منه مصدق

١. في القند: أذهب فؤادي

١. القند الثين: ٢ / ١٤٥ - ١٤٦ وقد مدحه بها سنة ٧٣٩ هـ

٢. في القند: (وما عده)

٣. في القند: (اتنقض عهدي والمهود ودية)

٤. في ب: (فصعبك) وما أثبتنا من القند

٥. في القند: (تقم وتقع)

٦. سقط في ب: وأكفنته من القند

٧. في ب: (ودلله) وما أثبت من القند

٨. في القند: (يخند)

٩. في القند: (إمام له فضل عظيم على)

١٠. في ب: (فتأخذه) وما أثبتنا من القند

١١. سقط في ب: وأكملناه من القند

١٢. في ب: (أله بك هائم وأكياده) وما أثبتنا من القند

فلم أَر في ذا العصر مثل محمد  
جواداً إذا جازَ الزمانُ على الورى  
لقد بيلُ من قدر المولى الذى سوا  
يحمود على العاقبة ويبدى إعتذاره  
لقد عبر المذبح عن بعض<sup>١</sup> وصفه  
[وبنها]<sup>٢</sup>

على أنه والله واحد عصره  
فمن لا سني في سدسه فهو جاهل  
وإن كن مدح الغير عدي شئت<sup>٣</sup>  
وهل مثله من جد<sup>٤</sup> ذا العصر يُخلَق  
فجيدى بالإحسان منه مطلق<sup>٥</sup>  
لدهي له فرض علي<sup>٦</sup> محقق<sup>٧</sup>

فحمد خلف وبهر، ثم وير خلف عنما، ويقال لو بدى هو عتفا، فتنا خلف بساطا

الطبعة الثالثة عقب أبي الحرث في الأصغر<sup>٨</sup> بين أبي في محمد نجم الدين

قال أبو عبد الله محمد تقي الدين القاسى، أمه من بني إبراهيم النعمان بن الحسن المثنى، كان جليل  
القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جواداً كريماً، حم المحاسن عظيم الشبائل له سرفرة

١ في ب (أب) وما ثبت من العقد

٢ في الق، لقد عبر المذبح في بعض

٣ عط في ب وأكمله من العهد

٤ في ب (فجيدى بإحسان له منه مطلق) وما ثبت من العقد

٥ ر حنه وأخباره في العقد ٤ / ٤٨٢، ٤٨٤، عمدة الطالب ١٤٤، هرارى ٣٦-٣٧، مخطوط، مورد الانعام

٦ / ١٩٨-١٩٩، مسيح الآداب ١ / ١٥٤ وجيه، ذال ابن الفوطي، إله (قصد حضرة السلطان الأعظم عمود غازي بن

أرعون فأكرمه ووصفه بموال جزية، وحالات جليلة، وأقطعه ضيعة سيدة بالهبة الشيعية، وكان حسن الأخلاق، حبي

القرى، حضر عمده بمراته الكتب «للدوسه المستصريه، وصف له شيخه فخر الدين علي بن محمد بن الأعرج الحسيني

كتاب: جواهر القلادة في نسب بني فتاده سنة ٦٩٩، وما تم مع الكتاب بأزادات، حررها

وندهم شرفاً زهد بعارفة

الراسم الشرف والأبطال عابدة

مسبح من كفه كالعارض المدين

وعارض العار رحب الصدر والبطن،

بالبرية وظم الثمر بلا قراءة ولا مطالعة فيها، بن الحسن تلاوته بلقرآن المجيد<sup>١</sup>، ملك  
سواكن<sup>٢</sup>.....<sup>٣</sup> فأخرج منها فقال فيه يحيى بن يوسف للنسي المكي<sup>٤</sup> يمدحه بهذه الأبيات شعرا.

لك السعادة<sup>٥</sup> والإقبال<sup>٦</sup> والنعم  
الله اعطاك ما ترجوه من أمل  
فأنت يا زيدا<sup>٧</sup> دين الله قد خضعت  
ما أنت إلا فريد المصير أوحد  
ذلت بسطوتك الأعدا بأجمعهم  
أنت السماء وهم كالأرض منزلة  
جبرتهم<sup>٨</sup> بعد كسر واعتيت بهم  
سواكن ماله في الناس ثمنها  
خير الملوك وأوفاهم وأحلمهم<sup>٩</sup>

فلا يضرك اعراب ولا عجم  
أعطاك ذا المرحمان<sup>١٠</sup> الشيف والقسم  
لك لأنام وقد دامت لك النعم  
يسمو بك للمز والاقدام والهم<sup>١١</sup>  
من تيبالي<sup>١٢</sup> بما قالوا وما سيقوا  
فلست تحمل ما شادوا وما هدموا<sup>١٣</sup>  
فإناس بالعدل فيها كلهم علموا  
لأربو الحارث من بالعدل محتمكم<sup>١٤</sup>  
ولام عبيهم لعلك إتهم عدم<sup>١٥</sup>

١ غير موجودة في موضوع رحمه في العدد الفيزيائي. وتلجود لاندوي هل هو زيد الأكبرين أبي مهي أو زيد الأصغر بن أبي  
غني، وما عرفت من حاله سوى ملح الأديب يحيى

٢ سواكن بلد مشهور على ساحل بحر ايجة، هـ ب عديد كانت ترعا إليه بعض الذين يقدمون من جدة (معجم البلدان)،  
وجاء في عدة المطالب ٤، ١ (وهي منك لجد لانه)

٣ البقد الثمن ٤ / ٤٨٣ ٤٨٤

٤ في العدد (اعطاك المرحمان)

٥ هـ ب. (يسمو بك الانام وقد دامت لك النعم)

وما أتيبت من نقد ٩ في ب: (وأنت سطوتك الأعداء ... قدم تيبالي ...). وما أتيبت من النقد

١٠ بعده في العقد ٤ / ٤٨٤

(سواكن أنت ي ذا الجسد ماله) أحييت بالعدل من فيها هـ هدموا

١١ في ب (جبرتهم) وما أتيبت من النقد

١٢ في العقد (ملكها) إلا أبو حارث من بالعدل محتمكم.

١٣ في ب (وأحلمهم) وما أتيبت من النقد ١٤ في العقد (هدموا)

مسدّد الرأي لا تمضي أوامره      عالي المسكين<sup>١</sup> في أحكامه حكيم  
 عاق البرمكة الأولى وجعفرها<sup>٢</sup>      ما الفصل، مامعن، ما يحيى وإن كزّموا<sup>٣</sup>  
 اقتر كسل نواد في جوارحه      فسلامن يكسب<sup>٤</sup> والاحواف تنصرم  
 فكلفه للبدى والجود يظنّها      وظهرها الركن للوژاد تستم<sup>٥</sup>  
 يا من تشرفت الدنيا بظلمته      إني ودهري إلى عليّات تختصم  
 لازلت والمسلك<sup>٦</sup> في عزّ وفي سقم      تسمو لك الركنان اسمم والمسلم  
 وفي سنة ...<sup>٧</sup> أخرج من سواكن فتوجّه إلى مرد<sup>٨</sup> وأشرف، ثمّ قدّم العراق في زمن السعيد  
 أبي جاسوا<sup>٩</sup> فاعزّه وأجنته وعظمه، وبالصبيعات أقطعه، وبالنقابة على الطالبين قلده، وعلى  
 جميع السادة بالعراقين لقبه.

وفي سنة<sup>١٠</sup> توفي بالخدمة القضاة ثمّ نقل إلى النجف الأشرف وقبر بظاهرة، فرتاه الشيع  
 عبي زين الدين المغربي الشهير بإبن شهينة بهذه لأبيات أرسلها إلى مجلس التصرية، فقرئت على  
 إبن عمه محمد شمس الدين بن أبي محمد عبدالله، فأعظم عليه بنعم جريته فلم يقبلها لما بينهم من  
 المودة والصداقة، فمها قوله.

أمر المتينة في البرية أمر  
 افنت بمترج سمحت به  
 كأبي الفضائل زيد الملك الذي  
 كيف النجاة وكل حي صائر  
 ظهراً من المستصيات مشائر  
 لمصاه حسب العلا مستد أهر

الطلعة الرابعة. عقب راجح<sup>١١</sup> بن أبي غني محمد نجم الدين.

قل أبو عبدالله محمد تقي الدين العاسي. كان من كبار أجلة بني حسن، ذا سؤدد وعظمة

١. في ب. (المن) وما أنبأ من العقد

٢. في العقد. (عاق البرمكة الأولى وجعفرها)

٣. في ب. (وإن كزّموا) وما أثبت من العقد

٤. في العقد (اعلام من يثبت)

٥. يخاص في ب

٦. في العقد (بالمسك)

٧. في العقد (يستلم)

٨. هكذا في ب

٩. يخاص في ب

١٠. ترجمته في العقد الثمين ٤ / ٣٧٩، الطّوء اللامع ٣ / ٢٢٣.

وكمال ورفعة وحر وجمال، فصحبها بديها أدبيا مهايا مشغف بأشعار العرب يذاكر فصحاء ذوي الأدب، حدثته نفسه بامرة مكّة فلم يبلغ بها المراد فأد كنه المتبة يشهر محرم الحرام سنة ٧٦٥<sup>١</sup>.

تراجع حلف ثلاثة بنين: لحافا وحمرة وعافا وعقبهم ثلاث زهرات.

الزهرة الأولى: عقب لحاف، فلهما ف حلف جعفريد<sup>٢</sup> كان من اجلاء كبار آل أبي نبي. حشيا وجيها رفيع المنزلة عظيم الشأن عند الشريف أحمد بن عجلان الآتي ذكره، في سنة ٧٨٤<sup>٣</sup> اتى جماعة من أقربائه قاصدين الملك الأشرف باليمن، فعتوا في أطراف البلاد، وأكثروا فيها الفساد، وقطعوا الشجر، وآدوا العباد وقتلو عاملة وقصدوا الحصن فصادقهم جعفريد مع شخصين<sup>٤</sup> قتل منهم جماعة واستأسر آخرين، وأتى بهم إلى مكّة منقادين. وكانت وفاته في العشر الأوسط<sup>٥</sup> من شهر شوال سنة ٧٨٥.

جعفريد حلف جندب<sup>٥</sup> كان كبير، عظيم الشأن، رفيع المنزلة في آل أبي نبي، وكان فارسا شجاعا مقدما مهايا. فن جملة موافقه في الحروب يوم الثلاثاء خامس عشرين شهر شوال سنة ٧٩٨ وقع حرب عظيم بين الأشراف<sup>٦</sup> فتقتل يسفين، وشق الصفوف إلى آخرها، فرفع الميمنة على الميسرة، ثم عادها ولم يخرج منها حتى كسر القوم مرتين، فقتل ليومه وعمره ثلاثون سنة الزهرة الثانية: عقب حمرة<sup>٧</sup> بن راحح. كان سني المذهب، ذا جاه ورفعة وعظمة وورئاسة، قلده الشريف عجلان بن أبي سعيد حسن جميع موره ويجعله نائباً عنه ووزيره فكانت وفاته في شهر<sup>٨</sup> سنة ٧٦٥ وقيل في عشر السبعين.

محمة خلف جاري الله<sup>٩</sup> ثم جاري الله خلف بنين: محمدا وحمرة وعقبها وردمان

الوردة الأولى: عقب محمّد: كان من أعيان كبار الأشراف، فائقا أبناء زمانه بغير خلاف، توفي

في ذي القعدة سنة ٨١٦ وعمره ثلاثون سنة

١ في العقد (كان حيا في رمضان ٧٢٣) ٢، احيائه في العقد الثين ٣ / ٤١١

٣ في ب (مع لشخصين وكا) وما عرفت حسب السياق ٤ في العقد (الوسط)

٥ في ب (جعفريد) وما أتيتا من العقد انظر ترجمته في العقد الثين ٢ / ٤٤٤

٦ بياض في ب ٧ ترجمته في العقد ٤ / ٢٢٦ ٨ بياض في ب

٩ ترجمته في العقد ٢ / ٤٠٥-٤٠٦ وبيد: توفي في شوال ٧٩٨، ورجسته أصلاً في الدور الكامنة ١ / ٥٣٢

الوردة الثانية: عقب حمزة<sup>١</sup> بن جابر الله: كان حسن الأخلاق، كريم الاعراق، جيد النوال، حسن الفعال، ذا سباحة وطيب نفس ورئاسة، لطيفا بعشيرته، ومقدما على سائر طائفته، وإليه موئلهم ومرجع آرائهم بعد وفاة والده توفي ليلة الأحد سابع عشر محرم الحرام سنة ٨١٦ بمكة وقبره بالمعل، وعمره ثيف وخمسون سنة<sup>٢</sup>

الطلعة الخامسة: عقب أبي محمد عبدالله بن أبي نعيم محمد نجه الدين. قال [في عمدة الطالب]: كان من أعيان أجلاء كبار أهل زمانه، وكان فارسا بطلا شجاعا اغتباط عليه والده فتوجه إلى صاحب اليمن، فعرفه أبو الوالد بذلك فسجنه وضيق عليه إلا أنه اتخذ له شيكاكا من المهديد فاجتنبه ذات ليلة فاهرم، فاحتال الموكل عليه أعادته في السجن، ثم إن صاحب اليمن أرسل إلى والده يلتبس منه الإستعلاء خوفا من الولد فأمر بهسياره إليه، فلما وصل إليه جهره إلى أنراق واطلق له أوصاف مكة فأتجه بالسلطان غاري من رعويا فتلقاه بالاعزاز والاحلال والاعظام والإحترام وأنعم عليه بنعم جريئة وأقطع أراضي عظيمة بجيلكم بالصدقية بالموضع المعروف بالراوية من أرض الحلة، فلم يزل ذا جاه ورياسة، وعظم شأن ومقصد لكل وارد وصادر، نافذ أمره على الديدن والخاصر إلى أن توفي بها سنة<sup>٣</sup>

فأبو محمد عبدالله خلف عليا نور الدين. ثم علي نور الدين خلف ستة بنين: محمد اشمس الدين، وأحمد، وحبيب الله، وحسب الله، ومعامس، وأب الفيث وعقبهم ست زهرات: الرهرة الأثري. عقب محمد شمس الدين. فاحمد خلف<sup>٤</sup> بنين. أحمد وعليا نور الدين. وأبا الفيث. أمهم بنت عمه زيد. وشفيعا ومحمودا وعليا وسيف ويدر الدين وعقبهم ست<sup>٥</sup> وردات: الوردة الأثري عقب أحمد. قد توجه مع أخيه أبي الفيث إلى شيراز في زمن الأمير أبي إسحاق بن الأمير محمود شاه فأتا بها وقبر بمشهد السادة بإزاء مشهد علي بن حمزة بن أبي الحسن موسى

ترجمته في العقد ٤، ٢٢٦، الفؤء اللامع ٣، ١٦٤

٢ في العقد (وهو في عشر الحسين سنة).

٣ عمده السائب ١٤٥ وقد أوردها المؤلف ترجمة لبي نور الدين بن محمد شمس الدين الآتي ذكره، وعقبه وليس يوردها

اشتباها من المؤلف أو من زيغ قلم النسخ.

٤، يفاض في ب

٥ يفاض في ب ٦ هكذا ورد في ب، في حين أنه عددهم بأسمائهم ثمانية

الكواظم عليه السلام<sup>١</sup>.

فأحمد خلف ثلاثة بنين: عبدالله وإبراهيم وجعفر

الوردة الثانية: عقب علي نور الدين بن محمد شمس الدين.

الطبعة السادسة: عقب شعيبة بن أبي غني محمد نجم الدين - ويقال لولده بنو شعيبة، وكان فارسا

بطلا شجاعا مقدما ذا فصاحة وبلاغة وأدب وبراعة، مهذبا شاعرا فني شعره

ليس التعلل بالآمال من شيمي<sup>٢</sup> ولا التضاعف بالآلال من هيمي<sup>٣</sup>

ولست بالرجل الراضي بمنزله حتى أظا الملك<sup>٤</sup> الدوار بالقدم<sup>٥</sup>

.....

الطبعة [الثامنة]<sup>٦</sup>: عقب أبي هرادة ربيعة أسد الدين بن أبي غني محمد نجم الدين<sup>٧</sup> - ويقال

لولده بنو ربيعة

قال أبو عبدالله محمد بن علي الدين الفاسي في فتحة القبر: إنه ولي لمارة مكة المشرفة ثلاثين سنة

١ عمدة الطالب ١٤٥ ٢ في ب: (من شيم) وما أثبتنا من العمدة ١٤٤

٣ في ب: (من هم) وما أثبتنا من العمدة ١٤٤

٤ في ب: (الراضي لفرله) حتى في الفلك . . . وما أثبتنا من العمدة.

٥ العمدة ١٤٤، وفيه [إن البيت الأول من شعر أبي الطيب] انتهى وقد حبره الأديب (سجاء)

ثم ذكر صاحب العمدة رومن ولد محمد بن حازم بن شعيبة المذكور، فارس شجاع، سديد الأيد، وأمه بنت السيد حميضة بن أبي سي، ورد العراق وتوجه إلى نهرين، ولحق السلطان السعيد أويس بن السجق حسن فأكرمه وأعم عليه، ثم رجع إلى الحجاز وتوفي هناك

٦ يوافق في ب: وبه نصنا كان يضم الطبعة السابعة وقد رتبها على النحو الآتي سدا للتقصير

الطبعة السابعة: عقب سيف بن أبي سي نجم الدين. وهو أصغر أولاده وآخر من بقي من ولد أبيه، أدرك أولاد أولاد: ولاد بعض أخوته، وقد عقب منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن جردسان، وأمه بنت علي بن مالك الهاشمي الحنسي خت الشريف مبارك بن سيف بن علي، وأبيه وقد الشريف أحمد وفق بإرسال عن عمدة الطالب ١٤٥، وقد ورد ذكره في العقد الثمين ٧٣٤ وفيه: من سنة وفاته ٧٦٦، وهو آخر من توفي من أولاد أبي غني

٧ في ب: (الثانية) وما أثبتنا حسب الشياخ

٨ راجع في العقد الثمين ٤ / ٤٠٣ - ٤٢٤



يتخللها سبع مزارع، فيها مشاركا لأحيد عيضة عشر سنين، ومنها مع أخيهما عطيفة خمس سنين  
ومها خمس عشرة سنة كما تقدم ذكره<sup>١</sup>، ففي سنة ٧٢٠ كان معتقلا بمصر<sup>٢</sup>، وفي [٢٣ ذي  
القعدة] سنة ٧٢٢ وصل في صحبة الأمير رعون سيف الدين<sup>٣</sup> . . .

وفي العشر الأول من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣١ وصل الأمير سيف الدين<sup>٤</sup> يُلْعَشُّ لقتل  
الأمير الزين، فانهزمت عنه الأشراف والقواد، فالتقى منه الرؤساء والأعيان الأنجاد أن يستدعي  
بالأمن والأمان ربيعة ويجعله عليهم أميرا بمكة لجرود لطفه وإحسانه إليهم ضد ما عمل بهم عجلان  
من كثرة التعدي بالاساءة والضرد والظلم والخور عليهم، فأُسل إليهم بخاتمه ومنديله، فوصل  
إليه بمن لا دية باليهه جمعه الامارة، وحضب ودعه على زمزم ولحمير، وأعم عليه وعلى من لاد  
يه بأموال جزينة، وأمر ميرك بن عطيفة بقتل أمير الزين فقتله

وفي سنة<sup>٥</sup> قبض بهادر سيف الدين عن ربيعة ومضى به على السلطان طلم على  
الحجاب بحافظه فحصل فيه شفعة فاطمه، وفي يوم الاثنين ربيع عشر ربيع الآخر انهزم آخر  
النهار فجهروا خلفه فظفر به شيخ حرب فارق عيه، فقال: لقد نلت بي المرام، وأكثرت علي  
الكلام وليس اللغو من شيم ذوي المروءة الكرام، فضى به إلى السلطان ليوم الجمعة خامس  
عشري جمادى الاولى لهذا العام فميت به في كل شهر ألف درهم على الدوام، ثم جهزه إلى مكة امر  
فحدث به ضعف من الكبر منه عن الملاحظة واقعه عن المباشرة ومرى الدمر<sup>٦</sup> ففوض الامارة  
إلى لبيبة ثقبه وعجلان بسنين ألف دينار في كل عام، فخطب ودعا له، فأمر ملوما صاحب مصر  
الملك الصالح إسماعيل بن محمد الناصر بدين الله بس قلاوون أعاده الخطبة والدعاء إلى أبيهما ربيعة،  
وكانت وفاته يرمي الدم ليوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول سنة ٧٤٤، وفي يوم الجمعة ثامن

١ العقد ٤ / ٤٠٣ - ٤٢٤ ٢ العقد ٤ / ٤١١

٣ في ب بعده (الإبراهيمي بن أخيه عطيفة دي القعدة سنة ٧٢٢) وهو كلام عبر مترابط وقعت لان وجوده يريك  
لكنه، وتركه معه بياض

٤ في ب (الدعشي)، وبأيتنا من العقد ٤ ، ٤١٤ وفي الدرر الكامنة لابن حجر ١ / ٤٢٦ ترجمة بصران (أيدعش  
أمير خور الناصري، وذكر وفاته سنة ٧٤٣ هـ

٥ بياض في ب

٦ وردت هكذا في ب

عشرى شهر جمادى الآخرة هذا العام، وقيل سنة ٢٤٦.

فأبو عرادة ربيعة أسد الدين خلف [سنة] ١ بنين. مبارك ومقامسا وثيبة وسندا وأبا سليمان أحمد شهاب الدين [وأبا سريع عجلان] ٢ وعقبهم [سنة] ٣ زهرات: الزهرة الأولى: عقب مبارك. فيارك خلف ثلاثة بنين. عبدا وعقيل وأحمد وعقبهم ثلاث وراثات:

الوردة الأولى: عقب علي. خلف أربعة بنين شفيحا ومباركا وفارسا وحوارسا ويقال له مصكال، وأبا سعد وعقبهم خمسة أبنية

القنو الأول: عقب شفيح: فشيع خلف مباركا

الوردة الثانية: عقب عقيل بن مبارك: فمقل خلف حسنا.

الوردة الثالثة: عقب أحمد بن مبارك: فأحمد خلف ابنين علي وجار الله.

الزهرة الثانية. عقب مقامس بن أبي عرادة ربيعة أسد الدين ٤. فمقامس خلف عنانا، ولي امرة مكة سنة ٤٠٠... ٦ بعد أميرها محمد بن أحمد بن عجلان، وكان مشاركا لأحمد بن ثيبة مستعينا به على آل عجلان، ومع هذا كان ضعيفا، فطلبه صاحب مصر فمضى إليه وأمر بالإستمرار على بن عجلان، وله منه حكايات سياقي ذكرها ابن شاه الله تعالى. فعنان خلف عليها.

الزهرة الثالثة. عقب ثيبة ٥ بن أبي عرادة ربيعة أسد الدين. ويقال لولده أبو ثيبة.

قال أبو عبد الله محمد تقي الدين القاسمي توفقه بعد وفاة أبيه بأخوه سعد ومقامس ومحمد ابن عمه عتيقة إلى المدك الصاخ إسحاق بن محمد الناصر لدين الله بن قلاوون في حياة أبيه، فقبض

١. يابض في ب وأكملناه حسب تعدد الأسماء الواردة

٢. يابض في ب وأكملناه من العقد ٦ / ٥٩ - ٧٣.

٤. توفي في ذي الحجة سنة ٧٦١ انظر ترجمته في العقد الثمين ٧ / ٢٥٥ - ٢٥٢

٥. توفي في ربيع الأول ٨٠٥، انظر ترجمته في: العقد الثمين ٦ / ٢٣٠ - ٢٢٢ تاريخ العصامي ٤ / ٢٤٧ - ٢٥٥

٦. يابض في ب

٧. ترجمته في العقد الثمين ٣ / ٣٩٥ - ٣٩٩، الضوء اللامع ١ / ٢٦٦، ١٦٦، أسهل الصافي لتعري يردى ١ / ٦٢ ب - محطوط.

عليهم ثم أطلقهم وأشرك ثقبه مع أخيه عجلان بالمناسفة<sup>١</sup>.

وفي سنة ٧٥٠ حصل بينها مافرة فاستقل ثقبه بالامرة، وتوجه عجلان إلى الملك الصالح إسماعيل فأعاد إلى مكة مستعلاً<sup>٢</sup> وتوجه ثقبه إلى صاحب اليمن المجاهد بالله، فأنعم عليه وأعطاه دهباً ووجهة ومن حلى إلى مكة<sup>٣</sup>.

وفي سنة ٧٥١ وصل إلى مكة فأنعم عجلان من الدخول<sup>٤</sup>

وفي سنة ٧٥٢ طلبها صاحب مصر فتوجه إليها، فرجع عجلان من ينبع ومضى إليه ثقبه فولاه الامارة مستقلاً، فأتى بخمسين مملوكاً فأنعم عجلان فرجع إلى خليص فأقدم بها إلى حدود الحمدي أمير الحاج المصري فأصلح بينها بالمناسفة، ثم أن ثقبه قبض على أخيه عجلان واستقل بالامرة فوصل عمر باشا أمير الحج فقبض عليه ومضى به، واستقل عجلان، ثم أن ثقبه انهزم منه إلى غلة فوصلها لسابع عشر رمضان سنة ٧٥٦، وثالث عشر من ذي القعدة حاصر أخاه عجلان فانهزم منه، وتاسع محرم اصطفا على النصف، وثالث عشر جمادى الآخرة استقل بها ثقبه واستقل بها عجلان وانهزم من أمير الحاج قطيبه بالأمان فلم يجبه، فنصد اليمن وهيب فاضة الفقيه البركاتي<sup>٥</sup>. فمدحه [أحمد بن غانم الكي المروف بـ] <sup>٦</sup> إيس غنائم<sup>٧</sup> بهذه الأبيات شعراً:

ما خَفَقَتْ مَوْفَى مَشْكِي<sup>٨</sup> عَدْبَةٌ      عَلَى فَيْئِ كَابِسِ مَشْجَرٍ<sup>٩</sup> ثَقْبَةٌ

١. العقد الثمين ٣ / ٢٩٥      ٢. العقد ٣ / ٢٩٥ - ٣٩٦.

٣. العقد ٣ / ٣٩٦ ومبه (ثم قصد ثعبان وسمكة وتعرض للجلاب - ترع من سمن التجارة شامة بالبحر الأحمر، وطرده جنبه - واحد، ومن فيها عبيد، وجاء بها إلى حلى ولأم الملك المجاهد صاحب اليمن من حلى)

٤. العقد ٣ / ٣٩٦ - ٣٩٧ ومبه (البركاتي)

٥. يخاص في ب، وأكمناء من العقد الثمين ٣ / ٣٩٦. وقد ترجمه صاحب العقد ٢ / ١١٥ - ١١٦ وذكر عديج من شعره، وذكر وقته فقال (توفي في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤١ بمكة)

٦. في ب (إين تمام) وما أثبتنا من العقد.

٨. في العقد: مشكبي

٩. في ب (على فئى كان من مشجدة ثقبه) وما أثبتنا من العقد

ولا اعتزى به، لفحار مستعجب<sup>١</sup> إلا وقفاقت صلاه مُسْتَعِجَةً  
مستعجب من سليل مُستعجب مستعجب من سليل مُسْتَعِجَةً  
كَمْ جَبَرَتْ راحته<sup>٢</sup> مسكبراً وكم فك<sup>٣</sup> من أمر غَيْرِ رَفِجَةٍ  
وقال فيه يحيى بن يوسف النشيط<sup>٤</sup>:

أليس يجبر الملك بالأسياف لا بالكتف وهو عقيم لا تسفل فيه أبي  
وهكذا شرط يقول العرب لا يطلب الملك هستي ذليلاً  
ما قد جرى تعلمه يا ثقبه أن التواني كان عدي سبب  
ليس أدى العزم على طسليه أخذك لا تتخذه حسيلاً  
من جسود الظن يوم سكته ومن أدى العزم وافي طليه  
وكانت وفاته في شهر شوال سنة ٧٦٢ بالحديدة، ثم حمل إلى مكة وصلي عليه في الحطيم وقبر  
بالمعل<sup>٥</sup>.

ثقبه خلف ابنين أحمد وحسنا وعقبهم وردتان

الوردة الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلفه ثقباً

الوردة الرابعة: عقب سند<sup>١</sup> بن أبي حرة ربيعة أسد الدين: كان ياليس فوصل محمد بن عطيفة  
سيف الدين من مصر بأمر للملك الحسن الناصر لدين الله ومعه مائتا مملوك وأن يكون شريكاً  
لسند في إمرة مكة، فاستدعاه من اليمن ولبسه الخلة وحطب ودعا له ثمان شهر جمادى الآخرة  
سنة ٧٦٠<sup>٢</sup> خرفما دوي الظم والجور عن العباد، وقب أهل اللناد، فعمرت بها البلاد<sup>٣</sup>. وقد تقدم  
هذا في ترجمة محمد بن عطيفة<sup>٤</sup> قتال حمزة بن أبي بكر يمدح سنداً بهذه الأبيات شعراً

١ ي ب (ولا أمر يا الفخر) و د ثبت من العقد ٢. في العقد: راحته.

٣ في العقد: وفك.

٤ في العقد (النشيط) ويده ترجمته ومناج من شهر ٧ / ٤٥٢ - ٤٥٨، وذكر أنه ولد في سنة ٧١٢ وكتبه الأستاذ دمر.

مكة وتوفي سنة ٧٨٢ بمكة ودفن بمكة.

٥ العقد الثمين ٣ / ٣٦٨

٦ ترجمته في العقد الثمين ٤ / ٦١٧ - ٦٢١

٧ العقد ٤ / ٦١٨

٨. العقد الثمين ٢ / ١٤٢ ٩. انظر ترجمته وأخباره في العقد ٢ / ١٤٥ - ١٤٦

خالبلي<sup>١</sup> إتب جثثا<sup>٢</sup> زئبق نهتمو  
 وإن أنتما أبصرتما<sup>٣</sup> بآة الحمى  
 فأقول ما تستنشوا عن خلوي<sup>٤</sup>  
 عني ثغبر<sup>٥</sup> الأملال عمن سألني  
 [ومنها في المدح:]<sup>٥</sup>

ولي سيد أسدت<sup>٦</sup> مدحاً منقدا  
 هو القتل وابن القتل<sup>٧</sup> سلطان مكة  
 وصفوة آل المصطفى طود فخرهم  
 بني ما بني قسماً أبوه رميته  
 وحسن عناق الخيل شعثاً ضوابراً  
 غروني<sup>٨</sup> صفاح البيض من نهج العدى  
 وابيض طلق الوجه بهتز<sup>٩</sup> للندى  
 كريم حليم ماحد<sup>١٠</sup> وأمن ماجد  
 إمام الهدى يحتر الندى مهبك اليدى  
 أشم طويل الباع كذب<sup>١١</sup> شهذب  
 مدوحته بين الورى حير<sup>١٢</sup> دوحه

١ في ب (عن غرام أم معبد وما أثبت من العقد.

٢ في ب (عجري، وما أثبت من العقد.

٣ مقط في ب وأكملناه من العقد.

٤ في ب (هو القتل وابن القتل) وما أثبت من العقد.

٥ في ب (وتأى علاهم) وما أثبت من العقد.

٦ في ب (وساد الذي قد ساد كل مسود، وما أثبت من العقد.

٧ في ب (وشر صان)، (وافتن عبيها، وما أثبت من العقد.

٨ في ب (إداسيح احنا) وما أثبت من العقد.

٩ في ب، (عمرنا) وما أثبتنا من العقد.

١٠ في ب (عيا) وما أثبتنا من العقد.

١١ في ب (فاروى) وما أثبتنا من العقد.

[ومنها.]<sup>١</sup>

إليك حديثٌ للدخِ إذ أنتَ كفوهُ  
وإن أنا أجلبته لغيرك يتكفد  
وما مدحكُم، لَّا عليهما فرجة  
ومدح سواكم شئتُ لم تُؤكِّد<sup>٢</sup>  
فناؤكم أُنسى به الله جهره  
وأثره وحياً على الظَّهر أُخِّد<sup>٣</sup>

الزهرة الخامسة: عقب أبي سبيان أحمد<sup>٤</sup> شهاب الدين بن أبي عرادة ربيعة أسد الدين قال أبو عبد الله تقي الدين القفسي: قد توجه أحمد في حياة أبيه العراق قاصداً للشيطان أبا سعيد أروغياتو بن أرغون<sup>٥</sup> فاعزّه وأكرمه وأجلّه وعظمه وأنعم عليه بنعم جريئة<sup>٦</sup>، ثم عاد إلى وطنه بعد مضي مدة يسيرة في صحبة وزيره محمد غياث الدين بن الرشيد وأركان الدولة وكبار أعيان العراق، وسهم حمل ودرهم مسكوكة باسم أبي سعيد فأمر أحمد بتصعيد الحمل على جبل عرفات قبل مجيئ المصريين والشامي وعلاء عليها، ولم تجر بذلك عادة، منذ انقضاء<sup>٧</sup> دولة العباسيين، فالتجأ أمير الحاج<sup>٨</sup> المصري والشامي إلى<sup>٩</sup> والده ربيعة فاستنجد بال أبي عمي والأشراف والقواد فاعترضوا الطرف عنه لعلوا منزلة أحمد عندهم ولجود لطفه وإحسانه عليهم، ثم أمر بإحراق المعاملة بتلك الدراهم والدنانير، فحرت بين الناس ولم يكن فيها معارض، ثم توجه إلى أبي سعيد فزاد عنده عزاً وإجلالاً وأكرماً، فمضى إليه امرأة جميع العريان الذين بالعراق فلم

١. سقط في ب وأكملناه من القد.

٢. في ب (لم توجه) وما أثبتنا من القد.

٣. القد الثمين ٤ / ٦٢٥ - ٦٢٦

٤. ترجمته في القد الثمين ٣٦ / ٤٥ - ٤٦

٥. ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٥٥٦ في حرف الباء (يوسعيد بن حريث بن أرقون بن أبقا بن هولكو الغلي، ملك التتار، صاحب العراق والمجريرة وخراسان والروم) ونقل عن الصفدي قوله (النس يخبون أبو سعيد بلفظ الكنية لكن الذي ظهر لي أنه علم ليس في أوله ألفه، فبقي رأيت كذلك في المكاتبات التي كانت ترد منه إلى الناصر هكذا، (يوسعيد) وانظر أيضاً السيرة للمعري ٢ / ٣٩٧ عن هامش القد الثمين ٣ / ٤٥.

٦. القد الثمين ٣ / ٤٦ وتكثرت منه (واجتمع عليه الأعراب - ربيعة وحجة - ثم عملت عليه الخ حتى قتل مع كثر أصحابه بالحكمة في ١٨ رمضان ٧٤٢ هـ انظر العمدة ١٤٦

٧. في ب: (غير ذلك انقطاع دولة) وما أثبتنا من القد.

٨. ساقطة من ب.

٩. ساقطة من ب

تزل تمنو همته، وتركوا شوكره إلى أن توفي أبو سعيد، فأمر أحمد بإخراج أمير الحنة علي بن الأمير طالب<sup>١</sup> الدلقندي الأقطبي الحسيني المتقدم ذكره في برجة حبضة صليط البلاد، إلا أنه أكثر فيها الظلم ولجور على العباد، فتمتأ تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين الأوسي وكان يظهر له الطاعة مرة والمصبة أخرى، فوجه إليه عساكر مراراً عديدة فلم يهتكم التسلط عليه لمراوغته لهم فتوجه بذاته إليه من الأنبار عابراً الفرات، فأحاط به في الحلة فحصره بها، وكان أحمد معتمداً على كبار رؤساء أعيانها ومن معه من الريان بها، فتمتأ رأوا الشيخ حسن محاصرهم بذاته، منهم من تفرق عن أحمد، ومنهم من تخلى عنه، ومنهم من تعصب على إدخال الشيخ حسن البلاد، فلما دخلها حصره بداره، فعند ذلك برز إليهم وفاتلهم فتالاً شديداً بذاته، ولم يثبت معه سوى وليته بن<sup>٢</sup> ولته أحمد حتى قتلا، ثم انهزم أحمد مستعجلاً ملتجئاً بالاكرد، فأووه وأعزوه وصنعوا عنه ما سبق من ظلمه لهم وجوره عليهم، فأشاروا عليه بما يصلح حاله، فلم يقبل فأظهروه من مضائق البلاد وسيرهه بجبهة من كبارهم ورؤسائهم الاتحاد حتى انتهى إلى دار تقيب نقيب الاشراف<sup>٣</sup> قوام الدين بن طاووس الحسيني<sup>٤</sup>، فأرسل إليه بالشيخ بخاتمه ومقدي الأمان مع شيخ لإسلام بندر الدين الشهير بدين شيخ المشايخ الشيباني صهر النقيب قوام الدين فخصى معه إلى الشيخ حسن، فقبل وصوله إليه جديبوا سبفه من يده، فقال - ماذا فعلت بي، إنك [أعدت لي] عهد وميثاق وعين ولأن قد غدرت بي، فلما هذه من شيع المؤمنين ونبت شيخ الإسلام والمسلمين فن نكت فإتأ يمكنت على نفسه

فقال - إني رسول إليك وفعلت ما أمرت به عليك، فلما وصلوا به إلى الشيخ حسن عاتبه ووجده، فايدأ له عذره فقبله وانشرح صدره، فأشاروا على الشيخ حسن أن يطالبه بأموال العباد، فأجاب بانفاد بعضها دون بعض، فأمر بوضع حجر في طشت على صدره، فقتل ذلك وهو لم يزل عن قوله، صلى الله عليه، فقال بعض المفسدين أيها الشيخ الحذر ثم الحذر من إبقائه في العراق حياً،

٢ ياض في ب وأكملناه حسب الشيباني

١ في ب: (علي بن أبي طالب علي التقدي) وصوبناه من المدة

٣ في ب: (بالنقيب) وبهذا ياض، أكملناها من المدة

٥ ياض في ب وأكملته حسب الشيباني

٤ في ب: (الحسيني) وما أثبتنا من المدة ١٤٧

فأبى العبد الكبير فإن أبقته فاعلم أن ليس لك معه أمر ولا نهي وربما صدر عليك منه فتك .  
 فقال: أما علمتم أنه ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول  
 الله ﷺ وقد عموه عنه جميع ما قد سلف منه، فلا أستطيع النكت عما صدر مني  
 قالوا: إذا نزه ذاتك عنه، وخل بينه وبين أبي بكر بن الحنفية<sup>١</sup> بطالبه بدم والده<sup>٢</sup>، ففانك<sup>٣</sup> لست  
 ادخل نفسي في ذلك، وشأنكم وإياه، فطالبه أبو بكر فلم يكر قتله إياه في بعض الحروب فأنتمس  
 منه العفو، فلزم عليه بعض القوم بدم الحفر فحارب عنقه بالسيف سبع مرات ظلم يؤثر فيه إلا في  
 السبعة، ثم حمله إلى داره وقروه به، ثم نقلوه إلى المشهد الغروي وذلك في شهر رمضان سنة  
 ٧٤٢، فانقطع حجاج العراقيين عن الحج مدة حياة والده ربيعة، فلما توفي وتولى أخوه أبو سريع  
 عجلان بن أبي نجي محمد توجه حسن بن تركي وعمر سراج الدين بن علي القسري قاصدين  
 الحج، فوفدا على عجلان والتمسا منه العفو عن الشيخ حسن وأهل العراقيين [والمطالبة]<sup>٤</sup> في دم  
 أحمد بن ربيعة فحى عنهم وأرسل إليه خريص<sup>٥</sup> إليه ببغداد، فأعوه وأكرموه وأنعم عليه ودفع إليه  
 ما قرّر عليه الصنيع مع جميع ما اجتمع عنده من تلك الأوقاف في تلك السبع السنوات، فكان  
 قدرها عشرين ألف دينار، فلم تزل تحس في كل عام إلى حمود<sup>٦</sup> وأحمد ابني أحمد للشار إليه، فقال  
 بعض الأبناء فيها هذه الأبيات شعرا-

وأحمد أحمد الرجلين عندي      وست أنسا لعمود<sup>٧</sup> هذا<sup>٨</sup>  
 وأعرضه الكبير الشرس حقاً      وكن الشهمة لعمود<sup>٩</sup>

غابو سليمان أحمد شهاب الدين خلب ابنين: حمود وأحمد وعقبهما وردتان

الوردة الأولى: عقب حمود فعمود خنق<sup>١٠</sup> ابنين: أحمد ومحمد<sup>١١</sup>.

الوردة الثانية: عقب أحمد بن أحمد بن ربيعة كان ثانياً من خاله أحمد بن عجلان في إمرة

١ في العمدة (كنجاية). ٢ في العمدة (والده محمد). ٣ بياض في ب وأكمناء حسب السياق

٤ في العمدة والعقد الثمين ٤ / ٣٦٣: (أخر ص). ٥ في العمدة ١٤٨ (عمود)

٦ في العمدة ١٤٨: (عمود). ٧ في ب: (بها) وصوتاه من العمدة

٨ العمدة ١٤٦ - ١٤٩. ٩ توفي سنة ٨٠٢ وكان جواداً شاعراً



مكة، في شهر شعبان ٧٨٧ هـ استأجره محمد بن أحمد بن عجلان [و] المان بن مغامس بن رميثة قال معه عن حاله للبدل ثم فارقته ولايم أحواله وحارب معهم عمان.

وفي سنة [٧٨٩] ولها علي بن عجلان<sup>١</sup> نفوس إليه جميع الأمور بحيث لم يفعل شيئاً قط أبداً إلا باطلاعه ومثل ذلك ما صدر من خاله حسين بن عجلان معه إلى أن توفي بشهر شوال سنة ٧٩٣ وقبر بالمعل

فأحمد خلف محمد مات طفلاً وعمره خمس سنين، فادعى إليه رجل من منده، وقد ادعى هذا الرجل بالنسب إلى غيره فالعجب من آخر....<sup>٢</sup> من وجهين

الأول، أنه أكبر سناً من أحمد بن أحمد، وثانياً قد ادعى بالانساب النسب إلى غيره فلم يثبت أحدى الدعوتين فظن من لا بصيرة له أنه عبوي بجميع النسب من أمراء مكة، فانظر إلى هذا الزمان زمان سوء على ذوي الأعيان، فاستوطن الرجل قارس وكمران والوقت قاصر على الوصول إليه في هذا الأوار، فتسأل الله تعالى أن يكافئ ذوي لعدوان

الزهرة السادسة: عقب أبي سريع عجلان<sup>٣</sup> بن أبي عروادة رميثة أسد الدين بن أبي مي محمد نجم الدين ويقال لولده يو عجلان، وقد تقدم ذكر أمارة وما صدر منه وعليه في ترجمة أخوته وعمومته فلا حاجة هنا إلى إعادتها

فأبو سريع عجلان خلف: [حسة]<sup>٤</sup> بنين: محمد، وأحمد شهاب الدين وعسبا، وأبا محمد الحسن بدر الدين، وعقبهم [حسن]<sup>٥</sup> وردات

الوردة الأولى: عقب محمد: ولي إمرة مكة بعد أن قُتل أخوه علي، محمد خلف ابنين. أحمد ورميثة.

الوردة الثانية: عقب أحمد شهاب الدين<sup>٦</sup> بن أبي سريع عجلان:

١ يياض في ب وأكملناه من العقد ٦ / ٢٥٦

٢ ترجمته وصاحبه في العقد ٦ / ٢٥٦ - ٢٦٦

٣ ترجمته وصاحبه في العقد الثمين ٦ / ٥٨٠ - ٧٣ وفيه أنه (توفي في ١١ جمادى الأولى سنة ٧٧٧)

٤ يياض في ب وأكملناه حسب السياق

٥ يياض في ب وأكملناه حسب السياق

٦ ترجمته وإخباره في العقد ٣ / ٨٧ - ٩١

قال الفاسي كان جَمَّ الحُسن، حَسَنَ الثَّنائِل، جَدِيلَ الْفَضَائِل. وأَصْلًا لِدَوِي الْأَرْحَامِ وَالرَّفَاقَةِ، دَاعِيَةً وَرِثَاسَةً، وَمَرْوَّةً عَالِيَةً وَشَهَامَةً. فِي سَنَةِ ١٠٠٠<sup>١</sup> الْخَمْسَ لَهُ وَالسَّادَةَ مِنْ صَاحِبِ مِصْرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكَ فِي الْإِمَارَةِ فَأَجِيبَ بِذَلِكَ مَحْصَبٍ وَدَعَى لَهَا. ثُمَّ احْتَمَصَ بِهَا أَحْمَدُ فَعَلَتْ هَمْعَهُ، وَرَكَتْ شَوْكَتَهُ، فَاتَّقَمَ مِنْ ذَوِي الظُّلَمِ وَالْمَدُونِ، وَكَانَ مَقْرُوبًا فِي الْحُكُومَةِ وَطَلَابَةِ الْخَنَاصِمِينَ لَا يَحْكُمُ إِلَّا بِعَدِ التَّحْيِيرِ بَيْنَهُمَا.

وَمِمَّا حَكَى عَنْ عَفْثِهِ أَنْ بَعْضَ التَّجَارِ أَمْرَ وَلَدِهِ أَنْ يَوْصِلَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مَائَتِي أَلْفَ دِينَارٍ فَمَضَى بِهَا إِلَيْهِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، فَأَضَافَ إِلَيْهَا مِثْلَهَا وَأَتَاهَا فَرَدَّهَا فَأَضَافَ إِلَيْهَا مِثْلَهَا، فَرَدَّهَا وَقَالَ إِنَّمَا رَدَدْنَاهَا عَلَيْكَ بِجِبَارٍ لَكَ لَا إِسْتِقْلَالَ وَلَا إِهَابًا<sup>٢</sup>.

وَلِي سَنَةِ ١٠٠٢<sup>٣</sup> نَازَعَهُ أَخُوهُ مُحَمَّدُ فَطَالَ بَيْنَهُمَا التَّرَاجُعُ، فَتَوَجَّهَ مُحَمَّدٌ وَمَعَهُ عَنَانُ بْنُ مَقَامَسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُتَيْبَةٍ إِلَى صَاحِبِ مِصْرَ فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ بِالْعُودِ وَضَمَرَ لَهُمُ أَمِيرُ الْحَاجِ أَبُو يَكْرَ سِنْتَرُ الْجِبَالِ خَرَجُوا مَعَهُ فَقَبِضَ عَلَيْهِمْ أَحْمَدُ وَكَلَّهْمُ إِلَّا عَنَانَ أَهْرَمَ بِأَخِيهِ مُحَمَّدًا إِلَى صَاحِبِ الْيَمَنِ لِلْمَلِكِ الْأَعْمَرِ فَبَجَّهَهُ بِمَحْمِلٍ وَعَسْكَرٍ لِنَحْجٍ فَحَمَلُوهُ بِهِ بَعْدَ انْقِطَاعِهِ عَشْرِينَ سَنَةً، فَطَلَبَ صَاحِبُ مِصْرَ أَحْمَدُ بْنُ عَمَلَانَ مَرَارًا مُتَعَدِّدَةً فَيَحْتَذِرُهُ، وَكَانَ إِذَا ارْتَدَّى<sup>٤</sup> لِلْخِصْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ لَيْسَ أُنْذِرُ مِنْ تَحْتِ الثَّنَابِ

وَلِي سَنَةِ ٧٨٨ إِمْتَالَوْا عَلَى فَتْلِهِ بِسَمِ الْكِتَابِ، قَبْلَ نَصَبِهِ وَقَرَأَهُ انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ حَتَّى يَلْتَصِقَ دِمَاغُهُ فَمَاتَ مِنْهُ<sup>٥</sup>.

فَأَحْمَدُ شِهَابُ الدِّينِ خَلَفَ مُحَمَّدًا<sup>٦</sup> وَلِي إِمَارَةً مَكَّةَ بَعْدَ وَاتِدِهِ<sup>٧</sup> فَتَزَعَهُ فِيهَا عَنَانُ بْنُ مَقَامَسٍ، فَجَمَعَ حَلَبَ حَرِيسًا<sup>٨</sup>.

١ يياض في بـ ٢ يياض في بـ ٣ يياض في بـ وأُكْمِتَاهُ حَسَبِ السِّيَاقِ

٤ في العقد الثمين ٣ / ٩٦ (وكانت وفاته ليلة السبت ٢٥ شعبان ٧٨٨ عن نحو ٤٨ سنة، ودفن بالمعلاة ونسبت عليه فيه).

٥ ترجمته وخبره في العقد الثمين ١ / ٣١٧ - ٣٢٠

٦ في العقد ١ / ٣١٧: (وأول ولايته سنة ٧٨٠ هـ)

٧ في العقد ١ / ٣٢٠ (أن محمدا قتل يوم يترك ولده ذكرا، وما ترك أبوه ذكرا غيره)

الوردة الثالثة: عقب علي<sup>١</sup> بن عجلان كان حسن الأخلاق، زكي الأعراق، جهم المحاسن، حسن الشبائل، جليل الفضائل. ولي أمرة مكة بعد انتقال عنان بن مغاسم بمصر، فقبض على جماعة فأطلقهم بعد الخرج، فتوجه إلى ينبع، فاستدعاه الملك الظاهر إلى مصر وقد استخلف بمكة أخاه محمدًا، فانزعها منه عنان في شهر شعبان سنة ٧٩٤ وقي محمد بن أحمد بن عجلان فركب عليه كبش بن عجلان فقتل كبش وأصحابه لاسع عشر منها، فوصل علي بن [عجلان] مع الحاج مشاركا عنان مناصفة، وبعد رحيل الحاج استطاع علي والاشراف واستقل بالأمرة وتوجه عنان إلى مصر.

وفي شهر شعبان وصل مشارك لملي في الأمرة بأمر الملك الظاهر، فلم ير علي مدة أيام بمارته غارات وقتل وشدائد ومحن إلى أن قتل لتاسع شهر شوال سنة ٧٩٧.

الوردة الرابعة: عقب أبي محمد الحسن<sup>٢</sup> بدر الدين بن أبي سريع عجلان بن أبي عراذه ربيته أسد الدين - قال أبو عبد الله محمد بن أبي الدين القاسي مولده في شهر<sup>٣</sup> سنة ٧٧٥، وثبت في كفالة أخويه أحمد وصلي.

وفي شهر رمضان سنة ٧٨٩ أُرْسِدَ أخوه علي إلى صاحب مصر الملك الظاهر يطلب له الإستمرار، فأجابه إلى ذلك.

وفي العشر الأول من ذي الحجة لعامه وصل مع الحجاج فحصل بينه وبين معصم الأكرام مناقرة عند المروة، فقال للقدم: أنت الآن صغير

فقال: لست بصغير بل أنا كبير<sup>٤</sup> ورئيس قد معني الله تعالى بمقته وكرمه ما لم تعلمه، وذلك فعصل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم<sup>٥</sup>.

وفي شهر جمادى الآخر سنة ٧٩٧ تنافر مع أخيه علي فتوجه إلى الملك الظاهري فاعتقنه بقعدة

١ ترجمته وأخباره في العقد ٦ / ٢٥٦ - ٢١٦، ولم يترجم في الفتوة للامع للسخاوي مع حرص مؤلفه داف على نقل جميع

من ترجمهم القاسي من رجال القرن التاسع ومع أخيه صاحب الترجمة الذي كان أمياً سنة ١٢٤١

٢ ترجمته وأخباره في العقد ٤ / ٨٦ - ١٥٥ ٣ يناص في ب

٤ العقد الثمين ٤ / ٨٧، ٥ سورة الحديد ٢١ /

الجليل في رمضان، فبيع الملك استشهاد علي فحل عقاب حسن وأنعم عليه وألبسه خلعاً الامارة مستقلاً، فلما وصل إلى ينبع طلب من أميرها السيد ويبر بن مختار<sup>١</sup> ما عينه له الملك الظاهري فأوعده ثم أسأله من يوم إلى آخر، ثم ضرب عنه صمصا لإعتصاب الاشراف والحميمات، فليس كل منها السلاح وتها لقتال، فقدم ويبر أن ليس إله [بسطاعة عليه فالتقى منه الصالحة بمصماته ديار، ثم تلقا، أخوه محمد بن عجلان بعصفان ليوم السبت رابع عشرين<sup>٢</sup> شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٨ فدخل مكة، ثم توجه إلى كريب بن أحمد بن عيسى<sup>٣</sup> [صاحب خلي] فغار عليه أخذاً شار أخيه علي، فقتل سبعة من أشرافهم، وثلاثين من أعيانهم، وأسر تبعاهم، وقطع بحيلهم، ومنع حلتهم من النهب والتعدي على حرمهم<sup>٤</sup>.

وفي شهر رجب سنة ٧٩٩ نزلت الاشراف على القواد والتمر والحميمات مستعجدين بهم فاستألم بمخمسين ألف درهم فأخرجوهم عن صم إلى خلبص فاستلأوا بهم مرة ثانية ودفعوا إليهم سبعة آلاف درهم<sup>٥</sup>.

وفي سنة ٨٠٠ حج أخوه محمد بن عجلان<sup>٦</sup> من اليمن لما يدل عليه بعد انقطاعه عشرين سنة أولها سنة ٧٨٠<sup>٧</sup>.

وفي شهر جمادى الآخرة سنة ٨٠١ وصلت إليه خلع وأوامر سلطانية وأتراك مصرية رئيسهم بنسق<sup>٨</sup> فانهمزت الاشراف والقواد والحميمات، فركب بهم عليهم فوصل إليه شيلة بن محمد بن حازم، وعلي بن سويد، وابن أخيه<sup>٩</sup> ملتصقين منه الفلح، وقد استخلف بمكة أمير الترك

١ في القدر ٤ / ٨٨، (ويبر بن مختار)، وترجمته في الضوء اللامع ١٠ / ٢٠٥.

٢ في القدر ٤ / ٨٩ (الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر).

٣ في القدر ٤ / ٩٦، (قتل في يوم عرفة ٩ ذي الحجة ٨٠٣).

٤ في ب (بن أحمد حوي) وما أثبتنا من القدر ٥ / ٨٩، ٥. القدر الثمين ٤ / ٨٩ - ٩٠.

٦ القدر الثمين ٤ / ٩٩ - ٩٢ في ب (محمد مجمل) وصوبناه من القدر

٨. القدر ٤ / ٩٢ في ب (٨١٠) وصوبناه من القدر

٩. في القدر ٤ / ٩٣ بنسق

١٠ في ب: (وعلي بن أبي سويد، وأحمد بن حاصد بن أبي سويد، وما أثبتنا من القدر، وروى في زيادة

يتسقى<sup>١</sup>، وتوجهه إلى حني فضرب بسق<sup>٢</sup> قاضي الشافعية وكبير الفقهاء ولاجلاله والأعيان وقطع الخطبة والدعاء عن صاحب اليمن، ورفع قفل باب الكعبة ووضع غيره، وسد الشبائيك الدفدة إلى المسجد الحرام، ونقل سوق المسعى إلى سوق الليل، فأرسل حسن إلى صاحب مصر يعرفه بذلك والتمس منه إعادة ما قد ذكر في سبق في الزمن الأول فأجيب بأمر سبطانية وإن أمره نافذ على كل أمير وباطر، وليس لأحد أمر ولا نهى بل كن الأمر تحت أمره وطوعه، فالويل ثم الويل والنبور على من خالفه، وكان وفود هذا المسطور غرة شهر جمادى الأولى [٨٠٤]<sup>٣</sup>

ولأول شهر رمضان<sup>٤</sup> استنهار به موسى صاحب حني<sup>٥</sup> على كنانته بالآل له ألف مشغال من الذهب وعشرة أفرس من الخيل الجياد<sup>٦</sup>، مستنعا بصاحب اليمن أحمد الناصر لدين الله بن إسماعيل، فعمته على نهرته أديب أهل عصره، وفريد أهل زمانه القاضي شرف الدين إسماعيل<sup>٧</sup> بن المقرئ اليمني بهذه الأبيات شعر:

أخسنت في تذيير ملكك يا حسن	وأجذت في تحليل أخلاط الفتن
ما كنت يالترق العحول إلى الأذى	عبد النزاع إلى الضعيف أنفي الوهن
تمشي وربك عن هوك معوى	والعز سلق في يد الحمر الرسن
ذي الرياسة في متاعمة أموى	ودواها <sup>٨</sup> في الدمع بالوجد للسن
وإذ الفتى استقصى لشجرة نفسه	قسط الصديق لحربه ظهر الجمن
بالسيف والإحصان يقصص الهدى	وحصونها بها مجيما مرتجن
لا خير في ممان ولا سمف بها	ماص ولا في السيف ليس له ممان
أما حي فإن قومك لم تدع	أهلا بها للزائرين ولا وطن
اجلثهم منها وحسبك وادع	في مكر لم يحج فجوك إلى طعن

١ في القند (يتسقى) ٢ في القند (يتسقى)

٣ بياض في ب وأكمناء من القند ٤ / ٩٦

٥ في ب: (أبو صاحب) وما أثبتنا من القند، ٦ القند ٤ / ٩٦

٧ في ب: (شرف الدين بن إسماعيل) وما أثبتنا من القند ٤ / ١٥٦ ٨ هكذا وردت بلا نقط في ب

أُضْمِدْتُ سَيْفَكَ رَغْبَةً لَا رَهْبَةً      مَا فِي قَتِيلٍ فَتْرٍ مَرَعُوبٍ مَحْنٍ  
وَإِكْرَمَ سَيُودَكَ مِنْ دَمَا طَرْدًا يَهَا      وَالْحَسْرَ يَكْسِرُ سَيْفُهُ أَنْ يُكْتَهَنَ  
قَدْ كَانَ لَا يَرْحَى عَصَاطُ سَيْفِهِ      فِي ظَهْرٍ مِنْ وَالِي أَبِيكَ أَبُو الْحَسَنِ  
هَذَاكَ فِي يَمِينٍ وَمَا سَلِمَتْ لَهُ      يَمْرُؤُ وَدَّ فِي الشَّامِ لَمْ يَدْعُ الْيَمِينَ  
فَنَظَرَ إِلَى مُوسَى وَقَدْ هَمَّ بِهِ      لَمَّا سَمِعَ ظَنُّهُ عَلَيْهِ حَدَاتِ الزَّمَنِ  
وَأَمَّنَ بِمَهْبِيتِهِ وَخَذَ مَا عِنْدَهُ      عَوْضًا يَكُنْ شُكْرُ الْمَدِينِ وَلَهُ الْيَمِينِ  
جِئْنَا لِحُسْنِ غَلْظِنِ نَسَائِكَ الرِّضَا      وَالْعَفْوِ عَنْهُ فَلَا تَحْتَبِ فِيكَ ظَنُّ  
لَا رَأَيْتُ بِالشَّرَفِ الْخُلْدَ نَامِيًا      شَرْفًا وَيَحْيَى نَاهِيًا لِبَنِي حَسَنِ

وفي سنة ٨٠٨ أرسل إلى صاحب مصر ملتصقا منه أن يشرك معه في الأمر ليند يركات فأجيب إلى ذلك وأمر سلطانية وصلت إليه ليوم التصف من شهر رمضان سنة ٨٠٩.

وفي سنة ٨١١ أرسل للقائد المعتمد ويعبد الدين جبرؤ بهديها وتحب ستية إلى السلطان ملتصقا منه الخو عن خدمة الامارة، وأن يكون ولده أحمد شريكا لأخيه يركات، فأجيب بخلع وأمر سلطانية، ون يكون هو نائباً عن السلطان، فوصلت الخلع والأوامر إليه في العشر الأوسط من شهر ربيع الأول لهذا العام ٣

وفي سنة ٨١٢ تغير عليه صاحب مصر وأمر أمير الحاج بئسق أن يقبض عليه مع ولديه، ثم عني عنهم وأرسل إلى بئسق بعدم التعرض لهم، ونهم بالتقرير والإستمرار وخلع مع خادمه

١ في العقد ٤ / ١٥٦ - ١٥٢ و. البيت الأول من هذه المقطوعة، ثم ذكر (ومما) موسى هري لا يطابق نزاله في العرب ذكر بن موسى من حسن)

والله بالبيت الثاني فقط. ولم يورد باقي أبيات القصيدة وأورد صاحب التحفة نسخة به على هذه الصورة

(هذاك في يمين وما سلمات له) وكل ود في الشام لا يدع اليمن)

٢ العقد ٤ / ١٥٣

٣ العقد ٤ / ١٥٥

وما أتينا من العقد.

٤. في ب. (٨٢٢) وصوباه من العقد.

٥. وردت في النسخات السابقة (بئسق) وفي العقد ٤ / ١٥٧ بئسق، وهذه مرة بئسق، وما أتينا حسب الشبان السابق

الخاص فيروز الشافي<sup>١</sup>.

وفي سنة ٨١٣ احتوى حسن على جميع أموال القاضي عبد الرحمن وجميع الدين بن جميع لما سبق منه مع صهراته وأخذ لأموالهم واستبلاهم على سفير شكر مولاه وما أحد من حاله الضعيف عبد الله الهقي<sup>٢</sup>، فأرسل إلى صاحب الدين يعرفه بذلك، وكذا أرسل إلى صاحب مصر الناصر لدين الله يعرفه بما فعل بين جميع، فأمر القبض عليه وتخليص حقوق الناس منه ودفعها إليهم وإرساله مشولاً إلى صاحب مصر، وأرسل إليه أيضاً بكتاب مع القاضي شرف الدين إسماعيل<sup>٣</sup> المقرئ في الشهر الآخر من شهر رمضان مضمونه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وبيتنا محمد وآله الطاهرين ذكرهم مفتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون<sup>٤</sup>، نحن لا نقول إلا ما نفعل، ولا نرى الأرض ومن عليها إلا ودائع معنا، ولا نريد المال إلا للصالحات<sup>٥</sup> وحسن النساء ولا نريد إلا الوفاء<sup>٦</sup> لمن عاهدنا<sup>٧</sup> والجفاء<sup>٨</sup> لمن خادعنا وشر الكلام كلام ينقص يومه غده، وشر المواعيد من لا يصدق قلبه سانه<sup>٩</sup>، و<sup>١٠</sup> ينقصه. وبعد: فإننا وقفنا على كتاب المجلس السامي، وذكره ألقاباً فوجدنا فيها ألفاظاً تدل على أنك تدعوننا بالمودة وهي مستوحشة من دعاها، مستحبة<sup>١١</sup> ممن سمعها وأرواها<sup>١٢</sup> وما بالمجلس حاجة بل أن يقول بلسانه ما ليس بقلبه، يظهر أمراً ويودع غيره في كتبه قارناً فارغب بنفسك أن ترى إلا عبثاً أو مديفاً فأما الشكوى من<sup>١٣</sup> عبد الرحمن فقد عرفت ممن كان الإيذاء ومن كافك بفعلك فما أعدى عليك، ومع هذا فقد حصلت عقود وحساب ومثلاً تفصل واحتساب وأمرناه بوض وإنسد الباب،

١ العقد ٤ / ١٥٧ ٢ في العقد ١٠٩ / (الهي)

٣ في ب: (شرف الدين بن إسماعيل) وما أثبتنا من العقد ١١١ / ٤ ٤ سورة الصف ٣

٥ في ب: (المال إلا ضياع) وما أثبتنا من العقد ٦ في العقد (الآ بالرواء)

٧ في ب: (نا وأنا) وما أثبتنا من العقد ٨ في العقد (الجفاء)

٩ في العقد (لا يصح قلبه ولسانه) ١٠ بياض في ب

١١ في العقد (مستحبة) ١٢ في العقد (أرواها).

١٣ في ب: (الشكري بن) وما أثبتنا من العقد ١١٠

وليس له مال فيختلف، ولا حال فيستخف<sup>١</sup> وما دفعه في العام الماضي عن التاجر<sup>٢</sup> الذي أودى فيه ببلده وهو حاصر لما كنا نستغرب منه حفظه للجار، ولا ظنه يستغربه<sup>٣</sup>، وأما لنصحب نحن من يحفظ الجوار والنصون منصفه، وأمر القادي في الذي يبتنا بكميك، واستأجر أو تقدم<sup>٤</sup> لما يهنيك.

وفي سنة ٨١٥ حصل بين حسن وبين أحمد ابن أخيه محمد مشافة لمخالطة مسعود الصيحي<sup>٥</sup> نائب حسن في مقرر فضريه أحمد، فأمره حسن بالخروج فالتقى منه أخوه رميثة بن محمد والقواد الغفر عنه فلم يقبل، فتجهزوا إلى صاحب مصر فتعهم القاضي نور الدين بن جلال وحسن لهم الرجوع، فرجعوا إلى حسن فلم يقبل<sup>٦</sup>.

وفي ليلة سادس شهر جمادى الأولى سنة ٨١٦ وصلنا إلى جدة فأبعدها أهدبا عن الوصول إليها، فتوجهنا إلى ينبع<sup>٧</sup>.

ولיום الخميس رابع عشر جمادى الآخرة لهذا العام هجرا على مكة فانضم إليها جماعة من أصحاب حسن لمعه بالزاهر<sup>٨</sup>.

وفي العشر الأوسط<sup>٩</sup> من شهر رمضان وصل حسن إليها فانهمزم رميثة إلى اليمن ثم إلى جدة ونهبها وخرّب بيت مسعود الصيحي، ثم قصد حاكم حلي فأنعم عليه وكتب معه كتاباً إلى مولاه صاحب اليمن الملك الناصر ملتصا منه القيام معه وعرفه [بما صدر]<sup>١٠</sup> من حسن مع الرعية والحجاج ونهبهم، فأنعم عليه بنعم جزيلة، وجهزه في جيش كبير، فرحل ونزل بهم على آل حميدة بوادي الأثيار<sup>١١</sup> بشهر رمضان سنة ٨١٧ فلم يكن حسن إلا مصالحة رميثة بمائتي ألف دينار ومكس بالجلاب<sup>١٢</sup> وفي هذا العام أذب أمير الحاج بعض غلمان القواد الفمر لحملهم للسلاح فهجم عليه الآخرون على خيولهم مسددين فانهمزم مستجيراً بالمسجد الحرام فتعهم حسن عن

٢ في ب (الناحر وما تبني من العدد

٤. العقد ٤ / ١٦٧

٦. العقد ٤ / ١١٣

٨. في ب: (بالزهر وما أثبتنا من العقد ٤ / ١١٦

١٠. في ب: (حسن وعرفه وأحسن) وما أثبتنا حسب الشياخ

١٢. العقد ٤ / ١١٨

١ في ب (ولا حال فيستخف) وما أثبتنا من العقد

٣ في ب (يستغربه) وما أثبتنا من العدد

٥. في العدد ٤ / ١١٢ (الصيحي)

٧. العقد ٤ / ١١٥

٩. في العقد (الوسط).

١١. في ب (الأثيار) وما أثبت من العقد.



القتل والنهب، ولولا معه لهم مصدر مهم سوء العذاب وأشد العقاب .

وفي سنة ٨١٨ زال رميثة عن جدته إلى الشام فوصلت إليه المراسيم بالإستمرار والإمضاء من املك المؤيد بالله<sup>٢</sup>.

وفي شهر رجب سنة ٨١٩ أرسل حسن وآل بركات ومولاء القائد شكر زين الدين لثمنثة السلطان بالصبر والظفر فأشرك بركات مع والده باختناصة فوصل إلى والده يوم السبت سادس عشر شوال لهذا العام<sup>٣</sup>.

وفي سنة ٨٢٠ حصل بين رميثة وبين أخيه محمد مناخرة ومشاحنة فلزم عليه بالخروج فتوجه إلى حلي وأرس إلى خواص حسن يستميتهم عنه فاستشر ببادر باخضي إليه بداته فتلقاه بقبول حسن وأمر له بكل ما أراد فتصافت بينهما القلوب

وفي هذا العام جذب حيل الفواد والحبيصات ودروعهم في دية شريف، قد قنوه فاستغاثوا به واستغفوه

وليوم الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ٨٢١ مرّ عن الأمانة إختياراً به وأفرد بها ولده بركات وأجلسه على بساطه بالمسجد لحرام وأمر له بالخطبة والدعاء، وجلس هو على بساط غير ذلك مع الاشراف وأمرهم وسائر الأعيان بالمبايعة له عن الطاعة وعدم الخلاف. وعني عن ذوي مبارك بن .....<sup>٤</sup> في دية فواز بن عقيل بن مهرك بن رميثة بن أبي فمي محمد نجم الدين. وكذا عن كل من عصاه.<sup>٥</sup>

وفي هذا العام أرس الملك للتناصر لدين الله إلى صاحب مصر المؤيد بالله كتاباً [يذكر فيه شيئاً من حال السيد حسن بن عملاق، لأنّ املك المؤيد كتب إلى املك أناصر]<sup>٦</sup> جواب كتابه مع سفيره للقاضي أمين الدين مقدح التركي<sup>٧</sup> يستغفله فيه على الشريف<sup>٨</sup> حسن بدر الدين مضمونه:

١ المقد ٤ / ١١٩. ٢ المقد ٤ / ٢١. ٣ المقد ٤ / ١٢٢

٤ بياض في ب. ٥ المقد ٤ / ١٢٨ - ١٢٩

٦ لم ير. في ب، وتعرض اكبال البص البستان من المقد ٤ / ١٣٥

٧ في ب (أمين الدين بن مطيع الزكي) وما أثبتا من المقد ٤ / ١٣٥

٨ في ب (الشريف) وما أثبتا من المقد

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أفضل المرسلين محمد وآله الطاهرين، أما بعد: فإذ ذكره الملك السموي<sup>١</sup> بالله عن السيد الشريف حسن بن عجلان فلا يخفى على الشريف علمك قد بلغنا أنه مطابق تسميته بالمكس<sup>٢</sup> فرسمنا بطرده، ففقد هذا الكدر<sup>٣</sup> لا يليق عند سكان الصفا والحرم قفرينا إليهم للسيرة<sup>٤</sup> بعده، وعلمت أهل مكة بذلك فانكرت شركته في البيت واحراجه من الحرم، فغلقت الأبواب، وقالت: هبت لك، فانقطع أملنا من الحطيم وورود ماء زمزم، فخرج كؤوس الذين مرارة الاضداد<sup>٥</sup>، وبقي القلب عند خروجه من الديار ومفارقة للأجداد، ولا تشرف بوجوده الأعيان والتدات، ولا تزهو به المشاعر العظام ولا عرفات، إذ هو مطرود خائف على وجل، ولا يمكنه أن يقول بعدها إني «سأوي إلى جبل»<sup>٦</sup>، موثقاً أن الضيقات<sup>٧</sup> من كثرة مضمر يسهم يبلغ بها مقام الغرض<sup>٨</sup>، فيأله من داء ومرض، لا يفيد فيه العلاج ولا الغرض، فيقول: اه من بلاء أصابني يسهم وإيجاز، ولا مني يذي سلم فوا حسرتنا على الجواز. هذا وقد علمنا أن سيفنا المزيدي لا بد أن يسبق فيه العدل ونقص<sup>٩</sup> حياته، ويدخيه في حبر كان، ويأتيه الموت كما سبق لأبيه عجلان:

وَيُخَيِّسِي الْيَمِّ فِي نَاسِقًا مِلَّةً جَفْنِيهِ<sup>١٠</sup>      وَبِمِنْ كَثْرَةِ التَّطَوُّلِ مُخَصَّرُ<sup>١١</sup> الزَّمْعِ  
كَذَلِكَ تَكِيدُ الْبَحْرُ بِمَضِي زَجْرُهُ<sup>١٢</sup>      بِتَقْطِيلِهِ قَهْرًا<sup>١٣</sup> وَتُفْخِشُ الشَّرْحُ

١ بيض في ب وأكمناء من العقد

٢ في ب: (الكبر) وما أثبتنا من العقد

٣ في ب: (قهرنا إليهم المدة) وما أثبتنا من العقد

٤ في ب: (موت ماء زمزم) وما أثبتنا من العقد

٥ في ب: (فتخرج السق مرارة الاضداد) وما أثبتنا من العقد

٦ في ب: (أن يصاب) ٩ في ب: (المقام المظن) وما أثبتنا من العقد

٧ في ب: (نيد الذي) وتنفق حياته) وما أثبتنا من العقد

٨ في ب: (بل حفيه) وما أثبتنا من العقد

٩ في ب: (مختصر) وما أثبتنا من العقد

١٠ في ب: (بطي) (جاجة) وما أثبتنا من العقد

١١ في ب: (جهر) وما أثبتنا من العقد

١٢ سور هود / ٤٣

وَفِي مَقْدُونٍ يُنْسِي السُّرُورَ يُحْدِثُ      وَلَسَطِيرٍ فِي أَفْسَانِهَا بِأَلْمَكِ صَدُوحُ  
وَتَعَذُّبٍ مِنْ عَذَابٍ<sup>٢</sup> أَزِيدُ نَحْرَهَا      وَشَامٌ<sup>٣</sup> بِهَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرِبِ مَا يَضْحُو  
وَأَعْدَاءُ أَعْدَائِكُمْ غَيْرُكُمْ<sup>٤</sup>      ظَلَامٌ نَحَاءُ<sup>٥</sup> مِنْ صَدَاسِيهِ الصُّبْحِ

ونزل بعد ذلك على الصور فقال بسان الخيال: هو البحر المصبور، إن عذاب ربك لواقع، ما له من دافع<sup>٦</sup>، إذ علموا أن أسيافا عليهم طوال، ليس لهم عنها مجال، لما صدر منه من سوء تلك العمال وظلمه لنفسه بأهائه الأعمى والأعمال، وعلى كل حال إنه سيد شريف من سلالة الأئمة إلا طهار، وحيد الكرد وابن بنت رسول الله النبي المختار، وقد اعترف بذنبه، واستغفر من فعله، تائباً إلى ربه، سائلاً منكم المغفرة عن عظم جرمه، «ورأى السائل فلا تهر، وأما بنبعة ربك فحدث<sup>٧</sup>»، فمن عما فاجره على الله، وأر تمزق فهو أقرب لتفتوي، فكيف لا وأنتم مخلص ومحمدته ومأواه، فلما تحقق ذلك عندنا وجب علينا التقرب لحسابكم العالي المليف، وقد شرط ملزماً على نفسه لكم بالرصا ومداومة الخطبة والدعاء ورد من اغشيه من الطوائف، ويقور بالإتصاف إلى كل محرم وطائف وسائر إلى الحرم الشريف وبايف وانسم بالله وبالبيت العتيق لبيد المهد فها يرضى به. . . بإخلاص ووداد في كل يوم جديد، ويسر له السكت عما حال من قريب ولا بعيد فأجابه [إليك الناصر]<sup>٨</sup> لذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم، أحمد الله وحده، والصلاة على من لا نبي بعده وآله وصحبه، أما بعد، فقد وصل إلي الكتاب، وفهمت الخصاب، أعز الله لكم الجواب وما ذكرتم من الانغاض والصفح عن الشريف حسن بدر الدين، فقد علمتم أنه ما كن إلا صديقاً صدوقاً، وسيداً رفيقاً، ودوداً شقيقاً، فأجتار لنفسه النكت، وتمسك بحبل الرث، فنقض تلك المودة عن ذلك الصديق، وبدا منه العثرة عن ذلك الرفيق حروة عروة، والتزم بضمف تلك القوة بغير قوة، فلم يزل يحدث على

١ في ب، (جده وما أئمتنا من القدر

٢ في ب (من عذاب) وما أئمتنا من القدر

٣ في ب، (حماة . . .) وما ثبت من القدر

٤ سورة الضحى / ١٠ - ١١ ٧ بياض في ب

٥ في ب (وسام) وما أئمتنا من القدر

٥ سورة الضحى / ٦ - ٨

٨ بياض في ب وأكسناه حسب السياق

التجار في كل عام حادثة، فكلما تنضجروا من واحدة اتبعها بشائية ثم الحقها بثالثة، قد توالى مرارا لشكوة التجار فيما تعدى عليهم وعلى الجماع وعلى أمرهم ينقل الموسم إلى ينزع صيانة لها عن التبع، وأن لا يسمن الركاب بالمعاملة، يعلم أن العدل رأس العبارة، والجور آفة لتخريب والخسارة، كما قال عز من قائل: **وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ**<sup>١</sup>.

وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال (العدل أن دام عمر، والظلم أن دام دمر) فبيان ما فرط منه بعد الشفاعة إرسال ولده وأن يكون تحت الأمر والطاعة، فعينا له ما يطيب به خاطره، فافتق بآثار سلفه، فإن زاد عليه فلا بد من الاقتصاص بأثره لما قد فعله، وإن يكن الإتمام على بدا به المقام الشريف على يديه ويعرف ما قد شمره على نفسه ليقضى به عليه فترضى به، وأن يكون هو الحاكم والانتقم من الظالم للمظلوم على يديه، ويعلم من محور<sup>٢</sup> بعد الكور فيركب معطية التلعب، ويعدل بين الرعية، ولا يمين إلى الجور، وتؤيد به ذلك بمرسوم يستصم به عين التسفرام والنجار وملاحظة بالأعيان والأخبار وأنس لطريق للجماع والسيار إلى البيت الحرام والمشاعر العظام، وليكن عند الحاجة إليه هو الشاهد عليه، وليس له نقص أمر إقرمه عيانه ولا يضل سالك أرشده إلى الهدية، ولنختمه بأصالة على صاحب الشفاعة المؤيد من الإله بالوحي والرسالة وآله لئله الدين، وصحبه ذوي العاية

وليوم الخميس سادس شهر جمادى الأولى سنة ٨٢٧ وصل علي بن عثمان بن مخاض من ربيعة ودخل مكة ودعى له<sup>٤</sup>.

ولأول ذي الحجة سنة ٨٢٨ وصل حسن بدر الدين من عند صاحب مصر الملك الانشرف بن سامي فانهمر عند عثمان، ثم توجه في هذا العام إلى مكة مصر فأت بها يوم الجمعة ثالث شهر رمضان سنة ٨٢٩ وقبره بها مشهور، فكانت مدة ولايته مستقلاً إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ومشاركاً لولده بركات سبع سنين، وتولى نيابة السلطنة ستين إلا شهراً.

٣. وردت هكذا في ب

٢ سورة النحل / ٩٠

١ العقد ٤ / ١٣٥ - ١٣٢

٤ العقد الثين ٤ / ١٤٧ - ١٤٨

فأبو محمد الحسن بدر الدين خلف أربعة بني: إبراهيم، وأبا القاسم، ومحمد، وبركات وعقبهم أربع وردات.

الوردة الأولى: عقب إبراهيم كان في اليمن فوصل منها إلى مكة، فطلب من أخيه أن يشركه في الإمرة، فدعى له ثم حصل بينهما مشاورة ففقطح النسبة من ..<sup>١</sup> وذلك لأنه أقوى قوي ربيع بن أبي غمي محمد نجم الدين، فتوجه إلى اليمن وقطع الطرق، ثم اصطلمها، فالتبس له أبوه من الملك الظاهري أن يكون شريكاً لأخيه، فكان هوامه اسع عن المكس والفرص من التجار، وأمر أن يكتب على باب بني شيبه والضفا<sup>٢</sup>، اللعنة على كل من فعل ذلك ولقتى

الوردة الثانية: عقب أبي القاسم بن أبي محمد الحسن بدر الدين: وفي إمرة مكة فاته أبو بكر سلطانية ليوم الثلاثاء رابع شهر شوال سنة ٨٤٦، ولم يكن بمكة حاضراً فقام مقامه بمحفظ البلاد والعباد ولده هراع. وليوم السبت سابع عشرين ذي القعدة وصل والده أبو القاسم فقبض على أخويه علي وإبراهيم، ووضع الاغلال في عصبها ولخادي عشر ربيع الثاني، وقيل لخماس جمادى الأولى سنة ٨٤٨ مضاف بأخيه بركات

فأبو القاسم خلف ابنين: زاهر وأهراع

الوردة الثالثة: عقب بركات بن أبي محمد الحسن بدر الدين ويقال بولده بتو بركات. قال الميركي: كان سيداً شريفاً مأمون الشاب مجلساً الحركات كثير الخيرات، جزيل الصلوات، لذوي الأرحام والأرامل والأيتام، فصيح بليغاً ظريفاً أدبياً شاعراً، فمن شعره:

يسا من بذكرهم زاد وسواسي	وقد شغفت بهم عن سائر الناس
ومن تقرر في قلبي محبتهم	فجنتهم طائفاً أسعى على الراي
سألتكم شريفة منا من مشاربكم	تضي عن الراح إذ قصد لاج في الكاسي

فكان بركات مشاركاً لأبيه في الإمرة، ولما توفى والده استبدعاه صاحب مصر الملك الأشرف ابن سادى فاستعمله أحماء إبراهيم بمكة، وتوجه إليه، هو وص إليه الأماره مستعلاً، فعاد إلى مكة بنهر

١- بركات ٢- يضاف في ب.

٣- في ب (والعفا) وما أمثله من العقد ٤ / ١٤٢ ٤- وردت هكذا في ب

ذي القعدة لعامة. ولسادس عشر جمادى الأولى سنة ٨٤٥ هـ صرف عن الإمارة بأخيه علي. ولستين شهر شعبان وصل إلى مكة وتوجه بركات إلى صاحب اليمن. وليوم الثلاثاء رابع شهر شوال سنة ٨٦٦ هـ أظهرت أوامر بيلطانية تنبي بالامارة لأخيه أبي القاسم وقد تقدم ذكره. ولجمادى عشر ربيع الثاني، وقبل الخامس شهر جمادى الأولى سنة ٨٤٨ هـ وصل بركات أميراً لأيساً الخليفة، فخطب ودعى له فخر بن فارس إلى صاحب مصر السلطان حقيق الظاهري ملتمساً منه الإمارة، فولد محمد، فوصلت إليه المراسيم بعد وفاته. وكانت وفاته يوم الإثنين عاشر عشرين شهر شعبان سنة ٨٥٩ هـ بوادي مر من أرض خالد فجعل إلى مكة وصلي عليه وقبر بالمعل، فترثه الشهاب منصور بهذه الأبيات:

فقالوا قضى بركات قلب يحيى لي      أن أضيع للمبرات بالزفرائ  
ماير .... الأحباب عند فراقه      وبقره ب فرحة الأموات  
والكمة الغراء قالت قدر هذا      ليمن الشواد عليه من عارقي  
فبانظر إلى تارة في مكة      فرحاً بها لم تحل من بركات

فبركات خلف ثمانية بنين: محمد شرف الدين، وأبا جحج حراعا، ومهيزعا، وأحمد جازان، وحازما، وأبا الفيث، ومنصور، وقايتبي وعقهم ثمانية أبنية

الغنو الأول: عقب محمد شرف الدين: كان جم النضائل: حسن النمل سفيا كريما فارسا بطلا شجاعا، سعيد الأحوال، مشكور النمل، التمس به والده من السلطان حقيق الظاهري أن يكون أميراً فوصلت إليه الخليفة والمراسيم بالإستقلال والإستمرار بعد وفاة والده بنوم فليساها وقرنت المراسيم فخطب ودعى له فأقام العيل والإصاف بين الرعايا، فطابت به البلاد، وخضعت له العباد فلم يزل مستقيماً بالرأفة والرحمة والإحسان وبذل المعروف والملاطفة والإمتنان، بذلا الجهد بالتفاته إلى قضاء مآربهم واستعطاف قلوبهم، فطالت مدته، وحدث سيرته وصفت لهم سيرته، ولم يزل تملو همة، وتركوا شركته، فصرمت الأوقاف بمباشرة وبني بكة رباطا، وسببلا بوادي مرو، ومثله بالثورية وكذا بطريق حدة، ولوقف عليهم أوقافا عديدة بوادي شهبرة، وكانت

مدة ولا يتعد ثلاثاً وأربعين سنة من غير منازع ولا مظنة مدافع إلى أن توفي بوادي الأهار لحادي عشر محرم الحرام سنة ٩٠٣، فحصل إلى مكّة فصلي عليه في الطواف وقبر بالمعلى.

فمحمد شرف الدين حلف ثمانية بين قايتهاي، وبركات، وحمضة، وزمينة، وأحمد جازان، وهزيعا، وعليها، وراجعا وعقبهم ثمانى ثمرات:

القرة الأولى: عقب قايتهاي: ولي امرأة مكّة مشاركا لعلي بن أخيه بركات، وذلك لاستدعاء أخيه بركات من السلطان فلم يزالا متنفذين إلى أن توفي قايتهاي ليوم الأحد حادي عشرين شهر صفر سنة ٩١٨ بأرض حسان من وادي مرو، ثم نقل إلى مكّة وصلي عليه وقبر بالمعلى، فاستقل بها علي.

القرة الثانية: عقب بركات بن محمد شرف الدين قال أبو عبدالله محمد تقي الدين القاسمي: كان ذا مروءة وشهامة وعفة وصيانة وديانة، مشتغلا بالعبادة والطاعة، موصوفا بمحاسبة المصروف لذوي الشهادة، مكرما للودود واصلا لذوي القربى، عظيم بمكة رهطا للفقراء والمنظمين، واونف أوقافا على أنواع الصلوات، ولي إمارة مكّة بعد وفاة أبيه من صاحب مصر لذلك الناصر لدين الله بن قايتهاي، فوصلت إليه الخلع والبرسيم مع كاتم السرى محمد البدرى بن مزهر يوم الأربعاء من شهر ربيع الثاني سنة ٨٦١ فولي إمارة المدينة السيد فارس بن شامان الزباني وزوجه باخته حريمه.

وفي سنة ٩٠٤ حصل بينه وبين إخوته أحمد وهزاع وجزازان مشقة لمياطتهم مع الأمير قانصوه الظهيري الحمدي الذي بمكة لأمر الحاج سودون العمري فاحتربوا سجالا بوادي الحرم، فانكسر عسكر بركات، فقبض عليه، وقيل انهزم إلى جنة، دهبوا مكّة والكعبة، ولعلوا بأهلها أهلها قبيحة لا يحسن ذكرها، فبعد انقضاء نسل الحج عاد إليها بركات وانهرم عنه أخوته إلى ينبع، ثم في العشر الأول من شهر جمادى الثانية سنة ٩٠٧ عادوا بهارته ثانية فكسروا ونهزموا إلى اللين من أرض اليمن فأت هزاع الخامس عشرين شهر رجب، فوليا جده أخوه أحمد جازان، وفي شهر شعبان وصل بركات فانهموا عنه إلى ينبع ونهبوا الحاج الشامي بخليص، فوصلت

إلى بركات من صاحب مصر الخلع والراسيم بالإستمرار والإستقلال وسط الإعتذار فقبض على أبي السمود فأرسله إلى القنفذة وأمر بتمزيقه في البحر.

ولسادس عشر من ذي الحجة توجه بأمر الحاج لمحاربة اخوته فكسروه ثانية وقبضوا على ولده إبراهيم وقتلوه مع جماعة من عسكره فعاد إلى مكة مرطبا ومات ولده صبلان

وفي شهر صفر قصدوه فانهزم عنه يهرضه إلى اليمن، وفي شهر رجب عاد إليهم فاحتربوا بالمشني فكسروه رابعة لمباطنة الاشراف مع أخوته، فانهزم إلى اليمن، تيمره فسم يظفروا به لمخالفة الطريق فوصل إلى مكة ليوم الجمعة عادي عشر من شهر رمضان، فانشرححت قلوب أهلها فرحا وسرور واله المنة والجهد والمساعدة والنصرة وحفروا الحمدي، وذلك لما أسدي معهم من المعروف واللفظ والإحسان ولما فعل معهم أخوه أحمد جازان بضد ذلك من شدة الظلم والمسف بالكيار والأعيان.

ولثالث عشري هذا الشهر قصد أخوه أحمد جازان فاحتربا وقتل من الفريقين خلق كثير فانهزم أحمد جازان إلى بير شمس بجدة مستجدا أمير بيج، فسار معه فوصل إلى يوم السبت عادي عشري شهر شوال هذا العام، فوقف بركاب حلف الحندي وانهم سائر جيشه قبل القتال، ولم يثبت معه سوى الأتراك، ثم أنه تقسم الحندي بجولاه مع الأتراك فانهزموا عنه إلى ينبع

ثم أن بركات توجه إلى اليمن فاستغابه أخوه أحمد جازان فدخل مكة وأهان كيار أعيانها حتى جرعهم الملقم، فأرسل صاحب مصر عسكرا جرورا فتلقاهم بركات فالبسوه الخلع بالزاهر فدخل معهم مكة، فلما وصلوا إلى مدرسة السلطان الاشراف قيتباي الفوري التي بالمسرى قبضوا عليه مع اخوته وحواصيه، فضيقوا عليهم بالحديد، وأمر أحمد جازان لما يؤول به أمير ينبع، فحج بالناس، فبعد أدله النسك مضوا ببركات وأصحابه إلى مصر، فلم يزل موثقا بالاعلال في الحبس فقال أبو الطيب بن حسين مشيا إلى القصة بهذه القصيدة الكافية يسيه بها ويحثه على الصبر وكظم الثريد، فنها قوله

عزيز على بيت النبوة والمسلك مقام على ذل المهانة والفتك



وأعظم ما يلقى الكريم من الآسى  
 برغم العلى والتجند والتسبيح والنداء  
 وعز عن العسياء بحبيدك إذ هم  
 وتسلطك لهمر الله أوهمى عصبية  
 عذبت النسيالي ما أنسر صروفها  
 ذل وغل بعد عز ومنمة  
 لحسا الله دهباً لا يدوم سروره  
 ينمى أبا عجلان ولفته الأولى  
 وثالوا المعالي بالسوالى فأصبحت  
 معوك رينا الحوء حواء محام  
 رحلت وريح الأنس مزال منجى  
 وأسلمتم كل القلوب إلى الآسى  
 وعسديتم في الكرب جيران طيبة  
 وما استعرت لتسير همكم  
 وسرتم وسار الجود يثني أمامكم  
 ومنا الجبال الثمخ والتجند والعلى  
 فلا كسحت بالنوم عيني بعدكم  
 ولا بان ذو ملك قريراً بملكه  
 وسبها أبا عجلان للمعاد الذي  
 فرام إلى العسياء تسكيم خطايا  
 أراد بك الخشاة كيدا فصادفوا  
 لمحاول من أبنا بيبك لمجزهم

على أنفيس ما يلقى من الضنك  
 حببت أبا عجلان في قبضة الترك  
 وطوتك لا من خائص التبر في السبك  
 أصم بها الحياكي عنى الحادث المحكى  
 وأخلفها بالعلوم في الفعل والمستك  
 وأسر النبوى بعد الأسرة والمسلك  
 على حالة إلا استعمال على وشك  
 يسوا بمقدم بالسهرية والترك  
 بهم بضعة العناء مرفوعة التمسك  
 خصياً ويساهنهم المال بالشرك  
 كحلنا وسر المر أصبح في هتك  
 فهذا الورى ما بين يداك ومستك  
 كنف جيره البطحاء والجرم للمسك  
 وحادي النوى بشكي البعاد فما يشك  
 وظللت بنو الآمال من خضعكم تبكي  
 تسير بها بزل الحمام على وشك  
 ولا انتسعت مني الشغور عن الضحك  
 ولا بهسجه إلا على لاجع سلك  
 يسول على تعقى السلامة والفتك  
 سواك وإن كمانت تروى على فرك  
 جشاك لا يحكى لكبر ولا يحكى  
 قلله أرحاماً تعطفن عن شك

فهانوا عليهم بعد ذلك فاصبحوا  
وأنت أبو عجلان ملؤ عيونهم  
فليس لها إلا كبراً وحاجباً  
ولا عن رضا منها تبركت وربما  
لصرك ما في أمورك غطة عاجز  
ولكن رأوا قسمك الكمال لرئهم  
وما استصعبوا عليك إلا ليأمنوا  
ولو شئت حكت المهند والتقتا  
لئن بلغت منك اللوالي جمالة  
وإن نالت الأعداء منك بزعمها  
فربما يتسام جاء من جانب البكا  
كما في رسول الله يوسف أسوة  
أقام حمل الصبر في الشجر <sup>بقرعة</sup>  
فعماً قريب يورق السود بالني  
وكتب الشريف بركات إلى السلطان الأشرف قايتباي الغوري هذه الأبيات .

هلموا معي نحو

تم إن السلطان الأشرف قايتباي علي عنه وقرر له جميع ما يكفيه، فلم يزل يتردد عليه .  
وفي آخر سنة ٩٠٩ هـ فرّ عنه إلى وطنه، فظفر في طريقه بقاصد السيد بطاح الحسني فقتله  
واحتوى على جميع ما معه من الهدايا للسلطان، وفي ضمن عيئته بمصر قتلت الأتراك أخاه أحمد  
جذان بالطواف ضحى يوم الجمعة عاشر شهر رجب لهذا العام، وأسرُوا أخاه حمضة لمصح  
بالتاس، فحج بهم، فبلغ ذلك أخاه بركات فكتب إلى السلطان الأشرف قايتباي هذه الأبيات :

١. مستكرر هذه العبارة بعد قائل من (وكتب الشريف - هلموا معي نحو .)

٢. في ب (١٥٩) وما أثبتنا حسب الشياخ .

هلموا معي نحو الفلاح وسارعوا  
تأسس بنهائ على الخير والتقى  
أب قالصوه<sup>١</sup> اسمع بحقك قصتي  
بليت بجهور من زمان مضت به  
وحقك ما أنصت مالي ومهيجي  
فإن بك قد أَرْضَاكَ ما قد تقبته  
ولي أسوة في الناس والسادة الأئلي

ثم أنه توجه إلى زيارة جدّه رسول الله ﷺ فتزوَّج بالشريفة غيبة بنت حمدان بن شامان بن زهير الزبائي الحسبي، فعلمت منه فوضعت ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٩١٠ بالشريف أبي عبي محمد سعد الدين أزال الله تعالى بقدمه عنه الاكدار وانتف عن أبيه الأعداء، وهلك الأشرار، ولقيت عنه لأفراح والأسرار<sup>٢</sup> نصفت لهم كرقا معالم المجد مستخدما بالعز والإقبال وتبلج بالسعد والإبتهاال، ففوض إليه السلطان الأشرف جميع سرّة المجهاز، فقدم إليه أخوه قايتباي مع ولده علي فلم يزالوا متصفيين إلى أن توفي قايتباي<sup>٣</sup>

وفي سنة ٩١٨ أرسل ولده أبا نبي محمداً إلى السلطان قايتباي وفي صحبته السيد عرار بن عجل والقاضي صلاح الدين بن ظهيره، والقاضي نجم الدين بن يعقوب فتلقاه بعبول حسن فأجسسه في حجرة فأقبل عليه بلاطفه بالحديث ويسأله عما قرأ من القرآن الجود، فقال هويسم الله الرحمن الرحيم، إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ليعرف الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ويتصرك الله نصراً عزيزاً<sup>٤</sup> فأنعم عليه بنعم جزيلة، وأمر له بمراسيم جليلة بالمشاركة مع والده في الامارة بالمحرمين المحترمين، فمطب ودعا لها.

وفي سنة ٩٢٠ حجت حو<sup>٥</sup> روجة السلطان وولده محمد الناصر، وكاتب السر محمود بن أحاء فالتسوا من الشريف بركات أن يرسل معهم ولده أبا نبي محمداً فأرسله إلى السلطان فأنعم

١. وردت هكذا في ب.

٢. سورة المنتح / ١ - ٣

٣. وردت هكذا في ب.

٤. وردت هكذا في ب.

عليه وعلى أبيه، وأمر لها بمجاسيم مستحجة بالاستقلال والإستمرار، ولما فعلنا مع أولئك الأخيار من الاجلال والاعظام والاكرام والإحترام فعاد لعامة فهناك بعض الأدباء منهم القفقه المشهور لسه<sup>١</sup> بنت القاضي محمود كمال الدين بن لسر<sup>٢</sup> من القاهريه بقصيدة فيها.

قفوا واسمعوا قولاً صحيحاً له سند عن الأشرف الغوري ما عنه يعتمد

وما قال مولانا الشريف من العطا ثمانية ما نراها قبله أحد

ومن قول الشريف بركات جويو وأبيات أخرى من السلطان قايشتاي الغوري سنة<sup>٣</sup>

أكسستم الشر لا تفسش بالرشا إلا لعس

فهو يرى الفصون إذ يعيش في الردا السندس

ما على الغيب في الهوى عار أن تمادى بالكند أن لي في الفرام أوطاراً واصطباراً بقد

والنواصي في الإهم جد وأنا بدي الجلد

يارب دا الجلال وانعش كن به مؤنس وتوصل الحبيب في نعش جد ولا تحس

يا عزيزاً لا يوصيه يدرك كلها لسطط في الفرام من أمرك أني مستراب

جد لمن في هواك لا يشرك زنباً والرباب

لم أرل في وصاله أرشي كي يجسي مجلسي هل هذا القتين من أرشي يد مني الأنس

وفي شهر رجب سنة ٩٢٢ أراد الله تعالى عز وجل لتقضاء دولة الشورية بصرف السلطنة

للثانية، فأول من ملك مصر والمصريين المحترمين السلطان الأعظم والمخلوقان الأفيهم الإكبر

السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد مدرم خان بن عثمان خان فأرس الشريف بركات إليه

ولده أبي محمداً فلتقاء بالعز والاكرام والاجلال والاعظام فامضى له ولأبيه الامارة بالاستقلال

والإستمرار، فوصل إلى والده هذا العام بالأفراح والأسرار، وفي ليلة الأربعاء رابع عشرين دي

القمعة سنة ٩٣٦ توفي الشريف بركات بمكة المشرفة، وقبر بالمعل، وعمره إحدى وخمسون سنة.

٣. بياض في ب

٢. وردت هكذا في ب

١. وردت هكذا في ب.

٤. وردت هكذا في ب

فكانت مدة ولايته مشركاً لأبيه وبخوته ثلاثاً وخمسين سنة.

قال أبو علي عبد القادر محيي الدين الطبري فركات خلف [تسعة] بنين. أياغي محمداً سعد الدين، وثقة مات دراجاً، وأبداً القسم، وفاطمة، مهم غيبة بنت شامان بن زهير الرياني الحسيني، وأحمد جاران، وعلياء، وعجلان، وواصل، وسند، وإبراهيم نزل في حياة أبيه، وعندهم [ثمان] رهرات:

الزهرة الأولى: عقب أبي نبي محمد سعد الدين؛ ويقال لولده بنو نبي، مولده ليلة التاسع من ذي القعدة سنة ٩١٠ فكان صالماً سعد الأكبر، فلما بلغ عمره ثمان سنين أرسله إلى الشيطان الأشرف قايساي وقد تقدم ذكر موجهته له فلما توفي والده استقل بالامارة مائة مائة، والأوامر السلطانية والخلق والمراسيم العتانية من الشيطان سليم خان بالتمزية والإستقلال والاستمرار، فلم يزل مدة ولايته محمود السيرة، متهبجاً بالسرور بين العشيرة، كافلاً للأرامل والأيتام، بادلاً النطف والجود والإحسان للخاص والعام ممحاً بمكارم الأخلاق الرحية، والشج المرحية، ملازماً على محافظة القواعد الحسنية، والقوانين الحيدرية، مقياً رية الإسلام، مؤيداً شريعة جده سيد الأنعام، قاسماً لذوي البقي والطغيان اللثام.

ففي يوم النحر سنة ٩٥٠ وقع منه وبين أمير الحاج المصري فتنة عظيمة، فالموجب لها هو أن السيد محرم بن هراع بن محمد بن عتيبي بن سعيد بن فركات بن ... كان بمصر، فأقى إلى جده من البحر، والأمير من البر، وقد تباطأ من مصر على قبض أبي نبي محمد، فاستعنت الفرصة بانصراف جماعته إلى الطواف، فثارت الفتنة وكبرت المصيبة ونهب فيها المحتاج وسائر الناس، فلم يتمكن القواد لرمي الأحجار لكثرة العربان ونشاز ذوي البقي والعدوان، فأمر الشريف أن ينادي بالأمن والأمان فقصوا بسلك الملح وأمر بالمسير إلى محاربة محرم بن هراع، فاهزم عنه من جده إلى مصر.

٢ ياض في ب وأكملناه - ١٠ الشياق

١ ياض في ب وأكملناه - ١٠ الشياق

٣ رحمه مفضحة في زهر الرياض ولال دعياض - خطوط - ٢٤ ب - ١٢٦

٤ في زهر الرياض ٣٤ ب (٩١١).

٥ ياض في ب

وحكى عن الشيخ أحمد بن . . . الحنفوشي قال: كنت عند الشيخ محمد جمال الدين بن حسين البكري، فرأيت قد حصل له في قدم الساعة حالة استمر بها يدور في منزله بككة كالأسد وهو يقول حوش يا حوش.

في سنة ٩٤٩ وصل سليمان باشا من عند الأرمج من الديار الهندية فحاصدا الديار الأرومية، فأرسل الشريف أبو نهي محمد ولده أحمد لمواجهة السلطان سديان خان بن السلطان سديم خان وفي صحبتته السيد عرار بن عجلان، والفاضل إبراهيم بن ظهير، والعاظم تاج الدين، فتفايده بالعر والإكرام والاحترام وأشركه مع والده في الإمارة، وأنعم عليها بعم جزيرة فاخرة وفي العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ٩٤٦ وصل إلى والده فأعجه به بوادي مرو فبسا خلع الإمارة ودخلا مكة معا، فقرئت المراسيم، وحطبت ودعي لهم في الحرمين الشريفين. وفي شهر رمضان سنة ٩٦١ توفي أحمد في المشرق فحمل إلى مكة وصلي عليه عند الطواف، وقبر بالمعل.

ثم أرسل الشريف أبو نهي محمد إلى السلطان سديان خان ملتصقا منه أن يشركه معه في الإمارة ولده حسن بدر الدين، فوصلت الخلع والمراسيم بذلك في شهر ربيع الأول سنة ٩٦٣. وفي سنة . . . قوض إلى ولده حسن جميع الأمور ولهايات، واختار لذاته الخلوات فلم يرل منهم البال، متحليا عن القيل والقال، منهمكا في مطاعة العلوم الشريفة، ومجالسة العلماء ذوي الدرجة الرفوعة، فانتطف رهرات الفص وبارى كل فني فاضل وكامل، وامتحن بدنائه قرائح الاماثل، واستخرج بفهمه كنوز مدائع . . . لخدمته العلماء الأفاضل بأحسن العقائد، وأطيب بديع رشح في اقلاند، لمرتوا في رحاب خصائب ربيهم بالذ ما جمع من انقوائه، وفي زمن امارته بنى رياطين أحدهما لفقره الدكور، والثاني لعدييات المهور، فدم يرل والعالم مستعين بالفرح والشور إلى أن توفي ليلة ثالث محرم الحرام سنة ٩٩٢ وعمره ثمانون سنة، وكانت مدة ولايته مشرك لأبيه ومستغلا بذاته ومع بنيه ثلاثا وسبعين سنة، وكانت وفاته بالقرب من وادي الأبار جهة اليمن، فحمل إلى مكة وصلي عليه بين الركن والمقام وقبر بالمعل، فناء حدي حسن بن علي

بن شذقم<sup>١</sup> طاب ثراه فقال.

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانه اللهم أنت الأول الذي لا ابتداء لاؤليته، والآخر الذي لا انقضاء<sup>٢</sup> لأوليته، كنت ولا كانت الأشياء وبقي أنت بعد قناء الأحياء سبحانه فأنت كما أبانت من نفسك كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن تعرف فخالقت الخلق لتعرف، سبحانه خفيتهم لا يستكثروا من قلته، ولا يستعزوا من ذلك، بل كما قلت وقولك الحق، وأنت أصدق الناطقين؛ ما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون سبحانه تفردت بالر والبقاء وقهرت عبادك بالموت والفناء تعاليت عن الضد والتد والصاحبة والولد سبحانه أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد سبحانه فاصطفيت من خلقك ملائكة مقرّبين، وأسكنتهم سمواتك، وعمرت بهم السموات الأعلى من ملكوتك، وأنبياء ومرسلين جعلتهم سفراء بينك وبين خلقك ما وضعوا الشيب، ويصوم الطريق، ونصحووا خلقك وأبدوا أنفسهم في مرضاتك فبهم الخليل، وبهم الديبج، وبهم الحبيب، وبهم الكلبي، وبهم المسيح وبهم [أنبياء]<sup>٣</sup>، وبهم المستمعون، وبهم المبلى فكل منهم واقف عن إدراك ذلك، متوقف عن معرفة صفاتك

تسائه لا موسى الكبير      ولا عيسى المسيح ولا محمد<sup>٤</sup>  
صلوا ولا جبريل وهو      إلى محل القدس يصعد  
كلا ولا نفس<sup>٥</sup> البسيطة      لا ولا القتل الجسود  
من كنه ذاتك غير أنك      وأحسدي الذباب مرمود

[سبحانك]<sup>٦</sup> فكان أقربهم منك منزلة، ونعلاهم مرتبة من أرسلته على فطرة من الرسل،

١ يقول الشيخ حسن بن علي بن شذقم - جد المؤلف - في كتابه المختص - زهر الرياض ٢٠ ب: «ولما يعني وفاة المرحوم الشريف أبي مي بن بركات وأما في الدكن، وجدت عليه كتباً، فانشأت هذه الخطبة، ونظمت هذه القصيدة، وسميتها عبدة الوري وعبره ثم القرى لسكان الثرى»

وفي هذه الخطبة اختلافاً قليل جداً ورد في تحفة الأزهاري

٢ بياض في ب وأكسناه من زهر الرياض

٣ في ب: (ولا الحبيب محمد) وصوبته كتاب في زهر الرياض

٥ في ب: (ولا العس) وصوبته من زهر الرياض

٦ بياض في ب وأكسناه من الزهر

واعطاس من الشبل، وطول حجمة من الأمم، وإعترام من الفتن، وإنتشار من الأمور، وتلف من الحروب، لجاهد في سيديك بنفسه، وأحيته وأهل بيته وقرائه وصحابته، فأدميت في جنبك وجنته، وكُبريت في سيديك نبيته، حتى استكملت أيامه وانقضت مدته، فقبضته إلى جوارك، وأسكنته بأعلى سمانك، وانقطع بوجهه [ما لم ينقطع بمرت غيره من] النبوة والاختبار وأخبار السماء. سبحانك فم تشركه مع ماله عندك من المنزلة فيما تفردت به من الخلود، ولم تعطه مما اختصت به من التأيد، فقلت سبحانك. ﴿وما يعصا ليرى من قبلك المخلد فين من فهم الخالدون﴾<sup>٢</sup>، وقلت سبحانك ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾<sup>٣</sup> سبحانك وجعلت لهم أرقا معلومة، وآجالا محتومة، فقلت سبحانك. ﴿وما من ذلّة في الأرض إلا على الله وذلّها﴾<sup>٤</sup>، وقلت سبحانك: ﴿فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾<sup>٥</sup>، سبحانك فم جاز لغيرك لكن لمقرني ملائكتك وسفراء وحيك سبحانك بن تموت أهل الأرض كلهم أجمعون حتى لا يبقى أحد، ثم تموت أهل السماء حتى لا يبقى منهم أحد إلا مهلك الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل، ثم يجيء ملك الموت فيقف بين يديك سبحانك، فتقول له: من بقى وأنت سبحانك علام العيوب.

فيقول: يا ربّ لم يبق إلا ملك الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل.

فتقول سبحانك: قن لجبرئيل وميكائيل فليموتا.

فتقول ملائكة عبد ذلك: يا ربّ رسولاك وأميناك.

فتقول سبحانك: إني قصيت على كل نفس فيها الروح الموت

ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يديك سبحانك فتقول له وأنت عالم بالسرّاء والفرّاء من

يقي؟

فيقول: يا ربّ لم يبق إلا ملك الموت وحمله العرش.

٢ سورة الأنبياء / ٣٤

٤ سورة هود / ٦.

٦ في ب (وانقطع بوجهه عز، من ما وما أنيس من الزهر

٣ سورة آل عمران: ١٨٥ / الأنبياء ٣٥ / السجود ٥٧

٥ سورة الأعراف / ٢٤



فتقول له سبحانه قل لجملة العرش فليموتوا، ثم يجيء وهو كتب حزين لا يرفع طرفه،  
فتقول له من بقي وأنت لا تحفي عليك مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء يحيط علمك بكل  
شيء على كل شيء قد علم فتقول له من بقي؟

فيقول لم يبق، لا ملك الموت، فتقول له: مت يا ملك الموت فيموت  
بصباحك ثم تأخذ الأرض بيمينك ثم تقول، أين الأديس كانوا يدعون معي شريكاً؟ أين الأديس  
كانوا يعملون معي إلهاً آخر؟

سبحانك أنا أقررنا لك بالوحدانية الصمدية، وآمنا بك بالربوبية، وأذعننا بك بالعبودية وتلقينا  
ما جاءنا به حبيبك وبيتك الذي اصطفتيه من خلقك لنفسك، وبعثته إلى سائر خلقك بشيراً ونذيراً  
وسراجاً سيراً، سبحانه فاكثرتنا مع الشاهدين فأحبر وهو الصادق المصدق الأنين عن أسين  
وحبك، وسفخر قبلك جبرئيلك يا محمد عش ما شئت فإنك مشيت، وأحبيب من شئت فإنك مفارقه،  
وعمل ما شئت فإنك ملاقيه.

سبحانك لمن اقتدي [سنه] <sup>١</sup>، واعتدى بسنته، وبذل جهده وأبى كذبه في تسكين سكان  
حرمك الأمين وتأمين وفاء كرمك <sup>٢</sup> قرنا صدق من الرمان بل حقاً من الدورين، عبدك وابن  
عبدك <sup>٣</sup>، النازل بفتاتك، الرابحي عموك أبو قمي محمد بن بركات <sup>٤</sup>، اللهم فاحلقه بسنقه حتى تسكنه  
الفرقات، وأقرر عينيه في خلعه بقاء الآيات ما استقبلت <sup>٥</sup> يقوم قوماً، وأم يوم في الزمان يوماً إنك  
أنت الجواد الكريم والبر الرحيم

ثم إنك طالب قوماً اتبعها بهذه المراثية:

أنى بالنعمي ناع بالعويل	بأن البدر فاء إلى الأفول <sup>٦</sup>
أنى بالنعمي نسر <sup>٧</sup> الله فاه	بأن الشمس مالت للطول

١. يخاص في ب وأكتمته من الزهر

٢. في ب (وتأمنى وفاء من كرمك القاصدين مرناً) وما أثبت من الزهر

٣. في ب (واين عبيدك) زياده من الزهر

٤. في الزهر (النازل بقاء جودك وعفوك أبو قمي بن بركات).

٥. في الزهر (ما استقبلت)

٦. في الزهر (فاه)

٧. في ب (الغول) وما أثبت من الزهر

أنى الناعمي بأن الخفيف ناء<sup>١</sup>  
 أنى بالنعمي لأن النعمي قرص<sup>٢</sup>  
 أنى بالنعمي باع وهو يعني  
 أتدري من نعمت نعمت ديناً<sup>٣</sup>  
 نعمت أب للكرم والمواضي  
 نعمت أبا السوالي والمعالى<sup>٤</sup>  
 عجلوا في المكسارم ذا أنشاء<sup>٥</sup>  
 لقد قطعت إذ جمعت فينا  
 لقد قطعت إذ جمعت فينا  
 فبيت الحتم يقبل عنك<sup>٦</sup> جدوى  
 ولكن المتنور إذا أساء<sup>٧</sup>  
 ليبيك أبا نعي صوت امرؤم  
 بيبيك أبا نعي عطية السلام  
 عليك أبا نعي تبيكي رباح  
 ليبيك أبا نعي حرم وأمن  
 ليبيك أبا نعي وفد المضحايا  
 ليسبك أبا نعي كل الهرايا  
 ليبيك أبا نعي زهد الدنيا  
 وأبساء شرف<sup>٨</sup> كرام

بذروة ذلك الطود الطويل  
 بمقام المازل والمائل  
 أبسا الكمراب ماع الصنيل  
 بنعي للقاطع البر الوصيل  
 نعمت أب القوارس والخمير  
 طويل الباع والماضي<sup>٩</sup> القليل  
 وعسند القسيظ لم يك بالعمول  
 بقطاع الحزونة والشهول  
 يقطع للسياح والطبول  
 نال أواقالة مستقيل  
 فكيس إلى مرة من سيل  
 بألقاب إلى فعل الفحول  
 بكاء يندع حن إلى الرسول  
 بكاء نمرلات على المحول  
 فقد كانت تجمه بلا دليل  
 فكان لجرهم مثل استعيل<sup>١٠</sup>  
 فقد كانوا كمكفول الخليل  
 وأبساء عن الفعل الرذيل  
 مطهرة المناقب والذبول

١ في ب (أنى بالنعمي بأن الخفيف ناء) وما أثبتنا من الزهر

٢ في الزهر (أنى الناعمي بأن النعمي قرص)

٣ في ب: (بنعمي) وما أثبتنا من الزهر

٤ في الزهر (كأسماعيل)

٥ في ب: (تعرفه) وما أثبتنا من الزهر

٦ في الزهر (أبا نعي والمعالى)

٧ في الزهر: (مهلك)

٨ في ب: (تعرفه) وما أثبتنا من الزهر

لبيك أبا نسي فضل المطايا  
 لبيك أبا نسي فصل القضاء  
 لبيك أبا نسي جرد<sup>١</sup> السبايا  
 لبيك أبا نسي خوض المطايا  
 لبيك أبا نسي مصرخي<sup>٢</sup>  
 لبيك أبا نسي دلج<sup>٣</sup> الدياجي  
 لبيك أبا نسي صد<sup>٤</sup> الميادي  
 لبيك أبا نسي صوت الننادي  
 لبيك أبا نسي قود<sup>٥</sup> الهواذي  
 لبيك أبا نسي قوم<sup>٦</sup> سراة  
 لبيك أبا نسي كل<sup>٧</sup> ليس أمسي  
 عليك أبا نسي تبكي<sup>٨</sup> الأمامي  
 عليك أبا نسي تبكي<sup>٩</sup> اليتامي  
 لبيك أبا نسي ظمي<sup>١٠</sup> الأوامي  
 لبيك أبا نسي غور<sup>١١</sup> المضاري  
 عليك أبا نسي تبكي<sup>١٢</sup> المضاري  
 عليك الشدقي<sup>١٣</sup> أمسي حزماً  
 يحزن<sup>١٤</sup> إلى ضريح أنت فيه  
 أقت<sup>١٥</sup> أبا نسي فينا حمداً  
 إذا عر<sup>١٦</sup> المطاء على جميل  
 إذا ما ارتج<sup>١٧</sup> في حكم تعب  
 مجرزة المعارف والذبول  
 إذا ما مسن في برد الأصين  
 فيها هو بعد كفاك كالعليين  
 إذا خضع<sup>١٨</sup> القلاص إلى النزول  
 فكان له كمروة<sup>١٩</sup> ذي حجل  
 إذا جار الزمن على دحيل<sup>٢٠</sup>  
 مواسلة لرحيل إلى رحيل  
 وقدم فساد من يمد محيل<sup>٢١</sup>  
 بعيد<sup>٢٢</sup> عيصه أو من تبين  
 فكان<sup>٢٣</sup> يدك في ظل ظليل  
 يكتئ<sup>٢٤</sup> السؤم على الكفين  
 متى عرض المياض على غليل  
 إذا نزل السحاب على مسيل  
 إذا بان<sup>٢٥</sup> هصابك من طليل  
 قال الهدر منه إلى اهذيل<sup>٢٦</sup>  
 حين<sup>٢٧</sup> اطلقت<sup>٢٨</sup> إلى القصيل  
 إلى وقت دعيت<sup>٢٩</sup> بمهريل

١. في ب. (إذا ما رجع) واد افتتن من الزهر

٢. في الزهر بحرود ولا نقاط

٣. في الزهر: (أبا خضع)

٤. في الزهر اكمره

٥. في الزهر: عمل الدحيل

٦. في الزهر: (قودي)

٧. وردت هكذا في ب. وفي الزهر: (نوام فتنه من بلد جميل)

٨. في الزهر: (بعيد)

٩. في الزهر: (ظلي)

١٠. في الزهر: (امصاري) بلا تنقيط

١١. في الزهر: (الهديل)

١٢. في الزهر: (الطفلات)

عليك أبا نبي أمست قلوب<sup>١</sup>  
سقى الوسمي قبراً أنت فيه  
سقى الوسمي قبراً أنت فيه  
سقاء الله إذ خلقت سما<sup>٢</sup>  
سقاء الله إذ خلقت فينا  
فراسقه المروض بحسن هدي  
رحيماً عاطفاً يسلاً رؤوفاً<sup>٣</sup>  
يسيراً سائماً بطلاً صورياً<sup>٤</sup>  
جسوراً حازماً نطناً شجاعاً<sup>٥</sup>  
أبا الفرات ليس له سيور  
أدام الله أيمناً خضار<sup>٦</sup>  
ولا زالت قبطوف الصرّ تبدي  
وأنت أبا نبي حلياً<sup>٧</sup> تكري<sup>٨</sup>  
يفوق الأعشدين قريش دكري  
قريش يظن الفضل عنه

من الباكين كالخشب التليل<sup>٩</sup>  
برائحة من الجوزا همول<sup>١٠</sup>  
دغية الفخر بالذكر الحميل  
كريم [العلم] مذكور الموقول<sup>١١</sup>  
حديف الجود مأمور المثل<sup>١٢</sup>  
وأثرت الرسام<sup>١٣</sup> على الجنول  
عسى الأرحام كالجدد الحميل  
على الأعداء كالسيف التليل<sup>١٤</sup>  
مدوم الجيش بالزمر<sup>١٥</sup> الرعمل  
على الأنعام إلا يساهيل  
يظهر يديه ذي المطب الجزيل  
مسألة<sup>١٦</sup> عليه بلا قفول  
يظهر كسوف كحل الشعر قيل  
واقى اللغزدي أو جمديل  
وأما طرف طرفه كالكنيل<sup>١٧</sup>

١ في الزهر (كالخشب التليل)

٢ هذا البيت غير موجود في نسخة من الزهر ٢٣

٣ يباح في ب: وأكسده من الزهر.

٤ في ب: (المحروف) وما أثبت من الزهر

٥ هذا البيت غير موجود في نسخة من الزهر

٦ في الزهر (التليل)

٧ في ب: (مدوم) وما أثبت من الزهر.

٨ في الزهر (بالنذر).

٩ في الزهر (تسلي مدالة ...)

١٠ في الزهر: (جليل).

١١ في ب: (كالكنيل) وما أثبت من الزهر

عصيك أبا غني رحمت جود      بمئات من الزوب الجليل<sup>١</sup>  
 ثم قال طاب ثراه: وقد احترت هـ الروي لكونه أرق وأشجى للسامع ولكون التكرار أنسب  
 للمراتي<sup>٢</sup>، ومثل هذا ما ورد في التبريل قوله تعالى فيها: «عيان نضاحين، فيأي آلاء ربكما  
 تكذبان»<sup>٣</sup> وكذا قوله تعالى في سورة الحجر<sup>٤</sup> وسورة الفرقان<sup>٥</sup> وأما وروده في أشعار العرب  
 فأكثر من أن يحصى، فله قول مهلهل بن ربيعة يرثي أعمامه كليباً:

على أن ليس عدلاً <sup>٦</sup> من كليب	إذا طرد اليتيم عن الجور
على أن ليس عدلاً <sup>٧</sup> من كليب	إذا مساضيم جدران الجير
على أن ليس عدلاً <sup>٨</sup> من كليب	إذا خرجت محمأة المذود

وكذا قول لبى الأخيلية يرثي توبة الحميري:

نعم الفتى يا توب كنت ولم تكن	لتسبق موتاً <sup>٩</sup> كنت فيه تحاول
ونعم الفتى يا توب كنت إذا التقت <sup>١٠</sup>	صبور الأعالي واستشير الأسافل <sup>١١</sup>
ونعم الفتى يا توب كنت الخائب	أتاك لكي يحمي وكنت <sup>١٢</sup> المحامل

ومنه قول ابنه عم أنعمان بن بشير يرثي زوجها:

[و]حدّثني أصعابه أن مالكا	أقام ونادى صحبه برحيل
وحَدّثني أصعابه أن مالكا	ضروب شغل السيف ليس <sup>١٣</sup> فكول

١ رهر الرياض مخطوط - ٣٢ ب - ٢٢

٢ في ب (المراتي) وما أختبأ من الزهر

٣ في ب (المجد ومريده من الزهر)

٤ في ب (عين ابن اليسر عدلاً) وما كُنت من الزهر

٥ في ب (على ابن اليسر عدلاً) وما اثبتت من الزهر

٦ في ب (أصل ابن اليسر عدلاً) وما اثبتت من الزهر

٧ في ب (إذا أضفست) وما أثبتت من الزهر

٨ في ب (واستشأ الأسافل) وما اثبتت من الزهر

٩ في ب (ونعم الفاضل) وما أثبتت من الزهر

١٠ في الزهر (يوم)

١١ في الزهر (خب)

١٢ سورة الرحمن ٩٦-٩٧

وحسبني أصعبه ن مالكا خفيف صل الجذات خير ثقب<sup>١</sup>  
قال أبو علي عبد القادر محيي الدين الطبري: فأبو نبي محمد سعد الدين خلف أحد عشر إسم:  
سرور، وبركات، و...<sup>٢</sup> حسن بدر الدين، وشيرا، ورجح، وناصر، ومنصور، وشمسة،  
وخمسة، ومسمود، وأحمد مات في حياة أبيه. وعقبهم أحد عشر قطبا:

القطب الأول، عقب سرور: سرور خلف ظفرا.

القطب الثاني: عقب بركات بن أبي نبي محمد. ويقال لولده هو بركات، وبركات خفف أربعة  
بنين: عليا، وعمرأ، وإبراهيم، وأبا نبي وعقبهم أربع كتدات

الكتدة الأولى: عقب علي كان سقا<sup>٣</sup> أهل زمان، وقاضيا لآل أبي نبي وغرضهم وإليه أخرج  
في جميع أمورهم، وكان أديبا ظريفا شاعرا.

فعلي خلف أربعة بنين: الحسن والحسين وشرا وشيرا.

الكتدة الثانية: عقب عمرو بن بركات فعمر بن خلف ابنين: مقامسا وسدا وعقبهما سلقون.  
السلقم الأول: عقب مقامس يسافر إلى بلاد المعجم ثلاث مرّات، ففي الأولى نجه سلطانهم  
النّاء صفى بن صفى مرزا بن النّاء عباس فاعزّه وأكرمه وأحلّه وعظمه وكان له عنده قدس  
عظيم، وجاء ورفعة، توفي بمكة سنة ٢٠٠٠<sup>٤</sup>.

فقامس خلف .....<sup>٥</sup>

السلقم الثاني: عقب سند بن عمرو، توجه إلى بلاد المعجم فأنجه بسطاهم النّاء عباس بن  
النّاء صفى فاعزّه وأكرمه وعيّن به مفررا يص إلى في كل رمن إلى وطنه فتوفي سنة ٦٠٠<sup>٦</sup> فلم  
يزد المقرّر يصل ولده

فسند خلف سنسد.

الكتدة الثالثة: عقب إبراهيم بن بركات حله<sup>٧</sup>: إبراهيم خلف محمدا، ثم محمد خلف بركات

١ زهر الرياض ٣٠-٣٢ ٢ ياص في ب ٣ هكك ورد في ب

٤ ياص في ب، ٥ ياص يستوعب لثلاثة أسطر في ب

٦ ياص في ب ٧ هكك ورد في ب

ولي سلطنة الحرمين المحترمين في شهر ذي الحجة سنة ٨٣٠-١ بعد توجّه سعد بن زيد بن محسن بن حسين إلى مواجهة السلطان أحمد بن محمد بن إبراهيم بأمر أمير الترك<sup>١</sup> وفي سنة ٨٤٠-١ وصلت الخدعة وأمراسيم إليه بالإستعلاء والإستمرار فلم يرل متوليا إلى زماننا هذا سنة ٩٠٠-١، فبركات معه الآن<sup>٢</sup>

الكعدة الرابعة: عقب أبي نمي بن بركات- فأبو نمي حلف جعفر<sup>٣</sup>، ثم جعفر حلف بركات، ثم بركات حلف هبارا، كان سيده شريفا فصبها بليغا ظريفا أديبا شاعرا عن له السفر إلى دخول الهند فاصدا السلطان شهباشا عبدالله قطب شاه بن محمد قطب شاه بجدر آباد فتلقاء بقبول حسن وأعره وأجده ورفع منزلته وأكرمه وبالعجم الجريده أكرمه وذلك بواسطة السيد الأجل الأمثل والكهف الأطل المتمد السيد الشند أبي علي أحمد نظام بن المقدس المرحوم محمد معصوم ابن شعره:

ررت خلفا سبيحة غجاي	يسؤال شقي وارسم شاني
قال لما نسقرت نور محياه	فقلت المني وكسل الأماني
كيف أصبحت كيف أصبحت ممّا	يسبت الحب في قلوب الغواني
فتمرحبت أن أفوه بما قد	كان مني طهما مدى الأزمان
يا أبا الهند وامكدرم والفضل	ومن لأرى له- اليوم ثاني
أدرك أدرك مسيا في هواكم	قبل [أن] تسظوه يد الحدنان <sup>٤</sup>
وأبني واسلم منعما في سرور	ما تغنت ورق <sup>٥</sup> على غصن بان

فأجابه أبو علي أحمد نظام الدين شعرا:

بياض في ب ٢ بياض في ب

٢. ترجمته في سلافة العصر ٢٦-٣٦ وبه أن أبا نمي محمد حلف بركات ثم بركات حلف جعفر ثم جعفر حلف بركات ثم بركات حلف هبارا (أي ليس هبارا، وأرى من الصواب هو هبارا وليس هبارا الدين)

٣. في به: (مطه) وما أقيمتا من العقد

٤. في السلافة: (واكف عنه صولة الحدنان)

٥. في السلافة (ورق)

لبلاد بها الحسان للحوالي  
ضحككت عن ثغور زهر الحاني  
يجعل العبر الذكي<sup>٢</sup> الياني  
وعشياً<sup>٣</sup> كنفدة العبداني  
وتحبي ميثاً من المجراني  
مائسات كنصم الأغصاني  
وتثنى كما قنا الرمثاني<sup>٤</sup>  
ليل صبة من نوعة الحب قني<sup>٥</sup>  
ما لآلي ومب حلي العتاني  
قوت سراً وعاب بالمرجاني<sup>٦</sup>

لعت شمري متى<sup>١</sup> يكون النداني  
وبها الكرم مشر والأتاحي  
والسائين فائحات بمطر  
وطمور بها تحاوين صبحاً  
وبالحانها تذيب دوي اللب  
وتحشي بها الظباء الحوالي  
كل نخود تمسطو بلحظ حسام  
وجبهها الصبيح إقبا الفرع منها  
غادة كالتجوم عقد طلاها  
لن يافوت خذها أرخص اليا

[ومنها]<sup>٧</sup>

فهو يوم التيروز والمهرجاني

كل يوم يقصى بقرب لذيها

[ومنها]<sup>٨</sup>

فندا وممها أقي ماختني  
نحاة من طارق الحدثن  
أعبي يابيكاء وأهملان

تلك من فائقت الطيب لختانا  
ما لمضني أصهب من أسهم اللعظ  
أذكرتني أيام تلك واضرت

[ومنها]<sup>٩</sup>

ممن من اللامسة عاي

تفتات كالسحر يصدعن في قلب

[ومنها]<sup>١٠</sup>

١ في ب. (قد يكون) وما أثبت من السلافة

٢ في ب. (وحيث) وما أثبت من السلافة

٣ في ب. (نماني) وما أثبت من السلافة

٤ سقط في ب وأكملناه من السلافة

٥ سقط في ب وأكملناه من السلافة

٢ في السلافة (الركبي).

٣ في السلافة (المرن).

٤ في السلافة (وعقاب المرجان).

٥ سقط في ب وأكملناه من السلافة

٦ سقط في ب وأكملناه من السلافة.



كلمات لكتب كالدراي وسطور حوث بديع الحاي

فهذا ما ظفرت به منها وهي طويلة جداً<sup>١</sup>.

ومما قاله الشهيد أبو الحسن علي صدر الدين بن أبي علي أحمد طام الدين بن محمد معصوم هذه القصيدة يمدح بها الشهيد سبهاً المذكور حين وصوله إلى حيدر آية، فهذا مطلعها وتتمتها عند ذكر اسم أبي الحسن علي في نسل زيد الشهيد.

أبيت أرمي بحوم النيل سهران

وأقطع للدهر أشواقاً وأشجاناً

هل يعلم الصاحب أني بعد فرقتهم

أنقضى الزمان ولا أنقصي به وطراً

فأجابه الشهيد سبهاً بن بركات شعراً:

وسار يسي سحر النجم سهراناً

عسذب به يشتقي من كان ولهاً

واليوم بالهند بالله حيراناً<sup>٢</sup>

هج البلاغة حتى طسق أقراناً

حراك رثك بالإحسان إحساناً

والقلب في حرق وجداً لما أنا

أن النفس غريب حيث ما كانا

بالقرب بعداً وبعد الوصل هجراناً

من الزمان ولا هماً وأحزاناً

من لاعمح البين ليت البين لا كانا

وحسن ظن منى ندعوه أولاناً

يروى غليل صد مازال حيراناً<sup>٣</sup>

يا من تدكر خلاناً وجيراناً

صاذ إلى مورد قد كان يالعه

له يسه مربع طابب مودة

يا ماجداً حاز سبقاً في القريض وفي

أحسننت لارلت في أمس وفي دعوة

وصق جذك أن المين في غري

عليك بالصبر يا مولاي معصماً

كذ الليالي عهديها شبدلة

فلا ريت مدى الأيام حسادنة

قد ضاق صدري لما أبديت من كمد

لكن في أسل في الله خلاناً

أن يجمع النسر في تلك الهقد وأن

٢ سلافة المصدر ٣٤ وفيه نكتة.

١ في السلافة: (محض).

٤ في السلافة: (حزاناً)

٣ في السلافة: (ماحاناً)

يحيى آباءه أئمة الكرام ومن غدو لنا عن جميع الناس<sup>١</sup> أصوانا  
 ما حسرت نسبات للريح مورقة من التبات وهزّت منه أقدانا  
 وكانت وقته رحمه الله لليلة الجمعة لعشر يمين من شهر شوال سنة ١٠٦٩ هـ صدر آباء من  
 أرض الهند تحت أسلطان شهشاه عبدالله قطب شاه، فرثاه السيد أبو الحسن علي صدر الدين  
 المذكور بهذه القصيدة.

لنا كل يوم رسة وعويل <sup>٢</sup>	وخطب بكل الرأي وهو عويل <sup>٣</sup>
يكسيت لو أن النمع يرحع ميتاً	وأعولت لو أجسى الحزين عويل <sup>٤</sup>
لحى الله دهرنا لاسمران صروفه	تكر حبينا دائماً وتصول <sup>٥</sup>
سلام <sup>٦</sup> وفيما قد أصاب مقاتلي <sup>٧</sup>	وما شهرت <sup>٨</sup> منه علي فصول <sup>٩</sup>
وحسني خطيباً تضاءلت دونه	وما أنا قلما للخطوب حمول <sup>١٠</sup>
يموت كريم ساجد وابن ساجد	به الحمد دائر والملاء مقيل <sup>١١</sup>
فتى قد عنت يوم الفياح له القبا	وراح الحسام الأعصب وهو دليل <sup>١٢</sup>
بكاه القبا الحسني علماً يأكه	كسفير وأن المشرق في كليل <sup>١٣</sup>
فن للعوالي بعد كفه والندى	ومن في صفوف الأكاشين يحول <sup>١٤</sup>
ومن بعده للسيف والضيف والعلا	ومن بعده للمكرمات كفين <sup>١٥</sup>
ربيب على شح الزمان بمنه	وكل زمان بالكرام بحيل <sup>١٦</sup>
نما لنا الناعي فضايق بي القضا <sup>١٧</sup>	ورامت دموعي الجمانات تسيل <sup>١٨</sup>
وهيات أن تأتي النساء بمثله	ويخلف عنه في الأسماء بديل <sup>١٩</sup>
سأبكيك يا عمار ما ساح طارش <sup>٢٠</sup>	وماندبت بعد الرحيل طسول <sup>٢١</sup>

١ في السلافة (عدم) النادون كل الناس).

٢ في ب (علي وفيما) وما أثبت من السلافة

٣ في ب؛ (مقاتلي) وما أثبت من السلافة

٤ في السلافة (شهادت)

٥ في السلافة: طائر).

٦ في ب؛ (علماً) الناعي به ضيق في النضا) وما أثبت من السلافة

مصابي وإن طأوته عتق قاصر  
ودمعي وإن أكثرت منك قليل  
لك الدهر في قلبي مكان مودة  
ودادك فيه ساكن وسزيل  
وام طالات الشهب شمت بسقيها  
سقاك من الجفر القريح هسول  
عليك سلام الله مسني تحية  
مدى الدهر ما غزال البرية غسول<sup>٢</sup>

القطب الثالث: عقب أبي ربيعة الحسن بدر الدين<sup>٣</sup> بن أبي نعيم محمد سعد الدين: ويقال لولده  
بنو حسن، قال أبو علي عبد القادر محيي الدين بن محمد بن حسين المسيبي الطبري - أمه فاطمة  
بنت يسر<sup>٤</sup> بن غنقا بن ويدر بن محمد بن عتيقة<sup>٥</sup> بن أبي نعيم محمد، مولده في شهر ربيع [الأول]<sup>٦</sup>  
سنة ٩٣٢، فلما توفي جده بركات كانت أمه حاملاً به فأثر بها عرق الكافور فلم ترل تلقي الدم  
حتى يسوا منها فلماً ولدته أذهب الله تعالى عنها البأس، ولما نشأ بلغ عمره [ثلاثين عاماً]<sup>٧</sup> من  
الله تعالى به على عبادته فجمع حليته في أرحه، لاستقامة الحكم وجريان الأحكام فشد بوجوده  
شرعة الإسلام، ونشر نواه العدل والإحسان على الأئمة فأسبح عليهم جباب الفضل والأكرام،  
راحى بأنوار عدله مآثر جده خاتم الأنبياء وأفضل الرسل الكرام، محمد المصطفى وآله نفع العظام.  
فكان في الإجماع، مشاركاً لأخيه أحمد في الامارة، فاستمر إلى أن توفي فاستقل بالامارة والخلافة،  
فاذهب الله تعالى به ضرورة رافة فاستدعى كل شاذ وآوى ذوي القرباة سنة ٩٦١<sup>٨</sup> فاستخدم  
الحزم في شديده الأمور الثمانية، وسلك مهاج الحجة البيضاء الزاهرة، وأوضح طرق الشريعة  
الحمدية للتأطع، ومهد القواعد الحسنة الرضية العالية الشائخة. وبذل الجهود في ترتيب الأمور  
للرعية بالأمر الصائبة، واستصحب في صوائب الأمور الاقدام بالسهام الناقية، فوثب على الأعداء  
كوثوب الأسد الضرم، واستظهر بحسن آرائه عديدة يقصر عنها<sup>٩</sup>، فطالما كشف بأحدثه كل

في ب (الصحب) وما انفك من الشلالة.

٢. سلافة العصر ٣٥ - ٣٦.

٣. ترجمته في خلاصة الأثر ٢ / ٢ - ٦٤.

٤. في الخلاصة (سياط).

٥. في الخلاصة (عاطفه).

٦. بياض في ب وأكثفه من الخلاصة.

٧. بياض في ب وأكثفه من الخلاصة د عد ورد في ب أنه ليس للحجة الثانية به وماء أحمد حمد في ب ٩٦٢ موص إليه

والده الأمر، وما بين سنة ٩٦٢ وولادته سنة ٩٢٢ لا توجد هاما

٨. في الخلاصة (٩٦٢)

٩. بياض في ب.

خمة كريمة شديدة مدطمة، وله غزوات عديدة حجة، ومواقف في الحروب عظيمة سعة، فأوضح من العصب كل واقعة، ودفع بآرائه كل مدطمة نازلة وبرهن بأحداسه كل خفية كامنة، وبأطالما طابحو فرحله سياسياً، تظل الخطا ووديه لانتقدي إليها الغطاء، ثم وقد فتح الله تعالى له بزمه حصيناً صعب للرتق وانفتح دورات لا يصل إليها نظر الزرقاء، متصراً في مجد التمد كآئه عبد بابه وتأسر في الطفر كآئه لازم ركابه، موزراً للملك بأحسن رأيه الثاقب، فسد الثبور ببود عزمه الصائب، فتشرمت بأنوار فيض بحر، أهل الحابر وحملة المذهب، واتصبت بعذله الرعايا أطيب المكاسب، فقصدته الأدياء بأحسن ما جمعت من الغرائب وأقيدت إليه الشعراء بأطيب ما نظمت من القصائد، وأند ما اقتطعت من زهر العوائد ورضعت بذر الجواهر في القلائد، فمنهم الإمام أبو علي عبد القادر محيي الدين الطبري قال فيه شعراً:

لم يستس ربك إذ رعيت ذمامه	وذلت جهدك في حلاله المجهودا
وحسب حوره بسبه يهذب	لا يترك السعيد والنهيددا
ولسوف تجرى منه أعظم مكر	يوم الجزاء مضاعفاً ومزيدا
لأرت ترفل في رده	بإعدل من بين المدوك مزيدا

وشرح القصيدة المشهورة بالدريدي وقال فيه قصائد حسنة جديدة ثم ظفر بها.

ومما قاله فيه جدي حسن بن علي بن شذقم طاب ثراه:

حل الديار وسكناً بذى الحال <sup>١</sup>	وتترك لسلمي ولي ربيعها الخالي
ان يبق قوم <sup>٢</sup> واطلال فانت تجد	قوماً بقرم وأطلالاً بساطلال
دع علك اسماً وأساة تنفقها	ولا تشوب بشئاً ذات حلخال
فسي التذير لذي الأكباب موعظة	يكفيك في النصيح عن عين وعن قال
واركب على ذات ألوح مسترة	تفري بخيرونها <sup>٣</sup> حالاً على حال

١. مكدي ب

٢. يناصر في ب

٣. في ب (الحال) وما أثبتنا من بحر الرياض.

٤. في الزهر (وأزول الليل وسلمي).

٥. في الزهر (ألوح يوم) ٦. في ب (بخيرونها) وما أثبتنا من الزهر الرياض.

أو ذات كورٍ ثماها شدة ثم وثمت  
 كما الهلال كأن الشهم ناضلها  
 حين توفي أمام الناس قاطبة  
 تاج السعالي وسر الجند ذا شرب  
 وفي الفصل كرمياً في بني حسن  
 يحكي السحاب إلينا بشر غرته<sup>٢</sup>  
 ليناً إذا قامت بهرجاء قيل فدا  
 قوساً تدرع منه القلب سابقة<sup>٣</sup>  
 فاق السلوك بإساءة مساورة  
 ساس لأشور براء ممددة  
 كأنهم في وجوه القوم يوم وغى  
 قوم هم [الحسن]<sup>٤</sup> إن غدوا لمصير  
 فاهم الشرف البذخ في حسن  
 دن الشريعين خفواً من بوائره  
 أعل تخيله إذ عبوا خبيهم  
 قل للسطايا إذا يفتت<sup>٥</sup> حساً  
 ترعين سوماً ونقشاً في حمى حسن

إلى الجسد بل بثمانية<sup>٦</sup> وأنحوال  
 عن قوس يطير ضليل ضامر بال  
 منك أم العري ذا المنصب السالي  
 حياز السطار بأشباح وأوجال<sup>٧</sup>  
 ممرزاً قسيمهم بسانم والخال  
 إذا استهلكت من الوسمي بطلال  
 كساب أنفس لا كساب أموال<sup>٨</sup>  
 إذ بسد القصر في درج وسريال  
 شم الأنوف صناديد وأبطال  
 وغتية لم يروا موتاً بأجال  
 أهد العرين على قبار صهال<sup>٩</sup>  
 والعيت في اللازم امتو والصال  
 إلى عسلي ولي الكل والولي  
 ودان خبير مع حرج ومعكالي  
 بسوس الصمخ وذلنا<sup>١٠</sup> ذا هال  
 أبارك الله من شد وترحال  
 رعي بالجوازي وآرام بذي صال<sup>١١</sup>

٢. في الزهر: «شيخ وأعمال»

٤. في الزهر: آبال

٦. في الزهر: (، فيا وصهال)

١. في ب (بانات) وما أهدت من الزهر

٣. في الزهر: (تروى السحاب إلينا بشر غرته)

٥. في الزهر: (قوساً تدرع منه القلب سابقة)

٧. بياض في ب وأكملته من الزهر

٨. في الزهر: (أعل يحبك إذ عبوا خبيهم بيهض الصمخ ود)

٩. في الزهر: (إذا يفتت)

١٠. في الزهر

دعي بالجوازي وآرام بذي صال

(ترعين سوماً وهتا في حمى حسن)

من العقيق إلى جرف المناس بالجها  
 إلى القريش إلى فرش إلى ملل  
 إلى الحسا إلى وادي التقيع إلى  
 إلى غراب إلى حزم التواغم فالعلا  
 وتارة من حمى الوادي إلى حسن<sup>١</sup>  
 سقيا لسقيا السقاء<sup>٢</sup> فالتنعي  
 إلى بقيع به الزهرا وأشبلها  
 وعطف على القبة الخضراء فإن بها  
 سقى قبا والعوادي<sup>٣</sup> صوب ربيعة  
 لمسجد مناسه التقوى<sup>٤</sup> أحسن بأن  
 إلى النخير<sup>٥</sup> إلى وادي المريخ إلى  
 منازل طاب فيها العيش في دعة  
 ثم التلا على أعلى الوادي<sup>٦</sup> سيبا  
 مريم الوفد بمت الله أو قصدوا

[قال] الإمام أبو علي عبد القادر محيي الدين الطبري: فلم يزل تنعم بالمال من الإله الواحد

- ١ في ب: (جاء المناس مع...) وما أثبتنا من الزهر
- ٢ في ب: (... التواغم) كعبلا إلى كشف أصق... وما أثبتنا من الزهر
- ٣ في الزهر: حزن. ٤ في ب: (الغيا) وما أثبتنا من الزهر
- ٥ في الزهر: فالتنعي سلب... ٦ في الزهر: (وسحاب)
- ٧ في الزهر: (والعادي). ٨ في الزهر: (مسجد أسس على التقوى...)
- ٩ في الزهر: (بتسبيحات باديال). ١٠ في ب: (النخير) وما أثبتنا من الزهر
- ١١ في ب: (يطعم الشظا...) وما أثبتنا من الزهر
- ١٢ في ب: (أروجدوا) نحو الرسول مرقال ومديال، وما أثبتنا من الزهر والفريدة كدنه في (زهر الرصاص) - مخطوط -

المخال، حامى بيت الله الحرام، ذبها عن ساحته بسيفه كل حرام منتقها من كل محرم ذي عناد، مانعا أولي الفسق والفساد، فمن بعثه القاطن والباد، ونادي مبادئه بالأمس والبشرى والعلاج، فصلحت البلاد بأرائه غاية الصلاح بسمر الرماح، وببيض الصعاح، واطمأنت قلوب السباد، وعمرت بوجوده البلاد لمن جملة من نداء، وعلو مجده وحزبل كرمه ومثله، لئن شعاب الشبل الحجازية ومهد الطرق الحرمية، وسهبن صعاب<sup>١</sup>، الجبلية، وأحرم الدباب طعم العسل، فرعى الدئب مع الغنم، لا يرى منهن الأسن، فأصبح بيت الله حرما آمنا يأوى إليه الكف والباد، ومستزما يلوذ بفنائه سدنة سائر البلاد، فطاب شدت إليه الرجال موقرة بأجزل الأموال، ولم يكن معها خدير<sup>٢</sup> سوى الأجير، فتصل لمقاصدها سالمة من كل ذي بهي شرير، ثم تعود إلى موطنها شاعدا لا يفقد منها صواع ولا درس بعير ولا يختس منها جريل ولا حقير، وربما ترك انتاع لموجب هذا التاموس، طابت به تلك لمشاهد فشيدت معالم المزهانك المعاهد، وتردفت الأردق على سائر البلاد.

وفي سنة [١٠٠٨] <sup>٣</sup> برز بذاته في قومه وعشيرته لاستقبال المحرم كبا سبق من عوايده فأمر أمير الحاج بالقام الخنصين إحداهما على ولده أبي طالب الأكبر، والدية على ولده عبد المطلب الأصغر، قامتش الأمير أمره وألبسه حللته المقررة وكذا في اليوم الثاني مع أمير الحاج اليماني، وفي هذا العام أرسل أحد كبار أركان دولته الأغا بهرام الشرفي إلى خدمة السلطان الأعظم، والخاقان الأنجم الأكرم محمد خان بن السلطان مراد خان ملخصا منه الإشارة لولده أبي طالب فأجيب بالخلع والمراسم بالإستمرار، فوصلت إليه لربيع ذي الحجة سنة [١٠٠٩] <sup>٤</sup> ولثامن شهر ربيع الثاني سنة [١٠١٠] <sup>٥</sup> توجه إلى فارعة <sup>٦</sup> أقصى بلاد نجد فتوفي بها ليلة الخميس ثالث شهر جمادى الآخرة سنة [١٠١٠] <sup>٧</sup> فحمل إلى مكة وصلي عليه بين الركن والمقام، وقبر بالمعلى ذات

١. بيصر في ب، ٢. في ب: (حصن) وصونه من الخلاصة ٦ / ٢

٢. في ب (١٥٥٨) وصونه من الخلاصة ٤ / ٢ ٤. في ب: (١٠٥٩) وصونه من الخلاصة.

٥. في ب: (١٥٦٥) وصونه من الخلاصة

٦. في الخلاصة ٤ / ٢، (مكان يقال له الرفاعية، ٧. في ب: (١٥٢) وصونه من الخلاصة.

الإحترام، وعمره تسع وتسعون سنة، فرجحه أدهاء عصره وشعره مصره، فنهج الشيخ لفاضل  
الكامل الأديب أبو الفضل أحمد بن أبي كثير بهذه الأبيات

رمت السنطة من فضاء جاري	سهم غاتحو البرية جاري
وسري إلى أرج العلى فأصاب من	قد حل فيه منوها من جاري
فبكى الملا أسفاً على بدر العلى	من قد على حتى على الآثار
وبكى السهم وكل نجم سائر	والشمس والبدر المنير الناري
وبكت عليه الأرض والوحش الذي	ففيها مع الحيتان والأنهار
وبكى المحجيج لفقد وكذا بكى	من كان مستعماً مع الزوار
وبكى عليه الوقف الأعلى الذي	قد زانه في أعين النظار
وبكى عليه المشعر الشامى الذي	فيه دعى في الليل والأسفار
وبكى عليه مواكب قد تجلت	بمخضوره فسيها كبيت ضاري
وبكت عليه منابر شرفت بسدة	في أطلال الأقطار والأعصار
وبكت عليه طيبة وما تسمى	فبشرف شرفت في مسند الآثار
وكذا بكى الحرم الشريف على الذي	أغتنا عن حصن وعن أسوار
وبكى عليه مكة ومنار	قد صانتها عن سائر الأكدار
وبكى عليه الحجز والخبر الذي	من مشه قد فاز بالأوطار
وبكى عليه المسروتان وزمزم	وبكى عليه البيت ذو الاستار
والحزن قد عم الأنعام لفقد	لا سيما حمرن منجي الجار
فعليه قد لبوا السود وغيروا	هشاتهم في أرذل الأطهار
وعليه يسمت الله جل جلاله	لبس للشواد حزن أهل الدار
والبعد رعت كاله كما را	بدر المهلك في الثرى محواري
جعل الخسوف لباسه وسواده	حزناً عليه بقدرة الفهار



لكنه لما تمثّل أنه  
ذهب إلى المي والحزن حتى أنه  
... ..  
ويكى عليه جميع ما قد قلته  
قد طالما هدى الفاعر ضلّرت  
والعالم نام المسجيج برحة  
وبه لهم طال المقام مع الترى  
وأزداد ذا المي الأملين وأهد  
لهم على حامي حتى أم الترى  
لهم على الحصن الحصين لم توي  
لهم على كهف الساكنين  
لهم على غوث الأنام وعصوبهم  
لهم على كهف المقلين  
لهم على عليه وحسرتي لو ان ذا  
ولكن أنت أهلكه وأسكب آدمعي  
لكن رأيت النوح ليس بمانع  
فسأله يلهم كل قلب موح  
صبراً ويعظم أجراً فيه كما  
ويطيل عمر ملكنا من بعده  
ويديمه في كل سعة مقبل  
ويظهر البلد الحرام بسيفه  
فسمز مولانا وكن مصبراً

قد صار للفردوس والأبرار  
حلم السواد وعاد للأندلس  
من وحشة الأوطان والآثار  
من صامت وذوي سان قار  
في ملكه يستلهم الأخيار  
في أمته من سطوة الأشرار  
يحبات مئة معدن الأسرار  
لنا على أمن العظيم الباري  
وحسب أبيه المصطفى المختار  
ببلاد ربي مسكن الأخيار  
لهموا به من كل خوف طار  
في ثيابات الدهر والأقدار  
مسن مضه امنوا من الأعمار  
يمدى ... إلى مظ أوطار  
تجري على الخلد كالأندلس  
في رة مبيت في القيور موار  
من فقهه مستقطع الأسستار  
قد أعظم الأفعال في أقتار  
حامي بلاد الواحد القهار  
ويستقيم عوا على الأشرار  
من كل ذي ظلم وذو اضرار  
لمصبة عظمت على الصبار

فإن الله يمتنم أيبركم فيها كما  
وعليه يطر من سحاب عفوه  
ويحسب دار النعيم مستمأ  
ويحسب الأمن الذي أثبتته  
فمنظمت تاريخ الوفاة جواهرأ  
حسن عفا عنه العزيز بطوليه

قال أبو الفضل أحمد بن أبي كثير المكي: فأبو رمثة الحسن بدر الدين خلف...<sup>١</sup> بنين: أبا طالب، وحيد، لطيف، وإدرس، وأبا محمد عبدالله، وأبا عبدالله الحسين .....<sup>٢</sup> وعقبهم<sup>٣</sup>.

الكتبة الأولى: عقب أبي طالب<sup>٤</sup> كان عضيداً لأبيه في إقامة الدولة الحشمية، ومشيداً أزره بالأفعال الحميدة العلية، ومقيماً راية النصر بحسن الأخلاق الرضية ومؤيداً للقواعد الرضية...<sup>٥</sup> أحكام الشريعة الحمدية والسجاوة الخيرية، والشهامة الهاشمية، ومركز أركان الدولة العمانية، ومقصداً للأعيان ذوي العلم والفصلاء الكرام، وعلية السادة الأشراف العظام، كائناً للأرامل والأيتام، في سنة برز مع أبيه لاستقبال الحمل السلطاني. فأمر أبوه أمير الحاج أن يليه الخدمة السلطانية، فامتثل أمره فليسه إياها، فقام متعاطياً بأمر الدولة العمانية على أحسن قيام، وأكمل نظام، وبنى الأمور العظام وإليه مرجع الخصال والمام، فتواصلت إليه التشاريف والخلع والرايسم بالاحلال والاكرام والتعريف، فتوى عرمد واشتد بأسه، فحورع الناصر من

١. بياض في ب.

٢. بياض في ب، وفي خلاصة الاثر ٢ / ٤ أن أولاده المذكور (حسين، وأبو طالب، وباز، وسام، وأبو القاسم، ومسعود، وعبد المطيب، وعبد الكريم، وإدرس، وحسين، وعبدالله، وعبد الحسن، وعبد الميم، وعبدان، وهيد، وشير، والمرضى، وهذراع، عبد العزيز، وجوه الله، وعبد الله، وركان، ومحمد، والحارث، وقايتاي، وأدم، والبنات سبع عشرة) وفي خلاصة أيضاً ٢ / ١١ (وقد مات فيه منهم ثمانية: أبو القاسم، والحسين، ومسعود، وباز، وسيل، وهذراع، وعبد العزيز، وأبو طالب).  
٣. بياض في ب.

٥. بياض في ب

٤. ترجمته في خلاصة الاثر ١ / ١٣١ - ١٣٥

معايد بحربه فكل بالخدمة والفراسة قدمه، فجزم على الإقدام بسطفت ذات ونجدة وتدير  
لحروب وصلابة ومروسة وشجاعة وكرم وسخوة فهو قناه السر في كل غزوة وسرية، فسلك  
دماء القنار، وسر الأعيان والكبار، وحار الأموال وبذل للأحبار، مهدد منه المصائب العانية،  
واذعن له كل ذي مروسة وشجاعة طائفة، غيا طالما اشتد غضبه فتعكر إلى طيب أصله فكظمه  
بجله وكرمه، فقصدته أديبه عصراء وشعراء زمانه، منهم عبد القادر محيي الدين بن محمد بن  
حسين الطبري هذه القصيدة التي تفتت الآتيقة

يسمر <sup>١</sup> للفناء ويسيض الضواري	يسال <sup>٢</sup> العلى وتسال <sup>٣</sup> المكسارم
وبالمرسلات يسوغ <sup>٤</sup> الملى	وبالمعديات سوال <sup>٥</sup> المفاخرم
ولو لم يحل <sup>٥</sup> ليل <sup>٦</sup> ذلك الفجاج <sup>٦</sup>	لأشرفت شمس تملك المعالم
ولي سسيئ <sup>٦</sup> ماله في الوغى	شبيه سوى جد <sup>٧</sup> دي العالم
يجول الحروب ويجي الكروب <sup>٨</sup>	ولم يني الفوب، ويرري بماتم
تقصد ذكرتنا فيستوحاته	متفاري الأئمة من بني هاشم
له الصر بالرحب من أشهر <sup>٩</sup>	ومن ككأنه هم <sup>١٠</sup> مال الفاسم
إذا ما بدى للعدى جحفل	ولم يك فيه نكل مقاوم <sup>١١</sup>
إن قيل فيه أبو طالب	فيا فوزهم وهو سالم <sup>١٢</sup>

١ في ب (يبين، وصوناه من الخلاصة)

٢ في ب (ويقال) وما أثبتنا من الخلاصة

٣ في ب (ولم يمس) وما أثبتنا من الخلاصة

٤ في ب (ولي سبيته) وما بيننا من الخلاصة

٥ في الخلاصة (يجول الحروب ويجي الكروب)

٦ في ب (اشتد) وما أثبتنا من الخلاصة

٧ في ب (ومن شأنه ينج) وما أثبتنا من الخلاصة

٨ في ب (وم يكب فيه كل مقدم) وما أثبتنا من الخلاصة

٩ في الخلاصة (للمعج غير موجود في الخلاصة، وكان المفروض أن يكون وهو سالم بالضم)

١ في الخلاصة (تسال)

٢ في الخلاصة (المفاخرم)

٣ في الخلاصة (المن ذا الفجاج)

٤ في الخلاصة (المزاعم)

فمن ذا يلاقي أباً طالبي<sup>١</sup> تسراه يخوض بحور النحور  
هي البرق في التسبق لو لم تكن<sup>٢</sup> مطهمة كم تميد الجمال  
حقيق<sup>٣</sup> لها الزهو بين النبي من اتخذ الدرع تسمية  
يسوق السيوف كسفر الصفوف يريك نجوم الدجى أجلا  
سنة النبوة في وجهه فأوصاه الغر بين الأنام  
فما حاول الخطب إلا وكسنا فبا سيلاً شذت<sup>٤</sup> كل الملوك  
فهل ملك أنت في الأرض<sup>٥</sup> ولم وسار لك الذكر عند الوري  
وأوجعت حمدك في العالمين ومن ذا يلاقه إلا مسالم<sup>٦</sup>  
يجود بتجريد جذب القوارم لها عثرات يستفك الجاهم<sup>٧</sup>  
إذ ماصه لن بلى البراجم سبل المصطفى عالي العالم<sup>٨</sup>  
وطول الشجاد<sup>٩</sup> تمام التمام ونصع لغبرات محني المصادم<sup>١٠</sup>  
تساقطن مثل حطوط المرغم تساقطن مثل حطوط المرغم<sup>١١</sup>  
كفى شرفاً عن طراز العمام بها غنية عن طوال القراجم  
ثم التمصر والفتح<sup>١٢</sup> عبداً وخادم حسن الخلد العرب ثم الأعاجم  
فما يلاقي<sup>١٣</sup> ما يسامي<sup>١٤</sup> الظالم بما لم يسله كبار الأكارم  
في كن فرضي عسلياً ولازم

١ غير موجود في الخلاصة ٢ كان المعروض من يكون مسالم بالضم

٣ في الخلاصة (يجرد عباد جذب الطراجم)

٤ في ب (إني لم أكن، وما أثبتنا من الخلاصة

٥ في الخلاصة (لها غزوات يستفك الجاهم)

٦ البيت يكمله غير موجود في الخلاصة

٨ في الخلاصة (سبل المصطفى عالي العالم)

٩ هذا البيت صحيح محرراً في الخلاصة

١٢ في الخلاصة (له الفتح والتصر)

١٤ في الخلاصة: عدلك انسى

١٥ ملاحظة الاثر ١ / ١٣٤ وما يعمد من أبيات غير موجودة في الخلاصة

٧ في الخلاصة (بحق)

٩ في الخلاصة (النجاد)

١١ هذا البيت غير موجود في الخلاصة

١٣ في الخلاصة (وما سيد اسدب)

فمعدونك مسدحة عسيدة أمت      تهر فيسول أغنا والملائم  
وقد طرزت ساجف أذيتها      يستارح نسورك يا خير قادم  
فذهبت وتاهت به إذا أتى      بصبط بك النصر والفتح دام  
فأبو طالب خُفّ علوا مات منقرضا يانقرض أبيه

الكعدة الثانية عقب عيد المطلب<sup>١</sup> بن أبي ربيعة الحسن بدر الدين: [قال] أبو الفضل أحمد بن أبي كثير المكي. كان عضدا لأخيه أبي طالب وشريكا له في الشطبة من رمن أبيه، وقد لبسا الخلعة الشطانية، ودعي لها معا وقد مرّ ذلك في ترجمة أبيه، فبعد للمطلب خُفّ أربعة بئس. أحمد ونميا وناميا والمرضي وعقبهم أربعة سلاقم:

[السلاقم الأول]: عقب أحمد: ولي أسرة الحرميين المحترمين بعد محسن بن عثه حسين بن محسن بدر الدين سنة ١٠٣٧ وذلك هو أبو الشطار<sup>٢</sup>. أرسل الوزير أحمد باشا يسرية إلى اليمن فانكسر بهم الموكب عند وصوفهم جده، فدخلها وشوئس على أهلها، وقبض على القائد راجح بن ملحم لدو حال المحاكم فيها من قبل الشريف محسن، ولأقا بهرام الشريفي، فوفد عليه السيد أحمد رسولا من عند الشريف مسعود بن إدريس لأمر ما، فأشار عليه بصحبهم ثم نادى مثاديه بالتولية للسيد أحمد. وفي أثناء هذه الأثام مات الوزير فظنم فليد أحمد البباد، وشوئس البلاد، واغتصب أموال التجار، وفزقها على العساكر الفخار، ثم توجه بهم إلى مكة فحاربة الشريف محسن فقتلوا بهاء يعرف بوضع قرب جده، فوقع بين الجمعين ملحمة عظيمة قتل فيها خلق كثير من الاشراف وغيرهم، فنهى السيد ظفر بن سرور بن أبي عي محمد، والسيد أبو القاسم بن جهاز مجس محسن سنة<sup>٣</sup> رئيسها السيد قايتباي بن سعيد بن بركات بداته، ولسادس عشر شهر رمضان هذه العام ركب كل منهم على صاحبه فالتقيا صبح السابع عشر منها بدرب التنعيم<sup>٤</sup> فاحتربا حربا لطيفا أجردت البيض، وتقرّبت الرماح، وأخذت المدافع بالبارود والأوراق من غير رصاص ما سبق من المواظاة والخيانة، فاستنقم محسن الفرصة ونجى مهرا بما حوافه الفواح وذلك لعدم النصر

١ ترجمته في خلاصة الأمر ٢ / ٨٦، وفيه أنه توفي سنة ١٠٦٠

٢ ياض في ب

٤ ق ب يلا نقاط وما أثبتا حسب الكتاب

٣ هكذا وردت في ب

الناسح، فدخل أحمد مكة من الميرون ضحوة هذا اليوم في موكب عظيم، والمنادي يندى بين يديه، والمسافر تسير تحت قدميه فاضطربت العالم وكل ذي عقل كاس، وغاص من شدة روعهم الأعظم والأماثل، فتسخط على كل عزيز وعالم وفاضل، فاعلموا بالفسق والقيور، واستباحوا الفروج بالنصب، وسكنوا الدور، واستعلوا أموال الوري بالنهب والكسب، وأهتكو الحرت والنسل بالظلم والصلب.....<sup>١</sup>

[الكلمة الثالثة] <sup>٢</sup> عقب إدريس <sup>٣</sup> بن أبي ربيعة الحسن بدر الدين بن أبي محمد سعيد الدين [قال] أبو علي عبد القادر محيي الدين الطبري: كان ذا فرصة وشجاعة بتدبير وصلابة وكرم وسخاوة وصلا العشر، إلى القراية، تولى الامارة بعد وفاة أخيه أبي طالب، فقصعت له الإياعد والاقارب لكمال عقله وحسن رأيه العائب، فانتقم من ذوي البني والفساد، وقطع دابر الفجرة؛ أولى العناد، ومهد قواعد المنك بسديد آرائه، وشيد أركانه بشدة جهشه لأعدائه، وقر مأثر العدى بأنوار العدالة وأدرس طرق الردى، ببعض المهابة فاتضح سين اهدي، فأحبط بأكتاف الهداية وعثر معالم الندى بأحسن شهامة مستطابة قاردار الحرم الأمين لنا بأمنه، فصار للقاصد كالنازل بأهده في منيع حصه، وتغيرت أقطار هذا العالم على ما عداها بركة الأمن الذي لم يوجد في بقعة سواها، فسطعت أنوار عدائته في سائر البلاد، وأشرقت شمس انتصافه على العباد، وطابت بالثقاته إليها البلاد، فقصدته الأعيان والأخبار ما بين راكب وحاني من الأمصار، وسارعت إلى ساحته للقصاد وتواترت إليه الأنجاد، وهربت على منهل نواله الورد، وعولت على جريل يره المسجاج والتفصاد، فرغب إلى الله عز وجل بأكف الضراعة والإنتقار، وسأله بالس التلق والإتكسار، فلم يقصر الجود إليهم بالإيسار، فبخر بفضل برّه الكبير والعتقار

وفي سنة ١٠١٣ صدر من الترك على الناس اضطراب وأرجاف، فركب الحاكم راشد بن فايز بالأشراف لأصحابه سهم عابر من المدها لا تعلم راميته وقتل من الترك خلق كثير، ونهبوا، فسمع الشريف العسس عن المسجاج فجهأ إليه أمير المسجاج متمسكا منه إعادة العسس على ما كان عليه.

٢ ياض في ب وأكملناه حسب السباق.

١ ياض في ب مقدار يزيد على خمسة أسطر

٣ ترجمته في خلاصة الأثر ١ / ٣٩٥ - ٣٩٤ وذكر أن ولادته سنة ١٧٤.

## فأجاب التماسه

وفي سنة <sup>١</sup> استدعى محسن ابن أخيه حسين من اليمن وحذب الريع من أخيه فهيد<sup>٢</sup> ودفعه إلى محسن، فسافرا، وحصل بينهما فتنة عظيمة ركب فيها الاشراف على بعضهم بعض، ثم اصطدحوا على خراج فهيد، فتوجه إلى الروم فأت، فأرخ بعض الأدياء موته، فكان تاريخ وفاته: (مات بالروم فهيد بن محسن)<sup>٣</sup>.

فلم يزل محسن مشاركا لعمه إدريس.

وفي يوم الأربعاء ١٠٣٤ سنة ١٠٣٤ تناقرا واستعد كل واحد منهما على صاحبه، فلم يكن مع إدريس سوى بنيه ولجبالية ايمية لما صدر منهم له من العهد والبيتق، فتحصنت الجبالية في مدرسة السيد العبدروس<sup>٤</sup> لرمي البندق فأصابو منهم جماعة منهم السيد سليمان<sup>٥</sup> بن عملاق بن قنية والقائد مرجان بن رين العابدين وشيخهم فركب السيد أحمد بن عبد المطلب بن محسن في جماعة يماري بالأمن والأمان على البلاد، ولخصس بالاستقلال وترويق البلاد، ولم يزل بينهما القتل والقتال وشدة الإضطراب والارحاف إذ البلاد مسالمة من الإختلاف، ثم اصطدحوا على الاستقلال لمحسن وظهور إدريس مهاجرة مصي ثلاثة أكلة لغصاء مآربه، وأخرى في البر، فبعد مضي الثلاثة لأول يرر متوجها من النعاه<sup>٦</sup> إلى الحسون فلما وصل إلى توفي في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٣٤<sup>٧</sup>.

فإدريس خلف ثلاثة بدين مسعود، وعبد الكريم وعبد العزيز وعقبهم ثلاثة سلاقم السلقم الأول: عقب مسعود: كان ذا فرصة وشجاعة وصولة ودولة ومهابة ومروءة عالية وشهامه وحوود وكرم وسخاوه ودريه وفصاحة وبلاعه، مكث بعد وياه أبيه في البدوة، فلم يزل

١. يباي في ب. ٢. رجته في خلاصه الاثر ٢ / ٢٨٨

٣. خلاصه الاثر ٣ / ٢٨٨ ويجمع حروفه بحساب لجمع يسوي ١٨٩

٤. في الخلاصه (عقب) ٥. ب. (العبدروس). وما أثبتنا من الخلاصه.

٦. في الخلاصه (سليمان) ٧. في الخلاصه (من الوداع).

٨. في ب. (فلما وصل) توفي بشهر سنة . وما أثبتنا من خلاصه الاثر ٣٩٣ - ٣٩٤ وفيه النص يدور مع تليس من الاختلاف

ينزو على ذوي البهي . . . . .<sup>١</sup>

وفي سنة . . .<sup>٢</sup> ركب عليه محسن بن حسين فوقع بينهما حرب شديدة فقتل من الفريقين شوق كثير، وقطعت منه أصابع إحدى يدي مسعود وجرح جراحات كثيرة، فحملته محمد بن محسن بن حسين إلى مكة مكث فيها أياماً، وفي طينتها وفد الوزير أحمد باشا المتقدم فتراسلوا وتباطأ على إخراج محسن وصيرورة الإمرة لمسعود وكان المرسوم بينهما وبين محسن والاشراف أحمد بن عبد المطلب بن حسن بديعة وأخذ العهد والميثاق ثم أن أحمد غدر بمسعود واستولى على البلاد وأهلك الحرث وخرب البلاد، وقد تقدم ذلك في ترجمته.

وفي سنة ١٠٣٩ وصل قانصوه باشا بسرية عظيمة من مصر متوجهاً لنزع اليمن فأتجه به مسعود في أثناء الطريق فقص عليه قصصه واتس منه الامارة وجعل نصف محصول جدة السلطنة في كل زمن، ولم يكن قبل ذلك فيها علاقة عهد غير ما دفع إليه وأوعد الانجاس، وحضره من الإنساء للصالح ولنديب الأمر في إخراج أحمد . . . . .<sup>٣</sup> فها قرب مكة أرسل إليه أحمد يأمر بعدم دخول العسكر إليها إلا عشرة عشرة من غير سلاح، فأجابه بتذلل وخضوع ومودة وإخلاص، إذ هو ليس بعيداً من جند عمر بن الخطاب، فتراسلوا باغدايا واهسا والأقراخ، ثم اجتمعوا على صحبة و . . . . .<sup>٤</sup> فاستغنم الفرصة عليه فكسر عنقه والقاء في الصباح، ثم استدعى مسعود وندى له بالمتادي في الحاضر والبادي بالفلاح، ورحل إلى اليمن، قدم تزل أيام مسعود بالسعد والإقبال قائمة، وبالنعم الجسم وأحلى، وبالخير والبركات على العباد مترادفة، والغيوب من الشاء بازلة متراصلة، والغبراء من كثرة الأمطار حصية، والعالم كن بهم مسرورة فرحة ولذيد الحبش الرغيد، متنعين بالسعد في كل يوم جديد.

وفي فجر يوم الأربعاء تاسع عشر شهر شعبان وقيل من رمضان لهذا العام شأت بككة غيمة مدحقة غريبة، فلم تزل تملو في الإمتداد إلى وقت الزوال، فارعدت وأبرقت ثم أمطرت كأفوه، بالقرب ببرد عظيم مستمر إلى مضي ساعين ودرجتين، ثم اصحت فاعقها سيل عظيم فهدم أكثر بيوت مكة، فدخل المسجد الحرام مرتفعاً على باب الكعبة مقدار ذرعين عمل وربع، فهلك كثير



من الرجال والنساء والأطفال في المكاتب والشكك والأسواق. ثم اسطرت مرة ثانية، فلم تنزل مستمرة إلى نصف تلك الليلة، وعند غروب شمس يوم الخميس سقط البيت المحروم من جسيده الشرقي مع الجانب الشمالي معدن نصف البيت وميل بل النصف الغربي، ثم انعمه الفضا بأهل مكة، فقال الإمام فضل بن عبدالله الطبري<sup>١</sup> مؤرخا ذلك

سألت عن سبل أتي      والبيت منه قد سقط  
قال متى أتي؟ قلت له      جسيه كان غلط<sup>٢</sup>

وقال غيره:

لله سبل مد أتي      لظهر بيت مرتضى  
من دنس عندنا      تأريخه حل رضا

وقال بعضهم

قالوا لنا البيت العتيق قد خذا      ونحوه الأخضر ذا يسر  
قلت لا تسحبوا ثيابه      من خيل الجنان الأخضر

قال من أفتق به قبر الشريف مسعود في قومه وعشيرته وأعواله وتبعته . . .<sup>٣</sup> الكعبة محمد بن أبي القاسم الشامي وقاضي شرعة الإسلام، ونائب السلطان بباييت الحرام، وسائر العلماء والفضلاء العظام، فرفعوا ما بقى من الذخائر ووضعوه في بيت النوايا، فلم يزلوا يرزقون<sup>٤</sup> ما رزقته السيول في النور، بهز الشريف مسعود قاصدا معرما لياشة مصر بما صدر من تلك الأمطار وإلى يدور حدة لتحصيل الآلات

وفي يوم السبت سابع عشر شهر شوال قدم الآغا رسوان المعيار بخلع وأوامر . . . . .<sup>٥</sup> وتسعود بالاستقلال والإستمرار بالحطيم وبحضور الاسراف والفصلاء قرئت تلك المراسيم.

ترجمته في سلافة العصر خلاصة الامر ٣ / ٢٢١

٢. في خلاصة الامر ٢ / ٢٧٢،

(متى أتي؟) غلط لم      جسيه كان غلط

١. وردت هكذا في ب

٢. يياضي ب

وليين في الخلاصة

٣. يياضي ب

ولسادس عشر ربيع الثاني سنة ١٠٤١ هـ وصل من البحر السيد محمد أفندي متولياً قضاء المدينة المنورة وعمارة البيت الحرام وما هدمه من الأوقاف، وفي صحبته ... وحلج ومراسيم من السلطان مراد خان بن السلطان أحمد خان بأن يكون الشريف مسعود قائماً مقدماً ونائباً عنه وأخوه السيد عبد الكريم شريكاً له، فقرئت المراسيم بحضوره والاشراف والفضلاء بالحطيم، ولم يكن مسعود يحاضر لتويعك في جسده، فحتمت الخلع إليه ما لمعلاه<sup>١</sup>

وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشري من هذا العام توفي إلى رحمة الله وخلفائه، فأقي به إلى الطوار فضلي عليه وقبر بازاء قبر جدته خديجة الكبرى بنت خويلد بن أسد زوجة رسول الله ﷺ، فقام بالامرة بعده عمه عبد الله بن أبي رميثة حسن بدر الدين بالتماس الاشراف والسيد محمد أفندي المعيار وكبار العلماء والفضلاء الأحياء لتتخذ ذاته وعفته عن الأمور الدنيوية، فتشاوروا على هدم ما بقي من جدار الكعبة الشريفة، فهدموه إلى الأساس لعشري شهر جمادي الأولى هذا العام، فبدوا الجهد وأسرعوا في البیان، فكانت لفرقة شهر شعبان ورقت الاستار وركب الليزاب ليوم الخميس ثالثه، وليوم الجمعة غرة شهر رمضان البست الكعبة ثوبها، فقال بعض أدهاء هذا العصر هذه الآيات:

قالوا لنا البيت الشريف قد بدا في ثوبه الأسود ذي البهاء  
قالت هم بشراكم فيأله دل على الدوام والبقاء

قال وقد بنيت إحدى عشرة مرة أوها بناء الملائكة عليهم السلام، ثم أبي البشر آدم ﷺ، ثم إبنه شيث ومعناه هبة الله وعصية الله، ثم أبي الضيفان إبراهيم خليل الرحمن ﷺ، ثم العبالقة، ثم جرهم، ثم قصي بن كلاب، ثم قريش، ثم عبدالله بن الزبير، ثم المحتاج النقي، ثم سلطان هذا العصر والزمان السلطان مراد خان، فضمن هذا لترتيب لبناء البيت الحرام ببعض الأدياء بهذه الأبيات شعراً.

بنى البيت خلق وبيت الإله مدى الدهر من سابق يُكرّم  
ملائكة آدم وشيث إبنه خليل الإله، عبالق جرهم

قصي قريش ونجى الزبير      وحجاج ثقف بعدهم يحلم  
وسلطان عصر لنا قد أجاد      مراد هو الماحد الأكرم  
أدام الإله لنا ملكه      وبقاء خالقنا المنعم  
مدى النهر باق يحفظ الإله      مصوناً مؤيد ..... ١

السقم الثاني: عقب عهد العزيز بن أبي ربيعة حسن بن الدين، قال سمعت محمد بن اتق يد. أن  
عيد العزيز كان في بيته، فرسلته قوم من الأشراف، وغيرهم طلبوه ليولوه عليهم شيخاً كبيراً،  
وعلى البلاد أميراً، فامتنع لمعرفته بموانب الأمور كما سبق في الدهور، فأوحى ذلك إلى الشريف  
زيد بن يحيى بن عمته حسين بتجسس وشكره على ذلك، ثم طبعه مراراً عديدة فوصل إليه وسقاه  
يقول حسن ونعم جزينة، وعين له موجب عظيمة، فلم يزل منهم الخال، مثالي للبال، فأشار  
عليه بعض الناس بالقيام على الشريف زيد وأشرع الإمارة منه متعاهد مع عبيطاس الفقاري  
السنحقي بجدة فعذر إليه وأتى بصكر بجزار لإخراج زيد، فلما ورد الماء قال بعض استمر معه،  
وحال البعض نستقي من التريين بمكة وذلك في العشر الأول من شهر محرم الحرام سنة ١٠٦٦،  
مخرج إليهم، فأطلقوا المدافع عليهم وكان زيد يأخذ كفاً من التراب يقرأ عليه ثم يثره في وجوه  
أقوم فما أصابه ولا أحداً من أصحابه شيء أبداً من الجمع سوى<sup>٢</sup> إصابته رصاصاً قتله  
وكادوا يهلكون من شدة الظمأ جزمهم على الشرب من التريين وموقنين على قوتهم وكثرتهم فعند  
ذلك طلبوا منه الأمان والعفو عما صدر منهم فلم يجبهم نكال عقده، وزكاوة أصله عملاً بقوله عز  
وحمل... ٣

وفي العشر الأول من محرم الحرام سنة ١٠٦٧ توجهوا معا في صحبة رحسون الفصاري أمير  
الحاج إلى مصر، فلم يزل به في عز وإكرام وأجلال وأعظم، إلى أن قضى عليه في شهر<sup>٤</sup> سنة

٦ فعيد العزيز حلف

٢. يياض في ب.

٤. يياض في ب.

يياض في ب.

٦. يياض في ب.

٥. يياض في ب.

1. يياض في ب.

الكعبة الرابعة. عقب أبي محمد عبدالله<sup>١</sup> بن أبي ربيعة حسن بدر الدين بن أبي نقي محمد  
لدين . يقال لولده ذوه عبدالله

قال عبدالقادر يحيى الدين بن محمد بن يحيى الطبري تولى الامارة بعد مسعود بن أخيه  
إدريس بالناس الاشراف والمضلاء الكرام والشيد محمد أفندي القاضي والآنما وضوان المعيار في  
شهر .. سنة<sup>٢</sup> . عزفت نفسه الشريفة عن التعاطي بالأمور الدنيوية مشغولا بذاته في  
الحنوات ، صارطا أوقاته لركبه في العبادات ، واستدسى زيد بن حسن بن أخيه حسين من أبيه وجمع  
قاطبة الاشراف ثم قال اعلموا أن ليس بي رغبة في الدنيا وزخرفها ، ولا بد لكم من كبير عارف  
بأموركم تنقادون إليه في أحوالكم ومولون عليه عند مصايكم ، وقد احترت منكم عليكم هدين  
الغلامين ولندي محمد وزيدا مها شركتي في الامارة كفرسي رهان ، فتالو بأجمعهم : ليس الأمر إلا  
إلى الله عز وجل ، واليك ، إذ ليس لنا أمر إلا ما أمرنا به ، وقد رضينا بما اخترته لنا ، فأمر بالمناذري  
علي في البزد فخطب ودعي لها ، ثم بعد أيام ثلاث انه الذي لابد منه ولا مفر عنه فأجاب بشهر  
[محرم] سنة<sup>٣</sup> ١٠٤٥ وقيل سنة ١٠٤٦

فأبو محمد عبدالله خلف<sup>٤</sup> . بين محمد وحمودا وحامدا وأحمد وثقبة وحسين ورأسلا  
وحازما وزي العابد بن ...<sup>٥</sup> وعقبهم .....<sup>٦</sup> سلاقم

السبق الأول: عقب محمد: ولي بأمر أبيه وانفاق الاشراف في شهر .. سنة<sup>٧</sup> ١٠٤٦ ولي  
يوم الأربعاء خامس عشر شهر شعبان هذا العام وحصل إليه الشيد تامي بن عسمة عبد المطلب  
بالحالية عسكر قانصون نائب المتقدم ذكره ورئيسهم محمود بيك وعبي بيك ، فجزر إليهم بالاشرف  
والسنجق مصطفى بيك فوقع بينهم ملحمة عظيمة بهركة ماجده وقوس المكاسد فلم يزل محمد يروح  
في وسطهم فيقلب الميمنة على الميسرة ثم يعيدها عليها . ثم أنه هجر فرسه فلم يزل يقاتلهم حتى

مرجسته في خلاصة الاثر ٣ / ٣٨ - ٣٩

٢ بياض في ب

٤ بياض في ب وأكتناه من الخلاصة ٢ / ٢٨ - ٢٩ وفيها سنة ١٠٤١

٣ بياض في ب

٧ بياض في ب

٦ بياض في ب

٥ بياض في ب

٨ بياض في ب

مالو عليه ميعة واحدة فقتلوه بالدهايس وجروا رأسه، وكذا أحمد وشهاب الدين بن جمار بن ..<sup>١</sup> وحسين بن مفايس بن .....<sup>٢</sup>، وسعد بن راشد بن ..<sup>٣</sup> وأكثر الاشراف والقواد والتباج، فانكسروا كسرة عظيمة وانهمز الباقون إلى وادي مر المعروف بوادي فاطمة، فدخل ناسي ونودي وخطب ودعي له على الثناير، فاضطربت قلوب العالم لتتل ركن هذا البيت الطاهر، وهناك اعراض الأماجد الأكابر، وهسف سكان البيت الحرام والمشاهر، واستحل أموال الوري بالنهب والفساد أولئك الساكر القواجر، واستباحوا فروج المندرات، فنقطعت الشبل، ومعت الصلوات عصيت العريان، وكثر أئني والطغيان، كما ..<sup>٤</sup> من أخيه أحمد في ذلك الزمان

وفي شهر ذي الحجة هذا العام بنهم وصول أربعة من التجديق بعاكر مصرية رئيسهم علي دوالنقار فرحلوا عن مكة يوم الأربعاء خامس ذي الحجة الطهر من النهار فسقط يبرق محمود بك عند الباب الحريين مفارقة للتكبير الأولى للنوذن لصلاة الظهر، فأرخ بعض الأدباء، ثم أن الشيد أحمد بن قتادة بن ..<sup>٥</sup> أمر أن ينادى بالأمن والأمان لا طمئنان قلوب العباد والبلاد لسلطان مراد خان بن الشيطان أحمد خان فلم يرل بذاته مباشرة أمور السولة ومؤيدا قواعد العسس على الدوام، حتى وصل الشريف زيد الآتي ذكره إلى كساء الله تعالى .

فحمد خلف إبراهيم استخلفه الشريف زيد على مكة وجعله فيها قائما مقام نفسه سنة ١٠٥٧ وفي هذا العام قتل سنجق جنة مصطفى بك في حائل كرافشارت الفتنة بين إبراهيم وبشير آغا شيخ حرم المدينة، المنورة طالبا للنار والفساد في البلاد فلم يرل بشير وأصحابه متحصنين بأعلى الدور يرمون إبراهيم بالرصاص حتى فقد ولم يمكنهم عليه سبيل فطلبوا منه الأمان فأجابهم بإبراهيم خلف .....<sup>٦</sup>.

السلم الثاني: عقب حمود بن أبي محمد عبدالله، كان سيدا جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن، ذا جاه ورفعة وصول و دولة وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة ومروءة وشهامة ولجدة

١. يفاض في ب

٢. يفاض في ب

٣. يفاض في ب

٤. يفاض في ب مقداره ثلاثة أسطر.

٥. يفاض في ب

٦. يفاض في ب.

ونجاية، مكرما محترما مكرما محتشبا عند سائر الرماة<sup>١</sup> رام الشبيغة والامارة بعد وفاة الشريف زيد بن محسن فاجتمع معه قاطبة العشيرة والقرابة، شار بينه وبين سعد بن زيد الفتنة واشتدت العداء فاختار الرحلة عنه إلى يبع، فبعه سائر الاشراف، فاجتمعت عليه أكثر العريان من كن مكان، ثم ارسل ولده أبا القاسم وبنو أخيه ومحمد بن أحمد المحدث إلى مصر لطلب الامادة فاعزهم بانبتها إلى الغاية وأرسل إليه خمسمائة من المصرية لتكشف الخبر وتصلح بينه وبين سعد بالصفة لكل واحد منها خمسين ألف ذهب أحمر مرسولة معهم، فلما قربوا من ينبع برز يقوم وعشيرته وتباعهم لاستقبالهم وقد انذر أصحابه من الفتك قبل الفتك وجعل في لونة من الطريق كمينه، فلما تقابلت الفئتان غارت عليه حيل ذوي البغي والطعين ورموهم بالرصاص وجردوا البيض الصفاح، فأتتهم تلك الكينة فقتلوه عن آخرهم، لا الشاذ منهم وغنوا جميع ما معهم من الأموال، وقبض على رئيسهم ثم عفي عنه.

وفي شهر ذي القعدة لهذا العام توجه منها إلى حير ثم إلى ... ..<sup>٢</sup> فتموت عنه الاشراف والتابع والعريان عند ما أصابه للصب الشديد وهو لم ير وثقا بالصبر واليدين كأسلافه الماضين وأجداده الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين

وفي سنة ...<sup>٣</sup> اصطاح مع سعد بن زيد

وفي سنة ...<sup>٤</sup> توفي إلى رحمة ربه وغفراته.

فحمود خلف ...<sup>٥</sup> بن أبي القاسم، ومحسا أمه فاطمة بنت زيد بن محسن، وعقهم<sup>٦</sup> شجاعهم:

الشيخم الأول: عقب أبي القاسم قبض عليه البشا بمصر مع بني عمه حين قتل من العسكر.

الكتة الخامسة: عقب الحسين بن أبي ربيعة الحسن بدر الدين بن أبي نبي محمد سعد الدين:

قال عبد القادر محبي الندي الطبري: أمه الشريفة عينا بنت محمد بن حازم ...<sup>٧</sup> مولده سنة ٩٥٧

- |              |              |             |
|--------------|--------------|-------------|
| ١ هكذا في ب. | ٢ بياض في ب. | ٣ بياض في ب |
| ٤ بياض في ب  | ٥ بياض في ب  | ٦ بياض في ب |
| ٧ بياض في ب  | ٨ بياض في ب  |             |

نُشِب في رياض الخير والخلافة، ورفل في ذبول الشدة والصفانة، وفار بجلامه أبيه وبعده بالمجد والسعادة، واكتسب من أبواب مجده وجده ونحى بأشرف المناصب للدالة على كمال سؤدده وسعده فاكسب أعظم منافع النسيم، وتقلد جيد جواهر الشجاء والمكرم، صال معه شايبة البر من اشترى والافتقاد إلى امره العالي المنيف، فلم يزل مستمرا حتى بلغ أشده، واستمكن لمحمد سعده، ففتح أبواب السعادة تلك السدة فهدت منه أنوار انظار الجميلة، وولى بإخصه تاج المجد وأكمله، واستفتح بنزواته أصعب ما شئخ من البلدان وجدل بها الأبطال ولشجيمان، وحيز في ثباته ذوي الأدهان واستنزل أرباب الحصون الشاهقة بهوه عزم وازاء صائبة، واستولى على القلاع الراسحة وملك البلدان البعيدة المازن بالسعد والعز والإقبال، وملا قلوب الأعداء خوفا ورعبا، ورقى معاهج الكرم مرقى صبا، وبذل الأموال كرما ورغبة ورهبا ورعش بشأنه الخافقين شرقا وغربا، فانتشر نوره على العالمين عجا وسريا، واشتهرت أخبار وهباته وحوود صلابته فيجب الوفاة بسوخته من أقطار الأرض، وغمر بمجده التمسد في العوالم والمرص، حكم من فقير بأثاره منه قد أصبح غنيا مستجدا، بتواتر إحسانه عليه اضحى منيا، وقد ناب عنه والده في كثير من الأمور، وصادر عنه أجزل الأشياء التي لا حصر لها بوركها كأي البسطنة العنينة الواصدين لسد النور كالبحر والتواكب، مبادر لكل ظاعن وقاطن، ودفع عنه أعظم المهاب بأحسن أنواع الكالات، وفاز معه بمجد أول الغروب، ثم تفرد بداته فذل أعظم الفتوحات، ففتح بها دجزل الأموال والخيرات، فكان ابتداءه سنة ١٠٠٨ لمصر المرتفع انشامي الذي يقصر عن فتحه كل ذوي . .<sup>١</sup> ولو كان بعضهم بعض ظهيرا، ثم بعده تحيلة فضبطها وحكم فيها بعد هلاكه ولائها، ثم سوق الخسيس المعروف بزهد على حادل الحرم ظلى والعتى واحولك بجميع الغدران لأنها فاضيه على كل إنسان، فذل ما بها من الكفرة وأظهر الإيمان، وأهدم بأهل العلم العاصدين بشريعة خاتم الأنبياء وأفضل الرسل، ثم إحدى قرى الشر المعروفة بمكان كثيرة الثمر لكل قاصد يكتال، ثم المنتقى والمخرج والبديع والدسامة والتلبنة ذات الحصص المنيع، وذلك لحارستهم حجاج بيت الله الحرام، وانتهابهم لأموال الإسلام فاذا انتهت العذاب الشديد، فصار الكن منهم خاتفا شريدا وطريدا، ثم قصد عشرة المشومة

بالقریش وكان في صحبه أشيد الشريف تقيہ الشادة الاشراف أحمد بن سعد بن علي بن شدقه  
الشدقي الحمزي الحسيني المدني، والأمير ميزان بن عبي النعمري الحسيني، فلما قرب منهم انهمرو  
عه إلى خوير فلم ياترهم، فاستقم الأموال وريط الرجال، فحرم سياسته كل أبي عنيد، وفصم  
ظهر كل جبار عنيد، خضع لعزمه القريب والبعيد، فقرر عليهم الخيل والجمال في كل عام من غير  
قتال، ثم أنه توجه لزيارة جده رسول الله ﷺ فقصده العدا والفضلاء، ومدحته الأدباء  
والشعراء، منهم السيد حسين بن عبدالله الثوسوي الحسيني الشمرقندي أصلاً المكي مولد، ومنشأ  
المدني مسكناً بهذه الآيات:

ريارة المصطفى بن أمص العرب	لاسيما من بينه الشادة الثجب
والعرب في والمعنى به شرف	قد طاف ذك ربك الملك والحب
العالي النسب بن العالي النسب	بين العالي النسب بن العالي النسب
هو الحسين الذي أخصاه تصب	بها المصطفى خير مرسل وخير نبي
من سادة . . . وصانهم عظمت	فكوتها رواة العدم في الكسب
يوم مدحهم في الكتب جاء وفي	أقبل الخبير في أعلى من الخطب
حماة بيت الله العرش نصرة	ومهيض الوحي مثنوى سيد العرب
رمى على الأكتاف بجمهم	سرا دوا من عتاق الخليل والنسب
والوارثون للعالي من أبوتهم	والمنعمون بسلا من ولا نصب
مهد للنبوّة مرياهم ومنشأهم	بحر الرسالة محمد غير مكتسب
بأعي وخير المدح أصدقه	عظيمة الله فيها مشهر الأدب
كم وقمة لك في الأعداء فوصد	يوم الطمان ونور الحرب في لب
سل الخميس وسل يوم الخميس وسل	زهبران عن ملك قد جاء بالعجب
وسل نجيل والحراس وسل لما	هل حدهم مثله من نسل مطلب
حيث ربوع الهدى من بعد ما درست	وتشد أركانها سالمر والقضب



وأظهر السند الفراء وبيناها  
وساد مجداً أثيلاً للذي سلفوا  
يا عز كل أح يا فخر كل أب  
أصبحت في طيبة جوار الرسول وفي  
فطلب من الله من دنيا وآخره  
فأنت في حضرة تاج الكرام بها  
هذا هو النفس لا فخر يقاربه  
ثم انصلا على المختار من مطر

قال الإمام بالمسجد الحرام بحمد علي الطبري الحسيني المكي يمدح بهذه القصيدة

مد لاح بدر الدجى ونشرق  
ورحت من نوعتي الهبي  
لا نوعتي تنظني وحبي  
مما رأيت الغموى هيواناً  
وين جور الفرام عدل  
جاورت في الحدود ظلماً  
بدر الملوك الحسين من في  
ومن له صولة وعزم  
لو لمست راحتاه عوداً  
ولو نال الشهاب فيضا  
فلا تمش بعد الحسين خلساً  
نعم أبوه أني في الخلق على  
ومن نبوة للنبي طه  
أعظم من نهار وكسرى

أعرقني مدمي وشرق  
جوى بقلب الكتيب أحرق  
قراق شمل أحمي ما ترقى  
وأنسي في بسديك موثق  
وحاكم الحب ليس يشفق  
الست عدل الحسين يشفق  
ندى يديه للبحار تفرق  
منها أسود المحروب تشفق  
انقر في كنفه وأورق  
من يمش جلواه كان اشرق  
فبطله ما أظن قط يخلق  
أد يخلق الدهر ليس يخلق  
معه ربه وخلق  
وكتبت من نصبا واضرق

ولمسهل شهر ربيع الأول سنة ٩٩٩ دعتة المسية في حياة أبيه، وتبر في قبر جده أبي نبي محمد

سعد الدين

فالحسين خلف المحسن.

[قال] الشيخ الفاضل الكامل أبو النض أحمد شهاب الدين بن أبي كثير المكي كان مولده في شهر جمادى الأولى سنة ٩٨٤ هـ في كلاله أبيه، فنال من الخير والسعد كتباً يرتجيه، وثبت في المكارم فلم يزل في ريادة، وتكمل في كفالة عمه أبي طالب بأوثر السعادة، فلاحته عليه من الطولية النجاة، وبخايل الدكاء زاهرة بأنوع المروءة والشهامة، صافية من الأكدار، ورئيساً على العسيرة وسقابة، فلم يزل يترقى معارج العلى والسعد وينمطى بأحصه فرقد الفرقد من فضل على ذوي اعد فبلغ النهاية القصوى بالسعد والمجد، فاستنير في كثير من الحروب برأية بيضاء، وسفك دمه أعدائه في أودية فيضاء، ما غزى غزوة إلا، الظفر خادم يركابه، ولا سرى سرية إلا والعز قائم على أبوابه، فشاخ فضاله في الآفاق، فصارب الناس على بسانه بالإفناق، سريع التهوض إلى كل ما يروم، لا يبعد عليه شيء ولو كان بقصى بلاد الروم، ويورام الثرى بكفيه لئلا، فبعد لكل إنسان قبض زمامها، وكم هز رماحاً سميرية في كل غزاة وسرية فما يرح سائكا أحسن المسالك، مجنبا عروس السؤدد على تلك الأرائك فلما آلت الإمارة إلى عمه إدريس استدعاه من اليمن وأشركه معه في الإمارة سنة ١٠٢٣ فبس الخيمة الثانية ودعى له على زمزم والمنابر، وتحلى بحية الخطيب رتاج المنابر، وصرب بداره النوبة الرومية . . .<sup>٢</sup> لذلك الأكابر والأصاغر وتصدته أمراء المصاح وأركان الدولة السلطانية بالجمع والراسيم العثمانية

وفي شهر ١٠٠٠ سنة<sup>٣</sup> . . . استن بالامارة، وقد تقدم ذلك في ترجمة عمه.

وفي شهر صفر سنة ١٠٣٧ وحمل الوزير أحمد باشا من عند السلطان . . .<sup>٥</sup> على طريق البحر قاصداً اليمن فنبأ قرب من يندر حدة تكسر به المركب ففرق جميع ما فيه من الأموال والذخائر سواء، فإنه سيم من المعسكر، فأرسل إليه بهدايا حريطة مع العالم العامل الفاضل الكامل مفتي

٣ بياض في ب

٢ بياض في ب

١ بياض في ب

٥ بياض في ب

٤ بياض في ب

الحفنية عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وقد تقدم ذلك في ترجمة أحمد بن عمه = عبد اعطاب، وأحسن ما قال أبو الفصّل أحمد بن أبي كثير يدحه بهذه القصيدة من البحر الطويل، وقد ضمنها بتاريخ نظمها فاستخرج من أول الحرف الأول من مصدر البيت وهو فعول الأول، فتأخذ الحرف الأول من كل بيت من أول القصيدة إلى آخرها قوله تعالى ﴿يَبِيْ وَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>١</sup> ويستخرج من أول النصف الثاني من مصدر البيت أيضاً وهو فعول الثاني وحذف من القصيدة إلى آخرها قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>٢</sup> ويستخرج من الشطر الثالث وهو فعول الثالث وحذف من أولها إلى آخرها قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾<sup>٣</sup>، ويستخرج من أول النصف الثاني من الشطر الثاني وهو فعول الرابع وحذف من أولها إلى آخرها بيتين ففيها تاريخ نظمها.

يبرى حيّ قتاده قد أتت صهباء عذرا	وبدر النوى زادت به ذاكرة عذرا
لقد زانتها عسدي النوبة إذ ترعى	مجرمة عبا أقي من نوى عذرا
يمر عليها بين مصر مها ولا	فراها أنته هجرا كأمثالها ظرا
مهاة فلانة قد لذ وصاها	يريل الصبا عرس توقي فكم أبرى
نشيب <sup>٤</sup> بين أبواب حسان دنها	منعمة <sup>٥</sup> بالقضا لما أصابت على الأمرا
إذا أسفرت وأسبغت حجب شعرها	لحت يوالي البدر في ليلة عذرا
سبسبا طورها الوسنان ندي ولم أزر	مسقيا على رقي خصبرني حسرا
ها كغل قد كان يعقد قمرها	ومن تشبه الخضر الخميمش شكى حزرا
مهنيقة قد عيس كاتما	جرى غلم قسب في معاطفها خيرا

سورة البقرة / ١١٢

سورة القصص / ١٢٥

سورة لقمان / ٢٢

٤. في ب (تراها) وصوبته حسب السياق.

٥. في ب: (عشبت) وصوبته حسب السياق.

٦. في ب (منعمة) وهي كلمة تبدأ بحرف م، كان المفروض وهو الضوب أن تبدأ بكلمة، ولها حرف من م حسب السياق.

وفي غيرها در مسجد وخطها  
جسني إذ حمى عن الأتاعي لأنه  
هلاكي منه والعطيب وصاها  
هجرت لذينة النوم نديان هجرها  
لوت جيد ظلي عن معنى مجيها  
ها الله إني حين أذكر بيتها  
هي دمع عيني من أليم فراقها  
ومن لي بان تدنو رما .<sup>٤</sup> وينتهي  
هي الشؤل والمأمون والقصد والني  
وأشني برمان من الشهد علق  
مرا سنون ملت واقتطعت رشها  
حلفت بمن أننا جنائز يديها  
سوى سظم دُر فيه مدح الذي له  
قديم<sup>٥</sup> المعالي هو البدر محسن  
فبا في الوري بمن له الحمد والعل  
له الملك والاجلال والرتبة التي  
هو الشيد السامي والسند الذي  
أجل ملك للورى عظمت به  
جمال بي طه الهداة الذي بهم

هناك رقيب جد قد حمى الثغرا  
هدى لي سقماً لم يزل طعمه مرّاً  
إذا وصلت حبلى حبل كل ما مرّاً  
لقد أسهرت طرفي ساب ولم كرا<sup>٦</sup>  
أرى الموت دون العتب لم هجرا  
أرى البين قد والى يكاد جرى هجرا  
وعين<sup>٧</sup> تراها ما عكفت لها غيرا  
غيب بأحشائي سوى القلب والصدرا  
هي البقية المظلم عسى نظرة أخرى  
والثم ذاك الثغر والوشمة الخضرا  
هجيراً بقلبي قد يسواني إذا أبرأ  
وانسى بها النساء لم أنظم الشعر  
سقط القرنا منزل لذا لقمع  
حميد الشجايا سيد قد علا فخرا  
سما مثله يسر دون رفعته قدرا  
براها سمحت حتى جرى تحتها الشر  
فواضله تترى إلى من علا الفجر  
فريش ورائت عطفها مفر الحر  
دراري<sup>٨</sup> الهدى من لم ينوه الردى خبر

١ وردت هكذا في ب ٢ كان المقروض أن تبدأ بكلمة أوها حرف (ي) حسب الشياق المذكور

٣ كان المقروض أن تبدأ بكلمة أوها حرف (ل) حسب الشياق المذكور

٤ يبا في ب (قديم) وصوبناه حسب الشياق

٥ في ب (تراها) وصوبناه حسب الشياق

٦ في ب (دراري) وصوبناه حسب الشياق

روت ولكن في الوغا فيه شهدة  
 هزبر وفي الأحكام نخشى الأسود من  
 عصام ندى الهيجا حتى كن بأسلي  
 نفي كل باغ تغد عندما رأى  
 دجته<sup>١</sup> ليل العلمن والمخوف كم جلا  
 رعاباء في حصن وقاهم من الردى  
 به زال عنهم ما ألم به الأذى  
 همت كلفه حسنى ترى كل وارث  
 وإن شجايأ موبه مثل جوده  
 له البسطة العظمى على كل ذي علي  
 أبسر عليكم بالكارم والتقى<sup>٢</sup>  
 خلاصة خير الال دوز حيقهم  
 وفخر ملوك البيت والحرم<sup>٣</sup> الأذى  
 فما زال يزمو في أمان بللهم  
 على أمته أمن بدولة محسن  
 ليهيك يا ذا الفخر ما حزن من علا  
 بطوح شسذاه إدهدى لك مفرد  
 هنيئاً لها أحتى يزين جيده  
 مخمة<sup>٤</sup> في الملوك لك صلاتها

إذ حال في الشعرى أباد العدى فهرا  
 سلطان وقد حلت لهيبته القطرا  
 تنوق به سمر القنا أو نخشى الأسرا  
 محياء بين الثمر والبيض في الحضرا  
 منا وجهه لما أتى فحكى مدحه الفخرا  
 كما أنهم من مثله ما شكوا فعرا  
 به زاد فيهم ما يحسى عنهم الضرا  
 إلى منهل من جوده يرتوي نبرا  
 لقد حاز فخراً ما سواء الشواطرا  
 على الأرض حاز الفصل والعذل والمثرى  
 برى في ساء النحر ثم تضى الزهرا  
 وتناج بني الزهرا وشرتها المرأة  
 فكأن<sup>٥</sup> به الألفاف في ملكهم تترى  
 إلى الحشر تحميه الهداة بسو الزهرا  
 لقد زاد لاختشى الوردى فيه ماضرا  
 وهك مديحا نظمه مدحوى درا  
 ثمين<sup>٦</sup> أعقود ما حوث مثلها أخرى  
 قلايد<sup>٧</sup> من قول السميع سوى الشعر  
 ينثرها غنا مترجى به الاجرا

١ في ب: دوجية وصورة حسب السياق

٢ في ب: بين وصورة حسب السياق

٣ في ب: (غلابد) وصورة حسب السياق

٤ في ب: رخمسة وصورة حسب السياق

وبما مدحه خطيب بيت الله الحرام عبدالقادر محيي الدين بن محمد بن يحيى الطبري الحسيني

بهذه الآيات

لا<sup>١</sup> والسواعيم من خدود العين  
وبما<sup>٢</sup> لمن [علي] من غلع العذا  
ولعين بالأكباب عند خماسي  
أنب ذلك الصب الذي قلما صبا  
غيث الشعاب مدمعي<sup>٣</sup> وهوى لظي<sup>٤</sup>  
لمبرني النجدي من ألم لنوى  
ويعلمي الرجدان أعذب مورور  
لا يمدل المشتاق إلا جاهل<sup>٥</sup>  
م مزي في العشق إلا ما<sup>٦</sup>  
شرع الهوى فرضي وحسن تهكمي<sup>٧</sup>  
إبن الحسين أبا الحسين أحلا<sup>٨</sup>  
عالي الجناح إذا انتهى وإذا انتهى<sup>٩</sup>  
ذا<sup>١٠</sup> هبته حلت قلوب عذاته

ما احتجب في حمل الهوى لمعين<sup>١١</sup>  
وإد أسفرن بطرقة<sup>١٢</sup> وحسين  
بمعاصف تزرني القيصون بسيني<sup>١٣</sup>  
بصب الصبا وإل الفرام حنفي  
نظمي ورعد الصاعقات أنيني<sup>١٤</sup>  
وتذيني وجدا ظبا يبرني<sup>١٥</sup>  
وبعلمي ثلثون عنه سطوني<sup>١٦</sup>  
هبيت ذلك فهو ينس قرين  
لمؤاد كل مؤاد وحزين  
تفلي ومدعي محسنا من ديني<sup>١٧</sup>  
يحيى يركض في الملا بالندوي<sup>١٨</sup>  
سهل الحجاب مغار ليث<sup>١٩</sup> عربي  
لو أنهم حلوا أقاصي الصين

١ في ب (العين) وما أثبتنا من السلافة

٢ في ب (بهره) وما أثبتنا من السلافة

٣ بياض في ب وأثبتنا من السلافة

٤ في السلافة (إذا انتهى وإذا انتهى).

١ في ب (لا والسواعيم) وما أثبتنا من السلافة

٢ ساقطة من ب وأكملتها من السلافة

٣ في ب (العين) وما أثبتنا من السلافة

٤ في ب (غيث الشعاب مدمعي) وما أثبتنا من السلافة

٥ هذا البيت غير موجود في السلافة

٦ في ب (إلا منه) وما أثبتنا من السلافة

٧ في ب (تفلي ومدعي محسنا من ديني) وما أثبتنا من السلافة

٨ في السلافة (يعاد ليث) ١٢ في السلافة (ذر)

من عزمه ساح<sup>١</sup> الحديد وسال إذ  
 يروى الاستنة والشوارب من دم  
 ويرى إلى نرح النفوس بها  
 الله ما أعطى لمرء<sup>٢</sup> من ظمه  
 وأمنه يسال من قبل وقوعه  
 يرضيك أن هز القنا يشانه  
 فترك لمع البرق في ظلم الحشا  
 ثملت به عملا رؤوس رماحه  
 وصنعت فأنهها الظهور بخطبة<sup>٣</sup>  
 وبها حمى أم القرى قدعا العرى<sup>٤</sup>  
 من ذ يقاومه إذ لمعد الرعا  
 هذا التي الطاهر الدريل الذي  
 مولى الجميل وبذل العسل الجزيل  
 حكمت السحاب أكفه بيكت على  
 فسما به لم يحكمه<sup>٥</sup> في جوده  
 فاهو<sup>٦</sup> بيت النبوة والحجي

سئت فما كى<sup>٧</sup> الشيح من سبحون  
 الأعلاء لا يرضى لها بمعين  
 من كل غسل في الصدور دفين  
 طبق القضا في شأن كس عسرين  
 وحصوه في عام الكسوين  
 وإذا استوى سيف القنا<sup>٨</sup> يمين  
 سبل للعقيق ومدح الزجور<sup>٩</sup>  
 فبذت ممرودة بقطع وتين  
 اضلاع كل مجدل وطعين  
 مستغلا في الإرسقا بمنين<sup>١٠</sup>  
 إلا قتي يرجو لقاء منون<sup>١١</sup>  
 يسمو بعرض في الأنام مصون  
 وكناثع الخطب الجليل الحين<sup>١٢</sup>  
 ما فاته من مسحة<sup>١٣</sup> يهتون  
 إلا الذي أظهرت<sup>١٤</sup> طي يمين  
 والبر<sup>١٥</sup> رباب القبي وألدين

١. في ب (ساح) وما أثبتنا من السلافة  
 ٢. في السلافة (الله ما أعطى مرء من )  
 ٣. في السلافة. (سيف القنا).  
 ٤. في السلافة. (وصنعت فأنهها الظهور قطعتم)  
 ٥. في السلافة. (وبها حمى أم القرى قدع العرى).  
 ٦. في ب (يرجو لقاء منون) وما أثبت من السلافة  
 ٧. في السلافة (سبحون).  
 ٨. في ب: (لا يحكمه) وما أثبتنا من السلافة  
 ٩. في السلافة (الدين)  
 ١٠. في ب: (الذي أظهرت) وما أثبت من السلافة  
 ١١. في ب (فاهو) وما أثبتنا من السلافة  
 ١٢. في ب: (الذي أظهرت) وما أثبت من السلافة  
 ١٣. في ب: (الذي أظهرت) وما أثبت من السلافة  
 ١٤. في ب: (الذي أظهرت) وما أثبت من السلافة  
 ١٥. في السلافة (لهم هرو)

أضمتهم لم يلق إلا حسنا  
واعقد يمينك إنه من عقبهم  
من رام عزاً يستحي برجائه  
ما سام سرعى حصبه متضائل  
يما ابن النبي اليكها نونية<sup>١</sup>  
خذ فاتها الحسن الجميل وقولها  
واقنك كما الطأ ووس ترهو غرته<sup>٢</sup>  
فالطرس منها أحصر والشطر فيه  
اثنت عليك بعض حقاك ما غنير  
لاربت في أوج السعادة رقيما  
بدوام عز في المخار مكين<sup>٣</sup>

قلت فحسن حلف زيد كان شريكاً لحمد بن عبيد الله وقد تقدم الكلام في ترجمة محمد، ولما قتل محمد كان من المهزومين إلى المدينة المنورة فدخلها في شهر ... سنة ٤١ - ١ فوصل على الفقاري إليه بخلعه ومراسيم الاستعلاء والإستمرار، فألبسه ألبها وقرب المراسيم بالروضة الشريفة فخطب ودعى له، ثم توجه إلى مكة ودخلها صبح الخميس سادس ذي الحجة لهذا العام، فمضى بالعام على أتم حال وأهم بال، ثم توجه بأربعة سناحق أتت من مصر مع الحاج إلى ناصي بن عبد المطلب فأدركه بقرية بين بصر ومكة، فقبض عليه مع صوته المرتضى ومحمود بيك وعبي بيك فوصلوا بهم مكة يوم الخميس ثامن عشر محرم لهذا العام فصلبوا ناصي والمرضى في المدد، وأما محمود بيك فعذبوه أتعاب الشديد الأكبر وشعلوا على جسده الزيت والنفط وصلبوه في الجميزة من سلوق الليل، فلم يزل زيد مستقلاً بالإستمرار محروساً بعين عناية الاله الجبار، من

١ في السلافة (من رام عزاً يستحي برجائه)

٢ في السلافة (مؤسجة)

٣ في السلافة (لا التحسين)

٤ في السلافة (لا التحسين)

٥ في السلافة (لا التحسين)

٦ في السلافة (لا التحسين)

٧ في السلافة (لا التحسين)



جميع الأقدار إلى أن توفي في العشر الأول من محرم الحرام سنة ١٠٧٦.

الكعدة الثالثة. عقب مسعود بن حسن بدر الدين بن نجم الدين أبي غني محمد. ويقار لوبده ذوي مسعود. قال <sup>١</sup> قد رقى أحل النصال الفاحرة، وبرع في الدكاء وحده مآثره، وبال من الفصاحة ما ينسي خطيب عكاظ وحفظ ما حُسن من القعر والنو، ربح وأشعار العرب ما يعجز عنه الحياظ، وناب عن أبيه بعد وفاة الحسين أحميه وتصرف في الأمر والقيام وأجرى في الرعايا العدل والإنصاف من الأحكام فقصد بالتأليفات المستعذبة، ولتدح بالفصائد المبهجة فتنها قول الإمام عبد القادر محيي الدين بن محمد بن حسين الطبري معتدرا به من قول المفتين الحاسدين بهذه الأبيات:

تفيل أرضاً حفاها الله بالسعد	وأسس لسيها الجود مجدداً على محمد
لدي سيد قد ظهر الله داته	وعنصره الشامي على المسك والند
سليل رسول الله محمد ﷺ	وبجفوت بيت سيد بالجوهر الفرد
إمام الهدى، ماحي العدى، سامع الندى	ميد الودى، بل العدى، قاض الجدد
هو السيد مسعود بحل الشريف من	شمسي حسن حاوى الرئاسة بالجد
علمك الورى، سامي الذرى، يارل القرى	بأم القرى، أمث القرى، صارم الحد
عظيم النهى حاوى إليها وأهب النهى	ويذر الثنا من المهى خضع بالحمد
أمير عليه الله أوفر جموده	ومعه بالقر والسمعة الولد
ويستهي لدى مسعود عبيد عتاه	من استزجت أحزاه منه يالود
مزيد لشياق محو سميل راحه	به راحت لأفكار تشكر بانسود
وشدة شوق سامه كي يمز من	تربته بسالشم والعفر للشد
ليحظى بعتنا بالتمشك إذ غمد	عبيرا لأن رام الوصول إلى القصد
ويحرص اعراضا بده من سليك	يسلا سيب أبداه بالكاتب للعتيد
فقد كتب الملوك وصلا وجاء،	عليه جواب لم يكن علمه عندي

فهمت لأني ما فهمت حقيقة  
هو الشيخ نجم الدين حيث ألقاني  
فمن بعضهم لن مال كان يجلس  
وأخيراً لا أيديهم بمالك رافة  
تدل على نفض العهد حسنة  
فسله عن المملوك هل كان حاصراً  
فيخبرك السجيم المضيء بك معنى  
فوالله رب العرش ما كنت حاضراً  
فمن أدري ما معنى الجواب الذي أتى  
فوالجبهت خصراً بعد قصد سؤاله  
وإني لم أذكر يسوء لغيري  
واللهمني أن الجواب الذي أتى  
ولم يتضح لي الحال حتى أصبحته  
فسمعتي أرى القفال للأمر واحداً  
ولكنني برأت عرضي من الغنا  
ومن قال قولا كاذبا فجزؤه  
ثم أنه قبل عذره، واعتذر بما صدر منه من الجفا ولم يزل عبده في عزّة وعظمة وجلالة ورصه  
إلى أن دعت له المنية.

قال الشيخ أبو الفضل أحمد بن أبي كثير: فسمعت حلف أربعة بنين: أحمد ومحمداً وفضلاً  
وفاضلاً، وعقبهم أربعة سلائم:  
السليم الأول، عقب أحمد<sup>١</sup> كان نبذة بني حسن في زمانه. [وبإضافة<sup>٢</sup> الفصحاء في أوله،

١. ترجمته في سلافة العصر ٢٢ - ٣١ / خلاصة الأثر ١ / ٣٥٩

٢. ماقط من ب و أ ثبت من السلافة ٢٢، ومثله: الرجل الدعية.

وصاحب<sup>١</sup> ذيل البلاغة على أمثاله وأقرانه. حسن الأخلاق كاملا للأرامل والأيتام على الإطلاق، سالكا هج آبائه الكرام، فسارت الركبان طيب فعالة قالت إليه صناديد النشيمان، فتزاحمت الأفلاك إلى علو همته، وتراخمت الأملاك لعظم شأنه ورفعته، وقد تصد ملك اليمن بمحمد بن العاسم فأنجبه به بشهارة في شهر جمادى الأولى سنة ١٠٣٨ بفصيصة طالبا منه المساعدة على إخراج ابن عمه سلطان الحرمين يرمته أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي نعي، وقد أشار له بذلك في أبيات القصيدة، وهي هذه

سلا عن دمي ذات الخلاجل وأعقد	بما إذا استعجلت أخذ روجي على عمد
فإن آمنت أن لا تقاد بما جسد	فقد قيل أن لا يقتل الحر بالعبد <sup>٢</sup>
وإن أخذتها دون كلي فإني	جليلد ومضموف القوام بالمد
حذا فيلة منها بطنه فإنه	قتيل ولكن ليس يسلمد في اللحد
عريض بسهم اللحظ والبين لم يزن	مقسمة أجراءه في القرب والبعد
أخولوعته لو أن يسر بخصها	بصلد لكن المهن أقوى من الصلد
ومز على أنادي أنذي قد تقاوح	حوى إليه عرفا بما ضاع من هند
وبحر جار كاس العيش فيه هتئة	لنمكي به عصرا تولى على مجد
وسقضي لانات الصبا بمحله	ووجنة وجه الدهرك الخال في الخد
زمن ووجه الدهر أضلق وعده	نظير وتفر الوصل مر <sup>٣</sup> عن عقد
أجره ذبيل الخلافة رافسلا	وأطسب خيل الصي في حبة الرسد
فأمرح في شرع التشباب وحاسد	يروع لي أن أكتب يوما على دعد
فسله أنسام وربيع تصرمت	لأليها عني وعوضني وجدي
فأصبحت في عيش من الحب أرغد	على أنسي في نهجه مفرد وحدي
أعض به كفي وأقرع ساكها	بسني ولا يغني قسلا ولا يجدي

١ في الخلافة ٢٢ (وصاحب).

٢ سلافة العصر ٢٢ وفيه ثلاث أبيات أخرى قبل نهاية القصيدة.

٣ هكذا في ب

وأنذب أئاما على غيظة القضا  
وحمي الحما داراً يسجد وأختها  
وصفر من بالجرع هل بات سمه  
فستر به قلب فقيد حبه  
ولكنه لم أن محمد ...  
اسام نشا في الفخر أهل زمانه  
ينادي أمير المؤمنين لأنه  
وغيت إذا ما السوى خضر عود  
وخرغام حرب حين تنعلت الضبا  
إذا نكس الهندي عن رأس قرنه  
تجمع فيه الكرمات فلم يزل  
فيذكر المستجد وورد لمعني  
فأيسامه يمين سمود كاتمين  
وان يك بالاقضال والياس والحق  
دعي بأمر المؤمنين محمد  
ولو كتبت قصه الفخر سلامة  
محكم سيف الحق في كل ملحد  
وطالب وترالدين من كل مارق  
شكته المطايا والفيافي بكثر ما  
ولو أنه غلى شهباء ساير  
فمولاه لم يشهر حسام ولم يبر  
وبو لا مست يوم الرغائب كفه

وغيطي بها ضبط الأسير على الصبر  
محطة بالفوز والمعلم الثريد  
فأحبيته بالثابين إلى عهده  
عيون المها بين الأجارع والرنيد  
طلوب له لو كان في مريض الأسير  
فأئسى ولما فيه للمقبل والبسود  
تقبضها ارثا عن الأب والجد  
فترجي به في الخيل ينني عن الرعد  
ويستقصد للكران في الشر والثريد  
فمن عرقه صعب أحد من الهندي  
فمنظره في أشرف الزمن الرعيد  
وغيت لمستجد ولت لسعد  
ورب الندي والعلم والحلم والزهد  
خلقتنا المهدي هذا هو المهدي  
لكن على إحدى عواريه في أحد  
ومرجع أهل المقل في الخيل والمقل  
ولم يتصف في النفس والمال والوليد  
يطاها ويظاها إليه من أولاد  
نصار إليه القاصدون إلى التسيد  
قسام ولم يسفر ظلام مستهدي  
يدي سادرت كانت له بالندي بعدي

وأصبح اسقى من كليب وحام  
 ولم يستغف إلا بما عانى شأوه  
 فسقى الذهن والآراء قيس وعتبة  
 فيها ابن رسول الله حسبك شاكبا  
 زصائف لا يستذكرون قبيحة  
 ولا من اسير المؤمنين محمد  
 وحامي ذمار الجند إن ضاع مرجعه  
 غطيب اذ ما قام في رأس منبر  
 فبالك من حرب لبوم مجالد  
 بفيث وبيث في قسراع وفي قري  
 وغدعا عروبا ذات دل تحمها  
 مرفوقة دججتها بدج من  
 لدين وحياه وارتماع وتحمده  
 لاني من القوم للدين وليدهم  
 لعز ملوك الارض فرعا ومحتدا  
 اذا عددت للصيد بعض محاس  
 لاقبية حضر وسود مراحيل  
 واوجههم والبصر والبص في الوعا  
 وما خلقوا الا لكشف مهمة  
 فهم يا ابن عز الدين لو كنت واحدا  
 وفي وانت الليث والسد غابة  
 وحولك حيد من علي عطارف

على أنهم ما لهم فيه من نبي  
 غداة انتصار في سناء من الجند  
 وفي الجود والهيجاود...  
 لاعداء دين الله في الهزل والجند  
 ولا يختشون الفسق من قاهر نرد  
 حليف الوغى في الله والسيف والمحمد  
 ولو ائنه بين الاساود والاسد  
 وخطب على ظهر المظهمة البهد  
 وحرد يسمى بالمجالد في الجند  
 وسعد ونحس للولي وللضد  
 من الشكر جناد نعمك من جند  
 بظوع بذكره على المسك والند  
 بخصي بها لا لسماعيش والفقد  
 تربيته استناء المطالب في المهد  
 وادنى الكرام الف بال عقد والعهد  
 فاحسانهم في الحمد تسمو على العد  
 والومنة حمير والسنة لا  
 وابديهم في الحرب والضرب والنشد  
 عسى خطها اهل البهظة بالرند  
 فانت بعون الله غان عن الحشد  
 واشبالك الفرسان سعدوا على الجرد  
 هم الناس في الهيجا والحبس المد

وخيل إذا صاح الصريح توردت  
وحظك يدي كل يوم عجائبا  
فلو شئت أن تصطاد ليئاً بأرنب  
فما العذر في القاصي والسر والظبا  
أنيت مكة وأنهض فانت مؤيد  
وقدم أحاطب<sup>١</sup> وأحرر مبعضا  
ويطمن في كل الأئمة معلنا  
فكان لهم يوم القيمة ثالثا  
ودمت مدى الأيام للدين والعلی

ورود القصد نحو الصباح إلى ثوره  
بها همز الأيام في الحذر والسد  
لساد لها وأرحم الحد بالخذ  
تقاصاك يوما في النهام والتجد  
من الله بالفتح المفوض واجدد  
يساور ضعتا<sup>٢</sup> في المؤيد والمهدي  
ويرضى عن ابن العاص والنعل مرهنت  
وفي هذه ثان لاو من يردی  
ويذل النهی والاختذ في الله والود

قلم ينس منه ما أمه، فعاد راجعا إلى مكة المشرفة سنة ١٠٣٩، فأقام بها سنتين، وفي ربيع  
الثاني توجه قاصدا للسلطان الأعظم، والخاف الخاف الأنجم مراد خان بن السلطان [أحمد خان بن  
السلطان محمد خان]<sup>٣</sup> قائمه به في القسطنطينية العظمى في شهر شوال هذا العام، ونشده هذه  
الفصيدة مودعا له طالبا منه سلطنة مكة، وهي هذه شعرا<sup>٤</sup>

ألا هبي فغد بكر الندامى  
وهيمنت القبول ففاح<sup>٥</sup> نشر  
وقد وصحت عذارى المزن طعلا  
فهيبي فامزجي حمر يظلم  
فكم حضر القوارس في وطيس  
وكسم جدنا على قل يوقر

ربح المرج من ظلم الندامى  
روى عن شيخ نجد والخرامى  
عهد الروحى تغدوه النعاما  
لتسحي من أمي بما إساما  
فتى منا وما حفر الدماما  
وأعطينا على جذب هجاما<sup>٥</sup>

١ في السلافة: (أحدوا). ٢ في السلافة: (يساور طما).

٣ بياض في ب وأكملناه من المراجع الأخرى.

٥ في ب (يجمنا) وما أمي من السلافة

٤ في السلافة: (قطاع).

وكم يوم ضرينا الخيل فيه  
فنحن يو القواطع من قريش  
برانا لله للدنيا سنة  
وخص بفضل من أم مثا  
فتي الهيجا مراد لاحق من لم  
يخش الحرب ان طالب شفاقة<sup>١</sup>  
وغيث قطره ورق وكر  
فيثني تسيته جديها<sup>٢</sup> وشيكا  
وفي شفتيه آجال ورزق  
نقود له الملوك الصيد جيشا  
وإن وعدوه أغصاهم وأنثى  
ملك الأرض والأملاك طرا<sup>٣</sup>  
ونجس من دم الأعداء بحري<sup>٤</sup>  
بييت مراصيا أمر الرمايا  
تسم غارب الدنيا فأنثى<sup>٥</sup>  
إذا شملت عنايته لسا

على أعقابها خلفا إماما  
ومادات<sup>٦</sup> القواطع لا هشاما  
وبالأخرى إذا قامت ساما  
ملكها كان سابورا هماما<sup>٧</sup>  
يخف فيه للأئمة<sup>٨</sup> ملاما  
نفوسا عنده قل للمحامي  
يجود إذا شكى الملل الركاما  
ويثني سيفه موتا رؤسا<sup>٩</sup>  
بها أمر الصواعق والشهباما  
فيمنعه الجوامع والرحاما  
وأجسهم على العليا مقاما  
ومحوى ملكها يما<sup>١٠</sup> وشاما  
ولا تسودا يخفاف ولا أناما  
إذا كانت ملوكهم نياما  
إليه جموعها<sup>١١</sup> طروعا زمانا  
فقد شملت مكارمه الكراما<sup>١٢</sup>

١ في ب: (اعتابها) وما أثبت من السلافة

٢ في ب: (وقادتنا) وما أثبتنا من السلافة

٣ في ب: (سابور الهاما) وما أثبتنا من السلافة

٤ في السلافة (يخف من خطر حقيقه ...)

٥ في السلافة (إن طرقت شهابا)

٦ في السلافة (جديها) ٧ في ب: (مور رومانا) وما أثبتنا من السلافة

٨ في ب: (ملكها حيا) وما أثبتنا من السلافة ٩ في السلافة: (بحرا)

١٠ في السلافة: (عائقي) ١١ في السلافة: (جموعها)

١٢ في ب: (إذا شملت عنايته ملام ساد بفخاره القراما) وما أثبت من السلافة

تعظم قدره ص وصف شعري  
 ويكبر أن يدانيه عتيد  
 ترفع ملكه<sup>١</sup> عن لثم ملكي  
 وينطلي عنده ملك ضعيف  
 له يد ماجد ثم يلة<sup>٢</sup> يوما  
 أغر محمد خضرم المساعي  
 ويخدم قبر طه بالمواضي  
 فيها ملك الملوك ولا أبالي  
 إذا قويت<sup>٣</sup> لم أنزلك فيهم  
 إلى جودك كلفنا المطايا  
 وجئت يا ابن عتبان المراسي  
 ودقنا الشهد في معور<sup>٤</sup> الأرجي  
 صيننا<sup>٥</sup> من شحوس القبيظ<sup>٦</sup> تيار  
 وخضنا البحر من تلج إلى أن  
 نؤم رحابك للفسح<sup>٧</sup> اشتياقا  
 فن قصد الأمير غدا أميرا  
 وحاشا بحرك الفياض أنا  
 وقد واصلك عيد مستريح  
 وقد نزل ابن ذي يزن طريدا  
 كذا مرما، يسمو أن مرما  
 فيرميه ويعظم أن يرمما  
 وتسلمه الضعائف واليتامى  
 ولا يطع جتار ملاما  
 بغاية<sup>٨</sup> ولاضمت مداما  
 له رأى يرد به الشماما<sup>٩</sup>  
 ودين لله واليهت الحراما  
 ولا عذرا أشوق ولا اعتشاما  
 بنزلة الرجال من الأيلما  
 يواسي لاتفارقها دوما  
 إلى<sup>١٠</sup> كن صرن من هزل حياما  
 ونلتنا الضير من جوع طعاما  
 تكتون<sup>١١</sup> بصورك العالي سلاما  
 حسينا على للبداء كاما  
 وتأمل منك آمالا جساما  
 على ما في يديه ولن يضاما  
 نود<sup>١٢</sup> بغلة عنه ظلياما<sup>١٣</sup>  
 ندى كقبك والشيم الكراما  
 على كسرى فأنزله شامما

١ في السلافة أكمه. ٢ في ب (لم يسأله) وما أثبت من السلافة

٣ في ب (يحانيه) وما أثبت من السلافة

٤ في ب (التهامي) وما أثبت من السلافة.

٥ في ب (صلوب) وما أثبت من السلافة

٦ في السلافة (حياما).

د في السلافة (إنما وقت)

٧ في السلافة (القيح)



نُفِي فسردهٗ سعد بجر جيشا      كسى الأكمام خيلاً والرخاما  
 به استبقى جميع الذكر دهر<sup>١</sup>      وانبأ أهل من كسرى مقاماً  
 وسيف في العلى دوني صابى      عصامي وأسماه عظاماً  
 بمأخضة ونجليها وطاهها      وحيدرة السذي فاق الأناما  
 عليهم رحمة تهذى سلاماً      يكون لشهرها مكي<sup>٢</sup> ختاماً  
 ولا بدع إذا وافاك عاف      فعاد يثود ذا الحب<sup>٣</sup> لها ما  
 فتخذ سيدي وستعني محلاً      يقربى منك فيه لن أساماً  
 وهب لي مصيبي لئلا أجوي      وشكري ما بقيت له زاماً<sup>٤</sup>  
 فأنعم عليه بأجزل النعم الوامرة وأوعده بانجاز ما أمله فيه ، فأمر كذا الأجل قبل بلوغ الأمل<sup>٥</sup> .

١ ساقط من ب و كمنه من السلافة ٢٤      ٢ في ب. مسك) وما اثبتنا من السلافة.

٣ في ب ( يثود والحب )      ٤ سلافة العصر ٢٣ - ٢٤ ، خلاصة الأثر ١ / ٣٦٢

٥ جاء في آخر النسخة فلك هذا نصه

(قد وصل إلى السيد القدير سيد الجليل في العارضة سنة ٢٣٠ ووصوله سنة ١٢٥٩ لما فتح البلاد محمد محيي بننا ١١ دي الحجة سنة ١٢٥٨ ظهر لي بغداد وكان الذي اشتراه الحاج محمد كبه وفي مجرد ما أعطيه علاماته أرسله إلى بغداد فجاءه جزء الله عنا حياً)

## مصادر التحقيق

### أ - المخطوطة:

الأصلي لشمس الدين محمد بن قاسم الدّين علي الحسيني المعروف بـ «دين لطفي» (ت ٧٠٩ هـ) - السامه بـ «للشريف صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن المرتضى الوريي الحسيني الصنعائي» (ت ٩١٤ هـ) مشروحة لشايع مجهول احتفظ بنسخة مصوّرة منها بخط السيد صامن بن شهم

السامه بـ «للشريف صارم الدين إبراهيم بن محمد الوريي الحسيني الصنعائي» (ت ٩١٤ هـ) نسخة أخرى بشرح آخر لشايع مجهول احتفظ بنسخة مصوّرة منها

«تاريخ يساو» - للحفاظ بـ «عبد الله محمد بن عبد الله السباوري» نسخة مصوّرة عن المخطوط بالقرن المعروف في مكتبة الإمام الحكيم العامة «سحف

تذكره الأسباب المطهرة» - لجمال الدين أحمد بن محمد بن مهدي العبيدي (ت ٦٧٥ هـ) احتفظ بنسخة مصوّرة منه في مكتبة الخاصة

تهذيب الأسباب ونهاية الاعتقاد لشح الشرف أبي الحسن محمد بن محمد بن علي العبيدي الأعرجي الحسيني (ت ٢٥٠ أو ٢٦١ أو ٢٦٧ هـ) احتفظ بعدد من نسخة مصوّرة في مكتبة الخاصة

«الحقائق الوردي» في مناقب الأئمة الزيدية للإمام حميد بن أحمد الحلبي لشهيد نسخة منها في دار هدام للمخطوطات برقم ٩١٣٦ ولدى نسخة مصوّرة منها احتفظ بها في مكتبة الخاصة

«رياض العباد» للميرزا عبد الله أفندي بن الميرزا عيسى «الصفهاني» مخطوطة مصوّرة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في السحف

«زهر الرياض وروال النواص» في التواريخ والسير وأخبار الخلفاء والأئمة وما يتعلّق بالمدينة «ليدر» - «الدين الحسين بن علي الشافعي الحسيني» الذي احتفظ بنسخة مصوّرة من الجزء الثالث منه في

## مكتبي الخاصة (ت ٩٩٩ هـ)

- التحري في أصاب الطالبين: لابن مسكان، السيد عز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسين الحسيني المروزي (كان حيا ٦١٤ هـ) اتمعت بنسطة مصورة منه في مكتبي الخاصة

ب - المطبوعة

## - القرآن الكريم

- انقاد المآل في أحوال الرجال للشيخ محمد طه نجف بن النسخ مهدي لنجي (ت ١٣٢٢ هـ) - مط المئوية - صف ١٣٤١ هـ.

- الإحتجاج: لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت حدود ٦٢٠ هـ) عليه تعيقات وملاحظات محمد باقر الخراسان - ط النصف ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

- الإرشاد: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٢ هـ) ط النصف ١٣٧٢ هـ

١٩٦٢ م

- الإستماب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي - مط مؤسسة ~~البحر~~

أسد العامة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، فخر لدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجوزي (ت ٦٣٠ هـ) - مط لإسلامية - طهرن ١٣٣٦ هـ.

- الاعلام: لخير الدين الزركلي (ت ١٢٩٦ هـ) - ط ٢ - مط كوستاتوماس - القاهرة ١٩٥٤ -

١٩٥٩

أخبار الشيعة: للسيد محسن الأمير العامل (ت ١٣٧١ هـ) - مطابع دمشق وبيروت

- الأمان: لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي الاصمعياني (ت ٢٥٦ هـ) - ط دار الكتب المصرية وط دار الثقافة بيروت

- أمل الآمل: لمحمد بن الحسن، الحر العاملي (ت ١١٥٤ هـ) تحقيق السيد أحمد الحسيني - ط

النصف ١٣٨٥ هـ

- بحار الأنوار: لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ) - ط المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٨٥ هـ

- البداية والنهاية في التاريخ: لأبي الغداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٢ هـ) - ط القاهرة ١٩٢٢

تاريخ الإسلام: لمحمد شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - مط  
السعادة مصر ١٢٦٧ - ١٣٦٩ هـ

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) - ط القاهرة  
١٩٣٦.

- تاريخ الحلة للشيخ يوسف كركوش الحلي - ط نجف ١٢٨٥ هـ / ١٩٦٥ م  
- تاريخ ابن خلدون (العروذيون المستأمنون والحضر) لابن خلدون عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ)  
١ هـ باعتناء علال نغاسي وأرسلان، مط النهضة، مصر ١٩٣٦

- التاريخ الكبير: لابن عسكّر علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) - مط روضة الشام ١٣٢١ هـ.  
تاريخ علماء بغداد: وهو منتخب المحارر لابن رافع السلامي، انتخبه النقي العاسي. ذيل تاريخ  
إبن النجار - نشره عباس الغزاوي - ط بغداد ١٩٣٨

تاريخ الكوفة: للشيخ حسين بن أحمد النراقي النحوي (ت ١٣٣٢ هـ) بزيادات وتصحيقات أسد  
محمد صادق بحر العلوم - ط ٣ - نجف ١٣٨٨ هـ / ٢٩٦٨ م.

تاريخ الكوفة الحديث: لكامل سلف الجبوري - ط النجف ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.  
- تاريخ المستنصر: ليوسف بن يعقوب بن عمار شيباني الدمشقي - لندن ١٩٥١  
تحفة العالم في شرح خطبة المعظم للسيد جعفر بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٣٧٧ هـ) - مط  
القوى - النجف ١٣٥٤ هـ

- التحفة اللطيفة: لمحمد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السحراوي (ت ٩٠٢ هـ)  
- تذكرة الخواص: لإبي المظفر يوسف شمس الدين أمدق بسبط ابن الجبوري (ت ٦٥٤ هـ) -  
مط العلمية النجف ١٣٦٩ هـ

- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ ابن عسكّر للشيخ محمد باقر الممودي -  
ط مؤسسة الممودي - بيروت

- التفسير الكبير: للإمام الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) - مط الهيئة المصرية - القاهرة.  
تفسير التقي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم لقمي (من أعلام تقي الدين ٢ - ٤ الهجري) - ط  
النجف ١٢٨٧ هـ.

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: لكمال الدين أبي الفصل عبد الرزاق بن تاج الدين

أحمد الشيباني الحلبي (ت ٧٢٣هـ) تحقيق د مصطفى جواد.

- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - ط حيدر آباد - المذكن ١٣٢٤ هـ

نوار الأعمال واعداد الأعمال للصدوق. أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) - ط النجف ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

- ثورة محمد النفس الزكية مجلة البلاغ الكاظمية - السنة ٣ / ع ٣ / ٥

- جامع الرواة لنسح محمد بن علي الأردبيلي لعمري مط رنكب - إيران ١٣٣٤ هـ  
الجامع اللطيف لابن مهدي

- جمهرة اللغة لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأردني المصري (ت ٣٢١هـ) - ط دار صادر - بيروت (د ت).

- جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم لأندلسي (ت ٤٥٦هـ)

تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط دار الفکر ١٩٧٧

- جنة النعيم في أحوال سيده عبد العليم نسح إسماعيل الكجوري (ت ١٤١٣هـ) بالبرسمية - ط ١٢٩٨ هـ

- الحسبون في التاريخ محمد النسح حسن لب عدي ط النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م

حلية الأوتياء وطبقات الأئمة الحافظ أبي سعيد أحمد بن عداة الاسفاهي (ت ٤٣٠هـ)

مط السعادة بمصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م.

الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في اثبات السامية لابن النوطلي، كما، الدين عبد الرزاق بن

محمد الشيباني أبي عبد الله (ت ٧٢٣هـ) تحقيق د مصطفى جواد - ط بغداد ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م.

حرر في العصر وجريدة العصر لعماد الدين الكاسبي الاسفاهي قسم شعراء الشام - بتحقيق د

شكري فيصل - ط دمشق ١٩٥٥ م.

- حرائر الأدب ولب لباب العرب - له د القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) - ط بولاق

١٢٩٩ هـ

- خلاصة الآثار في أعياد الفري الحادي عشر لعماد الدين أبي الحسين الطبري (ت ١١١هـ) - مط

الوهابية - القاهرة

- خلاصة الكلام في امرء البيت الحرام لأحمد ريني دحلان (ت ١٣٠٤هـ)

- خلاصة الأحوال في معرفة الرجال لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ) تحقيق لسيد محمد صادق بحر العلوم - ط ٢ - النجف ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.
- دائرة المعارف. لشيخ محمد حسين بن الشيخ سليمان الأصفي المهرجاني الحائري - ط عم ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م.
- الدرجات الربيعية في طبقات الشيعة: لإبي معصوم السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسيني - تدلى (ت ١١٢٥ هـ) تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم - ط لصف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبي حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - ط صدر آباد المكن ١٩٤٥. ط ٢ بتحقيق محمد جاد الحق - القاهرة: ١٩٦٦ م.
- دمنة القصر وعصرة أهل العصر لأبي الحسن علي بن الحسين النخعي ليسابوري (ت ٤٦٧ هـ) تحقيق - سامي مكّي، العاني - ط النجف ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ديوان السيد العميري: إسماعيل بن محمد (ت ١٧٣ هـ) جمع وتحقيق شاكرو هادي شكر - ط بيروت (٥. ت).
- ديوان الصاحب بن عباد (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - ط بغداد ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- ديوان إبي عيسى، محمد بن نصر الدمشقي: تحقيق خليل مردم بك - ط دمشق ١٩٤٦.
- ديوان أبي مرس الحمداني (ت ٣٥٧ هـ) - ط دار صادر بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م.
- الدريعة إلى تصنيف الشيعة للإمام آغا برك طهراني (ت ١٣٨٩ هـ) - مطبعة النجف وطهران ١٣٥٥ - ١٣٩٠ هـ.
- ذيل الروضتين: لأبي شامة شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) - ط مصر ١٣٦٦ هـ.
- رجال السيد بحر العلوم للسيد محمد مهدي بحر العلوم الصاهباني (ت ١٢١٢ هـ) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم والسيد حسين بحر العلوم - ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- رجال الطوسي. لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) تحقيق وعلين السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣١٨ هـ / ١٩٦١ م.

- رحلة ابن بطوطه: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم السراقي الطنجي (ت ٧٧٩هـ) - ط دار صادر - بيروت ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
- رسالة في أحوال عبد العظيم الحسيني للصاحب بن عباد (ت ٢٨٥هـ) طبع مع خلاصة مستدرك أوساقل للمحدث النوري ج ٣
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر الخواساري (ت ١٣١٣هـ) - ط المحبرية الثانية - طهران ١٩٦٧
- رهرة العقول في صـ: تقي وري الرسون، لمعلي بن الحسن بن شذقم الحسيني المكي (ت ١٠٣٣هـ) بتقديم السيد أحمد حسن الصلحاني - ط النجف ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م
- روضة الأدب، لمحمد علي التبريزي لمدرس، ج ٦ - ط تبريز [د.ت.]
- سر السلسلة العلوية: لأبي نصر، سهل بن عبدالله بن داود البخاري (كنى ٣٤١هـ) - تقديم ومعلق، السيد محمد صادق بحر العلوم - ط النجف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م
- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكر مصر لإبن معصوم، نسيد علي صدر الدين بن محمد نظام الدين الحسيني المدني (ت ١١٢٠هـ) - ط مصر ١٣٢٤هـ
- السلوك لمعرفة دول الملوك لأحمد بن علي بن عبد الدر لمقريري (ت ٨٤٥هـ) بمعلق محمد مصطفي ريادة - ط مصر ١٩٣٤ - ١٩٣٩م
- سمط النجوم العوالي في أنباء الأرائل والوالي، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك بن عصامي المكي (ت ١١١١هـ) - ط مصر ١٣٧٩هـ
- شرح بهج البلاغة: لإبن أبي الحديد عز الدين أبي حامد عبد الحميد المدائني (ت ٦٥٦هـ) - ط دار الكتب العربية الكبرى، مصر
- شعاه الغرام في أحوال البلد الحرام: لتقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الفاسي (ت ٨٣٢هـ) - ط مصر ١٩٥٦م
- الصالح، تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٦م
- الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن - للدكتور حسين الحمدي
- الصوء اللامع لأهل القرن التاسع شمس لدين محمد بن عبد الرحمن السعادي (ت ٩٠٢هـ)

سردار مكتبة الحياة - بيروت

- طغفان النساء، لمكر بوريد، دار الرشد - الرياض ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين، محمد بن أحمد الحسني نقاشي (ت ٨٣٤ هـ -

مط أسنة المحمدية - القاهرة ١٢٧٩ هـ

- عمدة الطالب في أسباب آل أبي طالب، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن

عنة (ت ٨٢٨ هـ) - تعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم، تصحيح السيد محمد حسن الطالقاني -

ط النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م

- عيون أخبار الرضا، للصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

(ب ٣٨١ هـ، بتصحيح: مهدي الحسبي للاجوردي - ط قم ١٣٧٧ - ١٣٧٩ هـ.

- عادة الاختصار في السونات العلوية المحفوظة من العار المنسوب إلى تاج الدين بن محمد بن

حمزة بن رهرة الحسبي الحلي 'كان ح ٧٥٣ هـ تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم - ط

النجف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.

- فتح الملك العبي نصحة حبيب نامد مدبه انعم علي لأحمد بن محمد بن الصديق الحسبي

العربي (ت ١٣٨٠ هـ) تحقيق محمد هادي الأميني ط النجف ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.

- الفهرست لابن النديم، محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥ هـ - مط ليون - ألمانيا ١٨٧١ هـ

- الذموس المحض، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) - ط مؤسسة

الحلي - القاهرة (د ت)

- الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ تصحيح ومعاينة،

اشيخ عم الدين الأملي، تقديم وتعليق علي أكبر العنقري - مط الإسلاميه - طهران ١٣٨٨ هـ

- الكامل في التاريخ: لابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجعفي (ت ٦٣٠ هـ) - ط

دار صادر بيروت - ١٩٦٥ م

- الكشف، لأبي التماس، جاز شه، محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٢٨ هـ) - ط

مصحف البابي ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.

- كشف الغمة في معرفة الأئمة - لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي (ت ٦١٢ هـ) -

ط قم ١٣٨١ هـ



- الاكتشاف: ليوسف بن أحمد بن عصفور الدرزي البعراقي (ت ١١٨٦ هـ) - ط الحصرية -  
بي - الهد ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٢ م.

- كدية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - لمحمد القرشي الكنجي السامي (ب)  
١٢٥٨ هـ - مط الغري - النجف ١٩٣٧ م

- كثر الموائد لأبي الفتاح، محمد بن علي بن عثمان لكرائجي (ت ٤٧٩ هـ) - ط صجر ١٣٧٢ هـ  
- الكنى والألقاب: لعباس بن محمد - صف - لفي (ت ١٢٥٩ هـ) - ط ٣ مط الحيدرية - النجف  
١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م

- اللباب في تهذيب الأسانيد لإبي الأثير، عمر الدين، بي الحسن علي بن محمد الجوري (ت)  
١٢٣٥ هـ - ط المثني - بغداد (أ. ت)

- لسان الميراث: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - مط حيدر آباد الدكن  
١٣٢٩ هـ

- لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف بن أحمد بن عصفور الدرزي البعراقي (ت ١١٨٦ هـ) تحقيق  
السيد محمد صادق بحر العلوم - ط ٢ النجف ١٩٣٩

- المجدى في أسانيد العالمين: لنجم الدين بي حسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري  
النسابة (من أعلام القرن الخامس) - تقديم السيد شهاب الدين المرعشي النجفي - تحقيق د أحمد  
ابراهيم لدامعاني - شرف د. السيد محمود المرعشي، ط إيران، ١٤٥٩ هـ

- مجمع البيان في تفسير القرآن: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) - دار حياء  
الثراث العربي - بيروت ١٣٧٩ هـ

- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: لأبي لمطر يوسف شمس الدين المقب بسبط ابن الجوري (ب)  
١٦٥٤ هـ - ط حيدر آباد - الدكن ١٣٧٥ هـ / ١٩٥١ م

- مرآة المعارف: لمحمد حرر الدين (ت ١٣٦٥ هـ) - تحقيق محمد حسين حرر الدين - ط  
النجف ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م

- المزارات المعروفة في مدينة الكوفة لعباس كاظم مراد - ط النجف ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م  
- المستدرک على الصحيحين: محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت ٤٥٥ هـ) - مط  
النصر الحديثة - الرياض

- مشاهد للفترة الطاهرة، لعبد الرزاق كمونة لحسيبي (ت ١٢١١ هـ) السجل ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م
- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لمحمد بن طححة الشافعي (ت ٦٥٢ هـ) - ط حجرة ١٢٨٧ هـ / ط النجف ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م.
- معالم العلماء: لابن شهر آشوب، رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي المارندري السروي (ت ٥٨٨ هـ) - ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦١ م.
- معاني الآثار للصوفي، أبي جعفر محمد بن عبي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح علي أكبر العفاري، مط الحيدري - إيران ١٣٧٩ هـ.
- معجم الأدباء: لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق مرحليوث - مط هندية - بالموسكي - مصر ١٩٢٧ - دار المأمون ١٩٣٦ - ١٩٣٨.
- معجم رجال الحديث لإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٢ هـ) - ط النجف ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- معجم الشعراء لأبي حميد، الله محمد بن عمران، المرزبان (ت ٣٧٨ هـ أو ٣٨٤ هـ) تحقيق عبد السلام أحمد فراج - مصر ١٩٦٥
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - مط الترقى - دمشق ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
- معجم النبات والزراعة للشيخ محمد حسن آل ياسين - ط بغداد ١٩٨٦ - ١٩٨٩ م
- مقال الطائيس لأبي الفرج عبي بن الحسين بن محمد لأُمري الاصفهاني (ت ٢٥٦ هـ) - ط النجف، وطبعة القاهرة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م بتحقيق أحمد صقر.
- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب، رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي المارندري السروي (ت ٥٨٨ هـ) - ط النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م
- المناقب: للمعتمد بن أحمد بن محمد الكوفي المكي اخوارزمي الحلي، معروف بأحطاب حوارزم ات ٥٦٨ هـ) - ط النجف ١٩٦٥ م.
- المستطعم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوري، أبي الفرج عبد الرحمن بن عبي (ت ٥٩٧ هـ) - ط حيدر آباد - الدكن ١٩٣٨ - ١٩٤٥ م.
- مستقلة الطائفة لأبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا، من أعلام القرن الخامس

المجري)، تميمي وتقدم السيد محمد مهدي حسن الخرسا - ط النجف ١٢٨٨ هـ / ٩٦٩ م  
 - مئة الأعمى في طبقات النساب . للسيد عبد لورق كمونة الحسيني (ت ١٢٩١ هـ) - ط  
 النجف ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م  
 - موارد الأبحاف في نقباء الأشراف للسيد عبد الرزاق كمونة الحسيني (ت ١٢٩١ هـ) - ط  
 النجف ١٣٨٨ هـ.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) - دار  
 الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٩ م.

- فزعة الحلبي. للعباس بن علي بن نور الدين الموسوي (ت حدود ١١٨٥ هـ) تقديم. السيد  
 محمد مهدي الخرسا - ط النجف ١٣٨٧ هـ / ٩٦٧ م  
 - نسب دويش: لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الرمزي (ت ٢٣٦ هـ، تحفة: أ  
 لبي بروفسال - دار المعارف مصر ١٩٥٢)

- نسب قرشي: للربيع بن بكار شرح وتخصو محمد شاذلي - مطب المدي، مصرى ١٢٨١ هـ.  
 - نشر العرف لنبله اليمن بعد الألف محمد بن محمد بن رباحه الحنسي الصعاي - ط مصر  
 - الكتب العشرة في أخبار الورداء المصنوعة بحمد بن أبي الحسن الحكيم اليمني نصحيح؛  
 هربويغ درنبرغ - ط شالون مطب مرسو ١٨٩٧ م

- النهاية في غريب الحديث. لإس لاثير، عز لدين أبي الحسن علي بن محمد الجردى، (ت  
 ٦٣٥ هـ) مطب الخيرية - مصر ١٣٢٣ هـ.

- نهضة العرب في قرون الأدب - شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢ هـ) -  
 مط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م  
 - نهج السعادة في مستدرك نهج الإبلاغة: محمد باقر الخموي - ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م  
 وما بعدها.

- الوافي بالوفيات لصالح الدين خليل بن أبيك انصاري (ت ٧٦٤ هـ) - ط القاهرة ١٣٥٥ هـ /  
 ط ٢ القاهرة ١٩٦١ م

- وفاة الوفا بأخبار دار المصطفى: لنور الدين علي بن عبدالله الحسني السهمودي - (ت ٩١١ هـ)  
 - ط مطب الآداب والمؤيد - القاهرة ١٣٢٦ هـ

- وفيات الأعيان، لإبراهيم حيدر، شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد (ب ٦٨١ هـ) - ط  
 القاهرة ١٢٩٩، وطبعة دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨ بتحقيق د إحسان عباس.
- نتائج المودة للشيخ سنان الحسيني البهجي القندوري الحلي (ب ١٢٢٥ هـ) - ط الآسنة  
 ١٣٥١ هـ



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## فهرست آثار منتشر شده دفتر نشر میراث مکتوب

۱. آثار احمدی (۱) بیخ ندگرمی پیامبر اسلام و ائمه طهار علیهم السلام (فارسی)، محمد بن ساج الدین استرلندی فرد ۱۰ ق. ۱ به کوشش میرحاسم محدث - تهران، قبله، ۱۳۷۴ - ۵۵۹ ص. بها: ۱۶۰۰۰ ریال
۲. احیای حکمت (فارسی) / عبید بن فرجندی حاد (قر. ۱۱ ق.)؛ تصحیح و مقدمه ضا با مقدمه دکتر غلامحسین برائیمی دبانی - تهران، احیاء کتب، ۱۳۷۶ - ۲ ج بهای دوره: ۵۵۰۰۰ ریال
۳. انوار البلاغه (فارسی) محمد مهدی درویشی؛ مشهور به مترجم (قرن ۱۰ ق.)؛ تصحیح محمد علی غلامی مزاد - تهران، قبله، ۱۳۷۶ - ۲۲۴ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۴. بخشی از تفسیری کهن به پارسی / از مؤسسه باستانشناسی - حدود قرن چهارم هجری؛ تصحیح و تحقیق دکتر سید مرتضی آبه‌الله زاده شیری - تهران، قبله، ۱۳۷۵ - ۴۷۰ ص بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۵. تاریخ آل سلجوق در آناتولی (فارسی) / شاه‌خنده (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح نادر جلالی - تهران، گنج میراث، ۱۳۷۷ (۱۶۰ ص.) بها: ۷۰۰۰ ریال
۶. تاج التراجم فی تفسیر القرآن بلاعجم (فارسی) ابو منظور اسفندی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح نجیب مایل هروی و علی آقا براتی خراسانی - تهران، مرکب انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ - ۳ ج. (۱۴۲۶ ص.) بهای سه جلد: ۶۵۰۰۰ ریال
۷. تاجیه عبدالرحمن حامی [تألیف تألیف بری] به انضمام شرح فیضی در تائید ابن فاروق [قرن ۹ ق.] (عربی - فارسی)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر صادق هوروف - تهران، نقطه، ۱۳۷۶ - ۳۴۶ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۸. تاریخ بخارا، خوقند و کاشغر / بیور شمس بخاری؛ مقدمه تصحیح و تحقیق محمد اکبر عشق - تهران، دفتر نشر میراث مکتوب، گنج میراث، ۱۳۷۷ - ۳۴۰ ص بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۹. تحفه الأبرار فی مناقب الأئمة الأطهار - عمادالدین حسن بن علی مراد ابی طبری (رد. در ۵۷۰۱ ه.)؛ تصحیح و تحقیق مهدی جهرمی - تهران، دفتر نشر میراث مکتوب، گنج میراث، ۱۳۷۶ - ۲۳۳ ص بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۱۰. تحفه المحبتین (فارسی) / بهمن بن حسن سراج شیرازی (قرن ۱۰ ق.) به شراف محمد تقی دانش پور؛ به کوشش کریم رحمانی - ی. برج فشار - تهران، نقطه، ۱۳۷۶ - ۲۷۰ ص بها: ۱۹۰۰۰ ریال
۱۱. تذکرة الشعراء (فارسی) / سلطان محمد عطری سمرقندی فرد ۱۰ - ۱۱ ق.؛ به کوشش صفور جابنده، مقدمه و تصحیح علیرزایی علامه دشتی - تهران، آینه میراث، ۱۳۷۷ - ۸۰۲ ص بها: ۳۰۰۰۰ ریال
۱۲. تذکرة المعاصرين (فارسی) / محمد علی بر آبی طالب حریری لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ مقدمه تصحیح و تعلیقات معصومه سالک - تهران، سانه، ۱۳۷۵ - ۲۳۲ ص بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۱۳ ترجمه المدخل الى علم احكام النجوم (فارسی) / برنسر دمی (قرن ۱۵ ق.م)، از مترجمی ناشناخته تصحیح  
حاجی اخوان ریجانی - تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۶۲ - جلد و شش، ۲۸۲ ص. بها  
۱۱۵۰۰ ریال

۱۴ ترجمه اماجیل اربعه (فارسی) / ترجمه تعلیمات و توضیحات میر محمد باقر حادون ابدی (۱۷۰۰  
۱۱۲۷ ق.م)؛ تصحیح و سوره جعفریان. تهران: مطبعه، ۱۳۷۵، ۳۵۲ ص بهای شمر ۱۱۰۰۰ ریال گاتیگور  
۳۵۰۰ ریال

۱۵ ترجمه تقویم التواریخ سالنامه زیدادهای مهم جهان از آغا آفریش، سن ۱۰۸۵ هجری قمری) /  
حاجی خلیفه (قرن ۱۱ ق.م)؛ از مترجمی ناشناخته تصحیح میرهاشم محدث، تهران: احیاء کتاب،  
۱۳۶۵ - ۵۲۲ ص. بها: ۲۰۰۰ ریال

۱۶. تسمیه المعبود در ترجمه مسکن النواد صهید قانی (فارسی) ترجمه مجتهد الادبیه خراسانی روبر ۱۲ ق.م. به  
کوشش محمدرضا انصاری - قم: هجرت، ۱۳۷۲ - ۱۹۲ ص بها: ۴۸۰۰ ریال

۱۷ التصريف لمن عجز عن التأليف (بخش جراحی و ابزارهای آن) (فارسی) / أبو القاسم خلف بن عباس  
رغزازی ترجمه احمد ارام - مهدی محقق تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی، ۱۳۷۴ - ۲۷۸ ص

۱۸ التعریف بحقیقات الامم و العربی (خاصی ساجد دینی در ۵ ق.م)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر علامه  
جستید نواد اول - قم: هجرت، ۱۳۷۶ - ۲۳۵ ص بها: ۱۳۰۰۰ ریال

۱۹ تفسیر الشهرة فی المسمی مفاتیح الاسرار و مصابیح الابرار، ع.ی. الامام احمد بن محمد اکرم  
السهرستانی (قرن ۶ ق.م)؛ تصحیح دکتر محمد علی اردشیر - تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵، (ج. ۱).  
بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۲۰ تقویم الایمان (عربی) / المیر محمد باقر انصاری و سرجه کشف الحقائق سید احمد علوی مع تعلیقات ملا  
علی موری، حمده و قدم نه علی - جیر - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۶  
۸۴۹ ص بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۲۱ جبرائیل حافظ ابرو (فارسی) / شهاب الدین عبدالله خوانی مشهور به حافظ ابرو (قرن ۹ ق.م)؛ تصحیح  
صادق سجادی - تهران: بنات ۱۳۷۵، (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۲۲ جبرائیل لیمرور (فارسی) / دو لغات کریم (قرن ۱۳ ق.م)؛ به کوشش حریرانه عساردی - تهران: عطرد،  
۱۳۷۴ - ۳۳۰ ص بها: ۶۰۰۰ ریال

۲۳ الجواهر فی الحواهر (عربی) / روحان آبیرونی (قرن ۵ ق.م)؛ تحقیق سید الهادی - تهران: شرکت  
انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ - هفت، ۵۶۲ ص بها: ۱۱۵۰۰ ریال

۲۴ حکمت خاییه / حاصل همدی؛ با مقدمه دکتر غلامحسین غرابی دینی؛ تصحیح - نشر میراث  
مکتوب - تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ - ۱۸۷ ص بها: ۷۰۰۰ ریال

- ۲۵ جریده انقصر و جریده انقصر فی ذکر ضلالت من اصحاب (عربی) عبداللہ بن الاصمعیانی (قرن ۶ ق.م)  
تقدیم و تحقیق الدكتور عدنان محمد آل طلمیہ - تہران آئہ میراث ۱۳۷۷ - ۲۶۵ ص بہا ۱۸۰۰۰ ریال
- ۲۶ خرابات (فارسی) / فقیر شیرازی (قرن ۱۳ ق.م) تصحیح مروجہ دانش پورہ - تہران آئہ میراث ۱۳۷۷  
(۴۵۸ ص) بہا ۱۸۰۰۰ ریال
- ۲۷ دیوان ابی بکر بخوارمی (عربی) / ابو بکر بخوارمی (قرن ۲ ق.م) تصحیح دشر محمد صدیقی - تہران آئہ  
میراث ۱۳۷۶ - ۴۵۰ ص بہا ۱۵۰۰۰ ریال
- ۲۸ دیوان حریر لامیجی (فارسی) / حریر لامیجی (قرن ۱۲ ق.م) تصحیح دیبچ لکھ صاحبکار - بہران مسر  
سایہ ۱۳۷۴ - ۸۷۲ ص بہا ۳۰۰۰۰ ریال
- ۲۹ دیوان غالب دھنوی / اسداللہ غالب دھنوی (قرن ۲ ق.م) تصحیح / تحقیق دکتر محمد حسن ساثری  
تہران احیاء کتاب ۱۳۷۷ - ۵۱۵ ص بہا ۲۰۰۰۰ ریال
- ۳۰ راحۃ الارواح و مونس الاشباح (مرسح زندگی، قصاید و معجزات رسول کریم، فاطمہ زہرا و آئہ اطہار  
علیہم السلام) (فارسی) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.م) بہ کوشش محمد سپهری - تہران  
احل قلم ۱۳۷۵ - ۲۹۸ ص بہا ۷۵۰۰ ریال
- ۳۱ رسائل حزین لامیجی / حریر لامیجی (قرن ۲ ق.م) تصحیح علی اوجی، ناصر دائری بید شمس، اسکندر  
محمد پوری و عبدالحمید مہدی - بہران نشر آئہ میراث ۱۳۷۷ - ۳۴۰ ص بہا ۱۲۰۰۰ ریال
- ۳۲ رسائل دھقان / محمد بن محمود دھقان (قرن ۱۵ ق.م) بہ کوشش محمد حسین اکبری سوری -  
بہران نشر نقطہ ۱۳۷۵ - ۳۶۳ ص بہا ۱۴۵۰۰ ریال
- ۳۳ رسائل فارسی / حسن بن عبدالرزاق لامیجی (قرن ۱۱ ق.م) تصحیح علی محمد رفی خورم - تہران قبلہ  
۱۳۷۵ - ۳۴۱ ص بہا ۵۰۰۰ ریال
- ۳۴ رسائل فارسی سرچانی / علی بن علی - تہران نشر آئہ میراث ۱۳۷۷ - ۲۵۲ ص بہا ۹۰۰۰ ریال
- ۳۵ روضۃ الانوار عباسی / ملا محمد باقر میرزا / مقدمہ، تصحیح و تحقیق اسماعیل جعفری اردہانی -  
تہران دفتر نشر میراث مکتوب ۱۳۷۷ - ۹۰۱ ص بہا ۳۰۰۰۰ ریال
- ۳۶ شرح دعای صباح (فارسی) / مصطفی بن محمد ہادی خوئی بہ کوشش اکبر ایرانی قمی - تہران آئہ  
میراث ۱۳۷۶ - ۳۳۲ ص بہا ۹۰۰۰ ریال
- ۳۷ شرح القیسات (عربی) / میر سید احمد علوی، محقق حامد باسی اسمعیلی؛ [با مقدمہ فارسی و انگلیسی  
دکتر مهدی محقق] تہران مؤسسۃ مطالعات اسلامی دانشگاه تہران، ۱۳۷۵ - ۷۴۷ ص بہای شمیر  
۳۰۰۰۰ ریال
- ۳۸ شرح مساجد الکرامہ فی اثبات الامامہ علامۃ حنی (عربی) / تألیف علی الحسینی المیلانی - تہران، مطبعہ  
۱۳۷۶ - ج ۱ بہا ۲۳۰۰۰ ریال



۳۹. ظفرنامه خسروی فارسی، / دانشنامه (قرن ۱۳ ق)، تصحیح دکتر... و چهارم... تهران: آید، میراث، ۱۳۷۷ (۲۶۳ ص)، بها: ۱۰۰۰۰ ریال
۴۰. عقل و عشق، یا، مناظرات لطیف (ق. ۱)، / اصناف الدین علی بن محمد، شرکت انتشارات (۱۳۷۰ - ۷۷۵ ص)،
- نصیح اکرم حویلی عمومی - تهران. این فلم، ۱۳۷۵ - ۲۱۸ ص بها: ۸۰۰۰ ریال
۴۱. مدار دانش، مشتمل بر طبیعات و الهیات / عسکری بن احمد بهمانی؛ به کوشش دکتر مهد علی مودی
- بهمنی - تهران. شماره ۱۳۷۶ - ۲۶۱ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال
۴۲. غیر الحکمه، مرقوم الدین محمد رازی بهمنی (قرن ۱۱ ق)، تصحیح علی و جیبی - تهران. این کتاب
- قلم، ۱۳۷۴ - ۷۸ ص بها: ۵۲۰۰ ریال
۴۳. فتح السین (فارسی، / حریر لامبجی (قرن ۱۲ ق)؛ به کوشش اصغر باغری بیدهندی - تهران. این، ۱۳۷۵
- ۲۱۵ ص بها: ۵۰۰۰ ریال
۴۴. فرقه العوائد در احوال مدارس و مساجد (فارسی) / محمد زمان بن کلیمه تبریزی؛ به کوشش رسول
- جعفریان - تهران. اسبیه کتب، ۱۳۷۳ - ۳۶۲ ص بها: ۹۸۰۰ ریال
۴۵. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه خاتم الانبیا (صد)، بابل، به کوشش علی صدرائی حوثی، محمود طیار
- مراعی، اول الفصل، خطیان بایبی، ۱۳۷۶ - ۲۸ ص. بها: ۷۰۰ ریال
۴۶. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه علمیه نزاری حوی - به کوشش علی صدرائی حوثی، تهران: آینه میراث،
- ۱۳۷۶ - ۵۳۹ ص بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۴۷. فیض المذموم (شرح زندگانی و معجزات امام حسین علیه السلام تألیف فارسی فصیح و لایح / محمد ابراهیم
- نواب بدیع نگار (قرن ۱۲ ق)؛ تصحیح اکبر ایرانی قمی - قم. هجرت، ۱۳۷۴ - ۲۹۶ ص بها: ۷۰۰۰ ریال
۴۸. غاموس البحرین عن کلاسی فارسی تألیف به سال ۱۱۸۱ هـ / محمد یونس محمد مشهور به حمید
- مفتی / تصحیح علی ازجیبی - تهران. شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۳ - ۳۹۶ ص بها:
- ۸۰۰۰ ریال
۴۹. کیمیای سعادت ترجمه طهره الأعرق ابو علی مسکریه راوی / میرزا ابراهیم حاسب تصحیح دکتر
- میرالفاسم امامی - تهران. نقطه، ۱۳۷۵ - ۲۹۱ ص بها: ۹۰۰۰ ریال. گالینگور ۱۱۵۰۰ ریال
۵۰. نظایف الامثال و طریف الاقوال (فارسی) / رشیدالدین و علاء به کوشش حبیبه دانش آموز - تهران. هر
- نم، ۱۳۷۶ - ۲۸۸ ص بها: ۱۱۰۰۰ ریال
۵۱. معجم رشوند (فارسی) / محمد علی حای رشوند (قرن ۱۳ ق)؛ تصحیح دکتر ماسو چهارم رشوند و سعید الله
- مجدد - تهران: آینه میراث، ۱۳۷۵ - ۳۸۷ ص بها: ۱۵۰۰۰ ریال
۵۲. مرآت الاکوان (محریر شریع هدیه ملاصدر شیرازی) / احمد بن محمد حسینی اردکانی (قرن ۱۳ ق)؛
- نصیح عبدالله نورانی - تهران. شرکت انتشارات علمی و فرهنگی ۱۳۷۵ - ۶۷۸ ص بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۵۳. مصابیح القلوب (شرح فارسی پنجاه و سه حدیث اخلاقی از پیامبر اکرم - ص) / احسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح محمد سپهری - تهران: بنیان، ۱۳۷۴ - ۶۴۶ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۵۴. منشآت میبیدی (فارسی) / قاضی حسین بن محسن الدین میبیدی؛ به کوشش نصرت الله فروهر - تهران: فقط، ۱۳۷۶ - ۳۲۶ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال
۵۵. نبراس الضیاء و تسواء السواء فی شرح باب البداء و اثبات جدوی الدعاء (عربی) / السعیم الثالث المیر محمد باقر الداماد (المتوفی ۱۰۴۱ ق.)؛ مع تعلیقات المحکیم الالهی الملا علی النوری (المتوفی ۱۲۶۶ ق.)؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی - قم: هجرت، ۱۳۷۴ - نود و هفت، ۱۵۲ ص. بها: ۵۶۰۰ ریال
۵۶. نزهة الزاهد (ادعیه مأثور از امامان معصوم - علیهم السلام - با توضیحات فارسی از سده ششم) / از مؤلفی ناشناخته؛ تصحیح رسول جعفریان - تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ - ۳۶۳ ص. بها: ۱۴۰۰۰ ریال
۵۷. النظامیة فی مذهب الامامیة (متن کلامی فارسی قرن دهم هـ. ق.) / محمد بن احمد خواجهگی سبزواری؛ تصحیح و تحقیق علی ارجمی - تهران: قلم، ۱۳۷۵ - ۲۳۹ ص. بها: ۹۵۰۰ ریال



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

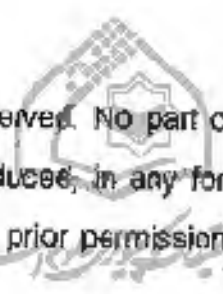
### **In the Name of God, the Compassionate, the Merciful**

Like a very large sea, the rich Islamic culture of Iran has produced countless waves of handwritten works. In truth these manuscripts are the records of scholars and great minds, and the hallmark of us Iranians. Each generation has the duty to protect this valuable heritage, and to strive for its revival and restoration, so that our own historical, cultural, Literary, and scientific background be better known and understood. Despite all the efforts in recent years for recognition of this country's written treasures, the research and study done, and the hundreds of valuable books and treatises that have been published, there is still much work to do. Libraries inside and outside the country preserve thousands of books and treatises in manuscript form which have been neither identified nor published. Moreover, many texts, even though they have been printed many times, have not been edited in accordance with scientific methods and are in need of more research and critical editions. responsibility of The revival and publication of manuscripts is a researchers and cultural institutions. The Ministry of Culture and Islamic Guidance in pursuing its cultural goals has established such a centre in the hope that, through sponsoring the efforts of researchers and editors and with the participation of publishers, it may have a share in the publication of this written heritage, presenting a valuable collection of texts and sources to the friends of Islamic Iranian culture and society.

**Centre For Written Heritage Publication**

**AN ĀYENE-YE MIRĀS BOOK**  
In Collaboration with the Written Heritage Publication Office  
© Ayene-ye Miras Publishing Co. 1999  
First Published in Iran by Ayene-ye Miras

ISBN 964-6781-08-X (VOL. 1)  
ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)



All rights reserved. No part of this book  
may be reproduced, in any form or by any  
means, without the prior permission of the publisher.

P R I N T E D     I N     I R A N

**TUHFAT AL-AZHĀR  
WA ZULĀL AL-ANHĀR  
FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR**

**Vol. I**

**Sayyid Damin ibn Šadqan al-Husaynī al-Madani**

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

Edited by

**Kāmil Salmān al-Jubūrī**



**Āyene-ye Mirās**

Tehran, 1999